

الغريب المصنف

لأبي عبيد القاسم بن سلام

(المتوفى سنة 224هـ/838م)

تحقيق

الدكتور محمد المختار العبيدي

[illegible]

المجلد الأول

الجزء الأول الجزء الثاني

[illegible]

المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون دار سحنون للنشر والتوزيع

الغريب المصنف

لأبي عبيد القاسم بن سلام
(المتوفي سنة 224 هـ/838 م)

الجزء الأول

حققه

الدكتور محمد المختار العبيدي
أستاذ محاضر بكلية الآداب ـ تونس

نشر مشترك

المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون
بيت الحكمة
25 شارع الجمهورية ـ قرطاج حنبل
الهاتف : 277 . 275
تلكس : 751 . 624
الفاكس : 731 . 204

دار سحنون للنشر والتوزيع
10 مكرر نهج هولاندة 1000 تونس
الجمهورية التونسية
الهاتف : 246 . 455
تلكس : 14450 TN
الفاكس : 886.274 / 352.926

الجزء الأول ـ عدد الصفحات ـ 406
الجزء الثاني عدد الصفحات - 240
الطبعة الثانية 1416 - 1996
دار مصر للطباعة ـ القاهرة

ر.د.م.ك 9973.911.39.3
ر.د.م.ك 9973.767.11.x

سحب من هذا الكتاب 1500 نسخة

الإهداء

إلى أم ولديَّ ...

م. م. العبيدي

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

الحمد لله الذي علّمنا ما لم نكن نعلم ، وجعل لنا اللسان العربي خير ما به نتواصل ونتفاهم ، وصلّى الله على سيّدنا محمّد نبيّه الأكرم ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

أمّا بعد ، فقد ٱتّجهت همّتنا منذ ما يزيد على عشر سنوات إلى نشر كتاب أبي عبيد القاسم بن سلاّم الهروي المعروف بـ « **الغريب المصنَّف** » ، وهو كما لا يخفى أوّل معجم عربيّ في غريب اللغة مرتّب بحسب الموضوعات والمسائل ، قضى أبو عبيد في تأليفه شطرًا من عمره ، وأودعه حصيلة علمه ، ووشّاه بمختار جمعه وتقييده ، فجاء جليل القدر ، جمّ الفوائد ، نسيج وحده في باب الغريب .

وقد ظلّ كتاب أبي عبيد نسيًا منسيًّا ألف سنة وزيادة ، يستشهد به الدّارسون والباحثون ويُثنون على صاحبه من أجله ، ويقدّمونه على غيره من اللغويين بفضله ، دون أن يكون للكثير منهم علم دقيق به ولا ٱطلاع من قريب عليه ، فليس غريبا أن ٱعتبره الدكتور صبحي الصّالح كتابا في غريب الحديث ، فقال : « هو القاسم بن سلاّم أبو عبيد ... وله مخطوطات كثيرة جديرة بالنشر ومكتبتنا العربيّة بأمسّ الحاجة إليها وأهمّها : « الغريب المصنّف » في غريب الحديث (!) ألّفه في نحو أربعين سنة » (دراسات في فقه اللغة ، ص 99 ، حاشية 1 ، ط. 4 ، دار العلم للملايين ، بيروت 1370هـ/1970م) .

وما كنّا لنبطىء كلّ هذا الإبطاء في نشر الجزء الأوّل من هذا المخطوط النادر القيّم على ما في تحقيقه من صعوبات لا تنكر لو لم نقف على قائمة من الأطروحات المقدّمة بجامعات غير عربيّة ضبطها الدكتور عفيف عبد الرحمان في كتاب له بعنوان « الجهود اللغوية خلال القرن الرابع عشر الهجري » فكان من جملة الأطروحات واحدة شدّت آنتباهنا وهي :

ABDEL TAWAB ROMDHANE :
DAS KITAB AL GHARIB AL MUSANNAF VON ABU^{c}UBAID AL KACEM IBN SALLEM UND SEINE BEDETUNG FÜR DIE NATIONALARABISCHE LEXIKOGRAPHIE. PH.D. DISS., MUN_ _CHEN 1962.

ففهمنا أنَّ كتاب « **الغريب المصنّف** » كان موضوع أطروحة دكتوراه قدّمها الدكتور رمضان عبد التواب عميد كلية الآداب المصريّة (عين شمس) بجامعة مونيخ الألمانيّة سنة 1962 . وقد مضى على ذلك خمسة وعشرون عاما كاملة ،وهي لعمري مدّة كافية لنشر هذا العمل الذي هو دراسة للغريب المصنّف ، وقد تكون مشفوعة بتحقيق لنصّه . وكان بإمكان الدكتور رمضان عبد التواب أن يرفع عن الباحثين إصر التحقيق ورهق الانتظار لو نشر عمله على مراحل ولكنّه لم يفعل لأسباب نجهلها إلى أن جاءت سنة 1970 فنشر الدكتور عبد التواب نفسه كتاب آبن الأعرابي المَوْسُومَ بـ « كتاب البئر » وفيه صرّح بلا تردّد بأنّه حقّق كتاب أبي عبيد « **الغريب المصنّف** » وأنّ الكتاب « تحت الطبع » (كذا) (ص 93 من كتاب البئر المذكور ط 1 ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، مصر 1970) .

فآطمأننّا إلى قوله وبقينا ننتظر من الدكتور عبد التواب إنجاز وعده لما عرفنا فيه من حبّ للعلم وكلف بالتحقيق . وفي سنة 1983 تعاد طبعة « كتاب البئر » لابن الأعرابي بتحقيق الدكتور عبد التواب ، فيذكر في جملة مصادره ومراجعه ـــ مثلما صنع في الطبعة الأولى ـــ كتاب الغريب المصنّف ملاحظا من جديد أنّه تحت الطبع ! (ص 93 ط 2 ، دار النهضة العربية ، بيروت) .

ها قد مضى اليوم على هذا التصريح سبع عشرة سنة والكتاب الذي تحت الطبع لم ير النور . لذلك عزمنا بعون من الله على نشر الجزء الأوّل على أن نكمل الجزئين المتبقّيين من هذا المخطوط النفيس في مستقبل قريب — إن شاء الله — لا نبغي من وراء ذلك الفوز بقصب السبق ولا بخس الدكتور عبد التواب حقّه ، فلعلّ للدكتور عبد التواب من الأعذار والظروف الخاصة ما حال دون إنجاز ذلك الوعد وإخراج الكتاب .

وإنّا نرى لزاما علينا ونحن نخرج الكتاب لأوّل مرّة أن ننوّه بتشجيع أستاذنا الدكتور محمد رشاد الحمزاوي لنا ، فقد تتبّع هذا العمل في جميع مراحله من يوم أن أشرف علينا في إعداد شهادة الكفاءة في البحث سنة 1973 إلى تاريخ صدور الكتاب ، ومهّد لنا مشكورا سبيل البحث ، وحبانا بعطف غير قليل ، ولم يبخل علينا بالنصح ولا بالوقت . فجزاه الله عنّا أوفى الجزاء .

وإنّا لا نفتأ نذكر مساعدة موظفي قسم المخطوطات بمكتبتنا الوطنية ونذكر منهم على وجه الخصوص المرحومَيْن سعيد بن سعيد ومحمد الفطناسي اللّذيْن وافاهما الأجل وفي نفسيْهما شيء من « الغريب المصنف » ، فإنّا لجميلهم جميعا لشاكرون ولمساعدتهم مقدّرون .

هذا وقد سعينا جهدنا في هذا التحقيق إلى التحرّي في ضبط النصّ وشكله شكلا تامّا والتعريف بالرجال الذين آعتمدهم أبو عبيد في جمع الغريب وتفسيره نحاة كانوا أو لغويّين أو شعراء . وقد ساعدنا على ذلك آعتمادنا على ثلاث نسخ منها نسخة يعود تاريخ نسخها إلى سنة 400هـ، وهي أكمل النسخ على ما نعلم وأكثرها دقّة وتفصيلا وهي نسخة المكتبة الوطنية بتونس ورقمها 15728 . كما آعتمدنا أيضا نسخة أمبروزيانا المنسوخة سنة 384هـ وقد آعتبرها خطأ الشيخ محمد آل ياسين (*) عضو المجمع العلمي

(*) حقّق الشيخ حسن آل ياسين أربعة فصول قصيرة من كتاب الغريب المصنّف وهي : كتاب الشجر والنبات وكتاب النحل ونشرهما بمجلة المجمع العلمي العراقي ، ج 3 مجلد 35 شوال =

العراقي أقدم النسخ « مع ما تمتاز به من صحة في النسخ ودقة في الضبط » وهي نسخة قد آعتراها نقص كثير وسقطت منها عدة أبواب وقد أمدّن بها مشكورا في شكل ميكرو فلم صديقنا الأستاذ محمد البرهومي . أمّا النسخة الثالثة فهي نسخة المكتبة الوطنية أيضا ورقمها 15365 .

نرجو أن نكون قد أسهمنا بهذا العمل في زيادة التعريف بأبي عبيد القاسم بن سلام ، وأنزلناه المنزلة التي يستحقّها بين لغويّي عصره ومعجميه وأمطنا اللثام عن خريدة ظلّت مغمورة قرونا طويلة . وبالله العون والكفاية .

محمد المختار العبيدي

تونس في 17 جمادى الثانية 1408

الموافق لـ 5 فيفري 1988

= 1404هـ/1984م وكتاب السحاب والمطر وكتاب الأزمنة والرياح ونشرهما بنفس المرجع ، ج 1 ، مجلد 36 ، رجب 1405هـ/1985م وآعتمد نسخة امبروزيانا الإيطالية واعتبرها الأصل وآعتمد نسخة فيض الله التركية المكتوبة سنة 536هـ ونسخة مكتبة المتحف العراقي ببغداد المكتوبة سنة 1330هـ .

مقدمة

تمتاز هذه الطبعة من كتاب الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام بالوضوح وجودة التحقيق وهي تسدّ فراغا من عدّة وجوه. في غياب النص، كان يمكن - من خلال العنوان : « **كتاب الغريب المصنف** » الوارد بكثرة في المراجع - التفكير قياسيا في كتاب « جامع للنادر والغريب من الألفاظ المستعملة في مصنفات الحديث » . ولقد لاحظ الناشر ذلك عندما أشار إلى أولائك الذين اغترّوا بوجود **كتاب غريب الحديث** وهو معدود في قائمة مؤلفات أبي عبيد .

لكن المطلع على فحوى هذا الكتاب يتبيّن أن العنوان « **كتاب الغريب المصنف** » يدلّ بوضوح على « مجموعة من الألفاظ النادرة أو الغريبة [عموما] المرتّبة حسب الأغراض »، كما يتبين ذلك أيضا من خلال العنوان الذي يبدو متعلقا بنفس النص وهو : **كتاب الغريب المؤلف** .

بعبارة أخرى، يتعلّق الأمر بخلاصة ضخمة مرتّبة حسب الأغراض لا حسب حروف الهجاء تتناول المعجمية العامة المتعلقة بلغة عربية نسيها معاصرو المؤلف فأصبحت لذلك لغة « علمية» .

ويبدو أنّ المؤلّف - على حدّ قوله - قد جمع، طيلة أربعين سنة، ضمن مصنّف وحيد، عدّة كتيّبات خاصّة انتقاها خلال القرن الثاني (هـ) / القرن الثامن (م) مشاهير اللغويين أمثال أبي عمرو بن العلاء والأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد الأنصاري والكسائي والفرّاء وغيرهم. لكنّ العلماء المسلمين اعتبروا، في جميع العصور، أنّ القياس الأساسي للتضلع في العلوم

الاسلامية بل ولاستقامة المعتقد يتمثل في الإحاطة باللغة العربية. وعلى هذا الأساس يجدر بنا إبداء بعض الملاحظات حول هؤلاء العلماء وحول أبي عبيد بالذات والنظر في الأحكام التي صدرت بشأنهم في العهود اللاحقة .

كان أغلب هؤلاء اللغويين من الموالي أي من أصل غير عربي. والملاحظ أن اهتمام هؤلاء العلماء الأوائل باللغة وفقه اللغة يرجع - ولو إلى حدّ ما - الى عزمهم على الاندماج العميق بواسطة اللغة، وهو ما يؤكد ما ذهبنا إليه في خصوص الصلة المتينة بين اللغة العربية والهوية الاسلامية. ولقد شاء القدر أن يولد أبو عبيد في هراة وأن يكون ابناً لأحد العبيد الروم من موالي الأزد، بل لاحظ بعضهم أنه كان يجد صعوبات في النطق بالعربية. أمّا نشاطه العلميّ فقد ظلّ، بأكمله، يدور في فلك بني طاهر بخراسان حيث عيّنوه قاضيا على طرسوس لمدّة من الزمن وحيث أغدقوا عليه الهبات عند تأليفه كتب الغريب. وينتمي بنو طاهر إلى ذلك المزيج الجنسي من العرب والفرس الذي كان السمة المميزة للمناطق الحدودية وخاصّة منها تخوم خراسان، فلا غرابة أن يتّسموا بنوع من الانتقائية الثقافية .

والمقصود هنا « بالانتقائية » يمكن أن يتجلّى في اختلاف الأحكام المطبقة على أبي عبيد سواء من طرف معاصريه أو من تلاهم على مرّ العصور. ولئن أشاد ابن بطة (المتوفى سنة 397 هـ / 997 م) بالعلاقات بينه وبين ابن حنبل، فقد لاحظ ابن درستويه (المتوفى سنة 346 هـ / 957 م) - عن حقّ أو عن غير حق - أن الاغلبية الكبرى من المعطيات التي قدمها أبو عبيد إنما هي مأخوذة عن مالك والشافعي: ناهيك أنه سرعان ما أدرج اسمه بانتظام في طبقات الشافعية. وما ذلك إلاّ مأخذ بسيط، لكنّ الأدهى أنّ ابن قتيبة (المتوفى سنة 276 هـ / 889 م) الذي يُعدّ من كبار أعلام السنة والذي يصغره ببعض العقود، يجعله في صفّ القدرية الجهميين أو كما نقول اليوم المعتزلة المزيّفين . وبالمقابل قد يجوز لنا أن نقارن بين هذا الحكم وحكم الجاحظ (المتوفى سنة 255 هـ / 869 م) الذي اشتهر بانتمائه الى المعتزلة والذي يقول في « رسالة المعلمين » أنّ « الناس لم يكتبوا كتبا أصحّ ... من كتبه » .

يبدو إذن أنّ الرجل كان محلّ جدال غريب. وقد نكون مُحقّين إذا تساءلنا عن هذا الشخص الطلعة والمطلّع الذي كان يعتبره الذهبي ابيقوريا

ظريفا : هل كان مجرّد مستعرب مثل الكثيرين من أمثاله في كل العصور، مغرما بالنظريات اللغوية أكثر من النظريات الفكرية ؟

وينبغي ألاّ ننسى أنّ القرن الثاني إذا كان قرن الوعي والمواقف الفردية فإنّ القرن الثالث - بفضل الحركية المعتزلية - كان قرن تأسيس النظريات الفكرية. ولا شك أنّ الثلث الأول من القرن الثالث سيشهد انطلاق ردّ الفعل الذي سيهيكل أخصب نظام فكري في الاسلام وهو السنّة. فهل تنبّأ أبو عبيد الذي وُلد في أواسط القرن السابق وفي محيط مُهمّش بما سيحدث من حركات تأليفية ؟ إن صحّ ذلك، فإنّ الأحكام الصادرة بشأنه تصبح نسبية من تلقاء نفسها، كما هو شأن رجال الفكر في العصور الأولى الذين صادرهم من ترجموا لهم من المتأخرين أو طعنوا فيهم حسب اختياراتهم وميولهم الشخصية .

وبعد قرون من النضج والرصانة يجب الرجوع الى مؤلّفات اللغويين الأوائل في العصور المجيدة وخاصّة منها مؤلفات أبي عبيد التي أصبحت اليوم في متناولنا من حسن الحظّ. ولا شكّ أنّ مادّتها قديمة، غير ثابتة بل غير محقّقة، وهي تمثّل أدبا له طابع الشهادة، لكنّ طابعه المعياري يبقى رهنا بيديْ مستعمله. ولن يغفل معجميو المستقبل عن ذلك، إذ كثيرا ما سيوردون تعريفات متباينة بل متناقضة ويتركون للقارئ حرية الاختيار والانتقاء.

ومهما تكن النقائص الأصلية التي تشوب كتاب « الغريب » لأبي عبيد القاسم بن سلام كما تشوب بنفس الدرجة أمثاله من المصنّفات، فإنّه ينتمي في المقام الأوّل إلى تلك الكميّة الهائلة من الوثائق « اللغوية » التي ساهمت في تدوين وتقنين ما يسميه المستشرق Wehr « العربية »، أي اللغة المرجعية لعالم عربي اللسان لم يعد يتخاطب بها، لكنّ هالة التقديس الخرافية المحيطة بها تضمن لها في الحاضر وستضمن لها في المستقبل البقاء والخلود .

وعلى هذا الأساس طبعا نبارك طبعة هذا الكتاب الذي يعود الفضل للأستاذ مختار الغبيدي في تصويبه وتخريجه في أقرب شكل ممكن من النصّ الأصليّ .

ج . لوكنت

(G.Lecomte)

دائرة المعارف الاسلامية

باريس

تقديـــم

إن تحقيق « كتاب الغريب المصنف » وطبعه وتوزيعه بعد سنوات وقرون من النّسيان وعدم الاكتراث ، يعتبر مبادرةً علميةً مميزةً قد أخرجت هذا المَعْلَمَ العَرَبِيَّ القيِّمَ من الغبن ، متصدّية لكل العراقيل والتّحديّات . فلقد أخذ الأستاذ محمد المختار العبيدي على نفسه مسؤولية الإقدام على تنزيل هذا المؤلف التاريخي المتميز منزلته الحقيقية من المعجم العربي لأنه يمثّل مرحلة من مراحل « ٱلْمَعْجَمَة » في الميدان العربيّ لما ٱختص به من مواصفات معجمية ومناهج وطرق فنية تستحق الاعتبار . ولا شك أنّ هذا العمل جدير بالعناية لأسباب عدّة منها :

1) تحقيق مدوّنة معجمية عربية من طراز فريد لأنها تعتبر أوَّلَ وثيقة وصلتنا من « الغريب المصنف » الّذي فقدت مدوّناته الأولى والمنسوبة إلى أبي خيرة الأعرابي والقاسم بن معن الكوفي ، المعاصر للخليل بن أحمد ، وإلى النّضر بن شميّل (ت 204هـ) وأبي عمرو الشيباني (ت 206هـ) وقطرب آبن المستنير (ت 206هـ) والأصمعي (ت 213هـ) .

2) إبراز ما لهذا ٱلْمعجم من قيمة وثائقية أساسية لأنّه قد جمع في طَيَّاتِهِ كتبا مختلفة من الرسائل المفردة وٱلْكتب ٱلْمتخصصة السّابقة فنجد فيه أصداء لكتب المعرّب والحيوان ، والخيل ، وخلق الإنسان ، والنوادر ، والأبنية والمصادر ، والصيغ والأفعال ، والأمثلة والأسماء إلخ ... المأخوذة عن الأصمعي وأبي عبيدة معمر بن المثنى ، والفرّاء ، وأبي عمرو الشيباني وآبن الكلبي وغيرهم ...

3) مكانة هذا المعجم بآعتباره مصدرًا أساسيًا لما أتى بعده من المعاجم المتخصصة والعامة من أمهات معاجمنا آلكبرى ، لأننا نجد أثره واردا في مقاييس آبن فارس (ت 355هـ) الذي يقول « وبِنَاءُ الأمر في سائر ما ذكرناه على كتب مشتهرة عالية تحوي أكثر اللغة ... ومنها كتابا أبي عبيد في (غريب الحديث) و(مصنف الغريب) حدثنا بهما علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد » ، وفي صحاح الجوهري (ت 400هـ) وفي « مخصّص » آبن سِيدَهْ ، وفي « محكمه » حيث يقول : « وأمّا ما ضمّناه كتابنا هذا من كتب اللغة فمصنّف أبي عبيد ، والإصلاح ، والألفاظ والجمهرة وتفاسير القرآن وشروح الحديث » . وهو معتمد بالضرورة في لسان العرب الذي آرتكز على مدوّنات خمس منها محكم آبن سِيدَهْ السالف الذكر .

4) الاهتمام بهذا المعجم لما تميّز به من مواصفات معجمية وتقنية متصلة بمراحل تطوّر المعجم العربي . فهو ينتسب إلى ما يسمى بكتب الصّفات أو ما يدعى اليوم بمعاجم الصفات أو المعاني التي تنتسب إلى معاجم الأشياء وإلى معاجم اللغة في نفس الوقت . وهو بالتّالي موسوعة لغوية تدور حول مفاهيم ركيزتها الإنسان ، ولا يخضع إلى ترتيب ألفبائي أو صوتي ، شأنه تنظيم مادة اللغة تنظيما آليا ، لأنَّهُ لا يَدّعي آستيعاب اللّغة كلّها بل الإلمام بمواضيع تستوجبها ثقافة العصر الداعية إلى المحافظة على الثقافة العربية البدوية ، أمام هجمة الثقافة التي جاءت بها الشعوب التي دخلت الإسلام حاملة معها مفاهيمها ومعانيها .

5) توفير مدونة ستفسح لنا المجال لدراسة مواضيع شتى متعلقة بقضايا الجمع والوضع والتعريف والاستشهاد بالشعر والقرآن والحديث إلخ ... مما سيزودنا بمعلومات مفيدة نستكمل بها مواصفات المعجم العربي من حيث محتواها وفنياته ، لا سيما وأن « الغريب المصنف » يمثل منزلة بين المنزلتين في تاريخ المعجم العربي ، لمكانته بين الرسائل المفردة والمعاجم المهيكلة .

6) الحاجة إلى مفردات هذا المعجم في وضع المصطلحات الحديثة في ميادين شتى فهو يمثل « **ذاكرة تاريخية** » عجيبة لما توفّر فيه من الاستعمالات والتراكيب والمفردات المختصة التي نسيناها حتى كدنا نعتبرها مفقودة في العربية ، وهي موجودة تؤدّي ما نعجز في الإبان عن التعبير عنه لتأدية بعض المفاهيم الحديثة . فيكفي أن نقرأ هذا الكتاب لنتعجب من القدرات التعبيرية التي يوفرها للمستفيد المعاصر منه .

إنّ هذا التحقيق الذي قدمه لنا الأستاذ محمد المختار العبيدي يتميّز بكثافة معرفيّة تستحق التقدير لما وفّره لأهل الاختصاص من المعلومات الضافية والدّقيقة عن النص وتفاصيله وعن الأعلام والشعر والقرآن والحديث ، مما أثرى النص بمعارف ومعطيات جديدة ، ستمكن الدّارس من الإحاطة بكل الظروف والملابسات الاجتماعية والثقافية التي وُضِعَ فيها هذا المُؤَلَّف الهامّ .

ولا شك أنّ الدارسين سيجدون في مَتْنِهِ وفي حواشيه ما يدعو إلى التّدبير والتفكير في التعمّق في أهدافه ومراميه المعجمية والثقافية . ولا يسعنا في هذا المضمار إلاّ أن نشكر محققه على إثراء المكتبة العربية بهذه المَعْلَمَةِ (Encyclopédie) الحضارية الإنسانية التي نرجو لها أن تُسهم في التعريف بجهود العرب في تركيز فنون المعجم والتقدم بها .

تونس في 1988/12/12

د. محمد رشاد الحمزاوي

أبو عبيد القاسم بن سلام [1]
(154هـ — 224هـ/770م — 838م)

نسبته ونشأته وحياته :

هو أبو عبيد القاسم بن سلام الخراساني الهروي ولد سنة 154هـ بمدينة هراة [2] وكان أبوه عبدا روميًّا [3] لرجل من أهلها وكان يتولّى الأزد .

---

(1) أنظره في: إنباه الرواة ج 3/12–23 وبغية الوعاة ج 2/253–254 وتاريخ بغداد ج 12/403 وتذكرة الحفاظ ج 2/6 وما بعدها وتهذيب اللغة ج 1/19–20 وطبقات النحويين واللغويين ص 217–221 والفهرست ص 71–72 ومعجم الأدباء ج 16/254–261 ونزهة الألباء ص 136–141 والنهاية في غريب الحديث ج 1/6 . وكذلك في المراجع الأجنبيّة التالية :

Brockelmann: Geschischte der Arabischen Litteratur (Gal)
Leïden 1943. g1 107, S1 166.

Encyclopédie de l'Islam: Abù ʿUbayd (par H.L. Gottschalk)
N.E. 1960 T1 pp. 161-162.

Gérard Lecomte: Le problème d'Abù ʿUbayd.
Réflexions sur les erreurs que lui attribue
Ibn qutaybà. in Arabica T1 XII Février 1965 pp 140-174

(2) عرّفها ياقوت في معجم البلدان ج 8/451 بقوله : « هراة بالفتح مدينة عظيمة ومشهورة من أمهات مدن خراسان خرّبها التتار سنة 618 » .

(3) يورد البغدادي في شأنه ج 12/403 الخبر التالي : « يحكي أن والد أبي عبيد خرج ذات يوم وآبنه مع آبن مولاهُ في الكتّاب فلّما أتى المعلم قال له : علّمي القاسم فإنها كيّسة . ولعلّه أراد أن يقول علّم القاسم فإنه حسن الفعل والأدب » .

نشأ أبو عبيد في هراة وبها تعلم [4] إلى أن بلغ سن العشرين ، فدعاه حبّه للعلم وشغفه بالمعرفة إلى الخروج من هراة ، فتحوّل سنة 179هـ/795م إلى كلّ من الكوفة والبصرة وبغداد ، وقد سمع عن فقهائها ونحاتها ومفسّريها الشيء الكثير . فكان حريصا على ملازمة المحدّثين والرواة ، كلفا بعلوم القرآن والقراءات ، دائم الاتّصال باللغويّين والنحاة . ولئن آختلفت مذاهب شيوخه وتنوّعت ، وتعدّدت مناهجهم وتباينت ، فقد ظلّ أبو عبيد وفيًّا لهم جميعا يأخذ عن هذا الفريق وذاك ، ويجلس إلى دروسهم بآنتظام كوفيّين وبصريّين على السواء ، همّه الوحيد الجمع والتحصيل والرسوخ في العلم [5] .

ورجع إلى هراة مسقط رأسه بعد رحلة طويلة مكنته من جمع أصناف من العلم وتأليف الكثير من الكتب في اللغة والفقه والحديث وعلوم القرآن والقراءات . ولقد عمل بها مؤدّبا في أسرتين من خراسان ، ثم سُمّي قاضيا على مدينة طرطوس [6] سنة 192هـ/807م ، وظلّ في هذا المنصب ثمانية عشر عامًا آنتقل آثرها إلى بغداد قصد الإقامة بها . ولم يمض وقت طويل حتّى تعرّف عبدَ الله بن طاهر [7] أمير خراسان فقرّبه وأصبح وليّ نعمته . وقام أبو عبيد بفريضة الحجّ سنة 219هـ/834م ، وأقام بمكّة إلى أن توفّي [8] سنة 224هـ/838م وقد بلغ من العمر سبعا وستين سنة .

---

(4) المراجع ضنينة بالأخبار عن المرحلة الأولى من حياة أبي عبيد التي قضاها بهراة قبل آنتقاله إلى بغداد ولا نعلم شيئا ذا بال عن نوع الثقافة التي تلقّاها في صباه بهراة .

(5) يقول الذهبي في « التذكرة » عن أبي عبيد بعد أن آكتمل تكوينه (ج 6/2) : « وكان أبو عبيد حافظا للحديث وعلله عارفا بالفقه والاختلاف ، رأسا في اللّغة ، إماما في القراءات » .

(6) « طرسوس بفتح أوله وثانيه مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم . أنشئت سنة نيّف وتسعين ومائة » ياقوت : معجم البلدان ج 38/6 .

(7) وآسمه عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي بالولاء ، أمير خراسان ومن أشهر الولاة في العصر العباسي توفي سنة 230 هـ . ترجم له آبن خلكان في الوفيات ج 26/1 وقال : « كان عبد الله سيّدا نبيلا عالي الهمّة شهما » .

(8) كلّ المراجع التي بين أيدينا متّفقة على مكان وفاة أبي عبيد ، وهو مكّة ماعدا بروكلمان فقد كان متردّدا في مكان وفاته بين مكة والمدينة . ونورد فيما يلي خبرا لياقوت في المعجم ج 256/16 يبيّن =

الغريب المصنّف :

ذكر آبن النديم [9] لأبي عبيد نيّفا وعشرين كتابا لا يزال أغلبها مخطوطا . لعلّ أبقاها أثرا وأكثرها ذكرا كتبه الثلاثة في فنّ الغريب وهي : غريب القرآن، وغريب الحديث ، والغريب المصنّف . ولا يخفى ما لهذه الكتب من دور في تطوير فنّ المعجمية عامّة والمعجمية القائمة على الغريب الحوشي بصفة خاصّة . وقد أجمع الدارسون قدامى ومحدثين على صحّة عنواني الكتابين الأوّلين ، وآختلفوا في عنوان الكتاب الثالث الذي نحن بصدد تقديمه. فقد ذُكرت له عناوين ثلاثة هي : الغريب المصنّف ، وغريب المصنّف ، والغريب المؤلّف .

وسنورد فيما يلي هذه العناوين كما وردت في المؤلّفات التي آعتمدناها في التعريف بأبي عبيد ، وسنقارن بعضها ببعض لِنَخْلُصَ فيما بعد إلى ضبط آسم الكتاب الصحيح .

1) الغريب المصنف :

جاء في نسخة المكتبة الوطنية التي رقمها 15728 ، ورقة 305 ظ : « آخر كتاب الغريب المصنّف عن أبي عبيد وصلّى الله على محمّد وآله أجمعين » .

وجاء في نفس النسخة ورقة 306 ظ :

= بوضوح أن أبا عبيد أقام بمكة وبها توفي يقول : « بعد أن قضى أبو عبيد حجّه وأراد الانصراف واكترى إلى العراق ليخرج صبيحة غد قال أبو عبيد : رأيت النبي صلّى الله عليه وسلّم في النوم وهو جالس على فراشه وقوم يحجبونه والنّاس يدخلون إليه ويسلّمون عليه ويصافحونه . قال : فكلّما دنوت لأدخل مع النّاس منعت فقلت لهم : لِمَ لا تخلّون بيني وبين رسول الله فقالوا : إي والله لا تدخل عليه ولا تسلّم وأنت خارِج غدا إلى العراق . فقلت لهم : فإنّي لا أخرج غدا . فأخذوا عهدي وخلوا بيني وبين رسول الله ﷺ فدخلت وسلّمت وصافحت ، فأصبحت ففسخت الكراء وسكنت بمكة » .

(9) الفهرست ص 71 .

« قال أبو عبيد : أنا في تأليف كتاب الغريب يعني المصنّف منذ خمسون (كذا) سنة » .

وجاء في نسخة المكتبة الوطنية التي رقمها 15365 ورقة 264 و :

« آخر كتاب الغريب المصنّف عن أبي عبيد رحمة الله تعالى عليه » .

وورد في نسخة أمبروزيانا الإيطالية التي رقمها H 139 ورقة 211 :

« تمّ كتاب الغريب المصنّف بحمد الله ومنّه والصلاة على النبي وآله. في جمادى الأول (كذا) سنة أربع وثمانين وثلاثمائة رحم الله كَاتِبَهُ وغفر له».

وجاء في « بغية الوعاة » للسيوطي ج 253/2 :

« وله من التصانيف الغريب المصنّف » .

2) غريب المصنّف :

ورد في نسخة المكتبة الوطنية التي رقمها 15728 ورقة 306 ظ :

« بسم الله الرحمان الرحيم

أخبرنا الشيخ أبو سعد عبد الرحمان بن محمّد بن دوست أدام الله عزّه قال : أخبرنا الأستاذ أبو جعفر الأصرمي عن أبي منصور الأزهري عن أبي الفضل المنذري عن شِمْر قال : سمعت غريب المصنّف لأبي عبيد من المشعري ... » .

وورد في النسخة الإيطالية ورقة 1 ظ :

« كتاب غريب المصنّف تأليف أبي عبيد القاسم بن سلام رحمه الله .

وجاء في « تاريخ بغداد » للبغدادي ، ج 405/12 :

« فدفع إليه (أي عبد الله بن طاهر) ألف دينار وقال : أنا متوجّه إلى خراسان إلى حرب وليس أحبّ آستصحابك شفقا عليك فأنفقْ هذا إلى أنْ أعود إليك فألّف أبو عبيد غريب المصنّف » .

وقال ياقوت في « معجم الأدباء » ج 255/16 :

« عملت (المقصود به:أبو عبيد) كتاب غريب المصنّف في ثلاثين سنة » .

وقال كحّالة في « معجم المؤلفين » ج 102/8 :

« من تصانيفه غريب المصنف » .

3) الغريب المؤلّف :

ورد في النسخة 15728 ورقة 306 ظ :

« وعن أبي الفضل المنذري قال : سمعت محمد بن وهب البغدادي أبا جعفر المشعري يقول : بدأ أبو عبيد في الغريب المؤلّف وفي غريب الحديث يمليهما إملاء عند قدومه من المصيصة ...» .

وذُكِرَ في كتاب الأزهري : « تهذيب اللغة » 19/1 ما يلي :

« وله من المصنّفات الغريب المؤلّف » .

يتبيّن من عناوين الكتاب الثلاثة أنّ أكثرها شيوعا هو الغريب المصنّف ، ويأتي في مرتبة ثانية غريب المصنّف ، ويمكن إلحاق العنوان الثالث الغريب المؤلّف الوارد عند الأزهري والمشعري بالعنوان الأوّل إذ لا فرق بين المصنّف والمؤلّف .

فالمتأكّد هو أنّ أبا عبيد قد ألّف كتابا كاملا في الغريب لا في سواه وأودعه حصيلة علمه ومعارفه . فالغريب هو الذي قد صنّفه أبو عبيد وبوبّه ورتّبه في موضوعات ومسائل كما يدلّ على ذلك محتوى الكتاب ، وهذا

ما لا يمكن أن يفيده الإسم الثاني : غريب المصنّف ، فأبو عبيد لم يؤلّف كتابا آسمه « المصنّف » ليستخرج منه فيما بعد الغريب الحوشي ويصنع منه كتابا ثانيا بعنوان غريب المصنّف . ولعلّ هذا الخلط في العناوين قد ساهم فيه النسّاخ بدرجة أولى ثم بعض اللغويّين الذين كثيرا ما كانوا يستشهدون بكتب أبي عبيد الثلاثة في الغريب فقالوا : غريب القرآن وغريب الحديث وزادوا إليها غريبا ثالثا فقالوا : غريب المصنّف . إلاّ أنّ القرآن معلوم لا ثاني له ، ومصدره واحد ، وكذلك الحديث فهو معلوم ومصدره واحد وهو الرسول عليه الصلاة والسّلام ، بينما المصنّف مصنّفات لا تدخل تحت حصر ولا عدّ . فإذا جاز أن نقول غريب القرآن وغريب الحديث فلا يجوز أن نقول غريب المصنّف لأنّ القرآن معلوم والحديث معلوم بينما المصنّف مجهول . وعلى العكس من ذلك فلا يصحّ أن يقال الغريب القرآن أو الغريب الحديث ، وإلاّ كان القرآن كلّه غريبا حوشيا ، وكانت الأحاديث النبويّة كذلك وهذا ما لا يمكن أن يكون .

فآسم الكتاب الصحيح في نظرنا هو الغريب المصنّف أو الغريب المؤلّف، لأن جميع أبوابه في الغريب ، والإسم الأوّل أكثر تواترًا من الإسم الثاني.

تاريخ التأليف :

ذكر الخطيب البغدادي[10] الخبر التالي:

« كان عبد الله بن طاهر بن الحسين حين مضى إلى خراسان نزل بمرو يطلب رجلا فيحدّثه ليله فقيل : ما ها هنا إلاّ رجل مؤدّب . فأدخل عليه أبو عبيد القاسم بن سلام فوجده أعلم الناس بأيّام الناس والنحو واللغة والفقه فقال له : من المظالم تركك أنت بهذا البلد . فدفع إليه ألف دينار وقال : أنا متوجّه إلى خراسان إلى حرب وليس أحبّ آستصحابك شفقا عليك فأنفق

(10) تاريخ بغداد ج 405/12 .

هذه إلى أن أعود إليك . فألّف أبو عبيد غريب المصنّف إلى أن عاد طاهر آبن الحسين من خراسان » .

يوهم كلام البغدادي بأنّ أبا عبيد قد ألّف كتابه « الغريب المصنّف » خصّيصا لعبد الله بن طاهر جزاء صنيعه معه أي حوالي سنة 210هـ وهي السنة التي آتّصل به فيها . ولا يمكن في آعتقادنا أن يكون إحسان آبن طاهر إلى أبي عبيد دافعا له لتأليف الكتاب، كما أنّه لا يمكن القول بأنّ أبا عبيد بدأ تأليف الغريب بعد سنة 210هـ وذلك للأسباب التالية :

1) كنّا ذكرنا في بدء حديثنا عن هذا الكتاب أنّ أبا عبيد كان يقول : « كنت في تصنيف هذا الكتاب أربعين سنة » وقيل ثلاثين وقيل خمسين . وستكون وفاة أبي عبيد مُجْمَعًا عليها سنة 224هـ . فإذا فرضنا أنّ الكتاب لم يظهر إلّا هذه السنة وهو بمكّة لا بخراسان وبعث بالغريب المصنف إلى آبن طاهر يكون قد بقي في تأليفه أربع عشرة سنة أي أقلّ من نصف المدّة التي زعم أبو عبيد أنّه قضاها في تأليفه .

2) سبق أن ذكرنا أيضا أنّ أبا عبيد لم يتعرّف عبدَ الله بن طاهر ابن الحسين الذي سيصبح فيما بعد وليّ نعمته إلّا سنة 210هـ/826م وسيغادره قاصدا مكة للحجّ والإقامة بها سنة 219هـ/834م . فلم يمكث إذن أبو عبيد عند آبن طاهر إلّا تسع سنوات ، فلا يمكن أن يكون التأليف بإيعاز من آبن طاهر أمير خراسان ولا في هذه الحقبة القصيرة أيضا وهو القائل :

« كنت في تأليفه أربعين سنة » . وما ذكره البغدادي من أنّ التأليف تمّ أثناء غياب الأمير مدعاة للشكّ ولا يمكن الأخذ به . على أنّا نرجّح أنّ أبا عبيد كان بصدد الانتهاء من التأليف عندما آتّصل بآبن طاهر ولعلّه أهداه مؤلّفه بعد رجوعه من خراسان على عادة الكثير من الكتّاب مع أولياء النعم . ولا يخفى علينا أنّ آبن طاهر كان ــ إلى حين ــ وليّ نعمة أبي عبيد وأغدق عليه من ماله ألف دينار .

ذ) جاء في معجم الأدباء [11] على لسان أبي عبيد ما نصّه :

« عملت كتاب غريب المصنف في ثلاثين سنة ، وجئت به إلى عبد الله بن طاهر فأمر لي بألف دينار » .

نتبيّن ممّا ذكرنا أنّ تأليف « الغريب المصنّف » قد سبق تاريخ الاتّصال بآبن طاهر . وإنّا نذهب إلى أنّ أبا عبيد قد بدأ في التأليف بعد أن آنتقل إلى كلّ من الكوفة والبصرة وبغداد سنة 179هـ وتعرّف على جِلّة علمائها ، وآنتهى من ذلك سنة 210هـ تاريخ آتّصاله بعبد الله بن طاهر.وهذه المدّة الزمنية هي تقريبا الثلاثون سنة التي أشار إليها أبو عبيد وذكرتها المراجع.

مخطوطات الكتاب :

للكتاب عدة نسخ موزّعة على بعض مكتبات العالم ، رجعنا إلى ثلاث منها نعتقد أنّها الأقدم والأكمل والأكثر ضبطًا :

أ) نسخة المكتبة الوطنية بتونس ، وقد رمزناإليها بالحرف ت 1، تحمل رقما قديمًا هو 3939 عوّض برقم جديد هو 15728 .

خطّها : أندلسي .
مقاسها : 22 سم × 17 سم .
مسطرتها : 19 .
ورقاتها : 307 .

تبدأ هذه النسخة بقوله : « بسم الله الرحمان الرحيم ، باب تسمية خلق الانسان ونعوته ، قال : أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال : سمعت أبا عمرو الشيباني يقول : الأنوف يقال لها المخاطم » .

(11) ياقوت : معجم الأدباء ج 255/16 .

وتنتهي بقوله : « آخر كتاب الغريب المصنّف عن أبي عبيد وصلّى الله على محمّد وعلى آله أجمعين ، وكتبه أبو علي الحسين بن جعفر بن محمّد بن الحسين ، وفرغ منه في ذي القعدة سنة أربع مائة » .

ب) نسخة ثانية بالمكتبة الوطنية بتونس تحمل رقمين أيضا رقما قديما هو 3940 ورقما جديدا هو 15365 وقد رمزنا إليها بالحرف ت 2 .

خطّها : مشرقي .
مقاسها : 21 سم × 15،5 سم .
مسطرتها : 19 .
ورقاتها : 264 .

تبدأ هذه النسخة بقوله : « بسم الله الرحمان الرحيم وبه أستعين ، باب تسمية خلق الإنسان ونعوته ، قال أبو عبيد : سمعت أبا عمرو الشيباني يقول : الأنوف المخاطم ... » .

وتنتهي بقوله : « آخر كتاب الغريب المصنّف عن أبي عبيد رحمه الله تعالى ، والحمد لله على كلّ حرف منه عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته والصّلاة والسّلام على محمّد النبيّ وعلى آل محمّد مثل ذلك دائما أبدًا ما دامت السماوات والأرض » .

هكذا تنتهي النسخة ت 2 دون ذكر اسم ناسخ الكتاب ولا سنة النسخ . على أنّه يجدر التذكير بسلامة هذه المخطوطة من الخرم والسوس ، فهي نسخة جميلة الخط نظيفة الورق ممّا يدلّ على أنّها حديثة النسخ . وهي ليست مطابقة تماما للنسخة ت 1 ولا نقلت وإيّاها من أصل واحد للاختلاف الواضح بينهما .

ج) ميكرو فلم من نسخة مكتبة أمبروزيانا بميلانو عدد ورقاتها 211 ورقمها 139 H .

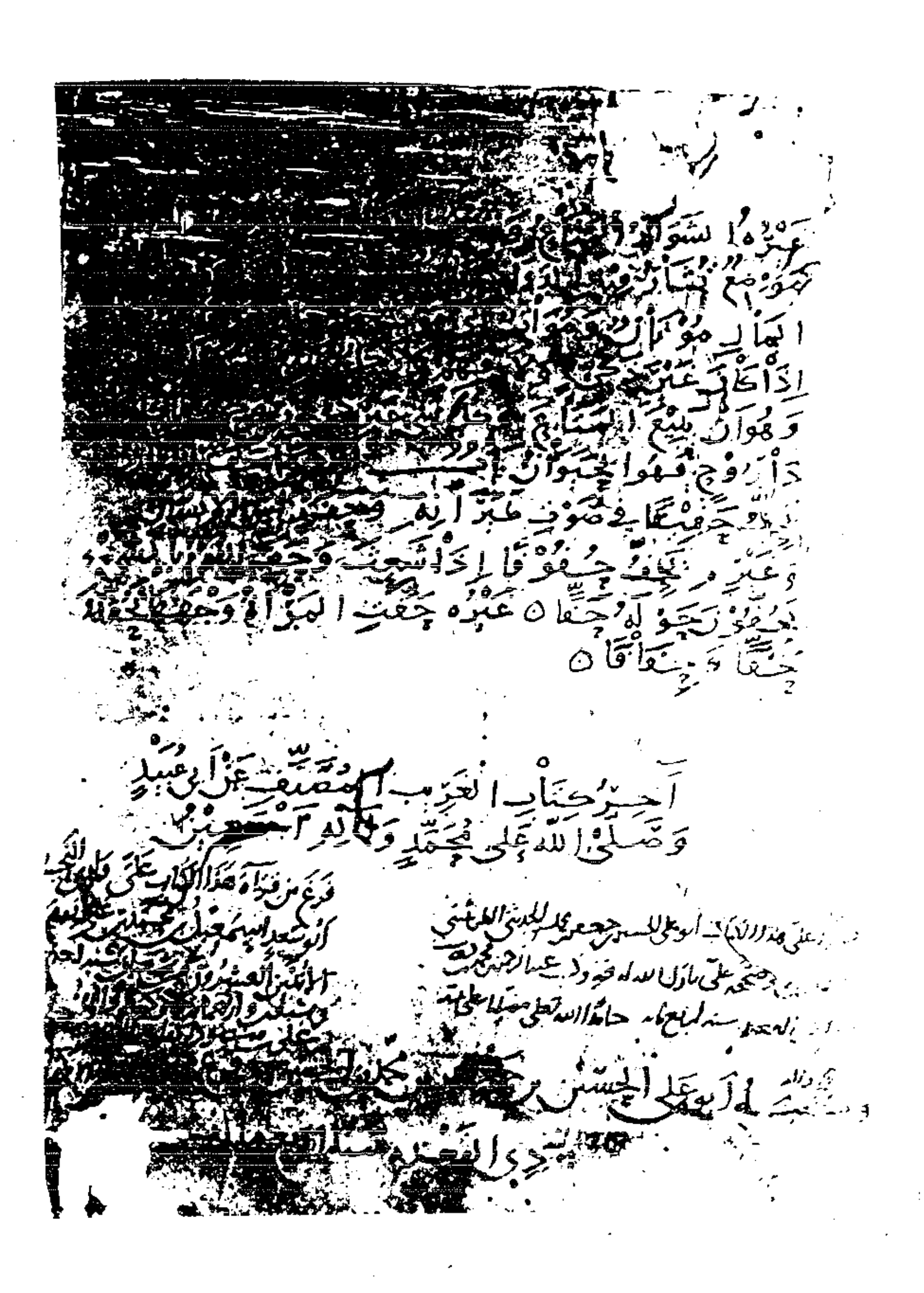
وقد رمزنا لها بالحرف ز . تبدأ هذه النسخة بقوله : « بسم الله الرحمان الرحيم . باب تسمية خلق الإنسان ونعوته قال : أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام مولى الأزد قال : سمعت أبا عمرو الشيباني يقول : الأنوف المخاطم » .

وتنتهي بقوله : « تمّ كتاب الغريب المصنّف بحمد الله ومنّه والصلاة على النبيّ وآله في جمادى الأوّل (كذا) سنة أربع وثمانين وثلاثمائة رحم الله كاتبه وغفر له » .

بسم الله الرحمن الرحيم

تسمية خلق الإنسان ونعوته

ورقة 1 ظ من النسخة ت 1



ورقة 305 ظ من النسخة ت 1



بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين

باب تسمية خلق الإنسان ونعوته

قال أبو عبيد سمعت أبا عمرو الشيباني يقول الأنوف يقال لها
المخاطم واحدها مخطم قال والبوادر من الإنسان وغيره
اللحمة التي بين المنكب والعنق وأنشدنا لخراشة بن عمرو

وجاءت الخيل محمرا بوادرها

والمرادغ ما بين
العنق إلى الترقوة واحدتها مردغة الفراء مثله قال وكذلك
البآدلة وجمعها بآدل وأنشدنا للعجير السلولي

فتى قد قد السيف لا متآزف ولا رهل لباته وبآدله

حاشيه قال أبو عبيدة البآدل لحم الصدر واحدها بأدل
ولم يروه هذا أبو عبيد تمت قال أبو عمرو في البآدل مثله واحدها
بأدل وقال الأصمعي الكتد ما بين الكاهل إلى الظهر والثبج
مثله حاشيه في نسخه والشجر ما بين اللحيين قوله ما بين
اللحيين يعني بذلك ملتقاهما في وسط الذقن من أسفله ومنه
يقال اشتجر فلان إذا وضع ذقنه على راحته وكفه واعتمد
عليها به مفكرا قال أبو ذؤيب

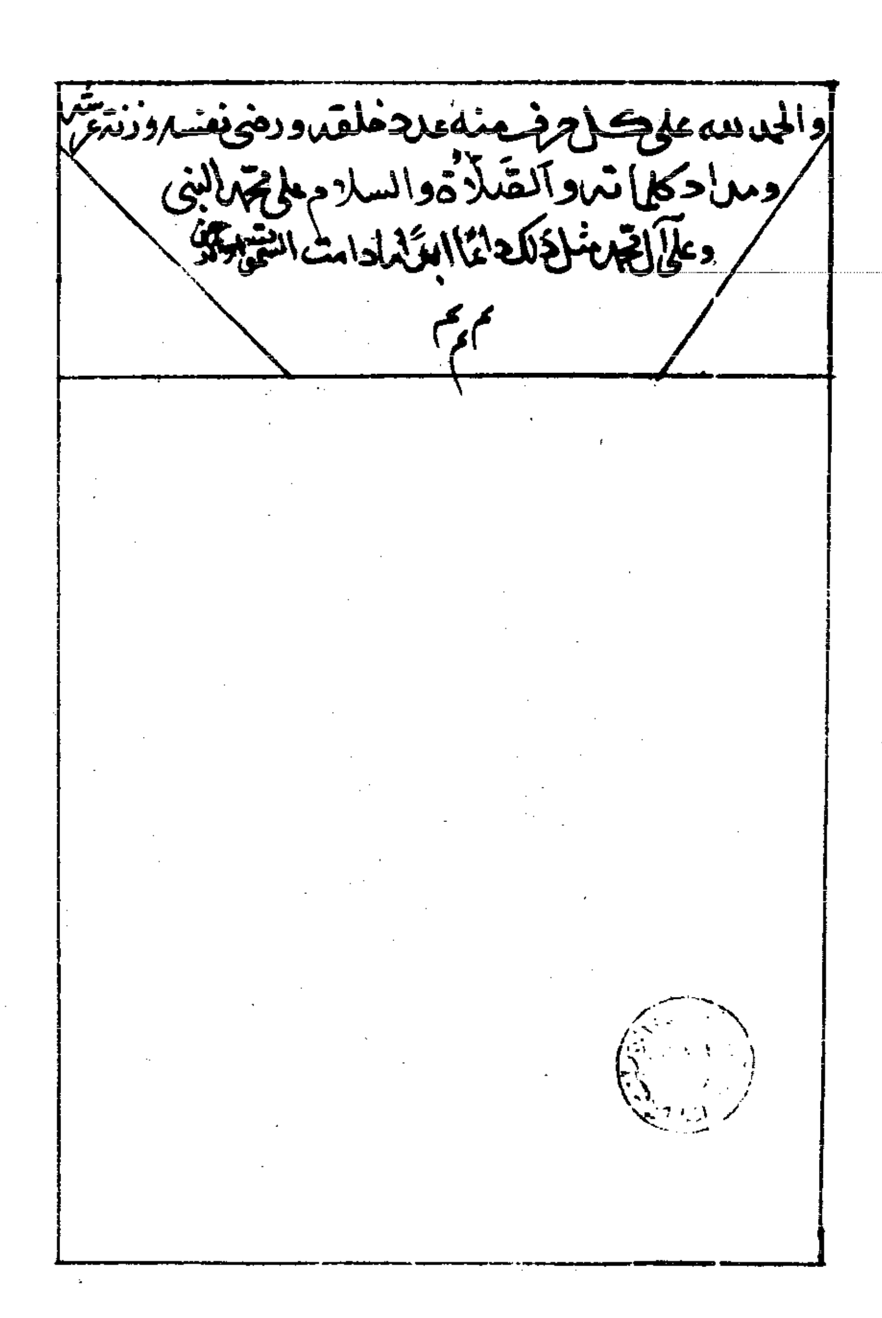
نام الخلي وبت الليل مشتجرا كأن عيني فيها الصاب مذبوح

وقال الأصمعي البلعوم مجرى الطعام في الحلق وقد يحذف
الواو فيقال بلعم مثل عسلوج وعسلج وقال أبو عبيد القشم

ورقة 1 ظ (نسخة ت 2)

والجمع بضع وهي ثلثة أحرف وبدده وبدد وهضبة وهضب
ومنه بيت ذي الرمة والهضب والبضيع مكان في البحر
قال حسان والبضيع نحومل ٥ باب
قال ابو زيد الاذابة الغارة والنهبة يقال اذاب علينا
بنو فلان ٥ اغاروا وقال غيره ذاب لي على فلان من الحق
كذا وكذا يعني وجب قال ومنه قول بشر أأنزلها
مذمومة أم تذيبها ٥ باب
قال الفراء رجل حسن الصورة والشورة وانه لصيّر
شيّر وهو من الشارة يعني الهيئة ٥ غيره الشوار
المتاع والمشوار ما القت الدابة من علفها وشورت الدابة
اشورها ٥ باب قال الفراء يقال
وقع في المال موتان وموات وهو الموت ويقال رجل موتان
الفؤاد اذا كان غير ذكي ولا فهم ورجل يبيع الموتان وهو
ان يبيع المتاع وكل شيء غير ذي روح وما كان ذا روح
فهو الحيوان ٥ باب قال الفراء حفّ
الطائر يحف حفيفا في صوت طيرانه وحف رأس الانسان
وغيره يحف حفوفا اذا شعث وحف القوم بالشيء يحفون
حوله حفا ٥ غيره حفت المرأة وجهها تحفه حفا وحففا
٥ آخر كتاب الغريب المصنف عن ابي عبيد رحمه الله تعالى عليه

ورقة 264 و (نسخة ت 2)


والحمد لله على كل حرف منه عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه
ومداد كلماته والصلاة والسلام على محمد النبي
وعلى آل محمد مثل ذلك دائما أبدا ما دامت السموات
تم تم

ورقة 264 ظ (نسخة ت 2)

ورقة 211 من نسخة آمبروزيانا

/1 ظ/ بسم الله الرّحمان الرّحيم [وبه أستعين] (1)

بَابُ تَسْمِيَةِ خَلْقِ الإِنْسانِ وَنُعُوتِهِ

قال : أخبرنا (2) أبو عبيد القاسم بن سلام (3) [مولى الأزد] (4) قال (5) : سمعت أبا عمرو الشيباني (6) يقول : الأُنُوفُ المَخَاطِمُ واحدها مَخْطِمٌ . قال : والبَوَادِرُ من الإنسان وغيره اللَّحْمَةُ التِي بين المَنْكِبِ والعُنُقِ وأنشد [لخراشة بن عمرو] (8) : [بسيط]

وَجَاءَتِ ٱلْخَيْلُ مُحْمَرًّا بَوَادِرُهَا (9)

---

(1) زيادة من ت 2 .

(2) سقطت في ت 2 .

(3) في ت 2 : أبو عبيد فقط .

(4) زيادة من ز.

(5) سقطت في ت 2.

(6) هو أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني ، كان يؤدب في أحياء بني هاشم فنسب إليهم بالولاء . وكان راوية،واسع العلم باللغة،ثقة في الحديث،كثير السّماع،وأخذ عنه دراوين أشعار القبائل : توفي سنة 206 هـ . آنظره في إنباه الرواة ج221/1–229 وبغية الوعاة ج 439/1–440 وتاريخ الأدب العربي ج 129/2–130 وطبقات النحويين واللّغويين ص 211–212 والفهرست ص 101 ومعجم المؤلفين ج 238/2 ونزهة الألبّاء ص 93–96 ووفيات الأعيان ج80/1 .

(7) ف ت 2 وز : وأنشدنا .

(8) زيادة من ت 2 . لا نعلم شيئا كثيرا عن خراشة بن عمرو ، ذكر له المفضّل الضبّي في المفضّليّات ص 823–826 نُتَفًا من شعره ولم يذكر ترجمة له . وذكر له آبن منظور نفس البيت وسمّاه خراشة بن عمرو العبسي ، أنظر :
اللّسان ج 113/5. وقد سكت عنه كل من آبن قتيبة وآبن سلام والمرزباني .

(9) البيت في اللّسان على النحو التالي:

=

والمَرَادِغُ ما بين العُنُقِ إلى التَّرْقُوَةِ واحدتها مَرْدَغَةٌ . الفَرَاء [10] : مثله . قال [11] : وكذلك البَأْدَلَةُ وجمعها بَآدِلُ وأنشد [للعجير السلولي] [13] :

[طويل]

فَتًى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لاَ مُتَآزِفٌ ۝ وَلاَ رَهِلٌ لَبَّاتُـهُ وَبَآدِلُـهْ [14]

في البَآدِلِ [15] مثلُهُ واحدها بَأْدَلٌ . [الأصمعي [16] : الكَتَدُ ما بين الكاهل إلى الظهر ، والثَّبَجُ مثله] [17] أبو عمرو [18] : والشَّجْرُ ما بَيْنَ

= وَجَاءَتِ الخَيْلُ مُحْمَرًّا بَوَادِرُهَا ۝ زُورًا وَزَلَّتْ يَدُ الرَّامِي عَنِ الفُوقِ
اللسان 113/5 مادة بَدَرَ .

(10) هو أبو زكرياء يحيى بن زياد . ولد بالكوفة وكان أكثر مقامه ببغداد يجمع طوال دهره . توفي بطريق مكة سنة 207 هـ له من الكتب كتاب معاني القرآن وكتاب النّوادر . أنظره في إنباه الرواة ج 17-1/4 وبغية الوعاة ج 333/2 وتاريخ الأدب العربي ج 194/2-201 وطبقات النحويين واللغويين ص 143-146 والفهرست ص 98 ومعجم الأدباء ج 9/20-14 ومعجم المؤلفين ج 198/13 ونزهة الألباء ص 98-103 ووفيات الأعيان ج 301/2 .

(11) سقطت في ز .

(12) في ت 2 وز : وأنشدنا .

(13) زيادة من ت 2 وز . والسّلولي هو أبو الفرزدق عجير شاعر إسلامي مقلّ من شعراء الدولة الأموية . حشره ابن سلام في طبقة أبي زبيد الطائي وهي الخامسة من طبقات شعراء الإسلام . الأغاني المجلد 260/8 والمجلد 56/13-74 وخزانة الأدب ج 298/2 و399 وطبقات فحول الشعراء ج 593/2 ومعجم الشعراء ص 232 والمؤتلف والمختلف ص 166 .

(14) ذكر ابن منظور هذا البيت في شرح لفظة بأدل ونسبه إلى أخت يزيد بن الطثرية قالته في رثائه وكذلك قال صاحب الأغاني . اللّسان ج 43/13 .

(15) في ت 2 : قال في البآدل . وفي ز : أبو عمرو في البآدل .

(16) هو عبد الملك بن قريب كان عالما بالنحو واللغة والغريب والأخبار والملح ت 213 هـ . له كتاب غريب الحديث والكلام والوحشي وكتاب النوادر . أنظره في أخبار النحويين البصريين ص 45-52 وإنباه الرواة ج 197/2-205 وبغية الوعاة ج 112/2-113 وتاريخ الأدب العربي ج 147/2-151 وطبقات النحويين واللغويين ص 183-192 والفهرست ص 82 ومعجم المؤلفين ج 187/6 ونزهة الألباء ص 112-124 ووفيات الأعيان ج 362/1 .

(17) زيادة من ز . وقد أقحم هذا الكلام في نص النسخة ت 2 الأصلي وهو من الحاشية كما أشار إلى ذلك الناسخ والكلام فيها مبدوء بقوله : « وقال الأصمعي » ...

(18) سقطت في ت 2 وز .

اللَّحْيَيْنِ [قوله بين اللحيَيْن يعني بذلك ملتقاهمْا في وسط الذّقن من أسفله ، ومنه يقال : آشْتَجَرَ فُلاَنٌ إذا وضع ذقنه على راحة كفّه وآعتمد عليها به مفكّرا . قال أبو ذؤيب [19] : [بسيط]

نَـامَ آلْخَلِـيُّ وَبِتُّ آللَّيْـلَ مُشْتَجِـرًا
كَـأَنَّ عَيْنَـيَّ فِيهَـا الصَّابُ مَذْبُـوحُ] [20]

الأصمعي [21] : آلْبُلْعُومُ مَجْرَى الطَّعَامِ في الحَلْقِ وقد تُحذف الواوُ فيقال بُلْعُمٌ مثل عُسْلُوجٍ وعُسْلُجٍ . [وقال أبو عبيد [22] : والعُسْلُجُ الغُصْنُ] [23] . أبو زيد [24] : الحُنْجُورُ الحُلْقُومُ . قال [25] [أبو زيد] [26] :

---

(19) هو أبو ذؤيب الهذلي خويلد بن خالد ، جاهلي إسلامي قيل إنّه خرج مع عبد الله بن الزبير في غزوة نحو المغرب فمات . وقد كان شاعرا فحلا «لا غميزة فيه» حسب عبارة الأصفهاني . وعدّه آبن سلام في الطبقة الثالثة من فحول الجاهليّين . آنظره في الأغاني مجلد 6/250-263 وخزانة الأدب ج 203/1 وشرح أشعار الهذليين ج 1/1-34 والشعر والشعراء ج 547/2 وطبقات فحول الشعراء ج 123/1 والمفضليّات ص 849-884 والمؤتلف والمختلف ص 119 .

(20) زيادة من ت . وهي ساقطة في ز أيضا .

(21) في ت 2 وز : وقال الأصمعي .

(22) هو أبو عبيد القاسم بن سلام صاحب الغريب المصنف .

(23) زيادة من ت 2 .

(24) هو أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري الخزرجي ذكره آبن النديم في الفهرست وقال : « كان عالما بالنحو ولم يكن مثل الخليل وسيبويه وكان أعلم من الأصمعي وأبي عبيدة بالنحو وكان يقال له أبو زيد النحوي » . وله من الكتب النوادر وكتاب غريب الأسماء . توفي سنة 215 هـ . آنظره في : أخبار النحويين البصريين ص 41-45 وإنباه الرواة ج 30/2-35 وبغية الوعاة ج 582/1-583 وتاريخ الأدب العربي ج 145/2-147 وطبقات النحويين واللغويين ص 182-183 والفهرست ص 81 ومعجم المؤلفين ج 220/4 ونزهة الألبّاء ص 125-129 .

(25) في ز : وقال .

(26) زيادة من ت 2 .

وَذُبَابُ ٱلْعَيْنِ إِنْسَانُهَا ، والغَرْبَانُ منها مقدّمها ومؤخّرها [27] . والغُرُوبُ الدُّمُوعُ حين تخرج [28] من العين . قال [29] الراجز : [رجز]

مَـــالَكَ لاَ تَذْكُـــرُ أُمَّ عَمْـــرِو إلاَّ لِعَيْنَـيْكَ غُـــرُوبٌ تَجْـــرِي

الكسائي [30] : الشُّصُوُّ من العين مثْل الشُّخُوصِ يقال شَصَا بَصَرُهُ /2 ظ/ يَشْصُو شُصُوًّا وشَطَرَ بصره شُطُورًا وشَطْرًا وهو الذي كأنّه [31] ينظر إليك وإلى آخر ، وعُيُونٌ شَوَاصٍ أي حِدَادٌ [32] . [الكسائي : ظَفِرَتِ العَيْنُ إذا كان بها ظَفَرَةٌ وهي التي يقال لها ظُفْرٌ] [33] . غيره : سَمَا بصرُه وطَمَحَ مثل الشُّخُوصِ . الفرّاء : عيناه تَزِرَّانِ في رأسِهِ إذا تَوَقَّدَتَا . الأموي [34] : البِرْشَامُ حِدَّةُ النَّظَرِ والمُبَرْشِمُ الحادُّ النَظَرِ . والحِنْدِيرَةُ

(27) في ت 2 ما يلي : « الاختيار مقدم العين ومؤخرها بالتخفيف وكسر الدّال والخاء منهما قيل وكذلك في الرّحل وهو اختيار البصريين » . وهو كلام من الحاشية مقحم في النّص الأصلي وساقط في ت 1 وز .

(28) في ت 2 : الدّمع حين يخرج .

(29) في ز : وقال .

(30) في ت 2 : قال الكسائي . وهو أبو الحسن علي بن حمزة كوفيّ المولد والنشأة وقد كان شيخا من مشايخ العربية وأحد أئمة القراء السبعة . أخذ عنه أبو عبيد القاسم . توفي بالريّ سنة 197 هـ . وله من الكتب كتاب معاني القرآن وكتاب مختصر النحو وكتاب القراءات . انظره في إنباه الرواة ج 256/2–274 وبغية الوعاة ج 162/2–164 وتاريخ الأدب العربي ج 197/2–199 وطبقات النحويين واللغويين ص 139–142 والفهرست ص 97 ومعجم الأدباء ج 167/13–203 ومعجم المؤلفين ج 84/7 ونزهة الألباء ص 67–75 .

(31) سقطت في ز .

(32) كل العبارة « وعيون ... حداد » ساقطة في ت 2 وز .

(33) زيادة من ز .

(34) في ت 2 : وقال الأموي . وهو يحيى بن سعيد الأموي الكوفي الحنفي ولد سنة 111 هـ وتوفي سنة 191 هـ من آثاره مصنّف في مغازي رسول الله ﷺ . أنظره في إنباه الرواة ج 120/2 وبغية الوعاة ج 43/2 وطبقات النحويين واللغويين ص 211 ومعجم المؤلفين ج 199/3 ونزهة الألباء ص 163 .

وَالحِنْدَوْرَةُ الحَدَقَةُ والحِنْدِيرَةُ أجْوَدُ . والإطْرَاقُ ٱسترخاءٌ في العينِ [35] .
غيره [36] : أرْشَقْتُ إذا أحْدَدْتُ النّظَرَ ، قال الشاعر [القطامي] [37] :

[كامل]

وَيَرُوعُنِي مُقَلُ الصُّوَارِ المُرْشِقِ [38]

[هكذا رواه الأموي : الحِنْدَوْرَةُ بكسر الحاء وفتح الدّال وحكاها ٱبن السكيت [39] : الحُنْدُرَةُ بضمّ الحاء والدال والحِنْدِيرَةُ ليس فيها ٱختلاف . قالت الأعراب : ٱتخذني فلان على حِنْدِيرَةِ عَيْنِهِ أي مُشْتَهرًا لي أن كلّمتُ إنسانا عرض لي . وقال لنا أبو محمد التوّزي [40] عن أبي عبيدة [41]

---

(35) في ت 2 : إسترخاء العين .

(36) كل الكلام الوارد بعد « استرخاء العين ... إلى ادامة النظر » ساقط في ز .

(37) زيادة من ت 2 . والقطامي لقب غلب على الشاعر واسمه عمير بن شُيَيْم . وكان نصرانيا وهو شاعر مقلّ مجيد . حشره ابن سلام في الطبقة الأولى من فحول الإسلام . انظره في الأغاني مجلد 23/175–219 والشعر والشعراء ج 2/609–612 وطبقات فحول الشعراء ج 2/534 وما بعدها ومعجم الشعراء ص 244 والمؤتلف والمختلف ص 166 .

(38) ورد البيت في الدّيوان ص 108 وهو :
وَلَقَدْ يَرُوعُ قُلُوبَهُنَّ تَكَلُّمِي ... وَيَرُوعُنِي مُقَلُ الغَزَالِ المُرْشِقِ
وذكره ابن منظور في اللّسان ج 11/407 مع اختلاف :
وَلَقَدْ يَرُوقُ قُلُوبَهُنَ تَكَلُّمِي ... وَيَرُوقُنِي مُقَلُ الصُّوَارِ المُرْشِقِ

(39) هو يعقوب بن إسحاق المعروف بٱبن السكيت ولد سنة 186 هـ وتعلم ببغداد إلى أن أصبح أديبا ونحويا وعالما بالقرآن والشعر . إتصل بالمتوكل العباسي فعهد إليه بتهذيب أولاده وجعله في عداد ندمائه ثم قتله سنة 244 هـ . له إصلاح المنطق ، والقلب والإبدال ومعاني الشعر . ٱنظره في إنباه الرواة ج 3/236–240 وبغية الوعاة ج 2/349 وتاريخ الأدب العربي ج 2/205–209 . وطبقات النحويين واللغويين ص 221–224 ومعجم الأدباء ج 20/50–53 ومعجم المؤلفين ج 13/243 ونزهة الألباء ص 178–180 .

(40) هو عبد الله بن محمد بن هارون أبو محمد التَّوَّزي نسبة الى مدينة توزّ وقد كان من أكابر علماء اللغة وأخذ عن أبي عبيدة والأصمعي قال عنه المبرد : « ما رأيت أحدا أعلم بالشعر من أبي محمد التوزي وكان أكثرهم رواية عن أبي عبيدة » . ٱنظره في أخبار النحويين البصريين ص 65–66 =

والأصمعي وأصحابه : إنّ العرب تقول للرّجل الثقيل : إنّما أنت على حِنْدِرَةِ عيني وحُنْدُرَةِ عيني يريدون ناظري فلستُ أقدرُ أنْ أتملكّك] [42]. والبَرْشَمَةُ إدامةُ النظر. ويقال [43] جَلَّى ببصره إذا رمى ببصره[44]. قال [45] الأصمعي : يقال رجل شَائِهُ البَصَرِ وشَاهِي البَصَرِ وهو الحَدِيدُ البَصَرِ. الفرّاء : أَتْأَرْتُ إليه النظرَ إذا أحددته . وقال : غَرِبَتِ العينُ غَرَبًا إذا كان بها وَرَمٌ في المآقِي [46] . وأمّا الغُرُوبُ فهي مَجَارِي العَيْنِ . الكسائي : يقال ظَفِرَتِ العَيْنُ إذا كان بها ظَفَرَةٌ وهي التي يقال لها ظُفْرٌ . الأموي [47] : المُطْرِقُ المسترخي العين وأنشدنا في مرثية رُثِيَ بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه [48] : [طويل]

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ
بِكَفَّيْ سَبَنْتَى أَزْرَقِ العَيْنِ مُطْرِقِ [49]

= وإنباه الرواة ج 126/2 وبغية الوعاة ج 61/2 وطبقات النحويين واللغويين ص 106 ونزهةالألباء ص 172–173 .

(41) هو معمر بن المثنى التيمي من تيم قريش ، أعجمي الأصل وقد كان من أكثر معاصريه علما باللغة وأخبار العرب وأنسابها . له كتاب غريب القرآن وكتاب غريب الحديث وكتاب مجاز القرآن . أنظره في أخبار النحويين البصريين ص 52 وإنباه الرواة ج 276/3–287 وبغية الوعاة ج 294/2–296 وتاريخ الأدب العربي ج 142/2–145 وتاريخ بغداد ج 252/13 وطبقات النحويين واللغويين ص 192–195 والفهرست ص 79 ومعجم المؤلفين ج 309/12 ونزهة الألباء ص 104–111 ووفيات الأعيان ج 138/2 .

(42) زيادة من ت 2 .

(43) في ز : غيره ويقال .

(44) سقط من النسخة ز ورقتان كاملتان من منتصف الورقة (2 و) إلى منتصف الورقة (4 ظ) ، من العبارة : « قال الأصمعي يقال رجل شائه ... إلى قوله : قال أبو عمرو تقشع فيه الشيب في رأسه قال بدر بن عامر الهذلي » .

(45) ت 2 : وقال .

(46) ت 2 : في المَأْق .

(47) ت 2 : قال الأموي .

(48) ت 2 : رحمة الله عليه .

(49) ذكر صاحب اللسان هذا البيت في مادة (طرق) ونسبه إلى المزرد الذي رثى عمر بن الخطاب . =

الفراء : الشَّقِذُ ٱلْعَيْنِ الَّذِي لا يكاد ينام ، وهو أيضا الذي يُصِيبُ النّاسَ بالعين. الأحمر [50] : الأَغْطَشُ الذي في عينيه شبهُ العَمَشِ والمرأة غَطْشَاءُ . الفَنِيكُ [51] طَرَفُ اللَّحْيَيْنِ عند العَنْفَقَةِ ، ولم يعرف الإِفْنِيكَ . أبو عمرو [52] : الدِّيبَاجَتَان /2 ظ/ الخَدَّانِ . وقال آبن مقبل [53] يصف البعير [54] : [**بسيط**]

يَجْرِي بِدِيبَاجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعُ [55]

الرَّشْحُ العَرَقُ والمُرْتَدِعُ المُتلطّخ به أُخِذَ من الرَّدْعِ . أبو عبيدة [56] : ٱلْمِذْرَى طرفُ الأَلْيَةِ ، والرَّانِفَةُ ناحيتها ، وقال عنترة [57] : [**وافر**]

أَحَوْلِي تَنْفُضُ ٱسْتُكَ مِذْرَوَيْهَا لِتَقْتُلَنِي فَهَا أَنَذَا عُمَارَا [58]

= اللّسان ج 88/12 . والمزرد هو أبو ضرار يزيد أخو الشماخ الشاعر . وقد مدح الرسول ﷺ في حياته كما كان كثير الهجاء لقومه . آنظره في الأغاني مجلد 138/2 ومجلد 154/9 والشعر والشعراء ج 232/1 وطبقات فحول الشعراء ج 133/1 والمؤتلف والمختلف ص 190 .

(50) هو علي بن المبارك وقيل بن الحسن الأحمر صاحب الكسائي وأوّل من دوّن عنه . كان يؤدب الأمين وكان متقدّما في علل النّحو ومقاييس التصّريف توفي سنة 194 هـ . له كتاب التصريف وكتاب تفنن البلغاء . آنظره في إنباه الرواة 313/2–317 وبغية الوعاة ج 158/2–159 وطبقات النحويين واللغويين ص 147 ومعجم الأدباء ج 5/13–11 ونزهة الألباء ص 97 .

(51) في ت 2 : وقال الكسائي : الفنيك .

(52) ت 2 : وقال أبو عمرو .

(53) هو تميم بن أبي بن مقبل من بني عجلان وكان جاهليا إسلاميا . حشره آبن سلام في الطبقة الخامسة من فحول الجاهلية . وقال عنه : « وكان جافيا في الدين وكان في الإسلام يبكي أهل الجاهلية ويذكرها » الأغاني مجلد 69/6 ومجلد 331/15 وطبقات فحول الشعراء ج 150/1 والشعر والشعراء ج 366/1 .

(54) في ت 2 : في البعير .

(55) ذكره آبن منظور في اللّسان وهو كالتالي :

يَسْعَى بِهَا بَازِلٌ دُرْمٌ مَرَافِقُهُ يَجْرِي بِدِيبَاجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعُ

اللّسان ج 87/3 والبيت في الديوان ص 170 مع اختلاف في الصدر :

يَخْدِي بِهَا بَازِلٌ فَتْلٌ مَرَافِقُهُ .

(56) ت 2 : وقال أبو عبيدة .

(57) هو عنترة بن عمرو بن شداد العبسي أحد أصحاب المعلقات المشهورة . شهد حرب داحس =

قال [59] أبو عبيد : ويقال المِذْرَوَانُ أطراف الأَلْيَتَيْنِ وليس لهما واحد وهو أجود القولين لأنّه لو كان لهما واحد فقيل مِذْرًى لقيل في التثنية مِذْرَيَانِ بالياء وما كانت بالواو في التثنية . أبو عبيدة [60] : السَّحْرُ خفيف ما لصِق بالحُلْقُومِ وبِٱلْمَرِيءِ من أعلى البطن . قال [61] الفراء : هو السُّحْرُ وَالسَّحْرُ والسَّحَرُ [62] . أبو عبيدة [63] : والقُصْبُ ما كان أسفل من ذلك وهو الأمعاء . والقَتْبُ ما تَحَوَّى من البطن يعني ٱسْتَدَارَ مثل الحَوَايَا وجمعه أَقْتَابٌ ، وقال أبو عمرو : والقُصْبُ الأَمْعَاءُ [64] وجمعه أَقْصَابٌ . والأَعْصَالُ الأمعاءُ

= والغبراء فحسن فيها بلاؤه وحمدت خصاله . الأغاني مجلد 8/235–243 وخزانة الأدب ج 1/62 والشعر والشعراء ج 1/171–175 وطبقات فحول الشعراء ج 1/152 والمؤتلف والمختلف ص 151 .

(58) ينبغي رسم الهمزة في (أستك)همزة وصل لا قطع مع وصلها بما سبق ليستقيم الوزن . والبيت في الديوان ص 43 .

(59) قبل قول أبي عبيد كلام وارد في حاشية ت 2 مقحم في النص الأصلي وساقط في ت 1 وهو : « عن أبي عمر الزاهد قال أخبرنا ثعلب عن آبن الأعرابي قال العرب تقول هي الألية فإذا ثنت قالت الأليان فإذا جمعت قالت الأليات قال ومنه قوله :

[رجز]

تَرْتَجُّ أَلْيَاهُ ارْتِجَاجَ ٱلْوَطْبِ

ويقال هما الليتان » .

(60) ت 2 : وقال أبو عبيدة .

(61) ت 2 : وقال .

(62) في « ت 2 » كلام من الحاشية مقحم في النص الأصلي مع الإشارة من الناسخ إلى ذلك : « قال أبو السّمح وأصحابه : السحر نِيَاطُ القلب وهو مُعَلَّقُهُ عِرْقٌ غليظ تدخل فيه الإصبع ، منه يصل الروح إلى القلب فان عَنَتَ السحر أدنى عَنَتٍ طَغى صاحبه وحديث عائشة رضي الله عنها يدل على صحة قول الأعراب قُبِضَ رسول الله ﷺ بين سَحْرِي ونَحْرِي تريد بين صدري ونحري . ومنه قول العرب للرجل إذا خام عن الشيء : ٱنتفخ سَحْرُكَ يعنون به القلب أنه وَجِلَ وجَبُنَ وخفق وٱنتفخ حتى سدّ مجرى النفس . وسائر الرواة يقولون السَّحْرُ الرئة نفسها ولعلّ لهم في ذلك مذهبا » .

(63) ت 2 : وقال أبو عبيدة .

(64) ت 2 : المعا .

واحدها عَصَلٌ . الأصمعي [65] : الأَرْجَابُ الأمعاءُ ، ولم يعرف واحدها [66] . أبو زيد [67] : الأَعْفَاجُ للإنسان واحدها عَفَجٌ ، والمَصَارِينُ لِذَوَاتِ الخُفِّ والظِلف والطّير [68]. وآبن الأعرابي [69] : عُفْجٌ قال الهرمثي [70]: فراجعت أبا عبيدة في ذلك فقال : كُلٌّ يقال في هـذا ، وهـو مِثْـلُ شِبْـهٍ وشَبَـهٍ وبِدْلٍ وبَدَلٍ [71]. والخِلْبُ حِجَابُ القَلْبِ، ومنه قيل للرجل الذي تحبّه النساء : إنَّهُ لَخِلْبُ نِسَاءٍ ، أي /3 و/ تحبّه النساء . أبو عمرو [73] : البَوانِي أَضْلاَعُ الزَّوْرِ ، والذَّنُوبُ لَحْمُ المَتْنِ وهو يَرَابِيعُ المَتْنِ وحَرَابِيُّ المَتْنِ [74] . أبو زيد [75] : المَأْنَةُ الطَّفْطَفَةُ والأُمَّرُ المَصَارِينُ يجتمع فيها الفَرْثُ قال :

---

(65) ت 2 : وقال الأصمعي .

(66) في ت 2 كلام من الحاشية مقحم في النص الأصلي : « عن أبي عمر الزاهد قال : أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال : واحدها رُجُبٌ بمنزلة قُفْلٍ وأقْفَالٍ » .

(67) ت 2 : وقال أبو زيد .

(68) في ت 2 كلام أيضا من الحاشية مقحم في النص الأصلي : « عن أبي عمر قال أخبرنا ثعلب عن آبن الأعرابي قال يقال هو العُفْجُ والعَفَجُ وكلها فصيح » .

(69) هو أبو عبد الله محمد بن زياد أديب ونحوي مشهور شهد له الأصمعي بالنبوغ والتضلع من جميع العلوم . توفي سنة 231 هـ . آنظره في إنباه الرواة ج 128/3-137 وبغية الوعاة ج 105/1 وتاريخ الأدب العربي ج 203/2-205 وتاريخ بغداد ج 282/5 وطبقات النحويين واللغويين ص 213-215 والفهرست ص 102 ومعجم الأدباء ج 189/18-196 ومعجم المؤلفين ج 11/10 ونزهة الألباء ص 150-153 .

(70) لم نهتد إلى معرفة الهرثمي وغاية ما نعلم أن أبا عبيد كان مؤدبا لأبناء الهراثمة وهم آل هرثمة بن أعين الذي تولى خراسان لهارون الرشيد سنة 189 هـ . آنظر تاريخ الأدب العربي ج 155/2 في ترجمة أبي عبيد القاسم بن سلام .

(71) من إبن الأعرابي ... إلى بدل : ساقط في ت 2 .

(72) ت 2 : قال والخلب .

(73) ت 2 : وقال البواني .

(74) في ت 2 كلام من الحاشية مقحم في النص الأصلي : عن أبي عمر قال : قال أبو العباس هذا خلل في قوله وهو يرابيع المتن إنما هو يربوع وجمعه يرابيع وحَرْبَاءُ وحَرَابِيُّ » .

(75) ت 2 : وقال أبو زيد .

وقال الشاعر : [وافر]

وَلاَ تُهْـدِي ٱلأَمَـرَّ وَمَـا يَلِيـهِ   وَلاَ تُهْـدِنَّ مَعْـرُوقَ ٱلْعِظَـامِ

قال [76] أبو عمرو والأصمعي : النَّوَاشِرُ والرَّوَاهِشُ عروق باطن الذّراع ، والأشَاجِعُ عروق ظاهر الكفّ وهي مَغْرِزُ الأصَابعِ [77] . والرَّوَاجِبُ والبَرَاجِمُ جميعا مفاصل الأصابع كلّها . والأسَلَةُ مُسْتَدَقُّ الذِّرَاعِ . والخُضُمَّةُ [78] عَظَمَةُ الذِّرَاعِ وهي مستغلظها . واليَسَرَةُ أسْرَارُ الكَفِّ إذا كانت غير ملتزقة وهي تُسْتَحَبُّ . الكسائي [79] : ضَرَّةُ الإبهام أسفلها مثل

(76) ت 2 : وقال .

(77) في حاشية النسخة ت 2 : « عن أبي عمر قال سمعت ثعلبا يقول : الذي حصّلناه من الحذّاق والحفاّظ منهمْ الخليل والكسائي أنّ الرواهش عروق باطن الذراع وأنّ النواشر عروق ظاهر الذراع قال : ومنه قوله :

[وافـر]

وَقَـدَّدَتِ الأدِيـمَ لِرَاهِشِيـهِ   وَأَلْفَـى قَوْلَهَـا كَذِبًـا وَمَيْنَـا

البَرَاجِمُ ملتقى رؤوس السلاميّات الواحدة بُرْجُمَةٌ إذا قبض القابض كفّه نَشَزَتْ وَٱرْتَفَعَتْ ، والرَّوَاجِبُ الخطوط التي في بطون البراجم » .

وجاء في حاشية الأصل أيضا : « فأمّا قوله ومنه قيل للرجل الذي تحبّه النساء إنّه لخلب نساء ، ففيه تفسيران هما أليق به أحدهما أنّ معناه يخلب النساء أي يَخْدَعُهُنَّ ويستميلهنّ كما قالوا : فلان حِدْثُ نِسَاءٍ للذي يكثر الحديث معهنّ ، وكذلك خِلْبُ نِسَاءٍ يكثر الخلابة لهن ، ويجوز أن يراد به خِلْمُ نِسَاءٍ . والخِلْمُ الصديق فأبدل من الميم باء لأنّهما يتعاقبان كثيرا في البَدَلِ . قالوا : ضَرْبَةُ لاَزِبٍ وَضَرْبَةُ لاَزِمٍ وقالوا : قَرْهَمٌ وَقَرْهَبٌ وغَيْهَمٌ وغَيْهَبٌ والذي قاله أبو زيد أيضا غير مَدْفُوعٍ ذهب إلى أنّه يلصق بهنّ كلصوق الخلب بالقلب » .

(78) ت 2 : قال والخضمّة .

(79) ت 2 : وقال الكسائيّ .

ضَرَّةِ الثَّدْيِ [80] . الأموي : يقال : العظمُ الساعدُ ما يلي النصف منه إلى المرفق كِسْرُ قَبِيحٍ وأنشدنا [81] : [طويل]

وَلَوْ كُـنْتُ عَيْـرًا كُـنْتُ عَيْـرَ مَذَلَّـةٍ
وَلَوْ كُنْتُ كِسْرًا كُنْتُ كِسْرَ قَبِيحٍ [82]

وقال أبو عمرو : والأَبْدَاءُ المَفَاصِلُ واحدها بَدًى ، وهو أيضا بَدْءٌ ، وتقديره بَدْعٌ وجمعه بُدُوءٌ على فُعُولٍ . وقال أبو زيد : الفُصُوصُ المَفَاصِلُ في العظام [83] كلّها إلاّ الأصابعُ واحدها فَصٌّ . وقال الكسائي : سَئِفَتْ يَدُهُ وسَعِفَتْ وهو التَّشَعُّثُ حول الأَظْفَارِ الشُّقَاقُ /3 ظ/ . وقال الفراء : الفُوفُ هو البياض الذي يكون في أظفار الأحداث ، ومنه قيل بُرْدٌ مُفَوَّفٌ وهو الذي فيه خطوط بيض .

(80) في حاشية أصل النسخة ت 2 : « عن أبي عمر عن ثعلب هذا خطأ والكلام الصحيح أنّ الضرّة في الخنصر ، وأنّ الأَلْيَةَ في الإبهام ، ومنه أنّ النبيّ ﷺ رَقَى عليًّا رضي الله عنه من علّة عينه ومسحها بألية إبهامه ، قال : فَرَأَيْتُ عَيْنَهُ بعد ذلك كأنّها جَزْعَةٌ حُسْنًا » .
وجاء في الحاشية أيضا : « عن أبي عمر قال : أخبرنا ثعلب عن آبن الأعرابي قال : الشُّقُوقُ في يده ورجله والشُّقَاقُ في سائر الحيوان قال : والعرب حُصُرٌ شقوقًا برجلك وحُصُرٌ شقوقٌ بعين صقرك » .

(81) ذكر آبن منظور هذا البيت وقال : وأنشد شمّر . اللّسان ج 455/6 . وهو شمّر بن حمدويه أبو عمرو الهروي . ترجم له ياقوت فقال : « كان عالما فاضلا ثقة نحويًا لغويًا راوية للأخبار والأشعار ، أخذ عن اِبن الأعرابي والأصمعي والفراء وأبي زيد الأنصاري وأبي عبيدة وغيرهم . صنف كتابا رتّبه على المعجم اِبتدأ فيه بحرف الجيم أودعه تفسير القرآن وغريب الحديث وكان ضنينا به فلم ينسخه أحد » . توفي سنة 255 هـ . آنظره عند بروكلمان : تاريخ الأدب العربي التكملة 179/1 وبغية الوعاة ص 266 ومعجم الأدباء ج 274/11–275 ومعجم المؤلفين ج 306/4 ونزهة الألباء ص 259 .

(82) جاء في حاشية ت 2 بعد هذا البيت : « القبيح زجّ المرفق وهو طرفه المحدّد والكسر العضو فمعنى قولهم كسر قبيح يقال له القبيح أضافوا الشيء إلى إسمه فيقول هذا الشاعر : لو كنت عضوا كنت شرّ الأعضاء ، لأنّ هذا الموضع لا لحمة فيه ولا ينتفع به » .

(83) ت 2 : وهي في العظام .

وقال الأحمر : عَسَتْ يده تَعْسُو عُسُوًّا إذا غَلُظَتْ من العمل . وقال أبو زيد : أَكْنَبَتْ يَدُهُ فهي مُكْنِبَةٌ وَثَفِنَتْ ثَفَنًا كذلك أيضا. فإذا كان بين الجلد واللحم مَاءٌ قيل مَجِلَتْ تَمْجَلُ ومَجَلَتْ تَمْجُلُ لغتان ، قال أبو عبيد : ومَجِلَتْ بالكسر أجود [84]. ونَفِطَتْ تَنْفَطُ نَفَطًا ونَفْطًا ونَفِيطًا. الفراء [85] : رجل مَكْبُونُ الأصَابعِ مثلُ الشَّثْنِ . وقال الأصمعي : يقال : أخذه الذُّبَاحُ وهو تَحَزُّزٌ وتَشَقُّقٌ بين أصابع الصبيان من التراب . وقال : مَشِطَتْ يَدُهُ تَمْشَطُ مَشَطًا وذلك أن [86] يمسّ الشوكَ أو الجذعَ فيدخل منه في يده [87] .

وقال [88] الأحمر : المَلاَغِمُ ما حول الفَمِ ومنه قيل تَلَغَّمْتُ بالطّيب إذا جعلته هناك . والحِثْرِمَةُ الدائرة التي [89] تحتَ الأنف في وسط الشَّفَةِ العليا . وقال الأصمعي : هي التَّفِرَةُ من الإنسان ومن [90] البعير النَّعْوُ . أبو عمرو [91] : وهي العَرْتَمَةُ أيضا . الأحمر : بأسنانه طَلِيٌّ وطِلْيَانٌ وقد طَلِيَ فُوهُ يَطْلَى طَلًى منقوص وهو القَلَحُ . وقال أبو عمرو: والطُّرَامَةُ الخضرة على الأسْنَانُ وقد أطْرَمَتْ أسنانُهُ إطْرَامًا ، والقَلَحُ الصُّفْرَةُ . وقال أبو زيد والأصمعي : نَقِدَ الضِّرْسُ نَقَدًا إذا اِئْتَكَلَ وتكسّر. وقال الأحمر : مثله /4 و/.

---

(84) « قال أبو عبيد ومجلت بالكسر أجود » : ساقطة في ت 2 .

(85) ت 2 : وقال الفراء .

(86) ت 2 : وهو أن .

(87) في حاشية أصل النسخة ت 2 ما يلي : « قال أبو عمر : قال ثعلب : الكلام فيدخل لأنّ هذا الفعل لصاحب ذلك الفعل وأخبرنا عن سلمة عن الفراء قال : إذا اختلف الفعلان اختلف الإعرابان قال : ومنه قوله عزّ وجلّ : « ألم نهلك الأوّلين ثمّ نُتْبِعُهُمُ الآخرين». ومنه قول الشاعر : « يريد أن يعربه فيعجمه » .

(88) ساقطة في ت 2 .

(89) ساقطة في ت 2 .

(90) ت 2 : وهي من .

(91) ت 2 : وقال أبو عمرو .

وقال الكسائي [92] : الحَفْرُ في الأسنان وقد حَفَرَ فُوهُ يَحْفِرُ حَفْرًا . وقال [93] الأحمر : الخُذُنَّتَانِ الأُذُنَانِ وأنشدنا [94] : [رجز]

يَا آبْنَ الَّتِي خُذْنَّتَاهَا بَـــاعُ

وقال الكسائي : خَثْلَةُ البَطْنِ ما بين السُّرَّةِ والعَانَةِ ويقال خَثَلَةٌ والتخفيف أكثر . وقال [95] أبو عمرو : الحَصِيرُ الجَنْبُ ، وقال الأصمعي : الحَصِيرُ ما بين العِرْقِ الذي يظهر في جَنْبِ البَعِيرِ والفَرَسِ مُعْتَرِضًا فما فوقه إلى منقطع الجنب فهو الحصير . وقال [96] الفراء : القُصَيْرَى أسفلُ الأضْلاَعِ وهي أيضا الوَاهِنَةُ .

غيرهم : الصُّقْلُ الجَنْبُ والبُوصُ العَجُزُ والبَوْصُ اللَّوْنُ . وقال [97] أبو عبيد : والبَوْصُ أيضا السَّبْقُ والفَوْتُ [98] . ويقال [99] بَاصَنِي الرَّجُل فَاتَنِي .

الأصمعي [100] وأبو عمرو : الحَرَاكِيكُ هي الحَرَاقِفُ واحدتها حَرْكَكَةٌ .

---

(92) ت 2 : الكسائي .

(93) ساقطة في ت 2 .

(94) ذكر صاحب اللّسان شطر البيت ونسبه إلى جرير . اللّسان ج 264/16 . ويكنّى جرير بأبي حزرة وآسمه جرير بن عطية بن الخطفى ، وقد كان هو والفرزدق والأخطل من المقدّمين على شعراء الإسلام الذين لم يدركوا الجاهليّة . وقد عدّه آبن سلام من شعراء الطبقة الأولى من فحول الإسلام. الأغاني ج 3/8ــ89 والشعر والشعراء ج 374/1ــ380 وطبقات فُحول الشعراء ج 374/1 والمؤتلف والمختلف ص 71 .

(95) ساقطة في ت 2 .

(96) ت 2 : قال . (دون حرف العطف).

(97) في ت 2 : قال .

(98) في ت 2 : والبوص (بصاد مهملة) الفوت والسبق .

(99) ت 2 : يقال .

(100) ت 2 : وقال .

والأنْقَاءُ كلّ عظم ذي مُخٍّ وهي القصب ، فأمَّا الجُذُولُ والكُسُورُ فهي الأعضاء واحدها كَسْرٌ وجَذْلٌ وهي من الإنسان وغيره . وقال الفراء : ٱلْخَوْشَانُ ٱلْخَاصِرَتَانِ من الإنسان وغيره . غيره : الأَيْطَلُ وٱلإِطْلُ ٱلْخَاصِرَةُ . يقال [101] : إِطِلٌ وأَيْطَلٌ وأَيَاطِلُ . وقال أبو زيد : القَصَائِبُ الشَّعَرُ المُقَصَّبُ واحدتها قَصِيبَةٌ . وقال الأصمعي : ٱلْمَسَائِحُ الشَّعَرُ واحدتها مَسِيحَةٌ [102] . والغَدَائِرُ ٱلذَّوَائِبُ . غيره : ٱلْمُغْدَوْدِنُ الشَّعَرُ الطويلُ قال حسان [بن ثابت] [103] : [متقارب]

وَقَــامَتْ تُرَائِــيكَ مُغْدَوْدِنًــا إِذَا مَــا تَنُــوءُ بِــهِ آدَهَــا (*)

/4 ظ/ وقال أبو عمرو : الفَلِيلَةُ الشَّعَرُ المُجْتَمِعُ ، قال [104] الكميت [105] : [وافر]

وَمُطَّـرِدُ الدِّمَـاءِ وَحَـيْثُ يُلْقَـى مِنَ ٱلشَّعَرِ ٱلْمُضَفَّرِ كَٱلْفَلِيلِ [106]

---

(101) ت 2 : ويقال .

(102) واحدتها مسيحة : ساقطة في ت 2 .

(103) زيادة من ت 2 . وحسان بن ثابت جاهلي إسلامي عاش في الجاهلية حوالي ستين سنة وعاش ما يعادلها في الإسلام ومات في خلافة معاوية . وقد مدح الرسول ﷺ بأشعار كثيرة . ٱنظره في الأغاني مجلد 137/4 ومجلد 15/122-133 وخزانة الأدب ج 111/1 والشعر والشعراء ج 223/1-226 وطبقات فحول الشعراء ج 215/1 والمؤتلف والمختلف ص 89 و165 .
★ الديوان ج 113/1 .

(104) ت 2 : وقال .

(105) هو الكميت بن زيد بن خنيس الأزدي أبو المستهل شاعر الهاشميين ، من أهل الكوفة وكان عالما بآداب العرب وأنسابهم وأخبارهم منحازا إلى بني هاشم كثير المدح لهم . أشهر شعره الهاشميّات وهي في مدح الهاشميّين . قال في شأنه الآمدي : « وكان يتعمّل لإدخال الغريب في شعره وله في أهل البيت الأشعار المشهورة وهي أجود شعره » . الأغاني مجلد 3/8-89 وخزانة الأدب ج 69/1-70 . والشعر والشعراء ج 485/2-488 وطبقات فحول الشعراء ج 195/1 والمؤتلف والمختلف ص 170 .

(106) البيت في مجموع شعر الكميت ج 56/2 . وقد عَوَّضَتْ كافُ التشبيه في : « كالفليل » واوَ العطف .

وقال الفراء : شَعَرٌ مُعْلَنْكِكٌ ومُعْلَنْكِسٌ [107] كلاهما الكثيف المجتمع . وقال أبو زيد : أَخْلَسَ رَأْسُهُ فهو مُخْلِسٌ وخَلِيسٌ إذا آبْيَضَّ بَعْضُهُ ، فإذا غلبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ فهو أَغْثَمُ وأنشد [108] : [رجز]

إمَّا تَرَىْ شَيْبًا عَلاَنِي أَغْثَمُهْ ... لَهْزَمَ خَدَّيَّ بِهِ مُلَهْزِمُهْ

قال [109] : ويقال له أوّل ما يظهر فيه الشيب : بَلَّعَ فيه الشَّيْبُ تَبْلِيعًا ، وثَقَّبَهُ تَثْقِيبًا ، ووَخَزَهُ وَخْزًا ، ولَهَزَهُ لَهْزًا . غيره : القَتِيرُ الشَّيْبُ . وقال أبو عمرو : تَقَشَّعَ فيه الشَّيْبُ إذا كثر وآنتشر . غيره : خَيَّطَ الشيبُ في رأسه . قال بدر بن عامر الهذلي [110] : [كامل]

حَتَّى تَخَيَّطَ بِآلْبَيَاضِ قُرُونِي [111]

وقال [112] الأصمعي : تَصَوَّعَ الشَّعَرُ تفرّق . غيره [113] : آلزَّمِرُ والمَعِرُ آلْقَلِيلُ آلشَّعَرِ . قال [114] اليزيدي [115] : وإذا [116] ذهب الشّعر كلّه قِيلَ رجل

(107) ت 2 : معلنكس ومعلنكك مع تقديم وتأخير .

(108) ذكر آبن منظور هذا البيت ونسبه إلى رجل من فراره دون ذكر آسمه . اللّسان ج 329/15 .

(109) سقطت في ت 2 .

(110) من بني خناعة بن سعد بن هذيل كان يسكن مصر وكان شاعرا مقلّا . الأغاني مجلد 398/23 وما بعدها وخزانة الأدب ج 407/1—435.

(111) ذكر آبن منظور هذا البيت في اللسان ج 170/9 وهو :
تَا آللّهِ لَا أَنْسَى مَنِيحَةَ وَاحِدٍ ... حَتَّى تَخَيَّطَ بِآلْبَيَاضِ قُرُونِي .

(112) سقطعت في ز .

(113) في ز : والزّمر .

(114) سقطت في ز .

(115) هو أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي كان عالما باللغة والنحو وأخبارالنّاس، وأخذ العلم من أبي عمرو بن العلاء والخليل بن أحمد ، وأخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وإسحاق بن إبراهيم الموصلي . آنظره في أخبار النحويين البصريين ص 32–36 وإنباه الرواة ج 236/3–240 وبغية الوعاة ج 340/2 وتاريخ الأدب العربي ج 168/2–169 وطبقات النحويّين واللغويّين ص 60–65 ومعجم الأدباء ج 30/20 ونزهة الألبّاء ص 81–84 .

(116) في ز : إذا .

أَحَصُّ وآمرأة حَصَّاءُ . وقال [117] أبو زيد : فإن نَتَفَهُ صاحبه قيل زَبَقَهُ يَزْبِقُهُ زَبْقًا . غيره : آلأَنْزَعُ [118] الذي آنحسر الشّعر عن جانبي جبهته . فإذا زاد قليلاً فهو أَجْلَحُ، فإذا بلغ النصف ونحوه فهو أَجْلَى، ثمَّ هو أَجْلَهُ . قال رؤبة [119] : [رجز]

لَمَّـا رَأَتْنِـي خَلَـقَ الْمُمَـوَّهِ   بَـرَّاقَ أَصْلاَدِ الْجَبِيـنِ الأَجْلَـهِ
بَعْدَ غُدَانِيِّ آلشَّبَابِ الأَبْلَهِ

فإذا تَقَطَّعَ [120] ونَسَلَ قيل حَرِقَ يَحْرَقُ /5 و/ [حَرَقًا] [121] فهو [122] حَرِقٌ . قال أبو كبير الهذلي [123] : [كامل]

حَرِقَ آلْمَفَارِقِ كَآلْبُرَاءِ الأَعْفَرِ [124]

(117) في ت : 2 : قال .
(118) في ز : والأنزع .
(119) هو رؤبة بن العجاج من رجاز الإسلام وفصحائهم ، وهو من مخضرمي الدولتين ، مدح بني أمية وبني العباس ، ومات في أيّام المنصور ، وقد أخذ عنه وجوه أهل اللغة وكانوا يحتجّون بشعره . وقد جعله آبن سلام في الطبقة التاسعة من فحول الإسلام. الأغاني مجلد 312/20ـ325 وديوان الهذليّين ج 88/2ـ115 والشعر والشعراء ج 495/2ـ500 وطبقات فحول الشعراء ج 761/2 ومعجم الأدباء ج 149/11ـ151 والمؤتلف والمختلف ص 121 .
(120) في ز : إنقطع .
(121) زيادة من ز .
(122) في ز : وهو .
(123) هو عامر بن الحليس وهو جاهلي معروف بكنيته . وقد كان شاعرا مجيدا ولكنّه مقلّ . آنظره في خزانة الأدب ج 473/3 وشرح أشعار الهذليين ج 1069/3-1093 والشعر والشعراء ج 561/2ـ565 .
(124) ذكر آبن منظور البيت كاملا وهو :
ذَهَبَتْ بَشَاشَتُهُ فَأَصْبَحَ خَامِلًا   حَرِقَ آلْمَفَارِقِ كَآلْبُرَاءِ الأَعْفَرِ
اللّسان ج 328/11 .

وَٱلْبُرَاءُ النُّحَاتَةُ . وقال [125] أبو زيد : العِفْرِيَةُ مثال فِعْلِلَةٍ . [قال أبو الحسن : هي فِعْلِيَةٌ] [126] من الدابة شَعَرُ ٱلنَّاصِيَةِ ومن الإنسان شَعَرُ ٱلْقَفَا [127] . غيره [128] : شَعَرُهُ هَرَامِيلُ إذا سَقَطَ [129] . وقال [130] الفراء : ٱلْقَسَمَةُ [131] الوَجْهُ والقَسَامُ الحُسْنُ . وقال [132] الأصمعي : البَشَارَةُ الجمال وهي آمرأة بَشِيرَةٌ بيّنة الجمال [133] ومنه قول [134] الأعشى [135] :

[مجزوء الكامل]

وَرَأَتْ بِـــأَنَّ الشَّيْبَ جَـــا نَبَـــهُ الْـــبَشَاشَةُ وَالْبَشَارَهْ [136]

---

(125) سقطت في ز .
(126) زيادة من ز . والمقصود بأبي الحسن الاخفش الأوسط سعيد بن مسعدة النحوي .
(127) في ت 2 : من الإنسان شعر الناصية وهو من الدابّة شعر القفا . وفي ز : من الإنسان شعر القفا ومن الدابّة شعر الناصية .
(128) في ز : ويقال .
(129) جاء في حاشية النسخة ت 2 : « قال أبو عمر : سأل أبو موسى ثعلبا وأنا أسمع عن هراميل فقال : إذا جاء هذا النوع وهو واحد في صورة جمع ما يُعْمَلُ به فقال : أخبرني سلمة عن الفراء قال : إذا رأيت الواحد في صورة الجمع لم أصرفه في المعرفة وصرفته في النكرة ليكون فرقا بين الواحد في صورة الجمع وبين الجمع الحقيقي وألحقته بأَحْمَدَ . قال أبو عمر : سألت المبرّد عن هذا فقال : إذا كان الواحد في صورة الجمع ألحقته به لأنّه شَبِيهُهُ ونَسِيبُهُ فلم أصرفه في معرفة ولانكرة » .
(130) سقطت في ت 2 .
(131) في ز : القَسِمَةُ (بكسر السين) . ويصحّ الإثنان .
(132) سقطت في ز .
(133) في ت 2 : ومنه يقال : رجل بشير وآمرأة بشيرة .
(134) في ز : ومنه قول .
(135) هو الأعشى ميمون بن قيس ، كان جاهليا وأدرك الإسلام في آخر عمره ، وهو أحد كبار شعراء الجاهلية وعنه يقول الأصفهاني « هو أشعر النّاس إذا طرب » وهو معدود عند آبن سلام في الطبقة الأولى من فحول الجاهلية . الأغاني ج 9/104-125 والشعر والشعراء ج 1/178-186 وطبقات فحول الشعراء ج 1/65 والمؤتلف والمختلف ص 12 .
(136) البيت مذكور في ديوان الأعشى ص 155 .

وقال [137] الفرّاء : خَبِيبَةُ اللَّحْمِ كَالشَّرِيحَةِ [138] من اللّحم .

[بَابُ] [1] نُعُوتِ خَلْقِ ٱلإِنْسَانِ

أبو عمرو : ٱلْعَثْجَلُ العظيمُ البطنِ . [الأحمر : مثله] [2] . الأحمر [3] : ٱلْحَشْوَرُ العظيم البطن أيضا [4] . اليزيدي [5] : ٱلأَثْجَلُ مثله . أبو زيد : الدَّحِنُ مثله وقد دَحِنَ دَحَنًا . الأصمعي : هو [6] الدَّحِلُ باللاّم [7] مثله . قال : فإن ٱضطرب بطنه مع العظم قيل : تَخَرْخَرَبَطْنُهُ . اليزيدي [8] : ٱلأَحْبَنُ الذي به السُّقْيُ . الكسائي : سَقَى [9] بَطْنُهُ يَسْقَى [10] سَقْيًا . وَٱلأَبْجَرُ [11] الذي خرجت سُرَّتُهُ . عن [12] أبي عمرو : ٱلْمَغَارِضُ جوانبُ البطنِ أسفلَ الأضلاع واحدها مَغْرِضٌ . أبو زيد : ٱلأَخْفَجُ ٱلأَعْوَجُ من الرجال ، يريد أَعْوَجَ الرِّجْلِ [13] . أبو عمرو [14] : ٱلأَفْلَجُ الذي ٱعْوِجَاجُهُ

(137) ساقطة في ت 2 وز .
(138) في ت 2 : الشرخة .

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) زيادة من ت 2 .
(3) في ز : وقال الأحمر .
(4) سقطت في ز .
(5) في ت 2 : وقال اليزيدي .
(6) سقطت في ز .
(7) سقطت في ز .
(8) في ت 2 : وقال اليزيدي .
(9) في ت 2 : يقال سقي .
(10) في ز : يسقِي (بكسر القاف) .
(11) في ت 2 : قال والأبجر .
(12) سقطت في ز .
(13) سقطت العبارة : يريد أعوج الرجل في ز .
(14) سقطت في ز .

في يَدَيْهِ ، فإن كان في رجليه فهو أَفْحَجُ /5 ظ/ غيره [15] : ٱلْحَفَلَّجُ ٱلأَفْحَجُ . وقال [16] الفرّاء : ٱلأَحْدَلُ المَائِلُ [17] وقد حَدِلَ حَدَلاً . وقال [18] أبو زيد : ٱلأَحْدَلُ الذي يمشي في شِقٍّ وقال [19] أبو عمرو : ٱلأَحْدَلُ [20] الذي في مَنْكِبَيْهِ [21] ورَقَبَتِهِ [22] اِنكبابٌ إلى صَدْرِهِ . وقال [23] الفراء : وٱلأَبْزَى الذي قد خرج صدره ودخل ظهره وأنشد لكثير [24] : [طويل]

رَأَتْنِي كَأَشْلاَءِ اللِّجَامِ وَبَعْلُهَا[25] مِنَ ٱلْقَوْمِ أَبْـزَى مُنْحَـنٍ مُتَبَاطِـنُ

وقال [26] أبو عمرو : ٱلأَقْعَسُ [27] الذي في صدره ٱنكباب إلى ظهره . قال [28] : ويقال رجل أَجْنَأُ مقصور [29] وأَدْنَأُ مقصور [30] [وَأَهْدَأُ] [31]

---

(15) في ز : والحفلّج .
(16) سقطت في ز .
(17) في ز : المائل الشقّ .
(18) سقطت في ز .
(19) سقطت في ز .
(20) سقطت في ت 2 .
(21) في ت 2 : منكبه .
(22) في ز : رقبته ومنكبيه .
(23) سقطت في ز .
(24) هو كثير بن عبد الرحمن بن أبي جمعة ويكنّى أبا صخر . كان شاعر أهل الحجاز ويذهب مذهب الكيسانيّة . أحب عزّة وبها إقترن إسمه وقال فيها شعرا كثيرا . أنظره في الأغاني مجلد 9/3-38 والشعر والشعراء ج 1/410-423 وطبقات فحول الشعراء ج 540/2 .
(25) سقط صدر البيت في ت 2 وز . والبيت في الديوان ص 380 على النحو التالي :
رأتنـي كأنضاء اللجـام وبعلهـا من الملإ أبـزى عاجـز متباطـن
(26) سقطت في ز .
(27) في ز : والأقعس .
(28) سقطت في ت 2 وز .
(29) سقطت في ت 2 وز .
(30) سقطت في ت 2 وز .
(31) زيادة من ز .

بمعنى [32] واحد [33] . ورجل أفْـزَرُ الذي في ظَهْره عُجْرَةٌ[34] عظيمةٌ . وقال [35] أبو زيد : آلرَّبْلَةُ باطن الفخذ ، فإن كانت إحْدَى رَبْلَتَيْهِ [36] تُصِيبُ الأخرى قيل : مَشِقَ يَمْشَقُ [37] مَشَقًا ومَسَحَ مَسَحًا : الأصمعي : يقال[38] : مَشِقَ [يَمْشَقُ][39] مَشَقًا إذا آصطكّت أَلْيَتَاهُ حتّى تَسْحَجَا [40] [فإذا آصْطَكَّتْ فَخِذَاهُ قيل مَذِحَ مَذَحًا] [41] ، فإذا [42] آصطكّت ركبتاه قيل : صَكَّ يَصَكُّ صَكَكًا ، وقد صَكِكْتَ يَا رَجُلُ . غيره [43] : آلأَكْسَحُ الأَعْرَجُ ، وقال [44] الأعشى : [رمل]

بَيْـنَ مَغْلُـوبٍ كَرِيـمٍ جَـدُّهُ [45]
وَخَـذُولِ الرِّجْـلِ مِـنْ غَيْـرِ كَسَحْ [46]

[أبو عمرو] [47] : وَآلأَكْرَعُ الدَّقِيقُ مُقَدَّمِ السَّاقَيْنِ وقد كَرِعَ وفيه كَرَعٌ أي دِقَّةٌ . الأصمعي : الأَكْشَمُ النَّاقِصُ آلْخَلْقِ . أبو عمرو : الرِّخْوَدُّ اللَّيِّنُ

(32) سقطت في ز .
(33) سقطت في ت 2 وز .
(34) في ز : ويقال : هو الذي في ظهره ..
(35) سقطت في ز .
(36) في ز : الرّبلتين .
(37) سقطت في ت 2 وز .
(38) سقطت في ت 2 وز .
(39) زيادة من ت 2 .
(40) في ت 1 : تلسحجا وفي ز : تَسْحَجَا . والإصلاح من ت 2 .
(41) زيادة من ز .
(42) ت 2 : وإذا .
(43) في ز : و .
(44) ت 2 : قال .
(45) الصدر ساقط في ت 2 وز .
(46) ورد البيت في اللّسان ج 406/3 مع آختلاف في الصدر : « كلّ وضّاح كريم جدّه » وورد البيت في الديوان ص 243 مع آختلاف في الصدر : « بين مغلوب تليل خدّه » .
(47) زيادة من ت 2 وز .

العظام . أبو زيد [48] : الشَّفَلَّحُ من الرجال /6 و/ الواسع المنخرين العظيم الشفتين ، ومن النساء الضخمة الأَسْكَتَيْنِ الواسعة المَتَاعِ [49] . الكسائي : ٱلأَفْرَقُ الذي نَاصِيَتُهُ كأنّها مَفْرُوقَةٌ ومنه قيل [50] [دِيكٌ] [51] أَفْرَقُ وهو الذي له عُرْفَانِ ، ومن الخيل النَّاقِصُ أَحَدِ [52] الوَرِكَيْنِ . وَٱلأَفْتَخُ اللَّيِّنُ مَفَاصِلِ الأَصَابِعِ مع عرض . وَٱلأَبْلَجُ الذي ليس بِمَقْرُونٍ . وَالأَفْطَأُ الأَفْطَسُ . عن أبي عمرو [53] : ٱلأَبْلَدُ الذي ليس بمقرون وهي ٱلبَلْدَةُ وَالبُلْدَةُ . الأحمر : الأَدَنُّ المُنْحَنِي الظَّهْرِ بالدال والأَذَنُّ الذي يسيل منخراه [بالذال] [54] . ويقال لذلك الذي [55] يَسِيلُ منه الذَّنِينُ . قال أبو عبيد : يقال منه [56] ذَنِنْتُ ذَنَنًا بالذّال وذَنَّ ٱلْمَنْخِرُ يَذِنُّ إذا سال منه الذَّنِينُ [57] وقال [58] الشّماخ ... من بني ثعلبة بن بدر [59] : **[وافر]**

تُوَائِـــلُ مِـــنْ مِصَكٍّ أَنْصَبَتْـــهُ حَـوَالِبُ أَسْهَرَيْـهِ [60] بِالذَّنِيـــنِ

(48) في ز : أبو عمرو .
(49) في ز : الفرج .
(50) ساقطة في ز .
(51) في ت 1 و ت2 : دِيقٌ والإصلاح من ز .
(52) في ت 2 : إحدى .
(53) في ز : أبو عمرو .
(54) زيادة من ز .
(55) في ز : للذي .
(56) سقطت منه في ت 2 وز .
(57) سقط الكلام الواقع بين « ذننت ... والذّنين » في ت 2 .
(58) سقطت في ز .
(59) هو الشماخ بن ضرار مخضرم ممن أدرك الجاهلية والإسلام له أخوان شاعرن هما مزرّد ويزيد . والشماخ أكثر شهرة منهما أنظره في الأغاني مجلد 9/154-168 وخزانة الأدب ج 1/526 والشعر والشعراء ج 1/232-235 وطبقات فحول الشعراء ج 1/132-135 .
(60) في ز : أشهرته والبيت في الديوان ص 362 .

[ويروى حَوَالِبُ أَسْهَرَيْهِ وهما عِرْقَانِ][61]. الأموي : ٱلْبِرْطَامُ الرجل الضخم الشَّفَةِ . وٱلْقَفَنْدَرُ الضخم الرِّجْلِ . وٱلْفُرْهُدُ ٱلْحَادِرُ ٱلْغَلِيظُ . وَٱلضَّيْطَرُ العظيمُ وجمعه ضَيَاطِرَةٌ وضَيْطَارُونَ [62] [قال أبو عمرو] [63] : قال مالك بن عوف النصريّ [64] : [**طويل**]

تَعَـرَّضَ ضَيْطَارُو فُعَالَـةَ دُونَنَـا وَمَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحَـا

تقول ليس معه سلاح يقاتل به غير مِسْطَحٍ [65] . وٱلْبَلَنْدَحُ ٱلسَّمِينُ وٱلْعَكَوَّكُ مثله . أبو عمرو [66] : وَٱلْجَرَنْفَشُ العظيم . أبو زيد : ٱلأَمْثَنُ الذي لا يَسْتَمْسِكُ بَوْلَهُ في مَثَانَتِهِ والمرأة مَثْنَاءُ /6 ظ/ اليزيدي : يقال [67] : رجل آلَى على مثال أعْمَى عظيمُ ٱلأَلْيَةِ [68] . وآمرأة [69] أَلْيَاءُ وقد أَلِيَ [70] أَلًى مقصور . الفراء : يقال [71] : رجل أَفْرَجُ وآمرأة فَرْجَاءُ العظيم ٱلأَلْيَتَيْنِ

---

(61) زيادة من ز .
(62) ساقطة في ز .
(63) زيادة من ت 2 .
(64) كان قائد المشركين في غزوة حنين ثم أسلم فحسن إسلامه . أورد له الأصفهاني نتفا من شعره . آنظره في أسد الغابة ج 4/289–290 والإصابة ج 3/332 والأغاني مجلد 14/139 والشعر والشعراء ج 2/632–635 و636 وطبقات فحول الشعراء ج 1/ حاشية الصفحة 454 .
(65) جاء في ت 2 ما يلي : والجمع ضيطارون وضياطرة . وفي ز : والجمع ضياطرة . وقد ورد ذلك في ت 1 قبل بيت مالك بن عوف .
(66) في ت 2 وز : عن أبي عمرو .
(67) سقطت في ز .
(68) في ز : أي عظيم .
(69) في ز : والمرأة .
(70) في ت 1 وت 2 : آلَـى والإصلاح من ز .
(71) سقطت في ز .

لا يلتقيان وهذا في ٱلْحَبَشِ . غيرهم [72] : رجل أَبَدُّ عَظِيمُ ٱلْخَلْقِ وٱمرأة بَدَّاءُ ، وأنشد [لأبي نخيلة] [73] : [رجز]

أَبَدُّ يَمْشِي مِشْيَةَ ٱلأَبَدِّ [74]

وقال : هو العَرِيضُ مَا بين المنكبَيْن . وقال أبو عمرو [75] : ٱلأَلَصُّ المجتمع المِنْكَبَيْنِ يكادان يمسّان أذنيه . وٱلأَلَصُّ المتقارب الأضراس أيضا [76] وفيه لَصَصٌ . عن [77] الكسائي : يقال [78] : ٱمرأة ثَدْيَاءُ [مثال حَمْرَاءَ] [79] عظيمةُ الثَّدْيَيْنِ . الفرّاء [80] : ٱلْجَهْضَمُ الضخم ٱلْهَامةِ المستديرُ الوجه . الأصمعي[81] والأموي: ٱلسَّمَعْمَعُ الصغير الرأس السَّرِيعُ [82] . ٱلْمُؤَوَّمُ [83] مثل [84] المُوأَّمِ العظيم الرأس . وٱلأَرْأَسُ العظيمُ أيضا [85] . وٱلأَرْكَبُ العظيم الرُّكْبَةِ ، وَٱلأَرْجَلُ العظيم الرِّجْلِ ، [ويقال من هذا كلّه

---

(72) في ز : غيره .

(73) هو أبو نخيلة السعدي وٱسمه يعمر ويكنّى أبا الجنيد وأبا العرماس وكان أغلب شعره الرجز . قتله قطري وهو مولى وسَلَخ وجهه كماهو مذكور في الأغاني . الأغاني مجلد 20/361-392 وخزانة الادب ج 1/79-80 والشعر والشعراء ج 2/501 والمؤتلف والمختلف ص 195 .

(74) ورد البيت كاملا في اللّسان ج 4/46 وهو :

مِنْ كُلِّ ذَاتِ طَائِفٍ وَزُؤْدِ بَدَّاءَ تَمْشِي مِشْيَةَ ٱلأَبَدِّ

(75) سقطت في ز .

(76) سقطت في ز .

(77) سقطت في ز .

(78) سقطت في ز و ت 2 .

(79) زيادة من ز .

(80) في ز : عن أبي عمرو .

(81) في ز : أو .

(82) سقطت في ت 2 .

(83) في ز : غيره المؤوم .

(84) في ز : على وزن

(85) سقطت في ز .

فَعِلَ يَفْعَلُ] (86) . وٱلأَقْشَرُ الشديدُ الحمرةِ ويقال من هذا كله فَعِلَ يَفْعَلُ (87) [أبو عبيدة : ٱلصَّلْتُ الجبين المستوي] (88) . الكسائي : رجل مَخِيلٌ ومَخْيُولٌ ومَخُولٌ ومَشِيمٌ ومَشْيُومٌ من ٱلْخَالِ والشَّامَةِ وتصغيره خُيَيْلٌ «فمن قال : مَخِيلٌ وخُوَيِّلٌ فيمن قال : مَخُولٌ . الأصمعي : ٱلْمُطَهَّمُ ٱلْحَسَنُ التّام كلّ شيء منه . غيره : ٱلْمُطَهَّمُ الحسنُ (89) . عن أبي عمرو : السَّنِيعُ الحَسَنُ /7 و/ غيره (90) : الغلام ٱلْمُتَرَعْرِعُ المتحرّك [ٱلْعَرْتَمَةُ بالتاء ما بين ٱلْوَتَرَةِ وٱلشَّفَةِ] (91) . عن أبي عمرو (92) : رجل أَلْيَغُ وٱمرأة لَيْغَاءُ لا يُبَيِّنُ ٱلْكَلاَمَ . وٱلْخُرْبُ ثُقْبُ ٱلْوَرِكِ وهو (93) أيضا ٱلْخُرَّابَةُ وٱلْخُرَابَةُ جميعا (94) وٱلْفَائِلُ اللَّحْمُ الذي على خُرْبِ ٱلْوَرِكِ . وكان (95) يُجْعَلُ ٱلْفَائِلُ عِرْقًا . قال : وٱلْخُرْبُ أيضا منقطع الجمهور المشرف من الرَّمْلِ . وٱلْيَأْفُوفُ الخفيفُ السريعُ . وٱلْيَهْفُوفُ ٱلْحَدِيدُ القَلْبِ . وٱلنَّوَافِجُ مؤخّراتُ الضُّلُوعِ واحدها نَافِجٌ ونَافِجَةٌ . أبو عمرو : وٱلأَصْلَخُ ٱلأَصَمُّ [قال الفراء : كان الكميت أَصَمَّ أَسْلَخَ] (96) .

---

(86) زيادة من ز .

(87) سقطت في ز ، لأنها ذكرت في غير هذا الموضع .

(88) زيادة من ز .

(89) سقطت العبارة : « غيره المطهّم الحسن » في ز .

(90) في ز : و .

(91) زيادة من ز .

(92) سقطت في ز .

(93) في ت 2 : وهي أيضا .

(94) في ز : خفيفة .

(95) في ت 2 وز : وكان بعضهم .

(96) زيادة من ز .

بَابُ نُعُوتِ دَمْعِ ٱلْعَيْنِ وَغُؤُورِهَا وَضُعْفِهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ

قال [1] ٱلأَصْمَعِي : اِنْهَجَمَتْ عَيْنُهُ دمعت [بالكسر والفتح] [2] [وهَجَمَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ] [3] وقال [4] الكسائي وأبو زيد : دَمَعَتْ عينُهُ [5] بالفتح لا غير [6] وقالا : هَمَتْ عَيْنُهُ تَهْمِي هَمْيًا مثله . وغَسَقَتْ تَغْسِقُ غَسْقًا مثله [7] . وقال [8] أبو عمرو : وتَرَقْرَقَتْ [9] مثله . وقال [10] الأصمعي : ٱلْهَرِعُ الجاري . حَجَّلَتْ عينُهُ وهَجَّجتْ كلاهما [11] غَارَتْ أيضا [12] . [قال الكميت : [وافر]

كَـــأَنَّ عُيُونَهُـــنَّ مُهَجَّجَــــاتٍ
وَقَـدْ رَاحَتْ مِـنَ ٱلأُصُلِ الحَـرُورُ] [13]

أبو عمرو : وهَجَمَتْ عينُهُ غَارَتْ أيضا . غيره : خَوِصَتْ [14] عينُه

---

(1) سقطت في ت 2 و ز .
(2) زيادة من ز .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) سقطت في ت 2 وز .
(5) سقطت في ز .
(6) سقطت في ز . وهو طبيعي لأنه سبق أن ذكر في النسخة ز : بالكسر والفتح .
(7) سقطت في ز .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) في ز : ترقرقت دون حرف العطف .
(10) سقطت في ت و ز .
(11) سقطت في ز .
(12) سقطت في ت 2 .
(13) زيادة من ز . والبيت في مجموع شعر الكميت ج 171/1 مع آختلاف بسيط في العجز : إذا راحت من الأُصل الحرور .
(14) في ت 1 وت 2 : خَرِصَتْ والاصلاح من ز .

مثله [15] . وقدَّحَتْ عينُهُ [16] مثل خَوِصَتْ . وقال [17] أبو عمرو : دَنْقَسَ الرّجلُ دَنْقَسَةً وطَرْفَشَ طَرْفَشَةً إذا /7 ظ/ نظر وكَسَرَ عَيْنَهُ [18] . أبو زيد : قَدِعَتْ عَيْنُهُ تَقْدَعُ قَدَعًا إذا ضَعُفَتْ من طُولِ النظر [19] إلى الشيء وقال [20] الكسائي : إِسْتَشْرَفْتُ الشَّيءَ وَٱسْتَكْفَفْتُهُ ، وكلاهما [21] أن تضع يَدَكَ على حاجبك كالذي يَسْتَظِلُّ من الشَّمْسِ حتى يستبين الشيء . الأحمر : ٱلأَشْوَهُ السّريعُ الإصابَةِ بالعين والمرأة شَوْهَاءُ . غيره : تَحْرَجُ العينُ [22] تَحَارُ [23]. ويقال نَفَضْتُ ٱلْمَكَانَ إذا نظرتُ جميع ما فيه حتى تعرفه قال زهير [*] يصف البقرة [24] : . [طويل]

وَتَنْـفُضُ عَنْهَــا غَــيْبَ كُــلِّ خَمِيلَــةٍ
وَتَـخْشَى رُمَـاةَ ٱلْغَيْثِ مِنْ كُـلِّ مَـرْصَدِ

عن أبي عمرو : ٱلإِسْجَادُ إِدَامَةُ النظرِ مع سُكُونٍ وقال [25] كثيّر :

---

(15) سقطت في ز .
(16) سقطت في ت 2 .
(17) سقطت في ت 2 وز .
(18) في ز : عينيه .
(19) في ت 2 : من النظر .
(20) سقطت في ت 2 وز .
(21) في ز : كلاهما ، دون حرف العطف .
(22) في ز : خَرِجَتْ .
(23) في ز : تَحْرَجُ . وَبَدْءًا من هنا يعتري نسخة ز نقص كثير يمتد من آخر الورقة /7 و/ إلى نهاية الورقة /10 ظ/ وسنشير إلى المكان الذي عنده ينتهي النقص وذلك عند بلوغه .
★ هو زهير بن أبي سلمى . كان جاهليا لم يدرك الإسلام وأدركه إبناه كعب وبجير . وهو من الشعراء المجيدين أصحاب المعلقات آنظره في الأغاني ج 298/10-323 وخزانة الأدب ج 375/1-377 والشعر والشعراء ج 76/1-88 وطبقات فحول الشعراء ج 51/1 و64 .
(24) في ت 2 : يصف البرقر . والبيت في الديوان ص 21 .
(25) في ت 2 : غيره .

[طويل]

أَغَــــرَّكِ مِنِّـــي أَنَّ ذَلِّكِ عِنْدَنَــا
وَإِسْجَـادَ عَيْنَـيْكِ ٱلصَّيُودَيْـنِ رَابِـحُ [26]

ويقال [27] تَقْتَقَتْ عَيْنُهُ تَقْتَقَةً إذا غَارَتْ [ويقال بالنون] [28] . والسَّمَادِيرُ ضعف البصر ، وقد اِسْمَدَرَّ ، ويقال : هو الشيء الذي يتراءى للإنْسَان من ضعف بصره عند السّكر من الشراب وغيره . وٱلْبَرَجُ أن يكون بياض العين مُحْدِقًا بالسواد كلّه لا يغيب من سوادها شيء . قال أبو عمرو : وَٱلْحَوَرُ أن تسودَّ العينُ كلُّها مثلُ الظّباء والبقر . وقال [30] الأصمعي : لا أدري [31] ما ٱلْحَوَرُ في العين . [عن أبي عمرو] [32] : رَأْرَأَتِ المرأةُ بعينها ولألأتْ إذا بَرَّقَتْ . وٱلْوَغْفُ ضعف البصر /8 و/ ويقال [33] اِسْتَوْضَحْتُ الشيءَ إذا وضعت يدك على عينك [34] في الشمس تنظر هل تراه . وعنه [35] مَرِحَتِ العَيْنُ مَرَحَانًا وأنشد [للجعدي] [36] : [طويل]

كَأَنَّ قَذًى فِي ٱلْعَيْنِ قَدْ مَرِحَتْ بِهِ وَمَا حَاجَةُ الأُخْرَى إِلَى ٱلْمَرَحَان

(26) البيت في الديوان ص 184 .
(27) في ت 2 : غيره .
(28) زيادة من ت 2. وقد عُدَّ ذلك تصحيفا من أبي عبيد ، فلعلّها . نقنقن بالنون لا بالتاء المثناة.
(29) سقطت في ت 2 .
(30) في ت 2 : قال دون حرف الواو .
(31) في ت 2 : ما أدري .
(32) زيادة من ت 2 .
(33) في ت 2 : أبو عمرو .
(34) في ت 2 : عينيك .
(35) سقطت في ت 2 .
(36) زيادة من ت 2 . والجعدي يعرف بالنابغة وكنيته أبو ليلى وهو قيس بن عبد الله وقيل آسمه حيّان مدح الرسول ﷺ بأشعار كثيرة . كما أنّ له أشعارا كثيرة في الهجاء . آنظره في أسد الغابة =

كَأَنَّ قَذًى فِي ٱلْعَيْنِ قَدْ مَرِحَتْ بِهِ   وَمَا حَاجَةُ الأُخْرَى إِلَى ٱلْمَرَحَانِ

وٱلأُكْمَشُ الذي لا يكاد يبصر . ويقال : بَقِرَ يَبْقَرُ بَقْرًا وبَقَرًا ، وهو أن يَحْسَرَ ولا يكاد يبصر .

[بَابُ] [1] أَسْمَاءِ ٱلنَّفْسِ

الأصمعي : سَامَحَتْ قَرُونُهُ وهي النَّفْسُ وهي القَرُونَةُ أيضا [2] ، وقال أوس بن حجر [3] : [طويل]

وَسَامَحَتْ قَرُونَتُهُ بِٱلْيَأْسِ مِنْهَا فَعَجَّلاَ [4]

أبو عمرو : وٱلْجِرِشَّى [على مثال فِعِلَّى] [5] النَّفْسُ أيضًا ، وهي ٱلْحَوْبَاءُ وهي ٱلْقَتَالُ وٱلضَّرِيرُ . قال ذو الرّمة [6] : [طويل]

يَدَعْنَ ٱلْجَلْسَ نَحْلاً قَتَالُهَا [7]

= 4-2/5 والإصابة ج 508/3 والأغاني مجلد 17/ 165 وما بعدها وخزانة الأدب ج 515-512/1 والشعر والشعراء ج/208-214 وطبقات فحول الشعراء ج 123/1-131 والمؤتلف والمختلف ص 191 .

---

(1) زيادة من ت 2 .

(2) في ت 2 : وقرونته أيضا .

(3) من شعراء الجاهلية وفحولها . كان شاعر مصر والمدافع عنها . الأغاني مجلد 64/11-69 وخزانة الأدب 235/2 والشعر والشعراء ج 137/1 وطبقات فحول الشعراء ج41/1 .

(4) البيت في الديوان ص 86 على النحو التالي :

فَلاقَى آمْرَءًا مِنْ مَيْدَعَانٍ وَأَسْمَحَتْ   قَرُونَتُهُ بِٱلْيَأْسِ مِنْهَا فَعَجَّلاَ

وهو في اللّسان أيضا ج 217/17 .

(5) زيادة من ت 2 .

(6) هو غيلان بن عقبة بن بُهيش ويكنّى أبا الحارث وهو أحد عشّاق العرب المشهورين وله شعر كثير =

أبو عمرو : ٱلذَّمَاءُ بقيةُ النَّفْسِ . وٱلْحُشَاشَةُ مثله . قال أبو عمرو : ويقال من الذَّمَاءِ ذَمَى يَذْمِي إذا تحرّك ، وٱلذَّمَاءُ الحَرَكَةُ أيضا [8] قال أبو ذؤيب :

[كامل]

فَأَبَدَّهُــنَّ حُتُوفَهُــنَّ فَهَــارِبٌ ‏ بِذَمَائِـهِ أَوْ بَــارِكٌ مُتَجَعْجِــعُ [9]

وَٱلشَّرَاشِرُ النَّفْسُ وٱلْمَحَبَّةُ [10] قال ذو الرّمة : [طويل]

وَمِنْ غَيَّةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا ٱلشَّرَاشِرُ [11]

وٱلنَّسِيسُ بقيّةُ النَّفْسِ .

= في مية صاحبته . أنظره في الأغاني مجلد 17/ 306-346 وخزانة الأدب ج 51/1 والشعر والشعراء ج 437/2-447 وطبقات فحول الشعراء ج 549/2-570 .

(7) ورد البيت في الديوان ص 624 كالتالي :

أَلَـمْ تَعْلَمِـي يَا مَيُّ أَنِّـي وَبَيْنَنَـا ‏ مَهَـاوٍ يَدَعْـنَ ٱلْجَلْسَ نَحْلًا قِتَالُهَـا .

(8) في ت 2 : والذماء بقية النفس قال أبو ذؤيب :

فهارب بذمائه أو بارك متجعجع .

والحشاشة مثل الذماء ، ويقال من الذماء قد ذَمَى يَذْمِي إذا تحرّك ، والذماء الحركة أيضا .

(9) سقط صدر البيت في ت 2 .

(10) في ت 2 : المحبّة جميعا .

(11) البيت في الديوان ص 328 كالتالي :

وَكَائِنْ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فِـي كَرِيهَـةٍ ‏ وَمِنْ غَيَّـةٍ تُلْقَـى عَلَيْهَـا الشَّرَاشِرُ

بَابُ نُعُوتِ [1] ٱلطِّوَالِ مِنَ ٱلنَّاسِ

الأصمعي : يقال للطويل : ٱلشَّوْقَبُ والصَّلْهَبُ والشَّوْذَبُ وَٱلشَّرْجَبُ وٱلسَّلْهَبُ وٱلْجَسْرَبُ وٱلسَّلْبُ وٱلْعَشَنَّطُ وٱلْعَنْشَطُ وٱلْعَشَنَّقُ /8 ظ/ وٱلْعَنْطَنَطُ وٱلنُّعْنُعُ وٱلشَّرْمَحُ وَٱلشَّعْشَعُ وٱلشَّعْشَعَانِ وٱلصَّقْعَبُ وٱلشَّيْظَمُ وَٱلأَتْلَعُ، [قال أبو عبيد : وأكثر ما يراد بالأتْلَعِ طول عنقه] [2]. وقال أبو عمرو [3] : وٱلشُّمْحُوطُ ٱلشَّنَاحِي يقال : هو شَنَاحٌ كما ترى. وٱلأَشَقُّ وٱلأَمَقُّ وَٱلْخِبَقُّ وٱلْبَتِعُ وَٱلْمُتَمَاحِلُ وٱلْمَخْنُ وٱلْيَمْخُورُ وٱلْهَجْرَعُ وٱلْخُرْجُلُ وٱلأَسْقَفُ وٱلْقَاقُ وٱلطَّاطُ وٱلطُّوطُ.عن الفرّاء : وٱلْجُعْشُوشُ. عن الأصمعي : [وقال][4] أبو عمرو : وٱلسَّهْوَقُ وٱلشَّرْطَمُ وٱلْمِسْعَرُ وٱلْعَبْعَابُ مثله [5] [والأعْيَطُ الطويلَ عن أبي عمرو : وٱلشَّيْحَانُ الطِّويلُ] [6] الأموي : وٱلسَّرْعَرَعُ مثله [7] [وٱلْقِسْيَبُّ] [8] . الكسائي : وٱلْمُمَهَّكُ وٱلْمُمَغَّطُ مثله [9] . الفراء : الشَّعَلَّعُ [10] مثله [11] . غيره : الشَّرْغَبُ [12] الطويلُ . وٱلْخَلْجَمُ وٱلسُّرْحُوبُ وٱلشِّرْوَاطُ [وٱلسَّلْجَمُ] [12] وٱلسَّوْحَقُ [وَٱلأَسْقَـفُ] [13]

---

(1) سقطت نعوت في ت 2 .
(2) زيادة من ت 2 .
(3) سقطت في ت 2 .
(4) زيادة من ت 2 .
(5) سقطت مثله في ت 2 .
(6) زيادة من ت 2 .
(7) سقطت في ت 2 .
(8) زيادة من ت 2 .
(9) في ت 2 : الطويل .
(10) في ت 1 : السعلّع (بالسين المهملة والإصلاح من ت 2).
(11) في ت 2 : الطويل .
(12) في ت 2 : الشّرعب .
(13) زيادة من ت 2 .

[وٱلسَّهْوَقُ] (14) وٱلشَّغَامِيمُ ٱلطِّوَالُ ٱلْحِسَانُ والواحد شُغْمُومٌ [وٱلْعَمَرَّدُ الطَّوِيلُ] (15) وَٱلنَّيَافُ الطَّوِيلُ (16) .

بَابُ (1) نُعُوتِ ٱلطِّوَالِ مَعَ الدِّقَّةِ [وَٱلْعِظَمِ] (2)

الأموي : ٱلسَّرَعْرَعُ الطويلُ ٱلدَّقِيقُ . الأصمعي : ٱلْجُعْشُوشُ مثله . فإن كان طويلا ضخما فهو ضُبَارِكٌ وضِبْرَاكٌ وجَسْرٌ ، ومنه قيل للناقة جَسْرَةٌ . وقال اِبن مقبل : [الكامل]

مَـــــوْضِعُ رَحْلِهَــــــا جَسْرٌ (3)

أي ضخم . الكسائي : ٱلشَّخِيصُ العظيمُ بَيِّنُ الشَّخَاصَةِ . الأصمعي : فإن كان مع عِظَمِهِ سوادٌ فهو دُحْسُمَانٌ ودُحْمُسَانٌ /9 و/ . اليزيدي : رجل

---

(14) زيادة من ت 2 .
(15) زيادة من ت 2 .
(16) سقطت كل العبارة في ت 2 .

---

(1) زيادة من ت 2 .
(2) زيادة من ت 2 .
(3) لم نعثر على شطر البيت الثاني ، وقد سقطت من شطر البيت الأوّل كلمة هوجاء فيكون صدر البيت كالتالي :
هوجـــــاء موضع رحلهـــــا جسر
وهو في اللّسان ج 206/5 . ولم يذكر في الديوان الّا الشطر المذكور . الدّيوان الذيل مقطوعة 20 .

تَارٌّ عظيم وقد تَرَرْتَ تَرَارَةً . أبو زيد : هو الممتلىء العظيم . غيره : ٱلْفَيْلَمُ العظيمُ . قال البريق الهذلي [4] : [متقارب]

وَيَحْمِي ٱلْمُضَافَ إِذَا مَا دَعَا إِذَا فَرَّ ذُو ٱللِّمَّةِ ٱلْفَيْلَمُ

وٱلْهَجَنَّعُ الطّويلُ الضّخمُ وٱلْعَبْهَرُ العظيمُ .

[بَابُ] [1] نُعُوتِ ٱلْقِصَارِ مِنَ النَّاسِ

ٱلْحَبْتَرُ من الرّجال القصيرُ ، ومثله ٱلْخَنْبَلُ وٱلْجَيْدَرُ وٱلْبُهْتُرُ وٱلْبُحْتُرُ وٱلْجَأْنَبُ وٱلْمُجَذَّرُ وٱلْمُزَلَّمُ وَٱلتِّنْبَالُ وٱلضَّكْضَاكُ وٱلْمُتَآزِفُ وٱلْحِنْزَقْرَةُ وٱلدِّنَّامَةُ . قال الفرّاء : هو دِنَّبَةٌ وَدِنَّابَةٌ للقصير . والكَوَأْكَلُ مثله وٱلزَّوَنْكَلُ [2] . أبو عمرو : ٱلشَّهْدَارَةُ الرّجلُ القصيرُ وٱلدَّعْدَاعُ وٱلدَّحْدَاحُ [بالدال ثمّ شكّ أبو عمرو في ٱلذَّحْذَاحِ بالذّال أو بالدّال ، ثمَّ رجع فقال بالدّال قال أبو عبيد : هو عندنا الصواب بالدّال] [3] وٱلأَقْدَرُ [4] وٱلزِّعْنِفَةُ وٱلزُّمَّحُ [وٱلْجَدَمَةُ القصيرُ وجمعه جَدَمٌ] [5] . وٱلْحَنْبَلُ القصيرُ وٱلْفَرْوُ أيضا

---

(4) هو البريق بن عياض بن خويلد ، شاعر حجازي مخضرم وله شعر كثير . آنظره في كتاب شرح أشعار الهذليّين ج 2/739–760 ومعجم الشعراء ص 268 .

---

(1) زيادة من ت 2 .
(2) ورد هذا الكلام في غير هذا الموضع فزدناه من ت 2 لموافقته للسّياق .
(3) زيادة من ت 2 .
(4) في ت 2 : الأقدر بعد الزّمّح .
(5) زيادة من ت 2 و هي واردة في ت 1 في غير موضعها .

حَنْبَلٌ . وقال : الزِّنَاءُ ـــ ممدودٌ ـــ القصير أيضًا . وقال آبن مقبل :

[طويل]

وَتُولِجُ فِي ٱلظِّلِّ الزِّنَـاءِ رُؤُوسَهَـا وَتَحْسِبُهَـا هِيمًـا وَهُـنَّ صَحَايِـحُ (*)

يعني الإبل . [الأحمر : ٱلْحَنْكَلُ القصيرُ] (6) أبو عمرو (7) : ٱلْكُوتِيُّ مثله . غيره : ٱلْجَعَابِيبُ القِصَارُ وٱلصِّمْصِمُ ٱلْقَصِيرُ (8) الغليظُ . الأَزْعَكِيُّ القصيرُ اللئيمُ .

[بَابُ] (1) نُعُوتِ ٱلْقِصَارِ مَعَ ٱلسِّمَنِ أو (2) ٱلْغِلَظِ

الأَصمعي : فإذا كان مع القِصَرِ سِمَنٌ قيل : رجل حِيَفْسٌ /9 ظ/ وحَفَيْتَى مقصور (3) ودِرْحَايَةٌ وضُبَاضِبٌ [فإذا كان قِصَرٌ وضِخَمُ بَطْنٍ قيل : رجل حَبَنْطَأٌ] (4) . فإذا كان قصر وضخم (5) فهو (6) كُلْكُلٌ وكُلاَكِلٌ وكَوَالَّلٌ

---

* البيت في الديوان ص 46 .
(6) زيادة من ت 2 .
(7) في ت 2 : أبو عبيدة .
(8) سقطت في ت 2 .

---

(1) زيادة من ت 2 .
(2) في ت 2 : و .
(3) في ت 2 : مهموز غير ممدود أي حُفَيْتَأٌ .
(4) زيادة من ت 2 .
(5) في ت 2 : وغلظ مع شدة .
(6) في ت 2 : قيل رجل .

وجُعْشُمٌ [وكُنْدُرٌ] [7] وكُنَيْدِرٌ وكُنَادِرٌ وقُصَائِصٌ [8] وَقَصْقَصَةٌ وَإِرْزَبٌ.
الأموي [9] : ٱلْجِعْرِمُ [10] بتأخير العين وتقديم الجيم [11] والتَّيَّازُ نحوه .

[قال أبو عبيد] [12] : قال القطامي : [وافر]

إِذَا ٱلتَّيَّـازُ ذُو ٱلْـعَضَلاَتِ قُلْنَـا   إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَـا ذِرَاعَـا [13]

غيره : ٱلْحَوْشَبُ العظيمُ البَطْنِ . قال الأعلم الهذلي [14] :

[مجزوء الكامل]

وَتَجُــــرُّ مُجْرِيَـــةٌ لَهَــــا   لَحْمِي إِلَى أَجْرٍ حَـوَاشِبْ

وٱلْمِجْشَابُ الغليظُ ، قال أبو زبيد الطائي [15] : [بسيط]

تُولِيكَ كَشْحًا لَطِيفًا لَيْسَ مِجْشَابًا [16]

---

(7) زيادة من ت 2 .
(8) في ت 2 : قصقصة وقصائص .
(9) في ت 2 : وقال الأموي .
(10) في ت 2 : وهو العجرم . وكذا في اللسان بتقديم العين على الجيم.
(11) سقطت هذه العبارة في ت 2 .
(12) زيادة من ت 2 .
(13) البيت في الديوان ص 40 .
(14) وآسمه حبيب بن عبد الله وهو أخو صخر الغيّ الهذلي ، أورد له السكري في شرح أشعار الهذليّين شعرا كثيرا . آنظره في الأغاني مجلد 382/22 وشرح أشعار الهذليين ج 309/1-329 .
(15) ورد في النسختين ت 1 وت 2 : قال أبو زيد وهو خطأ من النّساخ والإصلاح من اللّسان ج 258/1 . وأبو زبيد هو حرملة بن المنذر كان نصرانيّا وعلى دينه مات . وهو من المخضرمين . جعله ابن سلام في الطبقة الخامسة من الإسلاميين . آنظره في الأغاني مجلد 118/18-132 وخزانة الأدب ج 155/2 والشعر والشعراء ج 219/1-222 وشعراء النصرانيّة بعد الإسلام صُ 65-91 وطبقات فحول الشعراء ج 593/2-615 .
(16) ورد البيت بشطريه في اللّسان ج 258/1 وهو:
قِرَابُ حِضْنِكَ لَا بِكْـــرٌ وَلَا نَصَفٌ   تُولِيكَ كَشْحًا لَطِيفًا لَيْسَ مِجْشَابًـا

عن أبي عمرو : التَّضَبُّبُ السِّمن [17] وٱلتَّحَلُّمُ [18] مصدرٌ لا فعلٌ [19] إذا أقبل شحمه . قال أوس [بن حجر] [20] : [طويل]

[لَحَيْنَهُمُ لَحْيَ ٱلْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ   إلَى سَنَةٍ] [21] جِرْذَانُهَا لَمْ تَحَلَّمِ

ويروى قِرْدَانُهَا [22] .

بَابُ ٱلأَلْوَانِ وَٱخْتِلاَفِهَا

/10 و/ قال [1] الأصمعي : يقال : رجل أُدْعَجُ أي [2] أسودُ ، ومثله ٱلدُّغْمَانُ والدُّحْسُمَانُ وَٱلدُّحْمُسَانُ أيضا [3] إذا كان معه عظم . وٱلْحُمْحُمُ الأسودُ أيضًا . وَالأَصْحَمُ سوادٌ إلى الصّفرةِ ، وَٱلأَصْبَحُ قريبٌ من ٱلأَصْهَبِ ، وَٱلأَصْحَرُ نحو ٱلأَصْبَحِ والأنثى صَحْرَاءُ ، وَٱلدُّمَلِصُ وٱلدُّمَالِصُ الذي يَبْرُقُ لَوْنُهُ وبعض العرب تقول دُلَمِصٌ ودُلاَمِصٌ . وقال أبو عمرو :

---

(17) في ت 2 : السمن إذا أقبل شحمه .
(18) في ت 2 : ويقال للصغير قد تحلّم .
(19) سقطت في ت 2 .
(20) زيادة من ت 2 .
(21) زيادة من ت 2 . لم يذكر في ت 1 إلّا : جرذانها لم تحلّم . وفي ت 2 : قردانها. والبيت في الديوان ص 119 .
(22) في ت 2 : ويروي جرذانها .

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) سقطت في ت 2 .
(3) سقطت « الدحمسان أيضا » في ت 2 .

ٱلأَظْمَى الأسوَدُ ، وٱلظَّمْيَاءُ السوداءُ الشّفتين ، وٱللَّيطُ ٱللَّوْنُ . وٱلأَفْصَحُ الأَبيضُ وليس بشديدِ البَيَاضِ . ومنه قول آبن مقبل : [طويل]

فَأَضْحَى لَهُ جِلْبٌ بِأَكْنَافِ شِرْمَةٍ أَجَشُّ سِمَاكِيٌّ من الوَبْـلِ أَفْضَحُ

غيره : ٱلأَشْكَلُ فيه بياضٌ وحُمْرَةٌ [5] ، وٱلأَغْثَرُ فيه غُبْرَةٌ ، وَٱلأَطْحَلُ لونُ ٱلرَّمَادِ ، وَٱلأَرْبَدُ نحوه . وَٱلأَسْحَمُ الأسودُ وٱليَحْمُومُ الأسودُ ، وٱلأَصْفَرُ الأسودُ . قال الأعشى : [خفيف]

تِلْكَ خَيْلِي مِنْـهُ وَتِـلْكَ رِكَابِي هُنَّ صُفْرٌ أَوْلاَدُهَـا كَٱلزَّبِـيبِ [6]

بَابُ الأَصْوَاتِ وٱخْتِلاَفِهَا

الأصمعي : رجل [1] نَيَّاجٌ شديدُ الصَّوْتِ . ونَبَّاجٌ بالجيم أيضا /10 ظ/ شديد الصوت [2] . وٱلْفَدَّادُ مثله والاسم منه ٱلْفَدِيدُ ، والوَأْدُ وٱلْوَئِيدُ جميعا الصوت الشديد ، وٱلنَّهِيمُ مثله . وٱلزَّأْمَةُ مثله ، وٱلْوَغْرُ الصّوتُ ، وٱلصَّرِيرُ وٱلصَّرْصَرَةُ من الصوت وليس بالشديد . عن الأصمعي : وٱلعَرَكُ وٱلْعَرِكُ وٱلْخَشَارِمُ وٱلْخُشَارِمُ وكلّها الأصواتُ . قال [3] أبو عبيدة : ٱلزَّمْجَرَةُ

---

(4) سقط شطر البيت الأوّل في ت 2 : والبيت في الديوان ص 32 .
(5) في ت 2 : حمرة وبياض .
(6) البيت في الديوان ص 335 .

---

(1) في ت 2 : يقال رجل .
(2) سقطت العبارة « ونبّاج ... الصوت» في ت 2 .
(3) سقطت في ت 2 .

الصوت من الجوف وٱلزَّمْخَرَةُ الزَّمَّارَةُ . وقال [4] أبو عمرو : ٱلْهَائِعَةُ وٱلْوَاعِيَةُ جميعًا الصّوتُ الشديدُ . وٱلْوَعَى وٱلْوَغَي وٱلْوَحَى [وٱلْحَرَى] [5] كلّها الصّوت . أبو زيد مثله . قال : هي ٱلْوَحَاةُ وٱلحَوَاةُ [6] وٱلْحَرَاةُ

وٱلضَّوَّةُ وٱلْعَوَّةُ مثله . وقال [7] الأحمر : ٱلْوَحْفَةُ وٱلْخَوَاةُ مثله . وكذلك ٱلْفَدِيدُ وٱلْهَدِيدُ وٱلْكَصِيصُ . وقال أبو عمرو : ٱلتَّأْبِيهُ الصوتُ وقد أَبَّهْتُ به تَأْبِيهًا يكون بالناس والإبل، وٱلتَّهْيِيتُ الصوت بالناس ، وقال أبو زيد : هو أن يقول له يَا هِيَاهُ . وأنشد : [رجز]

قَدْ رَابَنِــي أنَّ الكَــرِيَّ أَسْكَتَــا لَــوْ كَــانَ مَعْنِيًّــا بِنَــا لَهَيَّتَــا [8]

[وٱلتَّغَطْمُطُ وٱلأَزْمَلُ وٱلْوَحْوَحَةُ مثله . الأموي : ٱلْخَرِيرُ صوتُ المَاءِ وقد خَرَّ يَخِرُّ] [9] وقال [10] أبو عمرو : نَحَطَ يَنْحِطُ إذا زَفَرَ . وٱلْقَبِيبُ الصّوتُ وٱلْعَجِيجُ ، وٱلأَزْمَلُ والصوت [11] . عن [12] أبي عمرو : ٱلْكَرْكَرَةُ صوت يردّده في جوفه وٱلنَّحِيحُ مثله . وٱلرِّكْزُ الصّوت ليس بالشديد . وٱلنَّبْأَةُ وٱلعَرْنَمُ والإِرْنَانُ الصّوت [13] /11 و/ وٱلْهُتَافُ الصوت بالدعاء . الأموي : ٱلْخَرِيرُ

---

(4) سقطت في ت 2 .
(5) زيادة من ت 2 .
(6) في ت 2 : الحواة والوحاة .
(7) سقطت في ت 2 .
(8) البيت في اللّسان ج 412/2 وهو غير منسوب .
(9) من هنا ينتهي النقص في ز وما ورد بين معقوفتين زيادة منها .
(10) سقطت في ز .
(11) سقطت في ت 2 .
(12) سقطت في ز .
(13) سقطت في ز .

صوت الماء ، وقد خَرَّ يَخِرُّ بالكسر [14] ، وآلزُّنَاءُ [15] ممدود الصوتُ وآلْجَمْشُ مثله . غيره [16] : آلْكَرِيرُ مثل صوتِ المختنق [17] أو [18] المجهود . قال الأعشى : **[متقارب]**

فَأَهْلِـــي آلْفِـــدَاءُ غَـــدَاةَ آلنِّـــزَالِ
إِذَا كَـانَ دَعْـوَى آلرِّجَـالِ آلْكَرِيـرَا [19]

وآلْجُؤَارُ الصّوتُ مع آستغاثة وتضرّع [20] . والرِزُّ الصّوت وآلأَجَشُّ آلْجَهِيرُ الصوتِ وآلصَّلِيلُ والصَّرِيفُ مثله . وآلنَّشِيجُ الصوت الجهيرُ [21]. [وآلصَّلْقَةُ الصّياح وقد أَصْلَقُوا إصْلاَقًا . عن الكسائي : آلْكَرْكَرَةُ صوت يردّده . وأبو زيد : نَغَمْتُ نَغْمًا وأَنْغَمُ نَغُمًا وهو الكلام الخَفِيُّ وسمعت منه نَغْيَةً وهو الكلام الحسنُ وآلنَّهِيمُ مثل الوَئِيدِ . وآلْهَتْمَلَةُ الكلامُ الخفيّ قال الكميت : **[متقارب]**

إذَا هُـمْ بِهَيْنَمَـةٍ هَتْمَلُـوا] [22]

---

(14) في ت 2 : يخُرّ (بالضمّ) .
(15) في ز : الزّناء .
(16) في ز : و .
(17) في ز : المخنوق .
(18) في ت 2 : و .
(19) البيت في الديوان ص 97 مع آختلاف في الصدر : وأهلي فداؤك عند النّزال ...
(20) سقطت في ز .
(21) سقطت في ت 2 وز .
(22) زيادة من ز و سيرد بعض هذا الكلام في ت 1 و ت 2 في الباب الموالي ويذكر بيت الكميت كاملا .

بَابُ أَصْوَاتِ كَلاَمِ النَّاسِ وَحَرَكَتِهِمْ وَغَيْرِ ذَلِكَ [1]

قال [2] أبو زيد : سمعت جَرَاهِيَةَ القَوْمِ وهي كلامهم وعلانيتهم دون سرّهم . وقال [3] الأصمعي : وٱلْهَمْشَةُ الكلامُ والحركة وقد هَمِشَ القومُ يَهْمَشُونَ ، وٱلطَّأْبُ الكَلاَمُ وٱلْجَلَبَةُ وأنشدنا لأوس بن حجر : **[وافر]**

يَصُوعُ عُنُوقَهَـا أحْـوَى زَنِيـمٌ ... لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَخِبَ ٱلْغَرِيـمُ [4]

وٱلْعُنُوقُ جمع عَنَاقٍ ويَصُوعُ يفرّقُ [5] . وقال [6] أبو زيد : وٱلضَّوَّةُ [7] وٱلْعَوَّةُ مثله . وٱلْوَقْشَةُ وٱلْوَقْشُ الحركة . وقال [8] الكسائي : ٱلْخَشْفَةُ مثله . وقال [9] أبو زيد : ٱلنَّحِيطُ وٱلنَّشِيجُ واحد وقد نَحَطَ يَنْحِطُ ونَشَجَ يَنْشِجُ وهما الصوت معه توجّع . وقال [10] الأصمعي وأبو عمرو : ٱلتَّحَوُّبُ مثله. غيرهما [11] : /11 ظ/ ٱلْهَمْسُ صوت خفيّ وٱلضَّوْضَأَةُ أصوات الناس . وٱلْهَيْنَمَةُ الكلامُ ٱلْخَفِيُّ ، وٱلتَّغَمْغُمُ الكلام [الخفي] [12] الذي لا

---

(1) في ز : باب أصوات الناس وحركتهم .
(2) سقطت في ز .
(3) سقطت في ز .
(4) البيت في الديوان ص 140 مع اختلاف :
يُفَـرِّقُ بَيْنَهَـا صَدَعٌ رَبَـاعٌ ... لَهُ ظَأْبٌ كَمَا ظَأَبَ الغَرِيـمُ
(5) في ز : يصوع يفرّق والعنوق جمع عناق .
(6) سقطت في ز .
(7) في ز : الضوة .
(8) سقطت في ز .
(9) سقطت في ز .
(10) سقطت في ت 2 .
(11) الكلام من « وقال الأصمعي إلى ... غيرهما» ساقط في ز .
(12) زيادة من ز .

يبيّن [13] . وٱلتَّجَمْجُمُ مثله . [أبو عمرو : وٱلْمُوَارَعَةُ بالراء ٱلْمُنَاطَقَةُ وهو قول حسّان : [طويل]

نَشَدْتُ بَنِـــي ٱلنَّجَّـــارِ أَفْعَـــالَ وَالِـــدِي
إِذَا ٱلْعَـانِ لَـمْ يُوجَـدْ لَـهُ مَـنْ يُوَارِعُــهْ [14]

أي يناطقه] [15] . وٱلْهَتْمَلَةُ الكلام الخفيّ . وقال الكميت :

[متقارب]

وَلاَ أَشْهَـدُ ٱلْهُجْـرَ وَٱلْقَائِلِيـــهِ   إِذَا هُـمْ بِهَيْنَمَـــةٍ هَتْمَلُـــوا [16]

والرِّكْـزُ الصوتُ لـيس بالشديـد، وٱلنَّبْــأَةُ نحــوه. وٱلتَّرَنُّــمُ الصّوتُ [وَٱلإِرْنَانُ] [17]، وٱلْهُتَافُ الصوت بالدعاء وٱلْوَئِيدُ الصوت وٱلنَّهِيمُ مثله. وقال الأصمعي : ٱلنَّهِيتُ مثل الزّحِيرِ والطَّحِيرِ يقال : نَهَتَ يَنْهِتُ ، وٱلصَّرِيفُ وٱلصَّلْصَلَةُ [18] وٱلْبَرْبَرَةُ وٱلصَّلْحُ وٱلصَحَلُ كلّه الصوت . وٱلْوَسْوَاسُ صوت ٱلْحُلِيِّ وٱلأَطِيطُ الصوت وٱلأُنُوحُ صوت مع تَنَحْنُحٍ يقال منه رجل أُنُوحٌ بفتح الألف إذا كان يتنحنح مع بَحَحٍ وقد أَنَحَ يَأْنُحُ . وٱلْهَمْهَمَةُ وٱلتَّغْرِيدُ وٱلْهَزَجُ وٱلْغَرْغَرَةُ وٱلتَّغَطْمُطُ وٱلأَزْمَلُ كلّها أصوات مع بَحَحٍ [19] .

---

(13) في ز : الكلام الخفي لا يبيّن .
(14) البيت في الديوان ج 71/1 مع اختلاف في العجز :
إذا لم يجد عَانٍ له مَنْ يُوَازِعُـــــهْ
والمعنى لا يستقيم «بيُوَازِعُهْ» والصحيح ما ورد في الغريب المصنّف .
(15) الكلام الوارد بين معقوفتين ساقط في ت 1 . وسيعتري النسخة ز نقص بدءا من المعقوفة الأولى الى قوله : « والغرغرة صوت القدر أيضا » .
(16) ذكر في الباب السابق شطر هذا البيت . والبيت مثبت في مجموع شعر الكميت ج 33/2 .
(17) زيادة من ت 2 .
(18) في ت 1 : وصلصة وهو خطأ .
(19) في ت 2 : معها بحح .

وٱلْوَحْوَحَةُ نحوه وٱلْغَرْغَرَةُ صوت القِدْرِ أيضا . الكسائي [20] : الصّلقة الصّياح والصوت وقد أصْلَقُوا إصْلاَقًا [21] . يقال : صَلَقَ يَصْلِقُ إذا صوّت صوتا شديدا ، وأصْلَقَ إذا بلغ الحال التي توجب ذلك مثل هَجَرَ الرَّجلُ إذا قال هُجْرًا ، وأَهْجَرَ إذا بلغ الحال التي توجب ٱلْهُجْرَ ، ومثله أَظْلَمَ الرَّجُلُ إذا وقع في الظلمة ، وأَضَاءَ إذا وقع في الضياء [22] . وقال لبيد /12 و/ ابن ربيعة العامري [23] : [رمل]

فَصَلَقْنَا فِي مُرَادٍ صَلْقَةً وَصُدَاءٍ أَلْحَقَتْهُمْ بِٱلثَّلَلْ [24]

وقال أبو زيد والكسائي [25] : نَغَمْتُ أُنْغِمُ وأُنْغَمُ نَغْمًا بالكسر والفتح [26] وهو الكلام الخفيُّ ، وسمعت منه نَغْيَةً وهي [27] الكلام الحسن .

(20) في ت 2 : وقال الكسائي .
(21) سقط في ز : « والصوت وقد أصلقوا إصلاقا » .
(22) نقص في ت 2 وز من قوله : « يقال صلق ... إلى الضياء » .
(23) وهو أحد شعراء الجاهليّة المخضرمين ممن أدرك الإسلام وهو من الشعراء المجيدين المعمّرين ومن أصحاب المعلّقات . أنظره في الأغاني مجلد 291/15-306 وخزانة الأدب ج 337/1 والشعر والشعراء ج 194/1-204 وطبقات فحول الشعراء ج 135/1 وما بعدها والمؤتلف والمختلف ص 174 .
(24) البيت في الديوان ص 139 .
(25) في ت 2 : الكسائي وأبو زيد .
(26) سقطت « بالكسر والفتح » في ت 2 .
(27) في ت 2 : وهو .

بَابُ ٱلألْسِنَةِ وَٱلْكَلاَمِ

قال [1] أبو زيد : ٱلْحُذَاقِيُّ الفصيحُ اللّسانِ ٱلْبَيِّنُ اللَّهْجَةِ ، وٱلْفَتِيقُ اللسانِ مثله [2] ، وٱلْمِسْلاَقُ البليغُ . [وٱلذَّلِيقُ [3] مثله . غيره [4] : ٱلْمِسْلاَقُ الخطيبُ البليغ] [5] . والْمِصْقَعُ مثله . وٱلْمِدْرَهُ لسان القوم والمتكلم عنهم . وأنشد : [سريع]

وَأَنْتَ فِــي النَّــاسِ أَخُــو عِفَّــةٍ   وَمِدْرَهُ ٱلْقَوْمِ غَدَاةَ ٱلْخِطَابِ [6]

وقال الأصمعي : ٱلْحَلِيفُ اللّسانِ ٱلحديدُ اللسانِ ، وٱلْهَذِرُ وٱلْمُسْهَبُ وٱلْمِسْهَكُ وٱلْمِهَتُّ [7] جميعا [8] الكثير الكلام ، فإذا كثر كلامه من خَرَفٍ [9] فهو ٱلْمُفْنِدُ [10]. وقال [11] أبو زيد : والإِذْرَاعُ كثرةُ الكلام والإفراط فيه وقد أَذْرَعَ الرجلُ [إذا أفرط في الكلام] [12] واللَّخَا كثرةُ الكلام في الباطل . يقال : منه رجل أَلْخَى وآمرأة لَخْوَاءُ وقد لَخِيَ لَخًا ، لَخِيَ مقصور . قال [13] أبو عمرو : ٱلْهَوْبُ الرجل الكثير الكلام وجمعه

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ز : مثل الحذاق .
(3) في ز : الذّلق .
(4) في ز : و .
(5) زيادة من ت 2 وز .
(6) من قوله وأنشد إلى نهاية البيت ساقط في ت 2 وز . والبيت في اللّسان ج 381/17 .
(7) سقطت : المسهك والمهت في ت 2 وفي ز: المهت (فقط) .
(8) سقطت في ز .
(9) في ز : من كبر وخرف .
(10) في ز : فهو المُفَنَّدُ .
(11) سقطت في ز .
(12) زيادة من ز .
(13) سقطت في ت 2 وز .

أَهْوَابٌ ، وٱلْمُتَبَكِّلُ المختلط في كلامه [وقالوا : المختلط] [14] وهو ٱلتَّبَكُّلُ . وقال [15] الأصمعي : وٱلْهِتْرُ السَّقَطُ من الكلام والخطأ فيه ويقال منه [16] : رجل مُهْتَرٌ . وقال الفراء : وٱلْفَقْفَاقُ مثله ، وٱللُّقَاعَةُ وٱلتِّلِقَّاعَةُ الكثير الكلام ، وٱلْمُقَامِقُ الذي يتكلّم [17] بأقصى حلقه ، يقال فيه : مَقْمَقَةٌ ولُقَّاعَاتٌ ، [غيره : ٱللَّخْلَخَانِيُّ الذي فيه عُجْمَةٌ يقال فيه : لَخْلَخَانِيَّةٌ] [18].
وقال [19] الأصمعي : يقال [20] : في لسانه حُكْلَةٌ أي عُجْمَةٌ . غيره [21] : رَتِجَ في منطقه رَتَجًا وأُرْتِجَ عليه إذا ٱستغلق عليه الكلام وأصله [22] مأخوذ من الرِّتَاجِ وهو الباب /12 ظ/ تقول : أُرْتَجْتُ البَابَ [23] أغلقته .
وقال [24] أبو زيد : ٱلأَلَفُّ ٱلْعَيِيُّ وقد [25] لَفِفْتُ لَفَفًا . وقال الأصمعي : هو الثقيلُ اللّسان . وقال [26] أبو زيد : ٱلْفَهُّ ٱلْعَيِيُّ ٱلْكَلِيلُ اللّسانِ يقال : جئتُ [27] لحاجة فَأَفَهَّنِي عنها فلان حتّى فَهِهْتُ أي نَسَّاكَهَا . وقال [28] الفرّاء : ٱلْمُنَقِّحُ للكلامِ الذي يُفتّشه ويحسن النظر فيه وقد نَقَّحْتُ الكَلاَمَ.

---

(14) زيادة من ز .
(15) سقطت في ز .
(16) في ز : وهو .
(17) في ز : المتكلّم .
(18) زيادة من ز .
(19) سقطت في ز .
(20) سقطت في ز .
(21) في ز : ويقال .
(22) في ز : وهو .
(23) في ز : وارتجته .
(24) سقطت في ز .
(25) في ز : ويقال .
(26) سقطت في ز .
(27) في ز : ومنه جئت .
(28) سقطت في ز .

وقال [29] أبو زيد : يقال [30] : أَهْذَرَ في منطقة إِهْذَارًا إذا أُكثِرَ . غيره : ٱلنَّقَلُ ٱلْمُنَاقَلَةُ في المنطق قال لبيد : [رمل]

وَلَقَـدْ يَعْلَـمُ صَحْبِـي كُلُّهُـمْ   بِعَدَانِ ٱلسَّيْفِ صَبْرِي وَنَقَلْ [31]

ويقال منه [32] رجل نَقِلٌ وهو الحاضر المنطق [33] والجواب . وٱلْهُرَاءُ المنطق الفاسد ويقال : الكثير . وقال ذو الرمة : [طويل]

لَهَـا بَشَرٌ مِثْـلُ ٱلْحَرِيـرِ وَمَنْطِـقٌ
رَخِيـمُ [34] ٱلْحَـوَاشِي لاَ هُـرَاءٌ وَلاَ نَـزْرُ

وٱلْخَطَلُ مثله . وٱلْمُفْحَمُ الذي لا ينطق . وٱلتَّغَمْغُمُ من الكلام الذي لا يُبَيَّنُ [35] . غيره : ٱللَّخْلَخَانِيُّ الذي فيه عُجْمَةٌ يقال فيه ٱللَّخْلَخَانِيَّةُ [36] .

---

(29) سقطت في ز .
(30) سقطت في ت 2 وز .
(31) البيت في الديوان ص 143 .
(32) سقطت « منه » في ز .
(33) سقطت في ز .
(34) في الديوان : دقيق مكان رخيم . ص 296 .
(35) من قوله : « التغمغم إلى ... اللخلخانية » ساقط في ز . وقد ذكر في موضع آخر أشرنا إليه في موضعه .
(36) في ت 1 و ت 2 : الخلخلانية وهو خطأ من النساخ . وقد ورد بعد اللخلخانية في النسخة ز ما يلي : المؤارعة المناطقة قال وهو قول حسان :
نشدت بني النجار أفعال والدي   إذا العان لم يُوجَد من يوارعه
يريد يناطقه . وقد ورد نظير هذا في ت 1 و ت 2 فيما تقدم .

بَابُ ٱلأَخْلاَقِ ٱلْمَحْمُودَةِ فِي [1] النَّاسِ

قال [2] الأصمعي : ٱلدَّهْثَمُ مِنَ ٱلرِّجَالِ السّهلُ الليّنُ ، وقال [3] أبو زيد : ٱلْفَكِهُ الطيّبُ النفس الضَّحُوكُ . وقال [4] الأموي : ٱلشَّفْنُ [5] /13 و/ الكيّسُ . غيره : هو الذي ينظر بمؤخّر عينه [6] . وقال [7] الأصمعي : ٱلْقَلَمَّسُ الواسع الخلق ، وٱلْغِطَمُّ مثله . وٱلْخِضْرِمُ الكثير العطيّة ، وٱلْخِضَمُّ مثله ، وكلّ شيء كثير خِضْرِمٌ قال : وخرج ٱلْعَجَّاجُ [8] يريد ٱلْيَمَامَةَ فٱستقبله جَرِيرُ بن الخَطَفَى [9] فقال أين تريد ؟ قال : [أريد] [10] ٱلْيَمَامَةَ ، قال [11] : تَجِدُ بها نبيذًا خِضْرِمًا أي كثيرا . وٱلصِّنْتِيتُ السّيدُ الشريفُ مثل الصنديدِ . وٱلْمَلاَثُ مثله وجمعه مَلاَوِثُ وقال الشاعر :

[مجزوء الكامل]

هَـــلاَّ بَكَـــيْتِ مَلاَوِثًـــا　　مِـــنْ آلِ عَبْـــدِ مَنَـــافِ

---

(1) في ز : من .

(2) سقطت في ت 1و ت 2 .

(3) سقطت في ز .

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) في ز : الشَّفِنُ (بكسر الفاء لا بتسكينها) .

(6) « غيره ... بمؤخر عينه » : ساقط في ت 2 وز .

(7) سقطت في ت 2 وز .

(8) هو عبد الله بن رؤبة ويكنى أبا الشعثاء . والشعثاء إبنتُهُ وقد غلب عليه آسم العجاج لبيت قاله :
حتى يعج عندهـــا من عجعجـــا .
عاش في عهد بني أمية ومدحهم ونال صلاتهم وقد كان من كبار الرجّازين وكذلك ابنه رؤبة .
آنظره في الأغاني مجلد 13/5 ومجلده 10/157–160 والشعر والشعراء ج 2/493–494 وشعراء النصرانيّة ص 228–237 وطبقات آبن سلام ج 1/77–79 والمؤتلف ص 121 .

(9) ويكنى جرير أبا حرزة وهو والفرزدق والأخطل المقدمون على شعراء الإسلام الذين لم يدركوا الجاهلية الأغاني ج/8 3–89 والشعر والشعراء ج 1/374–380 وطبقات آبن سلام ج/1 374 وما بعدها والمؤتلف والمختلف ص 71 .

(10) زيادة من ت 2 وز .

(11) في ز : فقال .

وٱلْعَارِفُ الصَّبُور يقلل : نزلت به مصيبة فَوُجِدَ صبورًا عارفًا . والبعيدُ ٱلْهَوْءِ البعيد الهِمَّةِ ، وقد هَاءَ يَهُوءُ . عن أبي عمرو : بَعِيدُ [12] ٱلسَّأْوِ وبعيدُ ٱلْهَوْءِ سواء أي [13] بعيدُ الهمّة وقال [14] ذو الرمة : [بسيط]

كَأَنَّنِـي مِـنْ هَـوَى خَرْقَـاءَ مُطَّرَفٌ
دَامِـي الأَظَلِّ بَعِيـدُ ٱلسَّأْوِ مَهْيُـومُ [15]

وقال [16] أبو عمرو : ٱلآفِقُ مثال فَاعِلٍ الذي قد بلغ الغاية في العلم وغيره من أبواب الخير [17] ، وقد أَفَقَ يَأْفِقُ . وٱلْبَدْءُ ٱلسَّيِّدُ قال أوس بن مغراء [18] : [بسيط]

تَـرَى ثِنَانَـا إِذَا مَـا جَـاءَ بَدْأَهُـمُ   وَبَدْؤُهُـمْ إِنْ أَتَانَـا كَـانَ ثُنْيَانَـا

وٱلْمُعَمَّمُ ٱلْمُسَوَّدُ . الفراء : رجل تَقِنٌ حاذق بالأشياء ويقال : الفصاحةُ من تِقْنِهِ أي من سُوسِهِ . غيره [19] : /13 ظ/ ٱلْقَنَعُ الكرم والعطاء والجود . وٱلْفَجَرُ مثله والخير الكرم . وٱلْغَيْدَاقُ الكريم الجواد الواسع الخُلُقِ الغَزِيرُ العطيّة . وٱلسَّمَيْدَعُ الكريم . ٱلْجَحْجَاحُ [20] نحوه . ٱلشَّمَائِلُ

---

(12) في ز : وبعيد .
(13) سقطت أي في ز .
(14) في ز : قال .
(15) البيت في الديوان ص 652 .
(16) سقطت في ز .
(17) في ز : من الخير .
(18) في ت 2 : قال الشاعر . وفي ز ذكر أوس بن مغراء في الحاشية . وأوس بن مغراء القريعي شاعر هجاء كان يهاجي النابغة الجعدي آنظره في الأغاني مجلد 176/2 ومجلد 11/5 والشعر والشعراء ج 577/2 وطبقات فحول الشعراء ج 125/1 و515 .
(19) سقطت في ز .
(20) في ز : والجحجاح .

واحدها شِمَالٌ وقد تكون [21] من الأخلاق ومن خِلْقَةِ ٱلْجَسَدِ . وٱلْبَارِعُ الذي قد فاق أصحابه في السوءِ وقد بَرُعَ بَرَاعَةً . وٱلْخَارِجِيُّ الذي يخرج ويَشْرُفُ بنفسه من غير أن يكون له قديم . وٱلأَرْيَحِيُّ الذي يرتاح لِلنَّدَى . وٱلْكَوْثَرُ السيد . وقال لبيد : [طويل]

وَصَاحِبُ مَلْحُوبٍ فُجِعْنَا [22] بِيَوْمِهِ
وَعِنْدَ ٱلرِّدَاعِ بَيْتُ آخَرَ كَوْثَرِ

وَٱلْكَوْثَرُ الخيرُ الكثيرُ ومنه قول الله جلّ ذكره : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾ [23] وٱلْحُلاَحِلُ السّيِّدُ . وٱلْهَمْهَامُ [24] وٱلْقَمْقَامُ مثله . وٱلْمِدْرَهُ رأس القوم والمتكلّم عنهم [25] . الفراء : الكوثر الرجلُ الكثيرُ العطاءِ والخير . قال الكميت : [طويل]

وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا ٱبْنَ مَرْوَانَ طَيِّبٌ وَكَانَ أَبُوكَ ٱبْنُ ٱلْعَقَائِلِ كَوْثَرَا [26]

(21) في ز : قد يكون .
(22) في ز : فجعت وفي الديوان : فجعنا . ديوان لبيد ص 70 .
(23) سورة الكوثر /1 . من قوله : والكوثر إلى نهاية الآية ساقط في ت 2 وز .
(24) في ت 2 . والهُمَامُ .
(25) سقط قوله : « والمدره رأس القوم والمتكلّم عنهم » في ز .
(26) في مجموع : شعر الكميت : « بابن مروان » . ج 209/1 .

بَابُ الأَخلاَقِ ٱلْمَذْمُومَةِ وَٱلْبُخْلِ

أبو زيد : ٱلشَّكِسُ وٱلشَّرِسُ جميعا [1] ٱلسّيِّءُ ٱلْخُلُقِ وقد [2] شَرِسَ شَرَسًا . وٱلْمَسِيكُ ٱلْبَخِيلُ وفيه مَسَاكَةٌ ومَسَاكٌ . قال [3] الأموي : ٱلشَّحْشَحُ المواظب على الشيء الممسك البخيل . وقال [4] أبو عمرو : ٱلآنِحُ على مثال فاعل الذي إذا سُئِلَ الشيء تَنَحْنَحَ /14 و/ وذلك من البُخْلِ يقال منه [5] : أَنَحَ يَأْنِحُ . وقال [6] الكسائي : رجل أَبَلُّ وٱمرأة بَلاَّءُ وهو الذي لا يدرك ما عنده من اللُّوْمِ [7] . وقال [8] أبو عبيدة : ٱلْمِشْنَاءُ على مثال [9] مفعال الذي يبغضه الناس . وقال [10] الكسائي : ٱلْفُرُجُ الذي لا يكتم السرَّ وٱلْفِرْجُ مثله . وٱلْفَرِجُ الذي لا يزال ينكشف [11] فَرْجُهُ . وقال [12] أبو عمرو ٱلْهَبَنْقَعُ الذي [يجلس على أطراف أصابعه] [13] يسأل الناس . غيره : ٱللَّحِزُ الضيقُ البخيل وٱلْعَقِصُ مثله وٱلْحَصِرُ ٱلْمُمْسِكُ .

---

(1) سقطت في ز .
(2) في ز : ومنه .
(3) سقطت في ت وز .
(4) سقطت في ت 2 وز .
(5) في ت 2 : يقال من ذلك .
(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) في النسخ الثلاث : اللّوم بواو مسكنة ولعله خطأ من النساخ والأرجح أن تكون اللّؤم .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) في ز : على وزن .
(10) سقطت في ت 2 وز .
(11) في ت 2 : يتكشف .
(12) سقطت في ت 2 وز .
(13) زيادة من ز .

وٱلْقَاذُورَةُ الفاحش السيء الخلُق [قال متمم اليربوعي [14] : [طويل]

فَإِنْ تَلْقَهُ فِي ٱلشَّرْبِ لاَ تَلْقَ فَاحِشًا
عَلَى ٱلْكَأْسِ ذَا قَاذُورَةٍ مُتَرَيِّعَا] [15]

وٱلْيَلَنْدَدُ مثله . وقال [16] أبو عمرو : ٱلسَّبُّ الكثير السِّبَابِ . قال [17] الفراء : رجل شَكِسٌ [عَقِصٌ] [18] عَلِصٌ [19] . عن أبي عمرو [20] : ٱلزُّمَّحُ اللّئيمُ . و[21] ٱلثِّرْطِئَةُ الرجل الثقيلُ . والرَّدِيغُ [22] الضعيفُ الأحمق [23] . قال [24] الفراء : ٱلْعُنْظُوَانُ الفاحش من الرجال وٱمرأة عُنْظُوَانَةٌ. وٱلْفَلْحَسُ الرجل الحريص ويقال للكلب : فَلْحَسٌ، وٱلْفَلْحَسُ المرأة الرَّسْحَاءُ [وَٱلرَّصْعَاءُ] [25] . عن أبي عمرو : رجل حِلِّزٌ بخيل وٱمرأة حِلِّزَةٌ أي بخيلة [26] .

(14) هو متمم بن نويرة أخو مالك بن نويرة . شاعر إسلامي قتل ضرار بن الأزور أخاه مالكا فرثاه بقصيدة مطولة منها هذا البيت . آنظره في الأغاني ج 15/239-249 وجمهرة أشعار العرب ص 265-268 وخزانة الأدب ج 236/1 والشعر والشعراء ج1/254-257 وطبقات فحول الشعراء ج 1/203-209 ومعجم الشعراء ص 361 والمؤتلف ص 194 .

(15) زيادة من ز .

(16) سقطت في ت 2 وز .

(17) سقطت في 2 وز .

(18) زيادة من ز .

(19) في ز : عكس .

(20) سقطت : عن أبي عمرو في ز .

(21) في ز : وعنه .

(22) في ز : والرّديع .

(23) في ت 2 وز : الأحمق الضعيف .

(24) سقطت في ت 2 وز .

(25) زيادة من ت 2 .

(26) في ت 2 : « وآمرأة حلزة أي بخيلة ورجل حلز بخيل » . وفي ز : سقطت : أي بخيلة.

بَابُ شِدَّةِ ٱلْقُوَّةِ وٱلْخلْقِ [1]

أبو عبيدة : ٱلْخُبَعْثِنَةُ من الرجال الشديد وبه شُبِّهَ الأسد . الأصمعي : ٱلْخُبَعْثِنَةُ من الرجال [2] الشديد الخلق العظيم . وقال [3] الأموي : المُكْلَنْدِدُ مثله . وقال [4] الأصمعي : ٱلْعَشَنْزَرُ وٱلْعَشَوْزَبُ [5] جميعا مثله . وكذلك الصُّمُّلُ والأنثى صُمُّلَةٌ ومثله ٱلْعَصْلَبِيُّ وأنشدنا [6] : [رجز]

/14 ظ/ قَدْ حَشَّهَا ٱللَّيْلُ بِعَصْلَبِيٍّ
مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ

وَٱلْمُقْعَنْسِسُ الشّديد . غيره [7] : ٱلْمُشَارِزُ الشديد . الأصمعي : رجل مُنَجَّدٌ [8] ومُنَجِّدٌ بكسر الجيم [9] وهو ٱلْمُجَرَّبُ وٱلْمُجَرِّبُ [10] . يقال أيضا : وهو الذي جرّب الأشياء وعرفها [11] ، وٱلْمُجَرَّبُ الذي [12] جُرِّبَ

---

(1) في ت 2 : باب الشدة في القوة والخلق .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) سقطت في ت 2 وز .
(5) في ت وز : العشوزن . (بنون مكان الباء) .
(6) في ز : وأنشد . وفي اللّسان ج 99/2 : قد حَسَّها الليلُ بِعَصْلَبِيٍّ ** أَرْوَعَ خَرَّاجٍ من الدَّاوِيِّ ** مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ .
(7) في ز : و .
(8) في ز : منجذ .
(9) سقطت : بكسر الجيم ، في ت 2 وز .
(10) في ز : ويقال المجرب جميعا. .
(11) في ت 2 : وهو الذي قد جرّب... ، والكلام ساقط في ز .
(12) في ت 2 : والمجرب هو الذي قد ..

في الأمور وعُرف ما عنده وأنشدنا [لسحيم بن وثيل الريّاحي] [13] :

[وافر]

أخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشُدِّي وَنَجَّذَنِي مُدَاوَرَةُ ٱلشُّؤُونِ

قال [14] أبو عمرو : ٱلْقِذَمُّ الشّديد ، وٱلْقِذَمُّ السريعُ [يقال] [15] اِنْقَذَمَ أي أسرع [16] . غيره : الأَحْمَسُ وٱلْحَمِسُ الشديد [17] . وٱلتَّمِيمُ الشديد .
قال امرؤ القيس : [طويل]

وَصُلْبٌ تَمِيمٌ يَبْهَرُ ٱللِّبْدَ جَوْزُهُ [18]

وٱلْعَرَارَةُ الشدة ، [وأنشد للأخطل] [19] : [كامل]

إِنَّ ٱلْعَـرَارَةَ وٱلنُّبُـوحَ لِـدَارِمٍ
وَٱلْمُسْتَخِـفُّ أَخُوهُـمُ ٱلأَثْقَـالاَ [20]

---

(13) ذكره صاحب طبقات فحول الشعراء ج 576/2—580 وقال : « شريف مشهور الأمر في الجاهلية والإسلام جيد الموضع في قومه ، شاعر خنذيذ » وهو عند ابن سلام في الطبقة الثالثة من فحول الإسلام . آنظره في الأغاني مجلد 133/13 والإشتقاق ج 224/1 والأصمعيات ص 17–20 والشعر والشعراء ج 538/2 والمؤتلف والمختلف ص 137 والنوادر ص 10–11 .

(14) سقطت في ت 2 وز .

(15) زيادة من ت 2 وفي ز : ويقال .

(16) في ت 2 : إذا أسرع .

(17) جاء في ز بعد ذلك ما يلي : « وفي كتاب ثابت : الحميس الشديد » .

(18) البيت غير مثبت في الديوان وهو في اللّسان ج 336/14 .
وصلب تميم يبهر اللبـد جوزه إذَا مَا تَمَطَّـى فِي ٱلْحِـزَامِ تَبَطَّـرَا

(19) زيادة من ت 2 و في ز : قال الأخطل .

(20) البيت في الديوان ص 393 .

الأصمعي : ٱلصَّمَحْمَحُ وَٱلدَّمَكْمَكُ الشديد . وقال [21] الأموي : وٱلْعَمَرَّسُ القوي الشديد [22] .

وعن أبي عمرو [23] : ٱلزِّبِرُّ الشديد وأنشدنا لمرّار الفقعسي [24] :

[رجز]

إنِّي إذَا طَرْفُ الجَبَانِ اِحْمَرَّا وَكَانَ خَيْرُ ٱلْخَصْلَتَيْنِ ٱلشَّرَّا (*)

أَكُونُ ثَمَّ أَسَدًا زِبِرًّا

[عن أبي عمرو] [25] : وٱلْعَمَلَّسُ القوي على السفر السريع . وٱلْعَمُوسُ الذي يتعسف الأشياء كالجاهل ومنه قيل فلان يَتَعَامَسُ أي يتغافل .

---

(21) سقطت في ت 2 وز .
(22) في ز : الشديد القوي .
(23) سقطت في ز .
(24) في ت 2 : للمرار الفقعسي وفي ز : قال المرار الفقعسي . وهو مرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن ثعلبة من بني أسد وهو شاعر هجاء من مخضرمي الدولتين . الأغاني ج 10/324–330 وخزانة الأدب ج 2/196 والشعر والشعراء ج 2/588–590 ومعجم الشعراء ص 408 والمؤتلف والمختلف ص 176 .
* في ز : شرًّا .
(25) زيادة من ز .

بَابُ الشَّجَاعَةِ وَشِدَّةِ ٱلْبَأْسِ

قال [1] الأصمعي : ٱلنَّهِيكُ من الرجال [2] الشجاع وقد نَهُكَ نَهَاكَةً ومن [3] الإبل القوي الشديد . الفراء : ٱلذِّمْرُ الشجاع أيضا /15 و/ من قوم أَذْمَارٍ . الأصمعي : ٱلْغَشَمْشَمُ الذي يركب رأسه لا يثنيه شيءعَمَّا يريد ويَهْوَى . والصِّهْمِيمُ نحوه [4] . وٱلْمَزِيرُ الشديد القلب . وٱلْحَمِيزُ مثله الذكي الفؤاد [وٱلْمَزِيرُ العاقلُ المتصرف في الأمور] [5] . ٱلرَّابِطُ ٱلْجَأْشِ الذي يربط نفسه عن الفرار يكفها لجرأته وشجاعته . وٱلْعَلِثُ الشديد القتال اللزوم لمن طالب . وقال [6] أبو زيد : رجل ثَبْتُ ٱلْغَدْرِ [7] إذا كان ثَبْتًا في قتال أو كلام. غيره : ٱلْبَاسِلُ الشجاع وقد بَسُلَ بَسَالَةً وٱلْمُشَيَّعُ مثله . وٱلْحَلْبَسُ الشجاع ويقال اللاّزم للشيء لا يفارقه . وٱلْحُلاَبِسُ مثله . قال [8] الكميت يصف الكلاب والثور [9] : [**طويل**]

فَلَمَّا دَنَتْ لِلْكَاذَتَيْنِ وَأَخْـرَجَتْ [10]

بِـهِ حَلْبَسًا عِنْـدَ ٱللِّقَـاءِ حُـلاَبِسَا

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت : من الرّجال في ز .
(3) في ز : وهو من .
(4) في ز : مثله .
(5) زيادة من ز .
(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) في ت 2 : الغدر . (بفتح الدال لا تسكينها) .
(8) في ت 2 وز : وقال .
(9) في ز : الثور والكلاب .
(10) في مجموع شعر الكميت : وأحرجت (بحاء مهملة) ج 243/1 .

قال (11) الكسائي : ٱلصِّمَّةُ الشجاعُ وجمعه صِمَمٌ . أبو عمرو : رجل مِخَشٌّ (12) ومِخْشَفٌ وهما الجريئان على اللّيل (13) .

بَابُ ذَكَاءِ ٱلْقَلْبِ وَحِدَّتِهِ

قال (1) الأصمعي : ٱلشَّهْمُ الذكيّ الفؤاد . وٱلنَّزُّ الذكي كلّه من حدّة القلب . ومثله (2) الفؤاد الأَصْمَعُ (3) . والرأي الأصمعُ الذكي . وَٱلْمَشْهُومُ الحديدُ الفؤاد . قال ذو الرّمة : [**بسيط**]

طَاوِي ٱلحَشَا قَصَّرَتْ عَنْهُ مُحَرَّجَةٌ
مُسْتَوْفَضٌ مِنْ بَنَاتِ ٱلْقَفْرِ مَشْهُومُ (4)

وٱللَّوْذَعِيُّ الحديدُ الفؤادِ . الأموي : ٱلْجَاهِضُ الحديدُ النفسِ وفيه جُهُوضَةٌ وجَهَاضَةٌ . غيره (5) : ٱلنَّزُّ الخفيفُ /15 ظ/ الذكي . اليزيدي : ٱلْمُشْبِي الذي يولد له وَلَدٌ ذكي وقد أَشْبَى [يُشْبِي] (6) . الأصمعي : ٱلْمُتَبَلْتِعُ الذي

---

(11) سقطت في ت 2 وز .
(12) في ت 2 : مَخَشٌّ . (بفتح الميم لا كسرها) .
(13) في ز : رجل مخشف مخش وهو الجريء على الليل.

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ز : ويقال .
(3) في ز : « فؤاد أصمع ورأي أصمع العازم الذكي . واللوذ عيّ الفؤاد » .
(4) البيت في الديوان ص 663 .
(5) في ز : و .
(6) زيادة من ز .

يتظرّفُ ويتكيّسُ . غيره : ٱلرَّبِذُ [7] ، وٱللَّوْذَعِيُّ الفصيحُ الفؤاد الحديد [8].
الأصمعي : ٱلْعَجْرَدُ الخفيفُ السريعُ وٱلْمُقَزَّعُ مثله ، وقال [9] ذو الرّمة :

[بسيط]

مُقَزَّعٌ أَطْلَسُ ٱلأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ إلاَّ ٱلضَّرَاءَ وَإلاَّ صَيْدَهَا نَشَبُ[10]

[وٱلضَّرْبُ القليلُ ٱللَّحْمِ] [11] .

بَابُ ٱلْجُبْنِ وَضُعْفِ ٱلْقَلْبِ

قال [1] الأصمعي : الرجل ٱلْمَنْفُوهُ الضعيفُ الفؤادِ الجبانُ . وٱلْمَفْؤُودُ مثله [2] . وكذلك ٱلْهَوْهَاةُ [3] والنَّخِيبُ وَٱلْمَنْخُوبُ [4] [وٱلْمُنْتَخَبُ] [5] ، وكذلك [6] ٱلْمُسْتَوْهِلُ و ٱلْوَهِـلُ وٱلْجُبَّأُ [7] مهموز مقصور [8] وأنشدنا

(7) في ت 2 : الرَّبَذ . (بالدال) .
(8) في ت 2 : الحديد الفؤاد الفصيح . والعبارة ساقطة كلها في ز .
(9) في ت 2 وز : قال .
(10) البيت في الديوان ص 32 .
(11) زيادة من ت 2 .

(1) ساقطة في ت 2 وز .
(2) في ز : الضعيف .
(3) في ت 2 : الهَوْهَاةُ .
(4) في ت 2 : والمنخوب والنخيب .
(5) زيادة من ز .
(6) ساقطة في ز .
(7) في ت 2 : الجُبَّاءُ .
(8) في ز : مقصور مهموز .

[لمفروق عمرو الشيبانيّ] [9] : [طويل]

فَمَا أَنَا مِنْ رَيْبِ المَنُونِ بِجُبَّإٍ   وَمَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الإِلاَهِ بِيَائِسِ

الأموي : في الجُبَّأ مثله . قال [10] وكذلك ٱلنَّأْنَأُ [11] والكَيْءُ على مثال شيءٍ . أبو عمرو : ٱلْوَجْبُ ٱلْجَبَانُ أيضا [12] . وقال [13] أبو زيد : ٱلْهِرْدَبَّةُ المنتفخُ الجوفِ الذي لا فؤاد له . الأصمعي : ٱلْبِرْشَاعُ مثله وٱلْهَجْهَاجُ النَّفورُ . الكسائي : ٱلْمُسَبَّهُ الذَّاهِبُ العقلِ . وٱلْوَرَعُ الجبانُ . وقد وَرُعَ وُرُوعًا . أبو عمرو : وٱلْعُوَّارُ الجبانُ . عن [14] الأصمعي : رجال سُخَّلٌ ضعفاء وتقدير الواحد سَاخِلٌ [15] يقال سَخَّلَتِ النخلةُ ضَعُفَتْ [16] نَوَاهَا [وتَمْرُهَا] [17] [وٱلْهَيْدَبُ وٱلْعَبَامُ الثقيلُ العَيِّيُّ] [18] غيره : ٱلْكَهْكَاهَةُ ٱلْمُتَهَيِّبُ قال أبو العيال [19] /16 و/ : [مجزوء الوافر]

وَلاَ كَهْكَاهَـــــةٌ بَـــــرَمٌ   إِذَا مَـــا ٱشْتَـــدَّتِ ٱلْحِـــقَبُ

---

(9) زيادة من ت 2 . والشيباني هو أحد فرسان بني شيبان وساداتها . وكان هو وأبوه شاعرين (يعرف أبوه بعمرو الأصم) . أنظره في أسد الغابة ج 4/408–409 والأغاني مجلد 222/23 وطبقات فحول الشعراء ج 1/ حاشية 393 والمؤتلف والمختلف ص 42–43 .

(10) ساقطة في ز .

(11) في ز : النأنأ مقصور .

(12) سقطت في ز .

(13) سقطت في ت 2 وز .

(14) سقطت في ز .

(15) سقطت العبارة : « وتقدير ... ساخل » ، في ت 2 وز .

(16) في ت 2 : ضعف .

(17) زيادة من ت 2 .

(18) زيادة من ز .

(19) هو أبو العيال ابن أبي غثير الهذلي عاش في زَمَنِ معاوية وكان له شعر كثير . أنظره في الأغاني مجلد 174/2 ومجلد 394/23 وديوان الهذليين ج 2/241–268 والشعر والشعراء ج 560/2 وشرح أشعار الهذليين ج 1/407–435 .

عن أبي عمرو : آلْكِفْلُ الذي لا يثبت على الخيل وهم آلأَكْفَالُ [20] . والزُّمَّحُ الضعيفُ والعنيفُ الذي ليس له رفق بركوبها . وآلْهَيَّانُ آلْجَبَانُ [21] . وآلْهَيُوبُ وآلْجِبْسُ الجبانُ الضعيفُ ، وآلْفِيلُ الضعيف الرأي وجمعه أَفْيَالٌ . وآلزَّمَلُ والزُّمَّالُ والزِّمِّيلَةُ الضعيف [وآلزُّمَّيلُ] [22] الضعيف ، والضُّغْبُوسُ الضعيفُ وآلضَّغَابِيسُ شبه صغار القِثَّاءِ يُؤْكَلُ شُبِّهَ الرجل بها [23] وجاء في الحديث : «أُهْدِيَ لرسول الله ﷺ ضَغَابِيسُ» . وآلْخَائِمُ الجبانُ وقد خَامَ يَخِيمُ . وآلْمِغْزَالُ آلضَّعِيفُ ، وآلْمِنْجَابُ الضعيفُ وجمعه مَنَاجِيبُ . قال عروة بن مرّة الهذلي [24] : **[بسيط]**

بَعَثْتُهُ فِي سَوَادِ ٱللَّيْلِ يَرْقُبُنِي إذْ آثَرَ النَّوْمَ وَآلدِّفْءَ آلْمَنَاجِيبُ

وآلرِّعْدِيدُ آلْجَبَانُ . الفرّاء : رجل غُمْرٌ وغَمَرٌ [على فَعَلٍ] [25] من قوم أغْمَارٍ وهم الضعفاء الذين [26] لا تجربة لهم بالحرب [27] ولا بالأمور [28] كقولهم [29] : آلْبُخْلُ وآلْبَخَلُ . أبو زيد : آلْوَابِطُ الضعيفُ وقد وَبَطَ يَبِطُ وَبْطًا ووُبُوطًا ووَبَطَ يَوْبَطُ وَبَطًا .

---

(20) في ت 2 وز : والجمع أكفال .

(21) في ز : الهيوب الجبان .

(22) زيادة من ز .

(23) في ز : « والضغبوس وجمعه ضغابيس وهم الضعفاء يشبّه بصغار القثاء الذي يؤكل » .

(24) عروة بن مرّة الهذلي ويكنى أبا هراش وهو أخو أبي خراش أحد شعراء هذيل المشهورين وعروة من شعراء هذيل أيضا جمع له السكري بعض أشعاره . آنظره في الأغاني مجلد 243/21 وخزانة الأدب ج 212/1–213 وشرح أشعار الهذليين ج 636/2–664 والشعر والشعراء ج 554/2–555 .

(25) زيادة من ت 2 وفي ز : على وزن فعل .

(26) سقطت في ز .

(27) في ز : في الحرب .

(28) في ز : ولا غيرها .

(29) في ت 2 : كقولك .

بَابُ ضَعْفِ ٱلْعَقْلِ وَالرَّأيِ الأَحْمَقِ [1]

قال [2] الأصمعي : ٱلْهِلْبَاجَةُ الأَحمقُ . ٱلْمَائِقُ ٱلْمَسْلُوسُ الذاهبُ العقلِ . أبو زيد : ٱلْمَأْفُوكُ وٱلْمَأْفُونُ جميعا / 16 ظ/ الذي لا زَوْرَ له ولا صَيُّورٌ أي رأيٌ يرجع إليه . قال [3] الأصمعي : ٱلْوَغْبُ الضعيفُ ومثله ٱلْوَغْدُ وأنشدنا [4] : [رجز]

وَلاَ بِبِرْشَاعِ ٱلْوِخَامِ وَغْبِ [5]

وَٱلْبِرْشَاعُ الأَهْوَجُ المنتفخُ . قال : وٱلْغُسُّ الضعيفُ اللئيمُ . قال أبو زيد : مثله [6] وأنشد [7] لزهير بن مسعود [8] : [طويل]

فَلَمْ أَرْقِهِ إنْ يَنْجُ مِنْهَا وَإنْ يَمُتْ فَطَعْنَةُ لاَ غُسٌّ وَلاَ بِمُغَمَّرِ

وقال : ٱلأَلْفَتُ في كلام قيسٍ الأحمقُ . وَٱلأَلْفَتُ [9] في كلام تميمٍ ٱلأَعْسَرُ . وقال [10] الأموي : ٱلأَعْفَكُ ٱلأَحْمَقُ . وٱلرَّطِيءُ على فعيلٍ [11]

---

(1) سقطت في ز .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) في ز : وأنشد .

(5) نسب ٱبن منظور البيت إلى رُؤْبَة . اللّسان ج 355/9 .

(6) سقطت في ت 2 وسقط كلّ الكلام في ز .

(7) في ت 2 : وأنشدنا .

(8) في ز : لزهير بن مسعود الضّبي . وٱسمه الكامل كما ورد في النوادر وكتاب البرصان والعرجان : زهير بن مسعود بن سلمى الضبي وكان شاعرا معاصرا للفرزدق . البرصان ص 259، 450، 559، 535 وجمهرة اللغة ج 93/1 والنوادر ص 21، 38 .

(9) سقطت : الألفت في ز .

(10) سقطت في ت 2 وز .

(11) سقطت في ت 2 وز .

مثله . وقد اِسْتَرْطَأْتُ فلانًا أي اِسْتَحْمَقْتُهُ [12] قال [13] الفرّاء : العَبَامَاءُ الأحمق . وٱلْهَوْهَأَةُ [14] وٱلْبَاجِرُ وٱلْهِجْرَعُ وٱلْقِصْلُ والمِجْعُ كله مثله . والمرأةُ مِجْعَةٌ وقِصْلَةٌ [15] ومثله ٱلْفَدْمُ ، وٱلْهِلْبَوْتُ [16] وٱلْعَفَنْجَجُ وٱلْفِدِرُ فإن كان مع هذا كثير اللّحم ثقيلا قيل : ضِفَنٌّ مِلْدَمٌ خُجَأَةٌ ضَفَنْدَدٌ ضَوْكَعَةٌ وَأُنٌّ [ساكن الهمزة] [17] ، وٱلْجَخَابَةُ وٱلْيَهْفُوفُ الأحمق وٱلدِّفْنَاسُ نحوه . الأحمر : ٱلْهَفَاتُ ٱللَّفَاتُ الأحمق . الأصمعي [18] : ٱلْهِبِلُّ الثقيل وٱلأَلَفُّ الْعَيِيُّ. وٱلْهبيتُ الذاهبُ العقلِ قال طرفة بن العبد [19] : [مديد]

فٱلْهَبِيتُ لاَ فُؤَادَ لَهُ وَٱلثَّبِيتُ ثَبْتُهُ فَهَمُهْ [20]

ٱلْهَيْدَبُ [21] وٱلْعَبَامُ ٱلْعَيِيُّ الثقيلُ [22] [وقال أوس بن حجر : [منسرح]

وَشُبِّهَ ٱلْهَيْدَبُ ٱلْعَبَامُ مِنَ ٱلْـ أَقْوَامِ سَقْبًا مُلَبَّسًا فَرَعَا] [23]

الفراء : رجلٌ / 17 و/ فَقَاقَةٌ أحمقُ ورجل فَقْفَاقٌ مُخَلِّطٌ .

(12) « وقد آسترطأت إلى ... آستحمقته » كلّها ساقطة في ت 2 وز .
(13) سقطت في ت 2 وز .
(14) في ت 2 : الهوهاة .
(15) في ت 2 وز : قصلة ومجعة .
(16) في ز : الهلبوث .
(17) زيادة من ت 2 .
(18) في ت 2 : عن الأصمعي .
(19) في ت 2 : طرفة (فقط) .
(20) البيت في الديوان ص 86 .
(21) في ت 2 : غيره الهيدب .
(22) ورد الكلام على الهيدب في ز قبل بيت طرفة .
(23) زيادة من ز . والبيت في الديوان ص 54 .

بَابُ ضَعْفِ ٱلْبَدَنِ [1]

الأصمعي [2] ٱلْهَدُّ من الرجال الضعيفُ [3] الأموي : ٱلطَّفَنْشَأُ والزِّنْجِيلُ مثله . قال أبو عبيد [4] : قال الأموي : ٱلزِّنْجِيلُ بالنون فسألت عنها الفراء فقال : ٱلزِّئْجِيلُ بالياء مهموز وهو عندي على ما قال الفرّاء بالياء [5] . وكذلك [6] الزُّؤاجِلُ . الأحمر : الصَّدِيغُ الضَّعِيفُ . يقال : منا يَصْدَغُ نَمْلَةً من ضعفه أي ما يقتل . الأصمعي : ٱلضَّرِيكُ الضَّرِيرُ . [غيره : ٱلْمِنْخَابُ الضعيفُ وجمعه مَناخِيبُ ، قال عروة بن مرّة أخو أبي خراش [7] :

[بسيط]

إذْ [8] آثَرَ ٱلنَّوْمَ وَٱلدِّفْءَ ٱلْمَنَاخِيبُ [9]

---

(1) في ت 2 وز : باب الضعيف البدن .
(2) سقطت في ت 2 .
(3) في ز : الضعيف من الرجال .
(4) في ز : قال أبو عبيدة .
(5) في ز : « سألتِ الفرّاء فقال الزئجيل بالياء مهموز . وقال الأموي : الزنجيل وهو عندي كما قال الفراء » .
(6) في ت 2 : قال وكذلك .
(7) في ز : عروة بن مرّة الهذلي . والبيت في اللّسان منسوب إلى بي خراش لا إلى عروة ج 249/2 وكذلك في كتاب شرح أشعار الهذليين فهو لأبي خراش لا لأخيه ج 1233/3 . والبيت كاملا هو :
بعثته في سواد الليل يرقبني إذا آثر الدّفءَ والنومَ المناخيبُ
(8) في ت 2 وز : إذا ولا يستقيم بها الوزن والإصلاح من اللّسان .
(9) زيادة من ت 2 وز .

بَابُ ٱلْمَجْنُونِ [1]

قال [2] الكسائي : رجل مَلْمُومٌ ومَمْسُوسٌ به لَمَمٌ وَمسٌّ وَهو من الجنون [3] . قال [4] الأحمر : مَأْلُوقٌ [5] ومُؤَوْلَقٌ [6] مثال مُعَوْلَقٍ أُخِذَهُ من ٱلأَوْلَقِ [7]. وٱلْعَلِهُ الذِي يتردّد متحيّرًا والمتبلّدُ مثله. قال لبيد بن ربيعة [8] :

[كامل]

عَلِهَتْ تَبَلَّـدُ فِـي نِهَـاءِ صُوَائِـقٍ　　سَبْعًا تُؤَامًـا كَامِـلاً أَيَّامُهَـا [9]

---

(1) سبق « باب المجنون » في ت 2 كلام على الهدّ مقحم في النص الأصلي وهو من الحاشية آثرنا إيراده هنا : « قال أبو عمر : أخبرنا ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي قال : الهدّ بالفتح الضعيف الجبان قال ثعلب : فسألت ابن الأعرابي فقال : أخطأ الأصمعي إنّما الهدّ العاقل الشجاع الكريم بالفتح ، فأمّا الضعيف الأحمق الجبان فهو الهدّ بالكسر ، قال : وأنشدنا في المدح :

[طويل]

وَلِي صَاحِبٌ فِي ٱلْغَارِ هَدَّكَ صَاحِبًا　　هُوَ ٱلْجَـوْنُ إِلَّا أَنَّـهُ لَا يُعَلَّـلُ

قال ابن الأعرابي : ومن الكِبْرِ المحمود أنّ إمرأة سألت عن رجل فقال : لها أنا هو وهَدَّكِ أنا أيْ ما أجلّني وأنبلني ، قال : وأنشد في الذم :

[منسرح]

لَيْسُوا بِهِدِّيـنَ فِي ٱلْحُـرُوبِ إِذَا　　تُعْقَـدُ فَوْقَ ٱلْحَرَاقِـفِ ٱلنُّطُـقُ

قال وقال ابن الأعرابي : ألا يعلم الجاهل أنّ الهَدَّ مدح والهِدَّ ذمّ » .

(2) سقطت في ت وز .

(3) سقطت : وهو من الجنون في ز .

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) في ت 2 : رجل مألوق .

(6) في ز : مؤلّق .

(7) سقطت في ت 2 ولم يسقط في ز إلّا الفعل .

(8) في ت 2 وز : قال لبيد .

(9) البيت في الديوان ص 173 مع اختلاف .
علهت تردّد في نهاء صعائد ....

وَٱلأَفْكَلُ ٱلرِّعْدَةُ وٱلطَّيْفُ ٱلْجُنُونُ . قال أبو العيال الهذلي : [كامل]

فَإِذَا بِهَا وَأَبِيكَ طَيْفُ جُنُونِ [10]

بَابُ ٱلشَّرَهِ وَدُخُولِ ٱلإِنْسَانِ فِيمَا لاَ يَعْنِيهِ

قال [1] أبو عبيدة : يقال [2] رجل مِعَنٌّ مِتْيَحٌ وهو الذي يعرض في كلّ شيء ويدخل فيما لا يعنيه . قال : وهو تفسير قولهم [3] بالفارسيّة أندروبست /17 ظ/. وٱللَّعْمَظُ ٱلشَّهْوَانُ الحريصُ من قوم لَعَامِظَةٍ . قال أبو زيد : هو [ٱللَّعْمَظُ] [4] وٱللُّعْمُوظُ يقال رجل لُعْمُوظٌ [وٱمرأة] [5] لُعْمُوظَةٌ وجمعه لَعَامِظَةٌ . الفراء : هو ٱللَّعْمَظُ أيضا [6] . الفراء : رجل لَعْوٌ ولَعًا منقوص مثل ٱللَّعْمَظِ وهو الشَّرِهُ الحريصُ . الأموي : ٱلأَرْشَمُ الذي يتشمّمُ الطّعامَ ويحرص عليه وأنشدنا [7] لجرير : [طويل]

لَقًى حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْيَ ضَيْفَةٌ فَجَاءَتْ بِيَتْنٍ لِلضِّيَافَةِ أَرْشَمَا [8]

---

(10) البيت في كتاب شرح أشعار الهذليين ج 415/1 :
وَمَنَحْتَنِي فَرَضِيتَ حِينَ مَنَحْتَنِي

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) في ز : قوله .
(4) زيادة من ت 2 . وسقطت : « قال أبو زيد هو اللّعمظ » ، في ز .
(5) زيادة من ت 2 وز . وفي ز : الفرّاء رجل لعموظ ..
(6) سقطت في ت 2 و ز .
(7) في ت 2 : وأنشد .
(8) هذا البيت غير مثبت في الديوان ويبدو أنّه للبعيث وهو خداش بن بشر المجاشعي الذي كان يهاجي جريرا . وما جاء في حاشية النسخة ت 2 يؤكد ذلك : « في حاشية النسخة المعارضة بأصل علي بن سليمان الأخفش كذا أنشده لجرير والبيت للبعيث » ورقة (17 و) من ت 2 . وترجمة البعيث في الأغاني المجلد 16/8 والشعر والشعراء ج 405/2-406 وطبقات ابن سلام ج 386/1-389 والمؤتلف والمختلف ص 56 .

بَابُ ٱلشِّرِّيرِ ٱلْمُسَارِعِ إِلَى مَا لاَ يَنْبَغِي

قال [1] الأصمعي : ٱلْعِفْرِيَةُ ٱلنِّفْرِيَةُ الرجل الخبيثُ المُنْكَرُ ، ومثله ٱلْعِفْرُ وٱمرأةٌ [2] عِفْرَةٌ . وٱلْمَاسُ مثال مَالٍ [3] [غير مهموز] [4] الذي لا يلتفتُ إلى موعظةِ أحدٍ ولا يقبل قوله ، يقال : رجل مَاسٍ خفيفٌ [5] على مثال مالٍ ، وَمَا أمْسَاهُ ، ومَا أوْمَسَهُ لأنَّك تقول ما أَمْوَلَهُ [6] . الأصمعي [7] : يقال : فلانٌ لا يَقْرَعُ أي لا يَرْتَدِعُ ، فإذا [8] كان يرتدع قيل : رجل قَرِعٌ. وقال [9] أبو عمرو : ٱلْمُتَتَرِّعُ الشّرّيرُ يقال [10] : تَتَرَّعَ فلان إلينا بالشرّ [11] . قال [12] الكسائي : هو تَرِعٌ عَتِلٌ وقد تَرِعَ تَرَعًا وعَتِلَ عَتَلاً إذا كان سريعا إلى الشرّ . الأموي : رجل خِنْذِيَانٌ كبيرُ الشرّ [13] . وقال [14] أبو زيد : ٱلْعِتْرِيفُ الخبيثُ الفاجرُ الذي لا يبالي ما صَنَعَ وجمعه عَتَارِيفُ . وقال [15] الأصمعي : ٱلدَّحِلُ وٱلدَّحِنُ الخبيثُ ٱلْخَبُّ [16] .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ت 2 وز : والمرأة .
(3) سقطت : مثال في ت 2 وز .
(4) زيادة من ز .
(5) سقطت في ز .
(6) « وما أومسه ... ما أموله » ساقطة في ت 2 وز .
(7) سقط اسم الأصمعي في ز . وفي ت 2 : قال الأصمعي .
(8) في ز : فإن .
(9) سقطت في ت 2 وز .
(10) سقطت في ت 2 : ويقال .
(11) في ز : هو يتترّع بالشّر .
(12) سقطت في ت 2 وز .
(13) في ت 2 وز : كثير الشر .
(14) سقطت في ت 2 وز .
(15) سقطت في ت 2 وز .
(16) في ت 2 وز : الخبّ الخبيث .

وقال [17] الأموي : ٱلدَّجِلُ الخدّاع للناس . قال [18] الفراء /18 و/ : وإذا كان الرجل صِرِّيعًا خبيثًا قيل هو عِزْنَةٌ لا يطاق . قال [19] أبو زيد : رجل نِئْطِلٌ وعُضْلَةٌ وهو الدَّاهِي [20] . وقال [21] الأصمعي : ٱلْمُغَذْمِرُ الذي يركب الأمور فيأخذ من هذا ويعطي هذا [22] ويَدَعُ لذا [23] من حقّه ويكون [24] هذا في الكلام أيضا . إذا كان يُخَلِّطُ في كلامه يقال [25] إنّه لذو غَذَامِيرَ [قال لبيد بن ربيعة العامري : [كامل]

وَمُقَسِّمٌ يُعْطِي ٱلْعَشِيرَةَ حَقَّهَا   وَمُغَذْمِرٌ لِحُقُوقِهَا هَضَّامُهَا] [26]

غيره : ٱلسَّرِفُ ٱلْجاهل ، قال طرفة بن العبد [27] : [كامل]

إِنَّ ٱمْرَأً سَرِفَ ٱلْفُؤَادِ يَرَى   عَسَلاً بِمَاءِ سَحَابَةٍ شَتْمِي [28]

وٱلسَّادِرُ الذي لا يهتمّ لشيء ولا يبالي ما صنع . الأصمعي : المُتَزَبِّعُ الذي يؤذي الناس ويشارّهم .

---

(17) سقطت في ت 2 وز .
(18) سقطت في ت 2 وز .
(19) سقطت في ت 2 وز .
(20) في حاشية ت 1 : نيطل يهمز ولا يهمز .
(21) سقطت في ت 1 و ت 2 .
(22) في ز : من هذا .
(23) في ز : لهذا .
(24) في ز : قال ويكون .
(25) ز : فيقال .
(26) زيادة من ز . والبيت في الديوان ص 179 .
(27) في ت 2 وز : قال طرفة .
(28) البيت في الديوان ص 87 .

بَابُ ٱلْخَسِيسِ ٱلْحَقِيرِ مِنَ الرِّجَالِ وَالدَّعِيِّ

قال [1] الأصمعي : ٱلْقَمَلِيُّ من الرجال الحقيرُ الصغير الشأن . وقال [2] الفراء : ٱلضُّورَةُ بالرّاء [3] من الرجال مثله [4] . وقال [5] الأصمعي : ٱلسِّفْسِيرُ ٱلْفَيْجُ والتّابع ونحوه [6] . وٱلْعُضْرُوطُ وٱلْعَضَارِيطُ مثل ذلك [7] . وقال [8] أبو عمرو : ٱلْمُخَسَّلُ ٱلْمَرْذُولُ ، وَٱلْحَبْحَابُ الصَّغِيرُ ، وٱلْمُزَلَّجُ ٱلْمُلْصَقُ بِالقومِ . وقال [9] الكسائي : رجل رَاتِعٌ الذي [10] يرضى من العطية بالطّفيف ويُخَادِنُ من [11] أَخْدَانِ السَّوْءِ ، يقال منه [12] رَتِعَ رَتَعًا . غيره [13] : ٱلْمُسْنَدُ الدَّعِيُّ . وقال [14] أبو عمرو : ٱلأُذْيَبُ مثله . قال الأعشى : [طويل]

وَمَا كُنْتُ قُلاًّ قَبْلَ ذَلِكَ أَذْيَبَا [15]

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) سقطت : بالرّاء،في ت 2 وز .
(4) في هامش ت 2 : « قال المهلبي قال الفرّاء : الضوَّزة بالزّاي مهموز من الرجال الصغير الشأن الحقير . قال الفرّاء : وقال الدّبيري : تراني ضُوَرةً بالراء أي ضعيفا لا أدفع عن نفسي » .
(5) سقطت في ت 2 وز .
(6) سقطت : ونحوه،في ز .
(7) ورد في ز بعد ذلك ما يلي : « وقال السمهي (!) : مثلما ترشي السفاسير » (لم نهتد إلى معرفته) .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) سقطت في ت 2 وز .
(10) في ز : وهو الذي .
(11) سقطت : من،في ت 2 وز .
(12) في ز : وقد .
(13) سقطت في ز .
(14) سقطت في ز .
(15) في ز : وَمَا كُنْتُ قُلًّا يَوْمَ ذَلِكَ أُذْيَبَا . والبيت في الديوان ص 8 كما يلي :
فَأَرْضَوْهُ أَنْ أَعْطَوْهُ مِنِّي ظُلَامَةً ... وما كنت قُلًّا قبل ذلك أزيبا

وٱلزَّنِيمُ مثله /18 ظ/ وٱلأَكْشَمُ النّاقصُ في جسمه وقد يكون في ٱلْحَسَبِ . وقال حسّان بن ثابت [16] : [طويل]

غُلاَمٌ أَتَاهُ ٱللُّـؤْمُ مِـنْ نَحْـوِ خَالِـهِ   لَهُ جَانِبٌ وَافٍ وَآخَرُ أَكْشَمُ [17]

بَابُ خُشَارَةِ ٱلنَّاسِ وَسَفِلَتِهِمْ

قال [1] الأصمعي : خَمَّانُ ٱلنَّاسِ خُشَارَتُهُمْ . وٱلْغَثْرَاءُ من الناس [2] ٱلْغَوْغَاءُ . وقال [3] أبو زيد : هم الكثير المختلطون . قال : وٱلرِّثَةُ بالكسر [4] هم ٱلْخُشَارَةُ والضعفاءُ من الناس وهو [5] من المتاع الرّديء . وٱلرَّجَاجُ الضعفاءُ من الناس والإبل . وأنشدنا : [رجز]

أَقْبَلْـنَ مِـنْ نَيْـرٍ وَمِـنْ سُوَاجِ   بِٱلْقَوْمِ قَـدْ مَلُّـوا مِـنَ ٱلإِدْلاَجِ
فَهُمْ رَجَاجٌ وَعَلَى رَجَاجِ

قال [6] أبو زيد : وٱلْحَطِيءُ من الناس على مثال فعيلٍ هم ٱلرُّذَّالُ . قال [7] الأصمعي : يقال [8] : بنو فلان هَدَرَةٌ أي [9] ساقطون ليسوا بشيء .

---

(16) في ت 2 وز : قال حسان .
(17) سقط الصدر في ت 2 وز . والبيت في الديوان ج 178/1 .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت : من النّاس في ز .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) سقطت في ت 2 وز .
(5) في ت 2 : وكذلك هو . وفي ز : وكذلك .
(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) سقطت في ت 2 وز .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) سقطت في ز .

وقال [10] أبو عمرو : وٱلْمَخْسُولُ وٱلْمَفْسُولُ مثل ٱلْمَرْذُولِ، وَٱلْوَشِيظُ ٱلْخَسِيسُ .

بَابُ ٱلدَّاهِي مِنَ ٱلرِّجَالِ

قال [1] الفراء : يقال للرجل [2] إنّه لَسِبْدُ أَسْبَادٍ إذا كان داهيًا [3] في اللّصوصية . غيره : ٱلطَّاطُ الشديد الخصومة . الفراء : رجل ذِمْرٌ وذِمِرٌ وذَمِيرٌ [4] وذَمِرٌ وهو المنكر الشديد . أنشد الفرّاء : **[مخلّع البسيط]**

فِيهِنَّ حِمْرًا إذَا أُضِرَّ   تُجْشِمُهُنْ عَنَقًا ذِمِرًّا [5]

وقال [6] الأحمر : ٱلْعِضُّ الدّاهي [7] من الرجال. قال القطامي /19 و/ :

[طويل]

أَحَادِيثُ مِنْ عَادٍ وَجُرْهُمَ جَمَّةٌ   يُثَوِّرُهَا العِضَّانِ زَيْدٌ وَدَغْفَلُ

يريد زيد بن الكيّس النّسابة ، ويروى يثوّرها. أبو عمرو : ٱلْمُجَرَّذُ وٱلْمُجَرَّسُ وٱلْمُشَرَّسُ وٱلْمُقَتَّلُ كلّه الذي قد جرّب الأمور . وقال الأصمعي : ٱلْمُنَجَّذُ مثل ٱلْمُجَرَّذِ .

---

(10) سقطت في ت 2 وز .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت في ز .
(3) في ز : إذا كان داهيا من الرجال .
(4) سقطت في ز .
(5) البيت كله ساقط في ت 2 وز .
(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) في ت 2 وز : الدّاعي المنكر .
(8) البيت في الديوان ص 67 .

بَابُ نُعُوتِ مَشْيِ ٱلنَّاسِ وَٱخْتِلاَفِهَا

قال [1] الأصمعي : ٱلذَّأَلاَن من المشي الخفيف ومنه سمّي الذئب ذُؤَالَةَ ، ومنه [2] ذَأَلْتُ أَذْأَلُ وٱلذَّأَلاَنُ بالدّال [3] مشي الذي كأنه يبغي في مشيته من النشاط [4] . يقال : دَأَلْتُ أَدْأَلُ [5] وٱلنَّأَلاَنُ الذي كأنّه ينهض برأسه إذا مشى يحركه إلى فوق مثل الذي يعدو عليه حمل ينهض به . وٱلإِحْصَافُ أن يعدو الرجل عدوًا فيه تقارب أخذه من ٱلْمُحْصَفِ . وٱلإِحْصَابُ أن يُثير الحَصَى في عدوه . وٱلْكَرْدَحَةُ وٱلْكَمْتَرَةُ كلتاهما من عَدْوِ القصير المتقارب الخطى المجتهد في عدوه . [ومنه قال الشاعر :

[رجز]

يَمُرُّ مَرَّ ٱلرِّيحِ لاَ يُكَرْدِحُ] [6]

وٱلْهَوْذَلَةُ [7] أن يضطرب في عدوه ، ومنه قيل للسّقاء إذا تَمَخَّضَ [8] هَوْذَلَ يُهَوْذِلُ هَوْذَلَةً . وٱلتَّرَهْوُكُ [9] الذي كأنّه يموج في مشيته وقد تَرَهْوَكَ [10] . وٱلأَوْنُ ٱلرُّوَيْدُ من المشي والسّير ، يقال : أُنْتُ أَأُونُ أَوْنًا [11]

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ز : يقال منه .
(3) سقطت في ز .
(4) في ز : مشي يبغي فيه النشاط .
(5) في ز : دأل يدألّ .
(6) زيادة من ز .
(7) في ز : وٱلتَّرَهْوُكُ وٱلْهَوْذَلَةُ .
(8) في ز : إذا مُخِضَ .
(9) في ت 1 : والترهكوك . وهو خطأ
(10) سقطت في ز .
(11) سقطت في ت 2 .

على مثال [12] قُلْتُ أَقُولُ قَوْلاً [13] . الأموي : ٱلضَّكْضَكَةُ سرعة المشي. قال [14] أبو عمرو : ٱلدَّلْحُ [15] مشي الرجل بحِمْلِهِ وقد /19 ظ/ أثقله ، يقال : دَلَحَ يَدْلَحُ دَلْحًا ودُلُوحًا [16] . وٱلْقَطْوُ تقارب الخطو من النشاط ، يقال : قَطَا يَقْطُو وهو رجل قَطَوَانٌ . وٱلإِرْزَافُ الإسراع ، يقال : أَرْزَفَ الرّجل إِرْزَافًا وٱلْقَبْضُ مثله ، يقال منه : رجل قَبِيضٌ بَيِّنُ القَبَاضَةِ . الفرّاء : ٱلْبَحْظَلَةُ أن يقفز الرجل قَفَزَانَ اليربوع والفأرة ، يقال : بَحظَلَ يُبَحْظِلُ بَحْظَلَةً . وَٱلأَتَلاَنُ أن يقارب خطوَهُ في غضب ، يقال : قد [17] أَتَلَ يَأْتِلُ ومثله أَتَنَ يَأْتِنُ وأنشدنا : [طويل]

أَرَانِــي لاَ آتِــيكَ إِلاَّ كَأَنَّمَـا أَسَأْتُ وَإِلاَّ أَنْتَ غَضْبَانُ تَأْتِلُ [18]

وَٱلْقَدَيَانُ وٱلذَّمَيَانُ الإسراع ، يقال [19] : قَدَى يَقْدِي وذَمَى يَذْمِي . أبو زيد : ٱلضَّيَكَانُ وٱلْحَيَكَانُ أن يحرّك منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم . وٱلضَّفْرُ وٱلأَفْرُ العدو ، ويقال: ضَفَرَ يَضْفِرُ وأَفَرَ يأْفِرُ . وقال [20] الأصمعي : ٱلْحَتْكُ وٱلْحَتَكُ [21] أن يقارب الخطوَ ويسرعَ رفعَ الرِّجْلِ ووضعَها . وٱلزَّوْزَاةُ [22] أن ينصب ظهره ويسرع ويقارب الخطو [23]

---

(12) في ز : مثل .
(13) سقطت في ت 2 .
(14) سقطت في ت 2 وز .
(15) في ز : الدّلح . (بفتح اللام لا تسكينها) .
(16) سقط المصدران في ت 2 وز .
(17) سقطت في ت 2 وز .
(18) ذكر آبن منظور هذا البيت في ج 8/13 ونسبه إلى ثروان العكلي .
(19) سقطت في ب .
(20) سقطت في ت 2 وز .
(21) في ت 2 : ٱلْحَنَكُ (بنون لا تاء) .
(22) في ز : الزوزأة .
(23) في ز : ويقارب الخطو ويسرع .

يقال : زَوْزَى يُزَوْزِي [وقد روي بترك الهمز] [24] [زَوْزَاةً] [25] . وٱلتَّفَيُّدُ التّبختر ، يقال : تَفَيَّدَ وهو رجل فَيَّادٌ [26] . وٱلْحُصَاصُ حدّة العدو ، ويقال : مرّ بنا وله حُصَاصٌ . [ٱلْهَمِيجُ ٱلدَّبِيبُ] [27] . الفراء : يقال [28] : اِمْتَلَّ يعدو وأَجْلَى يعدو وأَضَرَّ وَٱنْكَدَرَ وَعَبَّدَ كلّ هذا إذا أسرع بعض الإسراع /20 و/ وغيره وأَصَرَّ أيضا [29] . غيره : وٱنْصَلَتَ وٱنْسَدَرَ مثله [30] . الكسائي : كَمِىءَ يَكْمَأُ كَمَأً إذا خَفِيَ وعليه نَعْلٌ . الأحمر : ٱلْوَقِعُ الذي يشتكي رجلَه من الحجارة [قال الشاعر : [رجز]

كُلُّ ٱلْحِذَاءِ يَحْتَذِي ٱلْحَافِي ٱلْوَقِعْ] [31]

غيره : ٱلنِّجَاشَةُ سرعة المشي، يقال : مرّ يَنْجُشُ نَجْشًا. وٱلاِلْتِبَاطُ في العدو السّرعة . وٱلضَّبْرُ العدو مع وثب [32] :

---

(24) زيادة من ز .
(25) زيادة من ت 2 .
(26) سقطت في ت 2 : يقال تفيّد وهو رجل فيّاد .
(27) زيادة من ز .
(28) سقطت في ت 2 .
(29) سقطت في ت 2 وز : غيره وأصرّ أيضا .
(30) سقطت في ز : غيره وٱنصلت وانسدر مثله .
(31) زيادة من ز .
(32) في ز : عدو مع وثب .

بَابٌ آخَرُ مِنْ مَشْيِ الرَّجُلِ

أبو زيد : إذْ لَوْ لَيْتُ إذْ لِيلاَءً وَتَذَعْلَبْتُ تَذَعْلُبًا وهما ٱنطلاق في ٱستخفاء. [الأصمعي] [1] : وٱلتَّفَيُّدُ التّبختر ، يقال : تَفَيَّدَ وهو رجل فَيَّادٌ وٱلتَّبَهْنُسُ التبختر أيضا [2] . غيره : ٱلتَّهَادِي المشيُ الخفيف [3] قال الأعشى : [متقارب]

إذَا مَـا تَأَتَّـى تُرِيـدُ ٱلْقِيَـامَ   تَهَادَى كَمَا قَدْ رَأَيْتَ ٱلْبَهِيـرَا [4]

وٱلْكَتْفُ [5] هو المشيُ الرّويدُ [6] قال لبيد : [طويل]

قَرِيحُ سِلاَحٍ يَكْتِفُ ٱلْمَشْيَ فَاتِرٌ [7]

وقوله مَشَتْ فَكَتَفَتْ [8] أي حرّكت كتفيها [9] . وٱلْهَمِيمُ الدّبيبُ . وٱلْهَدْجُ [10] المشيُ الرويدُ ، وقد هَدَجَ يَهْدِجُ وقد يكون سرعةً في [11] المشي مع ضعف . وٱلرَّسْفُ والمطابقةُ المشي في ٱلْقَيْدِ . وٱلدَّلِيفُ الرّويدُ .

---

(1) زيادة من ت 2 .

(2) سقطت : « والتفيّد ... التبختر أيضا » في ز .

(3) في ت 2 وز : الضعيف .

(4) البيت في الديوان ص 93 مع اختلاف .
وَإنْ هِيَ نَاءَتْ تُرِيـدُ ٱلْقِيَـامَ   تَهَـادَى كَمَـا قَدْ رَأَيْتَ ٱلْبَهِيـرَا

(5) ورد في ز قبل هذه الكلمة : « والتبهنس التبختر » وقد ذكر ذلك في ت 1 وت 2 قبل بيت الأعشى .

(6) في ت 2 : والكتف المشي الرويد ، وفي ز : والكتف الرويد .

(7) في ز : « قاهر » مكان « فاتر » وفي الحاشية : ويروي فاتر . والبيت في الديوان ص 64 .
فَأَفْحَمْتُهُ حَتَّـى ٱسْتَكَـانَ كَأَنَّـهُ   قَرِيحُ سُلاَلٍ يَكْتِفُ ٱلْمَشْيَ فَاتِرُ .

(8) في ت 1 : فتكفت ، والإصلاح من ت 2 وز .

(9) في ت 2 وز : تحرّك كتفيها .

(10) في ز : والهَدَجُ (بفتح الدال لا تسكينها) .

(11) سقط الحرف في ز .

أبو عمرو [12] : عَشَزَ [13] يَعْشِزُ عَشَزَانًا وهي مشية المقطوع الرِّجْلِ . وقَزَلَ يَقْزِلُ مثله وهو ٱلأَقْزَلُ ، وٱلْقَزَلُ أسوأ ٱلْعَرَجِ ، و[14] ٱللَّبَطَةُ وٱلْكَلَطَةُ عدو ٱلأَقْزَلِ /20 ظ/ ، ويقال : هو ٱلْمُقْعَدُ [15] . وٱلدَّهْمَجَةُ مشيُ الكبير كأنّه في قيد ، وٱلْخَنْدَفَةُ وٱلنَّعْثَلَةُ أن يمشي مُفَاجًّا ويقلّب قدميه كأنّه يَغْرِفُ بهما وهو من التبختر أيضا [16] ، ويقال : بَدَحَتِ [17] المرأةُ وتَبَدَّحَتْ وهو حُسْنُ مشيتها. أبو عمرو [18] : يقال [19] : أَزَحَ يَأْزِحُ أُزُوحًا إذا تخلّفَ ، وٱلْقَمَيْثَلُ القبيحُ المشية وٱلْعَمَيْثَلُ الذي يطيلُ ثيابه . .

بَابُ مَشْيِ الرَّجُلِ حَتَّى يَذْهَبَ فِي ٱلأَرْضِ

قال [1] الكسائي : مَطَرَ ٱلرَّجُلُ في الأرض مُطُورًا وقَطَرَ قُطُورًا وعَرَقَ عُرُوقًا كل هذا إذا ذهب في الأرض . وقال [2] الأصمعي : يقال [3] : خَشَفَ يَخْشِفُ خُشُوفًا إذا ذهب في الأرض [4] . أبو عمرو : مثله . وقال

(12) في ت 2 : عن أبي عمرو .
(13) في ت 2 : عشز الرجل .
(14) في ز : وقال .
(15) سترد بعد كلمة قيد .
(16) سقطت في ت 2 وز .
(17) في ت 2 : قد بدحتَ .
(18) سقطت في ت 2 وز .
(19) سقطت في ز .

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) في ز : مثله .

يَخْشُفُ [5] . وٱلْحَصْحَصَةُ الذهابُ في الأرض . أبو زيد : قَبَعَ في الأرض يَقْبَعُ قُبُوعًا وقَبَنَ يَقْبِنُ قُبُونًا مثله . وقال [6] الأموي [7] : نَسَغَ في الأرض وحَدَسَ يَحْدِسُ وعَدَسَ يَعْدِسُ مثله . الفرّاء : يقال [8] مَصَعَ في الأرض وٱمْتَصَعَ مثله [9] ، قال [10] : ومنه قيل مَصَعَ لَبَنُ الناقةِ إذا ذهب . غيرهم [11] : أَفَاجَ إِفَاجَةً في الأرض [12] إذا ذهب . قال [13] الأصمعي : يقال [14] : كَشَحَ القوم عن الماء ذهبوا عنه . الأموي : اِرْبَسَّ الرجلُ ٱرْبِسَاسًا ذهب . أبو عمرو : أُصْعَدَ في البلاد حيث ما توجّه . أبو زيد : مثله /21 و/ أو نحوه . قال [15] أبو عمرو : زَأْزَأْتُ فأنا مُزَأْزِئٌ أي [16] عدوتُ .

---

(5) في ز : يخشف خشوفا .
(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) في ز : الأصمعي .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) سقطت في ز .
(10) سقطت في ز .
(11) في ز : غيره .
(12) في ت 2 وز : أفاج الرجل في الأرض إفاجة .
(13) سقطت في ت 2 وز .
(14) سقطت في ت 2 وز .
(15) سقطت في ت 2 وز .
(16) سقطت في ت 2 ، وفي ز : إذا .

بَابُ ٱلسُّرْعَةِ وٱلْخِفَّةِ في ٱلْمَشْيِ [1]

قال [2] الأموي : ٱلْوَشْوَاشُ من الرجال الخفيفُ . الأصمعي : ٱلْخَشُوفُ السريع . وٱللَّغْوَسُ الخفيف في الأكلِ وغيره ومنه قيل للذئب غَلْوَسٌ . وٱلسَّمْسَامُ وٱلسُّمْسَمَانِيُّ الخفيف السّريعُ . أبو عمرو [3] : ٱلْقَبِيضُ [4] السريع . [أبو عمرو] [5] : ٱلْمُصْمَعِدُّ الذَاهِبُ . غيره ٱلْحَشْرُ الخفيف الصّغيرُ و[6] الصَّدَى اللَّطِيفُ ٱلْجَسَدِ . وٱلْخَاسِفُ المهزولُ . وَٱلألْمَعِيُّ ٱلْخَفِيفُ الظريفُ ، قال أوس بن حجر : **[منسرح]**

ٱلألْمَعِيُّ ٱلَّـذِي يَظُـنُّ لَكَ الظَّـنَّ   كَـأَنْ قَـدْ رَأى وَقَـدْ سَمِعَـا [7]

وٱلزَّوْلُ الخفيفُ الظريفُ وجمعه أَزْوَالٌ والمرأة زَوْلَةٌ] [8] . الفرّاء : زَرِيرٌ [9] أي [10] خفيف . عن [11] الكسائي : ٱلْكَفِيتُ وٱلْكَفْتُ وٱلْكَمِيشُ وٱلْكَمْشُ كلّه السّريع .

---

(1) في ت 2 وز : « ... في المشي وغيره » .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) سقطت في ز .
(4) في ت 2 : والقبيض .
(5) زيادة من ز .
(6) في ز : غيره .
(7) البيت في الدّيوان ص 53 .
(8) زيادة من ت 2 وز .
(9) في ز : رزين .
(10) سقطت في ت 2 وز .
(11) سقطت في ز .

بَابُ ٱلْجَمَالِ وٱلْقُبْحِ

أبو عبيد [1] : ٱلْقَسَامُ ٱلْحُسْنُ ، وٱلتَّطْهِيمُ الجمالُ ، وٱلْوَسَامَةُ وٱلْمِيسَمُ الحسنُ [2] . وٱلْوَضَاءَةُ مثله . وٱلشَّعْشَاعُ الحَسَنُ ويقال : الطويل [3] ، وٱلْفَدْغَمُ مثله مع عِظَمٍ . قال ذو الرّمة : **[طويل]**

إلَـى كُـلِّ مَشْبُـوحِ ٱلذِّرَاعَيْـنِ تُتَّقَـى
بِـهِ ٱلْحَـرْبُ شَعْشَاعٍ وَأَبْـيَضَ فَدْغَـمِ [4]

وَٱلأَسْجَحُ الحَسَنُ المعتدلُ وٱلْمُخْتَلِقُ التّامُ الخَلْقِ والجمالِ / 21 ظ/ . ويقال : عليه عِقْبَةُ السَّرْوِ والجمالِ إذا كان عليه أَثَرُ ذلك . وٱلشَّتِيمُ ٱلْقَبِيحُ ٱلْوَجْهِ .

بَابُ قِسْمَةِ الرِّزْقِ بَيْنَ ٱلنَّاسِ

أبو زيد [1] : يقال [2] رجل حَظِيظٌ جديد إذا كان ذَا حَظٍّ من الرزق . أبو عمرو : رجل مَحْظُوظٌ ومَجْدُودٌ . وقال : يقال [3] : فلان أَحَظُّ من

---

(1) في ت 2 : قال أبو عبيد وفي ز : أبو عبيدة .
(2) سقطت في ز .
(3) سقطت : « ويقال الطويل » في ت 2 وز .
(4) البيت في الديوان ص 713 مع آختلاف :
لَهَا كُلُّ مَشْبُـوحِ ٱلذِّرَاعَيْـنِ تُتَّقَـى ... بِهِ ٱلْحَرْبُ شَعْشَاعٍ وَأَبْـيَضَ فَدْغَـمِ

---

(1) سقطت في ت 2 . وفي ز : الفرّاء .
(2) سقطت في ز .
(3) سقطت في ت 2 وز .

فلان وأجدّ منه . الفرّاء : أُحْظَيْتُ [4] فلانا على فلان من ٱلْحَظْوَةِ والتّفضيلِ . أبو زيد : حَظِظْتُ في الأمر أَحَظُّ حَظًّا وجمع ٱلْحَظِّ أَحُظٌّ وحُظُوظٌ وحِظَاءٌ وليس هو [5] على القياس [6] .

بَابُ الرَّجُلِ ٱلْحَاذِقِ بِالشَّيْءِ وَٱلرَّدِيءِ ٱلْبَيْعِ

الفراء : يقال [1] إنّه لقِرْثِعَةُ مَالٍ إذا كان يَصْلُحُ المَالُ على يديه ويُحْسِنُ رِعْيَتَهُ وهو مثل قولهم [2] تِرْعِيَةُ مَالٍ [3] . أبو عمرو : إنّه لَصَدَى مَالٍ عالم بمصلحتها [4] . غيره : ٱلطَّبِنُ وٱلطَّابِنُ الحاذقُ الفَطِنُ . والنَّابِلُ [5] الحاذق . الفرّاء : رجل ذُو كَسَرَاتٍ وهَزَرَاتٍ وإنّه لمِهْزَرٌ [6] ، وهذا كلّه الذي يُغْبَنُ في كل شيءٍ وأنشد [7] : [بسيط]

إنْ لاَ تَدَعْ هَزَرَاتٍ لَسْتَ تَارِكَهَا تُخْلَعْ ثِيَابُكَ لاَ ضَأْنٌ وَلاَ إِبِـلُ

---

(4) في ت 2 : حَظَّيْتُ .
(5) في ز : هذا .
(6) في ت 2 وز : على قياس .

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) في ت 2 وز : إنّه لصدى إبل أي عالم بها وبمصلحتها .
(5) في ت 2 : غيره النابل .
(6) في ز : لمهزب .
(7) في ت 2 وز : وأنشدنا .

بَابُ أَسْمَاءِ ٱلْجَمَاعَاتِ مِنَ ٱلنَّاسِ

أبو زيد وغيره [1] ٱلنَّفَرُ و ٱلرَّهْطُ ما دون العشرة من الرجال . وٱلْعُصْبَةُ من ٱلْعَشَرَةِ إلى الأربعين . وقال أبو زيد : ٱلْعِدْفَةُ ما بين العشرة الرجال [2] إلى الخمسين جمعها / 22 و/ عِدَفٌ ، والزِّمْزِمَةُ من الناس الخمسون [3] ونحوها . والقبيلُ الجماعةُ تكون [4] من الثلاثةِ فصاعدًا من قوم شتّى وجمعه قُبُلٌ والقَبِيلَةُ بنو أبٍ واحدٍ . الأصمعي : ٱلزِّمْزِمَةُ وٱلصِّمْصِمَةُ الجماعة من الناس ومثلها ٱلصُّبَّةُ وٱلثُّبَةُ وٱلْهَيْضَلَةُ وٱلإِزْفَلَةُ [5] وٱلزَّرَافَةُ . أبو عمرو : ٱلْعَمَائِمُ الجماعات واحدهم [6] عَمٌّ . وَٱلأَكَارِيسُ الأَصْرَامُ واحدها كِرْسٌ وأُكْرَاسٌ [7] وأَكَارِيسُ . الكسائي : ٱلْجَفَّةُ وٱلضَّفَّةُ وٱلْقَمَّةُ جماعة القوم كلُّها . أبو زيد : في ٱلْجَفَّةِ مثله [8] . قال [9] : وكذلك ٱلْغَيْثَرَةُ وٱلأُفُرَّةُ المختلطون . والرِّكْسُ الكثير من الناس . وقال [10] الأصمعي : القيروانُ الكثرة من الناس ومعظم الأمر . وٱلْقِبْضُ الجماعة الكثيرة [11] . غيره: ٱلْكُبَّةُ الجماعة [12] ، وقال أبو زبيد :

---

(1) في ت 2 وز : أو غيره .

(2) في ت 2 : عشرة رجال وفي ز : العشرة رجال .

(3) في ز : الخمسون من الناس .

(4) في ت 2 وز : يكونون .

(5) في ت 2 : الأزفلة .

(6) في ت 2 وز : واحدها .

(7) في ز : والأكاريس جمع أكراس . وفي حاشية ت 1 : « اليزيدي ويُقال أيضا نزل بنا أكراش من النّاس بالشين معجمة أي جماعات » .

(8) في ز : مثلها .

(9) سقطت في ز .

(10) سقطت في ت 2 وز .

(11) سقطت : « والقبض الجماعة الكثيرة » في ت 2 .

(12) في ت 2 : جماعة النّاس . وسقطت كل العبارة في ز .

[بسيط]

وَصَاحِ مَنْ صَاحَ فِي ٱلأَجْلاَبِ فَٱنْبَعَثَتْ
وَعَاثَ فِي كَبَّةِ ٱلْوَعْوَاعِ وٱلْعِيرِ [13]

يعني الأسد وٱلْوَعْوَاعُ الصَّوْتُ [14] . وٱلزُّجْلَةُ الجماعة وٱلْخَرِيقُ مثله [15] . وٱلنُّبوحُ الجماعة الكثيرة . قال الأخطل : [كامل]

إنَّ ٱلْعَرَارَةَ وَٱلنُّبُوحَ لِدَارِمٍ وَٱلْمُسْتَخِفُّ أُخُوهُمُ ٱلأَثْقَالاَ [16]

وٱلْجُبْلُ [17] الناس الكثير [وَٱلْجِبِلُّ] [18] وٱلْعُبْرُ مثله . وٱلْعَدِيُّ جماعةُ القومِ بلغة هذيل ، قال مالك بن خالد الخناعي من بني خناعة [19] :
[بسيط]

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيّ ٱلْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ طَلْحُ ٱلشَّوَاجِنِ وٱلطَّرْفَاءُ وٱلسَّلَمُ [20]

/22 ظ/ يعني إنّه [21] يتعلق بثيابهم ، [وٱلْغَزِيُّ ٱلْغُزَاةُ وٱلْكَرَاكِرُ ٱلجماعاتُ] [22] . عن [23] أبي عمرو : وٱلْقَنِيبُ وٱلْقَنِيفُ [24] جماعات

(13) لم يذكر في ت 2 إلّا الشطر الأوّل وكذلك في ز. وقد ورد بيت أبي زبيد في ز بعد بيت الأخطل.
(14) سقطت : « يعني الأسد والوعواع الصوت » في ز .
(15) في ز : والزّجلة والخريف الجماعة .
(16) البيت في الديوان ص 393 .
(17) في ت 2 وز : الجُبُلّ .
(18) زيادة من ت 2 .
(19) شاعر هذلي جمع له السكري نتفا من شعره وشرحها . آنظره في شرح أشعار الهذليين ج 472-439/1 .
(20) البيت في شرح السكّري ج 460/1 ، وفي ديوان الهذليين ج 12/3 .
(21) سقطت في ت 2 وز .
(22) زيادة من ز .
(23) سقطت في ز .
(24) في ت 2 : القنيف والقنيب .

النّاس [25] . وٱلْقَنِيفُ السّحابُ ذو الماء الكثير . وٱلثُّبَةُ الجماعةُ وجمعها ثُبَاتٌ وثُبُونٌ . وٱلْكَرَاكِرُ الجماعاتُ [26] . [قال الفضل بن عباس [27] في ٱلْكَرَاكِرِ : [خفيف]

وَأَفَأْنَا ٱلسَّبِيَّ مِـنْ كُـلِّ حَـيٍّ   وَأَقَمْنَــا كَرَاكِــرًا وَكُرُوشَا [28]

أبو عمرو : الجَفُّ الكثير من النّاس وهو قول النّابغة [29] [كامل]

[لاَ أُعْرِفَـنَّكَ عَـارِضًا لِرِمَاحِنَـا] [30]
فِـي جُـفِّ تَغْـلِبَ وَارِدِي ٱلأَمْـرَارِ [31]

ورواها أبو عبيدة : في جُفِّ ثَعْلَبَ أراد ثعلبة بن سعد . وٱلْجُفُّ في غير [32] هذا شيءٌ يُنْقَرُ من جذوع النّخل . وٱلزُّمْرَةُ الجماعةُ . وٱلْخَشْخَاشُ الكثير . قال الكميت : [بسيط]

فِـي حَوْمَـةِ ٱلْفَيْلَـقِ ٱلْجَـاوَاءِ إِذْ نَـزَلَتْ
قَسْرٌ وَهَيْضَلُهَا ٱلْخَشْخَـاشُ إِذْ نَزَلُـوا [33]

---

(25) في ت 2 وز : جميعا .

(26) سقطت في ز .

(27) الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب بن عبد الملك وآسمه عبد العزّى وهو أحد شعراء بني هاشم وفصائحهم آنظره في الأغاني مجلد 16/119–132 وطبقات فحول الشعراء ج 75/1 ومعجم الشعراء ص 309–310 والمؤتلف والمختلف ص 35 .

(28) زيادة من ز .

(29) آسمه زياد وهو آبن معاوية بن ضباب بن ذبيان وقيل سمي نابغة لأنه بقي مدّة لا يقول الشعر ثم نبغ فقاله . وقد عاش في أوائل القرن الأول قبل الهجرة . وتوفي النابغة قبل البعثة وقد أسنّ . آنظره في الأعلام ج 92/3 وفي الأغاني مجلد 11/3–36 والشعر والشعراء ج 92/1–106 وطبقات فحول الشعراء ج 54/1–60 ومعجم المؤلفين ج 188/4 والمؤتلف والمختلف ص 191 .

(30) زيادة من ز .

(31) البيت في الديوان ص 114 .

(32) سقطت في ز .

(33) البيت في كتاب شعر الكميت ج 22/2 وهو كالتالي :
في حومة الفيلـق الجأواء إن ركـبت   قَسْرٌ وهيضلها الخشخاش إن نزلوا .

بَابُ (*) ٱلْفِرَقِ ٱلْمُخْتَلِفَةِ مِنَ ٱلنَّاسِ [وَمَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ] (1)

قال (2) أبو عمرو : ٱلأَكَارِيسُ ٱلأَصْرَامُ من الناس واحدها كِرْسٌ (3) . أبو زيد : ٱلشَّكَائِكُ ٱلْفِرَقُ واحدها (4) شَكِيكَةٌ . وقال (5) الأصمعي : ٱلصَّتِيتُ الفِرْقَةُ ، يقال : تَرَكْتُ بني فلان صَتِيتَيْنِ يعني (6) فرقتين ، وقال

(*) في ت 2 زيادة في الأصل كالتالي :
« تمّ الباب : حاشية قال أبو عمرو بن العلاء الأسماء المنقوصة مثل ثُبَةٍ وقُلَةٍ ورِئَةٍ تجمع بالواو والنون جعلت في النصب والخفض بالياء والنون وحذفت النون في الإضافة وهذا هو الأصل فيقال هذه قُلُوكَ ورأيتُ قُليكَ ومن العرب من يقرّ الجمع على الياء ويعرب النون ويثبتها في الإضافة . أنشد الفرّاء :

[رجـــز]

مِثْـــلُ ٱلْقُـــلَاةِ ضُرِبَتْ قُلِينُهَـــا

وقال الآخر :

[وافـــر]

سِنِينِـــي كُلُّهَـــا لَا قَيْتُ حَرْبًـــا   أُعَـــدُّ مَعَ ٱلصَّلَادِمَـــةِ ٱلذُّكُـــورِ

فهذا على لغة من أثبت النون في الإضافة واللغة الأخرى يجب أن يقال فيها سِنِيَّ . حاشية أخرى : قال أبو عمرو بن العلاء إذا كانت الأسماء جارية على الأفعال أو منقولة من الصفات التي يجوز عليها إدخال الالف واللّام فإنّما يجيء كثيرا بالوجهين كقولك ٱلضَحَّاكُ وَضَحَّاكٌ قال العباس بن مرداس .

[طويـل]

أَيَطْمَـــعُ فِينَـــا مَنْ أَرَاقَ دِمَاءَنَـــا   وَلَـــوْلَاكَ لَمْ يُعْـــرِضْ لِأَعْرَاضِنَـــا حَسَنْ

وأنشد غيره :

[وافـــر]

أَتَرْجُـــو أُمَّـــةٌ قَتَـــلَتْ حُسَيْنًـــا   شَفَاعَـــةَ جَدِّهِ يَوْمَ ٱلْـــــحِسَابِ

فأمّا إذا لم تكن جارية على الأفعال فالمألوف عند أهل مجيئها بالألف واللّام وليس مقوطها منه بغلط ولكنه خلاف العادة . تمت» .

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) سقطت في ت 2 .
(3) كل الكلام ساقط في ز .
(4) في ت 2 وز : واحدتها .
(5) سقطت في ت 2 وز .
(6) في ت 2 : أي .

أبو زيد مثله [7] . الأصمعي : يقال بها [8] أَوْزَاعٌ من النّاس وأَوْبَاشٌ من النّاس وأُوْشَابٌ من النّاس [9] وهم الضُّرُوبُ المتفرّقون وٱلْجُمَّاعُ مثله .
وقال أبو القيس بن الأسلت [الأنصاري] السلمي [10] : **[سريع]**

ثُـــمَّ تَحَـــلَّتْ وَلَنَـــا غَايَـــةٌ مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْـرِ جُمَّـاعِ [11]

وٱلأَشَائِبُ ٱلأَخْلاَطُ والواحد [12] أُشَابَةٌ /23 و/ [وهم ٱلطَّارِئَةُ من النَّاس
وقال النابغة : **[طويل]**

وَثِقْتُ لَهُ بِٱلنَّصْرِ إِذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ قَبَائِلُ مِنْ غَسَّانَ غَيرُ أُشَائِبِ] [12]

---

(7) في ز : أبو زيد مثله يعني فرقتين

(8) سقطت في ز .

(9) سقطت في ت 2 وز .

(10) الأنصاري زيادة من ت 2 وفي ز : الأسلمي . وقد جاء تعريفه في حاشية النسخة ت 2 على النحو التالي : « السَّلمي منسوب إلى بني سلمة بكسر اللّام وهم حيّ من الخزرج وليس في العرب من اسمه سلمة بكسر اللام غير هذا وسائرهم سلمة بفتح اللام فإذا نسبت إلى سلمة فتحت اللّام في النسب آستثقالا للكسرة مع ياء النّسب ». **والشّاعر هو ـ على ما نعلم ـ قيس وليس أبا قيس.**

(11) سقط الصدر في ت 2 وفي ز : تخلّت مكان تحلّت .

(12) زيادة من ت 2 وز . والبيت في الديوان ص 45 مع آختلاف في العجز :
وثقت له بالنّصر إذ قيل قد غزت كتائب من غسّان غيرُ أشائب

بَابُ غُمَارِ ٱلنَّاسِ وَدَهْمَائِهِمْ

قال [1] الكسائي : دخلت [2] في غُمَارِ النّاس وغَمَارِ النّاسِ وخُمَارِ الناس وخَمَارِ الناس وغَمْرَةِ النّاس وخَمَرِ الناس [3] أي في [4] جماعتهم وكثرتهم ، وفي دَهْمَاءِ النّاس أيضا مثله [5] . الأصمعي : دخلتُ في ضَفَّةِ النّاس مثله ، وقال [6] الأحمر : دخلنا في ٱلْبَغْثَاءِ وٱلْبَرْشَاءِ يَعْنِي جماعَةَ النّاس . . .

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ت 2 : يقال دخلت .
(3) في ز : خمارهم وخمرهم وغمرتهم .
(4) سقطت في ت 2 وز .
(5) سقطت : « وفي دهماء ... مثله » في ت 2 وز .
(6) سقطت في ت 2 وز .

بَابُ جَمَاعَةِ أَهْلِ بَيْتِ ٱلرَّجُلِ وَقَبِيلَتِهِ [1]

قال [2] أبو زيد : يقال [3] جاء فلانٌ في أُرْبِيَّةٍ من قومه يعني في أهلِ بيته وبني عَمِّهِ ولا تكونُ ٱلأُرْبِيَّةُ من غيرهم . وٱلسَّامَّةُ هم [4] الخاصّة . وقال ٱبن الكلبي [5] عن أبيه : ٱلشَّعْبُ أكثر من القبيلة ثمّ القبيلةُ ثمّ ٱلْعِمَارَةُ ثم البطنُ ثمّ الفَخِذُ . غيره : أُسْرَةُ

(1) في ز : باب أهل البيت والقرابة .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) سقطت في ز .
(4) سقطت في ت 2 وز .
(5) وهو هشام بن محمّد بن السائب الكلبي كان مُلِمًّا بالأنساب وهي علم من علوم الأدب . ولد بالكوفة وبها توفي سنة 204 هـ . له « كتاب الأصنام » و «نسب الخَيل » و« بيوتات قريش » ومؤلفات أخرى . ٱنظره في الأعلام ج 87/9 ومعجم الأدباء ج 287/19-292 ومعجم المؤلفين ج 149/13-150 ونزهة الألباء ص 89-90 .

الرّجل رَهْطُهُ الأَدْنُونَ وفَصِيلَتُهُ ونحو ذلك [6] وكذلك [7] عِتْرتُهُ وٱلْحَيُّ يقال في ذلك كلّه : والعشيرة تكون للقبيلة ولمن أقرب إليه [8] من العشيرة ولمن دونهم .

بَابُ ٱلْجَمَاعَةِ ٱلطَّارِئَةِ مِنَ النَّاسِ وَٱلنَّازِلَةِ عَلَى غَيْرِهِمْ وَٱلْعُرَفَاءِ [1]

أبو زيد [2] : يقال [3] : أتتنا قَادِيَةٌ مِنَ الناس وهم أوّل من يطرأ عليك ، وقد قَدَتْ تَقْدِي قَدْيًا ، وأَتَتْنا طُخْمَةٌ من الناس وطَخْمَةٌ وهم أكثر من ٱلْقَادِيَةِ . وكذلك طُخْمَةُ [4] السّيل وطَخْمَتُهُ [5] [عن أبي عمرو : أَتَتْنَا] [6] قَاذِيَةٌ من الناس بالذّال [معجمة] [7] وهم القليل وجمعها قَوَاذٍ /23 ظ/ . قال [8] : أبو عبيد : وٱلْمَحْفُوظُ عندنا [9] بالدال غير معجمة [10] . قال [11] أبو عمرو : ٱلْوَضِيمَةُ القومُ ينزلون على القوم وهم

---

(6) سقطت في ز . وفي ت 2 : كذلك .
(7) سقطت في ز .
(8) سقطت في ز .

---

(1) في ز : ومن العرفاء .
(2) في ت 2 : قال أبو زيد .
(3) سقطت في ز .
(4) في ت 2 وز : ويقال : طخمة .
(5) في ز : وطخمة .
(6) زيادة من ت 2 وز .
(7) زيادة من ز .
(8) سقطت في ز .
(9) في ت 2 وز : عندي .
(10) سقطت في ت 2 .
(11) سقطت في ت 2 وز .

قليلٌ فَيُحْسِنُونَ إليهم ويكرمونهم. قال[12] أبو زيد : يقال[13] عَرَفَ فلان على قومه يَعْرُفُ[14] عِرَافَةً من ٱلْعَرِيفِ ونَقَبَ يَنْقُبُ نِقَابَةً مِنَ النَّقِيبِ[15] ونَكَبَ عليهم[16] يَنْكُبُ نِكَابَةً وهو ٱلْمَنْكِبُ . الفرّاء : ٱلْمَنْكِبُ عونُ ٱلْعَرِيفِ .

بَابُ ٱلْقَوْمِ لاَ يُجِيبُونَ ٱلسُّلْطَانَ مِنْ عِزِّهِمْ وخاصَّةِ ٱلْمَلِكِ

قال[1] أبو عمرو : ٱللَّقَاحُ القومُ[2] الذين لا يُعْطُونَ ٱلسُّلْطَانَ طَاعَةً . وٱلدَّكَلَةُ الذِينَ لا يُجِيبُونَ السلطان من عزّهم يقال : هم[3] يَتَدَكَّلُونَ على السلطان . وقال : زَافِرَةُ القومِ أَنْصَارُهُمْ . وقال[4] الأصمعي : ٱلنَّضَدُ هم ٱلأَعْمَامُ وٱلأَخْوَالُ . الكسائي : ٱلْقَرَابِينُ جُلَسَاءُ ٱلْمَلِكِ وخاصّته واحدهم قُرْبَانٌ ، ومثله أَحْبَاءُ الملك، الواحد[5] حَبأٌ[6] مقصور مهموز[5] . وٱلْخُلَّةُ الصداقة . قال[7]

---

(12) سقطت في ت 2 وز .
(13) سقطت في ز .
(14) في ت 2 وز : يعرف عليهم .
(15) سقطت في ز .
(16) سقطت في ز .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ت 2 وز : القوم اللقاح .
(3) سقطت في ت 2 .
(4) سقطت في ت 2 وز .
(5) في ت 2 : والواحد .
(6) في ت 2 وز : مهموز مقصور .
(7) سقطت في ت 2 وز .

الأصمعي : يقال للقوم إذا كَثُرُوا وعَزُّوا : هم [8] رَأْسٌ وهو قول عمرو بن كلثوم [9] : [وافر]

بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ نَدُقُّ بِهِ ٱلسُّهُولَةَ وَٱلْحُزُونَا [10]

بَابُ ٱلْقَوْمِ يَجْتَمِعُونَ عَلَى ٱلرَّجُلِ

قال [1] الأموي : يقال [2] : هم يُجْفِشُونَ عليك [3] وَيَحْلُبُونَ عليكَ أي يجتمعون عليك [4]. غيره يُحْلِبونَ ويُجْلِبُونَ. وقال [5] أبو عمرو : /24 و/ تَأَلَّبُوا عَلَيْكَ أي [6] تجمّعوا عليك [7] . وهو قول خبيب بن عديّ [8] :

---

(8) سقطت في ت 2 .

(9) في ت 2 : آبن كلثوم . وهو عمرو بن كلثوم التغلبي صاحب المعلقة الشهيرة التي مطلعها :
ألا هبّي بصحنك فاصبحينا ولا تُبقي خمور الأندرينا
وهي إحدى مفاخر العرب قام بها خطيبا في فتكه بعمرو بن هند . آنظره في الأغاني مجلد 46/11–54 والشعر والشعراء ج 157/1–160 وطبقات فحول الشعراء ج 151/1 وما بعدها ومعجم الشعراء ص 202–203 والمؤتلف والمختلف ص 155 .

(10) البيت في شرح المعلقات السبع للزوزني ص 118 .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) سقطت في ز .

(3) في ز : يَجفشون عليك (بفتح ياء المضارعة لا ضمّها) .

(4) سقطت عليك في ز .

(5) سقطت في وز .

(6) سقطت في ت 2 وز .

(7) سقطت في ز .

(8) ترجم له آبن دريد في الاشتقاق ص 442 وقال : « أسر يوم الأحزاب وقتلته قريش بمكة وصَلَبُوهُ. وكان معاوية يقول إنّي لأذكر دعوة خبيب فأتطأطأ مخافة أن تصيبني، والله ما كنت بلغت ولكن جاء رجل من قريش سمّاه فجمع يدي في يده وفيها حربة ثمّ طعنه بها ، وذلك أنّ خبيبا لمّا صُلب وآجتمعت قريش حوله قال : اللّهم أحصهم عددًا وأقتلهم بَدَدًا ولا تبق منهم أحدا ولا تغفر لهم أبدا » .

[طويل]

لَقَدْ جُمِعَ ٱلأَحْزَابُ حَوْلِي وَأَلَّبُوا   قَبَائِلَهُمْ وَٱسْتَجْمَعُوا كُلَّ مَجْمَعٍ [9]

[أَلَّبُوا] [10] أي جمعوهم [11] . الفرّاء : يقال [12] حَشَكَ القومُ وتَحَتْرَشُوا [13] [وٱحْتَرَشُوا] [14] أي حَشَدُوا .

[بَابُ ٱلْخَدَمِ] [1]

[ٱلْهَبَانِيقُ الخدمُ وٱلْحَفَدَةُ وٱلْمَنَاصِفُ واحدهم مِنْصَفٌ وٱلْبَرَازِيقُ الخَدَمُ وٱلتَّلاَمِيذُ وٱلْمُقْتَوُونَ ٱلْخَدَمُ وَٱلإِسْمُ ٱلْقَتْوُ وأنشد الأحمر : [منسرح]

إِنِّي ٱمْرُؤٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ لاَ   أُحْسِنُ قَتْوَ ٱلْمُلُوكِ وَٱلْخَبَبَا

وٱلْمُقْتَوِي ٱلْخَادِمُ . قال عمرو بن كلثوم : [وافر]

مَتَى كُنَّا لأُمِّكَ مُقْتَوِينَا [2]

(9) سقط شطر البيت الأول في ت 2 .
(10) زيادة من ت 2 .
(11) كلّها ساقطة في ز .
(12) سقطت في ت 2 وز .
(13) سقطت في ز .
(14) زيادة من ت 2 .

(1) هذا الباب ساقط في ت 1 و ت 2 وقد زدناه من ر .
(2) من معلقة عمرو بن كلثوم وهو :
تهدّدنا وأوعدنا رويدًا   متى كنّا لأمّك مقتوينا .
شرح المعلقات للزوزني ص 118 .

وقال رجل من بني ٱلْحِرْمَازِ [3] : هذا رجلٌ مُقْتَوِينَ مفتوح ورجلان مُقْتَوِينَ ورجال مُقْتَوِينَ وكذلك الواحدة والجميع من المؤنث وهم الذين يعملون للناس بطعام بطونهم . الكسائي : ٱلْمِهْنَةُ بالكسر وٱلْمَهْنَةُ بالفتح أيضا الخدمة] .

[بَابُ أَسْمَاءِ ٱلأَلْوَانِ] [1]

[ٱلنَّقْبَةُ اللّونُ قال : [بسيط]

وَلاَحَ أَزْهَـرُ مَشْهُـورٌ بِنُقْبَتِـهِ [2]

وٱللِّيطُ اللَّوْنُ . والنَّجْرُ اللَّونُ] .

(3) في الاشتقاق ص 202 : « الحرماز من بطون بني مالك بن عمرو بن تميم وأشهرها مازن والحرماز وغيلان وغسان » .

(1) هذا الباب أيضا مزيد من ز وهو في سطرين .

(2) البيت في اللّسان ج 265/2 وهو منسوب إلى ذي الرمة وهو في الديوان ص 31 .
ولاح أزهـــر مشهـــور بنقبتـــه كَأَنَّـــهُ حِينَ يَعْلُـــو عَاقِـــرًا لَهَبُ .

بَابُ ٱلشَّبَاب مِنَ ٱلنَّاس

أبو عمرو : ٱلْغَرَانِقَةُ الرجالُ الشباب ، قال [1] : ويقال للشَّابِ [2] نفسه ٱلْغُرَانِقُ بضمّ الغين [3] [شمر : ٱلْغَرَانِقُ الشّابُ الحَسَنُ الشَّعَرِ الجميل الناعم وهو ٱلْغُرْنُوقُ وٱلْغِرْنَوْقُ مثال ٱلْبِرْذَوْنِ وٱلْغِرْنَاقُ قال الكميت : [كامل]

قِلْيُ ٱلْفَتَاةِ مَفَارِقَ ٱلْغِرْنَاقِ] [4]

وٱلْعَبْعَبُ من الشباب هو [5] الشباب التامُ . وقال [6] أبو عبيدة : ٱلْغَيْسَانُ الشبابُ أيضا . الفرّاء : فإذا ٱمتلأ شبابًا ، قيل : غَطَى يَغْطِي غَطْيًا وغُطِيًّا . قال [7] : وأنشدنا رجل من بني قيس [8] : [بسيط]

يَحْمِلْنَ سِرْبًا غَطَى فِيهِ الشَّبَابُ مَعًا
وَأَخْطَأَتْهُ عُيُونُ ٱلْجِنِّ وَٱلْحَسَدَهْ

أبو زياد الكلابي [9] : ٱلْمُسْبَكِرُّ الشَّبَابُ المعتدلُ التامُ ، وٱلْمُطْرَهِمُّ مثله قال ٱبن أحمر [10] :

---

(1) سقطت في ز .
(2) في ز : للشباب .
(3) في ت 2 : برفع العين ، وهي ساقطة في ز .
(4) زيادة من حاشية النسخة ت 1 .
(5) في ز : والعبعب الشباب .
(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) سقطت في ز .
(8) في ت 2 وز : من قيس .
(9) وٱسمه يزيد بن عبد الله بن الحر ، أعرابي بدوي قدم بغداد أيّام المهدي حين أصابت النّاس المجاعة وأقام بها أربعين سنة وبها مات . كان لغويا شاعرا فصيحا من بني عامر بن كلاب وصنّف كتبا جليلة منها « كتاب النوادر » و «كتاب خلق الانسان » و « كتاب الإبل » ٱنظره في إنباه الرّواة ج 121/4 ونزهة الألباب ص 137، 151، 152 .
(10) هو عمرو بن أحمر بن فرّاض بن معن بن أعصر الباهلي وكان أعور ، عُمّر تسعين سنة حتّى أدرك عمر بن الخطاب وقال فيه شعرًا . وهو في الطبقة الثالثة

[طويل]

أُرَجِّي شَبَابًا مُطْرَهِمًّا وَصِحَّةً   وَكَيْفَ رَجَاءُ ٱلْمَرْءِ مَا لَيْسَ لاَقِيَا (11)

غيره : ٱلشَّارِخُ ٱلشَّبَابُ (12) وٱلْجَمع (13) شَرْخٌ. وأنشد أبو عبيدة (14) :

[خفيف]

إنَّ شَرْخَ الشَّبَابِ وَالشَّعَرَ الأَسْـ   ـوَدَ مَا لَمْ يُعَاصَ كان جُنونَا (15)

= من الإسلاميين عند ٱبن سلام ٱنظره في الأغاني مجلد 8/232-234 والشعر والشعراء ج 1/273-275 وطبقات فحول الشعراء ج 2/571 ومعجم الشعراء ص 214 والمؤتلف والمختلف ص 37 .

(11) في ز : القوم مكان المرء .

(12) في ت 2 : الشابّ .

(13) في ز : وجمعه .

(14) في ز : قال المهلهل وفي ت 2:قال حسان . والبيت لحسان كما هو في اللّسان ج 3/507 وهو غير مثبت في الدّيوان .

(15) في اللّسان : ما لم يُعَاضَ (بضاد معجمة). وجاء في حاشية ت 2 بعد هذا البيت ما يلي : « الشرخ في بيت حسان ليس جمع شارخ وإنّما الشرخ في البيت أول الشباب يقال فعل ذلك في شرخ شبابه أي في أوله والشرخ جمع شارخ كما قال . يقال هؤلاء شرخ القوم أي شبابهم كقولك صاحب وصحب وراكب وركب » . (ورقة 22 ظ من ت 2) .

بَابُ ٱلأَسْنَانِ وَزِيَادَةِ ٱلنَّاسِ فِيهَا

قال [1] أبو زيد : يقال [2] : وَذَّمْتُ على الخمسين وذَرَّفْتُ عليها [3] وأَرْمَيْتُ عليها [4] . وقال [5] الكسائي : يقال [6] أَرْمَيْتُ عليها [7] وَرَمَيْتُ وأَرْدَيْتُ ، كلّ هذا إذا زاد عليها [8] ، قال [9] : فإن كان دَنَا لها ولَمْ /24 ظ/ يبلغها قال [10] : زَنَأْتُ للخمسين وحَبَوْتُ لها. قال: ويقال [11] : زَاهَمْتُهَا مُزَاهَمَةً مثلها [12] . وقال [13] الفرّاء : فإن أراد أنّها دَنَتْ منه ، قال [14] : قَدِعَتْ لي الخمسون وأنشدنا [للمّزار الفقعسي] [15] :

[بسيط]

مَا يَسْأَلُ النَّاسُ عَنْ سِنِّي وَقَدْ قَدِعَتْ
لِي أَرْبَعُونَ وَطَالَ ٱلْوِرْدُ وَٱلصَّدَرُ

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) سقطت في ز .
(4) في ز : وأرميت زدت عليها .
(5) سقطت في ت 2 .
(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) سقطت: عليها ، في ز .
(8) في ز : وأرديت عليها .
(9) سقطت في ز .
(10) في ز : قيل .
(11) في ز : أبو زيد .
(12) في ز : مثله .
(13) سقطت في ت 2 وز .
(14) في ز : يقال .
(15) زيادة من ت 2 .

بَابُ كبَرِ ٱلسِّنِّ وَٱلْهَرَمِ

قال [1] الأموي : يقال للشيخ إذا وَلَّى وكَبِرَ عَتَا يَعْتُو عُتِيًّا وعَسَا يَعْسُو [عُسِيًّا] [2] مثله . وكذلك تَسَعْسَعَ وآنْثَمَّ اِنْثِمَامًا فإذا كَبِرَ وَهَرِمَ فهو ٱلْهِلَّوْف وقال [3] الأصمعي : مثله [4] شَيْخٌ جِلْحَابَةٌ وجِلْحَابٌ وعَشَمَةٌ ، وقال أبو عبيدة : مثله ، قال : وكذلك عَشَبَةٌ [5] . وقال [6] أبو عمرو : وكذلك ٱلْقَحْرُ وَٱلْقَهْبُ . وقال الأحمر : ومثله الدِّرْدِحُ [7] . قال [8] الأصمعي : فإذا آضطرب من الكبر فهو مُنْوَدِلٌ . وقال [9] أبو زيد : فإذا [10] لم يَعْقِلْ من الكِبَرِ قيل : أَفْنَدَ فهو مُفْنِدٌ [وأُفْنِدَ فهو مُفْنَدٌ] [11] وأُهْتِرَ فهو مُهْتَرٌ . الفرّاء : تَقَعْوَشَ [الشّيخُ] [12] إذا كبر [13] وتَقَعْوَسَ ٱلبيتُ تَهَدَّمَ [14] .

غيره : ٱلْعَلُّ الكبيرُ وٱلْيَفَنُ الكبيرُ وٱلْحَوْقَلُ [15] الكبير [16] . وٱلْقَشْعَمُ مثله . ٱلذَّكَاءُ السِّنُّ يقال ذَكَّى الرجلُ [فهو مُذَكٍّ وكذلك بَدَّنَ] [17] . وٱلأَشُدُّ

---

(1) سقطت في ز .
(2) زيادة من ت 2 وز .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) سقطت في ز، وفي ت 2 : ومثله .
(5) في ت 2 : أبو عبيدة ومثله قال وكذلك عشبة وفي ز : أبو عبيدة ومثله عشبة .
(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) في ت 2 : الأحمر مثله الدردح ، وفي ز : الأحمر هو الدّردح .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) سقطت في ت 2 وز .
(10) في ز : فإن .
(11) زيادة من ت 2 .
(12) زيادة من ت 2 وز .
(13) سقطت في ز .
(14) في ز : إذا تهدّم .
(15) في ت 2 : الْحَوْقَا .
(16) سقطت في ز ، وفي ت 2 : مثله .
(17) زيادة من ز .

جمعٌ ، وقال [18] أبو عبيد : وواحدها [19] شَذٌّ في القياس ولم أسمع لها [20] بواحد [21] ، قال اِبْنُ الرِّقَاعِ [22] : [بسيط]

قَدْ سَادَ وَهْوَ فَتًى حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ أَشُدُّهُ وَعَلاَ فِي ٱلأَمْرِ وَٱجْتَمَعَا

يُرْوَى إذا آجتمعت [23] .

/25 و/ بَابُ ٱلْوَلَدِ وَٱلْغِذَاءِ

قال [1] اليزيدي : يقال للولد : ما حملته أمّه وُضْعًا ، ولا وضعته يَتْنًا ولا أَرْضَعَتْهُ غَيْلاً [2] ، ولا أَبَاتَتْهُ تَئِقًا ولا مَئِقًا [3] وهو أجودُ [4] ، [ويقال على مَاقَةٍ] [5] . فَٱلْوُضْعُ أن تحمله على حَيْضٍ ، وَٱلْيَتْنُ أن تَخْرُجَ رجلاه

---

(18) في ت 2 وز : قال .

(19) في ت 2 : واحده .

(20) في ت 2 وز : له .

(21) في ز : بواحدة .

(22) هو عدّي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع وهو شاعر أهل الشام وكان تعرّض لجرير فنهى هشام بن عبد الملك جريرا أن يهجوه ، وهو عند آبن سلام في الطبقة السابعة من الإسلاميين . آنظره في الآشتقاق ص 375 وفي الأغاني مجلد 271/8 والشعر والشعراء ج 515/2-518 وطبقات فحول الشعراء ج 581/2 و699-708 ومعجم الشعراء ص 253 و المؤتلف ص 116 .

(23) ما بعد البيت ساقط في ت 2 وز .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) في ت 1 وت 2 يغلا وهو خطأ من الناسخ وقد أصلحناه من ز .

(3) في ت 2 : ويقال مئقا وفي ز : ويقال مائقا .

(4) في ت 2 وز : وهو أجود الكلام .

(5) زيادة من ز .

قَبْلَ يَدَيْهِ ، وَٱلْعَيْلُ أن ترضعه على حَبَلٍ ، وَٱلْمَئِقُ من البكاء . قال [6] أبو عبيدة : مَا حملته [7] أمّه [8] تُضْعًا،أرادوا وُضْعًا [9] فقلبوا الواو تَاءً . قال [الأصمعي] [10] : عَذْلَجْتُ الرّجل [11] وغيره فهو مُعَذْلَجٌ إذا كان حسن الغذاء [12] . قال [13] ٱلْمُسَرْهَدُ مثله [14] . وقال [15] الفراء : مثلهما جميعا ، قال : وكذلك ٱلْمُسَرْعَفُ [16] . قال [17] : ٱلضَّنْءُ الولدُ ، قال وقد يقالُ [18] : ٱلضِّنْءُ [19] بكسر الضّاد أيضا [20] وقال [21] الأموي : قال أعرابي من بني سلامة [22] ٱلضَّنْءُ الولدُ والضِّنْءُ الأصلُ . غيره ٱلنَّجْلُ وقد نَجَلَ به أَبُوهُ [ونَجَلَهُ] [23] . وقال الأعشى : [منسرح]

أَنْـجَبَ أَيَّـامَ وَالِـدَاهُ بِـهِ   إذْ نَجَلاَهُ فَنِعْمَ مَا نَجَلاَ [24]

---

(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) في ت 2 : يقال ما حملته .
(8) سقطت في ز .
(9) في ت 2 وز : الوُضْعَ .
(10) زيادة من ز وهي ساقطة في ت 2 .
(11) في ت 2 و ز : الولد .
(12) في ز : تقدمت هذه العبارة على معذلج .
(13) سقطت في ت 2 ، وفي ز : أبو عمرو .
(14) في ز : المسرهد والمسرعف مثله .
(15) سقطت في ت 2 .
(16) كلام الفراء ساقط في ز .
(17) سقطت في ت 2 . وفي ز : أبو عمرو .
(18) سقطت : قال وقد يقال في ت 2 و في ز : يقال .
(19) سقطت في ز .
(20) سقطت في ت 2 وز .
(21) سقطت في ت 2 وز .
(22) في ت 2 وز : الأموي عن أبي المفضل من بني سلامة .
(23) زيادة من ت 2 وز .
(24) البيت في الديوان ص 171 ويبدأ هكذا : « وأنجب أيام . » وبالوا لا يستقيم الوزن .

أبو عمرو [25] : ٱلْمَثْبِرُ الموضع الذي تلد فيه المرأة من الأرض ، وكذلك حيث تضع الناقة . قال [26] : ويقال : حملت به أمّه سَهْوًا أي على حَيْضٍ . قال [27] : ويقال ، وَضَعَتِ المرأة تَضَعُ وُضْعًا وتُضْعًا وهي وَاضِعٌ .

بَابُ ٱلْغِذَاءِ ٱلسَّيِّءِ لِلْوَلَدِ

/25 ظ/ قال [1] الكسائي : ٱلسَّغِلُ وٱلْوَغِلُ السّيءُ الغذاءُ ، ومثله [2] ٱلْجَحِنُ وٱلْجَدِعُ ، وقد أُجْدَعْتُهُ وأُجْحَنْتُهُ . وقال [3] الأصمعي : في ٱلْمُجْحَنِ مثله . قال : وٱلْمُؤْدَنُ الذي يُولَدُ ضَاوِيًا . وٱلْمُقَرْقَمُ ٱلْبَطِيءُ الشبابِ ، قال الرّاجزُ : [رجز]

أَشْكُـو إلَـى اللهِ عِيَـالاً دَرْدَقَـا مُقَرْقَمِيـنَ وَعَجُـوزًا سَمْلَقَـا [4]

وٱلسَّمْلَقُ [5] السّيئةُ الخُلُقِ . وقال [6] أبو زيد : ٱلْجَحِنُ ٱلْبَطِيءُ الشبابِ وقد جَحِنَ جَحَنًا . غيره [7] : ٱلْمُحْثَلُ السّيءُ الغذاء .

---

(25) في ت 2 : عن أبي عمرو .
(26) سقطت في ت 2 وز .
(27) سقطت في ت 2 وز .

---

(1) سقطت في ز .
(2) في ز : وهو .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) في ت 2 : شملقا ، مكان سملقا
(5) سقطت في ت 2 وفي ز : وهي .
(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) في ز : و .

بَابُ أَسْنَانِ ٱلأَوْلاَدِ

قَالَ الكسائي : أَيْفَعَ ٱلْغلامُ فهو يَافِعٌ وهو على غير قياس [1] . وٱلْقياس مُوفِعٌ [2] والجمع [3] أَيْفَاعٌ . ويقال [4] : غلامٌ يَفَعَةٌ والجميعُ [5] مثلُ الواحِدِ على غير قياسٍ أيضا [6] . غيره : ٱلْحَزَوَّرُ مثله وكذلك ٱلْمُتَرَعْرِعُ . وقال : فإذا [7] سَقَطَتْ رَوَاضِعُ الصبِيّ قيل : ثُغِرَ فهو مَثْغُورٌ، فإذا نَبَتَتْ أَسْنَانُهُ قيل : إِثَّغَرَ وَٱتَّغَرَ . الأصمعي : مثله [8] . عن أبي عمرو : هذا صَوْغُ هذا إذا كان على قدره وهذا سَوْغُ هذا إذا وُلِدَ بعده على أثره ، غيرُ واحد : وهذا شَيْعُ [9] هذا مثل السَّوْغِ .

---

(1) في ت 2 : « الكسائي : يقال : قد أيفع الغلام وهو يافع فهو على غير قياس » . وفي ز : « الكسائي يقال قد أيفع الغلام وهو يافع فهو على غير قياس » .

(2) في ت 2 وز : وكان القياس موفع .

(3) في ت 2 وز : وجمعه .

(4) سقطت في ز .

(5) في ت 2 وز :والجمع .

(6) سقطت في ز .

(7) سقطت : وقال في ت 2 ، و في ز: أبو زيد إذا .

(8) سقطت : الأصمعي مثله في ت 2 وز .

(9) في ت 2 وز : سيغ .

بَابُ أَسْمَاءِ أَوَّلِ [1] وَلَدِ ٱلرَّجُلِ وَآخِرِهِمْ

قال [2] الكسائي : هذا بِكْرُ أبويه وهو أوّلُ ولدٍ يُولد لهما ، وكذلك ٱلْجَارِيَةُ بغير هَاءٍ مثل الذّكر ، والجمع منهما [3] /26 و/ أَبْكَارٌ . وعِجْزَةُ وَلَدِ أَبَوَيْهِ [4] آخرهم ، وكذلك كِبْرَةُ وَلَدِ أَبَوَيْهِ [5] والمؤنَّث في ذلك [6] سَواءٌ بالهاء ، والجمع مثل الواحد أيضا [7] . وقال [8] أبو زيد : في ٱلْعِجْزَةِ مثله ، قال : ومثله [9] نُضَاضَةُ وَلَدِ أَبِيهِ ونُضَاضَةُ الماءِ وغيره آخرهُ وبقيّتُهُ [في نسخة أبي الحسن الأخفش : وٱلزُّكْمَةُ آخرُ ولد الرجل] [10] قال [11]

---

(1) سقطت : أوّل في ز .
(2) سقطت في ز .
(3) في ز : والجميع .
(4) في ز : عجزة أبويه .
(5) في ت 2 : وكذلك كبرة أبويه وهي ساقطة كلها في ز .
(6) سقطت : في ذلك ، في ز .
(7) سقطت في ز .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) في ز : وهو .
(10) زيادة من ز وهو في ت 2 في الحاشية مع زيادة ما يلي : « الزّكمة والزكنة بالميم والنون مثل عجزة عن ثعلب » . والأخفش هو سعيد بن مسعدة من أكابر أئمة النحويين البصريين وقد أخذ عن سيبويه رغم أنه أسنّ منه . صنّف كتبا كثيرة في النحو والعروض . آنظره في نزهة الألباء ص 133-135 وبغية الوعاة ج 590/1-591 وإنباه الرواة ج 36/2-43. وثعلب هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني النحوي كان إمام الكوفيين في النحو واللغة وكان عارفا باللهجات والغريب ورواية الشعر القديم. ولد سنة 200 هـ وتوفي سنة 291 هـ. نزهة الألباء ص 228-232 وبغيتي الوعاة ج 396/1-398 وإنباه الرواة ج 138/1-151 .
(11) سقطت في ت 2 وز .

الكسائي : فإذا كان أَقْعَدَهُمْ في النّسب قيل : هو كُبْرُ قومه وإِكْبِرَّةُ قومه [12] مثال [13] إِفْعِلَّةٍ ، والمرأة في ذلك كالرّجل [14] .

بَابُ أَسْمَاءِ وَلَدِ ٱلرَّجُلِ فِي ٱلشَّبَابِ وَٱلْكِبَرِ

أبو زيد : يقال [1] أَصَافَ ٱلرَّجُلُ فهو مُصِيفٌ إذا وُلِدَ له بعد الكبر وولده صَيْفِيُّونَ ، وأَرْبَعَ فهو مُرْبِعٌ إذا وُلِدَ له في الشّباب وولده رِبْعِيُّونَ ، قال [2] وأنشدنا غيره [3] : [سريع]

إِنَّ بَنِــيَّ صِبْيَــةٌ صَيْفِيُّــونَ   أَفْلَـحَ مَـنْ كَـانَ لَـهُ رِبْعِيُّـونَ

(12) سقطت في ت 2 .
(13) في ز : على مثال .
(14) في ز : كالرجل في ذلك .

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) في حاشية ت 2 : « هو لسعد بن مالك بن ضبيعة » . وهو أحد سادات بكر بن وائل وفرسانها في الجاهلية وكان شاعرا مجيدا. آنظره في الأغاني ج 564/23 وطبقات فحول الشعراء ج 48/1-49 والمؤتلف ص 135 .

بَابُ أَسْمَاءِ مَا يَخْرُجُ مَعَ ٱلْوَلَدِ

أبو زيد : ٱلسَّلَى مقصور وهو ٱلْجِلْدَةُ التي يكون فيها ٱلْوَلَدُ . وٱلْغِرْسُ الذي يخرج مع الوَلَدِ كأنّه مُخَاطٌ وجمعه أَغْرَاسٌ . وٱلْحُوَلاَءُ ممدودٌ الماء الّذي [1] يكون في ٱلسَّلَى . الأصمعي : ٱلسَّابِيَاءُ الماء الّذي يكون على رَأْسِ ٱلْوَلَدِ . الأحمر : هو ٱلسَّابِيَاءُ وٱلْحُوَلاَءُ وٱلصَّاءَةُ مثال [2] ٱلصَّاعَةِ [ممدود] [3] ، [وٱلصَّاةُ مثل ٱلصَّعَاةِ] [4] ، وٱلسُّخْدُ قال ومنه قيل رَجُلٌ [5] مُسَخَّدٌ إذا كان ثقيلا من مرض أو غيره لأنّ ٱلسُّخْدَ ماء ثَخِينٌ يخرج مع الوَلد . عن أبي عمرو : /26 ظ/ وٱلْفَقْءُ هو ٱلسَّابِيَاءُ بعينه [6] قال : والّذي يخرج على رأس الصبيّ هو الشُّهُودُ واحدها شَاهِدٌ وأنشد [7] للهذلي [8] :

[طويل]

فَجَـــاءَتْ بِمِثْـــلِ ٱلسَّابِـــرِيِّ تَعَجَّبُـــوا
لَـهُ وَٱلثَّـرَى مَـا جَـفَّ عَنْـهُ شَهُودُهَــا [9]

وهي ٱلأَغْرَاسُ .

---

(1) في ت 2 : والحولاء الماء الذي ، وفي ز : والحولاء الذي... .

(2) في ت 2 : مثل .

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) زيادة من ز .

(5) في ز : والسخد ومنه رجل .

(6) سقطت في ت 2 وز .

(7) في ت 2 : وأنشدنا .

(8) في حاشية ت 2 : « قرأ للهذلي وهم . وهذا البيت لحميد بن ثور الهلالي يصف ناقة » . والبيت مثبت في ديوان حميد بن ثور ص 75 وهو أيضا في اللسان منسوب إلى حميد ج 229/4 .

(9) البيت في الديوان ص 75 وقد أخطأ الناسخ في كتابة هلالي فجعلها هذلي . وحميد بن ثور الهلالي شاعر إسلامي مجيد جعله ٱبن سلام في الطبقة الرابعة من فحول الإسلام . ٱنظره في الأغاني مجلد 356/4-358 والشعر والشعراء ج 306/1-310 وطبقات فحول الشعراء ج 584/2-585 .

بَـابُ ٱلنَّسَـبِ

الكسائي : هو اِبن عَمِّهِ دِنْيًا مقصور غير منّون ودِنْيًا منوّن [1] ودِنْيَةً رِقُصْرَةً ومَقْصُورَةً وقال الكسائي : في دِنْيًا [2] منوّن ، كلّ هذا إذا كان آبن عمّه لَحًّا . قال [3] أبو الجرّاح [4] : فإن لم يكن لَحًّا وكان رجلا من العشيرةِ قِيلَ [8] : هو آبن عمٍّ ٱلْكَلاَلَةِ [وآبْنُ عَمٍّ لَحٌّ] [6] وآبنُ عمٍّ كَلاَلَةً ، وآبنُ عمِّي كَلاَلَةً [7] . غيره : آبن عمٍّ لَحٌّ بالضمّ [8] في النكرة وآبن عَمِّي لَحًّا في المعرفة . وكذلك المؤنّث والإثنان ، والجميعُ [9] بمنزلة الرجل الواحد [10] . غيرُ واحد : هو عربيٌّ مَحْضٌ وآمرأةٌ عَرَبِيَّةٌ [11] مَحْضٌ ومَحْضَةٌ وبَحْتٌ وبَحْتَةٌ [12] وقَلْبٌ وقَلْبَةٌ وإن شئتَ ثنّيتَ وجمعتَ . وتقول [13] : هو مُصَاصُ قَوْمِهِ إذا كان خَالِصَهُمْ . وكذلك الاثنان والجميع . وعبدٌ قِنٌّ وكذلك الاثنان والجميعُ والأَمَةُ ، تقول [14] : أَمَةٌ قِنٌّ [15] .

---

(1) سقطت : غير منوّن ودنيا منوّن ، في ت 2 .

(2) في ز : وقال دنيا .

(3) سقطت في ت 2 .

(4) من فصحاء العرب وعلماء العربية . كان مُعاصِرًا للكسائيّ والفرّاء والأحمر آنظره في : إنباه الرواة ج 348/2 .

(5) في ت 2 : قال .

(6) زيادة من ز .

(7) سقطت في ز .

(8) سقطت في ت 2 وز .

(9) في ت 2 : والجمع .

(10) « بمنزلة الرجل الواحد » ساقطة في ز .

(11) سقطت في ت 2 .

(12) في ز : محت ومحته (بالميم) .

(13) في ت 2 : ويقول .

(14) في ت 2 : يقول .

(15) في ز : وتقول أمة قِنّ لا يثنّى ولا يجمع وكذلك عبد قنّ وكذلك الاثنان والجميع

بَابُ آلنَّسَبِ فِي آلأُمَّهَاتِ وَآلآبَاءِ وَغَيْرِهِمْ [16]

اليزيدي : ما كنت أُمًّا ولقد أَمِمْتِ [مكسورة] [17]. أُمُومَةً ، وما كنتَ / 27 و/ أَبًا ، ولقد أَبَيْتَ أُبُوَّةً ، وما كنت أَخًا ، ولقد تَأَخَّيْتَ وآخَيْتَ ، مثال [18] فَاعَلْتَ وما كنتِ أَمَةً ولقد أَمَيْتِ [19] وتَأَمَّيْتِ أُمُوَّةً . الكسائيُّ : يقال [20] اِسْتَعَمَّ الرّجلُ عَمًّا إذا آتّخذ [21] عَمًّا . أبوْ زيدٍ [22] : تَعَمَّمْتُ الرّجلَ دعوته عَمًّا قال [23] : وآلرَّبِيبُ ابنُ آمرأةِ الرّجلِ . قال : معن بن أوس المزني [24] يذكر إمرأته وذكر أرضًا له فقال : **[طويل]**

وَإِنَّ لَهَـــا جَارَيْـــنِ لاَ يَغْدِرَانِهَـــا
رَبِيبَ آلنَّبِـيِّ وَآبْـنَ خَيْـرِ آلْخَلاَئِـفِ [25]

يعني عمر بن سلمة وعاصم بن عمر بن الخطاب [وعمر بن سلمة هو آبن عمّ سلمة زوج النبيّ ﷺ] [26] . قال : وآلرَّابُّ هو [27] زَوْجُ الأُمِّ ، ويروى [28] عن مجاهد أنّه كره أن يتزوّج الرجلُ آمرأة رَابِهِ .

---

(16) في ت 2 وز : وغيرهما .
(17) زيادة في ز .
(18) في ز : مثل .
(19) في ز : أَمَوْتِ .
(20) سقطت في ز .
(21) في ز : آتخذه .
(22) في ز : وقال أبو زيد .
(23) سقطت في ز .
(24) شاعر فحل من مخضرمي الجاهلية والإسلام له مدائح كثيرة في أصحاب النبيّ وهو رضيع عبد الله بن الزبير وكان مصاحبا له . كفّ بصره في آخر حياته آنظره في الأغاني مجلد 12/50–59 ومعجم الشعراء ص 399 .
(25) في ز : لا يغدرا بها .
(26) زيادة من ز ، وورد ذلك في ت 2 بالحاشية : وهو آبن أم سلمة لا آبن عمّ سلمة .
(27) سقطت في ز .
(28) في ز : وروي .

بَابُ ٱلنَّسَبِ فِي ٱلْمَمَالِيكِ

قال [1] الأموي : ٱلْهَجِينُ الذي وَلَدَتْهُ أَمَةٌ ، فإن ولدته أَمَتَانِ أو ثلاثٌ فهو ٱلْمُكَرْكِسُ ، فإن أَحْدَقَتْ به ٱلإِمَاءُ من كلّ وجهٍ فهو مَحْيُوسٌ لأنّه يُشَبَّهُ [2] بِٱلْحَيْسِ وهو /27 ظ/ يُخْلَطُ خَلْطًا شديدا . الكسائي : ٱلْعَبْدُ ٱلْقِنُّ ٱلَّذي مُلِكَ هو وأبواه ، ويقال : هذا عَبْدُ مَمْلَكَةٍ وهو ٱلَّذِي سُبِيَ [3] ولم يُمْلَكْ أبواهُ . ويقال : مَمْلُكَةٍ بالضّمّ أيضا [4] [... الذي أبوه مولى وأمّه عربية] [5] .

بَابُ أَسْمَاءِ ٱلْقَرَابَةِ فِي ٱلنَّسَبِ وَٱلادِّعَاءِ

أبو زيد : يقال لي فيهم حَوْبَةٌ إذا كانت قَرَابَةٌ من قِبَلِ الأمّ ، وكذلك كلّ ذي رَحِمٍ مَحْرَمٍ ، ويقال : بينهم شُبْكَةُ نَسَبٍ . الفرّاء : رجل مخضرمُ ٱلْحَسَبِ [1] وهو الدَّعِيُّ . ولَحْمٌ مُخَضْرَمٌ لا يدرى أَمِنْ ذكرٍ هو أم من أنثى . غيره : يقال [2] : فلان مُصْهِرٌ بنا وهو من القرابة . قال زهير :

[بسيط]

قَـوْدُ ٱلْجِيَـادِ وَإِصْهَـارُ ٱلْمُلُـوكِ وَصَبْـ
ـرٌ فِي مَوَاطِنَ لَوْ كَانُوا بِهَا سَئِمُوا [3]

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ت 2 : وذلك أنه يشتبه . وفي ز : وذلك لأنّه شبّه .
(3) في ت 2 : يُسْبَى .
(4) كل الكلام ساقط في ت 2 وز .
(5) زيادة من ز .

---

(1) في ت 2 : النّسب .
(2) سقطت : غيره يقال في ز .
(3) البيت في الديوان ص 94 .

وآلإلُّ القرابةُ ، قال حسّان بن ثابت [4] : [وافر]

لَعَمْـرُكَ إنَّ إلَّكَ فِـي قُـرَيْشٍ كَإلِّ ٱلصَّقْبِ مِنْ رَأْلِ ٱلنَّعَامِ [5]

غيره [6] : ٱلْوَاشِجَةُ ٱلرَّحِمُ ٱلْمُشْتَبِكَةُ المتّصلةُ . الفرّاء : لي منه حَوَابٌّ واحدها حَابٌّ وهي القرابات . وآلصُّهْرُ وَآلأَوَاصِرُ القراباتُ واحدها آصِرَةٌ مثال فَاعِلَةٍ [7] . عن أبي عبيد [8] : ٱلسُّهْمَةُ ٱلْقَرَابَةُ وآلْحَظُّ .

بَـابُ ٱلنِّسْبَـةِ

الكسائي : يُنْسَبُ إلى طُهَيَّةَ طَهْوِيٌّ وطُهْوِيٌّ [1] ، وإلى غَزِيَّةَ غَزَوِيٌّ ، وكذلك إذا نسب إلى ٱلْغَزْوِ [2] /28 و/ وإلى مَاهٍ مَائِيٌّ ومَاهِيٌّ وإلى مَاءٍ مَائِيٌّ ومَاوِيٌّ [3] ، وإلى البادية والبدو جميعا بَدَوِيٌّ ، وإلى الغزو غَزَوِيٌّ مثله ، وإلى عِظَمِ الرأس رُؤَاسِيٌّ ، وإلى عظم العَضُدِ عُضَادِيٌّ وَعَضَادِيٌّ، وإلى لَحْيِ الإنسان لَحَوِيٌّ ، وإلى موسى وعيسى وما أشبههما ممّا فيه الياء زائدة مُوسِيٌّ وعِيسِيٌّ ، وإلى مُعَلًّى مُعَلَّوِيٌّ لأنّ الياء فيه أصليّة . قال [4] : وحكى

---

(4) في ت 2 وز : قال حسان .

(5) البيت في الديوان ج 394/1 على النحو التالي :

لعمـــــرك إنّ إلّك مِن قريش كإلّ السقب من رأل النعـــــام

(6) في ت 2 : والواشجة .

(7) في ز : على وزن فاعلة .

(8) سقطت في ز ، وفي ت 2 : عن أبي عبيدة .

---

(1) في ت 2 : طَهَوِيٌّ وَطُهَوِيٌّ .

(2) سقطت : وكذلك إذا نسب إلى الغزو في ت 2 وز .

(3) في ز : ماويّ ومائيّ .

(4) سقطت في ت 2 وز .

اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء قال [5] : يُنسب إلى كسرى وكان يقوله بكسر الكاف كِسْرِيٌّ . الأموي : كِسْرِيٌّ بالكسر أيضا [6] . وقال [7] اليزيدي : سألني والكسائي ٱلْمَهْدِيُّ [8] عن النسبة إلى البحرين وإلى حِصْنَيْنِ لِمَ قالوا حِصْنِيٌّ وبَحْرَانِيٌّ ؟ فقال الكسائي : كرهوا أن يقولوا حِصْنَانِيٌّ لاجتماع النّونين ، قال وقلت أنا : كرهوا أن يقولوا بَحْرِيٌّ فَيُشْبِهُ [9] النّسبةَ إلى البحر . وقال [10] اليزيدي : ينسب إلى رِيَاءٍ رِيَائِيٌّ لأنّه ممدود ، وما كان من هذا مقصورًا نسب إليه بالواو ، ويُنْسَبُ إلى رِبًا [11] رِبَوِيٌّ ، وإلى زِنًا زِنَوِيٌّ [12] ، وإلى [13] قَفًا قَفَوِيٌّ . وقال [14] اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء : ينسب إلى أخٍ أَخَوِيٌّ وإلى أختٍ أُخَوِيٌّ ، وإلى ٱبْنٍ بَنَوِيٌّ ، وإلى بنتٍ بَنَوِيٌّ أيضا [15] ، ومثله كذلك [16] إلى بُنَيَّاتِ ٱلطَّرِيقِ بَنَوِيٌّ [17] /28 ظ/ ، وإلى العَالِيَةِ عَالِيَةِ ٱلْحِجَازِ عُلْوِيٌّ ، وإلى الأرض السَّهْلَةِ سُهْلِيٌّ ، وإلى عَشِيَّةٍ عَشَوِيٌّ ، وإلى غُدْوَةٍ وبُكْرَةٍ [18] غدوِيٌّ وبُكْرِيٌّ ، [وإلى أُمْسٍ

---

(5) سقطت في ت 2 .

(6) سقطت بالكسر أيضا في ز .

(7) سقطت في ز .

(8) هو محمد بن عبد الله المنصور ثالث الخلفاء العباسيين دام حكمه من 154 هـ الى 159 هـ .

(9) في ز : لأنه يشبه .

(10) في ز : قال .

(11) في ت 2 : الى ربًا ، وفي ز : قالوا في ربا .

(12) سقطت في ز : وإلى زنى زنويّ .

(13) في ز : وفي .

(14) في ت 2 : قال وقال .

(15) سقطت في ت 2 وز .

(16) في ت 2 وز : مثله وكذلك .

(17) في ت 2 : مثله بنويّ .

(18) في ز : بكرة وغدوة .

إمْسِيٌّ بالكسر] [19] وإلى سِيَةِ القوس سِيَوِيٌّ . الأحمر [20] : ينسب إلى أبٍ أَبَوِيٌّ ، وإلى آبن بَنَوِيٌّ لأنّ أصله بَنًا [21] . قال : وأُنْسِبُ إلى القصيدة التي قوافيها [22] على الياء : يَاوِيَّةٌ وكذلك [23] تَاوِيَّةٌ إذا كانت قافيتُهَا [24] على التّاء فإنْ [25] كانت قافيتها ما قلتَ مَاوِيَّةٌ ، وإن [26] كان الثوب طوله أحد عشرَ ذراعًا وما زاد على ذلك [27] لم أنسبه إليه [28] كقول النّاس [29] : أَحَدَ عَشْرِيٌّ بالياء [فصاعدًا إلى عشرين] [30] ، ولكن يقال [31] : طوله أَحَدَ عَشَرَ [ذِرَاعًا] [32] ، وكذلك إذا كان طوله عشرين فصاعدا مثله . قال [33] أبو عبيدة : يُنْسَبُ إلى آلشَّاء شَاوِيٌّ . غيره يُنْسَبُ إلى بني لَحْيَةَ لِحَوِيٌّ وإلى ذِرْوَةَ ذِرَوِيٌّ وإلى أَعْمَى وأَعْشَى أَعْمَوِيٌّ وأَعْشَوِيٌّ .

---

(19) زيادة من ز .
(20) سقطت في ز : الأحمر ينسب ، وعوّضت في الآخر بقوله : وهو قول الأحمر
(21) في ز : الأحمر .
(22) في ز : التي تكون قوافيها .
(23) سقطت في ز .
(24) سقطت في ت 2 وز .
(25) في ز : فإذا .
(26) في ت 2 : قال وإن ، وفي ز : وإذا .
(27) سقطت : على ذلك في ز .
(28) في ت 2 : لم أنسب إليه .
(29) في ت 2 : كقول من يقول .
(30) زيادة من ز .
(31) في ز : ولكن تقول .
(32) زيادة من ت 2 .
(33) سقطت في ت 2 وز .

بَابُ نَزْعِ شِبْهِ ٱلْوَلَدِ إلَى أَبِيهِ وَٱلْصِّحَةِ في ٱلنَّسَبِ

أبو زيد : تَقَيَّلَ [1] فلانٌ أباهُ ، وتَقَيَّضَهُ ، وتَصَيَّرَهُ تَقَيُّلاً وتَصَيُّرًا [2] وتَقَيُّضًا كلّ هذا إذا نَزَعَ إليه في الشَّبْهِ . [وحكى أبو بكر العبدي [3] عن خلف الأحمر [4] : يقال : تَأَسَّنَ أَبَاهُ تَأَسُّنًا ، وفيه آسَانٌ من أبيه أي مُشَابِهٌ] [5] . ويقال : فلان مُصَاصُ قَوْمِهِ إذا كان أخلصهم نَسَبًا . وٱللُّبَابُ مثلُهُ وٱلصُّيَّابَةُ نحوه ، قال ذو الرّمة : [طويل]

وَمُسْتَشْحَجَاتٍ بِٱلْفِرَاقِ كَأَنَّهَا مَثَاكِيلُ مِنْ صُيَّابَةِ ٱلنُّوبِ نُوَّحُ [6]

---

(1) في ت 2 : يقال تقيّل .

(2) في ت 2 : تصيّرا وتقيّلا .

(3) نحوي معاصر للكسائي . آنظره في نزهة الألباء ص 65 .

(4) هو خلف بن حيان -أبو محرز ، كان عالما بالغريب والنحو والنسب والأخبار وكان كثير الشعر يصنعه على لسان العرب وينحله إيّاهم . آنظره في الأعلام ج 238/9 والأغاني المجلد 83/6 والمجلد 198/20 وإنباه الرواة ج 1/348-350 وبغية الوعاة ج 554/1 والشعر والشعراء ج 673/2-674 وطبقات النحويين واللغويين ص 177-181 والفهرست ص 67 ومعجم الأدباء ج 11/66-72 ومعجم المؤلفين ج 238/13 .

(5) زيادة من ز .

(6) البيت في الديوان ص 116 .

بسم الله الرحمان الرحيم [1]

كتابُ النِّسَاءِ [2]

بَابُ ٱلنِّسَاءِ فِي أُسْنَانِهِنَّ [3]

قال أبو عبيد [4] : ٱلْكَاعِبُ التي قد كَعَّبَ [5] ثَدْيُهَا ، فإذا نَهَدَ ثديها [6] فهي [7] نَاهِدٌ ، فإذا أدركت فهي مُعْصِرٌ قال الشاعر : [رجز]

جَارِيَـــةٌ بِسَفْـــوَانَ دَارُهَـــا   يَنْحَـــلُّ مِـــنْ غُلْمَتِهَـــا إزَارُهَـــا
قَدْ أَعْصَرَتْ أو قد دنا إعصارها [8]

(1) سقطت البسملة في ز .
(2) سقط العنوان في ز .
(3) في ت 2 : النساء في أسنانهن ، وفي ز : باب في أسنان النّساء .
(4) سقطت في ت 2 ، وفي ز : الأصمعي .
(5) في ت 2 : التي كعّب .
(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) في ز : فهو .
(8) جاء في حاشية ت 2 : « هو لنافع بن لقيط ويروى لعبّاس بن ربعي الأسدي » . لم يذكر في ت 2 وز إلّا الشطر الأخير وهو مذكور في اللّسان ج 253/6 ومنسوب إلى منصور بن مرثد الأسدي .

وٱلثُّدِيُّ ٱلْفَوَالِكُ دون النَّوَاهِدِ . وٱلْغِرَّةُ ٱلْحَدَثَةُ السِّنِّ [9] التي لم تجرّب الأمورَ ، ويقال أيضا : غِرٌّ [10] قال الأعشى : [مجزوء الكامل]

إنَّ ٱلْفَتَـــــاةَ صَغِيــــــرَةٌ غِــــرٌّ فَـــلاَ يُسْرَى بِهَـــا [11]

أي لا يذهب بها ليلاً [14] .

وقال [13] الكسائي : ٱلْمُعْصِرُ التي قد رَاهَقَت العشرين ، وٱلْعَانِسُ فوقها . الفرّاء : ٱلْمُسْلِفُ التي قد بلغت خَمْسًا وأربعين أو نحوها وأنشدنا [لعمر بن أبي ربيعة] [14] : [مجزوء الرجز]

فِيهَــــا ثَــــلاَثٌ كَالدُّمَــــى وَكَــــاعِبٌ وَمُسْلِـــــفٌ [15]

غيره : ٱلنَّصَفُ نحو ٱلْمُسْلِفِ [16] .

---

(9) سقطت في ت 2 وز .
(10) في ز : وهي الغرّ أيضا .
(11) البيت في الديوان ص 253 مع آختلاف في العجز : « غرّ فلا يسدى بها » ولا معنى لذلك .
(12) سقطت كل العبارة في ت 2 وز .
(13) سقطت في ت 2 وفي ز .
(14) زيادة من حاشية ت 2 . وعمر بن بجير أبي ربيعة ولد سنة 23 هـ في المدينة ، ينسب إلى بني مخزوم بيت مشهور من بيوتات قريش في الجاهلية والإسلام وأمّه سبية آسمها مجد . نشأ في ترف بين الجواري بعيدا عن السياسة وقال شعرا كثيرا في الغزل . توفي سنة 93 هـ . آنظره في الأغاني ج 1/71-230 والشعر والشعراء ج 2/457-462 .
(15) البيت في الديوان ص 461 مع آختلاف في الصدر: « إذا ثلاث كالدمى »...
(16) في ت 2 : نحوها .

بَابُ [1] نُعُوتِ ٱلنِّسَاءِ وَمَا يستَحْسَنُ مِنْهُنَّ [2]

قال أبو عبيد [3] : سمعت الأَصمعي يقول : ٱلْخَوْدُ من النساء ٱلْحَسَنَةُ ٱلْخَلْقِ . وقال [4] أبو زيد : جمع ٱلْخَوْدِ [5] خُودٌ [6] . وقال [7] الأصمعي : ٱلْمُبَتَّلَةُ التي لم يَرْكَبْ لَحْمُهَا بعضه بعضا . وٱلْمَمْكُورَةُ المطويةُ الخَلْقِ . قال [8] : وٱلْخَرْعَبَةُ اللّينةُ القَصَبِ الطّويلةُ ، وٱلْبَخَنْدَاةُ وٱلْخَبَنْدَاةُ [9] جميعًا / 29 ظ/ التامةُ القَصَبِ ، وٱلْخَدَلَّجَةُ ٱلممتلئةُ الذراعيْنِ والسَّاقَيْنِ [10] . وٱلْهِرْكَوْلَةُ العظيمةُ ٱلْوِرْكَيْنِ . وٱلرَّدَاحُ الثقيلةُ العَجيزَةِ . وٱلرَّضْرَاضَةُ الكثيرةُ اللّحمِ . وٱلبَضَّةُ الرقيقةُ الجِلْدِ إن كانت بيضاءَ أو أُدْمَاءَ [11] . وٱلرُّعْبُوبَةُ البيضاءُ وٱلْهَيْفَاءُ الضّامرةُ البطنِ ومثلها ٱلْقَبَّاءُ . وٱلْخُمْصَانَة وٱلْمُبَطَّنَةُ وٱلأُمْلُودُ الناعمةُ . وٱلْغَادَةُ ٱلنّاعمةُ اللّينة ، ومثلها ٱلْخَرِيعُ [وهي التي تَتَثَنَّى] [12] وهو مأخوذٌ من النَّبتِ ٱلْخِرْوَعِ وهو كل نبت ليّن . وٱلسُّرْعُوفَةُ الناعمةُ الطويلةُ ، وكل شيء خفيف أيضا فهو [13] سُرْعُوفٌ وأنشدنا [للعجّاج] [14] :

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ت 2 : منها .
(3) سقطت في ت 2 .
(4) سقطت في ت 2 وز .
(5) في ت 2 : جمع خوده .
(6) في ز : جمعها خود .
(7) سقطت في ت 2 وز .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) في ز : الخبنداة والبخنداة .
(10) و « الخدلجّة .. الساقين » كلام سيرد قبل بيت العجاج في النسخة ز .
(11) في ت 2 وز : أدماء أو بيضاء .
(12) زيادة من ز .
(13) في ت 1 : فهي،والإصلاح من ت 2 وز .
(14) زيادة من ز .

[رجز]

سَرْعَفْتُهُ مَا شِئْتَ مِنْ سِرْعَافِ [15]

[وفي كتاب ثابت [16] : سرعفته بالتاء] . وٱلْمُرْمُورَةُ التي تَرْتَجُّ وهي ٱلْمَرْمَارَةُ أيضا [17] . وٱلأَنَاةُ التي فيها فُتُورٌ عند القِيَامِ . وٱلْوَهْنَانَةُ نحو ذلك . وٱلْعُطْبُولَةُ وٱلْعُطْبُولُ [18] الطويلةُ العنقِ ومثلها ٱلْعَيْطَاءُ وٱلْعَنْقَاءُ ، وٱلطَّفْلَةُ النّاعمةُ ٱلرَّخْصَةُ [19] . وكذلك ٱلْبَنَانُ ٱلطّفْلُ وٱلطِّفْلَةُ الحديثةُ السّنّ والذّكر طِفْلٌ . وٱلضَّمْعَجُ التي قد تمّ خَلْقُهَا وٱسْتَوْثَجَتْ نحوًا من التَّمَامِ [20] وأنشدنا : [رجز]

يَا رُبَّ بَيْضَاءَ ضَحُوكٍ ضَمْعَجٍ

وكذلك البعيرُ وٱلْفَرَسُ . قال : وٱلْمَمْسُودَةُ المطويةُ ٱلْمَمْشُوقَةُ ، وأنشدنا يصف فرسا [21] : [رجز]

/30 و/ يَـمْسُدُ أَعْلَى لَحْمِهِ وَيَارِمُـهْ [22]

---

(15) البيت في الديوان ص 111 وهو كالتالي :
سَرْعَفْتُـــهُ مَا شِئْتَ مِنْ سِرْعَـــافِ حَتَّـــى إِذَا آضَ ذَا أَعْـــرَافِ
وقد قاله يعاتب رؤبة بن العجاج .

(16) وهو ثابت بن عمرو بن حبيب صحب أبا عبيد القاسم وروى عنه كتبه أنظر إنباه الرواة ج 263/1 .

(17) في ت 2 وز : المرمورة والمرمارة التي ترتجّ

(18) في ت 2 : والعطبولة الطويلة العنق وكذلك العطبول.

(19) سقطت في ت 2 وز .

(20) سقطت : نحوا من التمام في ت 2 ، وفي ز : نحو من التمام .

(21) سقطت : يصف فرسا في ت 2 وز .

(22) البيت في اللّسان ج 411/4 وهو منسوب إلى رؤبة :
يسد أعلىّ لحمــــه ويارمـــــه جادت بمطحـــون لها لا تلجمـــه
تطبخـــه ضروعهـــا وتأدمـــــه

أي يشدّه . وٱلْخَرِيعُ [23] التي تتثنّى من اللّينِ ، وأنكر الأصمعي [24] أن تكون [25] ٱلْفاجرة . وأنشد لعتيبة بن مرداس [26] : [طويل]

تَكُـفُّ شَبَـا ٱلأَنْيَـابِ عَنْهَـا بِمِشْفَـرٍ
خَرِيـعٍ كَسِبْتِ ٱلأَحْـوَرِيِّ ٱلْمُـخَصَّرِ

وقال [27] : ٱلأَحْوَرِيُّ الأبيضُ النّاعمُ . وٱلرِّقْرَاقَةُ التي كأنّ الماءَ يجري في وَجْهِهَا ، وٱلْبَرَهْرَهَةُ التي كأنّها تَرْعُدُ من الرّطوبة . أبو زيد [28] : ٱلرَّأْدَةُ وَالرُّؤْدَةُ وَالرُّؤُودَةُ على فَعُولَةٍ [29]، كلّ هذا [30] السّريعةُ الشّباب مع حسن غذاء. وقال : يقال [31] : إمرأة ذَعُورٌ هي التي [32] تُذْعَرُ من كل شيء [33] . قال وأنشدني رجل من بني تميم : [طويل]

تَنُـولُ بِمَعْـرُوفِ ٱلْحَـدِيثِ وَإِنْ تُـرِدْ
سِوَى ذَاكَ تُذْعَـرْ مِـنْكَ وَهْـيَ ذَعُـورُ

---

(23) في ت 2 : والخريع أيضا .
(24) سقطت في ت 2 وز .
(25) في ز : أن تكون الخريع .
(26) وهو شاعر مقلّ غير معدود في الفحول وهو ممّن أدرك الجاهلية والإسلام قال عنه الأصفهاني : « هجّاء خبيث اللّسان وآبن فسوة لقب لزمه » آنظره في الأغاني مجلد 22/232-244 والشعر والشعراء ج 1/286-288 والمؤتلف والمختلف ص 32 .
(27) سقطت في ز .
(28) في ز : قال أبو زيد .
(29) في ت 2 : والرؤود على فعول .
(30) سقطت : كل هذا في ز .
(31) سقطت في ت 2 وز .
(32) في ت 2 : التي وفي ز : وهي التي .
(33) سقطت : من كل شيء في ت 2 .

غيره [34] : ٱلْعَبْهَرَةُ العظيمة وٱلْعُطْبُولُ الطّويلة العنق [35] . وٱلْغَيْلَمُ الحسناءُ . قال البريق الهذلي يصف رجلا [36] : [متقارب]

مِـــنَ ٱلْمُدَّعِيـــنَ إذَا نُوكِـــرُوا   تُنِيـفُ إلَـى صَوْتِـهِ ٱلْغَيْلَـمُ[37]

وٱلْعَيْطَمُوسُ الحسنةُ الطّويلةُ ، وٱلْعَيْطَاءُ وٱلْعَيْطَلُ وٱلْعُطْبُـولُ [38] وٱلْعَنَطْنَطَةُ كلّ هذا [39] من الطّولِ . وٱللُّبَاخِيَّةُ العظيمةُ . وٱلرَّبِلَةُ الكثيرةُ اللّحمِ [وقد تَرَبَّلَتْ] [40] . وٱلْغَيْدَاءُ المتثنّيةُ من اللّينِ . الفراء : وٱلْمُتَرَبِلَّةُ أيضا [41] الكثيرة اللّحم وقد تَرَبَّلَتْ [42] .

---

(34) سقطت في ز ، وفي ت 2 : و .

(35) سقطت : العنق في ت 2،وسقطت كلّ العبارة في ز .

(36) سقطت : يصف رجلاءفي ز .

(37) لا وجود لشطر البيت الأوّل في ت 2 وز . والبيت في ديوان الهذليين ج 752/2 .

(38) سقطت في ز .

(39) في ز : كل ذلك .

(40) زيادة من ز .

(41) في ت 2 : المتربلة .

(42) من قوله : و «الغيداء ... إلى تربلت » ساقط في ز .

/30 ظ/ بَابُ [1] نُعُوتِ ٱلنِّسَاءِ فِي أَخْلاَقِهِنَّ وَمَا يُسْتَحَبُّ مِنْهَا [2]

قال أبو عبيد : قال [3] أبو علقمةَ الثقفي [4] : ٱلْبَهْنَانَةُ [5] الطَّيِّبَةُ الرِّيحِ .

قال [6] الأصمعي : هِيَ ٱلضَّحَّاكَةُ ، وٱلْخَفِرَةُ هي ٱلْحَيِيَّةُ [7] ، وٱلْخَرِيدَةُ مثلها [8] ، وكذلك ٱلْخَرِيدُ بلا هاء [9] . أبو عمرو في ٱلْخَرِيدِ وٱلْخَرِيدَةِ مثله [10] . الأصمعي : ٱلْقَتِينُ ٱلْقَلِيلَةُ اللّحمِ [11] . الأموي : ٱلرَّشُوفُ المرأة [12] الطيّبةُ الفمِ . وٱلأَنُوفُ الطّيِّبةُ ريحِ الأنفِ . والمَسْفُوعَةُ [13] التي أَصَابَتْهَا سَفْعَةٌ [14] وهي العينُ . الأصمعي : ٱلسُّمْسَامَةُ [15] الخفيفةُ اللّطيفةُ . وٱلضَّهْيَاءُ [ممدود] [16] التي لا تَحِيضُ . الكسائي مثله [17]

---

(1) سقطت في ت 2 .

(2) العنوان كلّه ساقط في ز .

(3) سقطت في ز،و ت 2 : قال أبو عبيد :قال.

(4) سقط هذا الإسم في ز . وأبو علقمة هو — على ما يبدو — أبو علقمة النحوي وقد كان عالما بالنحو واللغة وكان يتقعّر في كلامه ويتعمّد الغريب الحوشي ، ذكره الخليل كثيرا في كتاب العين . آنظره في إنباه الرواة ج 146/4 وبغية الوعاة ج 139/2–140 و معجم الأدباء ج 205/12–215 .

(5) في ز : والبهنانة .

(6) في ز : وقال .

(7) في ت 2 : والخفرة والحيّية .

(8) في ز : والخريدة والخفرة والحيّية مثله .

(9) كلّها ساقطة في ت 2 وز .

(10) في ت 2 وز :أبو عمرو الخريدة والخريد مثله .

(11) في ت 2 وز : الطَّعم .

(12) سقطت في ز .

(13) في ت 2 : الشفوعة .

(14) في ت 2 : شفعة .

(15) في ت 2 : الصَّمْصَامَةُ .

(16) زيادة من ز .

(17) « الكسائي مثله » ساقطة في ز .

وجمعها ضُهْيٌ مثال عُمْيٍ [18] . وٱلذَّرَاعُ الخفيفةُ اليديْنِ بالغَزْلِ . غيره : ٱلشَّمُوعُ ٱللَّعُوبُ ٱلضَّحُوكُ [19] . وٱلْعَرُوبُ المتحبّبةُ إلى زَوْجِهَا [20] ، ويقال ٱلْعَرِبَةُ مثلها [21] . وٱلنَّوَارُ ٱلنَّفُورُ من ٱلرِّيبَةِ وجمعها نُورٌ .

بَابُ [1] نُعُوتِ [2] مَا يُكْرَهُ مِنْ خَلْقِ ٱلنِّسَاءِ وخُلُقِهِنَّ

الأصمعي : العِفْضَاجُ الضّخمة البطنِ المسترخيةُ اللّحم . غيره : ٱلْمُفَاضَةُ مثلها [3] . أبو زيد : ٱلْعَرَكْرَكَةُ مثال فَعَلْعَلَةٍ الكثيرة اللّحم . ٱلرَّسْحَاءُ القبيحةُ . الأمويّ : ٱلْعَضَنَّكَةُ الكثيرة اللّحمِ ٱلْمُضْطَرِبَتُهُ [4] . أبو عمرو : ٱلْمِزلاَجُ ٱلرَّسْحَاءُ . الأصمعي : ومثلها ٱلزَّلاَّءُ وٱلرَّصْعَاءُ [5] . قال : ٱلْجَدَّاءُ الصّغيرةُ الثَّدْيِ . وٱلْقِفَرَةُ القليلةُ اللّحمِ /31 و/ وٱلْعَشَّةُ مثلها [6] . وٱلْعِنْفِصُ ٱلبذيئةُ [السّيّئةُ الخُلُقِ] [7] القليلةُ الحياءِ . وٱلْجَلِعَةُ التي قد ألقت عنها قِنَاعَ [8] الحَيَاءِ [9] . وٱلْمَجِعَةُ التي تَتَكَلَّمُ [10] بالفحشِ [وٱلْجَلِعَةُ

(18) ساقطة في ت 2 . وفي ز : مثل عمي .
(19) في ز : الضحوك اللعوب .
(20) في ز : الى الزوج .
(21) في ت 2 : ويقال في العربة مثلها . وفي ز : والعربة مثلها .

(1) زيادة من ز .
(2) سقطت في ز .
(3) في ت 2 وز : مثله .
(4) في ت 2 وز : المضطربة .
(5) في ت 2 : ومثلها الرّصعاء والزّلاء . وفي ز : الرّصعاء والزّلاء مثلها .
(6) في ز : وهي العشّة .
(7) زيادة من ز .
(8) ساقطة في ت 2 .
(9) من قوله : « الجلعة ... إلى الحياء » ساقط في ز .
(10) في ز : المتكلّمة .

مثلها] [11] . [والإسْمُ منها ٱلجلاَعَةُ وٱلْمَجَاعَةُ] [12] . وٱلْقُنْبُضَةُ القصيرةُ . وٱلْجَعْبَرِيَّةُ مثلها ، وأنشد [13] [لرؤبة] [14] : [رجز]

يُمْسِينَ مِنْ قَسِّ ٱلأَذَى غَوَافِلاَ   لاَ جَعْبَرِيَّـاتٍ وَلاَ طَهَامِـلا [15]

ٱلقَسُّ تتبّعُ الشّيءِ تَطلُّبه [16] يقال : قَسَسْتُ أَقُسُّ قَسًّا [17] . الأموي : ٱلْبُهْصُلَةُ القصيرةُ ، وٱلرَّصُوفُ الصّغيرةُ الفَرْجِ ، [وٱلْمَمْصُوصَةُ المهزولةُ من داءٍ مُخَامِرِهَا ، ومثله ٱلْمَهْلُوسَةُ . وٱمرأة تَابَّةٌ كبيرةٌ ، ورجل تَابٌّ ، ومنهنّ ٱلنَّاجِلَةُ ، ورجل نَاجِلٌ من مرض أو سفرٍ . وٱلْمُتَحَدِّدَةُ رجل مُتَحَدِّدٌ . وٱلعِنْفِصَةُ القصيرة ٱلْمُخْتَالَةُ] [18] . الأصمعي [19] : ٱلْمُتَلاَحِمَةُ ٱلضَيِّقَةُ ٱلْمَلاَقِي وَهِي مَآزِمُ ٱلْفَرْجِ . وٱلْمَأْسُوكَةُ التي أُخطَأَتْ فأصابتْ غيرَ موضعِ الخَفْضِ ، ومثلها من الرّجال ٱلْمَمْكُورُ إذا أصاب الخَاتِنُ كَمَرَتَهُ [20] . الأحمر ٱلشَّرِيمُ ٱلْمُفْضَاةُ وأنشدنا : [رجز]

يَـوْمُ أُدِيـمِ بَقَّـةَ ٱلشَّرِيـمِ   أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ إِحْلَقِي وَقُومِي

[أراد الشدّة] [21] ، [وبقّة ٱسم ٱمرأة] [22] . غيره : ٱلْمُفَاضَةُ مثل

---

(11) زيادة من ز .

(12) زيادة من ت 2 وز . و « منها » ساقطة في ز .

(13) في ت 2 : وأنشدنا .

(14) في الأصل البيت للعجاج وفي الحاشية لرؤبة . وهو منسوب في اللّسان إلى رؤبة بن العجاج .

(15) البيت في اللّسان ج 212/5 ..

(16) في ت 2 : وطلبه . وفي ز : تتبّع التمام .

(17) ساقطة في ت 2 وز .

(18) زيادة من ت 2 .

(19) سقطت في ت 2 .

(20) في ت 2 : كمرته .

(21) زيادة من ت 2 وز .

(22) زيادة من ز .

ٱلْعِفْضَاجِ [23] . أبو عمرو [24] : ٱلْمِنْدَاصُ ٱلْخَفِيفَةُ ٱلطَّيَّاشَةُ . وٱلْمَدْشَاءُ [25] ٱلّتي لا لحم على يَدَيْهَا . وٱلْمَصْوَاْ التي لا لحم على فخذيْهَا . قال [26] الكسائي : ٱلْجَأْنَبُ الغليظةُ الخَلْقِ . الأصمعي: ٱلْكَرْوَاءُ الدّقيقةُ السّاقَيْنِ . أبو زيد : ٱلرَّادَةُ غير مهموز ٱلطَّوَّافَةُ في بيوتِ جَارَاتِهَا ، وقد رَادَتْ تَرُودُ رَوَدَانًا . أبو عمرو : ٱلنَّكِعَةُ الحمراءُ اللونِ وٱلنَّكُوع القصيرة /31 ظ/ وجمعها [27] نُكُعٌ . قال آبن مقبل : [بسيط]

[بِيضٌ مَلاَوِيحُ يَوْمَ ٱلصَّيْفِ لاَ صُبُرٌ
عَلَى ٱلْهَوَانِ] [28] وَلاَ سُودٌ وَلاَ نُكُعٌ

غيره : ٱلْحَنْكَلَةُ القصيرةُ . وٱلصَّهْصَلِقُ الشّديدةُ الصّوتِ . وٱلْمِهْرَاقُ الكثيرةُ الضّحكِ . وٱلْمَطْرُوفَةُ التي تَطَرَّفُ الرّجالَ لا تَثْبُتُ [29] على واحدٍ . قال الحطيئة [30] : [طويل]

وَمَا كُنْتُ مِثْلَ ٱلْهَالِكِيِّ وَعِرْسِهِ
بَغَى ٱلْوُدَّ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْوُدِّ طَامِحِ [31]

(23) « غيره ... العفضاج » ساقطة في ز .
(24) في ز : عن أبي عمرو .
(25) في ت 2 : قال والمدشاء .
(26) سقطت في ت 2 وز .
(27) في ز : وجمعه .
(28) زيادة من حاشية ت 1 . وهو ساقط في ت 2 وز . والبيت في اللّسان أيضا ج 242/10 .
(29) في ز : لا تصبر .
(30) هو جرول بن أوس من بني قطيعة بن عبس وقيل لقّب بالحطيئة لقصره . وكان راوية زهير وهو من الجاهليين الإسلاميين . حشره آبن سلام في الطبقة الثانية من فحول الجاهلية . آنظره في الأغاني ج 130/2–169 والشعر والشعراء ج 238/1–245 وطبقات فحول الشعراء ج 110/1–121 .
(31) في الديوان ص 129 : الكاهلي مكان الهالكي . وفي حاشية ت 1 ما يلي : « الكاهلي =

الفرّاء [32] : ٱلضَّمْزَرُ الغليظةُ . وٱلعَفِيرُ التي لا تُهْدِي لأحد شيئا . قال الكميت [33] : [خفيف]

وَإِذَا ٱلْخُرَّدُ ٱغْبَرَرْنَ مِنَ ٱلْمَحْـــلِ وَصَارَتْ مِهْدَاؤُهُـنَّ عَفِيـرَا [34]

أبو عمرو : ٱللَّخْنَاءُ ٱلْمُنْتِنَةُ [35] الرِّيحِ ، ومنه قيل لَخِنَ السِّقَاءُ إذا تغيَّر رِيحُهُ [36] .

بَابُ [1] نُعُوتِ النِّسَاءِ مَعَ أَزْوَاجِهِنَّ

الكسائي : آمرأة مُرَاسِلٌ وهي التي قد مات زوجها أو طلّقها . وٱللَّفُوتُ التي لها زوج ولها ولد [كبير] [2] من غيره فهي [3] تَلَفَّتُ إلى ولدها [4]. غير واحد [5] : ٱلْمُضِرُّ الّتي لها ضَرَائِرُ . وٱلْمُتَفَّاةُ التي لزوجها آمرأتان

= قبيلة من بني أسد » . وفي هامش ز : « وفي كتاب ثابت : افالكي وهو أجود » .

(32) في ز : والضمزر .

(33) في ز : قال .

(34) البيت في الديوان ج 285/1 وقد سقطت فيه أداة الوصل « و » فاختلّ الوزن .

(35) في ت 2 : النّتنة .

(36) في ز : ومنه قيل سقاء لخن .

---

(1) سقطت من ت 2.

(2) زيادة من ز .

(3) في ت 2 : وهي .

(4) في ز : تلتفت اليه .

(5) في ز : و .

سواها وهي ثالثتهما [6] شُبِّهَتْ [7] بأثًا في القدر . عن الكسائي قال [8] : ٱلْمُثَفَّاةُ التي يموت لها الأزواج كثيرا . وكذلك الرّجل ٱلْمُثَفَّى [9] . الأصمعي : ٱلْبَرُوكُ التي تتزوّج ولها ولد كبير . وٱلْمَرْدُودَةُ المطلّقة . وٱلْفَاقِدُ التي يموت زوجها . وٱلْمُحِدُّ وٱلْحَادُّ [10] التي تترك الزِّينَة /32-و/ لِلْعِدَّةِ وٱلْحَادُّ أَجْوَدُ [11] . أبو زيد [12] : ٱلْعَانِسُ ٱلَّتِي تُعَجَّزُ في بيت أبويها لا تتزوّج وقد عَنَسَتْ تَعْنُسُ عُنُوسًا . وقال [13] الأصمعي : لا يقال عَنَسَتْ ولا عَنَّسَتْ ولكن عُنِّسَتْ فهي مُعَنَّسَةٌ . غير واحد : ٱلصَّلِفَةُ التي لا تَحْظَى عند زوجها ، قال القطامي : [طويل]

لَهَا رَوْضَةٌ فِي ٱلْقَلْبِ لَمْ تَرْعَ مِثْلَهَا   فَرُوكٌ وَلاَ ٱلْمُسْتَعْبَرَاتُ ٱلصَّلاَئِفُ [14]

قال [15] الأموي : ويقال لها عند ذلك ما لاَقَتْ عند زوجها ولا عَاقَتْ أي لم تلصق بِقلبه [16] ، ومنه لاَقَتِ ٱلدَّوَاةُ لَصِقَتْ. وأَلَقْتُهَا وأنا أُلِيقُهَا [17]. قال [18] أبو زيد والكسائي : فإن أَبْغَضَتْهُ هي [19] قيل : فَرِكَتْهُ تَفْرَكُهُ [20]

---

(6) في ز : وهي الثالثة .
(7) في ز : فشبّهت .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) في ز : رجل مثفّى .
(10) في ت 2 : والحادّ والمحدّ .
(11) زيادة من ز .
(12) سقطت في ز .
(13) سقطت في ز . وفي ت 2 : قال .
(14) البيت في الديوان ص 54 .
(15) سقطت في ت 2 وز .
(16) في ز : قال ومنه .
(17) « وألقتها .. أليقها » ساقطة في ت 2 وز .
(18) سقطت في ت 2 وز .
(19) سقطت من ت 2 وز .
(20) في ت 2 وز : تفركه .

فِرْكًا وفُرُوكًا . غيره : ٱلْعَوَانُ الثَّيِّبُ وجمعها عُونٌ . وٱلْهَدِيُّ ٱلْعَرُوسُ يقال : منه هَدَيْتُهَا إلى زوجها [21] . وٱلْغَانِيَةُ التي قَدْ [22] غَنِيَتْ بالزّوجِ . عن الكسائي : ٱلْعَزَبَةُ التي لا زوج لها [23] . وٱلْعَوَانُ التي قد [24] كان لها زوج، ومنه قيل : حَرْبٌ عَوَانٌ أي قد [25] قُوتِلَ فيها مرّة .

بَابُ [1] نُعُوتِ ٱلنِّسَاءِ فِي وِلاَدَتِهِنَّ [2]

الكسائي : ٱمرأة مَاشِيَةٌ وَضَائِنَةٌ مَعْنَا هُمَا أن يكثر ولدها ، وقد مَشَتْ تَمْشِي مَشَاءً [3] ممدود [4] . وضَنَتْ تَضْنِي ضَنَاءً [5] وضُنُوءًا ممدود [6] ، وضَنَأَتْ تَضْنَأُ [7] ضَنْأً وضُنُوءًا [وٱلضَّنْءُ الولدُ وٱلضِّنْءُ الأصلُ] [8] . الأصمعي : ٱلْخَرُوسُ التي يُعْمَلُ لها شيء عند ولادتها [9] وٱسم ذلك

(21) سقطت في ز العبارة : يقال منه ... زوجها.
(22) سقط الحرف قد في ز .
(23) ورد قول الكسائي في آخر الباب .
(24) سقط الحرف قد في ز .
(25) في ت 2 : قد وفي ز : التي قد .

(1) سقطت في ت 2 .
(2) في ت 2 : ولادتها .
(3) في ز : مشيا .
(4) ساقطة في ز : وفي حاشية ت 2 : وَمَشًى مقصور .
(5) في ز : ضنًا .
(6) سقطت : وضنوًا ممدود في ت 2 وز .
(7) سقطت في ز .
(8) زيادة من ت 2 وز .
(9) في ز : عند ولادتها شيء .

الشّيء ٱلْخُرْسَةُ وقد خَرَّسْتُهَا . وقال [10] الشاعر /32 ظ/ : [طويل]

فَلِلّــهِ عَيْنَــا مَــنْ رَأَى مِثْــلَ مِكْــيَسٍ
إِذَا ٱلنُّفَسَاءُ أُصْبِــحَتْ لَــمْ تُخَــرَّسِ [11]

وٱلْمُمْصِلُ التي تُلْقِي ولدها وهو مُضْغَةٌ ، يقال : أَمْصَلَتْ [12] وٱلْمُمْلِصُ يقال أَمْلَصَتْ . أبو زيد :ٱلْمُشْبِلَةُ التي تقيم على ولدها بعد زوجها ولا تزوّج ، يقال : قد أَشْبَلَتْ وحَنَتْ عليهم تَحْنُو فهي حَانِيَةٌ وإن تزوّجت بعده [15] فليست بِحَانِيَةٍ [14] . وٱلْمُحْمِلُ التي ينزل لبنها من غير حَبَلٍ وقد أَحْمَلَتْ ، ويقال ذلكِ للناقة أيضا . الفرّاء : ٱللَّقْوَةُ من النّساءِ السريعةُ ٱللَّقَحِ . الأصمعي : إِنْهَكٌّ صَلاَ المرأةِ ٱنْهِكَاكًا [15] إذا ٱنْفَرَجَ في الولادة . الأحمر : أَزْغَلَتِ المرأةُ فهي مُزْغِلٌ إذا أَرْضَعَتْ . وإذا ولدت المرأة واحدًا فهي بِكْرٌ ، وإذا ولدت ٱثنين فهي ثِنْيٌ ، وهو قول [16] أبي ذؤيب :

[طويل]

مَطَافِيلَ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ نِتَاجُهَا تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ ٱلْمَفَاصِلِ [17]

---

(10) في ت 2 وز : قال .

(٭) في ت 2 : مقيس . وقد جاء في الحاشية أنّ : « هذا البيت لامرأة ترثي أخاها قيس بن صبابة قتل يوم فتح مكة » .

(11) الصدر ساقط في ز .

(12) و« المملص ... يقال أملصت » ساقطة في ت 2 وز .

(13) في ت 2 وز : بعده عليهم .

(14) في ت 2 وز : بحانية عليهم .

(15) في ت 2 : أنهك صلا المرأة إنهاكا .

(16) في ز : قال .

(17) البيت في الديوان ج 141/1 .

وَٱلْوَحْمَى [18] التي تشتهي الشيءَ [19] على ٱلْحَمْلِ بيّنة الوحام . وٱلْمِقْلاَةُ التي لا يبقي لها ولد [20] . وٱلنَّزُورُ القليلةُ الولدِ . وٱلرَّقُوبُ [21]. وٱلْهَبُولُ مثل ٱلْمِقْلاَةِ . وٱلثَّكُولُ ٱلْفَاقِدُ . وٱلتَّغْفِيرُ أن تُرْضِعَ وَلَدَهَا ثم تَدَعُهُ ثم تُرْضِعُهُ ثم تَدَعُهُ ، وذلك إذا أرادت أن تَفْطِمَهُ [22] وهو قول [23] لبيد :

[كامل]

لِمُعَفَّرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْوَهُ غُبْسٌ كَوَاسِبُ لاَ يُمَنُّ طَعَامُهَا [24]

/33 و/ بَابُ نُعُوتِ [1] ٱلْخَرْقَاءِ وَٱلْفَاجِرَةِ وَٱلْعَجُوزِ

أبو عمرو الشيباني [2] : ٱلْعَوْكَلُ المرأةُ الحمقاءُ . قال [3] الأصمعي : ٱلْخِرْمِلُ وٱلدِّفْنِسُ وٱلْخِذْعِلُ كلّه مثل ذلك [4] . أبو زيد : ٱلْخَرِيعُ [5] وٱلْهَلُوكُ وٱلْمُومِسَةُ كل هذا ٱلْفَاجِرَةُ . وكذلك [6] ٱلْبَغِيُّ وٱلْعَاهِرَةُ [7]

(18) في ت 2 : غيره : والوحمى .
(19) في ز : التي تشتهي الطعام .
(20) في ز : التي لا يعيش ولدها .
(21) سقطت في ت 2 .
(22) في ز : فطامه .
(23) في ز : قال .
(24) البيت في الديوان وهو من المعلّقة ص 171 .

(1) في ز : نعت .
(2) سقط الاسم في ز وسقط اسم الشيباني في ت 2.
(3) سقطت في ت 2 وز.
(4) في ز : والخذعل كذلك .
(5) في ز : الهلوك والخريع .
(6) في ز : وهي .
(7) في ز : وردت العاهرة بعد المسافحة .

وٱلْمُعَاهِرَةُ وٱلْمُسَافِحَةُ الفاجِرةُ [8] . الأصمعي : ٱللِّطْلِطُ ٱلعجوز الكبيرةُ . الكسائي : هي ٱلْعَيْضَمُوزُ . الأموي : وهي [9] ٱلشَّهْبَرَةُ وٱلشَّهْلَةُ [10] . وأنشدنا [11] : [رجز]

بَـاتَ يُنَـزِّي دَلْـوَهُ تَنْزِيًّـا   كَمَا تُنَـزِّي شَهْلَـةٌ صَبِيًّـا [12]

وٱلْحَيْزَبُونُ مثلها [13] ، وٱلْقَيْنَةُ الأَمَةُ . وٱلدَّأْثَاءُ مثله [14] . قال ٱلْفراء : ما هو [15] بٱبن دَأْثَاءَ ولا ثَأْدَاءَ . عن أبي عمرو : ٱلْهِرْدَبَّةُ العجوزُ [وٱلْهِرْدَبَّةُ الرّجل أيضا] [16] .

---

(8) سقطت في ت 2 وز .

(9) في ت 2 وز : هي .

(10) في حاشية ت 2 كلام على الشهبرة ننقله كما يلي : « الشهبرة بتقديم الباء وتأخير الرّاء والشهربة بتقديم الراء وتأخير الباء لغتان بمعنى واحد أنشد الاصمعي في الشهبرة:

[زجر]

رُبَّ عَجُـوزٍ مِنْ أُنَـاسٍ شَهْبَـرَهْ   عَلَّمْتُهَـا الإِنْقَـاضَ بَعْـدَ ٱلْقَرْقَـرَهْ

وأنشد غيره في الشهربة :

[رجز]

أُمُّ ٱلحُلَيْـسِ لَعَجُـوزٌ شَهْرَبَـهْ   تَرْضَى مِنَ ٱللَّحْـمِ بِعَظْـمِ ٱلرَّقَبَـهْ

(11) في ز : وأنشد .

(12) البيت في اللسان ج 13 / 397 مع تغيير : باتت تنزّي ...

(13) في ت 2 : مثله .

(14) في ت 2 وز : الأمة .

(15) في ز : يقال ما هو .

(16) زيادة من ز .

بَابُ [1] نُعُوتِ ٱلنِّسَاءِ ٱلَّتِي تَكُونُ بِٱلْهَاءِ وَبِغَيْرِ ٱلْهَاءِ

الكسائي [2] : ٱمْرَأَةٌ شُجَاعَةٌ وبَطَلَةٌ وجَبَانَةٌ . وقال [3] أبو زيد : مثل ذلك كلّه [4] . وقال : ٱمرأةٌ كَهْلَةٌ وأنشدنا [5] : [رجز]

وَلاَ أَعُــودُ بَعْدَهَــا كَرِيَّــا أُمَــارِسُ ٱلْكَهْلَــةَ وَٱلصَّبِيَّــا

الكسائي : ٱمرأة بَحَّةٌ وبَحَّاءَ . وفرس طِرْفَةٌ للأنثى وصِلْدِمَةٌ وهي الشديدةُ . وقال [6] الأموي : ٱمرأة عِنِّينَةٌ وهي [التي] [7] لا تريد الرّجالَ . وضَيْفَةٌ وغُمْرَةٌ [8] من الرّجال [9] ٱلْغُمْرُ . الفرّاء : ٱلْعَزَبَةُ [10] لا زوج لها . /33 ظ/ قال [11] الكسائي : ٱمرأة وَقَاحُ الوَجْهِ بغير هاءٍ ، وجَوَادٌ وكَلٌّ ، وقِرْنٌ [13] وقَرْنٌ أي مِثْلٌ [13] ، ومُحِبٌّ وكَهَامٌ ، ولَيْلَةٌ عَمَاسٌ شديدةٌ ، ومِلْحَفَةٌ جديدٌ ، وخَلَقٌ ولَبِيسٌ ، كلّ هذا الذّكر بغير هاء [14] . الكسائي : ٱمرأة عَاشِقٌ ، ولِحْيَةٌ نَاصِلٌ من ٱلْخِضَابِ . الأموي : ناقة نَازِعٌ إلى وطنها .

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) سقطت من ت 2 .
(3) سقطت من ت 2 وز .
(4) سقطت في ز .
(5) في ت 2 : وأنشد .
(6) سقطت من ت 2 وز .
(7) زيادة من ت 2 وز .
(8) في ز وٱمرأة ضيفة وٱمرأة غمرة .
(9) في ت 2 : ومن الرجال وفي ز : والرّجل .
(10) في ز : ٱمرأة عزبة .
(11) سقطت من ت 2 وز .
(12) في ز : قرن وكلّ .
(13) سقطت في ت 2 وز .
(14) في ز : هذا كلّه بغير هاء .

الأصمعي : آمرأة وَاضِعٌ قد وضعت خِمَارَهَا. الأحمر : آمرأة جَالِعٌ آلْمُتَبَرِّجَةُ [15]. أبو زيد [16] : آمرأة ذَائِرٌ [بالذال معجمة] [17] نَاشِزٌ . الكسائي : آمرأة عَارِكٌ حَائِضٌ وقد عَرَكَتْ تَعْرُكُ عُرُوكًا .

بَابٌ آخَرُ مِنْ نُعُوتِ آلنِّسَاءِ بِغَيْرِهَا [1]

الكسائي [2] : جَارِيَةٌ كَاعِبٌ وكَعَابٌ ومُكَعَّبٌ [3] وقد كَعَّبَتْ تَكْعِيبًا .

وكذلك [4] ثَيَّبَتْ فهي مُثَيِّبٌ ، وَعَجَّزَتْ [تَعْجِيزًا] [5] فهي مُعَجِّزٌ ، وبعضهم يقولُ : عَجَزَتْ وكَعَبَتْ بالتخفيف [6] والنَّابُ من الإبل نَيَّبَتْ فهي مُنَيِّبٌ . قال : وليس في الثَّيِّبِ وحدها إلاّ التّشديد . وعَوَّدَتِ النَّاقةُ فهي مُعَوِّدٌ وعَوْدَةٌ وجمعه عِوَدٌ [7] والذّكر عَوْدٌ والجمع للذكر عِوَدَةٌ [8] .

---

(15) في ز : متبرّجة .
(16) في ز : أبو زياد .
(17) زيادة من ز .

---

(1) عنوان الباب كله ساقط في ت 2 . سيذكر هذا الباب في ز في آخر كتاب النّساء .
(2) سقطت في ز .
(3) سقطت في ز .
(4) سقطت في ز .
(5) سقطت في ز .
(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) سقطت في ت 2 وز .
(8) سقطت في ت 2 وز .

بَابُ ذِكْرِ عِشْقِ ٱلنِّسَاءِ (1)

ٱلْعَلاَقَةُ ٱلْحُبُّ ٱللاَّزِمُ لِلْقَلْبِ . وٱلْجَوَى ٱلْهَوَى ٱلْبَاطِنُ (2) /34 و/ . وٱللَّوْعَةُ حُرْقَةُ ٱلْهَوَى . وَٱللاَّعِجُ ٱلْهَوَى ٱلْمُحْرِقُ وكذلك كُلُّ شيءٍ (3) مُحْرِقٍ ، قال الهذلي (4) : [بسيط]

ضَرْبًا أَلِيمًا بِسِبْتٍ يَلْعَجُ ٱلْجِلْدَا (5)

أي يَحْرِقُ وٱلشَّغَفُ أَنْ يَبْلُغَ ٱلْحُبُّ شَغَافَ القلب وهو جلدة دونه . وٱلشَّعَفُ إحراقُ الحبِّ القلبَ مع لذّةٍ يجدها [وهو شبيه باللَّوْعَةِ ومنه قيل مَشْعوفُ الفؤادِ وهو عِشْقٌ مع حُرْقَةٍ] (6) ومنه قول آمرىء القيس :

[طويل]

لِتَقْتُلَنِي وَقَدْ قَطَرْتُ فُؤَادَهَا كَمَا شَعَفَ ٱلْمَهْنُوءَةَ الرّجلُ الطَّالِي (7)

---

(1) عنوان هذا الباب في ز هو : « باب ذكر الحب » ومكانه آخر كتاب النساء.

(2) حصل بتر في النسخة ت 1 فورد كلام على لباس النساء لا علاقة له بالعشق وهو خلط وقع فيه الناسخ وإن الكلام على عشقهن سيرد في غير هذا المكان . فأصلحنا ذلك من ت 2 وز .

(3) سقطت : شيء ، في ت 2 .

(4) هو عبد مناف بن ربع الجربي كما ورد ذلك في حاشية ت 2 وكذلك هو في اللسان ج 3 /181 وعبد مناف له بعض الشعر مع شروح مطولة في شرح أشعار الهذليين ج 2 /669 وما بعدها . وفي ديوان الهذليين ج 2 /38-50 .

(5) ورد البيت كاملًا في أشعار الهذليين ج 2 /672 كالتالي :

إذَا تَجَرَّدَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ ضَرْبًا أَلِيمًا بِسِبْتٍ يَلْعَجُ ٱلْجِلْدَا

وورد في اللّسان ج 181/3 كالتالي :

إذا تأوّب نوح ....

(6) زيادة من ت 2 وز .

(7) البيت في ت 2 كما يلي :

أيقتلني وقد شعفت فؤادها كما شعف ٱلْمَهْنُوءَةَ الرجل الطالي

وٱلتَّيْمُ [8] أن يَسْتَعْبِدَه الهوى ومنه سُمّي تَيْمُ الله وهو رجلٌ مُتَيَّمٌ . وٱلتَّبلُ أن يُسْقِمَهُ الهوى ومنه رجل مَتْبُولٌ . وٱلتَّدْلِيهُ ذهاب العقلِ من الهوى وهو رجل مُدَلَّه . وٱلْهَيُومُ أن يذهب على وجهه وهو ٱلْهَائِمُ وقد هَامَ يَهِيمُ [9] .

بَابُ نُعُوتِ [1] لِبَاسِ ٱلنِّسَاءِ وثِيَابِهِنَّ

قال [2] أبو عمرو : ٱلْكُدُونُ ٱلثِّيَابُ التي تُوَطِّىءُ بها المرأةُ لنفسها في ٱلْهَوْدَجِ . وقال [3] الأحمر : هي الثيابُ التي تكونُ على ٱلْخُدُورِ واحدها كِدْنٌ . وقال [4] أبو عمرو : ٱلنِّفَاضُ إزَارٌ من أُزُرِ الصّبيان وأنشد :

[رجز]

جَارِيَةٌ بَيْضَاءُ فِـي نِفَـاضِ [5]

قال [6] الأصمعي : ٱلإتْبُ ٱلْبَقِيرَةُ وهو أن يؤخذ بُرْدٌ فيشقّ ثمّ تلقيه المرأةُ في عُنُقِهَا من غير كُمَّيْنِ ولا جَيْبٍ . وٱلْبُخْنُقُ البُرْقُعُ الصّغير . الفرّاء

(8) الكلام من هنا إلى آخر الباب قد ورد في ت 1 قبل « الشعف » ومكانة حيث هو في ت 2 وز .

(9) سقط الفعل في الماضي والمضارع في ز .

(1) في ز : « باب لباس ...» وفي ت 2 سقطت « باب نعوت » .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) سقطت في ت 2 وز . وقول أبي عمرو سيرد في ز بعد قول الأصمعي .

(5) لم نهتد إلى معرفة قائله . وشرحت كلمة نفاض في ز فقيل : أي إزار .

(6) سقطت في ت 2 وز .

قال (7) : قالت ٱلدُّبَيْرِيَّةُ (8) : ٱلْبُخْنُقُ خرقة تلبسها /35 ظ/ المرأة [على رأسها من الدرع] (9) ، [وٱلْجُنَّةُ خرقة تلبسها المرأةُ] (10) فتغطّي رأسها ما قَبَلَ منه وما دَبَرَ غيرَ وَسَطِ رأسها . والصِّقَاعُ خرقة تكون على الرأس (11) تُوَقِّي بها ٱلْخِمَارَ من الدُّهْنِ . أبو الوليد الكلابي : قال : يقال لهذهْ الخِرْقَةِ أيضا (12) : ٱلْغِفَارَةُ والشُّنْتُفَةُ (13) أيضا (14) . الفرّاء : ٱلْعُظْمَةُ الشيء تُعَظِّمُ به المرأة عَجِيزَتَهَا (15) من مِرْفَقَةٍ أو غيرها ، وهذا في كلام بني أسد وغيرهم يقولون (16) ٱلْعِظَامَةُ . وقال (17) الأحمرْ : ٱلْوَصْوَاصُ ٱلْبُرْقُعُ الصغير . الفراء : فإذا أدنت المرأة نِقَابَهَا (18) إلى (19) عينيها فتلك ٱلْوَصْوَصَةُ ، فإن أنزلته دون ذلك إلى المحجر فهو النِّقَابُ ، فإن كان على طرف الأنف فهو ٱللِّفَامُ [بالفاء] (20) . فإن (21) كان على الفم فهو ٱللِّثَامُ . أبو زيد قال (22) : تَمِيمٌ تقول : تَلَثَّمْتُ على ٱلْفَمِ وغيرهم تَلَفَّمْتُ . وقال :

---

(7) سقطت في ز .

(8) جاء في هامش النسخة ت 1 أنّ الدبيرية : « آمرأة منسوبة إلى دبير وهي قبيلة من بني أسد » .

(9) زيادة من ز .

(10) زيادة من ز .

(11) في ت 2 : رأسها .

(12) سقطت في ت 2 وز .

(13) في ت 2 وز : الشنتقة (بالقاف) .

(14) سقطت في ت 2 وز .

(15) جاء في ز بعد العجيزة الكلام التالي : « قال أبو الحسين : الذي أحفظ العُظمة » .

(16) سقطت في ز .

(17) سقطت في ت 2 وز .

(18) في ز : النقاب .

(19) في ت 1 : على ، والإصلاح من ت 2 وز .

(20) زيادة من ز .

(21) في ز : فإذا .

(22) سقطت في ز .

النِّقَابُ على مَارِنِ الأُنْفِ . وٱلتَّرصِيصُ [23] أن لا يُرَى إلاَّ عيناها ، وتَمِيمٌ تقول : هو ٱلتَّوْصِيصُ وقد رَصَّصَتْ ووَصَّصَتْ. الفرّاء [24] : يقال من ٱللِّثَامِ وٱللِّفَامِ : لَفَمْتُ ٱلْفِمَ [25] ولَثَمْتُ ٱلثِّمَ ، فإذا أراد [26] التقبيل قال [27] : لَثِمْتُ ٱلثَّمُ [28] . أبو عمرو : ٱلْخَيْعَلُ قميص لا كمّين له [29] . وقال غيره : في ٱلْخَيْعَلِ [30] يُخاط أحد شقّيه . و[31] النَّصِيفُ ٱلْخِمَارُ ٱلْعَدَبَّسُ [32] . قال [33] : ٱلشَّوْذَرُ الإِتْبُ ، وٱلْعِلْقَةُ ثوبٌ صغيرٌ وهو أوّل ثوبٍ يتّخذ للصبيّ [34] وأنشدنا [35] : [رجز]

مُنْضَرِجٌ عَنْ جَانِبَيْــهِ ٱلشَّوْذَرُ

الأصمعي : ٱلرَّهْطُ جلد مُنْخَرِقٌ [36] يُشَقَّقُ [37] يلبسه ٱلصّبيانُ والنّساء وأنشدنا [38] :

---

(23) في ز : التوصيص .

(24) قول الفراء سيذكر في ز بعد قول أبي عمرو .

(25) في ت 2 وز : لفمت (بكسر عين الفعل في الماضي) ألفَم (وفتحها في المضارع) .

(26) في ت 2 : أرادوا .

(27) في ت 2 : قالوا .

(28) سقط الكلام في ز من « فإذا أرادوا ... إلى ألثم » .

(29) في ت 1 وز : لاكمّي له .

(30) سقطت في ز .

(31) في ز : غيره .

(32) في ت 2 : العدبّر . وفي ز : قال العدبّس .

(33) في ز : الأعرابي .

(34) الكلام على العلقة سيرد في ز بعد بيت المثلّم .

(35) حصل خلط في ت 1 : أشرنا إليه في بدء الورقة 34 و) فقد خلط الناسخ بين بابين مختلفين هما « باب ذكر عشق النساء » و « باب نعوت لباس النساء وثيابهن » فأدمج الثاني في الأول لذلك نجد تكملة الباب الثاني في الورقة (34 و) والحال أننا في الورقة (35 ظ) .

(36) سقطت في ت 2 وز .

(37) في ز : يشقّ .

(38) في حاشية ت 2 : لأبي المثلم الخزاعي .

[متقارب]

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ ٱلْمُلُو كِ أَجْعَلْكَ رَهْطًا عَلَى حُيَّضِ [39]

أبو عبيدة : ٱلْمَآلِي خِرَقٌ تمسكها النّساء بأيديهنّ إذا نُحْنَ [واحدها مِئْلاَةٌ] [40] ، وٱلْمَجَالِدُ مثلها واحدها مِجْلَدٌ وهي من جُلُودٍ . وٱلْبَقِيرُ ٱلإِتْبُ وأنشد [41] للأعشى : [مجزوء الكامل]

كَتَمَيُّلِ النَّشْوَانِ تَرْ فُلُ فِي ٱلْبَقِيرِ وَفِي ٱلإِزَارَهْ [42]

بَابُ حُلِيِّ ٱلنِّسَاءِ

[يقال حَلْيٌ وحُلِيٌّ إذا فتحتَ الحاءَ خفّفتَ وإذا ضممت الحاء وكسرتها شدّدتها شدّدت الياء] [1] . قال [2] أبو عمرو : ٱلنَّطَفُ ٱلْقِرَطَةُ والواحدة نَطَفَةٌ ، وٱلْمَسَكُ مثل الأَسْوِرَةِ من قُرُونٍ أو عَاجٍ . الأصمعي : ٱلْوَقْفُ الخلخالُ ما كان من شيء من فضّة [3] أو غيرها ، وأكثر ما يكون من ٱلذَّبْلِ ، وٱلذَّبْلُ شبه سِوَارٍ من جلود يلبسه أهل الجبل [4] [وهو القرونُ] [5].

(39) البيت في اللسان ج 177/9 وهو منسوب أيضا إلى أبي المثلم الهذلي . وهو شاعر مجيد من شعراء بني هذيل ، انظر شعره مجموعا في الديوان ج 2/223-240 .

(40) زيادة من ز .

(41) في ز : قال .

(42) البيت في الديوان ص 153 مع اختلاف .
كتميّـــــــل الـــــــنشوان يَرْ فُلُ في البـــــــــقيرة والإزارهْ

(1) زيادة من ز .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) في ت 2 : ما كان من فضّة ، وفي ز : من فضّة .

(4) تعريف الذيل ساقط في ت 2 وز .

(5) زيادة من ز .

وأمّا [6] ٱلتَّوْقِيفُ فالبَيَاضُ مع السواد . وٱلْخَوْقُ وٱلْخُرْصُ جميعا هما الحَلَقَةُ من الذهب أو الفضّة [7] . وٱلْحَبْلَةُ حُلِيٌّ كان يجعل في القلائد في الجاهليّة ، وٱلسَّلْسُ خَيْطٌ يُنْظَمُ فيه ٱلْخَرَزُ [الأبيض الذي تلبسه الإماء الفرّاء] [8] : وجمعه سُلُوسٌ ، وأنشد [9] : [كامل]

وَيَزِينُهَا فِي ٱلنَّحْرِ حَلْيٌ وَاضِحٌ وَقَلاَئِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسِ

الأموي : ٱلْخَضَضُ ٱلْخَرَزُ الأبيض الذي تلبسه /34 ظ/ الإمَاءُ [10] ، الفرّاء : ٱلْخَضَاضُ الشيءُ اليسير من الحليّ ، قال : وأنشدنا القنّاني [11] :

[طويل]

وَلَوْ أَشْرَفَتْ مِنْ كُفَّةِ ٱلسِّتْرِ عَاطِلاً لَقُلْتَ غَزَالٌ مَا عَلَيْهِ خَضَاضُ

قال [12] : ويقال للرجل الأحمق أيضا : خَضَاضٌ . أبو عمرو : ٱلْحِرْجُ ٱلْوَدَعَةُ وجمعه أَحْرَاجٌ [وحِرَاجٌ] [13] . أبو عمرو [14] : ٱلْكُرُومُ ٱلْقَلاَئِدُ

(6) سقطت في ز .
(7) في ز و ت 1 : الفضّة أو الذهب .
(8) زيادة من ز .
(9) في ت 2 وز : وأنشدنا . وقد جاء في حاشية ت 2 أنّ البيت لعبد الله بن سليم من بني ثعلبة بن الدول ، وفي لسان العرب ج 411/7 لعبد الله بن مسلم ...
(10) كلام الأموي ساقط في ز .
(11) وكنيته أبو الدّقيس القنّاني الغنوي ذكره آبن منظور في مواضع شتى من اللّسان ، ويبدو أنه من فصحاء الأعراب الذين يُرجع إليهم في فهم الغريب . وقد ذكره د. رمضان عبد التواب في « كتاب الأمثال » لأبي فيد مؤرّج بن عمرو السّدوسي (ت 195 هـ) وقال إنه من شيوخ السّدوسي وضبطه بالشين المعجمة : أبو الدقيش . آنظر كتاب الأمثال ص 10-11 .
(12) سقطت في ز .
(13) زيادة من ت 2 .
(14) في ز : قال وسقطت أبو عمرو .

واحدها كَرْمٌ . قال الشاعر [15] : [طويل]

تَبَاهَيْ بِصَوْغٍ مِنْ كُرُومٍ وَفِضَّةٍ [16]

غيره : [17] : ٱلتُّومُ اللّؤلؤ والواحدة [18] تُومَةٌ ، [وٱلْحَارُ وٱلْقُرْطُ وٱلْبُرَةُ الخلخالُ وجمعه بُرِينَ وبِرِينَ وٱلْبُرَى وهي الحُجُولُ] [19] وٱلْبُرَى ٱلْخَلاَخِلُ واحدتها بُرَةً ويجمع على بُرِينَ وبِرِينَ [20] ، وهي ٱلْحُجُولُ أيضا واحدها حِجْلٌ ، والسِّمْطُ الخيط يكون فيها النّظم من اللّؤلؤ وغيره . وٱلْخِدَامُ الخلاخيلُ واحدتها خَدَمَةٌ ، وكذلك كل شيء أَشْبَهَهُ . وٱلرِّعَاثُ ٱلْقِرَطَةُ واحدها رَعْثٌ ورَعْثَةٌ [21] . وٱلْجَبَائِرُ الأسورةُ واحدتها جَبَارَةٌ وجَبِيرَةٌ ، قال الأعشى : [مجزوء الكامل]

فَـأَرَتْكَ كَفًّـا فِـي ٱلْـخِضَا بِ وَمِعْصَمًا مِلْءَ ٱلْجَبَـارَهْ [22]

---

(15) في حاشية ت 2 : ابن مقبل وقد سبق التعريف به .

(16) البيت في الديوان ص 206 وهو كالتالي :

تُبَاهِي بِصَوْغٍ مِنْ كُرُومٍ وَفِضَّةٍ معطفه يكسونها قصبًا خَدْلًا

(17) في ز : و .

(18) في ز : واحدتها .

(19) زيادة من ز .

(20) سقطت في ت 2 وز .

(21) سقطت في ت 2 .

(22) البيت في الديوان ص 153 .

بَابُ نُعُوتِ تَزَيُّنِ [1] ٱلنِّسَاءِ وَٱللَّهْوِ مَعَهُنَّ

أبو زيد : تَزَيَّقَتِ المرأة تَزَيُّقًا [2] وتَزَيَّغَتْ تَزَيُّغًا إذا تزيّنت . الأحمر : زَهْنَعْتُ المرأة وزَتَّتُهَا بالتاء [3] إذا زيّنتُها /36 و/ وأنشد : [رجز]

بَنِي تَمِيمٍ زَهْنِعُوا فَتَاتَكُمْ إنَّ فَتَاةَ ٱلْحَيِّ بِٱلتَّزَتُّتِ

أبو : خَاضَنْتُ المرأة مُخَاضَنَةً إذا غَازَلْتُهَا . الأحمر : هَانَغْتُهَا [5] مُهَانَغَةً مثلها [6] . الأصمعي [7] : تَعَلَّلْتُ بها تَعَلُّلاً لَهَوْتُ بها [8] . قال [9] الكسائي : ويقال للذي يخالط النّساء : زِيرٌ [10] وجمعه زِيَرَةٌ وأَزْيَارٌ وآمرأة زِيرٌ [11] . أبو زيد : يقال [12] : بَدَا من المرأةِ مَوْقِفُهَا وهو يداها وعيناها ممّا لا بدّ لها [13] من إظهاره .

---

(1) في ت 2 : تزين النساء ... وفي ز : باب تزيّن ...
(2) زيادة من ت 2 وز .
(3) سقطت في ز .
(4) في ت 2 : قال وأنشدنا .
(5) في ز : هانغت المرأة .
(6) سقطت في ز .
(7) في ز : ويقال .
(8) في ز : مثلها .
(9) سقطت في ت 2 وز .
(10) في ز : زير نساء .
(11) في ز : زيرة .
(12) سقطت في ت 2 وز .
(13) سقطت : لهافي ز .

[بَابُ] [1] مَشْيِ ٱلنِّسَاءِ

الأصمعي : تَهَالَكَ فلانٌ على ٱلْمَتَاعِ والفراش إذا سقط عليه ، وتَهَالَكَتِ [2] المرأةُ في مشيتها . قال [3] بعضهم : هي تَقَتُّلُ في مشيتها مثله . عن أبي عمرو [4] : قَرْصَعَتِ ٱلْمَرأةُ قَرْصَعَةً وهي مشيةٌ قبيحةٌ [5] ، وتَهَزَّعَتْ تَهَزُّعًا إذا آضطربَتْ وأنشد : [رجز]

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَقَرْصَعِ   هَزَّ ٱلْقَنَاةِ لَدْنَةِ ٱلتَّهَزُّعِ

و ٱلْمَثْعُ [6] مِشْيَةٌ قبيحةٌ وقد مَثَعَتْ تَمْثَعُ مَثْعًا وقال غيره : ٱلْمَثَعُ [7] .

بَابُ أَسْمَاءِ حَلِيلَةِ ٱلرَّجُلِ [1]

الأصمعي : حَنَّةُ الرجلِ آمرأته [وحَلِيلَتُهُ] [2] وهي أيضا طَلَّتُهُ وعِرْسُهُ وقَعِيدَتُهُ ورَبَضُهُ [3] ورُبْضُهُ وَضعِينَتُهُ وزَوْجُهُ . قال : ولا تكاد العرب تقول زوجته هذا الحرف بلغني عنه يعني الأصمعي ولم أسمعه [4] .

---

(1) زيادة من ز .
(2) في ت 2 : ومنه تهالك .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) في ز : أبو عمرو .
(5) في ز : المشية القبيحة .
(6) في ت 2 : غيره والمثع . وفي ز : وعنه المثع .
(7) المصدر وما بعده ساقط في ت 2 وز .

---

(1) في ت 2 : آسم حليلة الرجل . وفي ز : باب آسم حليلة الرجل .
(2) زيادة من ز .
(3) في ت 2 : ورياضه .
(4) سقطت في ت 2 وز .

بَابُ نُعُوتِ ٱلطِّيبِ [1] لِلنِّسَاءِ وَغَيْرِهِنَّ

أبو عمرو [2] : ٱلْجَادِيُّ ٱلزَّعْفَرَانُ وٱلْمَرْدَقُوشُ هو أيضا [3] /36 ظ/ وقال أبو عبيد [4] : ٱلْعَبِيرُ عند أهلِ الجاهليّة الزعفرانُ . أبو عمرو : ٱلْيَلَنْجُوجُ وٱلْأَلَنْجُوجُ لغتان وهما العُودُ وٱلْجِسَادُ . الكسائي : ٱلْكَافُورُ هو الذي يُجعلُ في الطِّيب ، وكذلك طَلْعُ النّخلِ ، وقال : وواحد أفواه الطِّيب فُوهٌ [كما ترى] [5] . عن أبي عمرو [6] : ٱلصُّوَارُ القليلُ من المِسْكِ ، وٱلْجَسَدُ وٱلْجِسَادُ [7] الزعفران ، ومنه قيل للثوب : مُجْسَدٌ إذا صبغ بالزعفران [8] [أبو عمرو] [9] : وٱلأَهْضَامُ البَخُورُ واحدتها [10] هَضْمَةٌ [وغيره يقول هَضْمٌ] [11] . وقال [12] أبو زيد : وَجَدْتُ خَمَرَةَ الطِّيبِ بفتح الخاء [13] والميم يعني ريحه . أبو عبيد : يقال بجزم الميم أيضا يعني ريحه [14] . وقال [15] الأصمعي : وجدت فَوْغَةَ [16] الطِّيبِ وفَغْمَةَ [17]

---

(1) في ت2 :الطيب للنساء وغيرهنّ ، وفي ز : باب الطيب ...
(2) سقطت في ز .
(3) في ت 2 : والمردقوش أيضا ، وفي ز : وهو المردقوش .
(4) في ت 2 وز : أبو عبيدة .
(5) زيادة من ز .
(6) في ز : أبو عمرو .
(7) في ت 2 : والجساد والجسد . وسقطت: الجساد في ز .
(8) في ت 2 : إذا صبغ بالجساد أي بالزعفران .
(9) زيادة من ز .
(10) في ز : واحدها .
(11) زيادة من ز .
(12) سقطت في ت 2 وز .
(13) في ت 2 وز . منتصبة الخاء .
(14) كلام أبي عبيد ساقط في ت 2 وز .
(15) سقطت في ت 2 وز .
(16) في ت 2 : فوعة (بعين مهملة) .
(17) في ت 2 : ونغمة .

الطّيب وقد فَغَمَتْنِي [18] إذا سدّت خياشيمي [19] . الفرّاء : الشَّذَى شدّة ذكاء الرّيح ، وأنشدنا [20] [للعجير السلولي] [21] : [طويل]

إذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا ... ذَكِيُّ ٱلشَّذَى وَٱلْمَنْدَلِيُّ ٱلْمُطَيَّرُ

أبو زيد : نُشِقْتُ من الرّجل ريحًا طيّبة أُنْشَقُ نَشْقًا وَنَشِيتُ منه أُنْشِي [22] نِشْوَةً . وقال [23] أبو عمرو : ٱلسَّعِيطُ الرّيحُ من الخمر وغيرها من كلّ شيء [24] . غيره [25] : ٱلْقُطْرُ ٱلْعُودُ الذي يُتَبَخَّرُ به . [ٱللَّطِيمَةُ المِسْكُ ولا يقال للمسك اللّطيمة إلّا أن تكون في العِيرِ] [26] . وٱلْحُصُّ ٱلْوَرْسُ والأَهْضَامُ البَخُورُ واحدها هَضْمَةٌ [27] . قال الأعْشى [28] :

[خفيف]

وَإذَا مَـا ٱلدُّخَـانُ شُبِّـهَ بِـٱلأ ... نْـفِ يَوْمًـا بِشَتْـوَةٍ أَهْضَامَـا [29]

يعني من شدّة الزمان [30] . وٱلنَّشْرُ الرّيح /37 و/ . وٱلْعَمَارُ الآسُ ، منه قول الأعشى :

(18) في ت 2 : وقد نغمتني .
(19) في ت 2 : إذا شدّت خياشيمك .
(20) في ت 2 : وأنشد .
(21) زيادة من ت 2 .
(22) في ت 2 وز . أنشى (بفتح الشين لا كسرها) .
(23) سقطت في ت 2 وز .
(24) سقطت في ز .
(25) في ز : و .
(26) زيادة من ز .
(27) سقطت في ت 2 وز .
(28) في ز : وأنشد في الأهضام وهو البخور قول الأعشى .
(29) البيت في الديوان ص 249 مع آختلاف جزئيّ ... « شَبَّهَهُ الآ ** نْفُ ..
(30) في ت 2 : يريد في الأنف من شدّة الزمان .

[متقارب]

فَلَمَّـا أَتَانَـا بُعَيْـدَ ٱلْكَـرَى سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا عَمَـارَا [31]

[ويقال دعاء أي عمّرك الله] [32] . عن أبي عبيدة : ٱلْعَمَارُ كلّ شيء على الرأس من عِمَامَةٍ أو قَلَنْسُوَةٍ أو غير ذلك ، ومنه يقال [33] لِلْمُعْتَمّ : مُعْتَمِرٌ [وهو آسم] [34] . وقال [35] أبو عمرو : ٱلْبَنَّةُ الرّيحُ الطّيبةُ وجمعها [36] بِنَانٌ . أبو زيد : ٱلصِّيُّقِ الرّيحُ ٱلمُنْتنة وهي من الدّوابّ . الفرّاء : عَرِصَ ٱلْبَيْتُ خَبُثَتْ ريحُهُ . الأموي : تَمِهَ الدّهن يَتْمَهُ [37] تَمَهًا إذا تغيّر [وسَنِخَ] [38] . وقال [39] الأصمعي : سَنِخَ الدُّهْنُ [40] يَسْنَخُ وزَنِخَ يَزْنَخُ إذَا [41] تغيّر [أيضا] [42] . غيره : نَسِمَ ونَمِسَ يَنْسَمُ ويَنْمَسُ نَسَمًا ونَمَسًا [43]. وقال [44] الأصمعي : السَّلِيطُ عند عامة العرب الزيتُ وعند أهل اليمن دهن السِّمْسِمِ ، وأنشد لامرىء القيس [45] :

---

(31) في ز : ورفعنا العمارا . وفي ت 2 سقط الصدر ولم يذكر من العجز إلّا : ورفعنا عمارا.

(32) زيادة من ت 2 . وفي ز : قال وهو دعاء للملك .

(33) في ز : ومنه قيل .

(34) زيادة من ز .

(35) سقطت في ت 2 وز .

(36) في ت 2 : والجميع ، وفي ز : وجمعه .

(37) سقطت في ز .

(38) زيادة من ز .

(39) سقطت في ت 2 وز .

(40) سقطت في ت 2 وز .

(41) سقطت في ت 2 وز : وزنخ يزنخ إذا .

(42) زيادة من ت 2 وز .

(43) مضارع نسم ومصدره ساقطان في ت 2 وز وكذلك مضارع نمس ومصدره ساقطان فيهما .

(44) سقطت في ت 2 وز .

(45) في ز : وأنشد قول آمرىء القيس .

[طويـل]

يُضِيءُ سَنَـاهُ أو مَصَابِيـحُ رَاهِـبٍ   أَهَانَ السَّلِيط بِالذُّبَالِ المُفَتَّلِ (46)

كذا (47) رواه الأصمعي (48) . [الفراء] (49) : واليُرَنَّاءُ واليُرَنَّى (50) والرَّقُونُ (51) والرِّقَانُ كلّه آسم (52) للحِنَّاءِ ، وقد رَقَّنَ رأسَهُ وأَرْقَنَهُ إذا اخْتَضَبَ (53) بالحنّاء . واللَّطِيمَةُ المسكُ يكون في العِيرِ . قال أبو عبيدة (54) : اللَّطِيمَةُ الإبلُ تحمل بَزًّا أو متاعًا ومِسْكًا ، فإن لم يكن فيه مسك لم يُسَمَّ لَطِيمَةً . قال أبو عمرو : اللَّطِيمَةُ قطعة مسك ، ويُقال له : أَرَجٌ وأُرِيجَةٌ وجمعه أَرَائِجُ وأَرِجَتْ /37 ظ/ رائحته تَأْرَجُ أَرَجًا أي فَاحَتْ رائحة طيّبة ، وأنشد : [رجز]

كَأَنَّ رِيحًـا مِـنْ خُزَامَـى عَالِـجِ   أو رِيحَ مِسْكٍ طَيِّبِ الأَرَائِجِ (55)

---

(46) سقط الصدر في ت 2 وز؛ ولم يذكر صاحب اللّسان إلّا العجز . انظر اللسان ج 192/9 . والبيت غير مثبت في الديوان .

(47) في ت 2 : هكذا .

(48) سقطت في ز .

(49) زيادة من ت 2 وز .

(50) سقطت في ز .

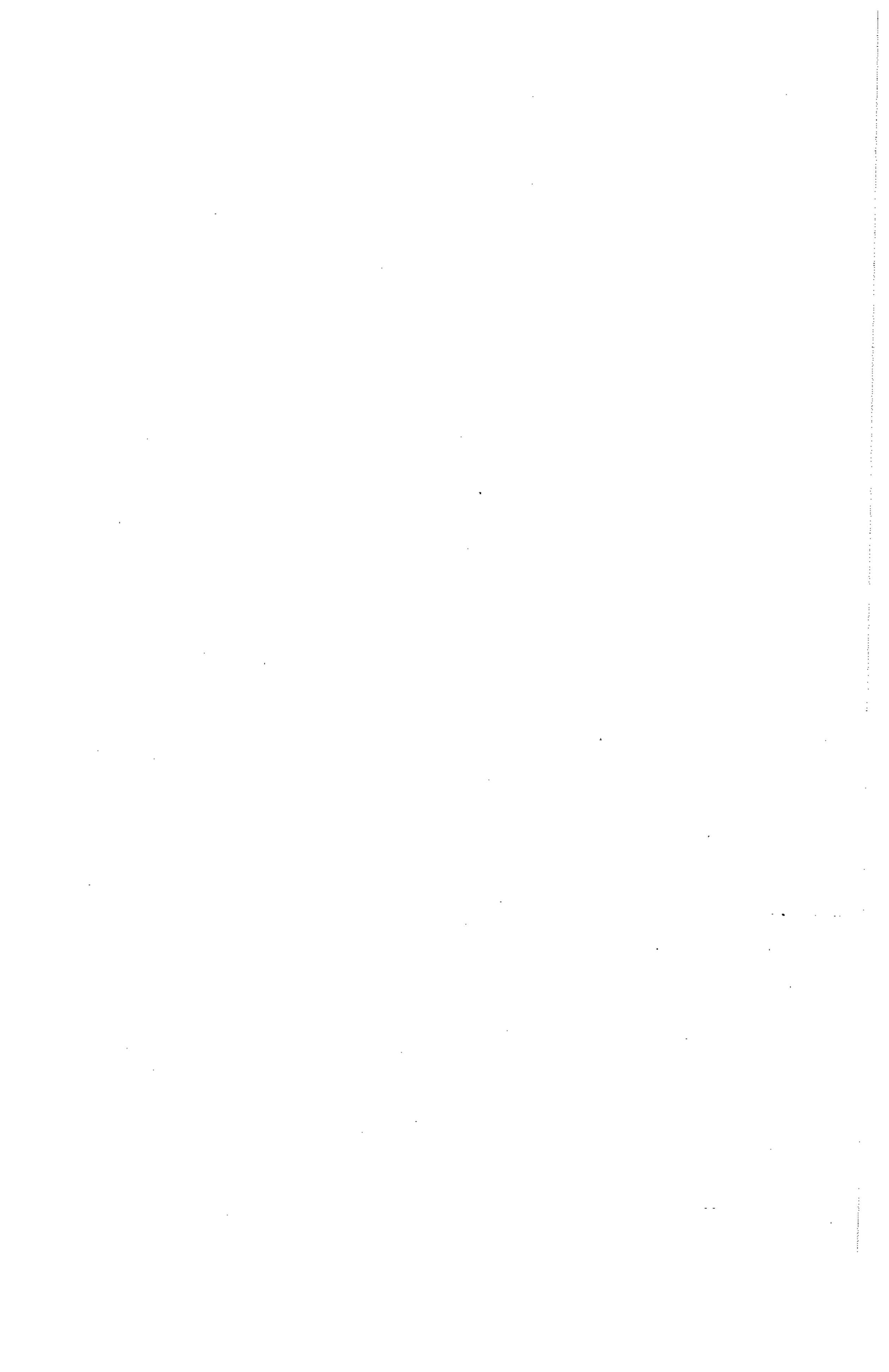
(51) سقطت في ت 2 .

(52) سقطت في ز .

(53) في ز : خضبه .

(54) كلام أبي عبيدة إلى نهاية البيت ساقط في ت 2 وز .

(55) لم نعثر على قائل هذا البيت .



بسم الله الرحمٰن الرحيم

كِتَابُ اللِّبَاس

بَابُ [1] ضُرُوبِ الثِّيَابِ مِنَ البُرُودِ والرَّقِيقِ ونحوِهَا [2]

قال [3] أبو عمرو : السُّبُوبُ الثِّيابُ الرِّقَاقُ واحدها سِبٌّ ، والمُشَبْرَقُ أيضا [4] الرّقيقُ والمُشَبْرَقُ [5] والمُقَطَّعُ أيضا . ويقال : شَبْرَقْتُهُ شِبْرَاقًا [6] أي قطّعتُه ، وقال ذو الرّمة : [طويل]

عَلَى عَصَوَيْهَا سَابِرِيٌّ مُشَبْرَقُ [7]

وقال [8] الأحمر : اللَّهْلَهَةُ والنَّهْنَهَةُ [9] الثّوبُ الرّقيق النّسج . وقال [10]

(1) البسملة والباب ساقطان في ت 2 .

(2) في ز : وغيرها .

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) سقطت في ت 2 . وفي ز : والمقطّع أيضا مُشبرقٌ .

(6) في ت 2 : شبرقة . والكلام ساقط في ز إلى ما بعد بيت ذي الرّمة .

(7) البيت في الديوان ص 490 كالآتي :

فجاءت بنسج العنكبوت كأنّه ... على عصويها سابريّ مشبرق

(8) سقطت في ت 2 وز .

(9) في ت 2 وز : اللهلهة والنهنهة .

(10) سقطت في ت 2 وز .

أبو عمرو : المُسَهَّمُ المُخَطَّطُ . وقال [11] الفراء : البُرْدُ المُفَوَّفُ الذي فيه سوادٌ [12] وخطوط بيضٌ. أبو عمرو : المُكَعَّبُ المُوَشَّى . أبو عمرو [13] : الشُّمْرُجُ الرّقيقُ من الثياب وغيرها [14] ، قال آبن مقبل : [طويل]

وَيُرْعِدُ إِرْعَادَ ٱلْهَجِينِ أَضَاعَهُ غَدَاةَ الشَّمَالِ الشُّمْرُجُ ٱلْمُتَنَصَّحُ

والشُّمْرُجُ الجُلُّ ها هنا ، والمتنصّح المخيط [16] . والثّوب [17] المُرَسَّمُ المخطَّطُ – وقال غيره [18] العِقْمَةُ من الوَشْيِ والبَاغِزِيَّةُ ثيابٌ . والرَّازِقيُّ ثِيابُ كَتَّانٍ بيضٌ . والوَصَائِلُ ثياب يمانية . والسَّحْلَ الثوب من القطن . أبو عمرو : المُخَلَّبُ الكثير الوشي . وقال لبيد : [طويل]

وَغَـيْثٍ بِدَكْـدَاكٍ يَزِيـنُ وِهَـادَهُ
نَبَاتٌ /38 و/ كَوَشْيِ العَبْقَرِيِّ المُخَلَّبِ [10]

أي الكثير الألوان . وقال [20] : والآخِنِيُّ ضَرْبٌ [21] من الثّياب

---

(11) سقطت في ت 2 وز .
(12) في ز : بياض (ومع البياض لا يستقيم الشرح) .
(13) سقطت في ز .
(14) سقطت في ز .
(15) البيت في الديوان ص 36 .
(16) جاء بعد بيت آبن مقبل في ت 2 ما يلي : « يعني المخيط والشمرج كلّ خياطة ليست بجيّدة وإنما يريد الجلّ ويقال إنّ فيه متنصحا لم يصلحه أي موضع خياطة ومتقّع » . وجاء في ز : والشمرج المتنصّح .
(17) في ت 2 : قال والثوب .
(18) في ت 2 : غيره العقمة . وفي ز : العقمة .
(19) سقط الصدر في ز وذكر في الحاشية كاملا . والبيت في الديوان ص 29 .
(20) سقط الشرح في ز .
(21) سقطت في ت 2 وز .

المخططة [22] . [قال العجاج] [23] : [رجز]

عَلَيْـــهِ كَتَّـــانٌ وَآخِنِـــيٌّ [24]

والدَّفَنِيُّ ضربٌ منها أيضا . والسُّحُلُ [واحدها سَحْلٌ] [25] ثياب بيض ، قال المتنخل الهذلي [26] : [سريع]

كَالسُّحُـلِ البِيضِ جَـلاَ لَوْنَهَـا هَطْـلُ نِجَـاءِ الحَمَـلِ الأَسْوَلِ

ويروى سَحُّ نِجَاءِ . [قال أبو عبيدة] [27] : واحد السُّحْلِ سَحْلٌ مثل رَهْنٍ ورُهُنٍ وسَقْفٍ وسُقُفٍ [28] . والنِّجَاءُ السَّحابُ الأسود . والحَمَلُ النجم [29] الذي يكون به المطر . والأَسْوَلُ الذي في أسفله ٱسْتِرْخَاءٌ ، يقال : قد سَوِلَ يَسْوَلُ . والقَشِيبُ الجديد . والقِهْزُ ثِيَابٌ بيض . والدِّمَقْسُ القَزُّ . والمُعَضَّدُ المخطّط . والرَّقْمُ والعَقْلُ والعِقْمَةُ ضُرُوبٌ [30] من الوشي . والعَبْقَرِيُّ البُسُطُ [31] ، والزَّرَابِيُّ نحوها ، والنَّمَارِقُ وَسَائِدُ ، وقد [32] تكون أيضا التي تُلْبَسُ الرَّحْلَ . [والوَصَائِلُ ضربٌ من الثياب] [33].

---

(22) في ت 2 : والاخنيّ من الثياب .

(23) في ز : مخطط .

(24) زيادة من ت 2 ، وهو مذكور في حاشية ز .

(25) زيادة من ز .

(26) سقطت الهذلي في ت 2 وز ، والمتنخل هو مالك بن عمرو من لحيان وهو شاعر مشهور من شعراء هذيل آنظره في ديوان أشعار الهذليين ج 10/2 وما بعدها وفي شرح أشعار الهذليين ج 1258/3 وما بعدها وفي الشعر والشعراء ج 553-552/2 .

(27) زيادة من ت 2 .

(28) الكلام الوارد بعد : سحل ساقط في ز .

(29) في ز : ويقال الحَمَلُ .

(30) في ت 2 : كلّه ضروب .

(31) في ز : بسط .

(32) سقطت في ز .

(33) زيادة من ت 2 .

والقُطُوعُ مثلها واحدها قِطْعٌ . والقُبْطُرِيُّ ثيابٌ بيض . والرَّدَنُ الخَزُّ . قال الأعشى : [متقارب]

فَأَقْبَيْتُهَــــا وَتَعَالَلْتُهَـــــاعَــلَى صَحْصَحٍ كَكِسَاءِ الـرَّدَنْ

[وقال أيضا] [35] : [متقارب]

[يَشُقُّ الأُمُــــورَ وَيَجْتَابُهَـــــا كَشَقِّ القَرَارِيّ ثَوْبَ الرَّدَنْ] [36]

أيْ الخَزّ . والسَّرَقُ شِقَاقُ الحرير واحدته [37] سَرَقَةٌ ، قال الأخطل : [كامل]

يَرْفُلْــنَ فِــي سَرَقِ ٱلْفِرْنــدِ وقَــزِّهِ يَسْحَبْـنَ مِـنْ هُدَّابِهِ أَذْيَـالاَ [38]

وقال [39] أبو عمرو : والدَّرَقْلُ ثِيَابٌ . والشَّرْعَبِيَّةُ والسِّيَرَاءُ بُرُودٌ أيضا [40] . [وقال أبو زيد : السِّيَرَاءُ برود يخالطها الحرير] [41] . والقِطْرُ نوع من البرود . والذَّعَالِبُ ما تقطع من الثياب . قال ذو الرّمة : [طويل]

فَجَــاءَتْ بِـنَسْجٍ مِــنْ صَنَــاعٍ ضَعِيفَــةٍ
تَنُـوسُ [42] كَأَخْـلاَقِ الشُّفُــوفِ ذَعَالِبُــهْ

واحدها شَفٌّ [43] .

---

(34) في الديوان ص 19: فأفنيتها . وفي ز لم يذكر إلا العجز .
(35) زيادة في ت 2 .
(36) زيادة من ت 2 . والبيت في الديوان ص 25 .
(37) في ز : واحدتها .
(38) البيت غير مثبت بالديوان .
(39) سقطت في ت 2 وز .
(40) سقطت في ز .
(41) زيادة من ت 2 .
(42) في الديوان ص 68 : ينوس .
(43) في ت 2 : والواحد شفّ . وهي ساقطة في ز .

بَابُ الطَّيَالِسَةِ والأكيسةِ ونحوِها

قال [1] الأصمعي : السَّدُوسُ الطَّيْلَسَانُ بالفتح ، وآسم الرجل سُدُوسٌ بضم السين [2] . غيره : المَنَامَةُ [3] . والمِطْرَفُ ثوب مربّع من خَزٍّ [له أعلام] [4] [قال أبو عبيدة : فإذا كانت مدوّرة على خِلْقَةِ الطيلسان فهي التي كانت تسمّى الجنّيّة يلبسها النساء] [5] قال آبن الكلبي : سَدُوسٌ الذي [6] في بني شيبان بالفتح والذي في طيء بالضم [7] ، والمُسْتَقَةُ جُبَّةُ فِرَاءٍ طويلة الكمّين وأصلها فارسية مُشْتَهْ [8] . والخَمِيصَةُ كساء أسودُ مربّع له علمان ، قال : وهو قول الأعشى [9] : [طويل]

إذَا جُــرِّدَتْ يَوْمًــا حَسِبْتُ خَمِــيصَةً
عَلَيْهَــا وَجِرْيَالَ النَّضِيــرِ الــدُّلاَمِصَا [10]

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) سقطت في ز .

(4) سقطت في ز .

(5) زيادة من ز .

(6) سقطت في ت 2 .

(7) ورد في ز بعد هذا بيت من الشعر لا علاقة له بما ذُكِرَ ويبدو أنّه تابع للباب السابق لأن فيه ذكرًا للقطر ، والبيت هو :

[وافــر]
كساك الحنظلــــيُّ كساء صوفٍ وقطريًّـــا فأنتَ به تَفِيـــدُ
أي تتبختر ، و فَادَ أيضا ماتَ .

(8) في ت 2 : بالفارسية مُشْتَهْ .

(9) في ز : قال الأعشى .

(10) البيت في الديوان ص 99 مع آختلاف في العجز : « وجريا لا يضيء الدلامصا » .

أراد شعرها ، شبّهه بالخميصة [11] . وقال الفراء : السُّبَجَةُ والسَّبِيجَةُ كساء أسود [12] وقال [13] الأصمعي : البَتُّ ثوب من صوفٍ غليظ شبه الطَّيْلَسَانِ وجمعه بُتُوتٌ . أبو عمرو [14] : الحَنْبَلُ الفَرْوُ . غيره : الزَّوْجُ [15] النَّمَطُ ويقال الدِّيبَاجُ . والقِرَامُ السِّتْرُ [الرقيق] [16]. والكِلَّةُ السِّتْرُ الرقيقُ [17].
قال أبو عمرو وغيره : كساء مُشَبَّحٌ قويّ شديدٌ ، قال : والمُشَبَّحُ المُعَرَّضُ أيضا . والمَنَامَةُ والقَرْطَفُ جميعا القَطِيفَةُ . والسُّبَجَةُ السَّبَّاجُ [18] وهي ثياب من جلود ، وقال مالك بن خالد الهذلي [19] : [وافر]

إِذَا عَادَ المَسَارِحُ كَالسَّبَّـاجِ [20]

---

(11) في ز : شبّه شعرها بالخميصة .
(12) قول الفراء ساقط في ز .
(13) سقطت في ت 2 وز .
(14) سقطت في ز .
(15) في ز : والزوج .
(16) زيادة من ز .
(17) سقطت : الكلّة السّتر الرّقيق ، في ز .
(18) في ت 2 : والسبحة وجمعها سباح (بالحاء المهملة) .
(19) في ز : مالك بن خالد الهذلي الخناعي .
(20) في ت 2 : كالسّباح ، (بالحاء المهملة) والبيت في ديوان الهذليين ج 6/3 وفي شرح أشعار الهذليين ج 451/1 وفي اللّسان ج 303/3 :
وصَبَّـــاحٌ ومنّـــاحٌ ومُعْـــطٍ إذا عاد المسارح كالسّبّـــــــــــاج .
ففيها جميعا : « كالسباح » لا « كالسّبّاج » كما ورد في النسخة الأصلية . وجاء في اللّسان : « وسبّاح » مكان : « وصبّاح » .

بَابُ القَلاَنِسِ والتُّبَانِ [1]

/39 و/ قال [2] الأصمعي : هي القَلَنْسِيَةُ وجمعها قَلاَنِسُ وَالْقَلَيْسِيَةُ [3] وجمعها قَلاَسٍ وقد تَقَلْنَسْتُ وتَقَلْسَيْتُ . وقال [4] أبو زيد : في جمع الْقُلَيْسِيَةِ مثله . وأنشدنا [للعجير آلسَّلُولِي] [5] : [طويل]

إذَا القَـــلاَسِي وَالعَمَائِـــمُ أُخْـــنِسَتْ
فَفِيهِـــنَّ عَـــنْ صُلْـــعِ الرِّجَـــالِ حُسُورُ

ويقال [6] لها أيضا : قَلَنْسُوَةُ وقَلاَنِسُ . وقال [7] غيره : الدُّقْرَارُ التبّان . وجمعه دَقَاقِيرُ، قال أوس بن حجر التميمي [8] في الدّقارير يهجو عبد القيس : [بسيط]

يَعْلُـــونَ بِالْقَلَـــعِ الـــبُصْرِيِّ هَامَهُـــمُ
وَيَخْرُجُ الـفَسْو مِـنْ تَـحْتُ الدَّقَارِيـرُ [9]

والنِّيمُ الفَرْوُ [10] . قال أبو الحسن الأعرابيّ : النِّيمُ الدَّرَجُ التي في

(1) في ت 2 : « القلانس وجمعها والتبان » وفي ز : « باب القلانس وجمعها والتبان ونحوها » .
(2) سقطت في ت 2 .
(3) في ت 2 وز : وقليسية .
(4) سقطت في ت 2 وز .
(5) زيادة من حاشية ت 2 .
(6) في ت 2 وز : قال ويقال .
(7) سقطت في ت 2 وز .
(8) في ز : قال أوس .
(9) البيت في الديوان ص 45 .
(10) سيذكر في ت 2 بعد قول الأعرابي .

الرّمال إذا جرت عليه الرّيح [11]. وقال ذو الرّمة في النّيم [أنّه الدَّرَجُ] [12] :

[بسيط]

حَتَّى انْجَلَى اللَّيْلُ عنّا فِي مُلَمَّعَةٍ   مِثْلِ الأَدِيمِ لَهَا مِنْ هَبْوَةٍ نِيمُ [13]

بَابُ الخُلْقَانِ من الثِّيابِ

قال [1] أبو زيد : المَبَاذِلُ والمَوَادِعُ والمَعَاوِزُ الثيابُ الخُلْقَانُ التي تُبْتَذَلُ واحدتها [2] مِبْذَلَةٌ ومِيدَعَةٌ ومِعْوَزَةٌ . وقال [3] الكسائي : هو المِعْوَزُ ، قال : وكذلك ثوبٌ جَرْدٌ ، وثوب سَحْقٌ أي خَلَقٌ [4] ، وقال [5] الأصمعي : الحَشِيفُ الخَلَقُ [6] . وقال [7] الأموي : وكذلك الدَّرْسُ والدَّرِيسُ وجمعه دِرْسَانٌ . واللَّدِيمُ مثله . وقال [8] الأصمعي : المُلَدَّمُ والمُرَدَّمُ الخَلَقُ المُرَقَّعُ . قال [9] أبو عمرو : فإذا تقطّع وبَلِيَ قيل : قد

---

(11) قول الأعرابي مذكور في ز بعد بيت ذي الرمة .
(12) زيادة من ت 2 .
(13) البيت في الديوان ص 658 .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ز : واحدها .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) في ت 2 : وثوب سَحْقٌ الخلقُ . وفي ز : يعني الخلقُ .
(5) سقطت في ت 2 وز .
(6) في ز : الخلق أيضا .
(7) سقطت في ت 2 وز .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) سقطت في ت 2 وز .

تَفَسَّأً [10] /39 ظ/ . قال [11] الكسائي : مثله . وكذلك [12] تَهَمَّأً وتَهَتَّأً [13] . وقال [14] غيره : الجَارِنُ اللَيِّنُ الذي قد اِنْسَحَقَ ولاَنَ . والهِدْمِلُ [15] ثوبٌ خَلَقٌ ، قال تأبّط شرّا [16] : [طويل]

نَهَضْتَ إِلَيْهَا مِنْ جُثُومٍ كَأَنَّهَا عَجُوزٌ عَلَيْهَا هِدْمِلٌ ذَاتُ خَيْعَلِ

والمُنْهِجُ الذي قد أسرع فيه البِلَى، يقال: قد أَنْهَجَ الثوب [17]، والهِدْمُ الخَلَقُ [18] . والطِّمْرُ مثله [19] . والأَطْلَسُ الخَلَقُ أيضا .

---

(10) في ز : قد تفسّأ يا هذا .

(11) سقطت في ت 2 وز .

(12) في ت 2 وز : قال وكذلك .

(13) في ز : تهمّي وتهتّى .

(14) سقطت في ت 2 وز .

(15) في ز : غيره والهدمل .

(16) هو ثابت بن جابر وأمّه أميمة من بني القين بطن من فهم . وتأبّط شرّا لقب له يقول صاحب الأغاني فيه : « كان أعدى ذي رجلين وذي ساقيْن وذي عينيْن وكان إذا جاع لم تقم له قائمة ، فكان ينظر إلى الظّباء فينتقي على نظره أسمنها ثم يجري خلفه فلا يفوته حتّى يأخذه فيذبحه بسيفه ثمّ يشويه فيأكله » . الأغاني ج 144/21–197 وأنظره في الشعر والشعراء ج 229/1–231 .

(17) في ت 2 وز : وقد أنهج (دون ذكر الثوب) .

(18) سيذكر الهدم في ز في آخر الباب .

(19) في ت 2 بعد الطمر ما يلي : « والجَرْدُ الثوب الخلق » . وهذا مذكور في ت 1 في غير هذا الموضع .

بَابُ ضُرُوبِ اللُّبْسِ

أبو عمرو [1] : الإضْطِبَاعُ بالثّوب هو [2] أن يدخل الثوب من تحتِ يده اليمنى فيلقيه على منكبه الأيسر . الأصمعي مثله . قال : وهو التأبّط . قال : والتَّلَفُّعُ والتَّفَلُّعُ [3] أن يشتمل به حتّى يجلّل جسده . وقال [4] : هذا [5] هو آشتمال الصَّمَّاءِ عند العرب لأنّه لم يرفع جانبا منه فتكون فيه فُرْجَةٌ ، قال : وهو عند الفقهاء مثلُ ما [6] وصفنا من الإضْطِبَاعِ إلاَّ أنّه في ثوب واحدٍ . قال : والاحْتِزَاكُ هو الاحْتِزَامُ بالثوبِ . والاحْتِبَاكُ هو الاحْتِبَاءُ [7] . قال أبو عبيد : الاحْتِبَاكُ شدّ الإزار، ومنه [في الحديث] [8] : «أنَّ عائشةَ كانت تَحْتَبِكُ فوق القميص بإزَارٍ في الصّلاةِ». وقال [9] الكسائي : التَشَذُّرُ بالثوب الاسْتِثْفَارُ به [10] . الأحمر : الاضْطِفَانُ الاشتمال وأنشدنا : [رجز]

كَأَنَّـــهُ مُضْطَغِـــنٌ صَبِيَّـــا [11]

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت في ز .
(3) سقطت في ز .
(4) سقطت في ت 2 وز .
(5) سقطت في ز
(6) في ز : كما .
(7) سقط ضمير الفصل في ت 2 وز .
(8) زيادة من ز .
(9) سقطت في ز .
(10) في ز : هو الاستثفار به .
(11) في اللّسان ج 124/17 الأبيات التالية وهي منسوبة للعامرية :

لقـــد رأيت رجـــلا دهريّـــا يمشي وراء القـــوم سيتهيّـــا
كأنّـــه مضطغـــن صبيـــا

/40 و/ وقال [12] أبو عمرو : القُبُوعُ أن يُدْخِلَ رأسَه في قميصه أو في ثوبه [13] ، وقد قَبَعَ يَقْبَعُ [14] . وقال [15] : آضْطَغَنْتُ الشيء تحت حِضْنِي .
وقال آبن مقبل : [بسيط]

حَتَّى آضْطَغَنْتُ سِلاَحِي عِنْدَ مَغْرِضِهَا
وَمِرْفَقٍ كَرِئَاسِ الصَّيْفِ إذْ شَسَفَا [16]

وَرِئَاسُ السَّيْفِ قَائِمُهُ .

بَابُ تَسْمِيَةِ ما في القميصِ وغيره

قال [1] أبو زيد : البَنِيقَةُ من القميص لَبِنَتُهُ [2] وأنشد [3] : [طويل]

يَضُمُّ إلَيَّ اللَّيْلُ أطْفَالَ حُبِّهَا ... كَمَا ضَمَّ أزْرَارَ الْقَمِيصِ البَنَائِقُ [4]

---

(12) سقطت في ت 2 وز .
(13) في ت 2 وز : أو ثوبه .
(14) في ت 2 وز : وقد قبعت أقبع .
(15) في ت 2 : ويقال ، وفي ز : وقد آضطغنت .
(16) البيت في الديوان ص 186 وقد أبدل المحقق فعل آضطبغ بفعل آضطنب ولا معنى لذلك في البيت .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ت 2 وز : هي لبنة .
(3) في ز : وأنشدنا .
(4) ذكر صاحب اللّسان هذا البيت ونسبه إلى قيس بن معاذ المعروف بآسم المجنون ، ويقال : هو قيس بن الملوح ، آنظر اللّسان ج 309/11 .

والذَّلاَذِلُ أَسَافِلُ القَمِيصِ الطَّوِيلِ الواحد [واحدها ذُلْذُلٌ] [5] . قال [6] الأصمعي : المَحَافِدُ في الثوبِ وَشْيُهُ والواحد [7] مَحْفِدٌ . قال [8] أبو زياد الكلابي : النِّطَاقُ أن تأخذَ المرأةُ ثوبا فتلبسه ثمّ تشدّ وسطها بحبل ثمّ ترسل الأعلى على الأسفل. والنُّقْبَةُ مثله إلاّ أنّه مَخِيطُ الحُجْزَةِ [9] نحو السراويل، ويقال منه : قد [10] نَقَبْتُ الثّوب أَنْقُبُهُ . غير واحدٍ : صِنْقَةُ [11] الإزار طُرَّتُهُ ، والبَنَادِكُ والبَنَائِقُ [12] واحد ، قال ابن الرّقاع [13] : [طويل]

كَـأنَّ زُرورَ القُبْطُرِيَّـةِ عُلِّـقَتْ بَنَادِكُهَا مِنْهُ بِجِـذْعٍ مُقَـوَّمِ [14]

وقال [15] الفراء : هو قُنُّ القميص وقُنَانُ القميص [16] وهو [17] الكُمُّ .

---

(5) زيادة من ت 2 وز .

(6) سقطت في ت 2 وز .

(7) في ت 2 وز : واحدها .

(8) سقطت في ت 2 وز .

(9) في ز : مخيط بالحجزة .

(10) سقط حرف التحقيق في ز .

(11) في ت 2 وز : صَنِفَة (بالفاء لا بالقاف) .

(12) في ز : والبنادك مثل البنادق .

(13) هو عدي بن الرقاع العاملي شاعر مشهور كان أبرص وهاجى جريرا . وهو في الطبقة السابعة من الشعراء الإسلاميين في كتاب ابن سلام . انظره في الأغاني ج 273/3 والشعر والشعراء ج 515/2 – 518 وطبقات بن سلام ج 699/2–708 والمختلف والمؤتلف ص 116 ومعجم الشعراء ص 253 .

(14) ورد في ز شرح للقبطرية وهو : « يقال قبطرية وقبْطَرية والضم أكثر » .

(15) سقطت في ت 2 وز .

(16) في ز : وقنانه .

(17) في ز : يعني .

بَابُ أعمالِ القميصِ وما فيه

/40 ظ/ اليزيدي : أَكْمَمْتُ القميص جعلتُ له كمّين ، وأَرْدَنْتُهُ جعلت له أَرْدَانًا واحدها رُدْنٌ [1] وهو أسفل الكمّين . وأَعْرَيْتُهُ وعَرَّيْتُهُ جعلت له عُرًى . وجُبْتُهُ قَوَّرْتُ جَيْبَهُ وجَيَّبْتُهُ جعلت [2] له جَيْبًا . وأَزْرَرْتُهُ جعلت له أَزْرَارًا ، وزَرَرْتُهُ شددتُ أزراره عليّ . أبو عمرو : خَلَفْتُ الثوب أَخْلُفُهُ فهو خَلِيفٌ ، وذلك أن يَبْلَى وَسَطُهُ فتُخرِجَ البالي منه ثمّ تُلَفّقه . أبو زيد [3] : نَقَبْتُ الثوب أَنْقُبُهُ جعلتُه نُقْبَةً . الأصمعي : افْتَرَيْت فرْوًا لَبِسْتُهُ وأنشدنا [4] للعجّاج [5] : [رجز]

يَقْـلِبُ أُولاَهُـنَّ لَطْـمَ الأَعْسَرِ   قَلْبَ الخُرَاسَانِـيِّ فَـرْوَ المُفْتَـرِي

[أبو زيد : كَسَفْتُ الثوبَ أَكْسِفُهُ كَسْفًا إذا قطعته] [6] وَالكِسْفَةُ القطعة . أبو عبيد [7] : فإن تَشَقَّقَ [8] الثّوبُ من قِبَلِ نفسه قيل : آنْصَاحَ آنْصِيَاحًا ، ومنه قول عبيد بن الأبرص [9] :

---

(1) في ز : جعلت له ردنا وجمعه أردان .
(2) في ت 2 : عملت .
(3) في ز : أبو زياد .
(4) في ز : وأنشد .
(5) في حاشية ت 2 : وهو لرؤبة ، وفي اللسان ج 10/20 هو للعجاج أيضا .
(6) زيادة من ت 2 وز .
(7) في ت 2 وز : أبو عبيدة .
(8) في ز : فإن انشقّ .
(9) في ت 2 وز : « عبيـد » فقط . وعبيد بن الأبرص هو شاعر جاهلي قديم من المعمّرين وهو أحد أصحاب المعلقات العشر جعله آبن سلام في الطبقة الرابعة من فحول الجاهلية . آنظره في الأغاني ج 404/23-423 وجمهرة أشعار العرب ص 173-177 والشعر والشعراء ج 187/1-189 وطبقات فحول الشعراء ج 137/1 وما بعدها .

[بسيط]

مِنْ بَيْنِ مُرْتَفِقٍ وَمُـنْصَاحِ [10]

أبو عمرو : اِحْتَأْتُ الثوبَ آحْتِئَاءً فَتَلْتُهُ فَتْلَ الأَكسية .

بَابُ قَطْعِ الثَّوْبِ وخِيَاطَتِهِ [1]

أبو زيد والأصمعي : نَصَحْتُ الثوب أَنْصُحُهُ نَصْحًا إذا خطتُهُ . وحُصْتُهُ خطْتُهُ أيضا ، ومثله [2] شَصَرْتُ الثوب شَصْرًا خطته أيضا . أبو زيد : فإن خَاطَهُ خياطة متباعدة قال : شَمَجْتُهُ أَشْمُجُهُ شَمْجًا ، وشَمْرَجْتُهُ شَمْرَجَةً ، /41 و/ الكسائي : فإن رَقَعَهُ قال لَقَطْتُهُ لَقْطًا ونَقَلْتُهُ نَقْلاً .

بَابُ النّسج في الثياب [1]

الصِّيصِيَةُ حَفٌّ صغير تنسج به المرأة . والمُتَاءَمَةُ مثال مفاعلة مأخوذ من التُّوَامِ فِي النَّسْجِ أن يكون على خيطَيْن خيطَيْن . والمُقَانَاةُ خيط أبيضُ وخيط أسود ومنه قول اِمرىء القيس : [طويل]

كَبِكْرِ المُقَانَـاةِ البَيَـاضَ بِصُفْـرَةٍ غَذَاهَا نَمِيرُ المَاءِ غير مُحَلَّـلِ [2]

---

(10) البيت في اللّسان ج 411/11 كالاتي :

فأصبح الروض والقيعان مُمْرِعَةً من بين مُرْتَفِقٍ ومُنْصَاح

وهو في الديوان ص 54 وقد جعل المحقّق مكان « منصاح » « منطاح » بالطاء وهو خطأ .

---

(1) تقدم عليه في ز : باب المختلف من اللّباس .

(2) في ت 2 وز : غيره .

---

(1) كل الباب ساقط في ت 2 وز .

(2) البيت في الجمهرة ص 98 مع آختلاف في العجز : غذاها نميرُ الماء غيرُ المحلّل .

بَابُ المختلِفِ من الثياب (1)

الأموي : الثوبُ المُغْتَمِرُ الرَّدِيءُ النَّسْجِ . أبو زيد : الشَّلَلُ في الثوب أن يصيبه سواد أو غيره ، فإذا غُسل لم يذهب . الأحمر : نَامَ الثوب وٱنْحَمَقَ إذا أَخْلَقَ وٱنْحَمَقَتِ السوقُ كَسَدَتْ (2) . أبو عمرو : الصِّوَانُ كلّ شيء رفعتَ فيه الثياب من جُونَةٍ أو تَخْتٍ أو سَفَطٍ أو غيره . الفرّاء : [الخُبُّ] (3) والخُبَّةُ والخَبِيبَةُ الخِرْقَةُ تخرجها (4) من الثوب فتعصب بها يدك . غيره : القِرَامُ السِّتْرُ ويقال المِقْرَمَةُ .

(1) في ت 2 وز : من اللّباس .
(2) في ز : اذا كسدت .
(3) زيادة من ت 2 .
(4) في ز : تخرّقها .

بَابُ (1) ألوان اللّباس (2)

أبو عمرو : المُدَمَّى الأحمر (3) ولا يكون من غير الحمرة . والكَرِكُ الأحمر . الأصمعي : فإذا كانت فيه غُبْرَةٌ وحُمْرَةٌ فهو قاتم وفيه قُتْمَةٌ . فإذا (4) كان مصبوغا مُشْبَعًا فهو مُفْدَمٌ /41 ظ/ ، قال : والمَدْمُومُ المطليّ بأيّ لون كان . أبو زيد : الحِمْحِمُ الأسود . عن الكسائي : لا يقال :

(1) سقطت في ت 2 .
(2) في ز الثياب .
(3) في ت 2 وز : الثوب الأحمر .
(4) في ت 2 : وإذا .

مُفْدَمٌ إلاّ في الأحمر [5] . والمُجْسَدُ الأحمر. غيره : الأصفر الأسود [6].
قال الأعشى : [خفيف]

تِلْكَ خَيْلِي مِنْهُ وَتِلْكَ رِكَابِي هُنَّ صُفْرٌ أولادها كَالْزَّبِيبِ [7]

واليَحْمُومُ الأَسْوَدُ ، والأَسْحَمُ الأسود .

بابُ [1] النِّعَالِ

أبو زيد : زَمَمْتُ النَّعْلَ أَزُمُّهَا زَمًّا إذا جعلت لها زِمَامًا ، فإذا جعلت لها شِسْعًا قلت : شَسَعْتُهَا وأَشْسَعْتُهَا ومن الشِّرَاكِ شَرَكْتُهَا وأَشْرَكْتُهَا ، فإذا [2] جعلت لها أُذُنًا قلت : أَذَّنْتُهَا تَأْذِينًا . اليزيدي : فإذا جعلت لها قِبَالاً قلت : أَقْبَلْتُهَا ، فإن شددتَ قِبَالَهَا قلت : قبلتها مخفّفة . الأصمعي : فإذَا كانت النعلّ خَلَقًا قيل [3] : نَعْلٌ نِقْلٌ وجمعها أَنْقَالٌ . الفرّاء : وإذا كانت غيرَ مَخْصُوفَةٍ قيل : نَعْلٌ أُسْمَاطٌ ، ويقال : سراويل أُسْمَاطٌ أي [4] غير محشوّة ، قال : وبنو أسد يسمّون النَّعْلَ الغَرِيفَةَ بالفاء [5] . الكسائي :

---

(5) قول الكسائي تقدم في ز .
(6) في ز : الأسود الأصفر .
(7) البيت في الديوان ص 27 .

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) في ت 2 وز : وإذا .
(3) في ت 2 : قلت .
(4) سقطت في ت 2 وز .
(5) سقطت في ت 2 وز .

أَنْقَلْتُ الخُفَّ ونَقَّلْتُهُ أصلحته . غيره : السَّمِيطُ نعلٌ لاَ رقعةَ فيها ، قال الأسود بن يعفر [6] : [طويل]

فَأَبْلِغْ بَنِي سَعْدِ بنِ عِجْلٍ بأَنَّنا خَذَوْنَاهُمُ نَعْلَ ٱلْمِثَالِ سَمِيطَا

قال [7] : وطِرَاقُ النَّعْلِ ما أُطْبِقَتْ عليه فخُرِزَتْ به . والقِبَالُ /42 و/ مثلُ الزِّمَامِ بين الإصبع الوسطى [8] والتي تليها . والسَّعْدَانَةُ عقدَةُ الشِّسْعِ ممَّا يلي الأرض . والسَّرَائِحُ سُيُورُ نِعَالِ الإِبِلِ الواحدة سَرِيحَةٌ . النقائل [9] واحدتها [10] نَقِيلَةٌ وهي رِقَاعُ النّعال وهي نَعْلٌ مُنَقَّلَةٌ .

بابُ الجلودِ وما فيها [1]

أبو زيد : يقال لمَسْكِ السَّخْلَةِ ما دام يرضع الشكوة ، فإذا فُطِمَ فَمَسْكُهُ البَدْرَةُ ، فإذا أُجْذَعَ فَمَسْكُهُ السِّقَاءُ ، فإذا سُلِخَ الجلدُ من قِبَلِ قَفَاهُ قيل : زَقَّقْتُهُ تَزْقِيقًا . قال [2] الأصمعي وأبو عمرو [3] : فإن كان على الجلد شعرُهُ

---

(6) اسمه أعشى من نهشل ويكنّى أبا الجرّاح ، وكان شاعرا فحلا وكان يكثر التنقل في العرب يجاورهم فيذمّ ويحمد ، ترجمته في الأغاني ج 13/14-26 والشعر والشعراء ج 1/176-177 وطبقات فحول الشعراء وهو عند ابن سلام في الطبقة الخامسة من فحول الجاهلية ج 1/144 و147 والمؤتلف والمختلف ص 16 و82 .

(7) سقطت في ت 2 وز .

(8) سقطت : الوسطى في ز .

(9) في ت 2 وز : غيره التفائل .

(10) في ز : الواحدة .

---

(1) في ت 2 : الجلود ، فقط وفي ز : باب الجلود .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) في ت 2 : سقط حرف العطف .

أو صُوفُهُ أو وَبَرُهُ فهو أَدِيمٌ مُصْحَبٌ . الأصمعي وأبو عبيدة : فإن [4] كان الجلدُ أبيض فهو القضِيمُ ، ومنه [5] قول النابغة : **[طويل]**

كَأَنَّ مَجَرَّ الرَّامِسَاتِ ذُيُولَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَّقَتْهُ الصَّوَانِعُ [6]

قال [7] أبو عمرو : وإن كان أسود فهو الأَرَنْدَجُ بفتح الألف . الأصمعي : ما قُشِر عن الجلد فهو الحُلاَءَةُ مثال فعالة [8] ، يقال منه : حَلأْتُ الجلدَ إذا قشرته . أبو عمرو : السُّلْفُ بجزم اللام الجِرَابُ وجمعه سُلُوفٌ . الأصمعي : السِّبْتُ المَدْبُوغُ . غيره : المَقْرُوظُ ما دُبِغَ بالقَرَظِ . والمُهْرَقُ الصحيفةُ . والمِبْنَاةُ العَيْبَةُ ؛ قال النابغة : **[طويل]**

/42 ظ/ عَلَى ظَهْرِ مِبْنَاةٍ حَدِيدٍ سُيُورُهَا
يَطُوفُ بِهَا وَسْطَ اللَّطِيمَةِ بَايِعُ [9]

اللَّطيمَةُ سوقٌ يُباع فيها المسك [10] . الأصمعي [وأبو عبيدة] [11] : المِبْنَاةُ النِّطَعُ . الأصمعي : الجَلَدُ أن يُسْلَخَ جِلْدُ البعير أو غيره فيلبسه غيره من الدواب ، قال العجاج يصف الأسد :

---

(4) في ت 2 : فإذا .
(5) في ز : قال ومنه .
(6) البيت في الديوان ص 162، وقد جاء مكان « قضيم » « حصير » ، والمعنى متقارب .
(7) سقطت في ت 2 وز .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) البيت في الديوان ص 163 .
(10) سقط تفسير اللطيمة في ت 2 ، وفي ز ما يلي : اللطيمة السوق التي فيها المسك .
(11) زيادة من ز .

[رجز]

كَأَنَّــهُ فِــي جَلَــدِ مُرَفَّــلِ [12]

والمَشَاعِلُ وَاحِدُهَا مِشْعَلٌ جلود يُنْبَذُ فيها . عن الكسائي [13] : نِطْعٌ ونِطَعٌ ونَطْعٌ ونَطَعٌ .

بَابُ [1] دِبَاغِ الجُلُودِ

[أبو عمرو] [2] : السِّبْتُ كلّ جلدٍ مدبوغ . الأصمعي : هو [3] المدبوغ بِٱلْقَرَظِ خاصة. قال:والصِّرْفُ شيء أحمرُ يُدبَغُ به الأديمُ ، قال آبن كلحبة ، وهو أحد بني عُرَيْنٍ بن ثعلبة بن يربوع [4] : [وافر]

تُسَائِلُنِي بَنُو جُشَمِ بِـنِ بَكْـرٍ   أَغَــبْرَّاءُ العَــرَادَةُ أَمْ بَهِيــمُ ؟
كُمَـيْتٌ غَيْـرُ مُحْلِفَـةٍ وَلَكِـنْ   كَلَوْنِ الصِّرْفِ عُلَّ بِـهِ الأَدِيــمُ

---

(12) البيت في اللّسان ج 98/4 وفي الديوان ص 160 كالتالي :
وكل رئبــال خصيب الكلكـــل   كأنّـــه في جلـــد مُرَفَّـــلِ
(13) تأخّر ذكر الكسائي في ت 2 إلى ما بعد : نَطَعٌ.وفي ز : يقال،مكان الكسائيّ .

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) زيادة من ت 2 وز .
(3) في ت 2 وز : قال هو .
(4) في هامش ت 2 : « والشعر للكلحبة وآسمه هبيرة بن عبد مناف » . وفي اللّسان ج 94/11 : « إنه هبيرة بن عبد مناف وكلحبة إسم أمّه فهو آبن كلحبة أحد بني عُرَيْن بن ثعلبة بن يربوع ويقال له : الكلحبة وهو لقب له » .

أي [5] أنّها خالصة اللّون لا يُخْلَفُ عليها [أي] [6] أنّها [7] ليست كذلك . وقال [8] الأحمر [9] : المَنْجُوبُ الجلد المدبوغ بالنَّجَبِ وهولِحَاءُ الشجر . غيره : الجلدُ المُقَرْنَى المدبوغ بالقَرْنُوَةِ وهو نبتٌ . والمَأْرُوطُ المدبوغ بالأَرْطَى . والجلد [10] أوّل ما يدبغ فهو مَنِيئَةٌ مثال فعيلة ، ثمّ أَفِيقٌ /43 و/ ثمّ يكون أَدِيمًا [11] ويقال منه [12] : مَنَأْتُهُ وأَفَقْتُهُ مثال فَعَلْتُهُ [13]. الأصمعي والكسائي : المَنِيئَةُ المَدْبَغَةُ . قال [14] أبو عمرو : الجلد [15] المَسْلُومُ المدبوغ بالسَّلَمِ . والنُّصَاحَاتُ الجلود ، قال الأعشى :

[رمل]

فَتَرَى القَـوْمَ [16] نَشَاوَى كُلَّهُـمْ   مِثْلَمَـا مُـدَّتْ نِصَاحَـاتُ الرُّبَـحْ

والقُطُوطُ الصِّكَاكُ ، قال الأعشى : [طويل]

وَلاَ المَـلِكُ النُّعْمَـانُ يـوم لَقِيتُـهُ   بِغِبْطَتِهِ [17] يُعْطِي القُطُوطَ وَيَأْفِقُ

---

(5) سقط التفسير في ز .
(6) زيادة من ت 2 .
(7) في ت 1 : أنّه، والإصلاح من ت 2 .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) في ز : الأصمعي .
(10) في ت 2 وز : غير واحد والجلد .
(11) في ز : ثمّ أديم .
(12) سقطت في ز .
(13) سقطت في ز .
(14) سقطت في ت 2 وز .
(15) سقطت في ز .
(16) في الديوان ص 41 : فترى الشَّرْبَ ...
(17) في الديوان ص 117 : بإمَّتِهِ ..

واحدها قِطٌّ وقوله يَأْفِقُ أي يُفْضِلُ [18] [يقال فرس آفِقٌ يَفْضُلُ الخيل في العدوّ والأنثى أُفُقٌ ، ويقال : يَأْفِقُ يغلب ، ورجل آفِقٌ في عمله ، وفرس آفِقٌ في جَرْيِهِ ، أَفِقَ يَأْفُقُ أَفَقًا] [19] . الفرّاء : الجلد المُرَجَّلُ الذي يُسْلَخُ من رِجْلٍ واحدة . والمنجول الذي يُشقّ من عُرْقُوبَيْهِ جميعا كما يسلخ الناس اليومَ . والمُزَقَّقُ [20] الذي يُسْلَخُ من قِبَلِ رَأْسِهِ . والتَّعَيُّنُ أَنْ يكون في الجلد دَوَائِرُ رقيقةٌ . قال القطامي : **[وافر]**

وَلَكِنَّ الأَدِيمَ إِذَا تَفَرَّى بِلًى وَتَعَيُّنًا غَلَبَ الصَّنَاعَا

والحَلَمُ الذي [21] تقع فيه دوابّ ، قال الوليد بن عقبة بن أبي معيط [22] : **[وافر]**

فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ كَدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الأَدِيمُ

أَدِيمٌ مُعَرْتَنٌ مَدْبُوغٌ بِالْعَرْتَنِ [23] .

---

(18) في ت 2 : يأفق يفصِّل (بصاد مشدّدة) وفي ز : يأفق يفضّل .

(19) زيادة من ز .

(20) في ت 2 وز : المزقَّق.

(21) في ت 2 وز : والحَلَمُ أن ..

(22) في ت 2 : قال الوليد بن عقبة الشاعر ، وفي ز : قال الوليد بن عقبة . والوليد هو أخو عثمان بن عفان لأمّه وهي أروى بنت كُرَيز ، وكان من فتيان قريش وشعرائهم ، وولي لعثمان رضي الله عنه الكوفة بعد سعد بن أبي وقاص فشرب الخمر فحدّه عثمان وعزله . الاغاني ج 5/112-141 وتاريخ الأمم والملوك ج 5/58 وطبقات فحول الشعراء ج 2/604-606 .

(23) الكلام على العرتن ساقط في ت 2 .

بَابُ القُطْنِ [1]

الأصمعي : الكُرْسُفُ ، والبِرْسُ والعُطْبُ كلّه القُطْنُ . والطُّوطُ القطن أيضا [2] .

بَابُ معالجة الجلود [1]

الأصمعي : تَمَأَّى الجلد تَمَئِّيًا تفعّل تفعّلاً [2] إذا آتسع، مثال تَمَعَّى تَمَعِّيًا [3] .

/43 ظ/ بابُ الآثار بالجسد وغيره

البَلَدُ الأَثَرُ وجمعه أَبْلاَدٌ ، قال آبن الرقاع : [كامل]

مِنْ بَعْدِ مَا شَمِلَ البِلَى أَبْلاَدَهَا [1]

والعُلُوبُ الآثارُ ، والنَّدَبُ الأَثَرُ ، وكذلك العَاذِرُ ، قال آبن أحمر :

---

(1) في ت 2 وز هو آخر باب قبل كتاب الأطعمة مع زيادة لفظة كتّان الى قطن في ت 2 وز وسقوط لفظة باب في ز .
(2) سقط:الطوط في ت 2 .

---

(1) في ت 2 هو الباب قبل الاخير من كتاب اللّباس مع سقوط لفظة باب .
(2) سقطت الصيغتان في ز .
(3) سقطت في ت 2 وز .

---

(1) سقط ابن الرقاع وشطر البيت في ت 2 وز . والبيت كاملًا هو كما في اللّسان ج 64/4 :
عرف الدّيار توهّما فاعتادها من بعد ما شمل البلى أَبْلاَدَهَا

[طويل]

فَمَا جِئْتُ حَتَّى أَدْحَضَ الخَصْمُ حُجَّتِي
وَقَدْ مَسَّ ظَهْرِي مِنْ قَـرَى الْمَـاءِ عَـاذِرُ [2]

والحَبَارُ الأَثَرُ ، والحِبْرُ الأَثَرُ ، والدَّعْسُ الأَثَرُ . والدَّعْسُ نَعْتٌ . يقال : طريق مُدَعَّسٌ مُوَطَّأٌ والجُلْبَةُ الأَثَرُ والجمع جُلَبٌ قال ذو الرِّمة :

[طويل]

مِـــنْ خَصَاصَاتِ مُنْخِـــلِ [3]

والخَلَلُ والسَّمُّ الثُّقْبُ [4] .

بابُ العُرْيَانِ [1]

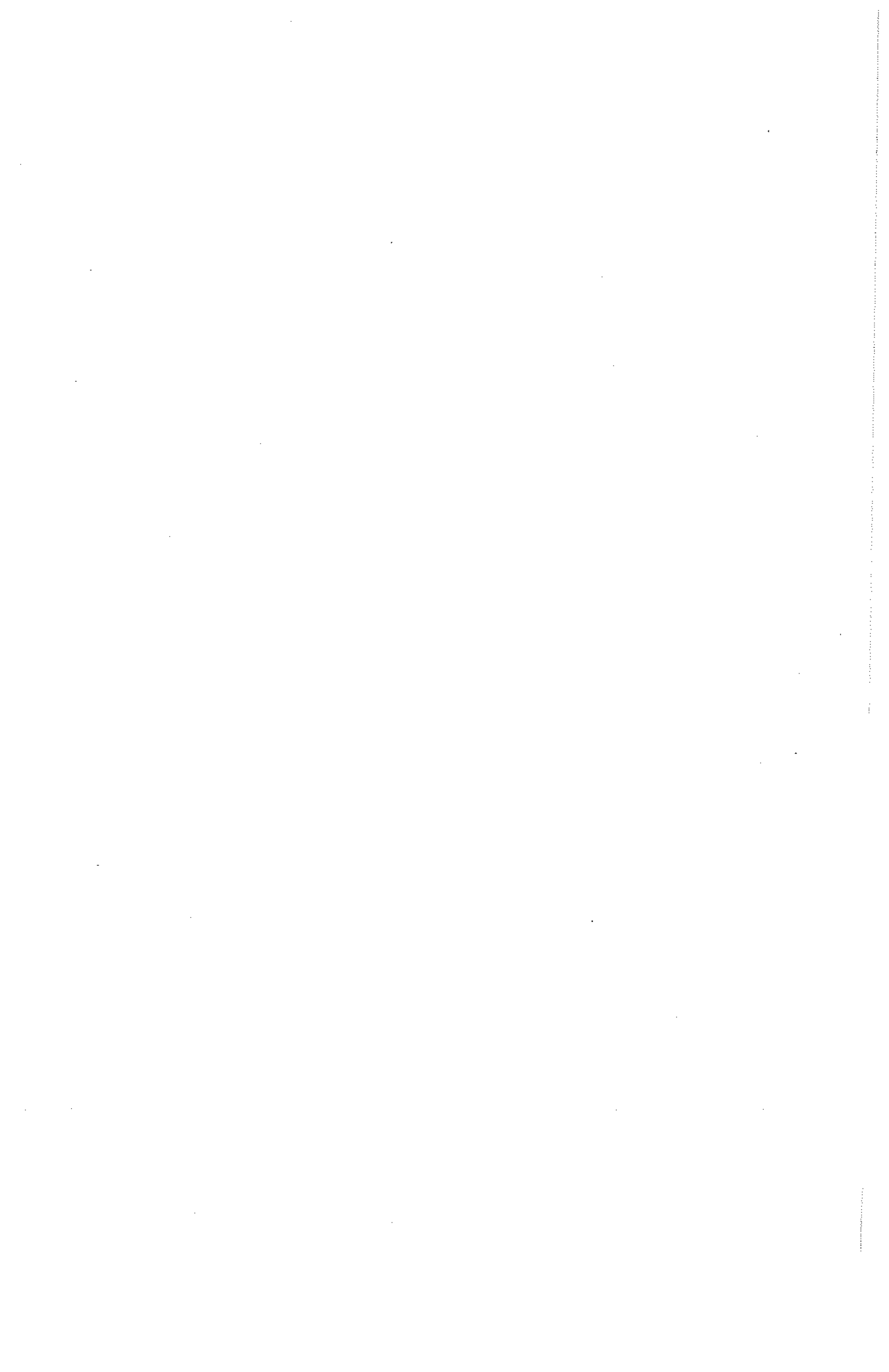
الأصمعي [2] : المُنْسَرِحُ الخارج من ثيابه . والمُعَجْرَدُ العريانُ وكَأَنَّ آسم عجرد مأخوذ منه .

(2) لم يذكر من هذا البيت في ت 2 وز إلا العجز مع اختلاف : « وبالظهر مِنِّي من قَرِّ الباب عاذرُ » والبيت في اللّسان ج 228/6 مخالف لما هو في ت 1 :
أزاحمهـــم بالبـــاب إذ يدفعوننـــي وبالظهـــر منـــي من قرا البـــاب عاذر

(3) البيت في الديوان ص 587 كالآتي :
نجرّ بها الدّقعـــاءَ هيـــفٌ كأنّمـــا تسحّ التـــرابَ من خصاصات مُنخـــل
ولم نَر داعيا الى ذكر هذا الشاهد .

(4) من قوله : « والدعس » إلى نهاية الباب ساقط في ت 2 وز .

(1) في ت 2 هو الباب الثالث قبل الأخير من كتاب اللباس .
(2) في ت 2 وز : قال الأصمعي .



بسم الله الرحمٰن الرحيم

كِتَابُ ٱلأَطْعِمَةِ

بَابُ [1] أَسْمَاءِ أَنْواعِ ٱلطَّعَامِ

أبو عبيد [2] : قال سمعت أبا زيد يقول : يسمّى الطّعام الذي يُصنع عند العرس ٱلْوَلِيمَةَ ، والذي عند الإملاك ٱلنَّقِيعَةَ [3] ، يقال منه : نَقَعْتُ أَنْقَعُ نُقُوعًا، وأَوْلَمْتُ إيلاَمًا /44 و/ . وٱلّذي يصنع عند البناء يبنيه [4] الرّجل في داره ٱلْوَكِيرَةَ [5] ، وقد وَكّرْتُ تَوْكِيرًا ، وما صُنع عند الختان فهو ٱلإِعْذَارُ [6] ، وقد أَعْذَرْتُ ، وما صُنع عند الولادة فهو ٱلْخُرْسُ [7] ، فأمّا الذي تطعمه ٱلنُّفَسَاءُ نفسها فهو ٱلْخُرْسَةُ ، [وقد خُرِّسَتْ] [8] . وكلّ

---

(1) سقطت في ت 2 .

(2) سقطت في ز ، وفي ت 2 بدأ الباب بقوله : « سمعت أبا زيد ...» .

(3) أورد ابن منظور في اللّسان ج 240/10 تفاسير مختلفة لهذه اللفظة وقال : « والنقيعة الطعام الذي يصنع للرجل ليلة إملاكه » .

(4) في ت 2 : يبتنيه .

(5) في اللّسان ج 156/7 : « ويقال أيضا الوَكْرَةُ والوَكَرَةُ » .

(6) في اللّسان ج 226/6 : « وكذلك العِذَارُ وٱلْعَذِيرَةُ وٱلْعَذِيرُ » .

(7) جاء في اللّسان ج 364/7 أنّ : « الواحد من النّاس إذا دُعِيَ إلى طعام قال إلى عرس أو خرس أم إعذار فإن كان في واحد من ذلك أجاب وإلّا لم يجب » .

(8) زيادة من ت 2 .

طعام بَعْدُ صُنع لدعوة فهو مَأْدُبَةٌ ومَأْدَبَةٌ ، وقد آدَبْتُ [9] أُودِبُ إيدَابًا ، وآدَبْتُ أُدْبًا وقد قال [10] الفرّاء : ٱلنَّقِيعَةُ ما صنعه الرّجل عند قدومه من سَفَرٍ [11] ، يقال منه : أَنْقَعْتُ إِنْقَاعًا ، وأنشدنا [12] غير واحد :

[كامل]

إنَّا لَنَضْرِبُ بِٱلصَّوارِمِ هَامَهُمْ(*) ضَرْبَ ٱلْقُدَارِ نَقِيعَةَ ٱلْقُـدَّامِ [13]

وٱلْقُدَّامُ [14] جمع قَادِمٍ وهو ٱلْمَلِكُ [15] وٱلْقُدَارُ الجزّارُ . وقال [16] أبو زيد : للطّعام الذي يُتَعَلَّلُ به قبل الغَدَاءِ : ٱلسُّلْفَةُ وٱللُّهْنَةُ ، وقد سَلَّفْتُ القومَ ولَهَّنْتُ لَهُمْ . الأموي : ولَهَّجْتُهُمْ أيضا بمعناه . غيره [17] : ٱلْقَفِيُّ الذي يكرم به [18] الرّجل من الطّعام تقول قَفَوْتُهُ . .قال سلامة بن جندل [19] يصف الفرسَ :

---

(9) في ت 2 : آأْدَبْتُ .

(10) سقطت : وقد في ت 2 ، وسقطت وقد قال في ز .

(11) في ت 2 : من سفره .

(12) في ت 2 : وأنشد .

* ورد في حاشية النسخة ت 1 : بالسيوف رؤوسهم . والبيت للمهلهل كما ورد في حاشية النسخة ت 2 .

(13) ذكر آبن منظور هذا البيت وآستعمل : « بالسيوف رؤوسهم » ونسب البيت إلى المهلهل . اللّسان ج 240/10 .

(14) سقطت في ت 2 .

(15) في ت 2 : هو الملك ، وفي ز : ويقال هو الملك .

(16) سقطت في ت 2 وز .

(17) سقطت في ز .

(18) سقطت : به في ز .

(19) سلامة بن جندل من بني عامر بن عبيد بن الحرث بن تميم جاهلي قديم وهو من فرسان تميم المعدودين وكان أحد من يصف الخيل فيحسن . آنظره في الأصمعيات ص 132-137 وخزانة الأدب ج 86/2 والشعر والشعراء ج 192/1-193 والمفضليات ص 224-245 .

[بسيط]

لَيْسَ بِأَقْنَى وَلاَ أَسْفَى وَلاَ سَغِلٍ
يُسْقَى دَوَاءَ قَفِيِّ ٱلسَّكْنِ مَرْبُوبِ [20]

يعني اللّبن هو دواء المريض [21] . [قال : واللّبن لا يسمّى ٱلْقَفِيَّ ولكنّه رُفِعَ للإنسان خُصَّ به ، يقول : فَآثَرْتُ به الفرسَ] [22] والْعَقَاوَةُ ما يُرفع من المرق للإنسان [23] قال الكميت : [طويل]

وَبَاتَ وَلِيدُ ٱلْحَيِّ طَيَّانَ سَاغِبًا
وَكَاعِبُهُمْ ذَاتُ ٱلْعَقَاوَةِ أَسْغَبُ [24]

ويروى ذَاتُ ٱلْقَفَاوَةِ . /44 ظ/ .

---

(20) شطر البيت الأول في ت 2 كما يلي :
«ليس بأسفى ولا أقنى ولا سغل»
وشطر البيت الثاني في ز كما يلي :
« يعطى دواء قفيّ السّكن مربوب »

(21) جملة التفسير هذه ساقطة في ز .

(22) زيادة من ز . وقد ورد نفس هذا الكلام في ت 1 و ت 2 في غير هذا الموضع ، والسّياق يفرض أن يكون في هذا المكان وليس في غيره .

(23) في ز : ما يرفع للإنسان من مرق .

(24) هذا البيت غير مثبت في مجموع شعره .

بَابُ [1] أَسْمَاءِ ٱلطَّعَامِ ٱلَّذِي يُتَّخذُ [2] مِنَ ٱللَّحْمِ

قال الكسائي : ٱلْوَشِيقَةُ من اللّحم أن يُغْلَى إغْلاَءَةً ثمّ يرفع ، يقال : وَشَقْتُ فَأَنَا أَشِقُ [اللحمَ] [3] وَشْقًا وَٱلطَّفِيفُ مثله . ويقال هو ٱلْقَدِيدُ يقال [4] : صَفَفْتُهُ أَصُفُّهُ صَفًّا . وقال [5] الأموي : فإذا [6] قَطَعْتَ اللّحمَ صِفَادًا قلت : كَتَّفْتُهُ تَكْتِيفًا . وكذلك الثّوب إذا قطّعته . قال [7] أبو زيد : فإن جعلتَ اللّحمَ على الجمر قيل ، حَسْحَسْتُهُ . وقال [8] الأصمعي : هو أن يقشر عنه الرّماد بعد ما يُخرج [9] من الجمر . وقال [10] أبو عمرو : فإن أدخلته ولم تبالغ في نضجه قيل : ضَهَّبْتُهُ فهو مُضَهَّبٌ . أبو زيد : فإن لم تُنْضِجْهُ قلت : آنَضْتُهُ إينَاضًا ، وقال [11] الكسائي : أَنْهَأْتُهُ وأَنَأْتُهُ مثله . فإن أنضجته فهو مُهَرَّدٌ ، وقد هَرَّدْتُهُ وهَرَّدَ [12] هو وٱلْمَهَرَّأُ مثله . وقال [13] أبو زيد : فإن شويته قيل : خَمَطْتُهُ أَخْمِطُهُ خَمْطًا وهو خَمِيطٌ . وقال [14] أبو عمرو : فإن شويته حتَّى يَيْبِسَ فهو كَشِيٌّ [15] مثال فَعِيلٍ ، وكذلك

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) في ت 2 : يصنع .
(3) زيادة من ز .
(4) سقطت في ز .
(5) سقطت في ت 2 وز .
(6) في ز : إذا .
(7) سقطت في ت 2 وز .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) في ت 2 : بعدما يخرجه . وفي ز : بعدما تخرجه .
(10) سقطت في ت 2 وز .
(11) سقطت في ت 2 وز .
(12) في ت 2 : هرد (ثلاثي مجرد مكسور العين) .
(13) سقطت في ت 2 وز .
(14) سقطت في ت 2 وز .
(15) في ت 2 : كشيء .

كَشَأْتُهُ (16) ، ومثله وَزَأْتُ اللحم أيبسته . وقال (17) /45 و/ الأموي : أَكْشَأْتُهُ بالألف . غيره : فَأَدْتُ اللّحمَ شويته ، وٱلْمِفْـأَدُ وٱلْمِفْآدُ (18) وٱلسَّفُّودُ . ويقال (19) : صَلَيْتُ اللَّحْمَ فأنا أَصْلِيه (20) إذا شويته ، فإن أردت أنّك قَذَفْتَهُ في النّار ليحترق قلت : أُصْلِيهِ إصْلاَءً (21). وٱلْحَنِيذُ الشِّوَاءُ الذي لم يبالغ في نُضجه ، يقال : حَنَذْتُ [أَحْنِذُ] (22) حَنْذًا ، ويقال : هو الشّواء ٱلْمَغْمُومُ الذي يَخْنِزُ .

بَابُ (1) نُعُوتِ ٱللَّحْمِ

أبو عمرو : ٱلأَسْلَغُ من (2) اللّحم ٱلنِّيءُ . الكسائي : وٱلنَّهِيءُ (3) مثال فَعِيلٍ مثله ، وقد نَهِيءَ (4) نُهُوءَةً ونَهَاءَةً وهو بَيِّنُ ٱلنُّهُوءِ مثالُ ٱلنُّيُوعِ (5) . أبو عمرو : ٱلشَّرِقُ الأحمرُ الذي لا دَسَمَ فيه (6) ، وٱلْعِرْذَالُ (7) البقيّة من

---

(16) في ت 2 : وقد كشأته .
(17) سقطت في ت 2 وز .
(18) سقطت في ت 2 وز .
(19) في ت 2 : قال ويقال .
(20) في ز : قد أصليته .
(21) في ت 2 : قد أصليته إصلاء .
(22) زيادة من ت 2 .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت من في ز .
(3) في ز : النهيء .
(4) في ز : وقد نهي .
(5) سقطت في ت 2 وز .
(6) في ت 2 وز : لا دسم له .
(7) في ت 2 : قال : والعرذال .

اللّحم ، والْعِزْرَالُ أيضا مَوْضِعٌ [8] يتّخذه النّاظر فوق أطراف النّخل والشّجر يكون فيه فِرَارًا من الأسد . الأموي : اللّحم الثَّنِتُ الْمُنْتِنُ وقد ثَنِتَ ثَنَتًا . والْمُوهِتُ مثله وقد أُيْهِتَ إيهَاتًا . غيره : خَنِزَ يَخْنَزُ وخَزَنَ يَخْزُنُ وخَزِنَ يَخْزِنُ [9] وهو أجود . قال طرفة : [رمل]

ثُـمَّ لاَ يَخْـزُنُ فِينَـا لَحْمُهَـا   إنَّمَا يَخْزُنُ لَحْمُ الْمُدَّخَرْ [10]

وقد خَمَّ وأَخَمَّ مثله ، وصَلَّ وأَصَلَّ ونَتُنَ وأَنْتَنَ ، فمن قال : نَتُنَ قال : نَتِينٌ [12] ، ومن قال : أَنْتَنَ قال : مُنْتِنٌ . قال [12] الفرّاء : أَشْخَمَ اللحمُ ونَشَّمَ إشْخَامًا وتَنْشِيمًا إذا تغيّرت ريحُهُ لا من نَتْنٍ ولكن كراهة . عن أبي الجرّاح [13] : تَمِهَ اللّحمُ يَتْمَهُ تَمَهًا /45 ظ/ وتَمَاهَةً مثل الزُّهُومَةِ . [عن أبي عمرو : وثَعِطَ اللّحمُ ثَعَطًا إذا أَنْتَنَ] [14] عن [15] أبي عمرو : اللَّخْنَاءُ الْمُنْتِنةُ الرّيح ، ومنه قيل [16] ، لَخِنَ السِّقَاءُ إذا تغيّرت [17] ريحُهُ .

---

(8) في ز : فيز:الذي مكان موضع.

(9) في ز : يخزن (بفتح الزاي) .

(10) البيت في الديوان ص 56

(11) في ت 2 : منتن .

(12) سقطت في ت 2 وز .

(13) من فصحاء الأعراب وعلماء العربية ، كان معاصرا للكسائي والفرّاء والأحمر . أنظره في إنباه الرواة ج 348/2 .

(14) زيادة من ت 2 وز .

(15) سقطت في ت 2 وز .

(16) سقطت في ز .

(17) في ت 2 : إذا تغيّر .

بَابُ [1] أَسْمَاءِ قِطَعِ ٱللَّحْمِ وَمَا يُقْطَعُ عَلَيْهِ

الأَصمعي : يُقال [2] أَعْطَيْتُهُ حِذْيَةً من اللّحم [3] وفَلْذَةً من اللّحم [4] وكلُّ هذا ما قطع [5] طُولاً ، فإذا أعطاه مُجْتَمِعًا قال : أعطيته بَضْعَةً وجمعها بِضَعٌ وهَبْرَةً وفِدْرَةً ووَذْرَةً . أبو زيد : ٱلْوَضْمُ كلّ شيء وَقَيْتَ به اللّحمَ من الأرض ، يقال منه : أَوْضَمْتُ [6] اللّحمَ وأَوْضَمْتُ له . الكسائي : إذا عملت له وَضْمًا قلت : وَضَمْتُهُ أَضِمُهُ ، فإذا وضعت اللّحم عليه قلت : أَوْضَمْتُهُ . غيره : ٱلشِّلْوُ عُضْوٌ [7] من أعضاء اللّحم . الأموي : مَشَّرْتُ اللّحمَ قَسَمْتُهُ . وأنشد : [طويل]

فَقُلْتُ أَشِيعَا مَشِّرَا ٱلْقِدْرَ حَوْلَنَا وَأَيُّ زَمَانٍ قِدْرُنَا لَمْ تُمَشَّرِ [8]

أي لم تقسّم [9] عن الكسائي : لحم مُشَنَّق مُقَطَّعٌ وهو مأخوذ من أَشْنَاقِ ٱلدِّيَةِ .

(1) سقطت في ت 2 .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) في ت 2 : من لحم .
(4) سقطت في ت 2 .
(5) في ز : إذا قطع .
(6) في ز : أوهمت وهو خطأ من الناسخ .
(7) في ت 2 وز : العضو .
(8) في ز : بيننا مكان حولنا .
(9) في ت 2 : أي تقسّم والصحيح ما ورد في ت 1 . وقد سقطت العبارة في ز .

بَابُ [1] طَبْخِ ٱلْقِدْرِ [2] وَعِلاَجِهَا

أبو زياد الكلابيّ : قَدَرْتُ ٱلْقِدْرَ أَقْدُرُهَا قِدْرًا إذا طبخت قِدْرًا . أبو زيد : أَمْرَقْتُهَا أُمْرِقُهَا [3] إِمْرَاقًا إذا أكثرتُ مَرَقَهَا . ومَلَحْتُهَا أَمْلُحُهَا إذا كـان مِلْحُهَا بِقَدْرٍ . فإذا أكثرتَ [4] مِلْحَهَا حتَّى تَفْسُدَ مَلَّحْتُهَا تَمْلِيحًا وزَعَقْتُهَا /46 و/ زَعْقًا . فإذا جعلتَ فيها [5] ٱلتَّوَابِلَ فَحَّيْتُ القدرَ وتَوْبَلْتُهَا وقَزَحْتُهَا من ٱلأَبْزَارِ والأَقْزَاحِ وٱلأَفْحَاءِ [6] واحدها فَحًى مقصور وقِزْحٌ [ويقال : فَحْيٌ] [7] وتَابِلٌ ، فإذا كان طيّبَ الرِّيحِ [قلتَ] [8] قَدِيَ الطّعامُ يَقْدَى قَدًى وقَدَاةً وقَدَاوَةً . الأموي : يقال [9] : قَتَّرْتُ للأُسد إذا [10] وضعتُ له لَحْمًا يجد قُتَارَهُ . وغيرهم : إذا [11] وضعت القِدْرَ على الأثافي قلت : أَثْفَتُهَا [12] وثَفَّيْتُهَا . أبو زيد : فإذا أشبعتَ [13] وَقُودَهَا قلتَ : أَحْمَشْتُ القدرَ [14] . غيره : ٱلْقُتَارُ رِيحُ القِدْرِ . الفرّاء : مَرَقْتُهَا أَمْرُقُهَا أكثرت مَرَقَهَا . عن أبي عمرو: ٱلأُطْرَةُ أن يُؤْخَذَ رمادٌ ودَمٌ فيلطّخ به كَسْرُ القدر وأنشد :

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) في ت 2 : القدور .
(3) سقطت في ز .
(4) في ز : إذا أكثر .
(5) سقطت في ز .
(6) في ت 2 تقدمت الأفحاء على الأقزاح .
(7) زيادة من ت 2 .
(8) زيادة من ز .
(9) سقطت في ز .
(10) في ز : وإذا .
(11) في ز : وإذا .
(12) في ز : أثفيتها .
(13) في ز : فإن أشبعت .
(14) في ت 2 وز : أحمشت بالقدر والصحيح في ت 1 .

[رجز]

قَدْ أُصْلَحَتْ قِدْرًا لَهَا بأُطْرَةْ [15]

بَابُ [1] مَا يُعَالَجُ مِنَ ٱلطَّعَامِ وَيُخْلَطُ

قال [2] أبو عمرو : ٱلضَّبِيبَةُ سَمْنٌ وَرُبٌّ [3] يُجعل للصّبي في ٱلْعُكَّةِ يطعمه [4] يقال له : ٱلضَّبِيبَةُ ويقال : ضَبِّبُوا لصبيّكم . الأحمر : ٱلرَّبِيكَةُ شيء يطبخ من بُرٌّ وتَمْرٍ ، يقال منه : رَبَكْتُهُ أَرْبُكُهُ رَبْكًا . الأصمعي : ٱلْبَسِيسَةُ [5] كلّ شيء خلطته بغيره مثلُ السُّوَيْقِ بِٱلأَقِطِ ثمّ تَبُلُّهُ بالسّمن [6] أو بالرُّبِّ [7] ومثلُ الشّعير بالنَّوَى للإبل يُقَالُ : بَسَسْتُهُ أُبُسُّهُ بَسًّا . أبو زيد : في ٱلْبَسِيسَةِ مثله . الأصمعي : ٱلْبُرْبُورُ الحشيشُ من البُرّ ويقال : ٱلْكُرْكُورَةُ [8] . وقال [9] الأموي : ٱلْبَكْلُ ٱلأَقِطُ بالسّمن [10] /46 ظ/

---

(15) ورد هذا البيت كاملا في حاشية ت 1 وهو كالتالي :
قد أصلحت قدرا لها بأطره وأطعمت كرديدة وفدره.
وصاحبه هو الأصمعي . والبيت مذكور في اللّسان ج 85/5 ومنسوب إلى الأصمعي أيضا .

---

(1) سقطت في ز .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) في ز : وزيت ولا معنى لذلك.
(4) سقطت في ت 2 .
(5) في ز : والبسيسة .
(6) في ز : بالماء .
(7) في ز : وبالرّبّ .
(8) سقطت في ت 2 العبارة « ويقال الكركورة » وفي ز سقط كلام الأصمعي.
(9) سقطت : وقال في ت 2 وفي ز .
(10) سقطت كلمة بالسمن في ت 2 .

وٱلْغَبِيثَةُ [11] طعام يُطْبَخُ ويجعل فيه جراد وهو ٱلْغَثِيمَةُ [12] أيضا ، وٱلْغَلِيثُ [13] وٱلْبَغِيثُ [14] الطّعَامُ المخلوط بالشّعير ، فإذا كان فيه ٱلزُّوَانُ [15] فهو ٱلْمَغْلُوثُ . الفرّاء : ٱلطَّهَفُ طعام يُخْتَبَزُ [16] من الذُّرَةِ . وقال [17] أبو زيد : ٱلْبَكِيلَةُ وٱلْبَكَالَةُ جميعا الدّقيقُ يخلط بالسّوس ثمّ تبلّه بماء أو سمن أو زيت [18] ، يقال [19] : بَكَلْتُهُ أَبْكُلُه بَكْلاً . عن الأصمعي : ٱلْفَرِيقَةُ شيء يعمل من البرّ ويخلط فيه أشياء للنّفساء . عن أبي عمرو : ٱلرَّغِيدَةُ اللّبن الحليب يُغْلَى ثمّ يذرّ [20] عليه الدّقيق حتّى يختلط فَيُلْعَق لَعْقًا . غير واحد : ٱلْحَرِيرَةُ [21] ٱلْحَسَاءُ من الدّسم ، والدّقيق ، والآصِيَةُ [22] مثال فَاعِلَةٍ [23] طعام مثل ٱلْحَسَاءِ يصنع بالتّمر وأنشدنا [24] :

[رجز]

وَٱلإِثْرُ وَٱلصَّرْبُ مَعًا كَالآصِيَهْ [25]

---

(11) في ت 2 : قال والعبيثة (بعين مهملة) وهو خطأ من الناسخ وفي ز أيضا قال والعبيثة .

(12) ورد في نسخة ت 1 وفي نسخة ز : الغتيمة (بتاء مثناة)، ولا معنى لذلك وقد أصلحناها من نسخة ت 2 .

(13) في ت 2 : قال والغليث .

(14) سقطت : والبغيث في ت 2 : وفي ز ، قال والبغيث .

(15) في ت 2 وز : كان فيه المدر والزوان .

(16) في ز : يُخْبَزُ .

(17) سقطت: وقال في ت وز.

(18) في ز : بالماء أو بالسمن أو بالزيت .

(19) سقطت: يقال في ز.

(20) ورد في ت 2 : يذب وقد أصلحناها من ت 2 وز.

(21) في ت 2 وز : الحريرة. وفي ت 1 : الخزيرة ، والإصلاح منهما .

(22) في ت 2 : وعنه الآصية .

(23) في ز : مثل فاعلة.

(24) في ز: وأنشد.

(25) لم نهتد إلى معرفة قائله . وقد وجدنا في اللّسان الأبيات التالية :

=

وقد يقال [26] لها : ٱلرَّغِيفَةُ . قال : فإذا تَخَلَّصَ اللّبنُ من ٱلزُّبْدِ وخَلَصَ فهو ٱلأَثْرُ ، وٱلصَّرْبُ أن يُحْقَنَ أيّامًا فيشتدّ حِمْضُهُ [27] . عن أبي عمرو : وٱلْعَكِيسُ الدّقيقُ يُصَبُّ عليه الماء ثمّ يشرب [28] ، وأنشدنا لمنصور الأسدي [29] [فِي ٱلْعَكِيسِ] [30] : [طويل]

وَلَمَّا سَقَيْنَاهَـا ٱلْعَكِـيسَ تَمَـذَّحَتْ
خوَاصِرُهَـا وَٱزْدَادَ رَشْحًـا وَرِيدُهَـا [31]

تَمَذَّحَتْ اِنْتَفَخَتْ [32] .

= يا ربّنـا لا تبقيـنّ عاصيـه — في كلّ يوم هي لنـا مناصيـه
تسامـر الليـل وتضحـي شاصيـه — مثـل الهجين الأحمر الجراصيـه
والإثـر والصرب معـا كالآصيـه

الإثر : خلاصة السّمن ، الصّرب: اللبن الحامض اللّسان ج 39/18 .

(26) في ز : ويقال‌لها.

(27) سقطت الجملة : قال : فإذا ... حمضهفي‌ت2وز.

(28) سقطالكلام: « عن أبي عمرو ... ثم يشرب » في ز في هذا المكان وسيرد عند الحديث عن « الغليث » .

(29) في ت 2 : لمنظور الأسدي . وفي ز : لمنظور بن سفيان الأسدي . ولعلّه منظور بن حبّة الأسدي وقد نُسب إلى أمّه . وهو شاعر إسلاميّ مقلّ . آنظره في خزانة الأدب ج 553/2 ومعجم الشّعراء ص 374 والمؤتلف والمختلف ص 104 .

(30) زيادة من ز .

(31) جاء في حاشية ت 1 : « يروي مذاخرها وهي الأمعاء . والوريد : حبل العاتق» .

(32) سقطت : تمذّحت آنتفخت ، في ت2 وز . وورد مكانها في ز العبارة : ٱلفراء : ٱلطهف طعام يخبز من الذرة .

بَابُ [1] الطَّعَامِ يُعَالَجُ بِٱلزَّيْتِ وَٱلسَّمْنِ وَنَحْوِهِ [2]

قال أبو زيد [3] : زِتُّ ٱلطَّعَامَ أَزِيتُهُ زَيْتًا وهو مَزِيتٌ ومَزْيُوتٌ /47 و/.
إذا عملته بٱلزَّيْتِ ، وأنشدنا [أبو زيد] [4] : [طويل]

وَجَاؤُوا بِعِيرٍ لَمْ تَكُنْ يَمَنِيَّةً
وَلاَ حِنْطَةُ ٱلشَّامِ ٱلْمَزِيتِ خَمِيرُهَا [5]

وقال [6] الأموي وأبو زيد : سَمَنْتُ الطّعام أَسْمَنُهُ وأنشدني الأموي :

[طويل]

عَظِيمُ ٱلْقَفَا ضَخْمُ ٱلْخَوَاصِرِ أَوْهَبَتْ
لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَمِيرُ

قال أَوْهَبَتْ دامت . قال [8] الأصمعي : عَسَلْتُ السّويقَ أَعْسِلُهُ وأَعْسُلُهُ [9] عَسْلاً ، وأَعْسَلْتُهُ جميعا بالعَسَلِ [10] ، وأَقَطْتُهُ أَقِطُهُ أَقْطًا .

---

(1) سقطت : في ت 2 .
(2) سقطت : في ز .
(3) في ت 2 وفي ز : الأصمعيوأبوزيد.
(4) زيادة من ت 2 وز .
(5) ورد البيت في ت 2 وز على النحو التالي :
جاؤوا بعير لم تكن يمنية ولا حنطة الشام المزيت ضميرها
وهو غير صحيح لأن الوزن لا يستقيم .
وهذا البيت للفرزدق كما نصّ على ذلك صاحب اللّسان ج 240/2 وقال إنّه في الهجاء .
(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) جاء في حاشية ت 1 أن عجوة هي نوع من التمر .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) سقطت في ت 2 وجاء مكانها : إذا خلطته بالعسل .
(10) سقطت في ز .

بَابُ ٱلخُبْزِ ٱلْيَابِسِ

قال [1] الأصمعي : يقال جاءنا بخبزة نَاسَّةٍ ، وقد نَسَّ ٱلشَّيْءُ يَنِسُّ [2] ويَنُسُّ [3] نَسًّا ومنه قول العجّاج : [رجز]

وَبَلْـدَةٍ يُـمْسِي قَطَاهَـا نُسَّـنَا [4]

قال : وأخبرني عيسى بن عمر [5] قال : أنشدني ذو الرّمة :[طويل]

وَظَاهِـرْ لَنَـا مِـنْ يَـابِسِ ٱلشَّخْتِ وَٱسْتَعِـنْ
عَلَيْهَا ٱلصَّبَا وَٱجْعَـلْ يَـدَيْكَ لَهَـا سِتْـرَا [6]

ثم أنشدني بَعْدُ من بَائِسِ ٱلشَّخْتِ فقلت : إنّك أنشدتني من [7] يَابِسِ ٱلشَّخْتِ [8] فقال : اليُبْسُ من البُؤس .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت في ت 2 .
(3) سقطت في ت 2 .
(4) ورد البيت كاملا في الديوان ص 127 وهو :
وبلـــــدة يمسي قطاهـــــا نسّنا   روابغـــا أوْ بَعْـــدَ رُبْـــعٍ خُمُسًا
(5) هو عيسى بن عمر النحوي صاحب العبارة المشهورة « ما لكم تكأكأتم علي » . نزل في ثقيف فنسب إليهم فقيل الثقفي . وهو عالم بالنحو والعربية . و هو شيخ سيبويه ألف نيفا وسبعين كتابا في النحو لم يبق منها سوى الجامع والإكمال . أنظره في معجم الأدباء ج 100/6 .
(6) لم يذكر في ز إلّا شطر البيت الأوّل وهو من قصيدة تضم 99 بيتا . أنظر الديوان ص 246 .
(7) سقطت في ت 2 .
(8) سقطت في ت 2 .

بَابُ آلشِّوَاءِ

[آلحَنِيذُ آلشِّوَاءُ الذي لم يُبَالَغْ في نضجه ، يقال : حَنَذْتُ أَحْنِذُ حَنْذًا وهو الشِّواء المَغْمُومُ] (1) .

بَابُ آلسَّنَامِ وآلطَّعَامِ يُعَالَجُ بِآلأَهَالَةِ وَنَحْوِهَا (1)

يقال (2) آلتَّرعِيبُ آلسَّنَامُ المقطَّعُ ، وكذلك آلْمُسَرْهَدُ ، وآلسَّدِيفُ مثله . أبو زيد : يقال (3) سَغْبَلْتُ الطَّعَامَ سَغْبَلَةً إذا أَدَمْتُهُ بالأَهَالَةِ أو السَّمن . قال : وآلأَهَالَةُ هي آلشَّحْمُ والزّيتُ فقط (4) . فإن كان من الدَّسَمِ شيءٌ قليلٌ قلت : بَرَقْتُهُ أَبْرُقُهُ بَرْقًا ، فإن أوسعته دَسَمًا قلت : سَغْسَغْتُهُ سَغْسَغَةً . وقال (5) الأصمعي : /47 ظ/ يقال (6) لما أذيب من الشّحم : آلصُّهَارَةُ وآلْجَمِيلُ (7) ، وما أذيب من آلأَلْيَةِ فهو حَمٌّ إذا لم يبق فيه وَدَكٌ ، واحدته حَمَّةٌ ، وآلْهُنَانَةُ (8) الشّحمةُ . وقال (9) الأموي : شَاطَ الزّيتُ خَثَرَ .

---

(1) زيادة من ت 2 . وقد ذكر محتوى هذا الباب في ت 1 عند الحديث عن اللّحم ولم يُخَصَّصْ له باب .

---

(1) ورد في ت 2 وز : باب السنام منفصلا عن باب الطعام بيْنما هما باب واحد في ت 1 . ويبدو أن الفصل كان من عمل النّساخ.

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) في ز : قط وهو خطأ .

(5) سقطت في ت 2 وز .

(6) في ت 2 : قال ويقال وفي ز : ساقطة .

(7) جاء في ت 1: الحميل بحاء مهملة. وقد أصلحنا هذه الكلمة من ت 2 وز .

(8) في ز : قال والهنانة .

(9) سقطت في ت 2 وز .

وقال [10] الأصمعي : رَوَّلْتُ الخبزةَ بالسّمن وٱلْوَدَكِ إذا دَلَكْتُهَا [11] تَرْوِيلاً . ورَوَّلَ الفرسُ إذا أدلى لِيَبُولَ . الفرّاء : يقال [12] : وَدَفَ الشّحمُ ونحوه [13] يَدِفُ إذا سال ، وقد ٱسْتَوْدَفْتُ [14] الشَّحْمَةَ إذا ٱسْتَقْطَرْتُهَا . ويقال : الأرض كلّها وَدَفَةٌ واحدة خِصْبًا . وقال العجّاج يصف الخمر :

[رجـز]

فَغَمَّهَا حَوْلَيْـنِ ثُـمَّ ٱسْتَوْدَفَـا [15]

بَابُ [1] ٱلطَّعَامِ يُعْجَنُ وَيُقَطَّعُ

الأموي : يُقَالُ [2] مَلَكْتُ الطَّعَامَ أَمْلِكُهُ إذا عَجَنْتُهُ فَأَنْعَمْتُ عَجْنَهُ ، فإن أكثرت ماءه قلت : أَمْرَخْتُهُ إِمْرَاخًا . أبو زيد : أَمْرَخْتُهُ [3] وأَرْخَفْتُهُ وأَوْرَخْتُهُ كلّ هذا إذا أكثرت ماءه ، حتّى يَسْتَرْخِيَ ، وقد رَخِفَ يَرْخَفُ رَخَفًا [4] ورَخَفَ يَرْخُفُ ، ووَرِخَ يَوْرَخُ ، وٱسم ذلك العجين ٱلرَّخْفُ

(10) سقطت في ت 2 وز .
(11) كذا في ز وفي ت 1 وت 2 : دلكته .
(12) سقطت في ت 2 وز .
(13) سقطت في ت 2 .
(14) في ز : وٱستودفت .
(15) من : وقال العجاج ... إلى نهاية صدر البيت ساقط في ت 2 وز . وقد ورد البيت كاملا في الديوان ص 491 كما يلي :
فغمّها حولين ثم ٱستودفا   صهباء خرطوما عقارا قرقفا .

(1) سقطت في ت 2 .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) في ز : مرخته .
(4) سقطت في ز .

وٱلْوَرِيخَةُ وٱلضَّوِيطَةُ . الكسائي : خَمَرْتُ العجينَ وفَطَرْتُهُ وهي ٱلْخُمْرَةُ للّذي يُجْعَلُ [5] في العَجِينِ ، و [6] يسمّيه النّاس ٱلْخَمِيرَ وكذلك خُمْرَةُ النّبيذِ والطّيبِ . وقال [7] الأموي : يقال للعجين الذي يُقَطَّعُ ويعمل بالزّيت : /48 و/ مُشَنَّق . الفرّاء [8] : وٱسم كلِّ قطعةٍ منه فَرَزْدَقَةٌ ، وجمعها فَرَزْدَقٌ . [عن الفرّاء] [9] : وٱلْقُرَامَةُ [من الخبز] [10] وٱلْقِرْفُ [11] من الخبز ما تَقَشَّرَ [12] منه ، ويقال : قَرَّفْتُ ٱلْقَرْحَةَ أي قشّرتها ، وذلك إذا يبست [13] . قال الشاعر [14] : [طويل]

وَٱلْقَـــرْحُ لَـــمْ يَتَقَـــرَّفِ [15]

يعني لم يعله ذلك [16] [وذاك أراد أنّا واقعناهم ولم تَبْرَأْ جراحاتهم] [17].

---

(5) في ز : التي تجعل

(6) سقط حرف العطف في ت 2 وز .

(7) سقطت في ت 2 وز .

(8) سقط اسم الفرّاء في ز .

(9) زيادة من ز .

(10) زيادة من ت 2 وز .

(11) في ز : والقردف وهو خطأ .

(12) في ت 2 : ما يقشّر .

(13) سقطت : وإذا يبست في ت 2 .

(14) لم يذكر آسم الشاعر في ت 2 ولا في ز . وذكر في حاشية ت 1 ، وهو عنترة بن شداد .

(15) البيت كاملا هو :
علالتنـــــا في كل يوم كريهة بأسيافنـــا والقـــرح لم يتقـــرّف
آنظر الديوان ص 87 .

(16) في ز : أي لم يعله .

(17) زيادة من ز .

بَابُ الطَّعَامِ ٱلَّذِي لاَ يُؤْدَمُ

أبو زيد : يقال للسّويق الذي لا يُلَتُّ بِٱلأُدْمِ : قَفَارٌ ، ومثله ٱلْعَفِيرُ . وقال [1] أبو عمرو : وهو ٱلسِّخْتِيتُ أيضا . قال [2] أبو عبيدة : ٱلْقَفَارُ الخبزُ بغير أُدْمٍ ، [وٱلْحُتُّ أيضا بغير أدم] [3] . قال : ويقال [4] : جاءنا بمرق يَصْلِتُ ، ولَبَنٍ يَصْلِتُ [5] إذا كان قليل الدّسم كثير الماء .

بَابُ [1] ٱلطَّعَامِ ٱلَّذِي [2] فِيهِ مَا لاَ خَيْرَ فِيهِ

قال [3] : يقال [4] في الطَّعَامِ : قَصَلٌ ، وزُوَانٌ [5] ، ومُرَيْدَاءُ ، ورُعَيْدَاءُ [6] ، وغَفًى منقوص كلّ هذا [7] ما يخرج منه فيرمى به . وقال [8] الأحمر فيه [9] : ٱلْكَعَابِرُ ، واحدتها كُعْبُرَةٌ ، وهي نحو هذا [10]

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) زيادة من ز .
(4) في ت 2 وز . أبو عبيدة مكان : قال ويقال .
(5) سقطت : ولبن يصلت» في ت 2 .

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) سقطت في ز .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) سقطت في ت 2 وز .
(5) في ت 2 : زؤان وهو الأصح .
(6) في ز : رغيداء،بغين معجمة،وهو خطأ من الناسخ ولعلّه خلط بين رغيدة ورعيداء .
(7) في ت 2 : وكل هذا .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) في ت 2 وز : وفيه .
(10) في ز : نحو من هذا .

وقال [11] أبو زيد : فإن [12] كان في الطّعام حَصًى فوقع بين أضراس الآكل قال [13] : قَضِضْتُ مِنه ، وقد قَضَّ الطّعامُ يَقِضُّ قَضَضًا ، وهو طعام قَضِضٌ . وقال [14] أبو عبيدة : يقال [15] : طعام قليلُ آلنَّزِلِ والنَّزَلِ . وقال الكسائي : يقال [16] : طعام مَؤُوفٌ [مِثَالُ مَخُوفٍ] [17] ، أي أصابته آفة مثال مَعُوفٍ [18] . وقال [19] الأموي : آلنُّقَاةُ ما يلقى من الطّعام /48 ظ/ ويرمى به . [قال أبو عبيد] [20] : سمعتها من أَبِي قَطِرِي [21] . وآلنَّقَاوَةُ خِيَارُهُ . وآلْعُصَافَةُ ما سَقَطَ من السُّنْبُلِ مثل التِّبْنِ ونحوه .

---

(11) سقطت في ت 2 وز .

(12) في ت 2 : وإذا .

(13) سقطت في ت 2 .

(14) سقطت في ت 2 وز .

(15) سقطت في ت 2 وز .

(16) في ت 2 وز : الكسائي (فقط) .

(17) زيادة من ت 2 وز .

(18) « مثال معوف » ساقطة في ت 2 وز .

(19) سقطت في ت 2 وز .

(20) زيادة من ت 2 .

(21) في ت 2 : سمعته من أبي قطري وفي ز : قال : سمعته من أبي قطري . ولم نعثر على ترجمة لأبي قطري .

بَابُ مَا يَفْضُلُ عَلَى ٱلْمَائِدَةِ
وَفِي ٱلإِنَاءِ مِنَ الطَّعَامِ وَٱسْمِ ٱلأَقِطِ

أبو زيد : ٱلْقُنْعُ وٱلْقِنَاعُ الطَّبَقُ الّذي [1] يؤكل عليه الطّعام وما فضل عليه من الطّعام فهو [ٱلْحُتَامَةُ] [2] . وما فضل في الإناء من طعام أو أُدُمٍ فهو ٱلثُّرْتُمُ . قال : وقال الشّاعر : [كامل]

لاَ تَحْسِبَـــنَّ طِعَـــانَ قَـــيْسٍ بِٱلْقَنَـــا
وَضِرَابَهُـــمْ بِٱلْبِـــيضِ حَسْوَ ٱلثُّرْتُـــمِ [3]

الفرّاء : ٱلْكَرِيصُ وٱلْكَرِيزُ بالزّاي ٱلأَقِطُ . [عن ٱبن عمرو] [4] : ٱلْفَدَاءُ جماعة الطّعام [مِنَ الحنطة] [5] ومن الشَّعِيرِ والتّمر ونحوه وأنشدنا [6] :

[وافر]

كَـــأَنَّ فَدَاءَهَـــا إِذْ جَـــرَّدُوهُ وَطَافُـــوا حَوْلَـــهُ سُلَكٌ يَتِيـــمُ [7]

---

(1) سقط ٱسم الموصول في ز .
(2) ورد في ت 1 : الحتامة بتاء مثناة وهو خطأ وقد أصلحنا ذلك من ت 2 وز .
(3) نسب ٱبن منظور هذا البيت إلى أبي عبيد القاسم بن سلام صاحب كتاب الغريب المصنّف . ٱنظر اللّسان ج 344/14 .
(4) زيادة من ت 2 وز .
(5) زيادة من ز .
(6) في ت 2 وز . وأنشد .
(7) ورد هذا البيت في ت 2 على النحو التالي :
كأنّ فداءهـــــــــــا إذ جرّدوه وطافـــوا حولـــه سُلَـــفٌ يَتِيـــمُ
وورد في ز مختل الوزن على النحو التالي :
كأنّ فَدَاهَـــــــــــا إذا جرّدوه أطافـــوا حولـــه سلســـف يتيم

[قال أبو العباس] [8] : ٱلسُّلَكُ وَلَدُ الحَجَلِ ، [والجمع سِلْكَانٌ ، والأنثى سُلَكَةٌ . وقال أبو العبّاس : فداء مقصور غير ممدود] [9]

بَابُ ٱلْعَسَلِ [1]

قال [2] : ٱلضَّرَبُ العَسَلُ . وٱلشَّهْدَةُ وهي مؤنّثة ، يُقَالُ : هي ضَرَبٌ . والأَرْيُ ٱلْعَسَلُ . وٱلسَّلْوَى العسل . قال خالد بن زهير الهذلي [3] :

[طويل]

وَقَاسَمَهَــا بِٱللَّــهِ جَهْــدًا لأَنْتُــمُ
أَلَـذُّ مِـنَ ٱلسَّلْـوَى إِذَا مَـا [نَشُورُهَـا] [4]

أي نأخذها . يقال [5] : شُرْتُ ٱلْعَسَلَ [6] أَخَذْتُهُ . قال الأعشى :

[متقارب]

كَــأَنَّ جَنِيًّــا مِــنَ ٱلزَّنْجَبِــيلِ بَاتَ بِفِيهَـا وَأَرْيًـا مَشُورًا [7]

(8) زيادة من ت 2 : وأبو العباس هو أحمد بن يحيى ثعلب . نحوي كوفي من القرن الثالث الهجري . انظره في البغية ج1 / 396 ـ 398 وطبقات الزّبيدي ص141 / 150

(9) الكلام الوارد بين معقفين وارد في ت 2 وز إلى حدّ قوله : والأنثى سلكة .

(1) جاء في حاشية ت 1 : « العسل يذكر ويؤنث ويقال عسل وعسلة وعسال وعُسَلٌ جماعة » .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) هو خالد بن زهير بن محرث بتشديد الراء المفتوحة وهو جاهلي إسلامي . وهو ٱبن أخت أبي ذؤيب هذيل . ٱنظره في ديوان الهذليين ج 156/1 وشرح أشعار الهذليين ج 838/2 .

(4) ضَرْبُ البيت في ت 1 : « نشروها » وهو خطأ وقد أصلحنا ذلك من ت 2 وز . والبيت في الديوان ج 158/1 .

(5) في ت 2 : ويقال .

(6) في ز : شرته .

(7) البيت في الديوان ص 85 مع ٱختلاف في العجز : ...لِ خالط فَاهَا وأَرْيًا مَشُورَا .

بَابُ كَثْرَةِ ٱلطَّعَامِ وَقِلَّتِهِ فِي ٱلنَّاسِ [1]

/49 و/ قال [2] الكسائي : يُقَالُ للرّجل إذا كان كثيرَ الأَكْلِ : فَيَّةٌ على مِثَالِ فَيْعَلٍ ، وآمرأة فَيِّهَةٌ إذا كانت كثيرة الأُكل . أبو عمرو : ٱلْمُجَلَّحُ المأكول [3] ، ومنه قول آبن مقبل : **[طويل]**

... إِذَا ٱغْبَرَّ ٱلْعِضَاهُ ٱلْمُجَلَّحُ [4]

وهو الذي قد أُكِلَ حتّى لم يترك منه شيء . وقال [5] الكسائي : يقال [6] للقليل ٱلطُّعْمِ : قد أَقْهَى وأَقْهَمَ . وقال [7] أبو زيد مثله وزاد : قَتُنَ قَتَانَةً ، فهو قَتِينٌ ، وإذا كَرِهَهُ [8] فهو آجِمٌ مثال فَاعِلٍ ، وقد أَجِمَ يَأْجَمُ . قال [9] الكسائي : فإذا أَكَلَ في اليوم مرّة قيل : إنّما يأكل وَجْبَةً ووَزْمَةً في اليوم واللّيلة .

وقال الفرّاء [10] : وكذلك ٱلْبَزْمَةُ وٱلصَّيِّرَمُ . عن أبي عمرو : ويقال [11] : أَوَّقْتُهُ تأْوِيقًا ، وهو الذي يقلّل [12] طعامَهُ وأنشد :

---

(1) « قلته في النّاس » ساقطة في ز .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) في ت 2 وز : الكثير الأكل .
(4) البيت في الديوان ص 23 كما يلي :
ألم تعلمي أن لا يُذَمَّ فُجَاءَتي ... دَخِيلي إذا آغبرّ العضاهُ المُجَلَّحُ
(5) سقطت في ت 2 وز .
(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) سقطت في ت 2 وز .
(8) في ز : وإذا كره الطعام .
(9) سقطت في ت 2 وز .
(10) سقطت: وقال في ت 2 وز.
(11) سقطت في ز .
(12) في ت 2 : وهو أن تقلّل ، وكذلك في ز .

[رجز]

عَـزٌّ عَلَـى عَـمِّكِ أنْ تَأْوَّقِـي   أوْ أنْ تَبِيتِي لَيْلَةً لَمْ تُغْبَقِي [13]

بَابُ ٱلْفِعْلِ مِنْ مَطْعَمِ ٱلنَّاسِ وَٱلْمَصْدَرِ مِنْهُ

قال [1] الكسائي : يقال : سَرِطْتُ الطّعامَ إذا ٱبْتَلَعْتُهُ ، ومثل زَرِدْتُهُ وبَلَعْتُهُ وسَلَجْتُهُ سَلْجًا [2] ولَقِمْتُهُ ، وكذلك لَعِقْتُهُ ولَحِسْتُهُ ، وجَرَعْتُ الماءَ وجَرِعْتُهُ هذه وحدها باللّغتين . وقال [3] الفرّاء : يقال : وَرَشْتُ شيئًا من الطّعام ، [فأنا] [4] أرِشُ وَرْشًا إذا تناول [5] منه شيئا قليلا [6] ، وقال [7] أبو زيد : سَلِجَ يَسْلَجُ سَلْجًا وسَلَجَانًا . غيره : لَسِبْتُ السَّمْنَ . وغيره ٱلسَّبُهُ [لَسْبًا] [8] /49 ظ/ إذا لَعِقْتُهُ . وٱلتَّمَطُّقُ [9] وٱلتَّلَمُّظُ التّذوّقُ ، وقد يقال في ٱلتَّلَمُّظِ : إنه تحريكُ اللّسانِ في الفَمِ بعدَ الأكلِ كأنّه يتتبّع بقيّةً من الطّعامِ [10] بين أسْنَانِهِ وٱلتَّمَطُّقُ بالشّفتين أن تَضُمَّ [11] إحداهما بالأخرى

(13) هذا البيت لجندل بن المثنى الطهوي كما ذكر ذلك ٱبن منظور في اللّسان ج 292/11 ، وهو من الشعراء الرّجاز كما ذكر ذلك ابن جني في الخصائص ج 195/1 . لم نعثر له على ترجمة ضافية .

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت في ز .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) في ز : إذا تناولت .
(5) سقطت في ت 2 وز .
(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) سقطت في ت 2 وز .
(8) زيادة من ز .
(9) في ت 2 وز : غيره التمّطق .
(10) في ز : بقية الطعام .
(11) في ت 2 : أن يضمّ .

مع صَوْتٍ يكونُ بينهُمَا . الكسائي : عَجَمْتُ التَّمْرَ وغيره أَعْجُمُهُ عَجْمًا . قال : وٱلْعَجَمُ-مفتوحٌ-النَّوَى ، وليس هو من هذا [12] . الأصمعي : في ٱلْعَجَمِ أنّه النَّوَى مثله ، قال : وواحدتها [13] عَجَمَةٌ . قال الفرّاء [14] : جَرْدَبْتُ في [15] الطّعام ، وهو أن يضع يده على الشّيء يكون بين يديه على الخِوَانِ كيلا يتناوله أحد [16] غيره ، وأنشدنا في ذلك : [وافر]

إذَا مَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ شَهَاوَى   فَلاَ تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبَانَا [17]

وقال [18] بعضهم : جُرْدُبَانًا . قال [19] أبو زيد : ويُقَالُ للصَّبيّ أوّل ما يأكل : قد قَرِمَ يَقْرَمُ قَرْمًا وقُرُومًا . وقال [20] الكسائي : قَضَمَ الفرسُ يَقْضَمُ ، وخَضِمَ الإنسانُ يَخْضَمُ وهو كَقَضْمِ الفرس . وقال غير الكسائي : ٱلْقَضْمُ بأطراف الأسنان ، وٱلْخَضْمُ بأقصى الأضراس . وقال غيره : ٱلْقَضْمُ أكل اليابس ، وٱلْخَضْمُ أكل اللّيِّن الرّطب ، وذلك في قول أبي ذرّ [21] ،

---

(12) سقطت العبارة : وليس هو من هذا في ز .

(13) في ت وز : واحدته .

(14) سقطت في ت 2 وز .

(15) في ت 2 : جردبت على ، وفي ز : جردبت دون حرف جرّ .

(16) سقطت في ت 2 وز .

(17) هذا البيت ليعقوب بن السكيت وهو أديب ونحوي ولغوي ، عالم بالقرآن والشعر . تعلم ببغداد وصحب الكسائي . من تصانيفه « إصلاح المنطق » و « القلب الإبدال » و « معاني الشعر » توفي سنة 244 هـ/858 م. أنظره في إنباه الرواة ج 220/1 وبغية الوعاة ج 349/2 وتاريخ الأدب لبروكلمان ج 205/2–209 وطبقات النحويين واللغويين ص 221–224 ومعجم الأدباء ج 50/20–53 ومعجم المؤلفين ج 243/13 ونزهة الألباء ص 178–180 .

(18) الواو ساقطة في ت 2 .

(19) سقطت في ت 2 وز .

(20) سقطت في ت 2 وز .

(21) هو أبو ذر الغفاري ترجم له آبن خلّكان في الوفيات ج 164/6 وقال : « هو أبو ذر نفاه عثمان بن عفان إلى الربذة وأقام بها حتى مات » .

قاله لمروان بن الحكم [22] : يَخْضِمُونَ ونَقْضِمُ . وقال [23] الأموي : ضَازَ يَضُوزُ ضَوْزًا أي يأكل أكلاً . وأَرَمَتْ الإبلُ تَأْرِمُ أَزْمًا /50 و/ أكلت . الفرّاء : قَطَمْتُ بأَطْرَافِ الاسنان أَقْطِمُ قَطْمًا . غيره : لَمَجْتُ ٱلْمُجَ لَمْجًا أكلت . قال لبيد : [رمل]

يَلْمُجُ ٱلْبَارِضَ لَمْجًا فِي ٱلنَّدَى مِنْ مَرَابِيعَ رِيَاضٍ وَرِجَلْ [24]

ويَئِفَ يَأْأُفُ [25] ولَسَّ يَلُسُّ لَسًّا أَكَلَ . قال زهير بن أبي سلمى :

[طويل]

[ثَـلاَثٌ كَأَقْـوَاسِ ٱلسَّرَاءِ وَنَـاشِطٌ [25]

قَـدِ ٱخْضَرَّ مِـنْ لَسِّ ٱلْغَمِيـرِ جَحَافِلُـهْ

(22) جاء في الوفيات ج 91/6 ما يلي : « كان واليا على المدينة من قبل معاوية وكانت له مناوشات مع الفرزدق توفي 65 هـ » .

(23) سقطت في ز .

(24) البيت في الديوان ص 145 .

(25) في ت 2 وز : نئفت أنأف . ولم نعثر في المعاجم على يئف يأف .

(26) لم يذكر في ت 1 وت 2 إلّا عجز البيت وقد أكملناه من ز . وهو لزهير بن أبي سلمى الشاعر الجاهلي قاله يصف وحشا . والبيت في الديوان ص 66 مع آختلاف في الصدر :

ثَلاَثٌ كَأَقْـوَاسِ السَّرَاءِ وَمِسْحَـلٌ

(27) في ز : والجرس الأكل والعدف الأكل .

بَابُ [1] إِطْعَامِ ٱلرَّجُلِ ٱلْقَوْمَ

قال [2] الكسائي : خَبَزْتُ الْقومَ أَخْبُزُهُمْ خَبْزًا إذَا أطعمتهم الخبز ، وتَمَرْتُهُمْ أَتْمِرُهُمْ ، ولَبَنْتُهُمْ أَلْبِنُهُمْ من اللّبن . وَلَبَأْتُهُمْ أَلْبَؤُهُمْ من اللِّبَإِ [3] . غيره : ولَحَمْتُهُمْ [4] من اللّحم ، وأَقَطْتُهُمْ من ٱلأَقِطِ . قال [5] أبو زيد : أَفْرَسْتُ الأسد حمارًا ألقيته له [6] يفرسه . وشَوَّيْتُ القومَ [7] تَشْوِيَةً ، وأَشْوَيْتُهُمْ إشْوَاءً إذا أطعمتهم شواء . وقال في الدّابّة ، قَصَلْتُهَا ورَطَبْتُهَا وتَبَنْتُهَا كلّها [8] بغير الألف [9] إذا عَلَفْتُهَا قَصِيلاً أو رَطْبَةً أو تِبْنًا [10]

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) في ز : لبئا .
(4) الواو ساقطة في ز .
(5) سقطت في ت 2 وز .
(6) في ت 2 : ألقيته إليه .
(7) في ز : وشويت اللّحم .
(8) في ت 2 وز : كلّه .
(9) في ت 2 وز : بغير ألف .
(10) ورد في ت 2 في نهاية هذا الباب ما يلي :
« ولبـــأتهم ألبؤهـــم لبنـــا »
وهو كلام قد سبق أن ذكر فيما تقدّم فلم نضفه إلى النص الأصلي .

أَبْوَابُ ٱللَّبَنِ [1]

بسم الله الرحمٰن الرحيم [2] .

قَالَ [3] : سمعت الأصمعي يقول : أوّل اللّبن ٱللِّبَأُ مهموز مقصور [4]، ثمّ الذي يليه ٱلْمُفْصِحُ يقال : أَفْصَحَ اللّبن إذا ذهبَ ٱللِّبَأُ عنه ، ثمّ الذي يُنْصَرَفُ به عن الضّرع [حَارًّا] [5] هو ٱلصَّرِيفُ . فإذا سكنت رغوته فهو ٱلصَّرِيحُ /50 ظ/ . وأمّا ٱلْمَحْضُ فهو ما لم يخالطه ماء حلوا كان أو حامضا . فإذا ذهبت حلاوة ٱلْحَلَبِ [6] ولم يتغيّر طعمه فهو سَامِطٌ ، فإن [7] أخذ شيئا من طعم فهو مُمَحَّلٌ ، فإذا كان فيه طعم الحلاوة فهو قُوهَةٌ . قال [8] : وٱلأُمْهُجَانُ الرّقيق ما لم يتغيّر طعمه . وقال [9] الفرّاء : ٱلْعَكِيُّ بتشديد [10] الياء هو ٱلْمَحْضُ . الأصمعي : فإذا حَذَى اللّسانَ فهو قَارِصٌ . فإذا خَثَرَ فهو ٱلرَّائِبُ . وقد رَابَ يَرُوبُ ، فلا يزال ذلك ٱسمه حتّى ينزع زبده ، وٱسمه على حاله بمنزلة ٱلْعُشَرَاءِ من الإبل هي ٱلْحَامِلُ [11] . ثم تضع وهو ٱسمها وأنشد الأصمعي :

---

(1) في ت 2 وز : باب اللّبن ، وهو — كما يبدو — كتاب على حدة .
(2) لم تذكر البسلمة في ت 2 ولا في ز .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) « مهموز مقصور » ساقطة في ت 2 . وفي ز : مقصور مهموز .
(5) زيادة من ت 2 وز .
(6) في ت 2 : ذهب عنه حلاوة الحلب .
(7) في ز : وإنّ .
(8) سقطت في ز .
(9) سقطت في ت 2 وز .
(10) في ز : شديد .
(11) في ت 2 : وهي الحامض . وفي ز : وهي الحامل .

[متقارب]

سَقَـاكَ أَبُـو مَاعِـزٍ رَائِبًـا　وَمَـنْ لَكَ بِالـرَّائِبِ الْخَاثِـرِ

أي رقيقا من الرّائب ، ومن لك بالرّائب [12] الذي لم ينزع زبده . يقول : إنّما سقاك الْمَمْخُوضَ وكيف لك بالذي لم يمخض ؟ قال : فإن شرب قبل أن يبلغ الرُّؤُوبَ فهو الْمَظْلُومُ والظَّلِيمَةُ ، يقال : ظَلَمْتُ القوم إذا سقاهم اللّبن قبل أن يمخض [13] وقال [14] : [وافر]-

وَقَائِلَـةٍ ظَلَمْـتُ لَكُـمْ سِقَائِـي　وَهَلْ يَخْفَى عَلَى الْعِكَـدِ الظَّلِيـمُ

وقال الكسائي [15] : الْهَجِيمَةُ قبل أن يمخض . وقال [16] الأصمعي : فإذا اشتدّت حموضته [17] فهو [حَازِرٌ] [18] ، فإذا انقطع وصار اللّبن ناحية والماء ناحية /51 و] فهو مُمْذَقِرٌّ . فإن تلبّد بعضه على بعض فلم يَنْفَطِحْ [19] فهو إدْلٌ ، يقال : جاءنا بإدْلَةٍ ما تطاق حَمْضًا ، فإن خثر جدّا وتكبّد فهو عُثَلِطٌ وعُكَلِطٌ وعُجَلِطٌ وهُدَبِدٌ ، وإذا كان بعض اللّبن على بعض فهو الضَّرِيبُ [20] . وقال بعض أهل [21] البادية : لا تكون ضَرِيبًا إلاّ من

---

(12) في ت 2 وز : ومن لك بالخاثر .
(13) في ت 2 وز : قبل إدراكه .
(14) سقطت في ت 2 وز وكذلك البيت ساقط فيهما وهو للأصمعي .
(15) سقطت قال في ت 2 وز .
(16) سقطت في ت 2 وز .
(17) في ت 2 وز : حموضة الرائب .
(18) في ت 1 : حادب ولا معنى لذلك . وفي ز : حازب . وقد أصلحناها من ت 2 .
(19) في ت 2 وز : فلم يتقطّع .
(20) زيادة من ت 2 وز .
(21) « أهل » ساقطة في ت 2 .

غدّة إبل [22]، فمنه ما يكون رقيقا، ومنه ما يكون إثْرًا . قال آبن أحمر :

[طويل]

وَمَا كُـنْتَ أَخْشَى أنْ تَكُـونَ مَنِيَّتِـي
ضَرِيبَ جِـلاَدِ آلشَّوْلِ خَمْطًـا وَصَافِيَـا

فإن كان قد حُقِنَ أيّامًا حتّى آشتدّ حِمْضُهُ فهو آلصَّرْبُ وآلصَّرَبُ قال الشّاعر : [بسيط]

أرْضٌ عَـنِ آلْخَيْـرِ وَآلسُّلْطَـانِ نَائِيَـةٌ
فَآلأَطْيَبَـانِ بِهَـا آلطَّرْثُـوثُ وَآلصَّرَبُ [23]

فإذا بلغ من الحمض ما ليس فوقه شيء فهو آلصَّقِرُ ، فإذا صُبَّ لبن حليب على حامض فهو آلرَّثِيَةُ ، وآلْمُرِضَّةُ ، قال آبن أحمر يهجو رجلا [24] :

[وافر]

إذَا شَرِبَ آلْمُـرِضَّةَ قَـالَ أَوْكِـي عَلَى مَا فِي سِقَائِكِ قَدْ رَوِينَا [25]

فإن صُبَّ لبن آلضَّأْنِ على لبن الماعز فهو آلنَّخِيسَةُ . فإن صبّ لبن على مرق كائنا ما كان فهو آلْعَكِيسُ . وقال [26] أبو زيد : فإن سخّن الحليب

---

(22) في ت 2 وز : من عدّة من الإبل .
(23) أنشد هذا البيت الأصمعي وفيه يتحدث عن البادية .
(24) سقطت « يهجو رجلا » في ت 2 وز .
(25) في ت 2 :
إذا شرب المُرِضَّةَ قال أولى علـيّ على ما في سقـائك قد روينـا
والعجز على هذا النحو مختلّ الوزن .
(26) سقطت في ت 2 وز .

خاصّة حتّى يحترق فهو صَحِيرَةٌ ، وقد صَحَرْتُهُ أَصْحَرُهُ صَحْرًا . وقال [27] الأصمعي [28] : فإن أخذ حليب فأنقع فيه تمر بَرْنِيٌّ فهو كُدَيْدَاءُ /51 ظ/ الفرّاء [29] : يُقال للّبن إنّه لَسَهْمَجٌ [30] سَمْلَجٌ إذا كان حلوًا دسمًا .

بَابُ [1] ٱلْخَاثِرِ مِنَ اللَّبَنِ

قال [2] الأصمعي : إذا أَدْرَكَ اللّبنُ ليمخض قيل : قد [3] رَابَ رَوْبًا ورُؤُوبًا ، وٱلرُّوبَةُ الخميرة التي في اللّبن ، فإذا ظهر عليه تَحَبُّبٌ وزُبْدٌ فهو ٱلْمُثْمِرُ ، فإذا خثر حتّى يختلط بعضه ببعض ولم تتمّ خثورته فهو مُلْهَاجٌ . وكذلك كلّ مختلط . يقال : رأيت أمر بني فلان مُلْهَاجًا ، وأيقظني حِينَ هاجت [4] عيني أي حين ٱختلط بها النّعاس . وإذا خثر لِيَرُوبَ قيل : قد [5] أَدَى يَأْدِي أُدِيًّا . قال [6] أبو زيد : وٱلْمِرْغَادُّ [7] مثل المُلْهَاجِ . قال : وإذا تقطّع وتحبّب فهو مُبَحْثَرٌ فإن خثر أعلاه وأسفله [رقيق] [8] فهو

---

(27) سقطت في ت 2 وز .
(28) في ت 2 وز : الأموي .
(29) سقط آسم الفراء في ز .
(30) في ت 2 وز : لسنمهج .

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) سقط الحرف قد في ز .
(4) في ت 2 وز . ٱلهاجّت (بتشديد الجيم المعجمة) .
(5) سقط الحرف في ز .
(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) في ز : المرغاب (بالباء المشددة) وهو خطأ .
(8) زيادة في ت 2 وز .

هَادِرٌ ، وذلك بعد ٱلْحُزُورِ . وقال [9] الأصمعي : فإذا علا دسمه وخثورة رأسه فهو مُطَثَّرٌ ، يقال : خذ طَثْرَةَ سقائك . قال [10] : وٱلْكَثْأَةُ وٱلْكَثْعَةُ نحو ذلك ، يقال : قد كَثَعَ اللّبن وَكثأَ . أبو الجراح : وإذا ثَخُنَ اللّبن وخَثُرَ فهو ٱلْهَجِيمَةُ . وقال [11] أبو زياد الكلابي : ويقال للرائب منه : ٱلْغَبِيبَةُ . وقال [12] الكسائي : هو هَجِيمَةٌ ما لم يمخض .

بَابُ ٱللَّبَنِ ٱلْمَخْلُوطِ [بِٱلْمَاءِ] [1]

/52 و/ الأصمعي : إذا خلط اللّبن بالماء فهو ٱلْمَذِيقُ ، ومنه [2] قيل : فلانٌ يَمْذُقُ ٱلْوُدَّ إذا لم يخلصه . فإذا كثر ماؤه فهو ٱلضَّيَاحُ وٱلضَّيِّحُ ، فإذا جعله أَرَقَّ ما يكون فهو السَّجَاجُ وأنشد [3] :

[طويل]

وَيَشْرَبُـــهُ مَذْقًـــا وَيَسْقِـــي عِيَالَـــهُ
سَجَاجًـا كَأَقْـرَابِ ٱلثَّعَـالِبِ أَوْرَقَـا [4]

(9) سقطت في ت 2 وز .
(10) سقطت في ت 2 .
(11) سقطت في ت 2 وز .
(12) سقطت في ت 2 وز .

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) سقطت: منه في ت2.
(3) في ت 2 وز : أنشدنا .
(4) في ت 2 وز : يشربه ، دون حرف الواو فلا يستقيم الوزن . وقد ذكر ابن منظور هذا البيت ولم ينسبه . اللسان . ج 3 / 119 .

والسَّمَارُ مثل السَّجَاجِ . وقال [5] الكسائي : يقال منه : سَمَرْتُ اللّبن ، ومن ٱلضَّيَّاحِ ضَيَّحْتُهُ [6] . وقال [7] أبو زيد : وٱلْخَضَارُ من اللّبن مثل السَّمَارِ والسَّجَاجِ ، وٱلْمَهْوُ منه الرقيقُ الكثير الماء ، وقد مَهُوَ مَهَاوَةً . وقال [8] الفراء : ٱلْمَسْجُورُ [9] الذي ماؤه أكثر من لبنه . وقال [10] الأموي : والنَّسْءُ مثله ، وأنشدنا [11] لعروة بن الورد : **[وافر]**

سَقَوْنِي ٱلنَّسْءَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي عُدَاةَ ٱللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورِ

بَابُ [1] رَغْوَةِ ٱللَّبَنِ وَدُوَايَتِهِ

قال [2] أبو زيد : ٱلثُّمَالَةُ من اللّبن رُغْوَتُهُ . وقال [3] أبو عبيدة : وٱلْحُبَابُ ما ٱجتمع من ألبان الإبل خاصّة فصار كأنّه زبد . قال : وليس للإبل زُبْدٌ [4] ، إنّما هو شيء يجتمع فيصير كأنّه زبد . وقال [5]

---

(5) سقطت في ت 2 وز .
(6) في ز : وضيّحته من الضّياح .
(7) سقطت في ت 2 وز .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) في ت 2 : والمسجور .
(10) سقطت في ت 2 وز .
(11) في ز : وأنشد .

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) عبارة : « وليس للابل زبد » وردت في ت 2 في الجملة الموالية من نفس الباب بعد آسم الأصمعي .
(5) سقطت في ت 2 وز .

الأصمعي : ٱلدَّاوِي من اللّبن الّذي تركبه جُلَيْدَةٌ فتلك ٱلْجُلَيْدَةُ تسمّى ٱلدُّوَايَةَ ، فإذا أكلها الصّبيانُ قيل [6] : إِدَّوَوْهَا /52 ظ/ . وقال [7] الكسائي : هي ٱلدِّوَايَةُ وٱلدُّوَايَةُ ، وقد دَوَّى اللّبن إذا فعل ذلك .

بَابُ أَسْمَاءِ ٱللَّبَنِ [1]

قال [2] أبو عمرو : ٱلرِّسْلُ هو اللّبن ما كان ، وكذلك [ٱلرِّسْلُ] [3] من الشّيء بالكسر أيضا . وقال [4] الكسائي : ٱلرِّسْلُ اللّبن وٱلرَّسَلُ الإبل . أبو عمرو : ٱلْغُبْرُ بقية اللّبن في الضّرع ، وجمعه أَغْبَارٌ . وقال [5] أبو زيد : ٱلإِحْلاَبَةُ أن يَحْلُبَ [6] لأهلك وأنت في المرعى لَبَنًا ثمّ يبعث به إليهم ، يقال منه : أَحْلَبْتُهُمْ إِحْلاَبًا ، وٱسمُ اللّبن إِحْلاَبَةٌ [7] ، قال : وٱلْمَاضِرُ [8] من اللّبن الذي يَحْذِي اللّسان قبل أن يُدرك ، وقد مَضَر يَمْضُرُ مُضُورًا ، وكذلك النّبيذُ . قال : وقال [9] أبو البيداء [10] : ٱسمُ مُضَرٍ مشتقّ منه [11]. [قال أبو عبيد : ولم نسمع العرب تقول مَضَرَ في النّبيذ] [12] .

---

(6) في ز : قلت .

(7) سقطت في ت 2 وز .

---

(1) سقط عنوان الباب في ت 2 .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) سقطت في ت 2 وز .

(6) في ت 2 وز : أن تحلب .

(7) في ت 2 وز : الإحلابة (بالتعريف) .

(8) في ت 2 : والماضم . وهو خطأ .

(9) سقطت في ز .

(10) كان أبو البيداء الرياحي راوية للشعر وكان ٱبن سلام الجمحي يعتمده كثيرا في رواية الشعر ٱنظر الطبقات ج 377/1 و433 و ج 599/2 .

(11) في ز : مشتق من هذا .

(12) زيادة من ت 2 .

بَابُ [1] عُيُوبِ ٱللَّبَنِ

قال [2] الأصمعي : ٱلْخَرَطُ [من اللّبن] [3] أن يصيب الضّرْعَ عَيْنٌ ، أو تَرْبِضَ الشّاة ، أو تَبْرُكَ النّاقةُ [على ندًى] [4] فيخرُجَ اللّبن متعقّدًا كأنّه قِطَعُ الأَوْتَارِ ، ويخرج منه [5] ماءٌ أصفرُ . يقال : أَخْرَطَتِ الشّاةُ والنّاقةُ فهي مُخْرِطٌ والجمع مَخَارِيطُ ، فإذا كان [ذلك] [6] عادة لها فهي مِخْرَاطٌ . فإذا آحمرّ اللّبن [7] ولم يُخرِطْ فهي مُمْغِرٌ ومُنْغِرٌ . فإذا كان [ذلك] [8] عادة لها [9] فهي مِمْغَارٌ ومِنْغَارٌ .

بَابُ [1] ٱلزُّبْدِ يُذَابُ لِلسَّمَنِ

قال أبو زيد [2] : الزُّبْدُ حين يجعل في ٱلْبُرْمَةِ ليطبخ سمنا فهو الإِذْوَابُ [3]-/53 و/ وَالإِذْوَابَةُ. فإذا جَادَ وخَلَصَ اللّبن من ٱلثُّفْلِ فذلك اللّبن ٱلأَثْرُ والإِخْلاَصُ . وٱلثُّفْلُ أن يكون أسفل هو ٱلْخُلُوصُ [3] . [أبو زيد] [4] : وإن

(1) سقطت في ت 2 .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) زيادة من ت 2 وز .
(4) زيادة من ت 2 وز .
(5) في ز : يخرج معه .
(6) زيادة من 2 وز .
(7) في ت 2 وز : آحمرّ لبنها .
(8) زيادة من 2 وز .
(9) زيادة من ت 2 وز .

(1) سقطت في ت 2 .
(2) سقطت قال في ت 2 وز .
(3) في ت 2 وز : الثفل الذي يكون أسفل فهو الخلوص .
(4) زيادة من ت 2 وز .

آختلط اللّبن بالزّبد قيل إِرْتَجَنَ . وقال [5] الأموي : يقال [6] قَرَدْتُ في السّقاء قَرْدًا جمعت السمن فيه . قال [7] الكسائي : ويقال لِثُفْلِ السّمن : آلْقِلْدَةُ وآلْقِشْدَةُ وآلْكُدَادَةُ [وآلْكُدَادُ] [8]

بَـابُ آلشَّـرَابِ

قال [1] الأصمعي : أقلّ الشّرب آلتَّغَمُّرُ ، يقال : تَغَمَّرْتُ ، وهو مأخوذ من آلْغُمَرِ وهو [2] آلْقَدَحُ الصغير . وقال [3] أبو عمرو : أَمْغَذَ الرّجلُ إِمْغَاذًا إذا أكثر من الشّرب [4] ، فإن شرب دون الرّيّ قال : نَضَحْتُ الرّيّ بالضّاد ، فإن شرب حتّى يروى [5] قال : نَصَحْتُ بالصّاد [6] الرِّيَّ نَصْحًا ، وبَضَعْتُ به ونَقَعْتُ به [7] ، وقد أَبْضَعَنِي وأَنْقَعَنِي . وآلنَّشْحُ وآلنَّضْحُ واحد [8] . قال ذو الرّمة : [بسيط]

فَـآنْصَاعَـتِ آلْحُـقْبُ لَـمْ تَـقْصَعْ صَرَائِرَهَـا
وَقَـدْ نَشَحْـنَ فَـلاَ رِيٌّ وَلاَ هِيَـمُ [9]

(5) سقطت في ت 2 وز .
(6) سقطت في ز .
(7) سقطت في ت 2 وز .
(8) زيادة من ز .

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت في 2 .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) في ز : من الشراب .
(5) سقطت عبارة : « فإن شرب حتّى يروى » في ز .
(6) سقطت في ز .
(7) سقطت: به في ت2.
(8) وردت « والنشح والنضح واحد » في ز بعد عبارة : قال : نصحت بالصّاد .
(9) سقط شطر البيت الأوّل في ت 2 . والبيت في الديوان ص 669 .

أبو زيد : نَقَعْتُ به [10] ومنه أُنْقَعُ نُقُوعًا ، وبَضَعْتُ به ومنه أَبْضَعُ بُضُوعًا . قال [11] الأصمعي : فإنْ جَرَعَهُ جَرْعًا فذلك ٱلْغَمْجُ ، وقد غَمَجَ يَغْمُجُ [12] . وقال [13] الكسائي : فإن أكثر منه قيل لَغَى بالماء يَلْغَى. أبو زيد : فإنْ غَصَّ به فذلك ٱلْجَأْزُ فقد جَئِزْتُ أَجْأَزُ [14] . فإن أكثر منه وهو في ذلك لا يروى ، قال : سَفِفْتُ الماء أَسَفُّهُ سَفًّا، وَسفِتُّهُ أَسْفَتُهُ سَفْتًا، /53 ظ/ قال [15] الكسائي : سَفِهْتُهُ أَسْفَهُهُ إذا أكثرت فلا يروى ، والله أَسْفَهَكَهُ ، قال [16] اليزيدي : وكذلك بَغَرْتُ بالماء بَغْرًا ، ومَجِرْتُ مَجَرًا . وقال [17] أبو الجرّاح : فإذا كَظَّهُ الشرابُ وثَقُلَ في جوفه فذلك الإعْظَارُ وقد أَعْظَرَني الشراب . وغيره ٱلتَّرَشُّفُ الشربُ بالمَصِّ . الأصمعي : تَحَبَّبَ ٱلْحِمَارُ (!) إذا آمتلأ من الماء . ومنه : وٱلْمُجَدَّحُ [18] الشّرابُ ٱلْمُخَوَّضُ بِٱلْمِجْدَاحِ . وقال [19] الحطيئة : [طويل]

فَقَـــالَتْ شَرَابٌ بَـــارِدٌ فَٱشْرَبَنَّـــهُ
وَلَمْ تَدْرِ مَا خَاضَتْ لَـهُ بِٱلْمَجَادِحِ [20]

---

(10) في ت 2 : قد نقعت به .
(11) سقطت في ت 2 وز .
(12) سقطت : وقد غمج يغمج في ز .
(13) سقطت في ت 2 وز .
(14) سقطت : « فإن غصّ ... أجأز » في ز .
(15) سقطت في ت 2 وز .
(16) سقطت في ت 2 وز .
(17) سقطت في ز .
(18) في ز : المجدّح (بلا واو) .
(19) في ت 2 وز : قال .
(20) صدر البَيْت ساقط في ت 2 وز . وهو في الديوان ص 130 مع آختلاف في العجز : ولم يَدْرِ .

وقال [21] أبو زيد : فإن شرب من السَّحَرِ فهي ٱلشَّرْبَةُ [22] ٱلْجَاشِرِيَّةُ ، [يعني] [23] حين جَشْرِ الصّبحِ وهو طلوعه ، وإذا سقي غيرَه أيّ شرابٍ كان ومتى كان قال : صَفَحْتُ الرجلَ أصْفَحُهُ صَفْحًا ، وقال [24] الأصمعي : فإن مَجَّ الشرابَ قال : أزْغَلْتُ زُغْلَةً أي مَجَجْتُ مَجَّةً. وقال أيضا : تَغَفَّقْتُ الشراب تَغَفُّقًا شربته . الأموي : اقْتَمَعْتُ ماءً [25] في السّقاء شربته كلّه وأخذته . غيره : ٱلْغُرْقَةُ مثل ٱلشَّرْبَةِ . قال الشّماخ يصف الإبل :

[بسيط]

تُضْحِي وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَّاتُهَا غُرَقًا
مِنْ نَاصِعِ ٱللَّوْنِ حُلْوِ ٱلطَّعْمِ مَجْهُودِ

[ويروى حلو غير مجهود أجودُ] [26] .

وٱلنُّغْبَةُ ٱلْجُرْعَةُ وجمعها نُغَبٌ قال ذو الرمة : [بسيط]

حَتَّى إذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حُنْجُرَةٍ
إِلَى ٱلْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نُغَبُ [27]

/54 و/ وقال [28] الفراء : صَئِبَ [29] وَقَئِبَ وَذَئِجَ إذا أكثر من شرب

(21) سقطت في ت 2 وز .
(22) سقطت في ت 2 .
(23) زيادة من ت 2 .
(24) سقطت في ت 2 وز .
(25) في ت 2 : اقتمعت ما ... .
(26) زيادة من ت 2 . والبيت في الديوان ص 117 مع آختلاف : تُصْبِحُ وقد....
(27) البيت في الديوان ص 22 .
(28) سقطت في ت 2 وز .
(29) في ز : قد صَئِبَ .

الماء . وقال الفراء : تَمقّقْتُ الشرابَ [تَمَقُّقًا] [30] ، وتَوَتَّحْتُهُ [31] وتَمَزَّزْتُهُ إذا شُرِبَ قليلا قليلا . عن أبي عمرو : ونَئِفَ في الشراب [32] آرتوى قال أبو العالية الرياحي [33] في الحديث : « إشرب النبيذَ ولا تَمَزَّزْ » وأنشدني الأموي وذَكَرَ الخمرَ : [رجز]

تَكُونُ بَعْدَ ٱلْحَسْوِ وَٱلتَّمَزُّزِ فِي فَمِهِ مِثْلَ عَصِيرِ ٱلسُّكَّرِ

بَابُ ٱلْعَطَشِ

قال [1] أبو زيد : ٱلأُوَامُ العطش ، وهو أيضا ٱلْجُوَادُ وٱللُّوَابُ وٱللَّوْحُ يقال منه : جِيدَ [الرجلُ] [2] فهو مَجُودٌ . وقال [3] أبو عبيدة في ٱلْجُوَادِ مثله . وقد [4] لاَبَ يَلُوبُ ولاَحَ يَلُوحُ . وٱلْغَيْمُ العطش [5] وأنشد :

[رجز]

مَا زَالَتِ ٱلدَّلْوُ لَهَا تَعُودُ حَتَّى أَفَاقَ غَيْمُهَا ٱلْمَجْهُودُ [5]

---

(30) زيادة من ت 2 .

(31) في ز : توتجته (بالجيم المعجمة) وهو خطأ من الناسخ .

(32) في ت 2 : في الشّرب .

(33) ذكره آبن خلكان في الوفيات ج 176/3 وقال : « وآسم أبي العالية الحسن بن مالك ، وأغلب الظن أنّه كان معاصرا للأصمعي لأنه رثاه عندما مات » . يقول أبو العالية في مرثيته للأصمعي :

[بسيط]

لَا دَرَّدَرُّ بناتِ الأرض إذ فُجِعَتْ بالأصمعيّ لقد أبقت لنا أَسَفَا
عِشْ ما بدالك في الدنيا فلست ترى في النّاس منه ولا من عمله خَلَفَا

---

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) زيادة في ت 2 وز .

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) سقطت في ز .

(5) في ت 2 وز : قال: والغيم العطش أيضا.

وٱللَّهَبَةُ العَطَشُ ، وقد لَهَبَ الرّجل يَلْهَبُ [7] لَهَبًا وهو [رجل] [8] لَهْبَانُ . وٱمرأةٌ لَهْبَى . وقال [9] أبو عمرو : ٱلصَّارَّةُ العطش وجمعها صَرَائِرُ ، وهو قول ذي الرّمة : [بسيط]

وَٱنْصَاعَتِ ٱلْحُقْبُ لَمْ تَقْصَعْ صَرَائِرَهَا
وَقَدْ نَشَحْنَ فَلاَ رِيٌّ وَلاَ هِيَمُ [10]

غيره : ٱلأُحَاحُ [11] العطش . الفراء : يقال [12] : من ٱلأُحَاحِ [13] في صدره أُحَاحٌ وأُحَيْحَةٌ [14] من ٱلضِّغْنِ . وقال غيره : ٱلأُحَاحُ وٱلْغَلِيلُ [15] وٱلْغُلَّةُ العطش ، والصَّدَى مثله ، وٱلْحَرَّةُ مثله . [غيره] [16] : رجل مَغْلُولٌ من ٱلْغُلَّةِ . وقال [17] أبو عمرو : ٱلْغَيْمُ وٱلْغَيْنُ العطشُ ، وقال غَامَ يَغِيمُ ، وغَانَ يَغِينُ .

(6) قائله مجهول .
(7) سقطت في ز .
(8) زيادة من ت 2 وز .
(9) سقطت في ت 2 وز .
(10) سبق أن ذكر هذا البيت .
(11) في ت 2 وز : الأجاج (بجيمين معجمتين) .
(12) في ت 2 وز : قال .
(13) في ز : من الأجاج .
(14) في ز : أجيجة .
(15) في ز : الأحاح الغليل بلاربط.
(16) زيادة في ت 2 وز .
(17) سقطت في ت 2 وز .

/ 54 ظ/ # كِتَابُ الأَمْرَاضِ [1]

بَـابُ الأَمْـرَاضِ

قال أبو عبيد [2] : سمعت الأصمعي يقول : أوّل ما يجد الإنسان مسّ الحُمَّى قبل أن تأخذه وتظهر فذلك الرَّسُّ ، فإذا أخذته لذلك قِرَّةٌ ووجد مَسَّهَا فتلك العُرَوَاءُ ، وقد عُرِيَ فهو مَعْرُوٌّ ، فإذا عَرِقَ منها فهي الرُّحَضَاءُ . قال [3] الكسائي : فإن كانت صَالِبًا قيل : صَلَبَتْ عليه فهو مَصْلُوبٌ عليه . وإن كانت نَافِضًا قيل : نَفَضَتْهُ فهو مَنْفُوضٌ . ويقال [4] : وَعَكَتْهُ فهو مَوْعُوكٌ ، ووَرَدَتْهُ فهو مَوْرُودٌ . وقال [5] الأصمعي : والوِرْدُ يوم الحُمَّى ، والقِلْدُ يوم تأتيه [6] الرِّبْعُ . وقال [7] الكسائي : يقال منه [8] : أَرْبَعَتْ عليه الحُمَّى ، ومن الغِبِّ غَبَّتْ . وقال [9] الأصمعي : فإن لم تفارقه الحمّى أيّاما قيل : أَرْدَمَتْ عليه وأَدَمَتْ عليه وأَغْبَطَتْ ، فإذا أَقْلَعَتْ عنه فذلك الحين هو القَلَعُ . فإن كان مع الحُمَّى بِرْسَامٌ فهو المُومُ . عن أبي عمرو [10] : والنَّحَوَاءُ التمطّي .

---

(1) سقطت العنوان في ت 2 .
(2) بدأ الباب في ت 2 وز بقوله : سمعت ... .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) في ت 2 : ويقال له .
(5) سقطت في ت 2 وز .
(6) في ت 2 : يأتيه .
(7) سقطت في ت 2 وز .
(8) « يقال منه » ساقطة في ز .
(9) سقطت في ت 2 وز .
(10) في ز : أبو عمرو .

بَابُ أَوْجَاعِ الحَلْقِ

أبو زياد الكلابي والأصمعي : الجَائِرُ [1] حَرٌّ في الحلق . وقال [2] الأصمعي : والذُّبْحَةُ وجعٌ في الحلق ، وأمّا الذُّبَحُ فهو نَبْتٌ [3] أحمر . الأموي : الحَرْوَةُ والحَمَاطَةُ الحرقة /55 و/ يجدها الرجل في حلقه . غيرهم : والعُذْرَةُ وجع في الحلق أيضا يقال منه : رجل مَعْذُورٌ . وقال [4] الكسائي : فإن كان به سُعال أو خشونة في صدره فهو المَجْشُورُ وبه جُشْرَةٌ .

بَابُ [1] أَوْجَاعِ البَطْنِ

الأصمعي : القُدَادُ وجع في البطن . الأموي : الذَّرَبُ دَاء يكون في المعدة [2] . أبو زيد : الحَقْوَةُ وجع يكون [3] في البطن من أن يأكل الرجل اللّحم بَحْتًا فيقع عليه المشي ، وقد حُقِيَ فهو مَحْقُوٌّ . غيرهم : فإذا آشتكى حَشَاهُ ونَسَاهُ فهو حَشٍ ونَسٍ [4] . غيره : الحَشْيَانُ الذي به الرَّبْوُ . قال أبو جندب الهذلي [5] :

---

(1) في ت 2 وز : الجائز (بالجيم) .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) في ز : فنبت .
(4) سقطت في ت 2 وز .

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) في ز : في المعدة فساد .
(3) في ت 2 وز : وجع في البطن .
(4) في ت 1 : حَشٌ ونَسٌ . والاصلاح من ت 2 و ز .
(5) هو أحد شعراء بني هذيل المعدودين . آنظر بعض أخباره في شرح أشعار الهذليين ج 1/344–370 وفي ديوان الهذليين ج 3/85–94 .

[طويل]

فَنَهْنَهْتُ أُولَى الْقَوْمِ عَنهم بضَرْبَةٍ
تَنَفَّسَ مِنْهَا كُلُّ حَشْيَانَ مُجْحَرِ

أبو زيد : عَرِبَتْ مَعِدَتُهُ تَعْرَبُ عَرَبًا ، وذَرِبَتْ تَذْرَبُ ذَرَبًا ، فهي عَرِبَةٌ وذَرِبَةٌ إذا فسدت . عن أبي عمرو : العِلَّوْصُ والعِلَّوْزُ جميعا الوَجَعُ الذي يقال له اللَّوَى .

بَابُ [1] الوَجَعِ فِي الجَسَدِ والجُدَرِيِّ وما أشبههما [2]

قال [3] الأصمعي : الرُّدَاعُ الوجع في الجسدِ وأنشدنا : [وافر]

فَيَا حَزَنِي وَعَاوَدَنِي رُدَاعٌ وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى كَالْخِدَاعِ [4]

والرَّثْيَةُ الوجع في المفاصل واليدين والرجلين . الكسائي : والحَمَاقُ مثل لجُدَرِيِّ يقال منه : رجل مَحْمُوقٌ /55 ظ/ ، فإذا أُلْبِسَ [5] الجدريُّ جلده

---

6) البيت غير مثبت في ديوان الهذليين .

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) في ت 2 وز : وأشباههما :
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) البيت لقيس بن ذريح وهو أحد عشاق العرب المشهورين وصاحبته هي لبنى المتغزل بها في شعره . وقد سقط عجز هذا البيت في ت 2 . وذكره ابن قتيبة في الشعر والشعراء ج 2 /525 برواية أخرى :
فواكبدي وعاودني رداعي وكان فراق لبنى كالجداع
(5) في ت 2 : لبس .

قيل : أصبح جلده غَضَبَةً واحدة . ويقال : رجل مَيْرُوقٌ ومَأْرُوقٌ إذا أصابه اليَرَقَانُ والأَرَقَانُ وهما واحد. ومن الحَصَفِ قد حَصِفَ يَحْصَفُ حَصَفًا ، وبَثِرَ [6] يَبْثَرُ بَثَرًا ، وبَثَرَ يَبْثُرُ بَثْرًا [7] ، وهو وجه بَثِرٌ من البَثَرِ . غيره : النَّبْخُ الجدريّ . الفرّاء : هو الجُدَرِيُّ والجَدَرِيُّ ، والحَصْبَةُ والحَصَبَةُ . العَدَبَّسُ الكِنَانِيُّ [8] : الخُزَرَةُ [9] داء يأخذ في مستدقّ الظهر بفقرة الظهر [10] وأنشد : [رجز]

دَاوِ بِهَا ظَهْـرَكَ مِـنْ تَوْجَاعِـهِ   مِنْ خُـزَرَاتٍ فِيـهِ وَٱنْقِطَاعِـهِ [11]

يعني الدّلو ، والهاء للدلو [12] .

بَابُ وَجَعِ العَيْنِ وَالعُنُقِ

قال [1] اليزيدي : يقال بعينه سَاهِكٌ مثلُ العَائِرِ ، وهما من الرّمد . قال [2] : العُوَّارُ مثل القَذَى . الفرّاء : اللَّبِنُ الذي يشتكي عنقه من وِسَادٍ [3] أو غيره . [أبو زيد] [4] : الفَرْسَةُ قَرْحَةٌ تكون في العنق فَتَفْرِسُهَا . غيره : الفَرْصَةُ رِيحُ الحَدَبِ .

(6) في ت 2 وز : بشر وجهه .
(7) سقط الفعل المفتوح العين ومضارعه والمصدر في ت2وز.
(8) سقطت في ت 2 وز . والعدبّس الكناني هو أحد الأعراب المعروفين بحذقهم للعربيّة وقد ذكره صاحب اللّسان في معرض كلامه على العدبّس فقال: «العدبّس من الإبل وغيرها الشديد الموثّق الخَلْق ... ومنه سمّي العدبّس الأعرابي الكناني » . اللسان ج 9/8 .
(9) في ت 2 وز : الخُزْرَةُ . وفي هامش ت 1 : الخزرة أيضا .
(10) في ت 2 ، بفقرة القَطَنِ .
(11) ذكر ابن منظور هذا البيت في اللّسان ج 319/5 ونسبه لابن السكّيت ، وقد قاله يصف دلوًا .
(12) « والهاء للدلو » ساقطة في ت 2 .

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ت 2 : اليزيدي مكان قال.
(3) في ت 2 وز : وسادة .
(4) زيادة من ت 2 وز .

بَابُ الوَجَعِ من التُّخْمَةِ وغيرها

الأَصمعي [1] : إذا أُتْخَمَ [2] الرّجل يقال [3] : جَفِسَ جَفَسًا . وإذا غلب الدَّسَمُ على قلبه قيل : طَسِيءَ طَسَأً وطَنِخَ طَنَخًا . الكسائي : وقد غَمَتَهُ الطعام يَغْمِتُهُ /56 و/ . أبو عمرو : فإن آنتفخ بطنه قيل : إِضْرَوْرَى إِضْرِيرَاءً . الأصمعي : وَحَبِطَ حَبَطًا ، مثله سواء . فإن وقع عليه مشي البطن عن [4] تُخْمَةٍ قيل أخذه الجُحَافُ فهو [5] مَجْحُوفٌ فإن كان [6] أكل لحم ضَأْنٍ فثقل على قلبه فهو نَعِجٌ .وأنشدنا : [وافر]

كَأَنَّ الْقَوْمَ عُشُّوا لَحْمَ ضَأْنٍ فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلاَهُمْ [7]

غيره : والسَّنِقُ الشَّبْعَانُ كالمتخم .

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) في ت 2 : آتخم.
(3) في ت 2 وز : قيل .
(4) في ت 2 : من .
(5) في ز : وهو .
(6) سقط الفعل في ت 2 وز .
(7) قال هذا البيت ذو الرّمة حسب ما جاء في اللّسان ج 203/3 . وهو غير مثبت في ديوانه .

بَابُ بَدْءِ [1] المرض والبُرْءِ منه

الأموي : أوّلُ المَرَضِ الدَّعْثُ ، وقد دُعِثَ الرجل . أبو عبيدة : فإذا بَرَأَ قيل : تَقَشْقَشَ وبَلَّ يَبِلُّ وأَبَلَّ . أبو زيد : وٱطْرَغشَّ وٱنْدَمَلَ مثله [2] . الأصمعي : فإن [3] كان داء لا يَبْرأُ فهو نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ [4] وعُقَامٌ . الفرّاء : السُّحَافُ السِّلُّ وهو رجل مَسْحُوفٌ . والعَقَابِيلُ بقايا المرض . غيره : الهَلْسُ مثلُ السُّلاَلِ والهُلاَسِ يقال [5] : رجلٌ مَهْلُوسٌ . قال الكميت :

[طويل]

يُعَالِجْنَ أَدْوَاءَ السُّلاَلِ الهَوَالِسَا [6]

بَابُ الجُرُوحِ وَٱلْقُرُوحِ

قال [1] الأصمعي : إذا أصاب الإنسانَ جرحٌ فجعل يَنْدَى قيل : صَهَى يَصْهَى ، فإن سَالَ منه شيء قليلٌ [2] فَصَّ يَفِصُّ ، وفَزَّ يَفِزُّ فَصِيصًا وفَزِيزًا . فإن سال بما فيه قيل : نَجَّ نَجِيجًا . وأنشدنا [3] السّعدي [4] :

---

(1) في ت 1 وز . بدو .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) في ز : فإذا .
(4) في ت 2 وز : ناجس (بالجيم) ونجيس .
(5) و « الهلاس يقال » ساقطة في ت 2 وز .
(6) البيت في الديوان ج 244/1 كالآتي :
ظواهر أمثال القداح كأنّما يعالجن أدواء السّلال الهوالسا

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ت 2 : فإن سال منه شيء قيل . وفي ز : فإن سال منه قيل .
(3) في ز : وأنشد .
(4) في ت 2 وز : للقطران . والسعدي هو أبو وجزة يزيد بن عبيد من بني سعد بن هوزان وكان شاعرا =

[وافر]

فَإِنْ تَكُ قَرْحَةً خَبُثَتْ وَنَجَّتْ فَإِنَّ آللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ [5]

أبو زيد : ومثله وَعَى الجُرْحُ يَعِي وَعْيًا ، والوَعْيُ هو القَيْحُ ، ومثله المِدَّةُ ، فأمّا الصَّدِيدُ فهو الذي كأنّه مَاءٌ وفيه شُكْلَةٌ . ويقال : خَرَجَ [6] غَثِيثَةُ الجُرْحِ وهي مِدَّتُهُ ، وقد أَغَثَّ إذا أَمَدَّ . الأصمعي : فإن فسدت القَرْحَةُ وتقطّعت قيل : أَرِضَتْ تَأْرَضُ أَرَضًا ، وتَذَيَّأَتْ تَذَيُّئًا [7] ، وَتَهَذَّأَتْ تَهَذُّؤًا . أبو زيد : فإن كان الدمُ قَد مَاتَ في الجرح وبقي [8] قيل قد قَرَتَ فيه الدّم يَقْرِتُ وَيَقْرُتُ [9] قُرُوتًا . الأصمعي : فإن شققته قيل : بَجَجْتُهُ أَبُجُهُ بَجًّا ، وأنشدنا [10] [جبيهاء الأشجعي] [11] : [طويل]

فَجَاءَتْ كَأَنَّ القَسْوَرَ الْجَوْنَ بَجَّهَا عَسَالِيجُهُ وَالثَّامِرُ المُتَنَاوِحُ

فإن اِنْتَقَضَ ونُكِسَ قيل : غَفَرَ يَغْفِرُ غَفْرًا ، وزَرِفَ زَرَفًا . الكسائي : في الغَفْرِ والزَّرَفِ مثله ، وزاد : وغَبَرَ غَبَرًا ، فإن أدخلتَ فيه شيئا

= مجيدا راوية للحديث . توفّي سنة 130 هـ . الأغاني ج 12/239-254 والشعر والشعراء ج 2/591-592 .

(5) قال الزبيدي في تاج العروس ج 2/105 في شأن هذا البيت : « وهذا البيت أورده الجوهري منسوبا لجرير ونبّه عليه آبن برّي في أماليه أنّه للقطران».

(6) في ت 2 وز : ويقال منه خرجت .

(7) في ت 2 : تديأت تديئا (بالدال المهملة) .

(8) سقطت في ت 2 وز .

(9) سقطت في ت 2 وز .

(10) في ز : وأنشد .

(11) زيادة من هامش ت 2 . وجبيهاء شاعر مقل من مخاليف الحجاز توفي في أيام بني أمية . الأغاني ج 18/39-42 .

تشدّه [12] به قيل : دَسَمْتُهُ أَدْسِمُهُ دَسْمًا . الأصمعي : مثله ، وأنشد [13] :

[رجز]

إِذَا أَرَدْنَا دَسْمَهُ تَنَفَّقَا [14]

وآسْمُ ذلك الشيء الدِّسَامُ . الأموي : فإن سال منه الدّم قيل : جُرحٌ ثَغّارٌ [بالتّاءِ] [15] . قال [16] أبو عبيد وعن غيره [17] : [نَغّارٌ] [18] بالنّون والعين لا يكون بالغين [19] . غيره : بَرَأَ [20] جرحُه على بَغْي وهو أن يَبْرَأَ وفيه شيء من نَغَلٍ . أبو زيد : فإذا سكن وَرَمُ الجرح قيل : حَمَصَ يَحْمُصُ حُمُوصًا وآنْحَمَصَ آنْحِمَاصًا . غيره [21] : ومثله إِسْخَاتَّ اِسْتِخِيتَاتًا . والقَرِيحُ المجروحُ /57 و/ وقد قَرَحْتُهُ جرحته ، قال المتنخّل [22] :

---

(12) في ت 2 وز : تسدّه .

(13) في ت 2 وز : وأنشدنا .

(14) جاء في اللّسان ج 90/15 أن هذا البيت لرؤبة بن العجاج قاله يصف جرحا وهو كالتالي :

إذا أردنا دمه تنفّقا بناجشاتِ الموتِ أو تمطّقا

(15) زيادة من ز .

(16) سقطت في ز .

(17) سقطت في ت 2 وز .

(18) زيادة في ت 2 وز .

(19) ما بعد : بالنون ساقط في ز . وفي ت 2 : قال أبو عبيد هو بالنون أشبه .

(20) في ت وز : بريء

(21) في ت 2 وز : غيره قال .

(22) وآسمه مالك بن عويمر شاعر جاهلي من شعراء هذيل المعدودين وهو صاحب القصيدة الطائية المشهورة:

وماءٍ قد وردت أميم عليه موهنا زجل الغطاط

كأنّ مزاحف الحيّات فيه قبيل الصّبح آثار السّياط

جاء في المؤتلف ص 178 ما يلي : « قال الأصمعي أجود طائية قالتها العرب » . آنظر شرح أشعار الهذليين ج 1249/3-1285 والبيت فيه مثبت في الصفحة 1279 وديوان الهذليين ص 32 والشعر والشعراء ج 552/2-553 .

[بسيط]

لاَ يُسْلِمُونَ قَرِيحًا حَلَّ وَسْطَهُمُ   يَوْمَ اللِّقَاءِ وَلاَ يُشْوُونَ مَنْ قَرِحُوا

أي جرحوا [23] . وقال الله تبارك وتعالى : ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ﴾ [24] . الأموي : فإذا صَلَحَ وتماثل قيل أَرَكَ يَأْرِكُ أُرُوكًا . الكسائي : فإذا عَلَتْهُ جلدة للبُرْءِ قيل : جَلَبَ يَجْلِبُ ويَجْلُبُ وَأَجْلَبَ يُجْلِبُ . أبو زيد : فإن [25] تقشّرت الجلدة عنه للبرء قيل : تقشقش ، فإن بقيت له آثار بعد البرء قيل : عَرِبَ يَعْرَبُ عَرَبًا، وحَبِرَ حَبَرًا، وَحَبِطَ حَبَطًا، كلّ هذا من الأثر، وقد أَحْبَرَ [26] . يقال للجرح إذا تقشّر : تَقَرَّفَ ، وآسم الجلدة القِرْفَةُ قال الشاعر [27] :   [طويل]

وَٱلْقَـــرْحُ لَـــمْ يَتَقَـــرَّفِ [28]

ويقال : أَقْرَنَ الدُّمَّلُ إذا حان أن يتفقّأ ، وأَقْرَنَ الدم وآستقرن إذا كثر .

(23) سقطت في ز .

(24) من قوله : وقال الله ... إلى نهاية الآية مَسْهُوٌّ عنه في ز ، وفي ت 2 : وقال الله جلّ ذكره . رقم الآية 140 من سورة آل عمران .

(25) في ز : فإذا .

(26) في ت 2 وز : وقد أحبره .

(27) هو عنترة بن شداد كما جاء في حاشية ت 1، وحاشية ت 2 .

(28) البيت كاملا هو كما جاء في اللّسان ج 186/1 .

علالتنـــــــــا في كلّ يوم كريهة   بأسيافنـــــا والقـــــرح لم يتقـــــرّف

بَابُ الشِّجَاجِ وأسمائِها

قال [1] الأصمعي : أوّل الشِّجَاجِ الحَارِصَةُ ، وهيَ التي تحرصُ الجلدَ يعني تشقّه قليلاً ، ومنه قيل : حَرَصَ القَصَّارُ الثوب إذا شقّه . ثمّ البَاضِعَةُ وهي التي تشقّ اللّحم بعد الجلد . ثمّ المُتَلاَحِمَةُ وهي التي أخذت اللّحم [2] ولم تبلغ السِّمْحَاقَ . ثمّ السِّمْحَاقُ وهي التي بينها وبين العظم قُشَيْرَةٌ رقيقة ، وكلّ قِشرة رقيقة فهي سِمْحَاقٌ ، ومنه قيل : في السماء سَمَاحِيقُ من غيم /57 ظ/ ، وعلى ثَرْبِ الشاة سَمَاحِيقُ من شَحْمٍ . ثمّ المُوضِحَةُ وهي التي تُبدي وَضَحَ العظم . ثمْ الهَاشِمَةُ وهي التي تَهْشِمُ العظمَ ، ثمّ المُنَقِّلَةُ وهي التي يخرجُ منها فَرَاشُ العِظَامِ ، وفَرَاشُ العظام قشرة [3] تكون على العظم دون اللّحم ومنه قول النابغة : [طويل]

وَيَتْبَعُهَا مِنْهُمْ فَرَاشُ الحَوَاجِبِ [4]

ثمّ الآمَّةُ وهي التي تبلغ أُمَّ الرأس وهي الجلدة التي تكون على الدماغ [5] . قال [6] : وأخبرني الواقدي [7] : أنّ السمحاق عندهم المِلْطَى . قال أبو عبيد : ويقال إنّها المِلْطَاةُ بالهاء ، فإذا كان على هذا فهي في التقدير مقصورة . قال : وتفسير الحديث الذي جاء أن « المِلْطَاةَ بدمها »

---

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : في اللحم .

(3) في ت 2 وز : وهي قشور تكون على العظم .

(4) البيت في الديوان ص 51 كالتالي :

يطـــــــــــــر فضَاضًا بينها كل قَوْنَسٍ ويتبعهـــــــــــــا منهم فراش الحواجب

(5) في ت 2 وز : وهي الدماغ .

(6) سقطت في ت 2 .

(7) المقصود به أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد المدني صاحب التصانيف الكثيرة في المغازي .

معناه [8] أنّه حين يُشَجُّ صاحبها يؤخذ مقدارها تلك الساعة ، ثمّ يُقضى فيها بالقصاص أو الأَرْشِ لا يُنظر إلى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة ونقصان ، وهذا قولهم وليس هو قول العراق . الأصمعي : الحَجيجُ الذي قد عولج من الشَّجَّةِ وهو ضرب من علاجها . وقال أبو الحسن الأعرابي : هو أن يُشَجَّ الرّجل فيختلط الدّم بالدماغ فيصبّ عليه السمنُ المُغْلَى حتّى يظهر الدم عليه [9] فيؤخذ بالقُطْنَةِ [10] يقال منه : حَجَجْتُهُ أُحُجُّهُ حَجًّا ، والحَجُّ حلق الرأس عن الشَّجَّةِ والحَجُّ القَصْدُ [11] .

/58 و/ بابُ كسرِ العظامِ و جَبْرِهَا

أبو عمرو : عَفَتَ [1] فلانٌ عظمَ فلان يَعْفِتُهُ [عَفْتًا] [2] إذا كسره وكذلك لَعْلَعَهُ . [أبو عمرو] [3] : فإذا بَرَأَ الكسر قيل : جَبَرَ وَجَبَرْتُهُ ، فإن كان على عَثْمٍ [وهو الاعوجاج] [4] والعَثْمُ أن يُجبر على غير آستواء قيل : وَعَى يَعِي وَعْيًا ، وأجَرَ يَأْجِرُ أَجْرًا . الأصمعي : يَأْجُرُ أُجُورًا . أبو عمرو والفرّاء : إيتَشَى العظمُ إذا برأ من كسر [5] كان به ، غير مهموز [6] .

---

(8) في ز : يقول معناه .

(9) سقطت عليه في ت 2 وز .

(10) في ت 2 وز : بقطنة .

(11) سقط تعريف الحج في ت 2 وز .

---

(1) في ت 2 : ويقال عفت .

(2) زيادة من ت 2 وز .

(3) زيادة من ز .

(4) زيادة من ت 2 وز .

(5) في ز : من غير كسر .

(6) سقطت في ت 2 وز .

كِتَابُ الخَمْرِ

بَابُ أَسْمَاءِ الخَمْرِ [1]

أبو عمرو : الشَّمُولُ الخمرُ ، قال : وإنّما سُمّيت شَمُولاً [2] لأنّها تَشْمَلُ بِرِيحِهَا النّاسَ. والقَرْقَفُ [3] آسم لها وأنكر قول من يقول لأنّها تُقَرْقِفُ يعني تُرْعِدُ النّاس . قال [4] الفراء : الخَنْدَرِيسُ سُمّيت [5] لقدمها ، ومنه قيل : حِنْطَةٌ خَنْدَرِيسٌ للقديمة . من أسمائها الرَّاحُ والرَّحِيقُ والقهوة والمُدَامُ والمُدَامَةُ والسِّبَاءُ لأنها تُسْبَأُ أي تُشْتَرَى . الأصمعي : المُلْتَخُ السكران الذي لا يتماسك . الكسائي : سكران بَاتٌّ وسكرانُ ما يُبِتُّ وما يَبِتُّ وما يُبِتُّ [كلاما] [6] كلاهما [7] والمُشَعْشَعَةُ الممزوجة . والعُقَارُ آسم لها . والخَمْطَةُ الحامضَة . والمُصْطَارُ الحامض منها . أبو عمرو : النَّيَاطِلُ مَكَايِيلُ الخمر ، واحدها نَأْطَلٌ [8] ، وبعضهم نَاطِلٌ بالكسر غير مهموز /58 ظ/

---

(1) في ت 2 : باب الخمر .
(2) « قال وإنّما سميت شمولا » ساقطة في ت 2 وز .
(3) في ت 2 وز : قال والقرقف .
(4) سقطت في ت 2 وز .
(5) في ت 2 : سمّيت به .
(6) زيادة من ت 2 .
(7) ساقطة في ت 2 وز .
(8) في ت 2 وز : ناطل .

الأصمعي : هو النَّاطَلُ بفتح الطّاء [9] غير مهموز . غيره : النَّاجُودُ [10] ، البَاطِيَةُ ، و ٱلْقُمَّحَـانُ الزَّبَدُ ويقال : طِيبٌ ، والعَاتِقُ القديمة ويقال : التي لم يُفُضَّ ختامَها أحدٌ ، قال الشاعر [11] : [كامل]

أَوْ عَاتِقٍ كَدَمِ الذَّبِيحِ مُدَامِ [12]

والإسْفِنْطُ ضَرْبٌ من الخمر . قال الأصمعي : هي بالرومية . غيره : المُصَفَّقُ الممزوجُ ، والمُعَرَّقُ المَمْزُوجُ قليلا مثلُ العِرْقِ ، يقال : فيه عِرْقٌ من الماء ليس بكثير [13] . والمُزَّاءُ ضرب من الأشربة . قال الأخطل : [بسيط]

بِـئْسَ ٱلصُّحَـاةُ وَبِـئْسَ الشَّرْبُ شُرْبُهُـمُ
إِذَا جَـرَى فِيهِـمُ المُـزَّاءُ وَالسَّكَـرُ [14]

وٱلْمُقَدِّيُّ ضربٌ منه [15] .

---

(9) سقطت في ت 2 وز .

(10) في ت 1 و ت 2 : الناحور . والإصلاح من ز .

(11) هو حسان بن ثابت .

(12) من قصيدة قالها في الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهزيمته يوم بدر ثم حسن إسلامه وفيها يقول :

تَبَـلَتْ فُؤَادَكَ في المنـام خريـدةٌ تسقـي الضجيـعَ ببـارد بَسَّام
كالمسكِ تخلطـه بماءِ سحابـة أو عاتـق كدم الذبيـح مدام

(13) « يقال فيه ... بكثير » ساقطة في ت 2 .

(14) صدر البيت ساقط في ز . وهو مثبت في الديوان ج 208/1 .

(15) في حاشية ت 2 ما يلي: « في نسخة أخرى وٱلْمَقَدِي بتخفيف الدّال وهو بالتخفيف ضرب من الأشربة وليس خمرًا قال الشاعر :

[خفيف]

مَقَـدِيٌّ أَحَلَّـهُ اللهُ لِلنَّـا سِ شَرَابًا وَمَا تَحِـلُّ ٱلشَّمُـولُ
=

بَابُ ٱلْجُوعِ

أبو عمرو : الضَّرِمُ الجائع . أبو زيد : الهَقِمُ مثله وقد هَقِمَ هَقَمًا . الأحمر : الشَّحَذَانُ الجائع أيضا . الأصمعي : ٱلْمَسْحُوتُ الجائع ، وٱمرأة مَسْحُوتَةٌ . الأموي : ٱللَّتْحَانُ [1] الجائع ، وٱمرأة لَتْحَى . ورجل مَجْؤُوفٌ جائع وقد جُئِفَ . أبو زيد : رجل مُوحِشٌ ووَحْشٌ وهو الجائع من قوم أَوْحَاشٍ . أبو زيد : والطَّلَنْفَحُ الخالي الجوف وأنشد [2] : [وافر]

وَنُصْبِحُ بِٱلْغَدَاةِ أَتَرَّ شَيْءٍ وَنُمْسِي بِالعَشِيِّ طَلَنْفَحِينَا

وأَتَرَّ شَيْءٍ أي [3] أعظم شيء ، والتَّارُّ العظيم الكثير اللَّحم /59 و/ [الممتلىء] [4] . والشَّادُّ الذي إذا مسست يده زَلَقَتْ يدك من عضده [5] . أبو عبيدة : رجل رَيِّقٌ مثال فَيْعِلٍ الذي على الرِّيقِ . الأموي : الجوع ٱلْخِنْتَارُ الشديد . الأحمر [6] : والجوعُ الدَّيْقُوعُ مثله . الأموي : رجل خَرِسٌ و [7]

= وأمّا المُقَدِّي بتشديد الدّال فخمر منسوبة إلى مَقَدٍّ قرية بالأردن وقال المهلبي عن أبي إسحاق النجيرمي : حفظي ٱلْمُقَدِّيُ عن قاسم الأنباري بتشديد الدَّال وكذا قرأته في شعر عمرو بن معدي كرب وهو كما قال النجيرميّ والبيت الذي هو فيه شعر عمرو بن معدي كرب :

[وافر]

وهُمْ تَرَكُوا ابنَ كَبْشَةَ مُسْلَحِبًّا وَهُمْ مَنَعُوهُ مِنْ شُرْبِ ٱلْمُقَدِّي

يعني الخمر وفي حاشية الأصل مَقَدٌّ قرية بدمشق في الجبل المشرف على الغوراء » .

---

(1) في ت 2 : واللّتحان . وفي حاشية النسخة نفسها : « السّكري اللتحان واللّتخان بالحاء والخاء كذا رواه بالحاء غير المعجمة وغيره يرويه اللتخان بالخاء المعجمة وفي نسخة ٱبن درستويه بالحاء والخاء جميعا » .

(2) في ز : وأنشدنا . والبيت في اللّسان ج 366/3 منسوب إلى رجل من بين الحرماز .

(3) سقطت في ز .

(4) زيادة من ت 2 وز .

(5) من : « والشاد إلى ... عضده » ساقطة في ت 2 وز .

(6) ذكر الأحمر في ز بعد الديقوع كما يلي : « والجُوعُ الديقوع مثله عن الأحمر » .

(7) في ت 2 وز : أو .

خَرِشٌ وهو الذي لا ينام جوعا [8]. غيره : ٱلْجُودُ ٱلْجُوعُ. قال أبو خراش :
[طويل]

تَكَـــادُ يَـــدَاهُ تُسْلِمَـــانِ رِدَاءَهُ
مِـنَ ٱلْجُـودِ لَمَّـا ٱسْتَقْبَلَتْـهُ ٱلشَّمَائِـلُ [9]

يريد جمع الشَّمَالِ ، قال : وٱلْجُوسُ مثله . الأصمعي : من الجُودِ أي من السَّخَاءِ [10] . أبو عبيدة : ٱلْخَرِصُ الجائع . ٱلْمَقْرُورُ وٱلْقَرِمُ المشتهي للّحم . والعَيْمَةُ شهوة اللّبن . الكسائي : رجل طَيَّانُ لم يأكل شيئا وقد طَوِيَ يَطْوَى طَوًى ، وإذا تعمّد ذلك قيل : طَوَى يَطْوِي . عن أبي عمرو : هو يَتَلَعْلَعُ من الجوع يَتَضَوَّرُ [11] .

بَابُ ٱلنَّوْمِ وَغَيْرِهِ [1]

قال [2] أبو زيد : هَبَغَ الرّجلُ يَهْبَغُ هَبْغًا إذا نام [3] . غير واحد : فإن كان نوما قليلا فهو التَّهْوِيمُ وٱلْغِرَارُ ، فإن كان نصف النهار فهو ٱلتَّغْوِيرُ والقَيْلُولَةُ . الأموي : فإن كان نوما شديدا فهو التَّسْبِيخُ وقد سَبَخْتُ . أبو عمرو : وتَوَسَّنْتُ الرجلَ أتيته وهو نائم . غيره : حَبَطَ [4] مثل هَبَغَ إذا نام . الهَاجِعُ النائم [5] .

---

(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) البيت في ديوان الهذليين ج 149/2 .
(10) كلام الأصمعي ساقط في ز ومذكور في حاشية ت2.
(11) في ت 2 : أي يتضوّر .

---

(1) سقطت : وغيره في ت2 وز.
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) في ز : أبو زيد هَبَغَ الرجل إذا نام يهبغ هبغا.
(4) في ز : هبط .
(5) سقطت في ت 2 وز .

بَابُ الدُّخولِ في الشيء [1]

والإنْكِرَاسُ ٱلإنْكِبَابُ ونحوه /59 ظ/ . والانْغِلاَلُ الدّخولُ . والتَّكَدُّسُ أن يحرّك منكبيه وكأنّه يركب رأسه . والتَّكَاوُسُ التراكم . الفراء : إنْدَمَجَ وٱدَّمَجَ وٱدْرَمَّجَ وٱنْكَرَسَ كلّ هذا إذا دخل في الشيء وٱستتر [2] ، ويقال : إنْمَسَّ إنِّمَاسًا مثله أخذه من النّامُوسِ . وٱنْزَبَقَ وبعضهم [3] إنْزَقَبَ .

(1) العنوان ساقط في ت 2 ومذكور في حاشيةز كما يلي : باب الدخول في الأمر .
(2) في ت 2 : واستترفيه .
(3) في ز : وقال بعضهم .

بَابُ [1] ضُرُوبِ الألوانِ

يقال [2] : أسودُ حَالِكٌ وحَانِكٌ وغِرْبِيبٌ وحُلْبُوبٌ وحُلْكُوكٌ [3] وأبيض نَاصِعٌ ويَقَقٌ [5] ولَهَقٌ وقَهْدٌ وقَهْبٌ ولَيَاحٌ ، وأُخْضَرُ نَاضِرٌ ، وأصفر فَاقِعٌ ، وأحمر قَانِيءٌ ، وقد قَنَأَ يَقْنَأُ . وقال [5] الفراء : أحمر ذَرِيحِيٌّ ، والأُرْجُوَانُ الحمرةُ ، ويقال : الأُرْجُوَانَ النَّشَاسْتَجُ [6] ، والجِرْيَالُ الحمرةُ ، والمُدَمَّى الأحمر [7] ، وٱلْيَحْمُومُ الأسودُ [8] ، والأُسْحَمُ الأسود [9] .

(1) سقطت في ت 2 .
(2) سقطت في ت 2 .
(3) في ت 2 وز : حَلَكُوكٌ (بفتح الحاء المهملة وفتح اللام أيضا) .
(4) سقطت في ز .
(5) سقطت في ت 2 وز .
(6) ذكرت هذه العبارة في حاشية ت2وذكرت في ز في آخر الباب.
(7) في ز : هو الأحمر .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) سقطت في ز .

بَـابُ (1) السُّكُـوتِ

آلإِرْمَامُ السُّكُـوتُ (2) والصُّمَـاتُ الصَّمْتُ وهـو السُّكَـاتُ ويقـال [للرّجل] (3) : لم يَتَرَمْرَمْ إذا سكت . وقال آبن أبي حفصة (4) : فلم يُنْبِسْ رؤبة حين أنشدت السّري بن عبد الله (5) أي لم ينطق .

بَابُ آلَّذِي لاَ يَأْتِي آلنِّسَاءَ

الأحمر : آلزُّمَّلِقُ الذي يقضي شهوته قبل أن يُفضي إلى آمرأته (1) [وحكى عن أبي زيد : وهو آلْعَجِسُ أيضا] (2) . غيره : آلسَّرِيسُ الذي لا يأتي النّساء وهو آلْعِنِّينُ (3) . [يقال : عِنِّينٌ بَيِّنُ العِنِّينَةِ وآلْعَنَانَةِ] (4) . قال أبو زبيد (5) :

---

(1) سقطت في ت 2 .

(2) في ت 2 بواو العطف : والسّكوت .

(3) زيادة من ت 2 .

(4) هو مروان بن أبي حفصة ويكنى أبا السمط وهو مولى مروان بن الحكم وكان أعتق أباه أبا حفصة يوم الدّار . يقول المرزباني في معجم الشعراء : « كان شيخا متدانيا يُسْتبشع منظره ومنازل أهله باليمامة وهو شاعر مفلق ... وَفَدَ على المهدي وولديه ومدحهم وكان ذا منزلة منهم . ولد سنة 105 هـ»آنظره في الشعر والشعراء ج 2/649–651 وطبقات فحول الشعراء ج 2/540 ومعجم الشعراء ص 396 .

(5) هو السّري بن عبد الله بن الحارث بن العباس من بني معبد بن العباس ذكره آبن دريد في « الاشتقاق » ولم يزد على ماذكرنا.

---

(1) في ز : المرأة .

(2) زيادة من ز .

(3) ذكرت كلمة العنّين في ت2بعدبيتأبيزبيد.

(4) زيادة من ت 2 وز .

(5) في ت 1 : قال أبو زيد والإصلاح من ت 2 وز .

[وافر]

[أَفِي حَقٍّ مُؤَاسَاتِي أَخَاكُمْ بِمَالِي] [6] ثُمَّ يَظْلِمُنِي ٱلسَّرِيسُ

/60 و/ وعن أبي زيد الأنصاري : العَجِيرُ العِنِّينُ [7] .

بَابُ ٱلشَّيْءِ ٱلْقَدِيمِ

ٱلْعُدْمُلُ وَٱلْعُدْمُلِيُّ القديمُ . وَٱلْقُدْمُوسُ مثله . وَٱلْعَادِيُّ مثله ، وهو منسوب إلى عَادٍ . وَٱلْخُنَابِسُ القديمُ الشديد . قال القطامي : [طويل]

أَبَى ٱللَّهُ أَنْ أُخْزَى وَعِزٌّ خُنَابِسُ [1]

بَابُ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ

ٱلسَّامُ عُرُوقُ ٱلذَّهَبِ واحدته سَامَةٌ ، قال قيس بن الخطيم [1] :

[طويل]

لَوَ ٱنَّكَ تُلْقِي حَنْظَلاً فَوْقَ بَيْضِنَا

تَدَحْرَجَ عَنْ ذِي سَامَةِ ٱلْمُتَقَارِبِ

(6) زيادة من ت 2 وز اللّتين ذكر فيهما البيت كاملا، وهو مذكور في اللّسان ج 410/7 ومنسوب أيضا إلى أبي زبيد الطّائي .

(7) كلام أبي زيد ساقط في ت 2 وز . وفي حاشية ت 2 ما يلي : « في أخرى أبو زيد : وهو العَجِيزُ بزاي والعجير أيضا » .

(1) ذكر البيت في اللّسان ج 375/7 كما يلي :
وَقَالُوا عَلَيْكَ ٱبْنَ ٱلزُّبَيْرِ فَلُذْ بِهِ أَبَى ٱللهُ أَنْ أُخْزَى وَعِزٌّ خُنَابِسُ

(1) شاعر مُجيد فحل ومن النّاس من يفضله على حسّان شعرا . أورد المرزباني في المعجم الخبر التالي :

أي البيض الذي له سَامٌ [2] . وٱلْعِقْيَانُ الذَّهَبُ ، وٱلنَّضِيرُ الذَّهَبُ . قال الأعشى : [طويل]

إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حسِبْتَ خمِيصَةً ... عَلَيْهَا وَجِرْيَالَ النَّضِيرِ ٱلدُّلاَمِصَا

ٱلدُّلاَمِصُ البَرَّاقُ [3] . وقال الأصمعي : شبّه شعرها بالخميصة ، والخميصة [4] سوداء . واللُّجَيْنُ ٱلْفِضَّةُ . [قال حاتم : [طويل]

وَنَحْرًا كَفَاثُورِ ٱللُّجَيْنِ يَزِينُهُ ... تَوَقُّدُ يَاقُوتٍ وَشَذْرًا مُنَظَّمَا] [5]

وَٱلْوَذِيلَةُ [6] قطعة من الفضّة ، وجمعها وَذِيلٌ [7] ، وٱلتِّبْرُ ما كان من الذهب والفضّة غير مَصُوغٍ [8] .

= « قدم قيس على النبي ﷺ فعرض عليه الإسلام فقال : إني لأعلم أنّ الذي تأمرني به خير ممّا تأمرني به نفسي وفيها بقيّة من ذاك فأذهب فأستمتع من النساء والخمر وتقدم بلدنا فأتبعك فقتل قبل أن يتبعه ﷺ » معجم الشعراء ص 322 . وٱنظره في الشعر والشعراء ص 237 و391 وطبقات فحول الشعراء ج 540/2 ومعجم الشعراء ص 322 والمؤتلف والمختلف ص 112 .

(2) التفسير في ز في الحاشية وليس في الأصل.

(3) تفسير الدلامص ساقط في ت 2 وز،والبيت في الديوان ص 99 مع اختلاف في العجز : « وجرْيَالًا يُضِيءُ دُلَامِصَا » .

(4) في ز : وهي .

(5) الكلام الوارد بين معقفين زيادة من ت 2 ، ولا نعلم من هو حاتم هذا . وقد رجعنا إلى اللّسان ج 350/6 فوجدنا ٱبن منظور ينسب البيت إلى أبي حاتم فيقول : « وقال أبو حاتم في الخِوان الذي يتّخذ من الفضّة » ثمّ يذكر البيت . فهل هو أبو حاتم الراوي المتوفى سنة 255 هـ صاحب كتاب المعمرين والمعاصر للأصمعي أم هو حاتم الطائي الشاعر المشهور ؟ .

(6) في حاشية ت 2 : « ٱلْوَذِيلَةُ السّبيكة من الفضّة والوذيلة في لغة هذيل المرآة الوذيلة أيضا القطعة من الشحم تشبيها بالسّبيكة من الفضّة وأنشد الأصمعي .

[رجز]

هَلْ فِي دَجُوبِ الحُرَّةِ المَخِيطِ ... وَذِيلَةٌ تَشْفِي مِنَ الأَطِيطِ

الدّجُوبُ وعاء كالغرارة » .

(7) في ز : وجمعه وذائل .

(8) في ت 2 : غير مصنوع .

بَابُ شِدَّةِ ٱلْبَصَرِ [1]

الفراء : رجلٌ شَقِذٌ وهو الشديد البصرِ السريع الإصابة بالعين [2] . ورجل جَلَعْبَى العين ، والأنثى جَلَعْبَاةُ العينِ وهو الشديد البصر [3] ، وهي الشدّة [4] في كلّ شيء .

بَابُ [1] وَشْمِ النِّسَاءِ

/60 ظ/ ٱلْوَشْمُ ما تجعله المرأة على ذراعها بالإبرة ثمّ تحشوه بالنَّؤُورِ، وهو [2] دخان الشحمِ . وٱلْكِفَفُ الدَّارَاتُ فِي ٱلْوَشْمِ .

بَابُ غَثَيَانِ ٱلنَّفْسِ

أبو زيد : لَقِسَتْ نفسه لَقَسًا ، وتَمَقَّسَتْ تَمَقُّسًا إِذَا غَثَتْ . [الأموي : تَبَعْثَرَتْ تَبَعْثُرًا إذا غَثَتْ] [1] . الفراء : غَانَتْ نفسه [2] ورَانَتْ تَغِينُ

(1) سيذكر هذا الباب في ز بعد « باب بريق اللون » أي بعد سبعة أبواب أخرى . وسيذكر في ت 2 بعد « باب القرب في المواضع والقصد » .
(2) « السريع الإصابة بالعين » ساقطة في ز .
(3) في ت 2 وز : وهي الشديدة البصر .
(4) في ز : وهي الشديدة .

(1) سقطت في ت 2 .
(2) ز : والنؤور .

(1) زيادة من ت 2 وز . وفي ز قد سقط آسم الأموي .
(2) سقطت: نفسه » في ت 2 وز .

وتَرِينُ . الأصمعي : جَاشَتْ مثله ، فإذا [3] أردت أنّها آرتفعت من حزن أو فزع قلت : جَشَأَتْ . وقال عمرو بن الإطنابة [4] : [وافر]

أَقُولُ لَهَا وَقَدْ جَشَأَتْ وَجَاشَتْ مَكَانَكِ تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي

بَابُ [1] يُبْسِ ٱلْيَدِ وَٱلرِّجْلِ

ٱلْكَانِعُ الذي قد تَقَبَّضَتْ يده ويَبِسَتْ ، وٱلْمُقْفَعِلُّ اليَابِسُ ، والقَافِلُ مثله . ويقال : خَنِبَتْ رجله وأَخْنَبْتُهَا إذا وَهَنَتْ هي وأَوْهَنْتُهَا قال آبن أحمر :

[رجز]

أَبِي ٱلَّذِي أَخْنَبَ رِجْلَ آبنِ ٱلصَّعِقْ إِذْ كَانَتِ الخَيْلُ كَعِلْبَاءِ العُنُقْ

---

(3) في ز : فإن .

(4) البيت وقائله ساقطان في ز . وفي ت 2 آختلاف جزئي في البيت :

وقُولِي كلّما جَشأتْ وجاشت مكانك تُحمدي أو تستريحي

وعمرو بن الإطنابة شاعر وفارس معروف خرجت الخزرج معه وخرجت الأوس وأحلافها مع معاذ بن النعمان في حرب كانت بين الأوس والخزرج . والإطنابة هي أمّه وأبوه عامر بن زيد مناة . آنظره في معجم الشعراء ص 203-204 .

---

(1) سقطت في ت 2 .

بَابُ وَسَخِ الثِّيَابِ والأَسْنَانِ [1]

الفراء : عَبِسَ الوسخُ عليه عَبَسًا ، وكَلِعَ كَلَعًا إذا يَبِس . الأصمعي : كَلِعَتْ رجله كَلَعًا إذا تشقّقت وتوسّخت . غيره : الطَّبَعُ والْوَضَرُ والدَّرَنُ كلّه الوسخ . الأصمعي : تَلَجَّنَ رأسُه إذا اِتّسخ وتَلَزَّجَ ، قال : وهو من تَلَجُّنِ الورق [2] ، وذلك أن يُخْبَطَ ويُدقّ ومنه قول الشمّاخ : [وافر]

كَالْـــــــوَرَقِ اللُّجَيْـــــــنِ [3]

ومنه قيل [4] : ناقةَ لَجُونٌ ثقيلة . أبو عبيدة : لَجَّنْتُ الخَطْمِيَّ وأَوْخَفْتُهُ أي ضربته .

بَابُ حَلْقِ الرَّأْسِ

الفراء : صَلْمَعَ الرَّجُلُ [1] رأسه وجَلْمَحَهُ وجَلْمَطَهُ وزَلَّقَهُ كلّه [2] إذا حلق رأسه [3] .

---

(1) في ت2 : باب وسخ الثياب وغيرها .
(2) في ت 2 : وهو التّلجن في الورق . وفي ز: التلجن في الورق .
(3) البيت في اللّسان ج 262/17 وفي الديوان ص 320 كما يلي :
وَمَـــــــاءٍ قَدْ وَرَدْتُ لِوَصْلِ أَرْوَى ... عليـــه الطيـــرُ كالـــورق اللّـــجين
(4) سقطت في ت 2 .

---

(1) سقطت في ز .
(2) سقطت في ز .
(3) في ز : شعره . وفي حاشية ت 2 ما يلي : « سَبَتَ رأسَه وسَحَفَهُ أفصح مما ذكر قال زهير : [طويل]
فأقسمتُ جَهــدًا بالمنـــازل من مِنًـــى ... وَمَا سُحِفَتْ فيه المَقَادِيمُ والقَمْــلُ »

بَابُ بَرِيقِ اللَّوْنِ

الأصمعي : لَصَفَ لونُه يَلْصُفُ لَصْفًا ، وألَّ يَؤُلُّ ألاًّ ، كلّ هذا إذا برق ، وكذلك رَفَّ يَرِفُّ ، فأمّا يَرُفُّ بالضَّمّ فإنّه يمُصُّ . غيره [1] : وكذلك إِئتَلَقَ يَأْتَلِقُ ، وبَصَّ يَبِصُّ ، ووَبَصَ يَبِصُ وَبِيصًا ، والوَمِيضُ نحوه ، وقد أَوْمَضَ إيمَاضًا .

بَابُ الأَعْدَاءِ مِنَ الرِّجَالِ [1]

[الأصمعي : الأَقْتَالُ الأَعْدَاءُ واحدهم قِتْلٌ وهم الأَقْرَانُ ، ويقال لهم : صُهْبُ السِّبَالِ ، وسُودُ الأَكْبَادِ ، معناه الأعداء ، ولا يراد من هذا النعتُ قال الشاعر : [خفيف]

فَظِـــلاَلُ السُّيُـــوفِ شَيَّبْـــنَ رَأْسِي
وَاعْتِنَاقِـي فِـي الْقَـوْمِ صُهْـبَ السِّبَـالِ [2]

وقال الأعشى : [وافر]

فَمَـا أُجْشِمْـتِ مِنْ إِتْيَـانِ قَـوْمٍ   هُـمُ الأَعْـدَاءُ وَالأَكْبَـادُ سُودُ [3]

فأمّا الشَّنِيءُ والشَّنِفُ والكَاشِحُ فهو المُبْغِضُ . والمُشَاحِنُ العدوّ] .

---

(1) سقطت في ت 2 .

---

(1) هذا الباب ساقط في ت 1 وت 2 وقد زدناه من ز .
(2) البيت في اللّسان ج 342/13 منسوب إلى الشماخ وغير مثبت في الدّيوان .
(3) البيت في الديوان ص 63 .

بَابُ [1] التَّذْلِيلِ [2] لِلرَّجُلِ

الأحمر : ذَيَّخْتُهُ تَذْيِيخًا ذَلَّلْتُهُ .

بَابُ [1] القُرْبِ فِي ٱلْمَوَاضِعِ [وٱلْقَصْدِ] [2]

الفراء : أَحْمَمْتُ [3] حَمَّهُ وحَرَّدْتُ حَرْدَهُ [4] أي [5] قصدت قصده .

بَابُ [1] ٱللَّمْعِ بِالثَّوْبِ

أبو زيد [2] : أَخْفَقَ فلان بثوبه إِخْفَاقًا وأَلْوَى بِثَوْبِهِ [3] إِلْوَاءًا ، ولَوَّحَ بِهِ تَلْوِيحًا ، ولَمَعَ به لَمْعًا أيضا [4] كلّ هذا واحد .

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) في ز : التذلل .

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) زيادة من ت 2 و ز .
(3) في ت 2 : حَمَمْتُ . وفي ز : حَمَّمْتُ (بميم مشدّدة) .
(4) الفعل ومصدره ساقطان في ت 2 وز .
(5) سقطت في ت 2 .

---

(1) سقطت في ت 2 . والباب كلّه في غير هذا المكان في ت 2 وز .
(2) في ز : الفرّاء .
(3) في ت 2 وز : به .
(4) سقطت في ز .

بَابُ [1] السَّيْرِ والإجْماعِ عَلَيْهِ [2]

الكسائي : أَجْمَعْتُ المَسِيرَ وأجمعتُ عليه ، وأَزْمَعْتُهُ وأنكر وأَزْمَعْتُ عليه . غيره : أَبَبْتُ أَؤُبُّ أَبًّا إذا عزمت على المسير . وتهيّأت له ، قال الأعشى : [طويل]

وَكَانَ طَوَى كَشْحًا وَأَبَّ لِيَذْهَبَا [3]

الأصمعي : المُتَلَبِّبُ المتحزّم ، وأنشد أبو عبيد [4] لأبي ذؤيب :

[كامل]

وَتَمِيمَـةٍ مِـنْ قَـانِصٍ مُتَلَـبِّبٍ [5]

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) سقطت في ز .
(3) البيت في الديوان ص 8 وهو كالتالي :
صرمت ولم أصرمكُـــم وكَصَارِمِ   أخٌ قد ذَوَى كَشْحَـا وأبَّ لِيَذْهَبَـا
ورواية الديوان مطابقة لرواية اللّسان ج 199/1 .
(4) سقطت آسم أبي عبيد في ز .
(5) البيت في اللّسان ج 230/2 كما يلي :
وتَمِيمَـــةٍ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَـــبِّبٍ   في كَفِّـــهِ جَشْءٌ أجَشُّ وأقْطَـــعُ

بَـابُ آلسُّعُـوطِ [1]

عن أبي عمرو وغيره : آلْمُسْعَطُ هُوَ آللَّخَى ، وقد لَخَيْتُ الرّجل آلْخَاهُ وآلْخَيْتُهُ آلْخِيهِ ولَخَوْتُهُ أَلْخُوهُ [2] ، كلّ هذا [3] إذا أَسْعَطْتَهُ .

بَابُ الرَّجُلِ آلْمُجَرِّبِ

عن أبي عمرو : آلْمُجَرَّذُ وآلْمُجَرَّسُ وآلْمُضَرَّسُ وآلْمُقَتَّلُ كلّه الذي قد جَرّب الأمور .

بَابُ [1] آلْغَصَصِ بالطّعام [2]

عن أبي عمرو [3] : وخَرِطَ الرَّجُلُ خَرَطًا إذا غَصَّ بالطّعامِ .

---

(1) في ت 2 : باب (فقط) ، وفي ز : باب السعوط والأدوية .
(2) في ت 2 وز : وقد لخيت الرجل ولخوته وألخيته .
(3) في ت 2 : كل ذلك .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ز : في الطّعام .
(3) في ز : أبو عمرو .

بَابُ [1] مَتَاعِ ٱلْبَيْتِ

عن أبي عمرو : مِنْقَعُ ٱلْبُرْم تَوْرٌ صغير من حجارة . والفَنَائِقُ أصغر من ٱلْغِرَارَاتِ واحدتها [2] فَنِيقَةٌ . والجَشِيرُ الجُوَالَقُ الضّخمُ وجمعه أَجْشِرَةٌ وجُشُرٌ .

بَابُ [1] شِدَّةِ ٱلنِّكَاحِ

الفراء : أَرَرْتُ المرأةَ أَؤُرُّهَا أَرًّا إذا نكحتها . غيره : حَطَأْتُهَا وفَطَأْتُهَا وخَجَأْتُهَا مثله . وٱلسِّرُّ النِّكَاحُ . قال الأعشى : **[طويل]**

وَلاَ تَقْرَبَــنَّ جَــارَةً إنَّ سِرَّهَــا ... عَلَيْكَ حَرَامٌ فَٱنْكِحَنْ أَوْ تَأَبَّدَا [2]

رجل مِئَرٌّ إذا كان كثير النّكاح [3] .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ت 2 : واحدها .

---

(1) سقطت في ز .
(2) البيت في الدّيوان ص 46 .
(3) في ت 2 : ويقال رجل مِئَرٌّ أي كثير النكاح . وكلّ ذلك ساقط في ز .

[بَابُ ضُرُوبِ الأَلْوَانِ] (1)

ٱلنُّقْبَةُ اللَّوْنُ قال الشاعر (2) : [بسيط]

وَلاَحَ أَزْهَرُ مَشْهُورٌ بِنُقْبَتِهِ (3)

واللِّيطُ اللّونُ وٱلنَّجْرُ مثله] (4) .

بَابُ (1) ٱلخَدَمِ (2)

وٱلْهَبَانِيقُ الخدمُ ، وٱلْحَفَدَةُ الخدمُ (3) . وٱلْمَنَاصِفُ مثله واحدها مِنْصَفٌ /62 و/ ، والتَّلاَمِيذُ نحوه ، وٱلْمُقْتَوُونَ الخدم (4) واحدهم مُقْتَوٍ (5) ، وهو قول عمرو بن كلثوم (6) : [وافر]

مَتَى كُنَّا لأُمِّكَ مَقْتَوِينَا (7)

---

(1) زيادة من ت 2 وز . وعنوان الباب في ت 2 : أسماء الألوان ، والباب يذكر للمرة الثانية .

(2) هو ذو الرّمة كما ثبت في اللّسان ج 265/2 .

(3) البيت في الدّيوان ص 31 :

وَلاَحَ أزهر مشهور بنقبته كأنّه حين يعلو عاقِرًا لَهَبُ

(4) في ت 2 : والنَّجَر (بفتح الجيم المعجمة) .

---

(1) سقطت في ت 2 .

(2) ذكر هذا الباب في ز فيما تقدّم .

(3) في ت 2 : والحفدة مثله .

(4) في ت 2 : والمَقْتَوُونَ (بفتح الميم لا ضمّها وسقوط كلمة الخدم) .

(5) في ت 2 : مقتويٌّ (بتشديد الياء) . وجاء في حاشية ت 1 ما يلي : « مُقْتَوِيٌّ مشدّد . في الأصل مُقتوٍ مخفف والصواب التشديد » .

(6) وفي ت 2 : وهو قول ٱبن كلثوم . وعمرو هو الشاعر الجاهلي صاحب المعلّقة المشهورة .

(7) البيت في شرح المعلقات السبع ص 118 :

تَهَدَّدْنَا وَأَوْعِدْنَا رويدًا متى كُنَّا لأمّك مقتوينا

والإسم منه ٱلْقَتْوُ وأنشدنا الِأحمر : [منسرح]

إنّـي ٱمْـرُؤٌ مِـنْ بَنِـي فَـزَارَةَ لاَ   أُحْسِنُ قَتْـوَ المُلُـوكِ وٱلْخَبَبَـا [8]

أبو عبيدة قال : قال رجل من بني الحرماز : هذا [9] رجل مَقْتَوِينٌ ورجلان مَقْتَوِينٌ ورجال مَقْتَوِينٌ كلّه سواء ، وكذلك المؤنث . قال الأصمعي [10] : وهم الذين يعملون للناس بطعام بطونهم . عن الكسائي : المهنة الخدمة . والقَتْوُ الخدمةُ .

[بَابُ ٱلأَشْرِبَةِ مِنْ غَيْرِ ٱلْخَمْرِ

المُزَّاءُ ضربٌ من الأشربة قال الأخطل : [بسيط]

بِـئْسَ الصُّحَـاةُ وَبِـئْسَ الشَّرْبُ شَرْبُهُـمُ
إذَا جَـرَى فِيـهِ ٱلْمُـزَّاءُ وَالسَّكَـرُ

وٱلْمَقَدِيُّ ضرب منه ، والسُّكْرُكَةُ من شراب أهل اليمن ويقال : إنه يُعمل من الذّرة] [1] .

(8) ذكر صاحب اللّسان في ج 29/20 البيت برواية أخرى :
إني ٱمرؤٌ من بني فزارة لا ...
(9) سقط إسم الإشارة في ت 2 .
(10) سقطت في ت 2 .

(1) زيادة من ت 2 . وقد سبق أن ذكر باب الخمر في النسخ الثلاث وذكر بيت الأخطل والجديد في هذا الباب هو الكلام على شراب أهل اليمن .

[بَـابُ [1] القَـيْءِ

غير واحدٍ : أَتَاعَ الرّجلُ إتَاعَةً إِذَا قَاءَ وكذلك هَاعَ يَهُوعُ وهو ٱلْهُوَاعُ [2] قال القطامي : [وافر]

تَمُـجُّ عُرُوقُهَـا عَسَلاً مُتَاعَـا [3]

أبو زيد : فإذا تَبع [4] الْقَيْءُ بعضه بعضا قيل : أَعْنَدَ في قَيْئِهِ إعْنَادًا ، وانْثَعَّ انْثِعَاعًا إذا لم ينقطع ، وقد ثَعَّ الرَّجُلُ إذا قَاءَ ، ومنه الحديث : « أنَّ النبيّ ﷺ مَسَحَ صدر غلامٍ فَثَعَّ ثَعَّةً فخرج من جوفه جِرْوٌ أسود فسعى » . والقَلَسُ أن يَخرُج الْقَيْءُ قدر فَمٍ واحد] [5] .

[بَابُ النَّظَرِ لِيُصِيبَ بِٱلْعَيْنِ [1]

الكسائي والأصمعي [2] : نَجأْتُ الدّابة وغيرها إذا [3] أصبتها بالعين الفراء تَعَيَّنْتُ الإبل إذا نظرت إليها لتصيبها بالعين] [4] . [اِسْتَشْرَفْتُ الإبلَ

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) سقطت في ز .
(3) في ز : تمجّ عروقها علقًا متاعا .
(4) في ز : اتّبع .
(5) زيادة من ت 2 وز .

---

(1) زيادة من ت 2 وز . وفي ز زيادة في العنوان كالتالي : « باب النظر ليصيب بالعين وجدر الرجل » .
(2) في ز : الكسائي والأموي .
(3) سقطت في ز .
(4) نهاية الباب المزيد حسب ما جاء في ت 2 .

إذا تَغَيَّنْتُهَا لتصيبها بالعين . أبو زيد : مَذِلَتْ رِجلي وخَدِرَتْ سواء وأنشد :

[طويل]

وَإنْ مَـذِلَتْ رِجْلِـي دَعَـوْتُكِ أَشْتَفِـي
بِذِكْـرَاكِ مِـنْ مَـذْلٍ بِهَـا فَتَهُـونُ] [5]

[بَابُ الإشْرَافِ والنَّظَرِ [1]

أَشْرَفْتُ الشَّيءَ علوْتُهُ ، وأَشْرَفْتُ عليه إذا طلعتَ عليه من فوق . الأصمعي : أَوْفَدْتُ على الشّيء إيفَادًا إذا أشرفْتَ [2] . أبو جحوش الأعرابي [3] : سَمَدْتُ أَسْمُدُ سُمُودًا إذا علوتَ وآرتفعتَ . أبو عبيد [4] : تعرّفتموني وتنصّلتموني إذا أخذوا كلّ شيء له ، ويقال : أَقْهَمَتِ السماءُ إقْهَامًا ، وأَجْهَتْ إجْهَاءًا إذا تقشّع الغيمُ عنها . وأَجَهَتْ لك السُّبُلُ آسْتبانَتْ ، وبيت أَجْهَى لا سقف له ، والمؤنث منه جَهْوَاءُ . ويقال : مازلت أُصَاتُّهُ صِتَاتًا ، وأُعَاتُّهُ عِتَاتًا وهي الخصومة . ويقال : لَدِدْتُ أَلَدُّ لَدَدًا إذا صرتُ أَلَدَّ ولَدَدْتَ غيرك وأنت تَلُدُّ لَدًّا] [5] .

---

(5) زيادة ثانية من ز تتماشى وعنوان الباب .

---

(1) زيادة من ت 2 وز . وفي ت 2 سقطت كلمة باب .
(2) في ز : إذا أشرفت عليه .
(3) لم نعثر له على ترجمة فيما لدينا من مراجع .
(4) كلام أبي عبيد إلى نهاية الباب ساقط في ز .
(5) نهاية الباب المزيد .

[بسم الله الرحمٰن الرحيم] (1)

كِتَابُ الدُّورِ وَٱلأَرَضِينَ

بَابُ (2) نُعُوتِ الدُّورِ وَمَا فِيهَا

قال أبو عبيد (3) سمعت الأصمعي يقول : ٱلرَّبْعُ هو الدار بعينها حيث كانت . والمَرْبَعُ المنزل في الربيع خاصة . وحُرُّ الدّار وسطها وعُقْرُهَا (4) أصلها في لغة أهل الحجاز ، وأمَّا أهل نجد فيقولون : عَقْرٌ ، ومنه قيل : ٱلْعَقَارُ . وٱلْعَقَارُ المنزل والأرضُ والضِّيَاعُ . والمُنْتَجَعُ المنزل في طلب الكَلإِ . والمَحْضَرُ المَرْجِعُ إلى المياه . والحِلاَلُ جماعاتُ بيوتِ الناس ، والحِوَاءُ مثله . وقَاعَةُ الدّار وبَاحَتُهَا وصَرْحَتُهَا وقَارِعَتُهَا كلّ هذا ساحةُ الدّارِ ، وكلّ جَوْبَةٍ مُنْفَتِقَةٍ ليس فيها بناء فهي عَرْصَةٌ . قال /62 ظ/ : وٱلدَّوَادِي آثَارُ أَرَاجِيحِ الصِّبيانِ واحدتها (5) دَوْدَاةٌ ، والأَرَاجِيحُ أن تُؤخذ خشبة فتوضع وسطها على تَلٍّ ثمّ يجلس غلام على أحد طرفيها وغلام آخر على

(1) زيادة من ز .
(2) سقطت في ت 2 . وفي ت 2 عنوان ثانٍ لنفس الباب هو : « أسماء الدور وما فيها » . وفي ز . « من ذلك نعوت الدور وما فيها » .
(3) بدأ النص في ت 2 وز بقوله:«سمعت الأصمعي».
(4) في ز : وعقر الدّار .
(5) في ز : واحدها .

الطرف الآخر فَتَتَرَجَّحُ الخشبةُ بهما ويتحرّكان فيميل أحدهما بالآخر . والزَّحَالِيفُ آثارُ تَزَلُّجِ الصّبيان من فوق إلى أسفل واحدتها زُحْلُوفَةٌ في لغة أهل الحجاز (6) ، وأمّا تميمٌ فيقولون (7) زُحْلُوقَةٌ . وٱلْكِرْسُ الأَبْوَالُ والأبعارُ يتلبّد بعضها على بعض . والدِّمَنُ ما سوّدوا من آثارِ البَعْرِ وغيره . قال أبو عبيد : الدِّمَنُ آسم الجنس مثل السِّدْرِ آسم من الجنْس والدِّمَنُ جمع دِمْنَةٍ يقال : دِمْنَةٌ ودِمَنٌ مثلُ سِدْرَةٍ وسِدَرٍ (8) . أبو عمرو : وٱلْوَأْلَةُ على مثال وَعْلَةٍ (9) أبعارُ الغنمِ والإبلِ وأبوالها جميعا يقال منها (10) وقد أَوْأَلَ المكانُ فهو مُوئِلٌ [مثال مُوعِلٍ] (11) . الأصمعي : طَوَارُ الدَّارِ ما كان مُمْتَدًّا معها ، ومنه قولهم : عَدَا فلانٌ (12) طَوْرَهُ ، وكذلك قولهم (13) : لا أَطُورُ به أي لا أقربه . غيره : الجَنَابُ ٱلْفِنَاءُ وٱلْعَذِرَةُ ٱلْفِنَاءُ وبه سُمّيت عَذِرَةُ النّاس لأنّها كانت تُلقى بالأَفْنِيَةِ . قال الأصمعي : والطَّلَلُ ما شَخَصَ من آثار الدَّارِ (14) والرَّسم ما كان لاَصِقًا بالأرض غيره ٱلرَّوْسَمُ هو الرّسم أيضا (15) . وٱلْمَبَاءَةُ المنزلُ ، والمَعَانُ نحوه /63 و/ ، يقال : الكوفة مَعَانٌ مِنّا . وٱلْمِحْلاَلُ المكان الذي يَحُلُّ به الناس . وٱلْمَرَبُّ مثله وٱلْمَظِنَّةُ المنزل والمَعْلَـمُ.قال النابغة (16)

---

(6) في ت 2 وز : أهل العالية .

(7) في ت 2 : فتقول وفي ز : تقول .

(8) إختلاف في النّص بين النسخ الثلاث ، ففي ت 2 ما يلي : « الدِّمْنُ إسم الجنس مثل السِّدْرِ والدِّمَنُ جمع دِمنة وكله واحد مثل سِدْرَةٍ وسِدَرٍ وكذلك دِمنة ودِمَنٌ والدِّمنة آثارُ الناس وما سوّدوا . الدِّمْنُ البعَر نفسه » . وفي ز ما يلي : « والدِّمَنُ جمع دِمنة والدِّمن آسم الجنس وكذلك السِّدر إسم الجنس والسِّدَرُ جمع واحدته سدرة » .

(9) في ت 2 وز : على مثال تمرة .

(10) في ت 2 : منه .

(11) زيادة من ز .

(12) سقطت في ت 2 وز .

(13) في ز : قوله .

(14) في ت 2 : الدّيار .

(15) في 2 : والرَّوْسَمُ مثل الرَّسْمِ هذا عن غير الأصمعي والرّسم ما كان لاحقًا بالأرض .

(16) في ت 2 : قال الشاعر (دون ذكر آسمه) .

[وافر]

وَإِنَّ مَظِنَّةَ ٱلْجَهْلِ ٱلشَّبَابُ [17]

ويُرْوَى السَّبَابُ عن أبي عبيده وغيره [18] . والمَشَارِبُ ٱلْغُرَفُ واحدتها مَشْرَبَةٌ عن غير أبي عبيدة [19] . وقال أبو عبيدة [20] : وٱلآسُ مفتوح ممدود [21] بقيّة الرّماد بين الأثافي . وٱلضَّبَحُ الرّمادُ. أبو عمرو : الخَيْمُ عيدان تُبنى عليها الخيام ومن ذلك قول النابغة [22] : [طويل]

فَلَمْ يَبْقَ إلاَّ آلُ خَيْمٍ مُنَضَّدٌ وَسُفْعٌ عَلَى آسٍ وَنُؤْيٌ مُعَثْلَبُ [23]

والآلُ الشخصُ . والعُنَّةُ حَظِيرَةٌ من خشبٍ تجعل للإبل [والغنم] [24]، وٱلْكَنِيفُ نحو ذلك . والجَنَابُ فِنَاءُ الدار [25] ، والمَغَانِي المنازل التي كان بها أهلوها ، واحدها مَغْنًى [26] ، وبَيْضَةُ الدّار وبَيْضَةُ القومِ [27] وسطهم . والمَبَاءَةُ المَحَلَّةُ . وٱلسَّأْوُ الوطنُ من قول ذي الرّمة :

---

(17) في حاشية ت 2 ما يلي :
وَإِنْ تَكُ عَامِـــرٌ قد قال قوْلا فإِنّ مَظِنَّـــةَ الجَهْـــلِ الشَّبَـــابُ
والبيت في الديوان ص 57 .

(18) في ت 2 : ويروي الشّباب أنشدة أبو عبيدة . وكل ذلك ساقط في ز .

(19) الكلام على المشارب ساقط في ت 2 . وسقط في ز قوله : عن غير أبي عبيدة .

(20) سقطت في ت 2 وز .

(21) سقطت في ز .

(22) في ت 2 : ومن ذلك قوله . وفي ز : قال النابغة .

(23) العجز ساقط في ت 2 وز . والبيت في الديوان ص 58 مع آختلاف في الصّدر :
فلــم يبــق إلّا آل خيـــمٍ منصّب .

(24) زيادة من ز .

(25) سقط الكلام على الجناب في ت 2 وز .

(26) سقطت : واحدها مَغْنًى في ت 2 وز .

(27) في ت 2 وز : والقوم .

[بسيط]

دَامِي ٱلأَظَلِّ بَعِيدُ السَّأْوِ مَهْيومُ [28]

والإيَادُ [29] الترابُ يُجعل حول الحوضِ أو الخِبَاءِ [30] . قال ذو الرّمة يصف الظَّلِيمَ : [طويل]

دَفَعْنَاهُ عَنْ بِيضٍ حِسَانٍ بِإِجْرَعٍ حَوَى حَوْلَهَا مِنْ تُرْبِهِ بِإِيَادِ [31]

يعني [32] طردناه عن بيضه .

بَابُ ٱلْبِنَاءِ وَمَا أَشْبَهَهُ

قال [1] أبو عبيدة : البناءُ المُشَيَّدُ المُطَوَّلُ والمَشِيدُ المعمولُ بالشِّيدِ وهو كلّ شي طليت به الحائط من جِصٍّ أو بَلاَطٍ . وقال الكسائي : مَشِيدٌ للواحد ، وقال /63 ظ/ الله تعالى : « وَقَصْرٍ مَشِيدٍ » [2] ، والمَشِيدُ

(28) البيت في الديوان ص 652 كما يلي :
كأنني مِنْ هَوَى خَرْقَاءَ مُطَّرَفٌ دامي الأظلّ بعيدُ السّأوِ مَهْيُومُ

(29) في ز : قال والإياد .

(30) في ز : والخباء .

(31) البيت في الديوان ص 195 .

(32) في ز : يقول .

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) في ت 2 : وقصرٌ مشيدٌ (بالضمّ ودون إشارة إلى أنه من كلام الله سبحانه) ، وقوله تعالى غير مذكور في ز. وهو من الآية 45 من سورة الحج : فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهْيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ » .

للجميع [3] . قال الله تعالى [4] : ﴿ في بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ ﴾ [5] . الأصمعي : البيتُ ٱلْمُحَرَّدُ هو المُسَنَّمُ الذي يقال له [بالفارسية] [6] : كُوخٌ . والمُحَرَّدُ [7] من كلّ شيء المُعْوَجُّ . قال : والبيت المُعَرَّسُ [بالسين] [8] الذي قد [9] عمل له عَرْسٌ وهو الحائط يُجعل بين حائطَيْ البيت لا يُبلغ به أقصاه ، ثمّ يُوضع الجَائِزُ من طَرَفِ العَرْسِ الداخل إلى أقصى البيت ويُسَقَّفُ البيتُ كلّه فما كان بين الحائطين فهو السَّهْوَةُ وما كان تحت الجَائِزِ فهو المُخْدَعُ . قال : والجَائِزُ هو الذي يقال له بالفارسية : تِيرٌ [10] . وقال [11] أبو زيد في الجَائِزِ مثله . قال : وجمعه أَجْوِزَةٌ وجُوزَانٌ . الأصمعي : والعَتَبَةُ أُسْكُفَّةُ الباب . والطَّنَفُ والطُّنُفُ جميعا السّقيفةُ تُشرع فوق بابِ الدّار وهي الكُنَّةُ وجمعها الكُنَّاتُ . أبو عمرو : في الكُنَّةِ مثله ، قال : وهي السُّدَّةُ ، وسُدَّةُ المَسْجِدِ الأعظم ما حوله من الرّواق ، وهي السقيفةُ أيضا [12] . قال أبو عبيد [13] : وقال بعضهم : السُّدَّةُ الباب نفسه . قال [14] : ويُقال : إنّ السُّدِّيَّ [15] إنّما سمّي بذلك لأنّه كان يبيع الخُمُرَ على باب مسجد الكوفة

---

(3) في ت 2 : والمُشَيَّدَةُ للجميع . وفي ز : والمَشِيدُ للجَمْعِ .

(4) في ت 2 : قال الله جلّ ذكره . وفي ز : قال الله : « وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ » .

(5) الآية 78 من سورة النّساء : « أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ المَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ ... الآية» .

(6) زيادة من ز .

(7) في ز : قال والمحرد .

(8) زيادة من ت 2 .

(9) سقطت أداة التحقيق في ز .

(10) في ز : التّير .

(11) سقطت في ت 2 وز .

(12) « وهي السقيفة أيضا » ساقطة في ز .

(13) « قال أبو عبيد » ساقطة في ت 2 وز .

(14) سقطت في ت 2 وز .

(15) جاء في اللّسان ج 193/4 : « وسدّة المسجد الأعظم ما حوله من الرواق وسمّي إسماعيل السّدي بذلك لأنّه كان يبيع الخُمُرَ والمقانع على باب مسجد الكوفة » .

وآسمه آسماعيل . الأصمعي [16] : الأُصِيدَةُ مثال فَعِيلَةٍ كالحَظِيرَةِ تُعمل . /64 و/ ٱلأحمر وغيره : الوَصِيدُ الفِنَاءُ وقد أُصَدْتُ البابَ وأَوْصَدْتُهُ إذا أغلقته . الأصمعي : السَّافُ في البناء كل صَفٍّ من اللَّبِنِ وأهل الحجاز [17] يسمّونه المِدْمَاكَ . والآجُرُّ القائم بعضه فوق بعض عندهم السُّمَيْطُ وهو الذي يسمّى بالفارسية البَرَاسْتَق . قال : والمِلاَطُ هو الطِّينُ الذي يُجعل بين سَافِي البناء . والمِطْمَرُ هو الخيطُ الذي يُقَدَّرُ به البناء : يُقال له بالفارسية : ٱلتُّرُّ . أبو عبيدة في المِطْمَرِ مثله . قال : وكلّ كُوَّةٍ ليست بنافذة فهي مِشْكَاةٌ . الكسائي : أفواهُ الأَزِقَّةِ واحدتها فُوَّهَةٌ مثال حُمَّرَةٍ ولا يُقال فَمٌ . الأصمعي : ٱلأَوَاسِي السَّوَارِي واحدتها آسِيَةٌ مثال فاعلةٍ . الأموي : الدَّوْلَجُ وٱلتَّوْلَجُ ٱلسَّرَبُ ، [والطَّنَأُ داءٌ يصيب البعير من العطش ، يقال : طَنِيءَ يَطْنَأُ طَنَأً] [18] ، والطَّنْءُ [19] المنزل وٱلطِّنْءُ الريبةُ [20] [قال الفرزدق :

[طويل]

وَضَارِبَـــةٍ مَـــا مَـــرَّ إلاَّ ٱقْتَسَمْنَـــهُ
عَلَيْهِنَّ خَوَّاضٌ إلَى ٱلطِّـنْءِ مِـخْشَفُ] [21]

غيره ٱلعَقْرُ البناء المرتفع قال لبيد : [وافـر]

كَعَقْـــرِ ٱلْهَاجِـــرِيِّ إذَا ٱبْتَنَـــاهُ بِأَشْبَـاهٍ حُذِيـنَ عَلَـى مِثَـالِ [22]

---

(16) في ت 2 وز : الأموي .
(17) في ت 2 : وأهل المدينة .
(18) زيادة من ز .
(19) في ت 2 وز : والطِّنْءُ (بكسر الطاء) .
(20) في ت 2 : والطَّنَأُ الريبة والدّاء . وفي ز : والظِّنْءُ (بظاء مكسورة) .
(21) زيادة من ز . والبيت في اللّسان ج 110/1 منسوب أيضا إلى الفرزدق.
(22) البيت في الديوان ص 105 .

وٱلْفَدَنُ القصرُ وهو المُجْدَلُ . والصَّرْحُ كل بناء عالٍ مرتفعٍ وجمعه صُرُوحٌ . قال أبو ذؤيب : [متقارب]

وتَحْسِبُ آرَامَهُنَّ الصُّرُوحَـا [23]

وٱلْمُمَرَّدُ البناءُ الطويل [24] . وٱلْعَالَةُ شيء يشبه الظُّلَّةَ يُسْتَتَرُ بها من المطر ، يقال منه : قد عَوَّلْتُ [25] . قال عبد مناف بن ربع الهذلي [26] :

[بسيط]

/64 ظ/ الطَّعْنُ شَغْشَغَـةٌ وٱلضَّرْبُ هَيْقَعَـةٌ
ضَرْبُ ٱلْمُعَوِّلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ ٱلْعَضَدَا [27]

الأحمر : الرَّوَافِدُ خشَبُ السّقفِ وأنشدنا وذكر بيتا [28] : [متقارب]

رَوَافِـدُهُ أَكْـرَمُ ٱلرَّافِـدَاتِ   بَخٍ لَكَ بَخٌّ لِبَحْـرٍ خِضَمْ [29]

قال : وفي [30] بَخٍ الجزمُ والخفضُ والتشديدُ والتخفيفُ . والآجَامُ والآطَامُ [31] الحصون واحدها أُطُمٌ وأُجُمٌ . والمِجْدَلُ القَصْرُ والفَدَنُ مثله [32] . وٱلْجَوْسَقُ شبه الحِصْنِ . والكِلْسُ مثل الصَّارُوجِ يُبنى به . والبَلاَطُ الحجارة المفروشة يقال : دار مُبَلَّطَةٌ . والجَيَّارُ الصَّارُوجُ .

---

(23) ذكر صاحب اللّسان البيت كاملا ، ج 276/6 :
على طرق كنحـور الظِّبَـا   وتحسب آرامهـن الصروحـا
(24) في ز : المطوّل .
(25) في ت 2 : يقال عوّلت ، وفي ز : يقال منها عوّلت عالة .
(26) أحد مشاهير الشعراء الهذليين وفصحائهم . أنظر في ديوان الهذليين ج 38/2-50 .
(27) البيت في ديوان الهذليين ج 40/2 .
(28) في ت 2 : وأنشدنا (فقط) .
(29) لم نهتد إلى معرفة قائله . والبيت مجهول عند صاحب اللّسان .
(30) في ت 2 : وقال في .
(31) في ز : فالآطام والآجام .
(32) الكلام على المجدل ساقط في ز .

بَابُ الأبْنِيَةِ من الخِبَاءِ وشِبْهِهِ

قال [1] الأصمعي : من الأبنية ٱلْخِبَاءُ وهو من وَبَرٍ أو صوفٍ ولا يكون من شعرٍ . والطِّرَافُ من أَدَمٍ ، وٱلْبُرْجُدُ كساء ضخم فيه خطوط تصلح للخباء وغيره . وٱلسَّيحُ مِسْحٌ مخطّط يكون في البيت يستتر به ويُفترَش [2] . والإِرَاضُ بساط ضخم من وبر أو صوف . والفَلِيجَةُ شقّة من شقق البيت لا أدري أين تكون . قال عمر بن لجاء [3] : [وافر]

تَـمَشَّى غَيْـرَ مُشْتَمِـلٍ بِثَـوْبٍ سِوَى خَـلِّ الفَلِيجَـةِ بِالخَـلاَلِ

والكِفَاءُ الشُّقَّةُ التي تكون في مؤخّر البيت [4] يقال منه : أَكْفَأْتُ البيت . الكسائي [5] : أَكْفَأْتُ البيتَ مثله . وقال [6] الأصمعي : والرُّدْحَةُ سُتْرَةٌ في مؤخّرة البيت [7] /65 و/ يقال منه : رَدَحْتُ البيت وأَرْدَحْتُهُ ، قال أبو النجم [8] يصف بيت الصائد :

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) في ز : ويفرش .

(3) من تيم بن عبد مناة وقد كان شاعرا مشهورا . ولعلّ سبب شهرته راجع إلى الخصومة التي كانت بينه وبين جرير وقد تولّد عنها شعر في الهجاء غير قليل . وقد مات بالأهواز على ما هو مذكور عند آبن قتيبة . آنظره في الأغاني مجلد 8/69–72 وتاريخ الأدب العربي ص 567–568 والشعر والشعراء ج 2/570–571 وطبقات فحول الشعراء ج 1/424 و435 و588 و592 وكتاب البرصان والعرجان ص 60 ومعجم الشعراء ص 478 .

(4) في ت 2 : في مؤخر الخباء .

(5) في ز : الأصمعي والكسائي .

(6) سقطت في ت 2 .

(7) في ت 2 : في مؤخره .

(8) وآسمه الفضل بن قدامة وكان رجّازا مشهورًا بقي إلى أيّام هشام بن عبد الملك . يذكر الجاحظ في كتابه « البرصان » أنّ زوجته قد عيّرته بالصّلع وفي ذلك قال شعرًا نورده :

=

[رجز]

بَيْتَ حُتُوفٍ مُكْفَأً مَرْدُوحَـا

وقال الأرقط [9] : [رجز]

بَيْتَ حُتُوفٍ أُرْدِحَتْ حَمَائِرُهْ

وهي حجارة تنصب حول بيته واحدتها حِمَارَةٌ . ورِوَاقُ البيتِ سَمَاوَتُهُ وهي الشقّة التي دون العليا . والنَّجِيزَةُ طُرَّةٌ تُنسج ثمّ تُخاط على شَفَةِ الشّقة وهي العَرَقَةُ أيضا . وٱلْحُتُرُ أَكِفَّةُ الشّقاق كل واحد حِتَارٌ والكِسْرُ أسفل الشُّقَةِ التي تلي الأرض . الأموي : والطَّوَارِفُ مِنَ الخِبَاءِ ما رَفَعْتَ من نواحيه لتنظر إلى خارج . الأصمعي : ٱلسَّجْفَانُ اللَّذَانِ على الباب ، يقال منه : بيت [10] مُسَجَّفٌ . أبو عمرو : الإِصَارُ الطُّنُبُ وجمعه أُصُرٌ . والأَيْصَرُ الحَشِيشُ المجتمعُ وجمعه أَيَاصِرُ . الأصمعي : ٱلإِصَارُ وَتِدٌ قصير للأطناب وجمعه أُصُرٌ . والأَزْرَارُ خشباتٌ يُخرزن في أعلى شُقَقِ الخِبَاءِ وأصولُ تلك الخشباتِ في الأرض . والصُّقُوبُ العَمَدُ التي يُعْمَدُ بها البيت واحدها صَقْبٌ . والبُونُ التي دون ذلك واحدها بِوَانٌ وأَبْوِنَةٌ مثال خِوَانٍ وأَخْوِنَةٍ [11] . والخَوَالِفُ

=

[رجز]

قد أصبحت أمُّ الخِيَارِ تَدَّعِي ... عَلَيَّ ذَنْباً كلّه لم أصنعِ

أنْ أبصرتْ رأسي كرأس الأقرعِ

كتاب البرصان ص 544 . وٱنظره في الأغاني مجلد 10/156–157 وتاريخ الأدب العربي ص 617 ـــ والشعر والشعراء ج 2/502–507 وطبقات فحول الشعراء ج 2/745–753 ومعجم الشعراء ص 310–311 .

(9) هو حميد بن مالك الأرقط الراجز . شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية وأحد كبار بخلاء العرب . كان معاصرا للحجاج بن يوسف . ٱنظره في كتاب البرصان ص 100 وفي الحاشية 401 من تحقيق الكتاب نفسه ، وفي : من الضائع من معجم الشعراء ص 47 .

(10) في ز : يقال بيت .

(11) في ت 2 : وخُونٍ وفي ز : مثلُ خِوان وخُونٍ خَوَانٍ .

التي في مؤخّر البيت واحدتها خَالِفَةٌ . أبو زيد : الظَّهَرَةُ ما في البيت من المتاع والثياب . الأصمعي : والذي توضع عليه الثياب /65 ظ/ يقال له : المِشْجَرُ ، وهو أعواد تُربط كالمِشْجَبِ . والنَّضَدُ ما نُضِّدَ من متاعِ البيت بعضه إلى [12] بعض . فإذا كان البيت قليل المتاع قيل : بيت بَاهٍ ، ومنه قيل : إنَّ المِعْزَى تُبْهِي ولا تُبْنِي لأنّها [13] تصعد فوق البيت فتُخَرِّقُهُ ولا تتّخذ منه أبنية ، إنَّمَا الأبنية من الوَبَرِ والصّوفِ ، يقول : لأنّها إذا أَمْكَنَتْكَ من أصوافها وأَوْبَارِهَا فقد أَبْنَتْ ، وقد أَبْنَيْتُهُ بيتًا إذا جعلت له بيتًا [14] . قال أبو عبيد : لمَّا كانت وقعة كذا وكذا [15] أظنّه فتح مكة [16] قال رجل : أَبْهُوا به الخيل أي عطّلوها فلا يُغزى عليها . [مثل البيت الباهي الذي لا شيء فيه قد أُبْهِيَ يُبْهَى إذا كنتَ أنتَ فعلتَ ذاك به ، قال : وقال النبيء عليه السّلام : « الخيل في نواصيها الخير » أي أنّها لا تُعطّل وإنّما قال : أبْهُوا الخيل رجل من أصحابه فلا تغزوا عليها ، فأنكر النبيّ عليه السّلام وقال : « الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة »] [17] . وقد أَبْهَيْتُهُ ، وبيت بَاهٍ أي لا شيء فيه [18] . وقال [19] أبو زيد : في المِعْزَى والبَاهِي مثله ، قال : ويقال منه : بَهِيَ البيت بهاءً إذا تَخَرَّقَ . قال : ومن الخِبَاءِ أَخْبَيْتُ إِخْبَاءً إذا عملته [وأردت المصدر] [20] وتَخَبَّيْتُ أيضا .

---

(12) في ت 2 : على .
(13) وفي ت 2 : وذلك أنّها .
(14) من قوله : « ومنه قيل للمعزى ... إلى ... قال أبو عبيد » ساقط في ز .
(15) في ز : كذي وكذي .
(16) سقطت في ز .
(17) زيادة من ز .
(18) من قوله : « يقول : لأنها إذا أمكنتك ... إلى ... لاشيء فيه » ساقط في ت 2 .
(19) سقطت في ت 2 .
(20) زيادة من ز .

الأموي : أَخْبَيْتُ والكسائي : خَبَّيْتُ . الأحمر : هو جاري مُكَاسِرِي ومُؤَاصِرِي أي كِسْرُ بيتي إلى جنب كِسر بيته [يقال : كَسر وكِسر] [21]. وأَصَارُ بيتي إلى جنب أُصَارِ بيتِه وهو الطُّنُبُ . أبو زياد الكلابي : الحُتُرُ ما يوصل بأسفل الخِبَاءِ إذا آرتفع عن الأرضِ وقَلَصَ ليكون سِتْرًا ، يقال منه : حَتَّرتُ البيت . غيره الشُّجُوبُ أعمدة من أعمدة البيت ، قال أبو وعاس الهذلي [22] يصف الرّماح : **[وافر]**

وَهُنَّ مَعًا قِيَامٌ كَٱلشُّجُـوبِ [23]

/66 و/ والمِسْمَاكُ عود يكون في الخِبَاءِ . قال ذو الرّمة : **[بسيط]**

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ مِسْمَاكَانَ مِنْ عُشَرٍ صَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ [24]

والبَلَقُ الفِسْطَاطُ ، قال آمرؤ القيس : **[كامل]**

فَلَيْـأْتِ وَسْطَ قِبَابِـهِ بَلَقِـي وَلْيَأْتِ وَسْطَ خَمِيسِهِ رَحْلِي [25]

والسِّطَاعُ عمود البيت . قال القطامي : **[وافر]**

أَلَيْسُوا بِٱلأُلَى قَسَطُوا جَمِيعًا عَلَى النُّعْمَانِ وَٱبْتَدَرُوا السِّطَاعَا

والسُّرَادِقُ ما أحاط بالبناء ، والأَوَاخِيُّ الأَطْنَابُ واحدتها آخِيَةٌ .

---

(21) زيادة من ت 2 .

(22) أحد الشعراء الهذليين الذين لم يجمع شعرهم على ما نعلم .

(23) ذكر آبن منظور البيت كاملا في اللّسان ج 466/1 وهو كالتالي :

فَسَامُونَا الهِدَانَةَ من قريب وهـنّ معًا قِيَام كالشجـوب

(24) البيت في الدّيوان ص 38 .

(25) البيت في الدّيوان ص 155 مع آختلاف :

وليـأت وسط قبابـه خيلي وليـأت وسط خميلـه رحلي

بَابُ الطَّرِيقِ ومَحَجَّتِهِ [1]

أبو زيد : ركب فلان الجَادَّةَ والجَرَجَةَ [والمَحَجَّةَ] [2] والمَجَبَّةَ معناه كلّه في وسط [3] الطريق ومعظمِه ومنهجِه [4] . وكذلك مَلْكُ الطّريق [5].
ودَرَرُ الطريق [6] أي قصده ، ويقال : خَلِّ عن سُجَجِ [7] الطريق وثُكَنِهِ ومُرَّ على كَثَمِهِ [8] وسَنَنِهِ . الفراء : سُنَنُ الطريق وسَنَنُهُ كلّ هذا مَحَجَّتُهُ وجَدَدُ الطريقِ وسُنُنُهُ [9] .

بَابُ [1] نُعُوتِ الطَّرِيقِ

الفراء : طَرِيقٌ [2] لَهْجَمٌ وطريقٌ مُدَيَّثٌ وطريق مُوَقَّعٌ معناه كلّه مُذَلَّلٌ .

---

(1) ورد هذا الباب في ز بعد « باب الرّحال وما فيها » .
(2) زيادة من ت 2 .
(3) في ت 2 : معناه وسط . وفي ز : معناه كلّه وسط .
(4) سقطت في ز .
(5) في ت 2 : ركب ملك الطريق .
(6) في ز : درب الطريق .
(7) في ز : عن تنجج (كذا) .
(8) في ت 2 وز : مُرْتَكَبِهِ .
(9) « وجدد الطريق وسننه » ساقطة في ت 2 وز .

---

(1) سقطت في ت 2 . وهذا الباب في ز يأتي بعد « باب الرحال وما فيها » و « باب الطريق ومحجته » .
(2) في ت 2 : يقال طريق .

بَابُ الرِّحَالِ وَمَا فِيهَا

الأصمعي قال [1] : في الرَّحْلِ عَظْمُهُ ، والعَظْمُ خشب الرَّحْلِ بلا أَنْسَاعٍ ولا أداةٍ، وقال أبو عمرو : وجُلْبُ الرَّحْلِ عِيدَانُهُ /66 ظ/ . الأصمعي [2] : وفيه حِزامه يقال له : التَّصدِيرُ والغُرْضَةُ والغَرْضُ والوَضِينُ والسَّفِيفُ والبِطَانُ . فأمّا الوَضِينُ فيصلح للهَوْدَجِ أيضا مع الرَّحْلِ ، والبِطان للقَتَبِ خاصة . وفي الرَّحْلِ العَرَاصِيفُ وهي الخشبتان اللتان تشدّان بين واسط الرّحل وآخرته يمينا وشمالا . أبو زيد : العَرَاصِيفُ الخشبُ التي تشدّ بها رؤوس الأَحْنَاءِ وتُضمّ بها قال : وفيه الظَّلِفَاتُ وهي الخشباتُ الأربعُ اللواتي يَكُنَّ على جنبي البعير . الأصمعي مثله . قال أبو زيد : ويقال لأعلى الظَّلْفَتَيْنِ ممّا يلي العَرَاقِيِّ : العَضْدَانِ وأسفلها الظَّلِفَتَانِ وهما ما سفَلَ من الحِنْوَيْنِ الواسط والمؤخرة ، ويقال للأَدَمِ التي تُضمّ بها الظَّلِفَتَانِ وتُدخل فيهما : أُكْرَارٌ واحدها كُرٌّ . قال : والعَرْقُوَتَانِ [3] هما الخشبتان اللتان تضمّان ما بين واسط الرّحل والمؤخرة . ويقال للأديم الذي يضمّ العَرْقُوَتَيْنِ من أعلاهما وأسفلهما : صُفَّةٌ . قال [4] : والبِدَادَانِ فِي القَتَبِ بمنزلة الكَرِّ في الرّحل . غير أنّ البِدَادَيْنِ لا يظهران من قدّام الظَّلِفَةِ ، ويُقال لأَحْنَاءِ الرَّحْلِ : القبائِلُ ، ويقال للحَدِيدَةِ التي فوق المؤخّرة : الغَاشِيَةُ ، وقال بعضهم : هي /67 و/ الدّامغةُ ، ويقال للحَدَائِدِ التي تضمّ ما بين القبيلتين ـــ وهما الحِنْوَانِ ـــ : أَهِلَّةٌ واحدها هِلاَلٌ . [ويقال للقِدِّ الذي يضمّ العرقوتين : قَيْدٌ] [5] . ويقال للقِدِّ الذي [6]

---

(1) في ت 2 : يقال .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) في ت 1 : العرقوتين (بالنصب والإصلاح من ت 2 وز) .
(4) سقطت في ز .
(5) زيادة من ت 2 وز .
(6) في ت 2 وز : ويقال للقدّة التي .

يضمّ العَرَاصِيفَ : حُنْكَةٌ وحِنَاكٌ ، ويقال للقِدِّ الذي يُشدّ بها [7] الخشب : آلإِسَارُ . قال [8] الأصمعي : هي الأُسُرُ . أبو زيد : فإن كان في الرّحل كَسْرٌ فَرُقِعَ فآسم الرّقعة الرُّؤْيَةُ مهموزة . الأصمعي : ومن الرِّحَالِ آلْقَاتِرُ وهو الجيّدُ الوقوع على ظهر البعير والمِعْقَرُ وهو الذي ليس بِوَاقٍ [9] . والمِلْحَاحُ الذي يَعَضُّ . والمِرْكَاحُ الذي [10] يتأَخَّرُ فيكون مركب الرّجل فيه على آخرة الرَّحْلِ . والذِئْبَةُ فُرْجَةُ ما بين دفّتَيْ الرَّحْلِ والسَّرْجِ والغَبِيطِ . أين ذلك كان عن الأصمعي [11] . أبو عمرو ومثله أو نحوه . والشَّرْخَانِ جانبا الرَّحْلِ [لا يقال مِفْعَلٌ وفَعُولٌ وفعّال إلاّ لما دام منه العمل] [12]

بَابُ أدَاةِ الرَّحْلِ

الأصمعي : من أداة الرّحل الغَرْضُ والغُرْضَةُ والتَّصْدِيرُ والوَضِينُ والسَّفِيفُ والبِطَانُ والحَقَبُ واللَّبَبُ والسِّنَافُ والشِّكَالُ . فأمّا الغَرْضُ والغُرْضَةُ [1] والتَّصْدِيرُ والسَّفِيفُ فهو حزامُ الرّحل والوَضِينُ يصلح للرحل وللهَوْدِجِ . والبِطَانُ للقَتَبِ والحَقَبُ للبعير ممّا يلي الثِّيلَ . والسِّنَافُ حبل يشدّ من /67 ظ/ التَّصْدِيرِ إلى خلف الكِرْكِرَةِ حتّى يثبت . والشِّكَالُ أن يُجْعَلَ حَبْلٌ بين التَّصْدِيرِ والحَقَبِ . أبو عمرو قال [2] : هو الزَّوَارُ وجمعه أَزْوِرَةٌ .

---

(7) في ت 2 وز : يشد به .
(8) سقطت في ت 2 وز .
(9) سقطت : وهو الذي ليس بواق» في ز .
(10) في ت 2 : وهو الذي .
(11) سقطت : عن الأصمعي في ز . وسقطت : أين ذلك كان » في ت 2 .
(12) زيادة من ز .

---

(1) في ز : فأما الغرضة والغرض .
(2) سقطت في ت 2 .

الأصمعي : من أداة الرَّحْلِ الجَذَيَاتُ واحدتها جَذْيَةٌ بتخفيف الياء وهي القِطع من الأكسية المحشوّة تُشَدُّ تحت ظَلِفَاتِ الرّحل . قال [3] أبو عمرو : وهي [4] الجَذْيَةُ مثله . أبو زيد : وفيه المَوْرِكُ وهو الموضع الذي يثني الراكب عليه رجله . الأصمعي : مثله [5] . قال : والنَّعَفَةُ الجلدة التي تعلّق على آخرة الرّحل . أبو زيد : تلك [6] الجِلْدَةُ هي [7] العَذَبَةُ والذؤابة . ومن متاعه الشَّلِيلُ وهو المِسْحُ الذي يُلقى على عَجُزِ البعير. الأصمعي : مثله . قال : ومن متاعه البَرْذَعَةُ وهو الحِلْسُ للبعير ، وهو لذوات الحَافِرِ قُرْطَاطٌ [8] وقُرْطَانٌ . [والطِّنْفَسَةُ التي فوق الرّحل تسمّى النُّمْرُقَةَ] [9] ، والفِتَانُ غشاء يكون للرّحل من أَدَمٍ . غيره : الأَرْبَاضُ حِبال الرّحل ، قال ذو الرّمة : [**طويل**]

إذَا غَــرَّقَتْ أَرْبَاضُهَــا ثِنْــيَ بَكْــرَةٍ
بِتَيْهَاءَ لَــمْ تُصْبِــحْ رَؤُومًــا سَلُوبُهَــا [10]

والحِلاَلُ متاع الرّحل ، قال الأعشى : [**كامل**]

/68 و/ وَكَأَنَّهَا لَمْ تَلْقَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ضُرًّا إِذَا وَضَعَتْ إِلَيْكَ حِلاَلَهَا [11]

---

(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) سقط الضمير في ت 2 .
(5) سيذكر كلام أبي زيد والأصمعي في ز في غير هذا الموضع .
(6) في ز : يقال لتلك .
(7) سقط الضمير في ز .
(8) في ت 2 : القرطاط .
(9) زيادة من ت 2 وز .
(10) البيت في الديوان ص 97 .
(11) البيت في الديوان ص 151 .

وبَلَغَتْهُ [12] هذه الرواية عن القاسم بن معن [13] ، وغيره يقول جِلالَهَا .

بَابُ ٱلْمَرَاكِبِ سِوَى ٱلرِّحَالِ

قال أبو عبيد : قال [1] الأصمعي : ٱلْغَبِيطُ الْمركب الذي مثل أُكُفِّ البَخَاتِيِّ [2] . وٱلْقَتَبُ هو الصغير الذي يكون على قدر [3] سَنَامِ البعير . والحَوِيَّةُ كساء يُحَوَّى حول سنام البعير ثمَّ يُرْكَبُ . والسَّوِيَّةُ كساء محشوّ بِثُمَامٍ أو لِيفٍ أو نحوه ثمّ يُجعل على ظهر البعير ، وإنّما هو من مراكب [4] الإمَاءِ وأهل الحاجة . وٱلْقَرُّ مركب للرجال بين الرّحل والسرج . والكِفْلُ من مراكب الرجال ، وهو أن يؤخذ كساء فيعقد طرفاه ثمَّ يُلقى مقدّمه على ٱلْكَاهِلِ ومؤخّره على عَجُز البعير ، يقال منه : ٱكْتَفَلْتُ [5] البعير . والحِصَارُ حقيبة تُلقى على البعير ويرفع مؤخّرها فيجعل كآخرة الرجل ويُحشى مقدّمها فيكون كقادمة الرّحل يقال منه : قد ٱحْتَصَرْتُ البعير . أبو عمرو : الحَرَجُ مركب للنساء والرجال ليس له رأس .

---

(12) في ت 2 : قال أبو عبيد وبلغتني .

(13) هو القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود . كان راوية للشعر عالما بالغريب والنحو . ولّاه المهدي القضاء على الكوفة . توفي سنة 175 هـ . ٱنظره في بغية الوعاة ج 263/2 وطبقات النحويين واللغويين ص 146--147 ووفيات الأعياني ج 306/4 .

---

(1) بدأ الباب في ت 2 وز : الأصمعي ..

(2) في ت 2 : النّجاتيّ .

(3) في ت 2 : الذي على قدر .

(4) في ز : إنما هو مراكب .

(5) في ز : قد ٱكتفلت .

وٱلْمِشْجَرُ [6] مركب للنساء دون الهَوْدَجِ . والكِذْنُ ما تُوَطِّىءُ به المرأة هَوْدَجَهَا وجمعه كُذُونٌ /68 ظ/ . أبو زيد : الظَّعِينَةُ جمعها ظَعَائِنُ وظُعُنٌ ثمَّ أَظْعَانٌ وهي الهَوَادِجُ [7] كان فيها نساء أو لم يكنّ [8] . والحُمُولَةُ والحُمُولُ واحدها حِمْلٌ وهي الهَوَادِجُ أيضا كان فيها نساء أو لا . والهَوَادِجُ هي أيضا مراكب [9] مثل المِحَفَّةِ إلاَّ أنّ الهَوْدَجَ يُقبّب والمِحَفَّةُ لا تُقبّب . والحِدْجُ مثل المِحَفَّةِ وجمعه أحداجٌ وحُدُوجٌ . غيره : الوَلِيَّةُ البرذعةُ ، ويقال : هو الذي يكون تحت البرذعة . أبو عمرو : ٱلْفِئَامُ وطاء يكون للمَشَاجِرِ وجمعه فُؤُومٌ مثال نُعُمٍ ، قال لبيد : [وافر]

وَأَرْبَـدُ فَـارِسُ ٱلْهَيْجَـا إذَا مَـا   تَقَعَّـرَتِ ٱلْمَشَاجِـرُ بِٱلْفِئَـامِ

غيره : الرَّجَائِزُ مراكب أصغر من الهَوَادِجِ ، قال الشماخ : [طويل]

كَمَا جُلِّلَتْ نِضْوَ ٱلْقِرَامِ ٱلرَّجَائِزُ [11]

الأصمعي قال [12] : ٱلْفِئَامُ للهودجِ الذي قد وُسِّعَ أسْفَله ، ومنه قيل للرَّحْلِ [13] : مُفْأَمٌ [ومُفَأَّمٌ] [14] مثال مُفْعَمٍ . [الأصمعي] [15] : ٱلْمَشَاجِرُ

---

(6) في ت 2 وز : قال والمشجر .
(7) في ت 2 : وهي الهوادج أيضا .
(8) في ت 2 : أوْلا .
(9) في ت 2 : هي مراكب .
(10) البيت في الديوان ص 200 مع ٱختلاف في الشطر الثاني من البيت :
تقعّـــرت المشاجـــــر بالخيــــــام
(11) البيت في الديوان ص 182 مع ٱختلاف في العَجز :
كما جلّـــلت فيها القـــرامُ الرجائـــز
وفي اللّسان ج 220/7 :
وَلَـــوْ ثَقِفَاهَـــا ضرّجتْ بدمائهـــا   كما جلّـــلت نِضو القـــرام الرّجائـــز
(12) في ت 2 : وقال الأصمعي . وفي ز : الأصمعي ..
(13) في ت 2 وز : للرجل (بجيم معجمه) .

عِيدَانُ الهودج . [قال] [16] أبو عمرو : الْمَشَاجِرُ مراكب دون الهودج مَكشوفة الرأس [17] ، قال : ويقال للوادح أيضا [18] : الشِّجَارُ ، [والشِّجَارُ أيضا الخَشَبَةُ التي تُوضع خلف الباب يقال لها بالفارسية : المُتْرَسُ ، وكذلك الخشبة التي يُضَبَّبُ بها السَّرير من تحتٍ هي الشِّجَارُ] [19] . غيره : الحِلاَلُ من مراكب النساء ، قال طفيل الغنوي [20] : **[طويل]**

رَاكِضَةٍ مَـا تَسْتَجِـنُّ بِجُنَّـةٍ   بَعِيرَ حِـلاَلٍ غَادَرَتْـهُ مُجَحْفَـلُ

/69 و/ أي مقلوب [21] .

بَابُ ٱلرَّحَى وما فيها

أبو زيد : اللُّهْوَةُ ما ألقيتَ في جُحْرِ الرَّحَى ، يقال منه : أَلْهَيْتُ للرَّحَى إِلْهَاءًا . [قال] [1] : والرَّائِدُ العود الذي يقبض عليه الطّاحن ، ويقال : طَحَنْتُ بِالرَّحَى شَزْرًا وهو الذي يذهب بيده عن يمينه وبَتًّا عن يساره وأنشدنا :

---

(14) زيادة من ز .

(15) زيادة من ت 2 وز .

(16) زيادة من ز .

(17) في ز : مكشوف الرأس .

(18) في ت 2 : ويقال له أيضا .

(19) زيادة من ت 2 وز .

(20) في ز : قال طفيل . هو طفيل بن كعب الغنوي ، وكان من أوصف الشعراء للخيل حتى أنّ عبد الملك بن مروان قال : « من أراد أن يتعلّم ركوب الخيل فَلْيَرْوِ شعر طفيل » (ابن قتيبة الشعر والشعراء ج 1/364–365 . وكان يقال له في الجاهلية المحبّر لجوده شعره . انظره في الأغاني مجلد 15/280–285 والمؤتلف والمختلف ص 147 و184 .

(21) سقط التفسير في ت 2 .

---

(1) زيادة من ز .

[وافر]

وَنَطْحَنُ بِالرَّحَى شَزْرًا وَبَتًّا وَلَوْ نُعْطَى الْمَغَازِلَ مَا عَيِينَا

غيره [2] : الثِّفَالُ الجِلد الذي يُبْسَطُ [3] تحت الرَّحَى . [والقُطْبُ القائمُ الذي تدور عليه الرّحى] [4] . عن الكسائي قال : في القُطْبِ ثلاثُ لغات قُطْبٌ وقُطُبٌ وقَطْبٌ .

---

(2) في ت 2 : و .
(3) في ز : الجلدة التي تُبسط .
(4) زيادة من ت 2 وز .

[بسم الله الرحمٰن الرحيم] [1]

كِتَاب الخَيْـلِ [2]

بَـابُ نعـوتِ ٱلخيـلِ

قال [3] : سمعت أبا عمرو يقول : الأَقْدَرُ من الخيل الذي إذا سار وقعت رجلاه مواقع يديه . والأَحَقُّ الذي لا يَعْرَقُ . والشَّئِيتُ ٱلْعَثُورُ ، وقال رجل من الأنصار : **[وافر]**

وَأَقْـدَرُ مُشْرِفُ ٱلصَّهَوَاتِ سَاطٍ كُمَـيْتٌ لاَ أَحَـقُّ وَلاَ شَئِـيتُ

قال الأصمعي : السَّاطِي البعيد الشَّحْوَةِ وهي [4] الخُطْوَةُ وقد سَطَا يَسْطُو . أبو زيد : الطِّرْفُ العتيقُ الكريم من خيل طُرُوفٍ وهو نعت للذكور خاصة . الكسائي /69 ظ/ : الأَدَكُّ العرِيضُ الظهر من خيل دُكٌّ . الأصمعي : ٱلأَسْفَى من الخيل القليل [شعر] [5] الناصية، ومن البغال السريع وتأنيثهما سَفْوَاءُ . [قال سلامة بن جندل التميمي :

---

(1) زيادة من ز .

(2) في ت 2 : باب الخيل و السلاح . وفي ز : كتاب الخيل والسلاح ، من ذلك نعوت الخيل .

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) في ز : وهو .

(5) زيادة من ت 2 وز .

[بسيط]

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلاَ أَقْنَى وَلاَ سَغِلِ] [6]

[قال] [7] : والقَاشُورُ الذي يجيء في الحَلَبَةِ آخر الخيل وهو الفِسْكِلُ . وٱلْعَنَاجِيجُ جياد الخيل واحدها عُنْجُوجٌ . أبو عمرو : المُكْرَبُ الشديد الخَلْقِ والأَسْرِ . والمُجَنَّبُ البعيد ما بين الرِّجْلين من غير فَحَجٍ وهو مدح . الكسائي : المُعْرِبُ من الخيل الذي ليس فيه عرق هجين والأنثى مُعْرِبَةٌ . الأحمر أو غيره : الخيلُ المُقْرَبَةُ التي تكون قريبًا مُعَدَّةً ويقال : التي تُدْنَى وتُقرّب وتُكرّم . غيره اليَعْبُوبُ الجوادُ . والهِضَبُّ الكثير العَرَقِ ، قال طرفة :

[رمل]

مِنْ عَنَاجِيجَ ذُكُورٍ وُقُحٍ وَهِضَبَّـاتٍ إِذَا ٱبْتَـلَّ ٱلْعُـذُرْ [8]

عن أبي عبيدة [9] : الطِّمِرُّ المُشَمَّرُ الخلق ، ويقال : المُسْتَعِدُّ للعدو . غيره : النَّقَائِذُ التي تُنُقِّذَتْ من أيدي الناس . والنَّزَائِعُ التي نَزَعَتْ إلى أَعْرَاقٍ ، ويقال : التي ٱنْتُزِعَتْ من قومٍ آخرين . والعِجْلِزَةُ الشديدة . الفرّاء : يقال [10] : فرس فيه كُبْنَةٌ وكَبَنٌ إذا كان ليس بالعظيم ولا القَمِيءِ . عن الكسائي : فرس جَرُورٌ الذي [11] يمنع القيادَ ، وفرس قَؤُودٌ الذي يَنْقَادُ ، والبعير مثله .

---

(6) زيادة من ز . وقد ذكر هذا البيت كاملا في النسخ الثلاث في « باب أسماء أنواع الطعام » وقد ترجمنا لصاحبه .

(7) زيادة من ز .

(8) سقط شطر البيت الأوّل في ت 2 وز . والبيت في الديوان ص 57 مع ٱختلاف :
من يعابيب ذكور وُقح

(9) في ز : أبو عبيدة .

(10) سقطت في ت 2 وز .

(11) سقط ٱسم الموصول في ز .

/70 و/ [بَابُ] (1) نُعُوتِ خَلْقِ الخَيْلِ (2)

أبو عمرو : السِّيسَاءُ من الفرس الحَارِكُ ، ومن الحمار الظهر ، وجمعها سَيَاسٍ . والسَّنَاسِنُ رؤوس المَحَالِ واحدها سِنْسِنٌ . والمِلْطَسُ الحافر الشديدُ الوَطْءِ وجمعه مَلاَطِيسُ (3) . والوَأْبُ الشديد [من الحوافر] (4) . والمُكْنِبُ الغليظ . والحَوْشَبُ حشوُ الحافر . والجُبَّةُ الذي فيه الحَوْشَبُ . والدَّخِيسُ بين اللّحم والعَصَبِ . الأصمعي : المَعَدَّانِ موضع رجليّ الراكب. الأحمر : العُكْوَةُ أصل الذَّنَبِ . أبو عبيدة : النَّوَاهِقُ من الحمار حيث يخرج النُّهَاق من حلقه . وقال الأصمعي : النَّوَاهِقُ من الخيل (5) العظام النَّاتِيَةُ في خدودها . أبو عمرو : الحَافِرُ المُجْمَرُ هو ٱلْوَقَاحُ (6) ، والمُفِجُّ المُقَبَّبُ وهو محمود [عند العرب] (7) . والمَصْرُورُ المُتَقَبِّضُ . والأَرَحُّ العريض وكلاهما عيب . أبو الجرّاح : الثُّنَّةُ من الفرس مؤخر الرُّسْغِ . [قال اِمرؤ القيس :

[متقارب]

لَهَا ثُنَنٌ كَخَوَافِي ٱلْعُقَابِ] (8)

الكسائي : المُلُكُ من الدابة قوائمه وهَادِيه . يقال : جاءنا تقوده مُلُكُهُ .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) في ت 2 وز : باب نعت خلق الخيل .
(3) في ت 2 وز : ملاطس .
(4) زيادة من ز .
(5) في ت 2 وز : ومن الخيل قال الأصمعي : هي العظام الناتية .
(6) في ت 2 وز : المجمرُ الوقاح .
(7) زيادة من ز .
(8) البيت في الديوان ص 112 وفي اللّسان ج 234/16 كالآتي :
لها ثنن كخوافي العقاب سود يفين إذا تزبئر

أبو عبيدة : الشَّوَامِتُ [جمعٌ] (9) من الدّابة، القَوَائِمُ اِسْمٌ لها، وأنشد بيت النابغة : [بسيط]

.... فَبَاتَ لَهُ

طَوْعَ الشَّوَامِتِ من خوفٍ ومن صَرَدِ (10)

قال : ومن رواها بات له طوعُ الشوامتِ أراد بات له ما شُمِتَ /70 ظ/ به شَمَاتَةٌ (14) .

[بَابُ] (1) نُعُوتِ الخَيْلِ في الجَرْي

الأصمعي : فرس غَمْرٌ إذا كان جوادًا كثير العدو ، ومثله بَحْرٌ وفَيْضٌ وحَتٌّ . أبو عمرو : في الحَتِّ مثله وجمعه أُحْتَاتٌ . الأصمعي : فرس سَبْتٌ (2) مثل حَتٌّ وغَمْرٍ . أبو عمرو : المُوَاكِلُ من الخيل الذي يتّكل على صاحبه في العدو . غيره : الحَمُومُ (3) الذي كلما ذهب منه إحضارٌ جاءه إحضارٌ .

---

(9) زيادة من ز .

(10) البيت في الدّيوان ص 79 كالآتي :

فَارْتَاعَ من صوتِ كَلّابٍ فبات له طوعَ الشوامت من خوفٍ ومن صرد .

(11) في ت 2 : بالنصب ومن رَفع أراد بات ما شَمُت به شماتة .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : فرس سكب .

(3) في ت 2 وز : الجموم .

[بابُ] [1] نعوت الجري والعدو من الخيل

الأَصمعي : إذا بدأ الفرس يعدو قبل أن يَضْطَرِمَ يقال : قد [2] أُمَجَّ إمْجَاجًا ، فإذا آضطرم جريه قيل : أُهْذَبَ إهْذَابًا وأُلْهَبَ إلْهَابًا ، فإذا آجتهد قيل : أَهْمَجَ إهْمَاجًا ، فإذا رجم [3] الأرض رَجْمًا قيل : رَدَى يَرْدِي رَدَيَانًا . قال أبو زيد : هو التّقرِيبُ ، قال : والجواري يَرْدِينَ أيضا إذا رفعت إحداهنّ رجلها ومشت على رِجْلٍ تلعبُ . والغرابُ يَرْدِي إذا حَجَلَ . الأصمعي : وإذا رمى بيديه رميالا يرفع سُنْبُكَهُ عن الأرض كثيرا قيل : مرّ يَدْحُو دَحْوًا ، فإذا خلط العَنَق بالْهَمْلَجَةِ قيل : آرْتَجَلَ آرْتِجَالاً ، ويقال : غَلَجَ يَغْلِجُ غَلْجًا ، فإذا وثب فوَقَعَ مجموعةً يداه فذلك الضَّبْرُ ، يقال : ضَبَرَ يَضْبِرُ ، فإذا لَوَى حافره إلى عضده /71 و/ فذلك الضَّبْعُ فإذا هَوَى بحافره إلى وَحْشِيِّهِ فذلك الخنَافُ ، وقد خَنَفَ يَخْنِفُ ، فإذا نَزَا نَزْوًا ويُقاربُ الخطوَ فذلك التَّوَقُّصُ وقد تَوَقَّصَ . ويقال : عَدَا الفرس وأنا أَعْدَيْتُهُ ورَكَضْتُهُ بغير ألِفٍ ، ولا يكون رَكَضَ هو إنّما الرّكض تحريكك إيّاه برجلك أو بغير ذلك ، سار هو أو لم يَسِرْ . أبو زيد : رَدَتِ الخيلُ وأنا أُرْدَيْتُهَا . غيره : خَبَّ الفرس وأنا أُخْبَبْتُهُ . أبو عمرو : الوَعْكَةُ الوَقْعَةُ [4] الشديدة في الجري . غيره : آلْمَرُّ الكَفِيتُ السّريعُ . والإبْتِرَاكُ السرعةُ ، قال الشاعر : [بسيط]

حَتَّى إذَا مَسَّهَا بِالسَّوْطِ تَبْتَرِكُ [5]

عن أبي عبيدة : الرِّبِذُ السّريع . والإرْخَاءُ شدّة العدو ، وهي الخيل المَرَاخِي .

---

(1) زيادة من ت 2 وز . وسقطت في ت 2 لفظة نعوت .

(2) سقط حرف التحقيق في ت 2 .

(3) في ت 2 : رجم بنفسه .

(4) في ت 2 : الدّفعة .

(5) البيت لزهير بن أبي سلمى حسب ما هو وارد في اللّسان ج 279/12 والديوان ص 49 . والبيت =

[بَابُ] (1) أَصْوَاتِ الخَيْلِ

الأصمعي : من أصوات الخيل الشَّخِيرُ والنَّخِيرُ والكَرِيرُ . والشَّخِيرُ (2) من الفم ، والنَّخِيرُ من المنخرَيْن ، والكَرِيرُ من الصَّدْرِ . قال أبو زيد : الكَرِيرُ الحَشْرَجَةُ عند الموت. وأمَّا الاهْتِزَامُ فإنَّه يكون من شيئين ، يقال لِلقِرْبَةِ إذا يبستْ وتكسّرتْ تَهَزَّمَتْ ، ومنه الهزيمة في القتال إنَّما هو كَسْرٌ ، والاهْتِزَامُ من الصوتِ يقال : سمعت هَزِيم الرَّعْدِ ، قال : ولا أعرف للصوت الذي يجيء /71 ظ/ من بطن الدّابة آسمًا . قال أبو زيد : إنَّما هو صوت يَخرج من قُنْبِهِ وهو وعاء قَضِيبِهِ يقال له : الوَقِيبُ والخَضِيعَةُ ، وقد وَقَبَ [يَقِبُ] (3) ، ولا فعل للخضيعة . قال (4) : وقال الشاعر : **[متقارب]**

كَـأَنَّ خَضِيعَـةَ بَطْـنِ الْجَـوَا ... دِ وَعْوَعَةُ الـذِّئْبِ فِـي فَدْفَـدِ (5)

[باب] (1) سَيْرِ الخَيْلِ وجَمَاعاتِهَا إذَا أَغَارَتْ

الأصمعي : الغَارَةُ آلشَّعْوَاءُ المتفرّقة ، والمُشْعِلَةُ مثلها . أبو عمرو : في المُشْعِلَةِ مثل ذلك وقد أَشْعَلَتْ إذا تَفَرَّقَتْ ، قال : ويقال : أَشْعَلَتِ القِرْبَةُ والمَزَادَةُ إذا سال ماؤها . قالْ : والرَّهْوُ المُتَتَابِعَةُ ، والرَّهْوُ (2) أيضا السّاكنة

كاملا هو :

مَرًّا كِفَـاتًا إذَا ما الماء أسهلهـــا ... حتـــى إذا ضُرِبَتْ بالسوطِ تبتـــركُ

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ز : قال والشخير .

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) سقطت في ز .

(5) البيت لامرىء القيس وهو غير مثبت بالديوان .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : قال والرّهو .

. والرَّهْوُ الطائر يقال : إنه [3] الكُرْكِيُّ . والرَّعْلَةُ القطعة من الخيل ، والرّعيلُ مثله . والكُرْدُوسُ نحوه . والمِقْنَبُ الجماعة من الخيل ليست بالكثيرة .

[بَابُ] [1] نُعُوتِ كَتَائِبِ الخَيْلِ

الأصمعي : يقال [2] : كَتِيبَةٌ شَهْبَاءُ إذا كانت عِلْيَتُهَا بياض الحديد . وجَأْوَاءُ إذا كانت عليتها صدأ الحديد . وخَرْسَاءُ إذا صَمَتَتْ من كثرة الدروع وليس لها [3] قَعَاقِعُ، ومُلَمْلَمَةٌ مجتمعةٌ. ورَمَّازَةٌ إذا كانت تموج من نواحيها ، ورَجْرَاجَةٌ إذا كانت /72 و/تَمَخَّضُ لا تكاد تسير . وجَرَّارَةٌ لا تقدر على السير إلّا رويدًا من كثرتها . وخَضْرَاءُ إذا كانت عليتها سوادَ الحديد وخضرتَه . غيره : الفَيْلَقُ اسم الكَتِيبَةِ .

---

(3) في ت 2 : والرهو طائر يقال له . وفي ز : والرهو طائر يقال : إنّه .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) سقطت في ز .
(3) في ت 2 : ليس لها .

[بَابُ] [1] عُيُوبِ الخيل وغيرها من [ذَوَاتِ] [2] الحَافِر

أبو زيد : حَلِقَ [3] قَضِيبُ الحمار يَحْلَقُ حَلَقًا إذا ٱحمرّ وتقشّر . وقال ثور النّمريُّ : يكون ذلك من داءٍ ليس له دواء إلّا أن يُخْصَى فربّما سَلِمَ وربّما مات ، وأنشدني [4] : **[وافر]**

خَصَيْتُكَ يَا ٱبْنَ حَمْـزَةَ بِالْقَوَافِـي   كَمَا يُخْصَى مِنَ الْحَلَقِ الحِمَارُ [5]

غيره : الجَهْرَاءُ الدابّة [6] التي لا تبصر في الشمس ، قال أبو العيال [الهذلي] [7] : **[كامل]**

جَهْوَاءُ لاَ تَأْلُـو إِذَا هِـيَ أَظْهَـرَتْ   بَصَرًا وَلاَ مِـنْ عَيْلَـةٍ تُغْنِينِــي [8]

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) زيادة من ز .
(3) في ت 2 : العرب تقول حلق .
(4) في ت 2 : وأنشدنا .
(5) البيت في اللّسان ج 351/11 .
(6) سقطت في ت 2 .
(7) زيادة من ت 2 وز .
(8) البيت في ديوان الهذليين ج 263/2 .

[بَابُ] [1] قِيَامِ الخَيْلِ

الصَّائِمُ القائمُ السَّاكِتُ الذي لا يَطْعَمُ [2] شيئا ، ومنه قوله [3] : خيْلٌ صِيَامٌ : [بسيط]

.... وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ
تَحْتَ الْعَجَاجِ وَأُخْرَى تَعْلُكُ اللُّجُمَا [4]

وقد صَامَ يَصُومُ . والعَذُوبُ نحوه . والصَّافِنُ القائمُ ، ومنه حديث البراء [5] : « كان رسول الله [6] صلّى الله عليه [وسلّم] [7] إذا سجد قمنا خلفه صفوفا » . ويقال : الصَّافِنُ القائم على ثلاث قوائم . والصَّائِنُ القائم على طرف حافره ومنه قول النابغة الذبياني : [وافر]

وَمَا حَاوَلْتُمَا بِقِيَادِ خَيْلٍ يَصُونُ الوَرْدَ فِيهَا وَالْكُمَيْتُ [8]

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 : الساكت لا يطعم .

(3) في ز : قيل .

(4) ورد هذا البيت في ت 1 وز غير كامل وملتصقا بالكلام الذي يسبقه ، وبالرجوع إلى اللّسان اهتدينا ، إلى أنه بيت من الشعر ، وهو كالتالي :

خيل صيام وخيل غير صائمة تحت العجاج وأخرى تعلك اللجما

وهو للنابغة الذبياني ، اللّسان ج 244/15 ، والبيت في الديوان أيضا ص 223 .

(5) لم نعرف بالضبط من هو البراء لأنّ أصحاب الرّسول ﷺ المسمّين بالبراء ثلاثة على ما نعلم وهم : البراء بن عازب بن الحارث الخزرجي من أصحاب الفتوح ت 71 هـ ، والبراء بن مالك الخزرجي وهو صحابي شهد أحدا مع رسول الله (ﷺ) ، والبراء بن معرور بن صخر الأنصاري شهد العقبة وتوفي سنة 1 هـ أنظرهم في الأعلام ج 15/2 . والرّاجح أنه البراء بن عازب الذي روى عنه البخاري ومسلم ما يزيد على ثلاثمائة حديث نبويّ . أنظره أيضا في التاريخ الكبير ج 1 قسم 2 /117 وتهذيب التهذيب مجلّد أوّل ص 425 ونكت الهميان ص 124 ــ 125 .

(6) في ت 2 وز : النبيّ .

(7) زيادة من ت 2 وز .

(8) البيت في الدّيوان ص 71 .

/72 ظ/ والعَاذِبُ مثلُ العَذُوبِ وجمع العَذُوبِ عُذُوبٌ . قال أبو عبيد : ولم أسمع فَعُولاً يُجمع على فُعولٍ في كلامهم [9] . والقِرْوَاحُ البَارِزُ ليس [10] يستره من السماء شيء . والكَافِلُ الذي لا يأكل ، ويقال للذي يَصِلُ الصيامَ أيضا : كَافِلٌ [11] ، قال القطامي يصف الإبل [12] :

[طويل]

يَلُــذْنَ بِأَعْقَــارِ ٱلْحِيَــاضِ كَأَنَّهَــا
نِسَاءُ ٱلـنَّصَارَى أَصْبَـحَتْ وَهــي كُفَّــلُ

بَابُ الجَانِبِ الوَحْشِيِّ والإِنْسِيِّ مِنَ ٱلدَّوَابِّ

قال [1] أبو زيد : الإِنْسِيُّ الأَيْسَرُ ، والوَحْشِيُّ الأيمنُ من الدابة . وكذلك قال العدبّس الكنانيّ قال : وإنّما الوَحْشِيُّ الذي لا يُقْدَرُ على أخذ الدابة إذا أفلتت من ذلك الجانب ، وإنّما تؤخذ من قِبَلِ الإِنْسِيِّ [2] وهو الجانب الذي يركب منه الراكب ويَحْتَلِبُ الحَالِبُ . قال [3] : وإنّما قالوا : فَجَالَ على وَحْشِيِّهِ . وآنْصَاعَ جانبه الوحشيّ لأنّه لا يؤتى في المركوب والحَلَبِ والمعالجة وكلّ شيء إلاّ منه ، فإنّما خوفه منه . قال : والإنسيّ الجانب الآخر . أبو عبيدة : الوَحْشِيُّ الجانب الأيسر من البهائم والنّاس .

---

(9) قول أبي عبيد ساقط في ت 2 وز .
(10) في ز : الذي ليس .
(11) في ز : الكافل الذي يصل الصيام .
(12) سقطت : يصف الإبل في ت 2 وز .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ت 2 : من الجانب الأنسيّ .
(3) سقطت في ز .

والإِنْسِيُّ الأيمن . قال أبو عبيد : وقول أبي زيد أحبّ إليّ [4] . [قال أبو عبيدة : يقال الإِنْسِيُّ والأُنْسِيُّ] [4] .

[بَابُ] [1] شَدَّادَاتِ ٱلْخَيْلِ

/73 و/ الكسائي [2] : أَلْبَدْتُ السَّرْجَ عملت له لِبْدًا . وأَعْنَنْتُ اللِّجَامَ جعلت له عِنَانًا . وأَلْبَبْتُ الفرس ، وأَثْفَرْتُهُ وأَعْذَرْتُهُ وأَحْكَمْتُهُ من الحَكَمَةِ وحَكَمْتُهُ أيضا [3] وَرَسَنْتُهُ وأَرْسَنْتُهُ وَصَفَفْتُ له صُفَّةً .

[بَابُ أَسْمَاءِ ٱلْجُيُوشِ] [1]

الخَمِيسُ الجيش . والمَجْرُ الكثير ، والأَرْعَنُ المُشبه بِرَعْنِ الجَبَلِ من كثرته ، والعَرَمْرَمُ الكبير . أبو عبيدة : المُطَبَّبُ الذي لا يَتَصَرَّمُ كثرة ، والجَرَّارُ الذي يَجُرُّ كلّ شيء ، والجَحْفَلُ الكبير ، والمُثْعَنْجِرُ العظيم ، واللُّهَامُ الذي يلتهم كلّ شيء يبتلعه ، واللَّجِبُ الكثير الأصوات ، والمُعَضِّلُ الذي ملأ الأرض كثرة] .

---

(4) قول أبي عبيد ساقط في ت 2 وز .
(5) زيادة من ت 2 وز .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) في ت 2 وز : الأصمعي .
(3) سقطت : وحكمته أيضا في ز .

---

(1) ورد في أصل النسخة ت 2 ما يلي : « زيادة في رواية المهلبي قبل باب السلاح » . فباب أسماء الجيوش مفقود في النسختين ز وت 1 .

كتاب السلاح

[بَابُ] [1] السّيوفِ ونعوتِها

سمعت الأصمعي يقول : من السّيوفِ الصَّفِيحَةُ وهو العريضُ ، والقَضِيبُ وهو اللطيفُ ، والمُفَقَّرُ وهو الذي فيه حُزُوزٌ مطمئنّة عن مَتْنِهِ . وٱلصَّمْصَامَةُ الصّارمُ الذي لا ينثني . والمَأْثُورُ الذي في مَتْنِهِ أَثَرٌ . وٱلْقَضِمُ وهو الذي طال عليه الدهر [2] فتكسّر حدّه . وٱلْكَهَامُ ٱلْكَلِيلُ الذي لا يَمضي . وٱلدَّدَانُ وهو نحو من ٱلْكَهَامِ . وٱلأَنِيثُ وهو الذي من حديد غير ذَكَرٍ . والمِعْضَدُ الذي يُمتهنُ في قطع الشجر ونحو ذلك . والجُرَازُ وهو الماضي النافذ . والخَشِيبُ وهو الذي بُدِئَ طبعُه ، ثمَّ صار الخشيبُ لَمَّا كثُر عندهم [3] الصّقيل . وذُو الكَرِيهَةِ وهو الذي يمضي على الضّرَائِبِ . والمَشْرَفِيُّ وهو المنسوبُ إلى المَشَارِفِ ، وهي قُرى من أرض العرب تدنو من الرّيف . وٱلقُسَاسِيُّ /73 ظ/ ولا أدري إلى أيِّ شيء نُسب . والعَضْبُ القاطعُ . والحُسامُ مثله . والمُذَكَّرُ وهي سيوفٌ شَفَرَاتُهَا حديد ومُتُونُهَا

(1) زيادة من ز .

(2) في ت 2 وز : طال الدهر عليه .

(3) في ت 2 وز : عند العرب .

أَنِيثٌ ، يقول الناس : إنّها منَ عمل الجنّ . الأموي : ومنها ٱلْهُذَامُ ، وهو القاطع . غيره : ٱلْمَهْوُ الرقيق قال صخر الغيّ [4] : [منسرح]

أَبْيَضُ مَهْوٌ فِي مَتْنِهِ رُبَــدُ [5]

والرُّبَدَ فِرِنْدُ السيف [6] . وٱلْمِخْصَلُ [وَٱلْمِقْصَلُ] [7] القَطَّاعُ ، وٱلْمِخْذَمُ مثله . وكذلك القاضب . والمُصَمِّمُ الذي يمرّ في العِظام . وٱلْمُطبِّقُ الذي يصيبُ المَفَاصِلَ فَيُنْفِذُهَا [8] . والمُنْصُلُ آسم من أسمائه . وٱلخِلَلُ جُفونُ السّيوف والواحد [9] خِلَّةٌ . وٱلرُّبَدُ فِرِنْدُ السّيف . الفرّاء : جُرُبَّانُ السيف حدّه أو غِمْدُهُ [10] ، وعلى لفظِهِ جُرُبَّانُ القميص . عن الكسائي : ظُبَةُ السّيف حدّه . غيره : ذُبَابُ السّيْفِ طرفُه الذي يُضربُ به ، وحُسَامُهُ مثله . الكسائي [11] : وسَفَاسِقُهُ طرائقه التي يقال لها الفِرْندُ . غيره : ٱلْعَيْرُ النّاشِزُ في وَسَطِهِ وغِرَارُهُ ما بين ظُبَتِهِ وبين ٱلْعَيْرِ [12] .

---

(4) هو صخر بن عبد الله ، والغيّ لقب له ، لُقّب به لخلاعته ومجونه وهو أخو الأعلم الهذلي . وسيرتهما كما هو معلوم حافلة بأخبار الفتك والغزو . آنظره في الأغاني ج 22/379-386 وديوان الهذليين ج 2/51 وما بعدها ، والشعر والشعراء ج 2/559 .

(5) البيت في الديوان ج 2/60 وفي اللّسان ج 20/167 كما يلي :

وَصَارِمٍ أُخْلِصَتْ خَشِيبَتُهُ أَبْيَضُ مَهْوٌ فِي مَتْنِهِ رُبَدُ

(6) سقط في ت 2 وز شرح لفظة الرّبد .

(7) زيادة من ز .

(8) سقطت في ت 2 وز .

(9) في ت 2 وز : والواحدة .

(10) سقطت في ت 2 وز .

(11) سقطت في ت 2 وز .

(12) من قوله : غيره العير ... إلى نهاية الباب ، ساقط في ت 2 وز .

بَابُ الرِّمَاحِ وٱلأَسِنَّةِ

الأصمعي : من الرّماح الأَظْمَى وهو الأَسْمَرُ والمؤنثةُ ظَمْيَاءُ بيّنة الظَّمَى منقوص غير مهموز . ومنها ٱلْعَرَّاتُ والعَرَّاصُ وهو الشديد الاضطراب ، وقد /74 و/ عَرِتَ يَعْرَتُ وعَرِصَ يَعْرَصُ . وٱلْخَمَّانُ الضعيف ، وقناة خَمَّانَةٌ ورمحٌ رَاشٍ مثال مالٍ وهو الضعيفُ أيضا [1] ٱلْخَوَّارُ . ومنها المِنْجَلُ وهو الواسع الجُرْحِ . أبو عبيدة : الرّمح العَاتِرُ المضطربُ مثل العَامِلِ وقد عَتَرَ وعَسَلَ . أبو عمرو : ٱلْوَشِيجُ الرماح واحدتها وَشِيجَةٌ . الأصمعي : ٱلْقَارِيَةُ من السّنان أعلاه ، والجُبَّةُ ما دخل فيه الرّمح من السّنان . والثَّعْلَبُ ما دخل من الرّمح في السّنان [2] . والعَامِلُ أسفل من ذلك ، وٱلْجَلْزُ من السّنانِ إنّما أُخِذَ [3] من جَلْزِ السَّوْطِ وهو معظمه ، وأصل الجَلْزِ ٱلطَّيُّ وٱللَّيُّ . ومن الأسنّة اللَّهْذَمُ وهو القاطع . ومنها المِنْجَلُ وهو الواسع الجرح . اليزيدي : أَزْجَجْتُ الرّمح جعلت لَهُ [4] الزُّجَّ إزْجَاجًا . وزَجَجْتُ الرجلَ وغيره إذا طعنته بالزُّجِّ . وسَنَنْتُ الرمحَ ركّبتُ فيه السّنانَ ، وسَنَنْتُ السِّنَانَ حَدَّدْتُهُ مثله بغير ألف [5] . غيره : ٱلثَّلِبُ الرّمحُ المُتَثَلِّمُ قال أبو العيال الهذلي :

[مجزوء الوافر]

وَمُطَّـــرِدٍ مِـــنَ ٱلْخَطِّيِّ لاَ عَـــادٍ وَلاَ ثَـــلِبُ [6]

وٱلصَّدْقُ ٱلْمُسْتَوِي ، وٱلْوَادِقُ الحَدِيدُ ، قال أبو قيس بن الأسلت [7] :

---

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) في ت 2 : في جبّة السنان .

(3) في ت 2 وز : إنما أخذه .

(4) في ت 2 وز : جعلت فيه .

(5) في ت 2 وز : أحددته مثله .

(6) البيت في اللّسان ج 234/1، وفي ديوان الهذليين ج 248/2 .

(7) آسمه عامر بن جُشم من شعراء الجاهلية وقد كان مقامه بالمدينة، وهو من الأوس . أسلم آبنه عقبة =

[سريع]

صَدْقٍ حُسَامٍ وَادِقٍ حَــــدُّهُ [8]

وٱلْخَطِّيّ منسوبٌ إلى /74 ظ/ أر ض يقال لها [9] : الخَطُّ . وٱلرُّدَيْنِيُّ يُنْسَبُ إلى آمرأة يقال لها : رُدَيْنَةُ تُباع عندها الرّماح . [أبو عمرو : صَدْقٌ صُلْبٌ . وٱلْوَشِيجُ بَنَاتُ الرماح] [10] . وٱلْمُرَّانُ مثله . غيره : ٱلْمَدَاعِسُ ٱلصُّمُّ من الرّماح ويقال : هي التي يُدْعَسُ بها [11] . وٱلسَّمْهَرِيَّةُ منسوبة إلى رجل يقال له سَمْهَرٌ [12] ، وٱلْيَزَنِيَّةُ منسوبة إلى ذي يزن [يَزَنِيَّةٌ قال : وأظنّني سمعته أَزَنِيَّةً] [13] ، قال آبن الكلبي : إنّما سُميت الأسنّةُ يَزَنِيَّةً لأنّ أوّل من عُملت له « ذو يزن» ، وهو من ملوك حمير . وأوّل من عمِل السِّيَاطَ « ذو أصبح » وهو ملك من ملوك حمير ، فلذلك قيل للسّياط : ٱلأَصْبَحِيَّةُ وهي التي تسمّيها الناس ٱلزَّبَذِيَّةَ . قال : وأوّل من عمِل ٱلقِسِيِّ من العرب « مَاسِخَةُ » رجل من الأزد [14] ، فلذلك قِيلَ للقِسِيِّ مَاسِخِيَّةٌ . وأوّل من عمِل الرِّحَالَ « عِلاَفٌ » ، وهو زَبَّانُ أبُو جَرْمٍ ، فلذلك قيل للرّحال عِلاَفِيَّةٌ . وأوّل من عمِل الحديد من العرب « الهالك بن أسد بن خزيمة » ، فلذلك قيل [15] لبني أسد ٱلْقُيُونُ . وٱلْخُرْصُ السِّنَانُ وجمعه خُرْصَانٌ .

= واستشهد يوم القادسية . الأغاني ج 17/67-78 وطبقات فحول الشعراء ج 1/215 و226 .

(8) البيت في اللّسان ج 12/253 على النحو التالي :

صدقٍ حسامٍ وادقٍ حَدُّهُ ومُجْنَـــــــــأٍ أسْمَـــــــــرَ قَرَّاعِ

(9) في ت 1 : يقال له ، والإصلاح من ت 2 وز .

(10) زيادة من ت 2 .

(11) ورد الكلام على المداعس في ت 1 في آخر الباب وتقدّم في ت 2 وز فقدّمناه .

(12) في ت 2 وز : منسوبة (فقط) .

(13) زيادة من ز .

(14) في حاشية ز : وهو من الأسد .

(15) في ت 2 وز : قال فلذلك قيل .

بَابُ ما يُشْبِهُ ٱلرِّمَاحَ

ٱلإِلاَلُ ٱلْحِرَابُ واحدتها أَلَّةٌ [1] وهي أصغر من ٱلْحَرْبَةِ وفي سِنَانِهَا عِرَضٌ . والصَّعْدَةُ نحو منها . وٱلْعَنَزَةُ قَدْرُ /75 ظ/ نصفِ الرّمح أو أكثر شيئا ، وفيها زُجٌّ كَزُجِّ الرُّمْحِ . والعُكَّازُ نحو منه [2] . وٱلْمِزْرَاقُ ما زُرِقَ به زَرْقًا ، وهو أخفُّ من ٱلْعَنَزَةِ ، والنَّيْزَكُ نَحْوٌ منه .

بَابُ ٱلْمُتَسَلِّحِ من الرّجال

ٱلْمُدَجَّجُ اللاَّبِسُ السلاحَ التامَ ، والشَّاكُّ في السّلاحُ مثله وهو مأخوذ من الشَّكَّة ، والشَّاكِي بالتخفيف والشَّائِكُ جميعا ذو الشّوكةِ والحدِّ في سلاحه ، والكَمِيُّ مثل الشَّاكِّ أو نحوه . والبُهْمَةُ الفارسُ الذي لا يدري من أين يؤتى من شدّة بأسه وإقدامه في الحرب ، ويقال : هم جماعة الفرسان .

(1) في ت 2 وز : الإلال واحدتها أَلّة .
(2) في ت 2 وز : والعكازة نحو منها .

[بَابُ] [1] ٱلْقِسِيِّ وَنُعُوتِهَا

أبو عمرو : من القِسيِّ ٱلشَّرِيجُ وهي التي تُشقُّ من العود فِلْقَتَيْنِ [2] ، وهي القوسُ وَٱلفِلْقُ أيضا. الأصمعي في الفِلْقِ مثله . قال : ومنها القَضِيبُ وَالفَرْعُ، فَٱلْقَضِيبُ التي عُملتْ من غُصن غير مشقوق ، والفَرْعُ التي عُملت

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) في ت 2 : فلقيْن .

من طرف القضيب . الأصمعي ومن القياس ٱلْفَجَّاءُ وٱلْفَجْوَاءُ والمُنَفَّجَةُ والفَارِجُ والفُرُجُ وكل ذلك القوسُ التي يبينُ وترُها عن كبدِها . [قال] [3] : ومنها الكَتُومُ وهي التي لا شَقَّ فيها . والعَاتِكَةُ وهي التي [4] طال بها العهدُ فٱحمرّ عودها . والجَشْءُ الخفيفةُ ، والمُرْتَهِشَةُ التي إذا رُمي عنها ٱهتزتْ فضَرب وترُها أَبْهَرَهَا /75 ظ/ . والرَّهِيشُ التي يُصيبُ وترُها طَائِفَهَا . الفراء : ومنها البَانيةُ وهي التي قد بَنَتْ على وترها وذلك أن يكاد ينقطع وترها في بطنها من لصوقه بها . ومنها البَائِنَةُ وهي التي بانت [5] من وترها ، وكلاهما عيب . الأصمعي : وإذا كان في القوسِ مَخْرَجُ غُصْنٍ فهو أُبْنَةٌ فإن [6] كان أخفى من ذلك فهو وَرْقَةٌ .

بَابُ مَا فِي ٱلْقِسِيّ [1]

الأصمعي : في القوس كَبِدُهَا وهو ما بين طرفي العَلاَقَةِ ؛ ثمَّ الكُلْيَةُ تلي ذاك ، ثمَّ ٱلأَبْهَرُ يلي ذاك ، ثمَّ الطَّائِفُ ، ثمَّ ٱلسِّيَةُ ، والسِّيَةُ [2] ما عُطِفَ من طرفيْها . وفي السّية الكُظْرُ وهو الفَرْضُ الذي فيه الوَتَرُ . والنَّعْلُ وهي العَقَبُ الذي يُلْبَسُهُ ظهر السّية . والخِلَلُ وهي السُّيُوُرُ التي تُلبس ظهور السّيتيْن . وفي السِّيَةِ الظُّفُرُ وهو ما وراء مَعْقِدِ الوتر إلى طرف القوس . وٱلْغِفَارَةُ وهي الرقعة التي تكون على الحَزِّ الذي يجري عليه الوتر . والمَضَائِغُ

(3) زيادة من ت 2 وز .
(4) في ت 2 وز : والعاتكة التي .
(5) في ت 2 وز : قد بانت .
(6) في ت 2 وز : فإذا .

(1) في ت 2 وز : باب نعوت ما في القسيّ .
(2) في ت 2 وز : وهي .

العقبات اللواتي على طرف السِّيتين . والأَسَارِيعُ الطُّرَقُ التي فيها ، واحدتها طُرْقَةٌ. والإِطْنَابَةُ السَّيْرُ الذي على رأس الوتر. والمَعْجِسُ والعِجْسُ /76 و/ وهو مَقْبِضُ الرّامي . الكسائي : هو العِجْسُ والعُجْسُ والعَجْسُ . أبو عمرو : الحِضْبُ صوتها وجمعه [3] أَحْضَابٌ [الأصمعي : عِدَادُ القَوْسِ صوتها] [4] . غيره : الشِّرْعَةُ الوتر ، وثَلاَثُ شِرَعٍ والكثير شِرْعٌ [ونِيَاطُ القوسِ معلّقها] [5] .

بَابُ السِّهَامِ وَنُعُوتِهَا

أبو عمرو : النَّضِيُّ نَصْلُ السهم . الأصمعي : أوّل ما يكون القِدْحُ قبل أن يُعمل نَضِيٌّ ، فإذا نُحِتَ فهو مَخْشُوبٌ وخَشِيبٌ ، فإذا لُيِّنَ فهو مُخَلَّقٌ ، فإذا فُرِضَ فُوقُهُ فهو فَرِيضٌ ، فإذا رِيشَ فهو مَرِيشٌ . ومن السّهام المِرْمَاةُ والمِعْبَلَةُ والمِشْقَصُ والمِرِّيخُ، فالغالب على المِرْمَاةِ سَهْمُ الأهدافِ والغالب على المِرِّيخِ الذي يُغلى به وهو سهم طويل له أربعُ آذانٍ. والمُسَيَّرُ الذي فيه خطوط . واللَّجِيفُ الذي سهمه عريض . والحَظْوَةُ سهم صغير قدرُ ذراعٍ ، وجمعه حِظَاءٌ ممدود . أبو عبيدة : الأَهْزَعُ آخر السهام . أبو عمرو : السهامُ الصِّيغَةُ التي من عمل رجلٍ واحدٍ . الأصمعي : الرَّهْبُ السّهمُ العظيم وجمعه رِهَابٌ .

(3) في ت 1 . وجمعها .
(4) زيادة من ز .
(5) زيادة من ز .

[بَابُ] (1) نُعُوتِ مَا فِي السَّهْمِ

الأصمعي : ٱلْفُوقُ من السَّهْمِ موضع الوَتَرِ ويقال /76 ظ/ لما أَشْرَفَ من الفُوقِ من حَرْفيه : الشَّرْخَانُ . والعَقَبَةُ التي تجمعُ الفُوقَ هي الأُطْرَةُ . وٱلْعَقَبُ الذي على رؤوس القُذَذِ ممّا يلي حَقْوَ السّهمِ هو الكَظَامَةُ . وحَقْوُ السّهم مُسْتَدَقُّهُ من مؤخّره ممّا يلي الرِّيش ، ويقال : حُقْوُ السهم موضع الرّيش . والرُّعْـظُ مدخلُ النَّصْلِ في السهم . والرِّصَافُ العَقَبُ الذي فوق الرُّعْظِ واحدته (2) رَصَفَةٌ . والشَّرِيجَةُ العَقَبَةُ التي يُلصق بها ريش السّهم . فإنْ رِيشَ بغير عَقَبٍ فَٱلْغِرَاءُ الذي يُلصق به رِيشُ السَّهْمِ (3) هو الرُّومَةُ لا يُهْمَزُ ، [وما دون الرِّيشِ من السّهم هو الزَّافِرَةُ] (4) ، وما دون ذلك إلى وسطه فهو ٱلْمَتْنُ ، فإذا جُزْتَ وسطه إلى مُستدقّه فهو الصَّدْرُ ، وإنّما صار منا يلي النَّصْلَ منه يقال له : الصَّدْرُ لأنّه المتقدّم إذا رُمي به ، ومؤخّره ممّا يلي الفوقَ . الأموي : الزَّمْخَرُ السّهام . قال أبو الصلت الثقفي (5) :

[بسيط]

يَرْمُـونَ عَـنْ عَتَـلٍ كَأَنَّهَـا غُبُـطٌ   بِزَمْخَرٍ يُعْجِـلُ ٱلْمَرْمِـيَّ إعْجَـالاً

والعَتَلُ (6) القِسِيُّ الفارسية واحدتها عَتَلَةٌ ، والغُبُطُ جمع غَبِيطِ الإبلِ .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : واحدتها .

(3) في ت 2 وز : الرِّيشُ .

(4) زيادة من ت 2 وز .

(5) من شعراء الطائف التي كانت تسكنها ثقيف . أنظره في طبقات فحول الشعراء ج 262-259/1 .

(6) في ت 2 وز : قالَ والعَتَلُ .

[باب] [1] رِيشِ السِّهَامِ

الأصمعي : ريشُ السهام [2] يقال لها : ٱلْقُذَذُ ، واحدتها قُذَّةٌ .ومن الرِّيشِ اللُّؤَامُ واللُّغَابُ . فاللُّؤَامُ مَا كَان /77 و/ بَطْنُ القُذَّةِ يلي ظَهْرَ الأخرى ، وهو أجود ما يكون ، فإذا اِلْتَقَى بَطْنَانِ أو ظهرانِ فهو لُغَابٌ ولَغْبٌ . أبُو عبيدة : في اللّؤام مثل قول الأصمعي . قال : واللغابُ الفاسدُ الذي لا يحسن عمله . قال : وأمّا الظُّهَارُ فما جُعِل من ظَهْرِ عَسِيبِ الرِّيشةِ . والبُطْنَانِ ما كان تحت العَسِيبِ . الفراء : مثل ذلك كلّه أو نحوه . الأصمعي : : مثله في الظُّهَارِ والبُطْنَانِ . الكسائي لأَمْتُ السَّهْمَ على مثال [3] فعلت جعلتُ له لُؤَامًا ، وكذلك قَذَذْتُهُ جعلتُ له ٱلْقُذَذَ . الأصمعي : سهم لأْمٌ عليه ريش لُؤَامٌ ومنه قول آمرىء القيس : [سريع]

لَفْـتَكَ لأْمَيْـنِ عَلَـى نَابِــلِ [4]

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : ريش السهم .

(3) في ت 2 وز : مثل .

(4) رواية اللّسان ج 2/16 توافق رواية النسخ الثلاث وهي :

نَطْعَنُهُــمْ سُلْكَـى وَمَخْلُوجَــةً   لَفْــتَكَ لأمَيْــنِ على نَــابِلِ

وفي الديوان ص 148 ما يلي :

نطــعنهم سلكــى ومخلوجــة   كَرَّكَ لأمَيْــنِ عَلَــى نَابِــلِ

بَابُ نِصَالِ ٱلسِّهَامِ

الأصمعي : ومن النِّصَالِ [1] ٱلْمِعْبَلَةُ وهو أن يُعَرَّضَ النَّصْلُ ويطوّل ، ومنها المِشْقَصُ وهو الطويلُ وليس بالعريض . والقِطْعُ وهو القصير العريضُ . والسِّرْيَةُ والسِّرْوَةُ هو المُدَوَّرُ ٱلْمُدَمْلَكُ لا عَرْضَ له وجمعها سُرًى . أبو عمرو المِرْمَاةُ مثل السِّرْوَةِ في الإدْمَاجِ . والقِتْرُ نحوه . الأصمعي : والقُطْبَةُ هي نِصَالُ الأَهْدَافِ . والقِتْرُ هو نَحْوٌ من القُطْبَةِ . وفي النَّصْلِ قُرْنَتُهُ وهي طَرَفُهُ وهي ظُبَتُهُ . وٱلْعَيْرُ وهو المرتفع في وسطه /77 ظ/ . والغِرَارَانِ الشفرتان منه والكُلْيَتَانِ ما عن يمين النَّصْلِ وشِماله . والرِّهَابُ النِّصَالُ الرِّقَاقُ واحدها رَهْبٌ ، والرَّهِيشُ مثله . الكسائي : عَبَلْتُ السّهمَ جعلتُ فيه مِعْبَلَةً . وأَنْصَلْتُهُ بالألف جعلت فيه نصْلاً .

(1) في ت 2 وز : السّهام .

[بَابُ] [1] نُعُوتِ السِّهَامِ إذا رُمِيَ بها

الأصمعي : فإذا [2] رُمِيَ بالسّهام فمنها ٱلْخَاسِقُ والخَازِقُ [3] قال أبو عبيد : أراد بالخاسِقِ الخَازِقَ [4] . والحَابِي وهو الذي يزحف إلى الهدف . والمُعَظْعِظُ وهو [5] الذي يضربُ إذا رُمي به. والمُرْتَدِعُ وهو الذي إذا أصابَ الهدفَ آنفضخ عوده . والحَابِضُ الذي يقع بين يديْ الرّامي . أبو زيد :

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) في ت 2 وز : قال إذا .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) قول أبي عبيد ساقط في ز .
(5) سقطت في ت 2 وز .

في الحابض مثله . الأصمعي [6] : الصَّائِفُ الذي يعدل عن الهدف يمينا وشمالا . وٱلْمُعَصِّلُ الذي يلتوي في الرّمي . الكسائي : الدَّابِرُ الذي يخرج من الهدف وقد دَبَرَ يَدْبُرُ دُبُورًا [والنَّاقِرُ هو الصَّائِبُ] [7] .

[بَابُ] [1] عُيُوبِ ٱلسِّهَامِ

الأصمعي : النِّكْسُ من السّهام الذي يُنْكَسُ فيُجعل أعلاه أسفله . والمِنْجَابُ الذي ليس له ريشٌ ولا نَصْلٌ . وٱلْخِلْطُ الذي يَنْبُتُ عودُه عن عِوَجٍ فلا يزال يتعوّج وإن قُوِّمَ . أبو عمرو : ٱلأَفْوَقُ المكسورُ الفُوقِ . الأصمعي : /78 و/ قد ٱنْفَاقَ السهمُ إذا ٱنشَقَّ فُوقُهُ . أبو عمرو : فإن كَسَّرْتَهُ أنت قلتَ : فُقْتُ السهمَ أَفُوقُهُ ، فإن عملتَ له فُوقًا قلت : فَوَّقْتُهُ تَفْوِيقًا . الكسائي : مثل قولِ أبي عمرو بن العلاء [2] وقالا : فإنْ وضعه في الوَتَرِ لِيَرْمِيَ به قال : أَفَقْتُ السهمَ وأَوْفَقْتُهُ . الأصمعي مثل هذا إلاّ أنّه قال : أَوْفَقْتُ بالسَّهْمِ [وأَوْفَقْتُ به] [3] . قال : وجَمْعُ [4] الفُوقِ أَفْوَاقٌ وفُوَقٌ و فُقًا [مقلوبٌ] [5] وأنشد للفند الزّمّاني [6] : [هـزج]

وَنَبْلِــــي وفُقَاهَــــــاكَ   عَرَاقِـــيبِ قَطًـــا طُحْـــلِ

---

(6) في ت 2 وز : أبو زيد .

(7) زيادة من ز .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : أبي عمرو (فقط) .

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) في ت 2 وز : قال وجميع .

(5) زيادة من ت 2 وز .

(6) وٱسمه سهل بن شيبان وقيل شهل وكان أحد فرسان ربيعة المشهورين شهد حرب بكر وتغلب وعمّر طويلا. ٱنظره في الأغاني ج 23/253-256 وفي اللّسان ج 12/96 وهو عند ٱبن منظور : الزماني بزاي مشدّدة عوضا عن الراء المشدّدة . وكذلك هو بالزاي : « ابن زمّان » في جمهرة أنساب العرب ص 309 .

بَابُ ٱلدُّرُوعِ ونُعُوتِهَا وٱلْبَيْضِ

أبو عبيدة : ٱللَّأْمَةُ الدِّرْعُ وجمعها لُؤَمٌ مثال فُعَلٍ ، قال : وهذا على غير قياسٍ . أبو زيد وهي الزَّغْفَةُ وجمعها ٱلزَّغْفُ . أبو عمرو ٱلزَّغَفَةُ الواسعةُ من الدُّرُوعِ [1] . وٱلْمَاذِيَّةُ البيضاءُ ومنه [2] قيل : عَسَلٌ مَاذِيٌّ أبيضُ . الأصمعي : ٱلْمَاذِيَّةُ السّهلةُ اللّينةُ . وٱلْخَدْبَاءُ اللّينةُ . وأنشد [3] : [كامل]

خَدْبَاءُ يَحْفِزُهَا نِجَادُ مُهَنَّدٍ [4]

الأصمعي : ٱلْمِغْفَرُ زَرَدٌ يُنْسَجُ من الدّروعِ على قدْرِ الرّأسِ يُلبس تحتَ القلنسوة . وٱلْقَوْنَسُ مُقَدَّمُ البَيْضَةِ ، قال : وإنّما قالوا : قَوْنَسُ ٱلْفَرَسِ لِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ .. غيره : ٱلتَّرْكُ ٱلْبَيْضُ واحدته تَرْكَةٌ ، قال لبيد : [رمل]

قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكًا كَٱلْبَصَلْ [5]

/78 ظ/ وٱلْحِرْبَاءُ مَسَامِيرُ ٱلدُّرُوعِ [وٱلْغِلَالَةُ ما يُلبس تحتَ الدروع] [6] . وٱلْخَيْضَعَةُ البيضةُ قال لبيد : [رجز]

وَٱلضَّارِبُونَ ٱلْهَامَ تحت ٱلْخَيْضَعَهْ [7]

---

(1) ت 2 وز : الواسعة هي الدروع .

(2) في ت 2 : ومنها .

(3) في ت 2 : وأنشدنا .

(4) ورد البيت في اللّسان ج 334/1 منسوبا إلى كعب بن مالك الأنصاري . والبيت هو :
خدباء يحفزها نجادُ مُهَنَّدٍ ... صافي الحَديدةِ صَارِمٍ ذِي رونقِ

(5) البيت في الدّيوان ص 146 كما يلي :
فخمةً ذفراءَ تُرْتَى بالعُرَى ... قردمانيًّا وتَرْكًا كالبصلْ

(6) زيادة في ز .

(7) البيت في الديوان ص 93 .

والدُّرُوعُ ٱلسُّلُوقِيَّةُ منسوبة إلَى سَلُوقٍ، قَرْيَةٌ باليمن . والدِّلاَصُ اللَّيِّنَةُ ، وٱلْمَسْرُودَةُ المَثقوبة ، وٱلْفَضْفَاضَةُ الواسعة من الدُّرُوعِ ، وٱلْمَوْضُونَةُ المنسوجةُ ، والجَدْلاَءُ المَجْدُولَةُ نحو ٱلْمَوْضُونَةِ ، وٱلْقَضَّاءُ التي فُرِغ من عملها وأُحْكِمَ وقد قَضَيْتُهَا [8] قال أبو ذؤيب : [كامل]

وَتَعَاوَرَا مَسْرُودَتَيْـنِ قَضَاهُمَـا دَاوُدُ أَوْ صَنَعُ السَّوَانِـعِ تُبَّـعُ [9]

ويقال : ٱلْقَضَّاءُ الصُّلْبَةُ ، والسَّابِغَةُ الواسعة ، وٱلذَّائِلُ الطويلة [الذَّيل] [10] قال النابغة : [طويل]

وَنَسْجُ سُلَيْمٍ كُلَّ قَضَّاءَ ذَائِلِ [11]

وقال الحطيئة : [بسيط]

جَدْلاَءَ مُحْكَمَةٍ مِنْ نَسْجِ سَلاَّمِ [12]

قال النابغة : سُلَيْمٌ وقال الحطيئة : سَلاَّمٌ والمراد في اللفظ سُلَيْمانُ ، وفي المعنى داودُ النبي ﷺ لأنّه أوّل من عمل الدّروع [13] . [وٱلنَّثْلَةُ والنَّثْرَةُ جميعا الواسعة] [14] . والدِّلاَصُ اللّيِّنَةُ . والبَدَنُ الدِّرْعُ . وٱلْقَتِيرُ رؤوسُ المَسَامِيرِ .

---

(8) سقطت في ت 2 .
(9) البيت في ديوان الهذليين ج 19/1 .
(10) زيادة من ت 2 وز .
(11) البيت في الدّيوان ص 201 كالتالي :

وَكُلُّ صَمُوتٍ نَثْلَةٍ تُبَّعِيَّةٍ وَنَسْجِ سُلَيْمٍ كُلَّ قَضَّاءَ ذَائِلِ

(12) البيت في الديوان ص 75 كالتالي :

فيهِ الرِّمَاحُ وفيه كلُّ سابغةٍ جدلاءَ محكمةٍ من نسجِ سَلّامِ

(13) التفسير الوارد بعد بيت الحطيئة ساقط في ت 2 وز .
(14) زيادة من ت 2 وز .

بَابُ أَسْمَاءِ جُملةِ السِّلاَحِ

الشِّكَّةُ السلاحُ ، والسَّنَوَّرُ السّلاح ، ويقال : هي الدّروعُ . وٱلزَّعَامَةُ السِّلاَحُ ، ويُقال : هي الرئاسةُ قال لبيد : **[وافر]**

تَطِيـرُ عَدَائِـدُ الأَشْرَاكِ شَفْعًـا وَوِتْـرًا وَالزَّعَامَـةُ لِلْغُـلاَمِ [1]

/79 و/ والأَشْرَاكُ واحدها شِرْكٌ في الميراث ، وٱلْعَدَائِدُ من يُعَادُّهُ في الميراث . والأَسَلُ الرّماحُ ، وٱلْبَزُّ السّلاحُ ، والبِزَّةُ مثله ، والأَوْزَارُ السّلاحُ ، قال الأعشى يمدح رجلا : **[متقارب]**

وَأَعْـدَدْتَ لِلْحِـرْبِ أَوْزَارَهَا رِمَاحًا طِوَالاً وَخَيْلاً ذُكُـورَا [2]

بَـابُ التُّـرْسِ

الجَوْبُ التُّرسُ ، والحَجَفَةُ والدَّرَقَةُ التُّرسُ [1] من جلودٍ . والمِجَنُّ لأنّه يُستجنّ به . والفَرْضُ الترسُ ، قال صخر الغي : **[متقارب]**

أُرِقْتُ لَـهُ مِثْـلَ لَمْـعِ ٱلْبَشِيـرِ قَلَّبَ بِٱلْكَـفِّ فَـرْضًا خَفِيفَـا [2]

الأَصمعي : ٱلْمُجْنَأُ التّرسُ ، قال أبو قيس [بن الأسلت] [3] : **[سريع]**

ومُجْنَـأٍ أَسْمَـرَ قَـرَّاعِ

---

(1) البيت في الديوان ص 200 .
(2) البيت في الديوان ص 88 .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) البيت في الديوان 69/2 .
(3) زيادة من ت 2 . وبيت أبي قيس قد سبق أن ذكر .

وهو الصُّلْبُ . وٱلْيَلَبُ ٱلدَّرَقُ ويقال : هي [4] جلود [تُلبس] [5] بمنزلة الدّروعِ والواحدة يَلَبَةٌ . الأصمعي [6] : اليَلَبُ جلود بعضها إلى بعض تُلبس على الرؤوس خاصّة وليست على الأجساد . وقال أبو عبيدة : هي جلود تُعمل منها دروع وليست بِتَرْسَةٍ .

[بَـابُ] [1] الجِعَـابِ

أبو عمرو : الكِنَانَةُ جعبةُ السهام . والكِنَانَةُ هي الوَفْضَةُ أيضا وجمعها وِفَاضٌ . الكسائي مثله . الأحمر الجَفِيرُ وٱلْجَشِيرُ ٱلْوَفْضَةُ . الأصمعي : القَرَنُ جَعْبَةٌ من جلودٍ تكونُ مشقوقة ثم تُخْرَزُ، وإنَّمَا تُشقّ حتّى تصلَ الريحُ إلى /79 ظ/ ٱلرِّيشِ فلا يفسد .

(4) سقط الضمير في ت 2 وز .
(5) زيادة من ت 2 وز .
(6) في ت 2 وز : قال الأصمعي .

(1) في ت 1 : الجعابُ . وفي ت 2 : أسماء الجعاب . وفي ز : باب الجعاب .

بَابُ مَا يُقَاتِلُ عنهُ الرّجل ويَحْمِيهِ [1]

الحقيقةُ الرَّايَةُ [بلا همزٍ] [2] ، ويقال : ما يلزِمُكَ [3] حفظُهُ ومنعُه . وٱلذِّمَارُ كلّ ما حَمَيْتَ . أبو عمرو وغيره : التّلاَءُ ٱلذِّمَّةُ ويقال : أُتْلَيْتُهُ أعطيتُه الذِّمَّةَ ، قال زهير : [وافر]

جِــوَارٌ شَاهِــدٌ عَــدْلٌ عَلَيْكُــمْ   وَسِيَّــانِ الكَفَالَــةُ وٱلتَّــلاَءُ

[بَابُ] [1] الضربِ بالسّلاح وتَرْكِ حملِ السّلاحِ

الكسائي [2] : ٱلْمُؤْدِي مثال [3] المُعْطِي ٱلشَّاكُّ في السِّلاَحِ ، وٱلْمُسِيفُ المُتَقَلِّدُ بالسيفِ . فإذا [4] ضربَ به فهو سَائِفٌ ، وقد سِفْتُ الرّجلَ أَسِيفُهُ ، وكذلك الرَّامِحُ الطّاعِنُ بالرّمح ، ويقال لحامل الرّمحِ : رَامِحٌ ، قال ذُو الرّمة : [طويل]

وَكَائِنْ ذَعَرْنَا مِنْ مَهَـاةٍ وَرَامِـحٍ   بِلاَدُ ٱلْوَرَى لَيْسَتْ لَـهُ بِبِـلاَدِ [5]

وقد رَمَحْتُهُ أَرْمَحُهُ رَمْحًا . الفراء : سِفْتُهُ ورَمَحْتُهُ ونَبَلْتُهُ بِالنَّبْلِ . الكسائي :

---

(1) ورد هذا الباب في ت 2 قبل الباب الأخير من كتاب السّلاح .
(2) زيادة من ت 2 وز .
(3) في ت 2 وز : يلزمه .
(4) البيت في الديوان ص 13 .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) في ت 2 : قال الكسائي .
(3) في ت 2 : مثل .
(4) في ت 2 : قال فإذا .
(5) من قوله : « ويقال لحامل الرمح ... إلى نهاية بيت ذي الرمة » ساقط في ت 2 وز . وبيت ذي الرّمة مثبت بالديوان ص 194 .

نَرَكْتُهُ بالنَّيْزَكِ . أبو زيد : الأَعْزَلُ الذي لا سلاح معه . والأَمْيَلُ الذي لا سيف معه ، والأَجَمُّ الذي لا رمح معه [6] ، والأَكْشَفُ الذي لا تُرْسَ معه .

بَابُ الطَّعْنِ ونُعُوتِهِ وٱلْعِرْقِ

الطَّعْنَةُ النَّجْلاَءُ الواسعةُ ، والغَمُوسُ مثلها ، والفَاهِقَةُ التي تَفْهَقُ بالدّمِ ، والفَرْغَاءُ ذاتُ الفَرْغِ وهو السَّعَةُ ، والعِرْقُ الضّارِي السائلُ قال حُمَيْدٌ :

[طويل]

/80 و/ كَمَا ضَرَّجَ ٱلضَّارِي النَّزِيفَ ٱلْمُكَلَّمَا [1]

يعني المجروحَ ، والعَانِدُ مثلُ الضّارِي [2] . أبو عمرو : أَخَفُّ الطَّعْنِ ٱلْوَلْقُ . الأصمعي : فإن طعنه طعنةً قَشَرَتِ الجلدَ ولم تدخل الجوفَ قيل : طعنةٌ جالِفَةٌ ، فإن خالطت الجوف ولم تنفذ فذلك الوَخْضُ والوَخْطُ . وقد وَخَضَهُ [3] وَخْضًا. أبو زيد : ٱلْبَجُّ مثل الوَخْضِ أيضا، بَجَجْتُهُ أَبُجُّهُ بَجًّا؛ قال : وقال الراجز [وهو رؤبة] [4] : [رجز]

نَقْخًا عَلَى ٱلْهَامِ وَبَجًّا وَخْضًا

---

(6) تقدم في ت 2 الكلام على الأجمّ الكلام على الأميل .

---

(1) البيت في الدّيوان ص 18 كما يلي :
بِهِــــرٍّ تَرَى نَضْحَ البعيــــرِ بجيبها كما ضرّج الضاري النزيــفَ المُكلّمـــا
وهو في اللّسان ج 219/19 :
نزيــف ترى رَدْعَ العَبِيــرِ بِجَيْبِهَــــا كما ضرّج ...
(2) التفسير الوارد بعد بيت حميد ساقط في ز .
(3) في ت 2 : وقد وخضته .
(4) زيادة من ت 2 وز .

وأمّا ٱلْجَائِفَةُ فقد تكون التي تُخالطُ الجوف والتي تنفذ أيضًا . غيره : ٱلْمَشْقُ الطعن الخفيف . والمُدَاعَسَةُ المُطَاعَنَةُ ، والنَّدْسُ الطَّعْنُ ، قال الكميت : **[طويل]**

وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَان غَارَةً تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ وَٱلرِّمَاحَ ٱلنَّوَادِسَا [5]

والغَمُوسُ الطعنةُ النافذة ، قال أبو زبيد [6] : **[خفيف]**

ثُمَّ أَنْقَذْتَهُ وَنَفَّسْتُ عَنْهُ بِغَمُوسٍ أَوْ طَعْنَةٍ أُخْدُودِ

أبو عمرو : ٱلصَّرَدُ الطّعنُ النافذُ ، وقد صَرِدَ السهمُ يَصْرِدُ وأنا أُصْرَدْتُهُ ، أي نفذ وأَنْفَذْتُهُ [7] . [وقال اللّعين المنقري [8] لجرير والفرزدق : **[وافر]**

فَمَا بُقْيَا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ ٱلنِّبَالِ

يقول هذا البيت لجرير والفرزدق جميعا] [9] . الأصمعي [10] : الطّعنُ الشَّزْرُ ما طعنت عن يمينك وشِمالك. واليَسْرُ ما كان حِذَاءَ وَجْهِكَ . غيره : السُّلْكَى المستقيمةُ . والمَخْلُوجَةُ التي في جانبٍ ، وُروي عن أبي عمرو بن العلاء أنَّهُ قال : ذهب من كان يحسن هذا الكلام .

---

(5) البيت غير مثبت في الديوان .

(6) في اللّسان ج 35/8 قال أبو زيد .

(7) التفسير ساقط في ت 2 وز .

(8) هو منازل بن ربيعة من بني مِنقر ويكنّى أبا أكيدر . وكان اللعين كثير الهجاء للنّاس . هجا الفرزدق وجريرا فخافاه . آنظره في الإشتقاق ص 251 والشعر والشعراء ج 407/1 وفي : من الضائع من معجم الشعراء ص 124-125 .

(9) زيادة من ز .

(10) سقطت في ت 2 .

بابُ الضربِ على الرّأسِ

/80 ظ/ الأصمعي : قَفَخْتُ الرَّجُلَ أَقْفَخُهُ قَفْخًا إذا صَكَكْتُه على رأسه بالعصا ، ولا يكون القَفْخُ إلّا على شيء أجوف ، فإن ضربتَه على شيء مُصْمَتٍ يابس قيل : صَقَبْتُهُ وصَفَعْتُهُ . أبو زيد : فإن ضربته على رأسه حتّى يخرج دماغه قيل [1] : نَقَخْتُهُ نَقْخًا ومنه قوله : [رجز]

نَقْخًا عَلَى الهَامِ وَبَجًّا وَخْصًا [2]

بَابُ الضّربِ بالعصا

الكسائي : عَصَوْتُهُ [1] بالعصا ، قال : وكرهها بعضهم ، وقال [2] : عَصَيْتُ بالعصا ضربته بها فأنا أَعْصَى حتّى قَالُوهَا [3] في السيف تشبيها بالعصا ، قال جرير : [كامل]

يَصِفُ السُّيُوفَ وغَيْرُكُمْ يَعْصَى بها   يا آبنَ القُيُونِ وذاكَ فعلُ الصَّيْقَلِ [4]

أبو زيد : صَلَقْتُهُ [بالعصا] [5] أَصْلِقُهُ صَلْقًا حيثما ضربتَ منه بها . الأصمعي [6] : بَزَرْتُهُ بالعصا بَزْرًا ، وعَرْجَنْتُهُ بها كلاهما ضربته بها . الكسائي : هَرَوْتُهُ بالهِرَاوَةِ . الفراء : مَتَأْتُهُ بالعصا وفَطَأْتُهُ وبَدَحْتُهُ وكَفَحْتُهُ كلّه إذا ضربته بالعصا ، ودَهَنْتُهُ بالعصا أدهنه مثله .

---

(1) في ت 2 وز : قال .
(2) البيت لرؤبة وقد سبق أن ذكر .

---

(1) في ت 2 وز : يقال عصوته .
(2) في ت 2 وز : وقالوا .
(3) في ت 2 : قالها ، وفي ز : قالوا .
(4) ألبيت في الدّيوان ص 447 .
(5) زيادة من ت 2 وز .
(6) في ت 2 وز : الأموي .

بابُ الضّربِ بالسوطِ

الأصمعي : غَفَقْتُهُ بالسّوطِ أَغْفِقُهُ ، ومَتَنْتُهُ [بالسوط] (1) أَمْتُنُهُ مَتْنًا ، وهو أشدّ من ٱلْغَفْقِ . أبو زيد : أَفْشَغْتُ الرّجلَ بالسّوط وفَشَغْتُهُ به إذا ضربته به . الأموي : مَحَنْتُهُ عشرين /81 و/ سَوْطًا . الأصمعي : سَحَلْتُهُ مائةً ضَرْبَةً وسحَلْتُهُ أيضا قَشَرْتُهُ ومنه قيل : [رجز]

مِثْلُ ٱنْسِحَالِ ٱلْوَرَقِ ٱنْسِحَالُهَـا

يعني أن يحكّ بعضها بعضا . الأموي : قَلَّخْتُهُ بالسّوطِ تَقْلِيخًا ضربته . الكسائي سُطْتُهُ (2) بالسّوط ويقال للسوط : القَطِيعُ ، قال الأعشى : [طويل]

تُرَاقِبُ كَفِّي وٱلْقَطِيعَ ٱلْمُحَرَّمَا (3)

يعني الجديد الذي لم يُلَيَّنْ .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 : يقال سطته .

(3) البيت في الديوان ص 187 كما يلي :

تَرَى عينَهـا صغـواءَ في جَنْبِ مؤْقِهـا   تراقب في كفّـي القطيـعَ المحرَّمـا

[بَابُ] [1] الضّربِ الذي [2] يسقط صاحبه من ضربة واحدة

الأصمعي : ضربه ضربةً فَجَفَأَهُ يعني صرعه وكذلك جَحَلَهُ وجَعَبَهُ وجَعَفَهُ وجَأَفَهُ وجَعْفَلَهُ [3] وكَوَّرَهُ وجَوَّرَهُ وجَفَلَهُ وقَطَّرَهُ ألقاه على أحد قُطرَيْه ، وأَتْكَأَهُ ألقاه على هَيئة المُتَّكِيءِ ، ونَكَتَهُ ألقاه على رأسه ، ووقع مُنْتَكِتًا فإن آمتدّ قال : طَحَا منها ، قال الشاعر : [**طويل**]

مِنَ ٱلأُنَسِ الطَّاحِي عَلَيْكَ ٱلْعَرَمْرَمِ [4]

ومنه قيل : طَحَا به قلبه أي ذهب به في كلّ شيء . أبو زيد : ضربَه فَقَحْزَنَهُ وجَحْدَلَهُ إذا صرعه وأَوْهَطَهُ إيهَاطًا . الأموي : الإيهَاطُ أن يصرعه صرعةً لا يقوم منها . قال : ويقال : تَجَوَّرَ منها وتَصَوَّرَ منها [5] أي [6] سقط . الأحمر : ضربه فَوَقَطَهُ مثلُه ، والمَوْقُوطُ الصريعُ [7] . الأموي : أَسْبَطَ إِسْبَاطًا إذا آمتدّ وآنبسط من الضرب . /81 ظ/ الأموي : تَدَرْبَى الرجل [بلا همز] تَدَهْدَى . الفراء : قَرْطَبْتُهُ صرعتُه .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : حتى .

(3) سقطت في ز .

(4) البيت لصخر الغي ، وهو بالديوان ج 225/2 وفي شرح السكري ج 266/1 كما يلي :
وَخفِّضْ عليكَ القـولَ وآعلـمْ بأننـي   مِنَ الأُنَسِ الطَّاحِـي علـيكَ العَرَمْـرَمِ

(5) سقطت : منها في ت 2 وز .

(6) في ت 2 وز : إذا .

(7) في ز ، وردت بعد : تدهدى .

[بَابُ] [1] حَمْلِ الرَّجُلِ حتى يَضْرِبَ به الأرض

الأصمعي : أخذتُهُ فَحَضَجْتُ به الأرضَ أي ضربتُ به الأرض . أبو عبيدة وكذلك لَطَخْتُ به الأرض أَلْطَخُهُ . الأموي : حَلأْتُ به الأرض مثله [أيضا] [2] . الفرّاء : ضَفَنْتُ به الأرضَ ، ووَأَصْتُ به ، ومَحَصْتُ به ، ووَجَّنْتُ به ، وعَدَّنْتُ به ، ومَرَّنْتُ به ، وكلّ هذا إذا ضربت به الأرض . أبو زيد : حَدَسْتُ بالنّاقةِ [3] أَحْدِسُهَا حَدْسًا إذا أناخها [لينحرها] [4] . جَعْفَلْتُهُ كذلك [5] .

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) زيادة من ت 2 وز .
(3) في ز : الناقة .
(4) زيادة من ز .
(5) سقطت : جعفلته كذلك،في ت 2 وز .

بَابٌ مُخْتَلِفٌ مِنَ ٱلضَّرْبِ

أبو زيد : ضربهُ حتّى أَقَصَّهُ على الموتِ إِقْصَاصًا أي حتّى أشرفَ عليه . أبو عمرو : اللَّخْفُ الضربُ الشديدُ . الكسائي : الضَّبْثُ الضّربُ وقد ضُبِثَ أبو عمرو : خَدَبَهُ بالسيف ضربه به [1] . أبو زيد : لَقَعَهُ بِٱلْبَعْرَةِ يَلْقَعُهُ إذا رماهُ بها ، ولا يكون اللَّقْعُ في غير البَعْرَةِ . الأموي [2] : ضربه مائةً فما تَأَلَّسَ أي ما توجّع ، ويقال : ضربتُه فما أَفْرَشْتُ حتّى قَتَلْتُهُ أي ما أُقْلَعْتُ .

(1) في ت 1 : ضربه (فقط) .
(2) في ت 2 : أبو زيد .

الفراء : لَهَطَتِ المرأةُ فرجَها بالماء أي ضربته به [3] . وآلْوَثْمُ الضربُ عن أبي عبيدة [4] . قال طرفة : [مديد]

صَوْبُ الرَّبِيعِ وديمَةٌ تَثِمُـهْ [5]

[الفرّاء : وَقَعْتُهُ بالبعرة وآعْلَوَّطْتُهُ إعْلِوّاطًا] [6] .

/82 و/ باب مَوْضِعِ القِتالِ

الأصمعي : حَوْمَةُ القتالِ معظمه ، وكذلكَ من الرَّمْلِ وغيره . أبو زيد : أَعْبَدَ القومُ بالرّجل إذا ضربوه . وقد [1] أُعْبِدَ به ، وكذلك [2] أُبْدِعَ به إذا ذهبت به راحلته [3]. غيره : المَأْقِطُ الموضِعُ الذي يقتتلون فيه . وآلْمَأْزِقُ نحوه . وآلْمَأْزِمُ ما كان فيه ضِيقٌ . والمُعْتَرَكُ المُقاتَل ، والعِراكُ القتالُ ، والمعركةُ المعتَرَكُ ، والمَلْحَمَةُ الوقعةُ العظيمةُ .

---

(3) سقطت «به» في ت 2 .
(4) سقطت في ت 2 وز .
(5) البيت في الديوان ص 84 مع آختلاف :
جعلتْـــــه حَمَّ كَلْكَلِهَـــــا لِرَبيـــــعٍ دِيمَـــــةٌ تثمُـــــهْ
(6) زيادة من ز .

---

(1) في ت 2 : وكذلك .
(2) في ت 2 : الرّبط بالعطف فقط .
(3) في ت 2 : ذهبت راحلته .

[بَابُ] [1] الضرب باليد أو حَجرٍ

الأصمعي : صَكَكْتُهُ ولَكَكْتُهُ ودَكَكْتُهُ [2] وصَكَمْتُهُ ولَكَمْتُهُ ولَهَزْتُهُ وبَهَزْتُهُ كلّه إذا دفعته وضربته . الكسائي : نَكَزْتُهُ ووَكَزْتُهُ وبَهَزْتُهُ ولَهَزْتُهُ ووَهَزْتُهُ وهَمَزْتُهُ ولَمَزْتُهُ كلّه مثله [3] ، وثَفَنْتُهُ [4] . أبو زيد : دَلَظْتُهُ مثله أَدْلِظُهُ دَلْظًا . غيره : الهَبْتُ هو [5] الضربُ ، يقال : هَبَتُّهُ أَهْبِتُهُ هَبْتًا . العدبّس الكناني [6] : نَدَغْتُهُ أَنْدَغُهُ نَدْغًا وهو أن يطعنه بإصبعه ، ونَحَزْتُهُ دفعته .

بَابُ [1] السَّهْمِ لا يُعلمُ من رماه

أبو زيد : أصابه [2] سَهْمٌ عَرَضٍ ، وحجرُ غرضٍ [مضاف] إذا تُعمّد به غيرُهُ فأصابه ، فإن سقط عليه حجرٌ من غير أن يرمِيَ به أحد فليس بعَرَضٍ ، وأصابه به سهمُ غَرَبٍ إذا كان /82 ظ/ لا يدري من رماه ، وكذلك قال الكسائي والأصمعي بفتح الغين والراء . [سهمُ غَرَبٍ وسهمُ عَرَضٍ مضافان] [3] .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) في ت 2 وز : دككته ولككته .
(3) في ت 2 : مثل ذلك .
(4) في ت 2 : وثفنته مثله ، وتقدّمت في ز وهي بعد : لمزته .
(5) سقط الضمير في ز .
(6) سقطت الكنية في ت 2 وز .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) في ت 2 : يقال أصابه .
(3) زيادة من ت 2 وز .

بابُ الحَمْلِ بالسَّيف

أبو زيد والكسائي : خَضَّضْتُ عليه بالسيف إذا حمل عليه . الكسائي : كَلَّلْتُ عليه بالسيف مثله . غيره : حمل عليه فما كَذَّبَ ولا هَلَّلَ . هَلَّلَ الرّجلُ إذا رجع عن وجهه [1] .

بَــابُ السِّكِّيــنِ

[أبو عمرو] [1] : الصُّلْتُ السكين الكبيرُ [2] وجمعهُ أَصْلاَتٌ . الأصمعي : الرَّمِيضُ السكين الحديدُ وهي الشديدة الحدِّ . أبو زيد : الجُزْءَةُ نِصَابُ السكين . والمِئْثَرَةُ مهموز ، وهي كهيئة المِبْضَعِ يُؤَثَّرُ بها أسفلُ خفِّ البعير ليُعرف به أثره في الأرض إذا شَرَدَ [3] . وقد أَجْزَأْتُهَا إجْزاءً ، وأَنْصَبْتُهَا إنْصَابًا جعلت له نصابًا وهما عَجُزُ السكين [4] . الكسائي : أَنْصَبْتُهَا مثله . وأَقْرَبْتُهَا جعلت لها قِرَابًا ، وأَغْلَفْتهَا جعلت لها غِلافًا ، وكذلك إذا [5] أدخلتها في الغلاف . أبو زيد في القِراب والغِلاف مثله . غيره : أَشْعَرْتُهَا جعلتُ لها شعيرةً ، وأَقْبَضْتُهَا جعلت لها مَقْبِضًا . أبو زيد : جَلَزْتُ السكين والسوط أَجْلُزُه جَلْزا وأَجْلِزُهُ أيضا [6] إذا حَزمت مقبضه بِعِلْبَاءِ البعير واسم ذلك الشيء الجِلاَزُ . فإن فعَلت ذلك /83 و/ بالسيف قلت عَلَبْتُهُ أَعْلُبُهُ عَلْبًا . غيره : السِّيلاَنُ من السيف والسكين الحديدةُ [7] التي تدخل في النِّصاب .

---

(1) « هلل الرجل ...» ساقطة في ت 2 وز .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) في ت 2 وز : الكبيرة .
(3) سقطت : إذا شرد في ت 2 وز .
(4) من قوله : « والمِئْثَرَةُ إلى ... السكين» مذكور في ز في آخر الباب .
(5) سقطت في ت 2 وز .
(6) سقطت : وأجلزه أيضا في ت 2 وز .
(7) في ت 2 وز : حديدته .

[بابُ] [1] إحْدَادِ الحَدِيدَةِ [2]

الكسائي : وَقَعْتُ الحديدة أَقَعُهَا وَقْعًا إذا أُحْدَدْتُهَا . الأصمعي : قال ذلك إذا فعلتَه بين حجريْن . الأحمر : رَمَضْتُ الحديدة إذا أحددتها بين حجرَيْن . غيره : طَرَرْتُهَا أَطُرُّهَا [طَرًّا] [3] وطُرُورًا أُحْدَدْتُهَا ومثله ذَرَبْتُهَا ذَرْبًا وهي مَذْرُوبَةٌ . غيره : ٱلْمُؤَلَّل المحدّد طرفه ، وٱلْمُذَلَّقُ مثله ، والمؤنَّف نحوه [4] والمُرْهَفُ المُرقّق والمَسْنُونُ المحدَّدُ وقد سَنَنْتُهُ . غيره [5] : الغُرَابُ من كل شيء حدّه .

بابُ التَّثْقِيلِ على النّاسِ

أبو زيد : ألقى عليه ثِقْلَه ونفسه [وبَعَاعَهُ] [1] وكذلك رَمَانِي بأَرْوَاقِهِ [2] وجَرَامِيزِهِ وكُبَّتِهِ . وألقى عليّ لَطَاتَهُ . الفراء : ألقى عليّ أَوْقَهُ والأَوْقُ الثِّقْلُ . [أبو عبيدة] [3] : وألقى عليَّ [4] عَبَالَتَهُ .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) في ز : السكين .
(3) زيادة من ز .
(4) في ز : مثله .
(5) في ت 2 وز : و .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) في ت 2 : بأوراقه وهو خطأ .
(3) زيادة من ز .
(4) في ت 2 وز : عليه .

[بسم الله الرحمـٰن الرحيم] [1]

كتابُ الطّيورِ والهوامِّ [2]

[باب] [3] نعوتِ الطير وضروبها [4]

سمعت الكسائي يقول : الحمامُ هو البَرِّيُّ الذي لا يألف البيوت . قال [5] : وهذه التي تكون في البيوت هي ٱلْيَمَامُ . الأصمعي : قال اليَمَامُ ضرب من الحمام بَرّيّ ، قال وأمّا الحمامُ فكلّ ما كان /83 ظ/ ذا طَوْق مثل القُمْرِيِّ والفَاخِتَةِ وأشباههما . قال : والهَدِيلُ يكون من شيئين هو الذَّكَرُ من الحمام وهو صوتُ الحمام أيضا . أبو عمرو : مثله في القولين جميعا ، قال : وسمعتها جميعا من العرب . الأموي : قال : تزعُم الأعراب في الهديلِ أنّه فرخٌ كان على عهد نوحٍ فمات ضيعةً وعطَشا ، قال : فيقولون : ليس من حمامة إلّا وهي تبكي عليه . الأموي قال [6] : وأنشدني أبو مزاحم آبن أبي وجزة السعدي سعد بن أبي بكر لنصيب [7] :

---

(1) زيادة من ز .

(2) في ت 2 : كتاب الطير . وفي ز : باب أسماء الطير وضروبها .

(3) زيادة من ز .

(4) في ت 2 : أسماء مكان نعوت .

(5) سقطت في ت 2 .

(6) في ت 2 : قال الأموي .

(7) هو نصيب بن رباح مولى عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، كان أسود وكان النساء يحببن الاستماع =

[طويل]

فَقُلْتُ أَتَبْكِي ذاتُ طَوْقٍ تَذَكَّرَتْ   هَدِيلاً وقَدْ أَوْدَى وما كان تُبَّعُ

يقول لم يُخلق تُبّع بعد . الأصمعي : آلشُّرْشُورُ طائر صغير مثل العصفور ، قال : يسميه أهل الحجاز الشُّرْشُورَ ، وتسمّيه الأعرابُ البِرْقِشَ . قال : والسُّبَدُ طائرٌ ليّنُ الريش إذا قَطر على ظهره قطرتان من ماء جرى ، وجمعه سِبْدَانٌ . أبو عمرو : آلتَّنَوُّطُ طير واحدتها تَنَوُّطَةٌ . وقال الأصمعي : إنّما سمّي تَنَوُّطًا لأنّه يُدَلّي خيوطا من شجرة ثمّ يُفرّخ فيها . وقال أبو زيد نحو قول الأصمعي . الكسائي : القَارِيَةُ طيرٌ خُضر تحبّها [8] الأعرابُ ، يشبّهون الرجل السخيّ بها [9] . أبو عمرو : القَارِيَةُ والجمع قَوَارٍ وهي طيرٌ خُضْرٌ /84 و/ وهي التي تُدعى القَوَارِي ، وقال آبن مقبل : [طويل]

وآلْقَوَارِي آلْخُضْرَ في المَاءِ جُنَّحُ[10]

الأصمعي : آبن دَأْيَةَ [هو] [11] الغرابُ ، يسمّى بذلك لأنّه يقع على دَأْيَةِ البعير فينقرها . والدَّأْيَةُ الموضع الذي يقع عليه ظَلِفَةُ الرَّحْلِ فتَعْقِرُهُ . وقال : القَطَاةُ المَارِيَّةُ [بتشديد الياء] [12] هي الملساءُ . غيره : اليَعَاقِيبُ ذُكُورُ

= إليه لأنّه شاعر غزل . وهو عند آبن سلام في الطبقة السادسة من الإسلاميين . آنظره في الأغاني ج1/305-355 والشعر والشعراء ج 1/322-324، وطبقات فحول الشعراء ج 2/447 وما بعدها .

(8) في ت 2 وز : تحبّه .

(9) في ت 2 وز : به .

(10) من « أبو عمرو : القارية ... إلى ما بعد شطر بيت آبن مقبل ، ساقط في ت 2 وز . وبيت آبن مقبل في الديوان ص 31 كالتالي :

لِجَوْنٍ شآمٍ كُلّما قلتُ قد مَضى   سنا والقَواري الخُضْرُ في الماء جُنَّحُ

(11) زيادة من ت 2 وز .

(12) زيادة من ت 2 وز .

الحَجَلِ واحدهَا يَعقُوبٌ ، والخَرَبُ ذَكَرُ الحُبَارَى وجمعه خِرْبَانٌ (13) قال سلامة بن جندل : [بسيط]

وَلَّى حَثِيثًا وَهَـذَا ٱلشَّيْبُ يَطْلُبُـهُ لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ ٱلْيَعَاقِيبِ

وسَاقُ حُرٍّ الذّكَرُ من القَمَارِيِّ . والغَطَاطُ [ٱلْقَطَا] (14) واحدتها (15) غَطَاطَةٌ . والغُطَاطُ بالضمّ الصُّبْحُ . والفَيَّادُ الذّكر من البُومِ . والضُّوعُ طَائِرٌ . الفراء : الأَخْيَلُ الشِّقِرَّاقُ عند العرب .

[بَابُ عُشِّ الطَّيرِ وفِرَاخِهَا] (1)

الأَصمعي (2) : الوَكْرُ والوَكْنُ جميعا المكانِ الذي يدخل فيه الطَّائِرُ ، وقد وَكَنَ يَكِنُ وَكْنًا، ولم يعرف المُكَنَاتِ التي(3) في الحديث . أبو زيد : مَوْقِعَةُ (4) الطائرِ المكانُ الذي يقع عليه وجمعها [مَوَاقِعُ] (5) . الأصمعي : ٱسْتَوْكَحَتِ الفراخُ إذا غَلُظَتْ وهي فِراخٌ وُكُحٌ . غيره : القُرْمُوصُ وَكْرُ الطائر

(13) جاء الكلام على الخرب في ت 2 وز بعد بيت سلامة بن جندل .
(14) زيادة من ت 2 وز .
(15) في ت 2 : واحدته .

(1) زيادة من ت 2 وز
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) في ز : إلّا .
(4) في ز : فهو موقعة .
(5) في ت 1 : مَوَاكِنُ والإصلاح من ت 2 وز .

حيث يفحص عن [6] الأرض . والجَوْزَلُ الفرخُ . والثُّكْنَةُ جماعةُ الطير وجمعها ثُكَنٌ . قال الأعشى يصف الصقر : **[متقارب]**

يُسَافِـــعُ وَرْقَـــاءَ غَوْرِيَّـــةً   لِيُدْرِكَهَا فِـي حَمَـامٍ ثُكَـنْ [7]

والسُّرْبَةُ والسِّرْبُ مثله .

بَابُ طَيَرَانِ ٱلطَّائِرِ

/84 ظ/ الأصمعي : جَدَفَ الطائر يَجْدِفُ إذا كان مقصوصًا ، فرأيته إذا طَارَ من كِنِّه يردّ جناحيه إلى خلفه ومنه [1] سُمِّي مِجْدافُ السَّفينة. أبو عمرو : مثله أو نحوه . ويقال : جَذَفَ الرّجل في مشيته إذا [2] أسرع هذه بالذال معجمة . الكسائي : المصدر منه الجُذُوفُ من طيران الطائر . الأصمعي : قَطَعَتِ الطّيرُ إذا ٱنحدرت من بلاد البرد إلى بلاد الحرّ ، ويقال : كان ذلك [3] عند قِطَاعِ الطّيْر . الأموي : والطّائرُ الذي يَصْفِقُ بجناحيه إذا طار هو ٱلمِئْسَاقُ وجمعه مَآسِيقُ . غيره : وإذا كانت الطيرُ تحومُ على الشيء قيل : تَغَايَا عليه ، وتحوم عليه ، وتَسُومُ [4] عليه [5] ، مثله . الأصمعي : وإذا ٱنقضّت العقابُ فذلك ٱلِاخْتِيَاتُ ، وبه سُمّيت خَائِتَةً .

---

(6) في ز : على .
(7) البيت في الديوان ص 209 .

---

(1) في ت 2 : ومن ذلك .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) في ز : ويقال ذلك .
(4) في ت 2 وز : وهي تسوم .
(5) سقطت في ت 2 وز .

غيره : السِّقْطَانِ من الطائر جناحاه . الفراء : ٱلْبُرَائِلُ الذي يرتفع من ريش الطائر فيستدير في عنقه وأنشد : [رجز]

فَــلاَ يَــزَالُ خُــرَّبٌ مُقَنَّــعُ بُرَائِــلاَهُ وَالْجَنَــاحُ يَلْمَــعُ (6)

[بَابُ] (1) أَصْوَاتِ الطَّيْرِ

[الأصمعي] (2) قَوْقَتِ الدجاجةُ قِيقَاءً وقَوْقَاةً [غير مهموز] (3) ، مثال (4) دَهْدَيْتُ الحجرَ دَهْدَاءً ودَهْدَاةً . غيره : صَأَى الفرخُ يَصْئِي صَئِيًّا [وصِئِيًّا والفتحُ أجودُ] (5) مثل صَعَى يَصْعَى صَعِيًّا ، ويقال : صِئِيًّا مثل صِعِيًّا ، والفتح أجودُ (6) ، وأَنْقَضَ إِنْقَاضًا (7) ، ونَغَقَ الغُرابُ يَنْغِقُ ونَعَبَ /85 و/ يَنْعَبُ .

---

(6) البيت في اللّسان ج 53/13 منسوب إلى حميد الأرقط.

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) زيادة من ت 2 . وفي ز : الكسائيُ .
(3) زيادة من ت 2 .
(4) في ت 2 وز : مثل .
(5) زيادة من ت 2 .
(6) من قوله : « يصعى ... إلى أجود » ساقط في ت 2 وز .
(7) في ز :إنقضّ إنقضاضًا .

[باب] (1) بَيْضِ الطَّيْرِ

الكسائي : أَقَفَّتِ الدجاجة إِقْفَافًا إذا جمعت البيضَ في بطنها (2) . الأصمعي : أَقَفَّتِ [الدجاجة] (3) إِقْفَافًا إذا ٱنقطع بيضها ، ومثلُه أَقْطَعَتْ إِقْطَاعًا . الكسائي : أَصْفَتِ [الدجاجةُ] (4) إِصْفَاءً إذا ٱنقطع بيضها ، ومثله (5) أَصْفَى الشاعرُ إذا ٱنقطع شعره . الأصمعي والكسائي : الزِّمِجَّى الجيم مشدّدة ، والزِّمِكَّى الكاف مشدّدة (6) [هما] (7) أصل ذَنَبِ الطائر ، وهما مقصوران قال الأصمعي وهو (8) قَطَنُ الطائر .

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) سقطت في بطنها في ز .
(3) زيادة من ت 2 .
(4) زيادة من ت 2 .
(5) في ت 1 : ومثلها .
(6) في ت 2 : الزمكّي والزمجّي الجيم مشددة والكاف مشددة . وفي ز : الزمكّى والزمجّى الكاف والجيم مشدّدتان .
(7) زيادة من ت 2 وز .
(8) في ت 2 وز : هما .

بَابُ (1) نَعْتِ البيضِ

أبو زيد : القَيْضُ قشرةُ البيض العليا اليابسة وهو الخِرْشَاءُ أيضا ، وإنّما يقال لها : خِرْشَاءٌ بعدما يُنْقَفُ فيخرج ما فيه . وٱلْغِرْقِىءُ القشرةُ الرّقيقة التي تحت القيض . الفراء : قال : هذه القشرة هي ٱلْقِيْقِيَةُ ، فأمّا الغِرْقِىءُ فالقشرة

(1) سقطت في ت 2 .

الملتزقة ببياض البيض . الأحمر : مثل قول الفراء أو نحوه . قال : والكِرفِىءُ قشرها الأعلى أيضا . قال الأصمعي : الخِرْشَاءُ قِشر الحيّة [2] ، ثمّ يُشبّه به كلّ شيء فيه آنتفاخ وخُرُوقٌ وأنشد [3]لمزرد : [طويل]

إِذَا مَسَّ خِرْشَاءُ الثُّمَالَـةِ أَنْفَـهُ ثَنَى مِشْفَرَيْه لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَـا

أراد بالخرشاء ها هنا رُغوة اللبن . والمُحُّ صُفرةُ البيض .

[باب] [1] ما يَصِيدُ من الطَّير

/85 ظ/ آلسُّوذَانِقُ والسَّوْذَنِيقُ وآلسَّوْذَقُ كلّه الصَّقْرُ ، وهو الأَجْدَلُ والمَضْرَحِيُّ ، والقَطَامِيُّ ، ويقال : سُمّي به [2] لأنّه يَقْطَمُ إلى اللّحم ، [ومنه قيل قَطِمَ إلى اللّحم] [3] . واللَّقْوَةُ العُقَابُ . والخَائِتَةُ التي تَخْتَاتُ وهو صوت جناحيها ، وآنقضاضُها يقال منه : خَاتَ يَخُوتُ [4] . والأَجَادِلُ الصقورُ . [قال عبد مناف بن ربع الهذلي : [طويل]

يَخُوتُونَ أُخْرَى القَوْمِ خَوْتَ الأَجَادِلِ] [5]

---

(2) في ت 2 وز : قشر جلد الحية .
(3) في ت 2 وز : وأنشدنا .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) في ز : به سُمّي .
(3) زيادة من ز .
(4) في ت 2 : خاتت تخوت . وسيرد هذا الكلام في ز بعد بيت الهذلي .
(5) زيادة من ت 2 وز . والبيت في الديوان ج 47/2 كما يلي :
وما القومُ إلّا سبعةٌ وثلاثةٌ يخوتون أولى القوم خوتَ الأجادِلِ

[وهي الصُّقُورُ] (6) . والخُدَارِيَّةُ العقابُ سمّيت بذلك للونها ، قال ذو الرّمة : [طويل]

وَلَمْ يَلْفِظِ ٱلْغِرْثَى الخُدَارِيَّةَ الوَكْرُ(7)

عن أبي عبيدة سُمّيت لِقُوَّةً لسعةِ أشداقها. والشَّغْوَاءُ المُتَعَقِّفَةُ المنقار (8). والفَتْخَاءُ الليّنة الجناح في الطيران .

صغارُ الطّيرِ والهَوَامِّ

سمعتُ الأصمعي يقول : الجماعة (2) من النحل يقال لها (3) : الثَّوْلُ ، قال : وهو ٱلْخَشْرَمُ ، قال : وهو الدَّبْرُ (4) أيضا ولا واحد لشيء من هذا . قال : واليَعْسُوبُ فَحْلُ النحل ، واليَعْسُوبُ أيضا طائر أصغر من الجرادة طويل الذّنب . العدبس الكناني (5) : في اليَعْسُوبِ مثله . قال (6) غيره : والنُّوبُ النّحل التي ترعى ثمّ تَنُوبُ إلى موضعها ، قال أبو ذؤيب [الهذلي] (7) :

---

(6) زيادة من ت 2 وز .

(7) البيت في الديوان ص 300 كالآتي :

تَرَوَّحْنَ فَاعْصَوْصَبْنَ حتى وَرَدْنَهُ ولم يَلْفَظِ ٱلْغَرْثَى الخُدَارِيَّةُ الوَكْرُ

(8) في ت 2 : لتعقّف منقارها . وفي ز : لتعقّف في مناقيرها .

---

(1) في ت 2 وز : باب صغار الطّير والهوام والنحل .

(2) في ز : قال الجماعة .

(3) سقطت : يقال لها في ز .

(4) في ت 2 : والدّبر .

(5) في ز : قال العدبس الكناني .

(6) سقطت في ز .

(7) زيادة من ت 2 .

[طويل]

إذَا لَسَعَتْهُ ٱلنَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَهَا   وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَامِلِ

[بـاب] [1] الجَـرَادِ

أبو عبيدة : الجَرَادُ أوّل ما يكون [2] سِرْوَةٌ ، فإذا تحرّك فهو /86 و/ دَبًا قبل أن تنبت أجنحته ، ثمّ تكون غَوْغَاءً [ممدود] [3] ، قال : وبه سمّي الغَوْغَاءُ من الناس . قال : والغَوْغَاءُ أيضا شيء يُشبه البعوض إلاّ أنّه لا يعضّ ولا يُؤذي وهو ضعيف. القَنَانِيُّ : يقال للجراد إذا أثْبَتَ أذْنَابَهُ [4] في الأرض ليبيض قد غَرَّزَ تَغْرِيزًا ، ورَزَّ يَرِزُّ رَزًّا . الأصمعي في الرَّزِّ مثله . قال [5] القنانيّ : فإذا ألقى بَيْضَهُ قيل : قد سَرَأَ ببيضه يَسْرَأُ به مثل سَرَعَ يَسْرَعُ [6] . الأحمر : سَرَأَتِ الجرادة ألْقَتْ بيضها [7] ، وأَسْرَأَتْ حَانَ ذلك منها [8] . غيره : ثمّ يكون الجراد بعد الغَوْغَاءِ كُتْفَانًا واحدتها [9] كُتْفَانَةٌ، فإذا صارت فيه خطوط مختلفة فهو خَيْفَانٌ والواحدة خَيْفَانَةٌ ، ثمّ يصير جرادا . الأصمعي : الذَّكَرُ من الجراد هو الحُنْظُبُ والعُنْظُبُ . الكسائي :

---

(8) البيت في الدّيوان ج 143/1 كالتالي :

إذا لسعته الدَّبْرُ لم يَرْجُ لسعها   وحالفها في بيت نوب عواسل

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ز : الجرادة أول ما تكون .

(3) زيادة من ز .

(4) في ت 2 وز : أنيابه .

(5) في ت 2 : القناني قال .

(6) سقطت : مثل سرع يسرع في ت 2 وز .

(7) سقطت : ألقت بيضها في ز .

(8) في ت 2 : حان خروج بيضها .

(9) في ت 2 وز : واحدته .

هو العُنْظُبُ والعُنْظَابُ والعُنْظُوبُ . أبو عمرو : هو العُنْظَبُ ، فأمّا الحُنْظَبُ فهو ذكر [10] الخنافس وهو الخُنْفُسُ . الأصمعي : الثَّوَّالَةُ الكثير من الجراد . غيرهم [11] : هو الرِّجْلُ من الجراد الكثير . ويقال للجرادة : أُمُّ عَوْفٍ ، ويقال : هي دُوَيْبَةٌ قال الكميت : [طويل]

تُنَفِّضُ بُرْدَى أُمِّ عَوْفٍ وَلَمْ تَطِرْ   بِنَا بَارِقٌ بَخٍ لِلْوَعِيدِ وَلِلرَّهْبِ [12]

[بَابُ] [1] اليَعَاسِيبِ والجَنَادِبِ وأشباهِهَا [2]

/86 ظ/ الأصمعي : اليَعْسُوبُ ذكر النّحل ، واليَعْسُوبُ أيضا طائر أصغر من الجرادة طويل الذّنب . [قال] [3] العدبّس الكناني مثله ، قال : والصَّدَى هو هذا الطائر الذي يَصِرُّ بالليل ويقفز قَفَزَانًا ، قال : ويطير والناس يرونه الجُنْدُبَ ، وإنّما هو الصَّدَى . فأمّا الجُندبُ فهو أصغر من الصَّدَى يكون في البَرَارِي وإيّاه عَنَى ذو الرّمة : [بسيط]

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلاَ مُقْطِفٍ عَجِلٍ   إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدَيْهِ تَرْنِيمُ [4]

الجُنْدَبُ والجُنْدُبُ لغتان [5] .

---

(10) في ت 2 وز : فالذكر .
(11) في ت 2 وز : غيره .
(12) البيت في الديوان ج 128/1 .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) في ت 2 وز : وأشباهه .
(3) زيادة من ز .
(4) البيت في الديوان ص 660 .
(5) في ز : لسان .

[بَابُ] [1] ٱلْعَظَاءِ والحِرْبَاءِ وأشْبَاهِهِ

أبو زيد وأبو الجرّاح : الغَضْرَفُوطُ الذكَرُ مِنَ العَظَاءِ . العدبس الكناني : قال : هو ضرب من العَظَاءِ ، وليس بذكر العَظَاءِ ، وهو أكبر من العَظَاءِ ، قال : والحِرْبَاءُ شبيه به يستقبل الشمس برأسه أبدا ، قال : يقال : إنّما يفعل ذلك ليقي جسده برأسه . والجُخْدُبُ دأبه نحو ذلك أيضا ، ويقال للواحد جُخَادِبُ وجمعه جُخَادِبُ . وحكى عن الكسائي : هذا أبو جُخَادِبَ قد جاء . والوَحَرَةُ نحوها . الأصمعي هي دويبةٌ حمراء كالعَظَاءَةِ وجمعها وَحَرٌ وبه شُبّه وَحَرُ الصّدر . قال : وسَامٌّ أَبْرَصَ بتشديد الميم قال : ولا أدري لِمَ سُمّيَ بهذا ، قال أبو زيد : جمعه [2] سَوَامُّ أَبْرَصَ ، ولا يُثَنّى أَبْرَصُ ولا /87 و/ يجمع لأنّه مضاف إلى آسم مَعْرُوفٍ . وكذلك بناتُ آوَى وأمّهات [3] حُبَيْنٍ وأشباهها. قال أبو زيد : وهو [4] الصُّدَّادُ في كلام قيس. العدبّس [5] : يقال لأمّ حُبَيْنٍ : حُبَيْنَةٌ وهي دابّة قَدْرُ كَفِّ الإنسان. الفراء : الجَحْلُ الحرباءُ وهو الشَّقَذَانُ أيضا . غيره : الشَّقَذَانُ هو الحِرْبَاءُ وجمعه شِقْذَانٌ . والجُدْجُدُ هو الذي يَصِرُّ بالليل . وقال العدبّس : هو الصَّدَى ، والجُنْدَبُ غير ذلك [6] . القنانيّ : قال [7] : الصَّيِّدَ نَانِيُّ دابة تعمل لنفسها بيتا في جوف الأرض وتُعميّه . اليزيدي : السُّرْفَةُ دابة تبني بيتا حسنا تكون فيه . الأموي : العُثُّ دابة تأكل الجلود . أبو الحسن الأعرابي : مثله في

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) الكلام على السّام ساقط في ز إلى قوله : جمعه .

(3) في ز : أمّ .

(4) في ز : هي .

(5) في ز : قال العدبس .

(6) في ز : غير ذلك .

(7) سقطت في ت 2 .

العُثّ . الأصمعي : الشَّبَثُ دويبة كثيرة الأرجل عظيمة الرأس وجمعه شِبْثَانٌ . والنَّغَفُ دُودٌ يسقُطُ من أنوف الغنم والإبل واحدته [8] نَغَفَةٌ . أبو عبيدة وأبو زيد مثله . أبو الحسن الأعرابي : العَدَوِيُّ اللَّيْثُ هو الذي يأخذ الذباب وهو أصغر من العنكبوت . عن الأصمعي : الأَسارِيعُ دودٌ بِيضٌ صغارٌ [تكون في الرّمل] [9] .

[بَاب] [1] الحَيَّاتِ ونعوتِها وأسْمَائِهَا [2]

الأصمعي : الحُبَابُ الحيّةُ : قال : وإنّما قيل : الحُبَابُ آسم شيطانٍ لأنّه الحيّة يقال لها شيطان وأنشدنا : **[طويل]**

تُلاَعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّـهُ   تَعَمُّجُ شَيْطَانٍ بِذِي خِرْوَعٍ قَفْرِ [3]

/88 و/ أبو عمرو : الحَنَشُ أيضا الحيّة ، والحَنَشُ كلّ شيء يُصَادُ من الطّير والهَوَامِّ ، يقال منه : حَنَشْتُ الصَّيْدَ أَحْنِشُهُ إذا صِدْتُهُ . الأصمعي : الحَيَّةُ العَرْمَاءُ التي فيها نُقَطُ سُودٌ وبيضٌ ، قال : ويُروى عن معاذ [4] أنه ضَحَّى بكبش أَعْرَمَ ، وأنشدنا الأصمعي في الأعرم للهذلي [5] :

---

(8) في ت 2 : واحدتها .

(9) زيادة من ز .

---

(1) زيادة من ز .

(2) في ت 2 : الحيات ونعوتها .

(3) البيت في اللّسان ج 105/17 غير منسوب . وقد قيل البيت في وصف ناقة .

(4) هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي ، صحابي جليل ، كان أعلم النّاس بالحلال والحرام وهو أحد السّتة الذين جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ توفي سنة 18 هـ . آنظره في الأعلام ج 166/8 .

(5) في ز : وأنشد الأصمعي للهذلي في الأعرم . والمقصود به معقل الهذلي الشاعر الهذلي المعروف . والبيت مثبت في الديوان ج 65/3 ، ومنسوب أيضا إلى معقل في اللّسان ج 289/15 .

[طويل]

أَيَـا مَعْقَـلٍ لاَ تُوطِئَـنْكَ بَغَاضَتِـي
رُؤُوسَ الأَفَاعِـي وَمَرَاصِدِهَـا الْعُـرْمِ (6)

غيره : الأُفْعُوَانُ الذّكر من الأفاعي وأنشدنا الأحمر : [رجز]

قَـدْ سَالَـمَ الحَيَّـاتُ مِنْـهُ القَدَمَـا الأُفْعُـوَانُ وَالشُّجَـاعُ الشَّجْعَمَـا

والشّجاع نوعٌ منها . والأسود العظيم وفيه سواد ؛ وإنّما قيل له : أسود سَالِخٌ لأنّه يسلخ جلده في كلّ عامٍ . والأَرْقَمُ الذي فيه سوادوبياض . وذو الطُّفْيَتَيْنِ الذي له خطّان أسودان . والأَبْتَرُ القصير الذّنب من الحيّات (7) والخَشَاشُ الحيّة [الصغيرة الرأس] (8) . أبو عبيدة : الحيّةُ العَاضِهُ والعَاضِهَةُ التي تقتل إذا نهشت من ساعتها . غيره : الصِّلُّ مثلها أو نحوها . والنَّضْنَاضُ نحوها ويقال : هي التي لا تَقِرُّ في مكان . والثعبانُ العظيم . والأَيْمُ والأَيْنُ جميعا الحيّة . الأصمعي : يقال للحيّة إذا ضُرِبت فَلَوَتْ ذنبها قد اِرْتَعَصَتْ ، قال العجّاج : [رجـز]

إِنِّـي لاَ أَسْعَـى إِلَـى دَاعِيَّـهْ إِلاَّ ٱرْتِعَاصًا كَٱرْتِعَاصِ ٱلْحَيَّهْ (9)

ويقال لها أيضا : هي تَبَعْصَصُ . /88 و/ عن الكسائي : يقال للحيّة : تَتَحَيَّزُ وتَتَحَوَّزُ وتَتَجَوَّى (10) تتلوّى .

(6) العجز في الدّيوان على النحو التالي :
رؤوس الأفاعـي في مراصدهـا العُـرْم

(7) سقطت : من الحيات في ت 2 وز .

(8) زيادة من ت 2 وز .

(9) البيت في الديوان ص 455 .

(10) سقطت في ت 2 وز .

بـابُ العَقـارِبِ

أبو عمرو : الشَّبادِعُ العقارب . الأحمر : مثله . قال : وواحدها [1] شِبْدِعَةٌ . ابن الكلبي : العُقْرُبَانُ الذّكر منها وأنشد : [سريع]

كَأَنَّ مَرْعَى أُمِّكُمْ إذْ غَدَتْ عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عُقْرُبَانْ [2]

غيره : شَبْوَةُ هي العقربُ أيضا ، وأنشد : [رجز]

قَدْ جَعَلَتْ شَبْوَةُ تَزْبَئِرُّ تَكْسُو اسْتَهَا لَحْمًا وَتَقْمَطِرُّ [3]

فقال [4] : شَبْوَةُ غيرُ مُجْرَاةٍ .

[بابُ] [1] لَدْغِ العقربِ والحيّة

الكسائي : لَدَغَتْهُ العقرب ولَسَبَتْهُ وأَبَرَتْهُ تَأْبِرُهُ ووَكَعَتْهُ وكَوَتْهُ . ويقال للحيّة عَضَّتْ تَعَضُّ ، وخَدَبَتْ تَخْدِبُ ، ونَهَشَتْ ونَهَسَتْ . وقال أبو الجراح مثله . قال : ويقال للدَّسَّاسَةِ وحدها : نَكَزَتْهُ ولا يقال لغيرها . أبو زيد : النَّكْزُ بالأنف ومنه يقال : نَكَزَتْهُ الحيّة وأَنْكَزَتْهُ [وهي الدّسّاسَةُ] [2] ، فإذا عضّته بنَابِهَا قيل : نَشَطَتْهُ تنشِطُه نَشْطًا ، وقال عروة بن مرّة الهذلي :

---

(1) في ت 2 وز : وواحدتها .
(2) البيت في اللّسان ج 116/2 منسوب إلى إياس بن الأرتّ .
(3) لم نتعرف على قائله .
(4) في ت 2 وز : يقال .

---

(1) زيادة من ز .
(2) زيادة من ت 2 وز .

[طويل]

وَرَمْيٍ نِبَالٍ مِثْلُ وَكْعِ الأَسَاوِدِ [3]

بَابُ [1] ٱلنَّملِ وٱلْقَمْلِ

أبو زيد : الحَمَكَةُ القملة وجمعها حَمَكٌ . وقد [2] يُقْتَاسُ ذلك للذرّة .
أبو عبيدة : قرية النّملِ ما يَجْمَعُ النّملُ من التراب ، وهي جرثومة النّمل أيضا .
غيره : المَازِنُ بيضُ النّملِ . /88 ظ/ أبو عمرو : الزِّبَالُ ما حملت [3] النملةُ بِفيهَا ، قال آبن مقبل : [متقارب]

كَرِيمُ النِّجَارِ حَمَى ظَهْرَهُ فَلَمْ يُرْتَزَأْ بِرُكُوبٍ زِبَالاَ [4]

[بَابُ] [1] الذُّبَابِ

الأصمعي : القَمَعَةُ ذباب أزرق عظيم وجمعها قَمَعٌ يقع على رؤوس الدوابّ فيؤذيها ، قال أوس بن حجر : [طويل]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ مُزْنَةً وَعُفْرَ الظِّبَاءِ فِي الْكِنَاسِ تَقَمَّعُ [2]

---

(3) البيت غير مثبت في الدّيوان ، وهو في اللّسان ج 290/10 كما يلي :
وذافعَ أخرَى القومِ ضرب خَرادِلُ ورمْيٍ نبالٍ مثلُ وكْعِ الأساودِ

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) في ت 2 وز : قال وقد .
(3) في ت 2 وز : ما حملته .
(4) البيت في الديوان ص 237 مع آختلاف في العجز :
فلم يُنتقصْ بركوبٍ زِبَالا

---

(1) زيادة من ز .
(2) البيت في الديوان ص 57 .

يعني تحرّك رؤوسها من القَمَعِ . قال : والشَّذَاةُ ذُبَابَةُ [3] وجمعها [4] شَذًى مقصور . الكسائي : هي ذبابة تعضّ الإبل وتؤذيها ومنه قيل للرجل : آذَيْتَ وأَشْذَيْتَ . الأحمر : النُّعَرَةُ الذّبابة تسقط على الدواب فتؤذيها ، ومنه قيل : حِمَارٌ نَعِرٌ. والشَّعْرَاءُ ذباب [أيضا كثير الشعر مثل ذباب الكلب] [5] .

[بابُ] [1] القِرْدَانِ والحَلَمِ

الأصمعي : القُرَادُ أوّل ما يكون صغيرا لا يُرى من صغره يقال له : قَمْقَامَةٌ ، ثمّ يصير حَمْنَانَةً ، ثمّ يصير قُرَادَةً ، ثمّ حَلَمَةً . قال [2] : ويقال للقُرَادِ : اَلْعَلُّ . الفراء : قال : وهو الطِّلْحُ ، والقَتِينُ والبُرَامُ. أبو الحسن الأعرابي : العَدَوِيُّ القُمَّلُ دَوَابُّ صِغَارٌ من جنس القِرْدَانِ ، إلّا أنّها أصغر منها واحدتها قُمَّلَةٌ .

(3) في ت 2 وز : ذباب .
(4) في ت 2 وز : وجمعه .
(5) زيادة من ت 2 وز .

(1) زيادة من ز .
(2) سقطت في ت 2 وز .

[بَابُ] [1] السَّلاَحِفِ [وَالضَّفَادِعِ] [2]

الفراء : الذكَرُ من السلاحف الغَيْلَمُ والأنثى في لغة بني أسد السَّلَحْفَاةُ بحركة اللاّم وجزم الحاء . وحكى [3] الرّؤاسي [4] /89 و/ سُلَحْفِيَةٌ مثل بُلَهْنِيَةٍ . قال غير واحد : يقال للعظيم منها رَقٌّ وجمعه رُقُوقٌ. والْعُلْجُومُ الضفدع ، قال لبيد : [كامل]

يَسْتَنُّ فَوْقَ سَرَاتِهِ العلجوم [5]

---

(1) سقطت في ت 2 .

(2) زيادة من ت 2 .

(3) في ت 2 وز قال وحكى .

(4) هو أبو جعفر الرؤاسي الكوفي النحوي أستاذ علي بن حمزة الكسائي . كان عالما بنحو الكوفة . له من الكتب « كتاب الصّغير » و « كتاب معاني القرآن » و « كتاب الوقف والابتداء » انظره في إنباه الرواة ج 4/99–103 وطبقات النحويين واللغويين ص 135 .

(5) البيت في الدّيوان ص 155 كما يلي :

فَتَضَيَّفَا ماءً بِدَحْلٍ ساكِنًا يستنّ فوق سراته العلجوم

ويأتي بعد هذا في ت 1 وز : « كتاب الأواني من القدور وغيرها » . وفي ز : « باب الحدث » ثمّ « باب الغائط » ولا مكان لهما في كتاب الطّيور .

كتابُ الأوَانِي من القُدُورِ وغيرِها [1]

[بابُ] [2] القدورِ ونعوتها

سمعت أبا عمرو الشيباني [3] يقول : من القدورِ ٱلْوَئِيَّةُ على مثال فَعِيلَةٍ ، وهي الواسعةُ . الأصمعي : مثله ، وأنشدنا : [طويل]

وَقِدْرٍ كَرَأْلِ ٱلصَّحْصَحَانِ وَئِيَّـةٍ أَنَخْتُ لَهَا بَعْدَ ٱلْهُدُوِّ ٱلأَثَافِيَا [4]

وقِدْرٌ جِمَاعٌ وجَامِعَةٌ ، وهـي العظيمةُ . وقِدْرٌ دَمِيمٌ وهي التي تُطْلَى بٱلطِّحَالِ ، وقِدْرٌ أعْشَارٌ وهي المُتَكَسِّرَةُ . أبو عبيدة في الأعْشَارِ مثله ، قال ومنه قوله :

---

(1) كل العنوان ساقط في ت 2 وز .

(2) زيادة من ت 2 وز .

(3) سقطت « الشيباني » في ت 2 وز .

(4) البيت للرّاعي كما أثبت ذلك آبن منظور في اللسان ج 255/20 . وآسم الراعي عبيد بن حصين ويكنّى أبا جندل وكان أعور . سمّي بالراعي لكثرة وصفه للإبل . وهو شاعر فحل من شعراء الإسلام وقد آعتبره آبن سلاّم من أهم شعراء الطبقة الأولى من فحول الإسلام . آنظره في الأغاني ج 348/23ـــ366 وجمهرة أشعار العرب ص 331ـــ337 والشعر والشّعراء ج 327/1 ـــ 330 وطبقات فحول الشعراء ج 502/1 ـــ 521 والمؤتلف والمختلف ص 122.

[طويل]

فِـي أعْشَارِ قَـلْـبٍ مُقَتَّـلِ (5)

الأموي : قِدْرٌ [زُؤْزِيَةٌ] (6) وزُؤَازِيَةٌ [مِثَالُ فُعَلِلَةٍ] (7) [وفُعَالِلَةٍ بالمدّ والقصر] (8) وهي التي تضمُّ الجَزُورَ . غيره : الصَّيِّدَانُ (9) بِرَامُ الحجارةِ، قال أبو ذؤيب : [طويل]

وَسُودٍ مِنَ الصَّيِّدَانِ فِيهَا مَـذَانِبُ [نُضَارٌ إذَا لَمْ تَسْتَفِدْهَا نُعَارُهَا](10)

يعني المَغَارِفَ ، والصَّادُ قُدُورُ الصُّفْرِ والنحاسِ ، قال حسان بن ثابت (11) : [طويل]

رَأَيْتُ قُدُورَ ٱلصَّادِ حـولَ بُيُوتِنَـا قَنَابِلَ دُهْمًا فِي المَحَلَّةِ صُيَّمَا (12)

والصَّيِّدَاءُ حجرٌ أبيضُ تُعمل منه البِرَامُ . عن الكسائي : أَكْبَرُ البِرَامِ الجِمَاعُ ، ثم تليها المِئْكَلَةُ وهي التي يَسْتَخِفُّ الحَيُّ أن يَطبخوا فيها اللّحمَ والعصيدةَ . والمِسْخَنَةُ التي كَأَنَّهَا تَوْرٌ .

(5) البيت لامرىء القيس كما جاء في اللسان ج 249/6 وفي الديوان ص 38 وهو حسب رواية اللسان على النحو التالي :

وَمَـا ذَرَفَتْ عَيْنَـاكِ إلاَّ لِتَقْدَحِـي بِسَهْمَيْكِ فِي أعْشَارِ قَلْبٍ مُقَتَّـلِ

وفي الديوان : وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكِ إلاَّ لِتَضْرِبِي .

(6) زيادة من ت 2 .

(7) زيادة من ت 2 وفي ز : مثال فُعَلِلَةٍ .

(8) زيادة من ت 2 .

(9) في ز : الصِّيَدَانُ (بكسر الصّاد لا فتحها) .

(10) زيادة من ز . وهو غير مثبت في الديوان .

(11) في ت 2 وز : حسّان (فقط) .

(12) البيت في الديوان ج 35/1 مع اختلاف في الصدر : حَسِبْتُ قُدُورَ ...

/89 ظ/ [بَابُ] [1] أسْمَاءِ مَا فِي القُدُورِ [2] من الأداةِ وغيرها

الأصمعي والفراء : آلْجِئَاوَةُ مثال [3] فِعَالَةِ الشيءُ الذي تُوضَعُ عليه القِدْرُ إنْ كان من جلدٍ [4] أو خَصَفَةٍ أو غيره . الأحمر قال : هي الجِيَاءُ [5] والجَوَآءُ أيضا والجِيَآءُ أيضا [6] . الأصمعي : الجِعَالُ الخِرْقَةُ التي تُنْزَلُ بها القِدرُ . الكسائي : يُقال منه : أجْعَلْتُ القِدرَ إجْعَالاً إذا أنزلتها بالجِعَالِ ، قال : وكذلك من الجُعْلِ في العَطِيَّةِ أجْعَلْتُ له بالألف . قال [7] الأصمعي : وهي الجَعَالَةُ من الشيء تجعله للإنسان . أبو عمرو : الشَّكِيمُ من القِدْرِ عُرَاهَا . الأموي [8] : السُّخَامُ سواد القدر ويقال منه سَخَّمْتُ وجهَه . قال الأصمعي : وأما الشَّعَرُ السُّخَامُ فهو اللّينُ الحسنُ وليس [9] من السّوادِ . ويقال للخَمْرِ سُخَامٌ إذا كانت ليّنة سَلِسَةً . غيره : المِذْنَبُ المِغرفة ، وهي المِقدحُ وكذلك كلّ شيء يُقدح به ، والقَدْحُ الغَرْفُ .

---

(1) زيادة من ز .
(2) في ت 2 وز : القِدر .
(3) في ز : على مثال .
(4) في ت 2 وز : إن كان جلدًا .
(5) في ت 2 : هي الجاآء .
(6) سقطت : « الجيآء أيضا » في ت 2 وز .
(7) سقطت من ت 2 وز .
(8) في ز : الأصمعي .
(9) في ت 2 وز : وليس هو .

بَابُ [1] ما تفعلُ القدرُ

الأصمعي : أرَّتِ القِدْرُ تأْرِي أَرْيًا إذا آحترقتْ ولَصِقَ بها الشيء . أبو زيد والكسائي مثله . وشَاطَتِ القدرُ تَشِيطُ مثله ، وأشَطْتُهَا أنا إشَاطَةً . [قال أبو عبيد : ومنه شَاطَ دمُ فلانٍ أي ذهب وأشَاطَ بدمه وأشَطْتُهُ أنا] [2] ،
[قال الأعشى : [بسيط]

وَقَدْ يَشِيطُ على أرْمَاحِنَا البَطَلُ][3]

أبو زيد : قَرَرْتُ القدرَ أقُرُّهَا إذا أفرغتُ ما فيها من الطبيخ ثم صَبَبْتُ فيها ماء باردًا كيلا تحترق ، وآسم ذلك الماء القَرَارَةُ والقُرَارَةُ /90 و/ [والقُرَرَةُ] [4] قال : وحكى [5] الفراء عن الكسائي : هي القُرَرَةُ . [قال أبو عبيد : فآختلفتُ أنا والفراء فقال هو : قُرَرَةٌ وقلتُ أنا : قُرُرَةٌ] [6] . الكسائي : يقال للذي يَلتزقُ في أسفل القدر القُرَارَةُ . أبو زيد : كَتَّتِ القدرُ تَكِتُّ كَتِيتًا إذا غَلَتْ ، وكذلك الجَرَّةُ وغيرها . الكسائي : فإذا حانَ أن تدركَ قيل : ضَرَّعْتُ [7] تَضْرِيعًا . غيره : الحُمَمَ الفحمُ واحدته حُمَمَةٌ . والعُقْبَةُ الشيء من المرق يردّه مُستعير القدرِ إذا ردّها فيها [8] ، قال الكميت :

---

(1) سقطت من ت 2 .
(2) زيادة من ت 2 .
(3) زيادة من ت 2 وز . وبيت الأعشى مثبت في الديوان ص 149 كما يلي :
قَدْ نَطْعَنُ العَيْرَ فِي مَكْنُونِ فَائِلِهِ   وقد يشيطُ على أرماحنا البطلُ
(4) زيادة من ت 2 .
(5) في ت 2 وز : قال .
(6) زيادة من ت 2 .
(7) في ت 2 وز : قد ضرّعت .
(8) في ز : فيها إذا ردّها .

[طويل]

وحَارَدَتِ النُّكْدُ الجِلادُ وَلَمْ يَكُنْ   لِعُقْبَةِ قِدْرِ المُسْتَعِيرِينَ مُعْقِبُ [9]

وهو العَافِي أيضا . والعِفَاوَةُ من كل شيء صفوتُه وكثرتُه ، وأنشد [10] :

[طويل]

إذَا رَدَّعَا في القِدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا [11]

الفراء : آئْتَزَّتِ القِدرُ آئْتِزَازًا فهي مُؤْتَزَّةٌ إذا آشتدّ غليانها .

[بَـابُ] [1] القِصَـاعِ

عن [2] الكسائي : أَعْظَمُ القِصَاعِ الجَفْنَةُ ، ثم القصعةُ تليها تُشْبِعُ العشرةَ ، ثم الصَّحْفَةُ تُشبع الخمسةَ ونحوهم [3] ، ثم المِئْكَلَةُ تُشبعُ الرجلين والثلاثةَ ، ثم الصُحَيْفَةُ [4] تُشْبِعُ الرجلَ .

---

(9) البيت غير مثبت في الديوان .
(10) سقطت في ز .
(11) شطر البيت ساقط في ز . ولم نعثر على قائله .

---

(1) زيادة من ز . وهذا الباب يرد في ت 2 وز بعد : «...» باب النار ونعوتها.
(2) سقطت في ز .
(3) سقطت في ز .
(4) في ت 2 : الصحفة (والتصغير أصحّ) .

[بَابُ] [1] النَّارِ وَنُعُوتِهَا

الكسائي : يقال للعُودِ الذي يُقْدَحُ به النّارُ الأعلى الزَّنْدُ ، وللعُودِ الأسفلِ الزَّنْدَةُ . الأصمعي : فإذا سمعت للزند صوتا خَوَّارًا عند خُروج ناره قيل قد كَسَّ [2] الزَّنْدُ . /90 ظ/ أبو عمرو : فإذا أخرجَ النّار قيل : وَرَى يَرِي وقد وَرِيَ يَرِي مثال وَلِيَ يَلِي وأنا أَوْرَيْتُهُ إِيرَاءً . أبو عمروٌ : فإذا لم يُخرج الزّندُ شيئا قيل : كَبَا يَكْبُو وأنا أَكْبَيْتُهُ . الكسائي : كَالَ الزَّنْدُ يَكِيلُ كَيْلاً مثلُ الكُبُوِّ أيضا . الأصمعي : صَلَدَ [3] الزندُ يَصْلِدُ إذا صوّتَ ولم يخرج نارًا وأصْلَدْتُهُ أيضا . الأصمعي : شَيَّعْتُ النّار تَشْيِيعًا إذا أَلْقَيْتَ عليها ما تُذَكِّيهَا به . أبو زيد : أَرَّيْتُهَا تَأْرِيَةً ونَمَّيْتُهَا تَنْمِيَةً ، وذَكَّيْتُهَا تَذْكِيَةً كلّه إذا رفعتها ، وآسم الشيء الذي تُلقيه على النّار من حطبٍ أو بَعْرٍ الذُّكْيَةُ . فإن [4] جعلت عليها بَعْرًا أو غيره لكيلا تَطْفَأَ قيل [5] : ثَقَّبْتُهَا تَثْقِيبًا . فإن [6] جعلت لها مَذْهَبًا تحت القِدْرِ قيل : سَخَّيْتُ القدر وسَخَوْتُهَا . فإن سكن لهبها ولم يطفأ جمرُها قيل : خَمَدَتْ تَخْمُدُ خُمُودًا ، فإذا طَفِئَتْ طُفُوءًا البَتَّةَ قيل هَمَدَتْ تَهْمُدُ هُمُودًا . أبو عمرو : فإذا صار رمادًا قيل هَبَا يَهْبُو غير مهموز وهو هَابٍ . غيره : الأَطِيمَةُ موقد النار وجمعها أَطَائِمُ ، قال الأفوه [7] :

---

(1) زيادة من ز .

(2) في ت 2 وز : قد كَشّ .

(3) في ت 2 وز : يقال صَلَد .

(4) في ز : فإذا .

(5) في ز : قلت .

(6) في ت 2 وز : فإذا .

(7) هو الأفوه الأودي وآسمه صلاءة بن عمرو بن مالك ، من كبار الشعراء في الجاهلية . كان سيّد قومه وقائدهم في الحروب . انظره في الأغاني ج 12/165ـ169 ، وجمهرة أنساب العرب ص 411 ، والشعر والشعراء ج 1/149 .

[كامل]

فِي مَوْطِـنٍ ذَرِبِ الشَّبَـا وكَأَنَّمَـا   فِيهِ ٱلرِّجَالُ عَلَى الأَطَائِمِ وٱللَّظَى [8]

الوَطِيسُ [9] شيء مثل التَّنُّورِ يُخْتَبَزُ فيه شُبِّه حرّ الحربِ به [10] . والمِسْعَارُ والمِسْعَرُ [11] والمحراثُ والمِفْأَدُ مقصور [12] وقد حَضَأْتُ النَّارَ . والإِرَةُ /91 و/ الموضع تكون [13] فيه الخبزة ويقال لِلإِرَةِ : هي المُلَّةُ والخبزة هي المَلِيلُ [14] . الفرّاء : [يقال] [15] للنار حَدَمَةٌ وحَمَدَةٌ وحَرَاةٌ [16] وهو صوتُ الإلتهابِ وهذا يوم مُحْتَدِمٌ ومُحْتَمِدٌ [شديدُ الحرّ] [17] .

---

(8) البيت في اللسان ج 285/14 .

(9) في ت 2 : والوطيس ، وفي ز : قال والوطيس.

(10) في ت 2 : وبه شُبّه حرّ الحرب .

(11) في ز : والمسعر والمسعار .

(12) سقطت في ت 2 .

(12) سقطت في ت 2 .

(13) في ت 2 : الذي تكون .

(14) في ت 2 : «والإِرَةُ الموضع الذي تكون فيه الخبزة وهي المَلَّةُ قال والخبزة هي المليل». وفي ز : «والإرة الموضع تكون فيه الخبزة وهي الملّة والخبزة هي المليل».

(15) زيادة من ت 2 .

(16) في ت 2 : حرّات (براء مشددة) .

(17) زيادة من ز .

بَـابُ [1] الآنِيَـةِ

أبو زيد : يقال للقَدَحِ الصغير الغُمَرُ ، ثمّ العُسُّ أكبر منه ، ثم الصَّحْنُ، ثم التِّبْنُ أكبرها : قال [2] الأصمعي : المِصْحَاةُ إِنَاءٌ قال : ولا أدري مِن أي شيء هو . أبو عمرو : ٱلْكَتِنُ القَدَحُ . الكسائي : القَرْوُ القَدَحُ و[هو] [3] قوله [4] : [سريع]

وأَنْتَ بَيْنَ القَرْوِ وَٱلْعَاصِرِ [5]

وقال غيره : القَرْوُ القِيرُ من خشبٍ يُجعل فيه العصيرُ والشرابُ ، أبو عبيد : وبَدَا عندي أشبه به [6] . أبو زيد : الْمِهْدَى مقصور غير مهموز [7] كل إناء مثل القدحِ والقصعةِ والجفنةِ . الأصمعي أو غيره : الرِّفْدُ القدح. الأصمعي : المَنْجُوبُ الواسعُ الجوفِ . الكسائي : إناء طَفَّانُ وهو الذي بلغ الكَيْلُ طِفَافَهُ ، وجَمَّانُ بلغ جِمَامَهُ ، وحَفَّانُ بلغ حِفَافَيْهِ ، ونَصْفَانُ بلغ نِصْفَهُ، وشَطْرَانُ بلغ شَطْرَهُ وهو النِّصْفُ . وكَرْبَانُ وقَرْبَانُ إذَا كَرَبَ أَنْ يمتلىء أو قرب منه ، وقَعْرَانُ في قعره شيءٌ ، ونَهْدَانُ وهو فوق الامتلاءِ مثل النَّاهِدِ [8] ، والمؤنث من هذا كلّه فَعْلَى . وقد أَجْمَمْتُ الإناءَ وأَطْفَفْتُهُ

---

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) نسب ابن منظور في اللسان ج 34/20 هذا البيت إلى الأعشى ، والبيت غير مثبت في ديوانه .

(5) البيت في اللسان كما يلي :

أَرْمِـي بِهَـا ٱلْبَيْـدَاءَ إذْ أَعْـرَضَتْ   وَأَنْتَ بَيْـنَ ٱلْقَـرْوِ وٱلْعَـاصِرِ

(6) من قوله : « وقال غيره ... إلى ... أشبه به » ساقط في ت 2 وز .

(7) سقطت : غير مهموز ، في ت 2 .

(8) سقطت : وهو فوق الامتلاء مثل النّاهد ، في ت 2 وز .

وأنْهَدْتُهُ وأقْرَبْتُهُ . أبو زيد : في الإناءِ جِمامُهُ وطِفَافُهُ /91 ظ/ وجَمَمُهُ وطَفَفُهُ وكِرَابُهُ . الكسائي مثله . والتَّامُورَةُ [9] الإبْرِيقُ ، قال الأعشى :

[مجزوء الكامل]

فَـــإِذَا لَهَـــا تَامُـــورَةٌ مَرْفُوعَـــةٌ لِشَرَابِهَـــا [10]

عن الكسائي : ٱلتِّبْنُ أعظمُ الأقْدَاحِ يكاد يُرْوِي العشرين ، ثم الصَّحْنُ مُقَارِبٌ له ، ثم ٱلْعُسُّ يُروي الثلاثة والأربعة ، ثمّ القَدَحُ يُروي الرجلين وليس لذلك وقت [أي مقدار] [11] ، ثم ٱلْقَعْبُ يُروي الرجلَ ، ثم ٱلْغُمَرُ . غيره : النَّاجُودُ كل إناء يُجعل فيه الشّرابُ من جَفْنَةٍ أو غيرها . والرَّاوُوقُ ٱلْمِصْفَاةُ .

بابُ [1] الشَّمْسُ وٱلْقَمَرِ [2]

الأحمر : زَبَّتِ ٱلشَّمْسُ وأزَبَّتْ وضَرَّعَتْ ودَنَّقَتْ كلّ هذا إذا دَنَتْ للغروبِ . غيره : ضَيَّفَتْ مثله . غيره : ٱلْهَالَةُ دَارَةُ ٱلْقمر . الكسائي : ٱلْفَخْتُ ضوء القمر ، يقال : جلسنا في ٱلْفَخْتِ . غيره : وَإِيَاةُ ٱلشَّمْسِ ضَوْؤُهَا [3]. وٱلْغَزَالَةُ [4] الشّمسُ إذا ٱرتفع النّهار . وٱلإِلاَهَةُ الشمسُ [5] .

---

(9) في ز : والتَّامُورُ .

(10) البيت غير مثبت في الديوان .

(11) زيادة من ت 2 .

---

(1) سقطت في ت 2 .

(2) لقد ورد في ت 2 بَابَانِ قبل هذا الباب هما : « باب الحدث » ، و« باب الغائط » وسيردان في ت 1 بعد « باب الشمس والقمر » . أمّا في ز : فقد جاء ذكر هذين البابين في كتاب الطيور بالجزء الأوّل وقد نبّهنا الى ذلك.

(3) في ت 2 وز : هي آخر عبارة في هذا الباب .

(4) في ت 2 وز : غيره : الغزالة .

(5) سقطت : والإلاهة الشمس ، في ت 2 وز .

بَـابُ ٱلْحَـدَثِ [1]

الأصمعي : يقال للرّجل وغيره : عَفَقَ بها وحَبَجَ بها وخَبَجَ بها وحَصَمَ بها ونَفَخَ بها وحَبَقَ بها ومَتَحَ بها وحُصَّ بها وحَصَأَ بها وغَضَبَ بها وخَضَبَ بها كل هذا إذا ضَرَطَ . أبو زيد : فإن كانت ليست بشديدة قيل : أَنْبَقَ إِنْبَاقًا. أبو زيد[2] : فإن كانت ٱسْتُهُ مَكْشُوفَةً مفتوحة قيل : مَكَثَ/92و/ وأُسْتُهُ[3] تَمْكُو مُكَاءً. أبو زيد : كَذَبَتْ عَفَّاقَتُكَ ومِخْذَفَتُكَ ووَبَّاعَتُكَ وهي أُسْتُهُ .

بـابُ [1] الغَائِـطِ

الأحمر : يُقال لأوّل ما يخرج من بطن الصبيّ العِقْيُ وقد عَقَى يَعْقِي عَقْيًا . غير واحد : فإذا رَضِعَ فما كان بعد ذلك قيل : طَافَ يَطُوفُ طَوْفًا . فإذا [2] جعلَ يمكث الصبيّ يوما لا يُحْدِثُ قيل : صَرَبَ ليسمَن ويقال للرجل إذا لاَنَ بطنُه وكثر ٱختلافه : أخذته خِلْفَةٌ وهَيْضَةٌ ، فإذا ٱحْتَبَسَتْ عليه الحاجة قيل : أخذه الحُصْرُ ، فإذا ٱحتبس بوله قيل : أخذه ٱلأُسْرُ . الأصمعي واليزيدي : الْحُصْرُ من الغائط ، والأُسْرُ من البول . الكسائي : حُصِرَ غائطُه وأُحْصِرَ وأُسِرَ بوله أسْرًا . ويقال لموضع الغائط : الخَلاَءُ والمَذْهَبُ والمِرْفَقُ والمِرْحَاضُ ويروى عن أبي أيّوب الأنصاري [3] ،

---

(1) ورد هذا الباب في ز بالجزء الأول بعد « باب السّلاحف والضفادع » .
(2) سقطت في ت وز .
(3) سقطت في ت 2 وز .

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) في ت 2 وز : فإن .
(3) في ت 2 وز : ومن المِرْفَقِ قول أبي أيوب رضي الله عنه .

قال [4] : لمّا قدمنا الشّام وجدنا مَرَافِقَهُمْ قد ٱسْتُقْبِلَ بها القِبلةُ ، فكنا نَتَحَرَّفُ [5] ونستغفر الله . اليزيدي : أَرْجَعَ الرّجل من الرَّجيعِ . أبو عمرو والأموي : الدَّبُوقَاءُ ٱلْعَذِرَةُ وهو قول رؤبة : [رجز]

لَوْلاَ دَبُوقَاءَ ٱسْتِهِ لَمْ يَبْطَغِ [6]

قَالاَ [7] : يعني يَتَلَطّخُ بالعَذِرَةِ وقد بَطِغَ . قال الأموي : وبَدِغَ مثله . والحَشُّ البستانُ ، وإنّما سُمّي المُتوضّأُ حَشًّا لأنهم كانُوا يَتَغَوَّطُونَ في البستان ، فيقولون [8] ذهبت إلى ٱلْحَشِّ وجمعه [9] حِشَّانٌ وحِشَاشٌ [10] ومنه /92 ظ/ حديث طلحة [11] : « إنّهم [12] أَدْخَلُونِي الحَشَّ وَقَرَّبُوا [13] فوضوعوا اللُّجَّ على قَفَيَّ » . يقال حَشٌّ وحُشٌّ .

= وأبو أيّوب هو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة الأنصاري ، من بني النجّار . وهو صحابيّ مشهور سكن المدينة ثم الشّام وشارك في الغزوات . روى مباشرة عن النبي ﷺ . وقد توفّي سنة 52هـ . ٱنظره في الإصابة ج 404/1ـــ405 والأعلام ج 336/2 .

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) في ت 2 وز : ننحرف .

(6) البيت في اللسان ج 382/11 لرؤبة أيضا ، وهو كالتالي :

وٱلْمِلْغُ يَلْكَى بالكلامِ الأَمْلَغِ ... لَوْلاَ دَبُوقَاءَ أَسْتِهِ لم يَبْطَغِ

(7) في ت 2 : قال .

(8) في ت 2 : فيقول .

(9) في ت 2 وز : وجمعها .

(10) سقطت في ت 2 وز .

(11) هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان التّيمي القرشي ، وكنيته أبو محمد . وهو أحد العشرة الذين سبقوا إلى الإسلام ، روى عن النّبي ﷺ ، ويقال له طلحة الجود وطلحة الخير وطلحة الفيّاض وقد لقّبه بذلك الرسول . قتل يوم الجمل وهو مع عائشة ودفن بالبصرة سنة 36هـ . ٱنظره في الإصابة ج 220/2ـــ222 والأعلام ج 331/3 .

(12) سقطت في ت 2 وز .

(13) سقطت في ت 2 وز .

[بابُ] [1] نوادرِ الأسْمَاءِ

الأصمعي : ٱلْبِرْتُ الرّجلُ الدّليلُ وجمعه أَبْرَاتٌ . وقال : ٱلْبَرْزَخُ ما بين كل شيئْين . [وقال] [2] : درهم قَسِيٌّ مثال [3] رجلٍ دَعِيٍّ ، قال : كأنّه إعرابُ قَاشِيٍّ . أبو عمرو : ٱلرَّيْمُ إذا ٱقتسموا الجَزُورَ فَفَضَلَ منهم عَظْمٌ لا يَبْلُغُهُمْ جميعا ، فذلك الفَضْلُ الرَّيْمُ فيعطُونه الجزّارَ . الأصمعي : اللّئيمُ الرَّاضِعُ الذي يَرْضَعُ الغنم والإبل [4] من ضروعها بغير إناء من لؤمه . الحَرْشُ الأثَرُ وجمعه حِرَاشٌ ، وبه سُمِّيَ الرجل حِرَاشًا وبظهره حَرْشٌ مثال حِبْرٍ . ويقال [5] : أصابت الأعرابَ ٱلْقُحْمَةُ وقد أقْحَمُوا وٱنْقَحَمُوا . العَيْقَةُ ساحل البحر وناحيته ، ويقال : شَيْنٌ عَبَاقِيَةٌ الذي له أثَرٌ باقٍ . والوَثِيجُ من كل شيء الكثيف . واللَّوِيَّةُ ما خَبَّأْتَهُ من غيرك وأُخْفَيْتَهُ . والتَّلَهْوُقُ مثل التَّمَلُّقِ . والوَبِيلُ الحُزمة من الحطب . والوَبِيلُ العَصَا . والوَطْأَةُ الدارسةُ . الدُّرْبَةُ الضَّرَاوَةُ وقد دَرِبَ يَدْرَبُ وٱلتُّرْتُبُ الأمرُ الثابتُ . وقولهم : عَبِيدُ العصا أي يُضْرَبُونَ بالعصا ، ومنه [8] قول الشاعر : **[مجزوء الكامل]**

/93و/ العَبْدُ يُضْرَبُ [9] بِٱلْعَصَا والحُرُّ تَكْفِيهِ المَلاَمَــةْ [10]

---

(1) زيادة من ز .

(2) زيادة من ت 2 وز .

(3) في ز : مثل .

(4) في ز : الإبل والغنم .

(5) زيادة من ت 2 وز .

(6) في ت 2 وز : الجديد .

(7) كذلك في ت 2 وز : الجديد .

(8) في ت 2 وز : قال ومنه .

(9) في ز : يُقْرَعُ .

(10) البيت في اللسان ج 296/19 ، وقد نسبه ٱبن منظور إلى يزيد بن مفرّغ . وهو يزيد بن ربيعة بن مفرّغ وقد لقّب جدّه مفرّغا لأنه ـــ حسب ما روته كتب الأدب ـــ رَاهَنَ على سقاء لبن أن يشربه كلّه فشربه كلّه حتى فرّغه فلُقّب مفرّغا . ويكنّى أبا عثمان ، وكان =

الرَّيْمُ الزّيادةُ يقال : لي عليك رَيْمٌ على كذا وكذا . صَاغِيَةُ الرَّجلِ الذين يميلون إليه ويأتونه . أبو عبيدة : الطِّرْبَالُ الصومعةُ العظيمة . أبو عمرو : المُحْتَتِنُ الشيءِ المستوي لا يخالف بعضه بعضا . السَّعَابِيبُ التي تمتدّ شبه الخيوط من العسل ، والخِطْمِيِّ ونحوه . النِّكْلُ لِجَامُ البريد ، وخَرِيصُ البحر خليجٌ منه . المَوْدِقُ المَأْتَى للمكان وغيره . [يقال] [11] : وَدَقْتُ للشيء دنوتُ منه . الكسائي : الأُرْبَةُ العُقْدَةُ . البُسْلَةُ أجْرُ [12] الرّاقي خاصة . أبو زيد : مثله. الكسائي : السُّكَاكُ والسُّكَاكَةُ الهواء بين السّماء والأرض. تَزَوَّجَ فُلاَنٌ لُمَتَهُ[13] من النّساء أي مثله. [ويقال][14] : عَرَضَ علي سَوْمَ عَالَّةٍ بمعنى قول العامّة . عَرْضٌ سَابِرِيٌّ ، رجلٌ دَفْآنُ وآمرأةٌ دَفْأَى إذا كانا مُسْتَدْفِئَيْنِ، وبيت دَفِيءٌ على مثال فعيل [15] ، وبلدة دَفِيئَةٌ على فعيلةٍ [16] . الأمر بيننا شَقَّ الأَبلَمَةِ وشِقُّ الأُبْلُمَةِ [17] وهي الخُوصَةُ . وحكى بعضهم أنّها من شجرةٍ غيرِ الخَوْصِ من شجر البادية [18] . وٱلْغِينَةُ [بالنّون] [19] مَا سَالَ من ٱلْجِيفَةِ . الأموي : العَرِينُ اللَّحْمُ ، وأنشدنا لغادية الدبيريّة : **[طويل]**

مُوَشَّمَةُ الأَطْرَافِ رَخْصٌ عَرِينُهَا[20]

= شاعرا هجّاء قال عنه آبن سلام : « وكان رجلا شرّيرا هجّاء للناس » . آنظره في الأغاني ج 181/18—220 والشّعر والشعراء ج 276/1—280 وطبقات فحول الشعراء — وهو معدود فيها في الطبقة السابعة من فحول الإسلام ، ج 686/6—693 .

(11) زيادة من ت 2 وز .
(12) في ت 2 وز : أجرة .
(13) في ت 2 : لَمْتَهُ (بفتح اللام وتسكين الميم) .
(14) زيادة من ت 2 وز .
(15) سقط حرف الجرّ في ت 2 ، ز وفي ز : على فعيل .
(16) في ت 2 وز : فعيلةً (دون حرف الجرّ) .
(17) سقطت : شُقّ الأُبْلُمَةِ ، في ت 2 .
(18) « وحكى بعضهم ... البادية » كل ذلك ساقط من ت 2 وز .
(19) زيادة من ت 2 .
(20) جاء في اللسان ج 153/17 ما يلي : « قالت غادية الدبيريّة :
=

الجَدِيلَةُ القبيلةُ والناحيةُ . أبو عمرو : ٱلْعَتَلَةُ بَيْرَمُ النَّجَّارِ . وقال أبو عمرو : الصُّمَادِحُ الخالصُ من كل شيء . النَّسِيغُ العَرَقُ . /93 ظ/ والإِطْنَابَةُ المِظَلَّةُ . التَّمْحِيصُ الاختبارُ والابتلاءُ . وٱلْوَعْلُ المَلْجَأُ . الهِبْرِزِيُّ الإِسْوَارُ من أَسَاوِرَةِ فارس. الفرّاء : الظِّلّ وَارِفٌ أي واسعٌ. الأحمر وأبو الوليد[21] : الشُّوَايَةُ الشيءُ الصّغير من الكبير كالقطعة من الشّاةِ . وشُوَايَةُ[22] الخبز القُرْصُ . الأصمعي : الكُرْزُ الجُوَالَقُ الصّغيرُ . النِّبْرَاسُ المصباحُ : الشَّجِيرُ الغريبُ ، والسَّجِيرُ الصديقُ . الأَيْدَعُ والشَّيَّانُ كلاهما دَمُ الأخويْن . الأحمر : تَلاَنَ في معنى الآن[23] ، وأنشدنا [لجميل بن معمر][24] : [خفيف]

نَوِّلِي قَبْلَ نَأْيِ دَارِي[25] جُمَانَا   وَصِلِيهِ كَمَا زَعَمْتِ تَلاَنَا[26]

وكذلك قال الأموي ، وأنشد لأبي وجزة [السعدي][27] : [كامل]

ٱلْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ   وَٱلْمُفْضِلُونَ يَدًا إِذَا مَا أُنْعِمُوا[28]

= رَغَا صَاحِبِي عِنْدَ البُكَاءِ كَمَا رَغَتْ   مُوَشَّمَةُ الأطراف رَخْصٌ عَرِينُهَا

وهذا العجز أورده ابن سيده والأزهري منسوبا لغادية الدبيريّة كما ذكرناه وأورده الجوهري مهملا لم ينسبه إلى أحد ، وقال ٱبن برّي هو لمدرك بن حصن ، قال وهو الصحيح » .

(21) هو أبو الوليد الكلابي الأعرابيّ . وٱسمه يزيد كما هو وارد في معجم الشعراء ، قال عنه المرْزباني : « كان حجة في اللّغة ، ٱحتجّ به الفرّاء وٱبن الأعرابي في شواهدهما »... أنظره في إنباه الرّواة ج 116/4 ومعجم الشعراء ص 439 .

(22) في ز : الشّواية من الخبز .

(23) في ز ، تأخّر ٱسم الأحمر إلى ما بعد : تلانا ، فقال الناسخ : « تلان في معنى الآن عن الأحمر » .

(24) زيادة من حاشية ت 2 .

(25) في ز : دياري (بصيغة الجمع ، ولا يستقيم الوزن بذلك) .

(26) البيت غير مثبت في الديوان .

(27) زيادة من ز .

(28) في هامش ز : « ورواه الأموي : وَٱلْمُطْعِمُونَ زَمَانَ مَا مِنْ مَطْعَمٍ » .

=

وقال [29] : إنّما هو حينٌ ، ومنه [30] قوله [عزّ وجلّ] [31] : ﴿ وَلاَتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ [32] معناه حين . الأحمر : حديثٌ طويل العَوْلَق أي طويل الذَّنَبِ . والكَصِيصَةُ حِبَالَةُ الظَّبْيِ التي يُصاد بها . أبو عمرو : الدَّخْلُ الداء يا هذا [33] . المِخْلَبُ المِنْجَلُ الذي لا أسنان له . النَّوْطُ الجُلَّةُ الصّغيرةُ فيها التَّمْرُ . القِتْلُ القِرْنُ في قتال وغيره ، وهما قِتْلاَنِ أي [34] قِرْنَانِ . أبو زيد : المِلأَمُ مثالُ مِلْعَمٍ [35] الذي [36] يُعْذِرُ اللئامَ . يقالُ : آجلس ها هنا أي قريبا . وتَنَحَّ هَا هُنَا أي [37] آبْعُدْ قليلا وهَا هِنَّا [38] أيضا [39] تقوله قيس وتميم . ورجلٌ حَرِيدٌ وهو المتحوّل عن قومه وقد حَرَدَ /94 و/ يَحْرِدُ [40] حُرُودًا ومنه قول جرير : [كامل]

نَبْنِـي عَلَـى سَنَـنِ العَـدُوِّ بُيُوتَنَـا لاَ نَسْتَجِيرُ وَلاَ نَحُلُّ حَرِيدَا [41]

يقول : لا ننزل في قوم مِنْ ضَعْفٍ وذِلّة لكثرتنا وقوّتنا [42] . قال أبو

= وورد البيت في اللسان ج 291/26 مع آختلاف في العجز :

والمُسْبِغُونَ يَدًا إذَا مَا أَنْعَمُوا

(29) سقطت في ز .
(30) في ز : ومثله .
(31) زيادة من ت 2 .
(32) من سورة ص آية 3 .
(33) في ز : الداء الباطن .
(34) سقط حرف التفسير في ت 2 .
(35) سقطت في ت 2 ، وفي ز : على وزن مِلْعَمٍ .
(36) في ت 2 : الرّجل الذي .
(37) في ز : بمعنى .
(38) في ت 2 وز : هَا هُنَّا (بفتح الهاء الأولى ومدّها وضمّ الثانية) .
(39) في ز : يعني آبْعُدْ أيضا .
(40)
(41) البيت في ديوان جرير ص 173 .
(42) في ت 2 وز : لقوّتنا وكثرتنا .

عبيد : الحَرِيدُ أيضا المُتَنَحِّي (43) . النَّجَاشِيُّ هو النَّاجِشُ الذي (44) يَنْجُشُ الشّيء نَجْشًا فيستخرجه ، والنَّجْشُ آستثارة الشّيء . ٱلْعُفَّةُ (45) من العيش البُلْغَةُ . أبو الجرّاح : هي صِنَّارَةُ المِغْزَلِ بكسر الصّاد . الكسائي : تَنَحَّ غيرَ بَاعِدٍ أي (46) غير صَاغِرٍ ، وتَنَحَّ غيرَ بعيدٍ أي كُنْ قريبا . وهو على شَصَاصَاءِ أمْرٍ أي على عجلةٍ وعلى حَدِّ أمْرٍ . أبو زيد : أمْحَضْتُهُ الحديثَ إمْحَاضًا أي صدقتُه وكذلك أمْحَضْتُهُ النَّصِيحَةَ وأنشد في عَبْدٍ كان يبيع الحرائر : [بسيط]

قُـلْ لِلْغَوَانِـي أمَـا فِيكُـنَّ فَاتِكَـةٌ تَعْلُو اللَّئِيمَ بِضَرْبٍ فِيهِ إمْحَاضُ (48)

اليزيدي : أحْصَصْتُ القومَ أعطيتهم حِصَصَهُمْ . [قال غيرهم] (49) : أوْزَارُ الحرب وغيرِها الأثْقَالُ ، واحدها وِزْرٌ وهو الثِّقْلُ . اللّيالي الدُّرَعُ والظُّلَمَةُ (50) واحدتها دَرْعَاءُ وظَلْمَاءُ . سَاهَمْتُ القومَ فَسَهَمْتُهُمْ أي قَرَعْتُهُمْ. دَمِمْتَ [يا رجلُ] (51) بعدي تَدَمُّ دَمَامَةً . قَدَمْتُ القومَ أقْدُمُهُمْ قَدْمًا تقدّمتهم . مَخَرَتِ السفينةُ تَمْخُرُ مَخْرًا إذا جرت وهي المَوَاخِرُ . أبو زيد : تَلَوْتُ الرجلَ أتْلُوهُ تَلْوًا (52) خذلته أي (53) تركتُه وخذلتُه (54) . وآلشَّعْفُ

---

(43) كلّ كلام أبي عبيد ساقط في ت 2 وز .
(44) سقطت : هو الناجش الذي ، في ز .
(45) في ز : الغُبَّةُ .
(46) سقط حرف التفسير في ت 2 وز .
(47) سقطت : في عبْد كان يبيع الحرائر ، في ت 2 وز .
(48) ذكر صاحب اللسان هذا البيت ج 94/9 ولم ينسبْه .
(49) زيادة من ت 2 وز .
(50) في ت 2 وز : والظُّلَمُ .
(51) زيادة من ت 2 .
(52) في ت 2 وز : تُلُوًّا (بتاء مضمومة ولام مضمومة وتشديد الواو) .
(53) سقط حرف التفسير في ت 2 وز .
(54) في ت 2 وز : خذلته وتركته .

أن يذهب الحبّ بالقلب . والشُّغَافُ داء يأخذ /94 ظ/ تحت الشَّراسِيفِ من الشِّقِّ الأيمن . أسْحَتَ الرجلُ في تجارته وأسْحَتَ تجارتَه إسْحَاتًا إذا آكتسبَ السُّحْتَ . وبَدَنَتِ المرأةُ وبَدُنَتْ بَدْنًا وبُدْنًا أيضا [55] . بعضهم : النَامُوسُ هو [56] جبرائيل [عليه السّلام] [57] ، والقَامُوسُ وسط البحر . بعضهم : الفَظُّ الماء الذي يخرج من الكِرْشِ . الأصمعي : خَرْوَتُ [58] الرّجل سُسْتُهُ ، قال لبيد : [رمل]

وَآخْزُهَا بِآلْبِرِّ لِلَّهِ آلأَجَـلْ [59]

عَنَوْتُ الشيء أخرجتُه ، قال المتنخّل الهذلي : [سريع]

تَعْنُـو بِمَخْـرُوتٍ لَـهُ نَـاضِحٌ   ذُو رَوْنَقٍ يَغْـذُو وذُو شَلْشَلِ [60]

ومنه قول ذي الرمّة : [طويل]

وَلَمْ يَبْقَ بِآلْخَلْصَاءِ مِمَّا عَنَتْ بِهِ [61]

أي أخرجتْه ، وقوله يَغْذُو [أي] [62] يمرّ مرّا سريعا . آلإتَاوَةُ الخراجُ .

---

(55) سقط المصدر الثاني في ت 2 وز .

(56) سقط ضمير الفصل في ز .

(57) زيادة من ت 2 وز .

(58) في ز : يقال خزوت .

(59) البيت في الديوان ص 141 كما يلي :

غَيْـرَ أنْ لاَ تَكْذِبَنْهَـا فِـي آلتُّقَـى   وآخْزُهَـا بِالبِـرِّ لِلَّـهِ آلأَجَلْ

(60) البيت في الديوان ج 2/2 . ويبدأ الشطر الثاني بقوله : ذُو رَيِّقٍ . وكذلك هو في ز وفي حاشية ت 1 .

(61) البيت في الديوان ص 395 كما يلي :

ولـم يبـق بالخـلصاء ممّـا عـنـتْ بـه   من الرُّطْبِ إلاّ يبسها وهجيرهـا

(62) زيادة من ز .

والطَّنَفُ السُّيورُ . قال الأفوه الأوديّ [63] : [بسيط]

سُودٌ غَدَائِرُهَا بُلْــجٌ مَحَاجِرُهَــا كَأنَّ أطْرَافَهَا لَمَّا آجْتَلَى الطَّنَفُ [64]

آلتَّخَوُّنُ التّنقّصُ ، قال ذو الرّمة : [بسيط]

لاَ بَــلْ هُــوَ الشَّوْقُ مِــنْ دَارٍ تَخَوَّنَهَــا
ضَرْبُ السَّحَابِ [65] وَمُرٌّ بَارِحٌ تَرِبُ [66]

آلإرَانُ النَّعْشُ . وآلْمَاوِيَّةُ المِرْآةُ . آلْوَبِيلُ العَصَا ، والأَبِيلُ الرَّاهِبُ [67] . آضَ يَئِيضُ أيْضًا صَارَ . آلْقُوسُ موضع الرّاهب . التَّكْفِيرُ أن يضع [الرجل] [68] يديه على صدرْه قال جرير : [كامل]

وَإذَا سَمِــعْتَ بِحَــرْبِ قَــيْسٍ بَعْدَهَــا
فَضَعُـوا السِّلاَحَ وَكَفِّـرُوا تَكْفِيــرَا [69]

رَاعَ يَرِيعُ رجع . وآرْعَوَى مثله . آلْمُكَاوِحُ /95 و/ المجاهدُ ، والمُكَافِحُ المباشر بنفسه ومنه [قيل] [70] : لقيته كِفَاحًا . آلْمُتَلَبِّبُ المتحزّم . آلْمُعْتَصِرُ

---

(63) هو صلاءة بن عمرو ، من مذحج ويكنّى أبا ربيعة . كان من كبار الشعراء في الجاهلية وسيّد قومه وقائدهم ني الحروب . أنظره في الأغاني ج 12/165—169 ، وجمهرة أنساب العرب ص 411 والشّعر والشّعراء ج 1/149 .

(64) سقط شطر البيت الأول في ت 2 وز .

(65) في ت 2 وز : السّماء .

(66) البيت في الديوان ص 6 مع آختلاف في العجز :

مَرًّا سَحَابٌ وَمَرًّا بَارِحٌ تَـرِبُ

(67) سقطت : والأبيل الرّاهب ، في ت 2 وز .

(68) زيادة من ت 2 .

(69) البيت في الديوان ص 292 .

(70) زيادة من ت 2 وز .

الذي يصيب من الشيء يأخذ منه ويَجْذِبُهُ ، قال آبن أحمر :

[سريع]

وَإِنَّمَا ٱلْعَيْشُ بِرُبَّانِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْتَصِرْ [71]

ومنه قول طرفة : [سريع]

لَوْ كَانَ فِي أَمْلاَكِنَا أَحَدٌ يَعْصِرُ فِينَا كَٱلَّذِي تَعْصِرْ [72]

وقال الله تبارك وتعالى [73] : ﴿ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴾ [74].

كَمَمْتُ الشيء طيّنته وسددتُه ، ومنه قول الأخطل : [بسيط]

كُمَّتْ ثَلاَثَةَ أَحْوَالٍ بِطِينَتِهَا حَتَّى آشْتَرَاهَا عِبَادِيٌّ بِدِينَارِ [75]

والمُذَالَ ٱلْمُهَانُ المُذَلَّل . ٱلزِّفْرُ ٱلْحِمْلُ ، والأَبَقُ ٱلْقِنَّبُ ، قال زهير :

[بسيط]

قَدْ أُحْكِمَتْ حَكَمَاتِ ٱلْقِدِّ وَٱلأُبَقَا [76]

(71) البيت في اللّسان ج 255/6 وقد نسبه آبن منظور إلى آبن أحمر .

(72) سقطت في ت 2 شطر البيت الأول وذُكر في ز بآلهامش . والبيت غير مثبت في الديوان .

(73) في ت 2 وز : وقال الله عزّ وجلّ .

(74) سورة يوسف الآية 49 .

(75) ورد البيت في ت 2 وز مخالفا في شطره الثاني لما هو في ت 1 :

كُمَّتْ ثَلاَثَةَ أَحْوَالٍ بِطِينَتِهَا حَتَّى إِذَا صَرَّحَتْ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارِ

وما جاء في الديوان ج 168/1 يوافق ما جاء في الرّواية الثّانية .

(76) البيت في الديوان ص 41 كالآتي :

ٱلْقَائِدَ ٱلْخَيْلَ مَنْكُوبًا دَوَابِرُهَا قَدْ أُحْكِمَتْ حَكَمَاتِ ٱلْقِدِّ وَٱلأُبَقَا

ٱلْمُتَهَوِّدُ التَّائِبُ ، قال زهير : [طويل]

سِوَى رُبُعٍ لَمْ يَأْتِ فِيهَا مَخَانَةً وَلاَ رَهَقًا مِنْ عَائِذٍ مُتَهَوِّدِ (77)

رُبَعٌ من المِرْبَاعِ (78) . فعلتُ من المُتَهَوِّدِ (79) هُدْتُ تُبْتُ . خَشَشْتُ دخلتُ في الشيء . قال زهير : [كامل]

فَخَشَّ بِهَا خِلاَلَ ٱلْغَرْقَدِ (80)

ٱلأُبْزَاءُ أن يرفع الإنسان مؤخّره يقال أُبْزَى يُبْزِي إبْزَاءً (81) . تَمَخَّجْتُ الشّيء خضخضته ، قال الجُليحُ بن شدْيد الثعلبي (82) : [رجز]

طَامِي ٱلْجِمَامِ لَمْ تُمَخِّجْهُ ٱلـدّلاَ (83)

قال : الدِّلا جمع دِلاَءٍ ، وهي لغة في الدَّلْوِ والدِّلِيّ جمع دَلْوٍ (84) . الأُطُومُ سمكة غليظة الجلد في البحر (85) . المُحَدْرَجُ الأملس . العدبّس : بَاضَتِ البُهْمَى سقطت نِصَالُهَا . غيره : بَاضَ الحَرُّ /96 ظ/ ٱشتدّ . أبو زيد : في لغة طيء النَّاصَاةُ وأنشدنا (86) :

---

(77) البيت في الديوان ص 24 .

(78) سقط التّفسير في ز .

(79) في ت 2 : فعلت منه . وفي ز : يقال منه .

(80) غير مثبت في الديوان وهو في اللسان ج 183/8 نصف بيت أيضا .

(81) سقط المصدر في ت 2 وز .

(82) في ز : التغلبي . ولم نعثر له على ترجمة فيما لدينا من مراجع .

(83) جاء في اللسان ج 187/3 ما يلي : « قال أبو عبيد : تمخّجت الماء إذا حرّكته قال : صَافِي الجِمَامِ لم تمخّجه الدّلا » .
يبدو أن ٱبن منظور قد نقل كلام أبي عبيد عن غير هذه النّسخ ولذلك سقط عنده ٱسم الشاعر .

(84) سقط التّفسير في ت 2 وز .

(85) في ت 2 : تكون في البحر .

(86) نسب ٱبن منظور في اللسان ج 200/20 هذا البيت إلى حريْث بن عتاب الطّائي . وهو =

[طويل]

لَقَدْ آدَنَتْ أَهْلَ اليَمَامَةِ طَيِّءٌ بِحَرْبٍ كَنَاصَاةِ الحصانِ ٱلْمُشَهَّرِ

الكَتِيفُ الضَّبَّةُ ، قال الأعشى : [خفيف]

وَدَانَى صُدُوعَهُ بالكَتِيفِ [87]

المَنْدُوحَةُ السَّعَةُ . ذَمَرْتُهُ حَثَثْتُهُ . أبو عمرو : أَجَلْتُ الشيء آجُلُهُ [88] جلبته ، وأنشدنا لخوّات بن جبير [89] : [طويل]

وَأَهْلُ خِبَاءٍ صَالِحٍ ذَاتُ بَيْنِهِمْ قَدِ ٱحْتَرَبُوا فِي عَاجِلٍ أَنَا آجِلُهْ

أي جالبه . ٱلْمَكْرُ ٱلْمَغَرَّةُ [90] ، قال القطامي : [وافر]

بِضَرْبٍ تَهْلِكُ ٱلأَبْطَالُ مِنْهُ وَتَمْتَكِرُ اللِّحَى مِنْهُ ٱمْتِكَارَا

شبّه حمرة الدم بِالْمَغَرَّةِ ، ويكون تمتكر أي تختضب [91] . وٱلْمُصَتَّمُ

= عند الآمدي والأصفهاني : بن عنّاب بالنون المشدّدة ، وضبطه محمود محمد شاكر في طبقات ابن سلّام بالتاء المثنّاة المشدّدة دون أن يكون على يقين من ذلك . والحريث شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، وهو بدويّ مقلّ . أنظره في الأغاني ج 367/14 وطبقات فحول الشعراء ج 446/1 حاشية 2 ، والمؤتلف والمختلف ص 161 .

(87) البيت في الديوان ص 114 كما يلي :

أَوْ إِنَـاءِ النُّضَّارِ لاَحَمَـهُ القَيْـ ـنُ وَدَارَى صُدُوعَـهُ بالكتيـف

(88) في ز : فأنا آجله .

(89) هو خوّات بن جبير بن النعمان من فضلاء الصّحابة ، شهد غزوة أحد وعاش إلى سنة 40هـ. وهو ابن أربع وسبعين . وقد كان شاعرا في الجاهلية والإسلام . أنظره في الإصابة ج 451/1ـ452 ، والأغاني في ترجمة العبّاس بن مرداس ج 300/14 . وجمهرة أنساب العرب ص 336ـ337 .

(90) في ز : ٱلْمَغْرَةُ (بتسكين الغين المعجمه وتخفيف الرّاء) .

(91) في ت 2 : تمتكر تختضب . وجاء هذا التفسير مباشرة بعد بيت القطامي .

الشيء المحكَم وهو الصَّتَّمُ . أغْدَفْتُ الثوبَ أرسلته إلى أسفل . أبو عمرو : المُبْتَئِسُ الكارهُ ، قال حسّان : [بسيط]

مَا يَقْسِمِ اللَّهُ أقْبَلْ غَيْرَ مُبْتَئِسٍ مِنْهُ وَأقْعُدْ كَرِيمًا نَاعِمَ البَالِ (92)

غيره : الآلاَءُ النِّعَمُ ، قال النابغة : [بسيط]

هُمُ ٱلْمُلُوكُ وأبْنَاءُ المُلُوكِ لَهُمْ
فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ فِي الآلاَءِ والنِّعَمِ (93)

وٱلْبَأْسَاةُ الشِّدَّةُ ، [قال النابغة : [بسيط]

شِهَابُ حَرْبٍ يَدِينُ ٱلظَّالِمُونَ لَهُ فِي كُلِّ حَيٍّ لَهُ ٱلْبَأْسَاءُ وٱلنِّعَمُ] (94)

ويقال : فعلت ذاك من جَرَّاكَ أي من جَرِيرَتِكَ . الكَافِرُ المُغَطِّى للشيء. وَرَعْتُ كَفَفْتُ (95). وَالْمُشَائِعُ اللاَّحِقُ. قال لبيد : [طويل]

كَمَا ضَمَّ أُخْرَى التَّالِيَاتِ ٱلْمُشَائِعُ (96)

الصُّرُوعُ ٱلضُّرُوبُ في شعر لبيد . ٱلْمَرَاهِصُ الدَّرَجُ واحدتها مَرْهَصَةٌ ، قال الأعشى : [طويل]

/96 ظ/ وَفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصَا (97)

---

(92) البيت في الديوان ج 314/1 .

(93) البيت في الديوان ص 231 مع آختلاف في العجز :

هـمُ الملـوك وأبنـاء الملـوك لهـم فضل على النّاس في اللأْوَاءِ والنّعمِ

(94) زيادة من ت 2 وز . والبيت في الديوان ص 243 .

(95) في ت 2 وز : ورعت عن كذا وكذا أي كففت .

(96) البيت في الديوان ص 89 كما يلي :

وَيَـمْضُونَ أَرْسَالاً وَتَخْلُـفُ بَعْدَهُـمْ كَمَا ضَمَّ أخرى التّاليات المشائعُ

(97) البيت في الديوان ص 100 كما يلي :

=

ٱلْغَرَامُ العذابُ ، قال الأعشى : [خفيف]

إنْ يُعَاقِبْ يَكُـنْ غَرَامًا وَإنْ يُعْـ ـطِ جَزِيلاً فَإنَّهُ لاَ يُبَالِي [98]

زَجَلْتُ الشّيء أزْجُلُ به أي [99] رميتُ به . ٱلْعَاهِنُ الحاضرُ ، قال كثيّر : [طويل]

وَإذْ مَعْرُوفُهَا لَكَ عَاهِنُ [100]

ٱلْوَلِيحُ الجُوَالِقُ [والجمع الجَوَالِيقُ ، والغَرَائِرُ] [101] ، قال أبو ذؤيب : [متقارب]

جُلِّلْنَ فَوْقَ ٱلْوَلاَيَا ٱلْوَلِيحَا [102]

الاسْتِخَارَةُ أن تستعطف الإنسان وتدعوه إليك ، قال خالد [بن زهير الهذلي] [103] : [طويل]

لَعَـلَّكَ [104] إمَّـا أُمُّ عَمْـرٍو تَبَـدَّلَتْ
سِوَاكَ خَلِيلاً شَاتِمِي تَسْتَخِيرُهَـا [105]

= رَمَى بِكَ فِي أُخْرَاهُمْ تَرْكُكَ ٱلْعُلَى وفضّل أقواما عليك مراهصا

(98) البيت في الديوان ص 167 .

(99) سقط حرف التفسير في ت 2 وز .

(100) البيت في الديوان ص 379 كما يلي :

دِيَارُ ٱبْنَةِ ٱلضُّمْرِيِّ إذْ حَبْلُ وَصْلِهَا مَتِينٌ وإذ معروفها لك عاهنُ

(101) زيادة من ت 2 ، وفي ز : والجمع ٱلْجَوَالِقُ .

(102) البيت في الديوان ج 130/1 على النحو التالي :

يُضِيءُ رَبَابًا كَدُهْمِ ٱلْمَخَاضِ جُلِّلْنَ فوقَ ٱلْوَلاَيَا ٱلْوَلِيحَا

(103) زيادة من ت 2 .

(104) في ز : لعمرك .

(105) البيت في الديوان ج 157/1 ، وجاء في العجز : تستحيرها بالحاء المهملة مكان تستخيرها =

آعْتَرَفْتُ القومَ سألتهم، عن أبي عبيدة [106] ، وأنشد قول بشر [107] :

[وافر]

أَسَائِلَـــةٌ [108] عُمَيْـــرَةُ عَـــنْ أَبِيهَـــا
خِلاَلَ الجَـيْشِ تَعْتَـرِفُ آلرِّكَابَـا [109]

[بَابُ] [1] نَوَادِرِ آلْفِعْلِ

الأحمر : عَذَلْنَا فلانا فَآعْتَذَلَ أي لاَمَ نفسه وأعْتَبَ. مَتَعْتُ بالشّيء ذهبت به ومنه قيل : لئن آشتريت هذا الغلام لَتَمْتَعَنَّ منه بغلام صالحٍ أي لتذهبنّ . أبو زيد : تَشَاوَلَ القومُ تناول بعضهم بعضا عند القَتال . أَخْرَطْتُ الخريطة أشْرَجْتُهَا وشَرَجْتُهَا . الأصمعي : خرج يَسْتَمِي الوحشَ أي يطلبها وهو يَفْتَعِلُ من سَمَوْتُ . رَثَدْتُ المتاع أَرْثُدُهُ رَثْدًا نَضَدْتُهُ . حَضْرَمَ في كلامه حَضْرَمَةً إذا لَحَنَ وخالف الإعراب . أبو عمرو : آسْتَنَعْتُ القوم آسْتِنَاعَةً إذا تقدّمتهم

والمعنى يستقيم بالاستخارة أي الاستعطاف وليس بالاستحارة أي الوقوع في الحيرة .

(106) تقدّم ذكر أبي عبيدة الفعلَ في ز .

(107) هو بشر بن أبي خازم الشاعر الجاهلي المعروف ، شهد حرب أسد وطيء . ورغم فحولته في الشعر فقد كان ــ هو والنابغة ــ يكثران من الإقواء في الشعر . قال شعرا كثيرا في المدح والفخر والوصف والرثاء وقد جمع شعره عزّة حسن . أنظره في الأغاني في ترجمة النابغة ج 9/11 وفي الشعر والشعراء ج 190/1ــ191 وطبقات فحول الشعراء ج 97/1ــ98 ومعجم الشعراء ص 222 والمؤتلف والمختلف ص 60 .

(108) في ز : وسائلةٍ .

(109) البيت في الديوان ص 24 ، وهو أيضا في اللسان ج 141/11 وقد نسبه ابن منظور إلى بشر بن أبي خازم .

---

(1) زيادة من ز .

ليتبعوك . أقْحِمَ أهل البادية إذا أجْدَبُوا [2] . وقالَ أبو عمرو : هَلْهَلْتُ أدركه أي كدتُ أدركه . ثَلَبْتُ الرجل طَرَدْتُهُ [3] ، [وثَلَبْتُهُ إذا عبته وطَعَنْتُ في حسبه] [4] . أبو زيد : رَمَيْتُهُ [5] بِصُمَاتِهِ وسُكَاتِهِ أيْ بما صَمَتَ منه وسكت [6] ، وهي ٱلصُّمْتَةُ ، والسُّكْتَةُ كلّ شيْءٍ أسكتّ به صبيّا أو غيره أَتَيْتُ فلانا ثم رجعتُ على حَافِرَتِي أي في طريقي الذي أصْعَدْتُ فيه خاصّة. الكسائي في الحَافِرَةِ مثله . وقال : النَّقْدُ عند الحافرة أي [7] عند أوّل كلمةٍ. آزَيْتُ على صَنِيعُ فلان إيزَاءًا أضعفتُ عليه وأنشد لرؤبة في آزَيْتُ [8] :

[رجز]

تَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيِّثٍ وَتُؤْزِي [9]

أي تُفْضِلُ عليه . تَقَادَعَ القومُ تَقَادُعًا وتَعَادَوْا تَعَادِيًا معناهما أن يموت بعضهم في إثر بعض وأنشد :

[طويل]

فَمَا لَكِ مِنْ أَرْوَى تَعَادَيْتِ بِٱلْعَمَى ۞ وَلاَقَيْتِ كَلاَّبًا مُطِلاًّ وَرَامِيًا [10]

والأَرْوَى جماعة الأُرْوِيَةِ . أَثَفْتُ الرّجل آثِفُهُ أَثْفًا أيْ [11] تبعته ، والآثِفُ التّابعُ . بُعْتُ الحَبْلَ [12] أَبُوعُهُ بَوْعًا إذا مددت يدَيْك [13] معه حتى يصير

(2) سقطت كل الجملة في ت 2 وز .
(3) في ز : إذا طردته .
(4) زيادة في ت 2 .
(5) في ت 2 : رميت .
(6) في ز : بما سكت به وصمت .
(7) سقط حرف التفسير في ت 2 .
(8) سقطت : في آزيت ، في ت 2 .
(9) ذكر في اللّسان ج 33/18 منسوبا إلى رؤبة .
(10) لم نهتد إلى معرفة قائله .
(11) سقطت في ت 2 .
(12) في ز : بُعت الرجل الحبل .
(13) في ز : يدك .

باعًا . وَرَدْتُ القوم [14] ٱلْتِقَاطًا إذا لم تشعر بهم حتى تَرِدَ عليهم . وقال أبو زيد : وَرَدْتُ الماء نِقَابًا مثل الالْتِقَاطِ . جاء فلان تَوًّا إذا جاء قاصدًا لا يُعَرِّجُهُ شيء ، فإنْ أقامَ ببعض الطّريق فليس بِتَوٍّ . ٱخْتطَبَ القومُ فلانًا ٱخْتِطَابًا /97 و/ إذا دعوْه إلى تزويج صاحبتهم . تَبَوَّبْتُ بَوَّابًا ٱتخذتُ [15] بَوَّابًا. مَلِقَ يَمْلَقُ مَلَقًا من التَّمَلُّقِ . مَهَنَ الخادم القومَ يَمْهَنُهُمْ مَهْنَةً ومَهَنْتُ الإبلَ مَهْنَةً مثله إذا خلّيتها عن الصَّدَرِ ، وقال : والمِهْنَةُ بَاطِلٌ لا يُقال . [وأنكر أبو زيد مَهنة بالفتح] [16] . أَزْلَجْتُ الباب إزْلاَجًا أغلقته . دَحَضَتْ رجلُه تَدْحَضُ أي [17] زَلِقَتْ . ٱسْتَادَ القومُ بني فلان ٱسْتِيَادًا إذا قتلوا سيّدهم أو خطَبُوا إليه . وَلَبَ إليك الشرّ [18] يَلِبُ وُلُوبًا إذا وصل إليك كائنا ما كان . أبو الجرّاح : وَتَدْتُ الوَتِدَ أَتِدُهُ وَتْدًا . الكسائي : لَهِيتُ منه أَلْهَى لُهِيًّا ولِهْيَانًا إذا غفلتَ عنه وتركته . ٱسْتَأْتَنْتُ أَتَانًا أي [19] ٱتخذت أتانا . كَمَيْتُ الشَّهَادَةَ أَكْمِيهَا كتمتها . الأحمر : مَشِشْتُ الدّابةَ بإظهارِ التّضعيف ليس في الكلام غَيْرُهُ . أَسَّيْتُ الرّجلَ تَأْسِيَةً عَزَّيْتُهُ . الأصمعي : قَطَمْتُ الشيء أَقْطِمُهُ إذا ذقته . رَبَبْتُ الزِّقَّ بِٱلرُّبِّ إذا أصلحته به ، وكذلك رَبَبْتُ الحُبَّ بالقِير . تَدَاءَمَهُ الأمر مثال تداعمه تراكم عليه وتكسّر بعضه على بعض . سَبَأْتُ جلده بالنّار سلخته . وٱنْسَبَأَ الجلدُ ٱنسلخ . دَغْفَقْتُ الماء صببتُه . ذَرَّحْتُ الزّعفران وغيره في الماء إذا جعلت فيه منه شيئا يسيرًا . عَصَدْتُ الشّيء أَعْصِدُهُ عَصْدًا لويته /97 ظ/ ومنه سمّيت العصيدة . تَفَاسى الرّجل

---

(14) في ت 2 وز : وردت على القوم .
(15) في ت 2 : ٱتخذته .
(16) زيادة من ز .
(17) سقطت في ت 2 .
(18) في ت 2 وز : الشّيء .
(19) سقطت في ت 2 .

تَفَاسِيًا إذا أخرج عَجيزَتَـهُ، وأنشد القنّاني في تَفَاسَى بغير همز [20] :

[رجز]

بِكْرًا عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُقْرِبَـا[21]

بَنَّسْتُ تَبْنِيسًا تأخّرتُ [22] . شَيَّخْتُ عليه تَشْيِيخًا شَنَّعْتُ . أبو عمرو : النَّيْسَبُ الطريق المستقيم . أبو عبيدة : أَوْذَمْتُ على نفسي سَفَرًا إذا أوجبته. آغْتَرَرْتُ السّير آغترارًا إذا دنا مسيرُهُ . أبو عمرو : هَدَلْتُ الشّيء أهْدِلُهُ هَدْلاً أرْسَلْتُهُ إلى أسفل . تَنَضَّلْتُ الشّيء أخرجته . الكسائي : أَقْوَلْتَنِي ما لم أقُلْ وقَوَّلْتَنِي وآكَلْتَنِي ما لم آكُلْ وأَكَّلْتَنِي أي [23] آدَّعَيْته عليّ . وقال : سَبَحْتُ في الماء بالفتح . أُهِلَّ الهِلاَلُ وآسْتُهِلَّ لا غير . رَجَلْتُ الشاةَ وآرْتَجَلْتُهَا إذا علّقتها برجلها . صَئِبَ رأسه كثر [24] فيه الصِّئْبَانُ . أغْبَرْتُ في طلب الشّيء [25] آنكمشت . أفْظَعَنِي الأمر إفْظَاعًا إذا عظم [26] . تَنَاطَيْتُ الرّجالَ ولا تُنَاطِ الرِّجالَ أي لا تَمَرَّسْ بهم ولا تُشَارَّهُمْ . شَأْوٌ مُغَرِّبٌ ومُغَرَّبٌ بعيد . عن أبي عمرو : أَوْرَقَ القومُ طلبوا حاجة فلم يقدروا عليها . الكسائي : من الإنسان الغِرُّ غَرَرْتَ يَـا رجلُ تَغِرُّ غَرَارَةً ومن الغَارِّ وهو الغافل آغْتَرَرْتَ . [أَوْرَقَ الصَّائِدُ إيرَاقًا إذا رمى فأخطأ] [27] . هُرْتُهُ بالأمر أهُورُهُ أزْنَنْتُهُ . وقال

---

(20) آنتهى الكلام في ت 2 وز مع ذكر القنّاني ، وقد وردت عبارة : بغير همز في ت 2 بعد قوله : تفاسى الرّجل .

(21) ذكره ابن منظور في اللسان ج 13/20 ولم ينسبه .

(22) ورد هذا الفعل وتفسيره في ز بعد قول أبي عمرو الذي سيأتي .

(23) سقطت في ت 2 .

(24) في ت 2 وز : إذا كثر .

(25) في ت 2 وز : الحاجة .

(26) سقطت : إذا عظم ، في ت 2 وز .

(27) زيادة من ت 2 وز .

الأموي : يَقِنْتُ /98 و/ الأمرَ وبالأمر [28] يَقِينًا [29] من اليقين . أضَنَّنِي إليكَ الحاجة تَؤُضُنِّي أضًّا أَلْجَأَتْنِي [30] . وَغَدْتُهُمْ أَغِدُهُمْ وَغْدًا أي [31] خدمتهم ، والوَغْدُ منه [32] وهو خادم القوم ، يقال رجل وَغْدٌ إذا كان [33] خادم القوم . جَحْمَظْتُ الغلام جَحْمَظَةً إذا شَدَدْتُ يديه على ركبتيْه ثم ضربته . حَسِرَ يَحْسَرُ من الحَسْرَةِ . آخْتَتَأْتُ آخْتِتَاءً خَتَلْتُهُ [34] . أبو عمرو : ظَلَعَتِ [35] الأرض بأهلها تَظْلَعُ ضَاقَتْ بهم من كثرتهم . الفرّاء : تَخَاصَرَ القوم إذا أخذ بعضهم بيد بعضٍ . الفرّاء : قَطَّ السِّعْرُ يَقِطُّ قُطُوطًا فهو قَاطٌّ إذا غَلاَ [36] . رَمَعَ أَنْفُ الرّجل يَرْمَعُ رَمَعَانًا [37] إذا تحرّك من غضب . وَشَعْتُ الجَبَلَ وَشْعًا إذا [38] عَلَوْتُهُ . أبو زيد : أشَدْتُ ذكر الشّيء إشَادَةً إذا أشَعْتُهُ . غيره : الضَّنْكُ الضَّيِّقُ ، قال عنترة : [كامل]

إنَّ ٱلْمَنِيَّـةَ لَـوْ تُمَثَّـلُ مُثِّـلَتْ مِثْلِي إِذَا نَزَلُوا بِضَنْكِ ٱلْمَنْزِلِ [39]

إنّي لأجد في رأسي [40] صَوْرَةً، شِبْهَ الحِكَّةِ حتّى يشتهي أن يُفْلَى رأسُه. غيره [41] : خَثِرَ الدِّبْسُ خَثَرًا [42] أي خثُر . وخَثِرَتْ عينُه خرج فيها حبّ

(28) سقطت في ت 2 وز .
(29) في ت 2 وز : يَقْنًا .
(30) في ت 2 : إذا ألجأتني .
(31) سقطت في ت 2 وز .
(32) في ز : مثله .
(33) في ز : وهو .
(34) في ت 2 : أختلته .
(35) في ت 2 : ضلعت بالضاد ، وهو غير صحيح .
(36) في ت 2 : إذا غلا فهو قَاطٌّ .
(37) في ت 2 : رَمْعًا .
(38) سقطت في ت 2 وز .
(39) البيت في الديوان ص 97 .
(40) في ز : نفسي .
(41) سقطت في ت 2 .

=

أحمر . الفرّاء : بِتُّ أَتَقَرَّعُ أتقلّب [43] . وقَرَّعْتُ القوم إذا أقلقتهم وأنشدنا [44] :
[وافر]

يُقَــرِّعُ لِلرِّجَــالِ إِذَا أَتَــوْهُ وَلِلنِّسْوَانِ إِنْ جِئْنَ السَّلاَمُ [45]

هَرِرْتُ الشّيء هَرِيرًا [وهَرًّا] [46] كرهته [47] . التَّحَوُّبُ التَّوَجُّعُ . /98 ظ/ العَوَارُ العيبُ [في الثوب] [48] ، قال ذو الرمّة في ذلك [49] :

[وافر]

تُبَيِّــنُ نِسْبَــةُ ٱلْمَرْئِــيِّ لُؤْمًــا كَمَا بَيَّنَتَ فِي الأَدَمِ ٱلْعُوَارَا [50]

ٱلْمَمْطُولُ المضروب طُولاً . هو عَالِمٌ بِبُجْدَةِ أمرك وبِبِجْدَةِ أَمْرِكَ كقولك بداخلة أمرك . الفرّاء : مُقِعَ فلان بِسَوْءَةٍ رمي بها . الفرّاء : حَسِبْتُ الشّيء مَحْسِبَةً . وقال : هو غَبَبُ البقرة وغَبْغَبُهَا . أَلْقِهِ في جِرِّيَتِكَ وهي الحَوْصَلَةُ. هي لك بَرْدَةَ نفسها أي خالصا ، وهو لِبَرْدَةِ يميني إذا كان لك معلوما . وقال : لا يساوي الثَّوْبُ وغيره شيئا ولم يعرف يَسْوَى . ذَرَا نابُهُ بلا همزٍ يَذْرُو إذا سقط . الفرّاء أيضا : هو الجِزَرُ والجَزَرُ للّذي يُؤكل ولا يقال في

---

(42) = سقط المصدر في ت 2 وز .

(43) سقطت : أتقلّب في ت 2 وز .

(44) في ز : وأنشد .

(45) جاء في اللّسان ج 138/10 أن البيت لأوس بن حجر أنشده الفرّاء ، وهو مثبت في ديوان ابن حجر ص 115 ، والبيت من قصيدة تضمّ ستّة أبيات وهي من البحر الوافر لا الطّويل كما ذكر محقّق الديوان الدكتور محمد يوسف نجم .

(46) زيادة من ز .

(47) في ت 2 : إذا كرهته .

(48) زيادة من ت 2 وز .

(49) سقطت : في ذلك ، في ت 2 وز .

(50) البيت في الديوان ص 280 .

الشّاءِ إلّا الجَزَرُ [51] . الرَّبَذُ العُهُونُ التي تُعلَّقُ في أعناق الإبل ، واحدتها رَبَذَةٌ [52] . ٱلْفِطِّيسُ المطرقة العَظِيمَةُ. ما يَعْنَى فيه الأُكُلُ أي [53] ما يَنْجَعُ وقد عَنَى نَجَعَ [54] . جَزَّمَ القوم عجزوا وأنشد : [وافر]

وَلَكِنِّـي مَضَيْتُ وَلَـمْ أُجَـزِّمْ   وَكَانَ الصَّبْرُ عَادَةَ أَوَّلِينَا [55]

الرِّبْقَةُ والنُّشْقَةُ الحَلْقَةُ تُشَدُّ بها الغنم . زَأَبَ حمله إذا حمله . ذهبتُ أَتَهَمَّمُهُ أطلبه . غيره : تَحَيَّفْتُ الشّيءَ أخذت من جوانبه . ٱلْمُغَرْبَلُ المقتول المنتفخ وأنشد : [رجز]

أَحْيَـى أَبَـاهُ هَـاشِمُ ٱبْـنُ حَرْمَلَـهْ /99و/ تَرَى المُلُوكَ حَوْلَهُ مُغَرْبَلَهْ
يَقْتُلُ ذَا ٱلذَّنْبِ وَمَنْ لاَ ذَنْبَ لَهْ [56]

ٱلْعُجَاهِنُ الطَّبَّاخُ . ٱلْمَأْدُ اللَّيِّنُ الناعم . ٱلنَّمِلُ الذي لا يستقرّ في مكانه [57] . ٱلزِّفْرُ كل شيء حملته على ظهرك . والزَّافِرُ الحامل . عَنَجْتُ النّاقةَ أَعْنُجُهَا عَطَفْتُهَا [58] . ٱلإغْرِيضُ الكُفَرَّى وهو الكافور . الغُذَارِمُ الكثير من الماء . زَبَيْتُ الشّيء وٱزْدَبَيْتُهُ إذا حملته ، قال الكميت : [طويل]

أَهَمْـدَانُ مَهْـلاً لاَ يُصَبِّـحْ بُيُوتَكُـمْ
بِجُرْمِكُمُ حَمْلُ الدُّهَيْمِ وَمَا تَزْبِي [59]

(51) في ت 2 : الجَزَرَةُ .
(52) في ت 2 : رِبْذَةٌ (بكسر الراء وتسكين الباء الموحّدة) .
(53) سقطت في ت 2 .
(54) سقطت : وقد عنى نجع ، في ت 2 .
(55) لم نهتد إلى معرفة قاله ، وهو في اللّسان ج 365/14 غير منسوب .
(56) لم نهتد إلى معرفة قائله ، وهو كذلك في اللّسان ج 3/14 غير منسوب .
(57) في ت 2 وز : لا يستقرّ مكانه .
(58) في ز : الدّابة .
(59) البيت في الديوان ج 142/1 مع ٱختلاف في العجز :

=

آسْتَخَرْتُ الرّجل آستعطفته ، قال الكميت : [متقارب]

وَلَـنْ يَسْتَخِيـرَ رُسُومَ الدِّيَـارِ بِعَوْلَتِهِ ذُو الصِّبَا آلْمُعْـوِلُ [60]

آلْمَنْجُوفُ آلْمَحْفُورُ قال أبو زبيد : [بسيط]

إِلَى جَدثٍ كَالْغَارِ مَنْجُوفِ [61]

قَبَرَهُ الله في الصَّلِّةِ وهي الأرض . أبو عبيدة [62] : كلّ شيء بَاءَ [63] بشيء فهو له عَرَارٌ ، قال الأعشى : [مجزوء الكامل]

[حَتَّـى تَكُـونَ عَـرَارَةٌ مِنَّا فَقَدْ كَانَتْ عَـرَارَهْ] [64]

أبو زيد : أَمْتَعْتُ بأهلي ومَالِي وغير ذلك بمعنى تَمَتَّعْتُ به [65] ، قال [66] : ومنه قوله : [طويل]

وَكَانَـا بِآلتَّفَـرُّقِ أَمْتَعَـا [67]

= بذنبكم حمل الذّهيم وما يربي

(60) البيت في الديوان ج 40/1 .

(61) قال هذا البيت يرثي به عثمان بن عفّان رضي الله عنه ، والبيت كاملا هو :

إنْ كان مأوى وُفودِ النّاس راح بـه رهط إلى جدثٍ كالغار منجوف

أنظر اللسان ج 236/11 .

(62) سقطت في ز .

(63) في ز : نأى .

(64) زيادة من ت 2 . وقد ورد في ت 1 وز ما يلي : « قال الأعشى :

فقـد كـان لهـم عـرارا »

والبيت كما أثبتناه من ت 2 غير مثبت في الديوان .

(65) في ت 2 وز : تمتّعت (فقط) .

(66) سقطت في ت 2 وز .

(67) البيت للرّاعي ، وهو حُصَيْنُ بن معاوية وقد سبق أن عرّفنا به . ذكر آبن منظور البيت في اللّسان ج 208/10 ونسبه إلى الرّاعي أيضا وهو :

خليلَيْن مـن شَعْبَيْـنِ شَتَّـى تَجَـاوَرَا قليـلا وكانـا بالتفـرّق أمتعـا

الكسائي : طال ما أُمْتِعَ بالعافية في معنى مُتِّعَ وتَمَتَّعَ [68] . غيره : تَكْبِيرُ رُوَيْدٍ رُودٌ ، وأنشد : [بسيط]

كَأَنَّهَا مِثْلُ مَنْ يَمْشِي عَلَى رُودِ [69]

[الكسائي] [70] : زَلَعْتُ جلده على النّار [71] أَزْلَعُهُ [أحرقته] [72] . الفرّاء : ذهبت فَهَنَيْتُ كِنَايَةُ فعلتُ من قولك هَنٌ . الفرّاء : عَكَلَ يَعْكُلُ عَكْلاً مثل حَدَسَ يَحْدِسُ حَدْسًا إذا قال برأيه ، ومثله عَشَنَ برأي وآعْتَشَنَ . /99 ظ/ أبو عمرو وأبو زيد : أَجَلْتُ عليهم آجِلُ أَجْلاً ، أبو زيد [73] : جَرَرْتُ جَرِيرَةً . وقال أبو عمرو : جَلَبْتُ ، وهو قول خوّات بن جبير في الجاهلية : [طويل]

وَأَهْلِ خِبَـاءٍ صَالِـحٍ ذَاتُ بَيْنِهِـمْ قَدِ آحْتَرَبُوا فِي عَاجِلٍ أَنَا آجِلُهْ

أي [74] جالبه . غيرهم [75] : الضَّيْكَلُ الرّجل العريانُ . أبو عبيدة : يَئِسْتُ علمتُ ومنه قول سحيم بن وثيل الرّياحي : [طويل]

أَقُولُ لأَهْلِ آلشِّعْبِ إِذْ يَأْسِرُونَنِي أَلَمْ تَيْأَسُوا أَنِّي آبْنُ فَارِسِ زَهْدَمِ

---

(68) ورد كلام الكسائي في ز ، بعد قول الفرّاء عند الكلام على الاعتشان .

(69) نسب آبن منظور في اللسان ج 171/4 هذا البيت إلى شاعر يسمّى الجموح الظفري وقد بحثنا له عن ترجمة فيما لدينا من مراجع فلم نجد ، والبيت كاملا هو :

تكـاد لا تَثْلِـمُ البطحـاءَ وطأتُهـا كأنّها ثَمِلٌ يمشي علـى رودِ

(70) في ت 2 وز : بالنّار .

(71) في ت 2 وز : بالنّار .

(72) زيادة من ت 2 .

(73) سقطت في ز .

(74) في ت 2 وز : يعني .

(75) في ز : غيره .

يريد ألم تعلموا . قال : وأنشدني ولده هكذا ، قال : ويُروى إذ يَيْسِرُونَنِي مِن أَيْسَارِ الجَزُورِ . وقال : والزُّورُ والزُّونُ جميعا كلّ شيء يتّخذ رَبًّا ويُعبد قال الأغلب [76] : [رجز]

جَاؤُوا بِزُورَيْهِـمْ وَجِئْنَـا بِـالأَصَمّْ [77]

وكانوا جاؤوا ببعيرَيْن فعقلوهما وقالوا لا نفرّ حتّى يفرّ هذان . الأموي : جَهَمْتُ الرّجل مثل تَجَهَّمْتُهُ ، قال وأنشدني [78] خالد بن سعيد [79] :

[طويل]

فَلاَ تَجْهَمِينَا أُمَّ عَمْرٍو فَإِنَّمَـا [80] بِنَا دَاءُ ظَبْيٍ لَمْ تَخُنْهُ عَوَامِلُهْ

قال : وداء الظّبي أنّه إذا أراد أن يثب مكث ساعة ثم وثب . أبو عمرو : قال إنّما أراد أنّه ليس بنا دَاءٌ كما أن الظّبي ليس به داء . قال أبو عبيد : هو أحبّ إليّ [81]. الأصمعي قال [82]: الاقْتِيَانُ الانتصابُ ، من قوله [83] :

---

(76) هو الأغلب بن جُشَم بن عجل ، أحد المعمّرين ، عمّر في الجاهلية حتّى أدرك الإسلام. ويقال إنّه أوّل من رجّز الأراجيز الطوال من العرب . وهو يعرف بالأغلب العجلي . انظره في الأغاني ج 31/21—38 وجمهرة أنساب العرب ص 313 والشعر والشعراء ج 511/2 وطبقات فحول الشعراء ج 737/2—745 ومعجم الشعراء ص 490 والمؤتلف ص 22 .

(77) المقصود بالأصمّ هو عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر رئيس بكر بن وائل .

(78) في ت 2 : وأنشدنا .

(79) هو أحد رجال بني أمية كما جاء في الاشتقاق ، وهو الذي وهبه عمرو بن معدي كرب الصّمصامة وهو اسم سيف عمرو . أنظره في الاشتقاق ص 78 وجمهرة أنساب العرب ص 81 .

(80) في ز : فإنّنا .

(81) سقط كلام أبي عبيد في ت 2 وز .

(82) سقطت : قال ، في ت 2 و ز .

(83) في ت 2 : ومنه قوله ، وفي ز : قوله .

[رجز]

وَالرَّحْلُ يَقْتَنُّ ٱقْتِنَانَ الأَعْصَمِ [84]

غيره : مَا أَبْرَحَ هذا الأَمرَ أي [85] ما أعجبه ، قال الأعشى :

[متقارب]

فَأَبْرَحْتُ رَبًّا وَأَبْرَحْتُ جَارًا [86]

/100 و/ أي أعجبت . ٱلإِلاَصَةُ [87] إدَارَتُك الإنسان على الشيء تطلبه منه ، يقال : مازلت أُلِيصُهُ على كذا وكذا . عن الكسائي : دَمَّ يَدِمُّ دَمَامَةً ، وعنه : كَمْ سِقْيُ أَرْضِكَ ؟ أي كم حظّها من الشّرب ؟ وعنه : أَحْنَكَتْهُ السِّنُّ إِحْنَاكًا . وعنه : الرَّامِكُ بالكسر [88] للذي يسمّيه الناس الرَّامِكَ من الطِّيبِ ، والرَّامِكُ الرّجلُ المقيمُ [89] . وعنه : ضربوه فما وَطَّشَ إليهم تَوْطِيشًا أي لم يدفع عن نفسه . وعنه : لَحَيْتُ الرّجلَ ألحاهُ لَحْوًا . وعنه : أتينا فلانا فَٱرْتَدَفْنَاهُ أي أخذناه أخذًا . وعنه : أصبنا عنده مَرْتَعَةً من طعام أو شراب ، كما يقال : أصبنا مَرْتَعَةً من الصّيد أي قطعة . بَلَجَ الصّبحُ وغَيْرُهُ [90] يَبْلُجُ بُلُوجًا . عن الكسائي : أَوْعَبَ بنو فلان لبني فلان إذا لم يبق منهم أحد إلاّ جاؤوهم . وعنه : قَدَمَ على فيه بالقِدَامِ يَقْدِمُ فهو مَقْدُومٌ .

---

(84) لم نهتد إلى معرفة قائله .

(85) سقط حرف التّفسير في ت 2 وز .

(86) البيت في الديوان ص 82 كما يلي :

أقُولُ لها حين جَدَّ الرَّحِيـ ـلُ أَبْرَحْتِ رَبًّا وَأَبْرَحْتِ جَارَا

(87) في ت 2 وز : الإلاصةُ مثل العِلاصة .

(88) في ز : بكسر الميم .

(89) من قوله : « للذي ... إلى ... المقيم » ساقط في ت 2 وز .

(90) سقطت في ت 2 .

عن بعض بني أسد : يوم الأربَعاء بالفتح ، واللّغة المعروفة الأربِعاء بالكسر . والوِجَاجُ والإجَاجُ السّترُ . غيره : آنْفَضَخَتِ [91] القَرْحَةُ وغيرها آنفتحت. غيره [92] : غَبِيتُ الشّيء أغْبَاهُ [93] وغَبِيَ عليّ [الأمر] [94] مثله إذا لم تعرفه .

---

(91) في ت 2 : آنفضجت .

(92) سقطت في ت 2 .

(93) في ز : أغبوه .

(94) زيادة من ت 2 .

كِتَــابُ الجِبَــالِ [1]

بَـاب [2] الجِبَـالِ وَمَا فِيهَا

قال أبو عبيد [3] : سمعت الأصمعي يقول في الجبال : الشَّعَافُ واحدتها شَعَفَةٌ وهي رؤوس الجبال . والشَّمَارِيخُ مثلها /100 ظ/ وهي الشَّنَاخِيبُ واحدتها شُنْخُوبَةٌ [4] ، وفيها الألْوَاذُ واحدها لَوْذٌ وهو حِضْنُ الجبل وما يُطيف به . والطَّائِقُ نُشُوزٌ تَنْشُزُ في الجبال [5] نَادِرٌ يَنْدُرُ منه [6]، وفي البئر مثل ذلك . والرَّيْدُ ناحية الجبل المشرف وجمعه رُيُودٌ . والحَيْدُ شَاخِصٌ يخرج من الجبل فيتقدّم كأنه جناح . والشَّنَاعِيفُ واحدها شِنْعَافٌ وهي رؤوس تخرج من الجبل . والمُصْدَانُ أعالي الجبال واحدها مَصَادٌ . والجَرُّ أصْلُ الجبل [7] . والسَّفْحُ أسفله . والْعُرْعُرَةُ غِلَظُهُ ومعظمُه . والكِيحُ عرضُه . [وأنشد لخفاف بن ندبة في الجَرِّ :

(1) سقط العنوان في ت 2 وز .
(2) سقطت في ت 2 .
(3) سقطت في ز .
(4) في ز : شنخوب .
(5) في ت 2 : والطائق نشز في الجبل .
(6) في ز : نادر يندر .
(7) في ز : أسفل الجبل .

[متقارب]

يَعِـزُّ العَـوَادِي سَهْـلَ الطَّرِيـقِ   إِذَا طَابَقَتْ وغُشِينَ ٱلْجِرَارَا [8]

وٱلْفِنْدُ الشِّمْرَاخُ العظيم . والطُّنُفُ نحو من الحَيْدِ . والمَخْرِمُ منقطع أنف الجبل . والخَنَاذِيذُ هي الشَّمَارِيخُ الطّوال المشرفةُ [9] واحدتها خِنْذِيذَةٌ . وٱلْمَلَقَاتُ واحدتها مَلَقَةٌ وهي الصُّفُوحُ اللَّيِّنَةُ المتزلّقة منه . والمِنْقَلُ [10] الطريق في الجبل ، والأَجْذَالُ ما برز فظهر من رؤوس الجبال واحدها جِذْلٌ . واللِّصْبُ الشِّعْبُ الصغير في الجبل . والشَّقْبُ كالشَّقِّ يكون فيه وجمعه شِقَبَةٌ وشُقُوبٌ وشِقَبٌ [11] . واللِّهْبُ مَهْوَاةٌ ما بين كلّ جبلَيْن . والنَّفْنَفُ نحو منه . والسَّنَدُ المرتفع في أصل الجبل ، والقَبَلُ مثله . وٱلْحَضِيضُ القَرَارُ من الأرض بعد منقطع /101 و/ الجبل . أبو عبيدة : الخَلِيفُ ما بين الجبلَيْن. أبو عمرو : الحُضُنُ [مرفوعة الضاد] [12] أصل الجبل . غيره : الفَأْوُ ما بين الجبلَيْن ، وقال ذو الرمّة :   [بسيط]

حَتَّى ٱنْفَأَى ٱلْفَأْوُ عَنْ أَعْنَاقِهَا سَحَرَا [13]

[ٱلْفَأْوُ الصَّدْعُ] [14] . والقُرْنَاسُ شبه الأنف يتقدّم من الجبل وقال مالك

---

(8) لم يذكر آبن سيده هذا البيت في المخصّص رغم آعتماده كليًا على أبي عبيد في هذا الباب وفي غيره من الأبواب ، كما أنّ آبن منظور لم يستشهد بهذا البيت رغم آعتماده على أبي عبيد في تفسيره لكلمة جرّ .

(9) في ز : العظيمة منها .

(10) في ز : ومنه المنقل .

(11) سقط الجمعان الثاني والثالث في ت 2 وز .

(12) زيادة من ز .

(13) البيت في الديوان ص 266 كما يلي :

رَاحَتْ مِنَ الخُرْجِ تَهْجِيرًا فَمَا وَقَفَتْ   حَتَّى ٱنْفَأَى الفَأْوُ عَنْ أَعْنَاقِهَا سَحَرَا

(14) زيادة من ز .

بن خالد الهذلي يصف الوَعِلَ : [بسيط]

دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الجَوِّ قُرْنَـاسُ [15]

الفرّاء عن الكسائي : ثَمَغَةُ الجبل أعلاه [بالثّاء] [16] ، قال الفرّاء : والذي سمعت أنا نَمَغَةُ الجبل [17] بالنّون .

[بَـابُ] [1] نُعُوتِ ٱلْجِبَالِ

أبو عمرو : الأَيْهَمُ من الجبال [2] الطويل . والقَهْبُ العظيم . الأصمعي : ٱلأَخْشَبُ كل جبل خشن وأنشدنا : [رجز]

تَحْسِبُ فَـوْقَ الشَّوْلِ مِنْـهُ أَخْشَبَـا [3]

شبّه طول البعير به . قال [4] : والخُشَامُ [5] العظيم من الجبال . الفرّاء : الكَفِرُ العظيم من الجبال ، وأنشد [6] : [طويل]

تَطَلَّعَ رَيَّاهُ مِـنَ الكَفِـرَاتِ [7]

(15) البيت في ديوان الهذليين ج 2/3 كما يلي :

فِـي رَأسِ شَاهِقَـةٍ أُنْبُوبُهَـا خَصِرٌ دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الجَوِّ قُرْنَاسُ

(16) زيادة من ت 2 وز .

(17) في ت 2 : نَمَغَةٌ .

(1) زيادة من ز .

(2) في ز : الجبل .

(3) لم نهتد إلى معرفة صاحبه .

(4) سقطت في ت 2 .

(5) في ز : والخُشَارِمُ .

(6) في ز : وأنشدنا .

(7) البيت في اللّسان ج 467/6 على النحو التّالي :

=

والهِرْشَمُّ الرِّخْوُ النَّخِرُ منها . الأصمعي : الدُّكُّ الجبل الذليلُ وجمعه دِكَكَةٌ . والضِّلَعُ الجُبَيْلُ الذي ليس بالطّويل . والهَضْبَةُ [8] الجبل ينبسط على الأرض وجمعها هِضَابٌ . أبو عمرو : الذَّرَائِحُ هي الهضاب واحدتها ذَرِيحَةٌ . أبو عمرو [9] : والخُشَامُ [10] الطّويل من الجبال الذي له أنف . قال : والثَّنَايَا العِقَابُ . غيره : البَاذِخُ والشَّامِخُ والشَّاهِقُ كلّه الطويل . والمُشْمَخِرُّ مثله . والطَّوْدُ الجبل العظيم . والطُّورُ الجبل . والأَقْوَدُ الطويل [11] . /101 ظ/ والأَخْلَقُ الأَمْلَسُ . والقَواعِلُ الطّوال منها واحدتها قَاعِلَةٌ . والنِّيقُ الطّويلُ .

بَابُ مَا دُونَ الجِبَالِ مِنَ الأرضِ المرتفعة

أبو زيد : النَّجْوَةُ المكان المرتفع الذي تظنّ أنه نِجَاؤُكَ . والزُّبْيَةُ الرَّابِيَةُ لا يعلوها الماء [1] والزُّبْيَةُ أيضا بئر تحفر للأسد . الأصمعي : الرُّزُونُ واحدها رَزْنٌ وهي أماكن مرتفعة يكون فيها الماء . والفُرُطُ واحد وهو رأس الأَكَمَةِ وشخصها . وجمعه أَفْرَاطٌ . والدَّكَّاءُ وجمعه [2] دَكَّاوَاتٌ ، وهي

لَـهُ أَرَجٌ مِـنْ مُجْمِـرِ الهِنْـدِ سَاطِـعٌ   تَطَلَّـعَ رَيَّـاهُ مِـنَ الكَفِـرَاتِ

وهو لعبد الله بن نميْر الثقفي الشاعر الغزل . ولد ونشأ بالطائف وهو من شعراء الدولة الأموية وكان يهوى زينب بنت يوسف بن الحكم أخت الحجاج بن يوسف . أنظره في الأغاني ج 180/6—197 وتاريخ الأدب العربي لبلاشير ص 738 وطبقات فحول الشعراء ج 643/2 .

(8) في ت 2 : الهَضَبَةُ (بفتح الضاد) .

(9) سقطت في ت 2 .

(10) سقطت : والأقود الطويل ، في ت 2 .

---

(1) في ت 2 وز كلام بعد هذا لأبي عمرو سيرد في ت 1 وسنشير إليه في مكانه .

(2) في ت 2 : وجمعها . وفي ز بدىء بالدكّاوات في الجمع .

رَوَابٍ من طين ليست بالغلاظ . والصَّمَّانُ أرض غليظة دون الجبل . والفَلَكُ قطع من الأرض تستدير وترتفع عمّا حولها ، والواحدة فَلْكَةٌ والأَرْحَاءُ من الأرض أكبر منها . والخَيْفُ ما آرتفع عن موضع السّيل وآنحدر عن غِلظ الجبل . قال أبو عمرو : والوَقَعُ المكان المرتفع دون الجبل [3] . أبو عمرو : في الخَيْفِ مثله [4] . وقال أبو عمرو : السَّرْوُ مثل الخَيْفِ ومنه قيل في الحديث [5] : « سَرْوُ حِمْيَرَ » . قال الأصمعي : والنَّعْفُ ما آرتفع عن الوادي إلى الأرض وليس بالغليظ . والصَّمْدُ المكان المرتفع الغليظ ، والجُمُدُ نحو منه ، قال أبو عمرو : وجمع الجُمُدِ جِمَادٌ [6] . قال [7] : أمّا الجَمَادُ فالأرض التي لم تُمْطَرْ . الأصمعي [8] : والجَفْجَفُ الأرض المرتفعة وليست بالغليظة واللّيّنة . /102 و/ والقُضْفَانُ أماكن مرتفعة بين الحجارة والطين واحدتها قَضَفَةٌ ، والقِضْفَانُ لغةٌ أيضا [9] . والوَجِينُ العارض من الأرض ينقاد ويرتفع وهو غليظ . والجَمْعَرَةُ الغليظة المرتفعة من الأرض. والصُّوَى ما آرتفع من الأرض في غلظٍ واحدتها صُوَّةٌ . وقال غير الأصمعي : الصُّوَى الأعلام المنصوبة [يُهْتَدَى بها] [10] وهو أحبّ القولين إليّ للحديث الذي يروى : « إنَّ للإسْلاَمِ صُوًى ومَنَارًا كَمَنَارِ الطَّرِيقِ » [11] . والفَدْفَدُ المكان المرتفع فيه صلابة . والقِفَافُ الغِلاظ المرتفعة

(3) كلام أبي عمرو هو الذي أشرنا إليه في الهامش رقم 1 .
(4) سقط كلام أبي عمرو في ز .
(5) سقطت في ت وز : في الحديث .
(6) في ز : أجْمَادٌ .
(7) سقطت في ز .
(8) سقطت في ت 2 .
(9) في ت 2 : والقضفان أيضا ، وكل ذلك ساقط في ز .
(10) زيادة من ت 2 .
(11) أهمل في ز الحديث النبوي .

واحدها قُفٌّ . غيره : القَرْدَدُ [12] نحو منه . وآلزيزَاءَةُ [تقديرُها زِيزَاعَةٌ] [13] الأرض الغليظةُ . والقَارَةُ أصغر [14] من الجبال وجمعها قُورٌ . والقِنَانُ نحو منها والواحدة قُنَّةٌ . والوَشْزُ والنَّشْزُ ما آرتفع . [والنَّشْزُ بإسكان الشّين] [15] [ويقال نَشَزٌ أيضا بفتح الشين] [16] . واليَفَاعُ ما آرتفع ، والزَّرَاوِحُ الرّوابي الصّغار واحدها زَرْوَحٌ . والحَزَاوِرُ مثله واحدتها حَزْوَرَةٌ . والظِّرَابُ نحو منها [17] واحدها ظَرِبٌ .

بَابُ الأَرْضِ الغَلِيظَةِ مِنْ غَيْرِ آرْتِفَاعٍ

الأصمعي : الجَلَدُ الأرض الغليظةُ الصُّلبة . والحَزِيزُ الغليظ المُنْقَادُ . والصَّلَبُ نحو منه [1] وجمعه صِلَبَةٌ . وآلإيدَامَةُ الصُّلْبَةُ من غير حجارة . والحِذْرِيَةُ الأرض الخشنة . والبُرْقَةُ والبَرْقَاءُ والأَبْرَقُ واحد ، وهو غلِظ فيه حجارة ورَمْلٌ . والأمْعَزُ والمَعْزَاءُ الكثيرة الحَصَى /102 ظ/ والصَّلْفَاءُ والأَصْلَفُ الصُّلْبُ . والحَرَّةُ التي قد أُلْبِسَتْهَا كلّها [2] حجارةٌ سُودٌ وجمعها [3] حِرَارٌ وهي الفَتِينُ أيضا وجمعها فُتُنٌ . وإذا سال أَنْفٌ من الحَرَّةِ فهو كُرَّاعٌ . والنَّعْلُ

(12) في ت 2 : الفَرْدُ وهو خطأ من النّاسخ .
(13) زيادة من ز .
(14) في ز : أعظم .
(15) زيادة من ت 2 .
(16) زيادة من ز .
(17) في ز : نحوها .

(1) في ت 2 وز : نحو ذلك .
(2) سقطت : كلّها ، في ز .
(3) في ت 1 : وجمعه، والتأنيث أصحّ كما هو في ت 2 وز .

الغليظة من الأرض والجِلْذَاءَةُ مثله . والرَّصَفُ واحدتها رَصَفَةٌ وهي صَفًا يتّصل بعضه ببعض . والنَّحَائِزُ [4] قطعٌ تَسْتَدِقُّ صلبةٌ . والصُّحْرَةُ جَوْبَةٌ تَنْجَابُ في الحَرَّةِ تكون أرضًا ليّنة تُطِيفُ بها حجارة . والأَخِرَّةُ واحدها خَرِيرٌ [5] وهي أماكنُ غِلاَظٌ [6] مطمئنّة بين الرَّبْوَيْنِ تنقاد ، قال الأصمعي [7] : وأخبرني خلف الأحمر [8] أنّه سمع العرب تُنشد بيت لبيد : [كامل]

بِأَخِـــرَّةِ الثَّلَبُـــوتِ [9]

والصَّمْحَاءَةُ والْقِيقَاءَةُ الغليظة . والحَوْمَانَةُ وجمعها حَوَامِينُ أماكن غلاظٌ مُنْقادَةٌ . والنَّزِلُ المكان الصّلب السّريعُ السَّيل . والعَزَازُ والجَلَدُ مثله . والفَوائِجُ متّسع ما بين كل مرتفعين من غلظ أو رمل واحدتها فائِجَةٌ . الفرّاء : الوَخْفَاءُ [وجمعها وَخَافَى] [10] الأرض فيها حجارة سُودٌ وليست بِحَرَّةٍ . والكَلَدُ المكان الصّلب من غير حصًى [11] . أبو عبيدة : الصُّبُرُ الأرض التي فيها حَصْبَاءُ وليست بغليظة ، ومنه قيل للحَرَّةِ : أُمُّ صَبَّارٍ . الأصمعي : اللاَّبَةُ

---

(4) في ز : قال والنحائز .

(5) في ز : والأَجِزَّةُ (بحاء مهملة وزاي) واحدها حَزِيزٌ .

(6) سقطت في ت 2 وز .

(7) سقط اسم الأصمعي في ت 2 . وفي ز : الأصمعي قال .

(8) هو خلف بن حيان الأحمر ويكنّى أبا محرز . كان من أعلم الناس بالشعر ، وكان يقول القصائد وينسبها إلى الشعراء مثله في ذلك كمثل حمّاد الراوية . لم يعتمده أبو عبيد في الغريب إلّا قليلا . توفّي خلف الأحمر في حدود 180هـ. انظره في إنباه الرّواة ج 348/1ـ350 وبغية الوعاة ج 554/1 والشعر والشعراء ج 673/2ـ674 وطبقات النحويين ص 177ـ181 .

(9) البيت في الديوان ص 169 على النحو التالي :

بِأَجِـــزَّةِ الثَّلَبُـــوتِ يَرْبَـــأُ فَوْقَهَـــا   قَفْـرُ ٱلْمَـرَاقِبِ خَوْفُهَـا آرَامُهَـا

(10) سقط هذا الجمع في ز ، وذكر في ت 1 بعد التّفسير ، فقدّمناه كما هو وارد في ت 2 .

(11) في ز : حجارة .

مثل الحَرَّةِ وجمعها لاَبٌ ولُوبٌ . والفَقْءُ كالحُفْرَةِ [12] في وسط الحَرَّةِ . / 103 و/ وعنه : الجَدْجَدُ الأرض الغليظة [الصّلبة] [13] . غيره : الصَّيْدَاءُ الأرضُ الغليظة .

بَابُ الحِجَارَةِ والصُّخُورِ

الأصمعي : الرِّضَامُ عظامٌ أمثال الجُزُرِ واحدتها رَضْمَةٌ يقال [1] : بَنَى فلان داره فَرَضَمَ فيها الحجارة رَضْمًا ومنه قيل رَضَمَ البعيرُ بنفسه إذا رمى بنفسه . والرُّجْمَةُ دون الرُّضَامِ . والظِّرَّانُ حجارة مدوّرة محدّدة واحدها ظُرَرٌ ، يقال منه : أرض مَظَرَّةٌ . والصَّوَّانُ الحجارة الصّلبةُ واحدتها [2] صَوَّانَةٌ . والنَّقَلُ الحجارة كالأثافيّ . والأفْهَارُ والجَرَاوِلُ الحجارة واحدتها جَرْوَلَةٌ ، يقال منه : أرض جَرِلَةٌ وجمعها أَجْرَالٌ قال جرير : **[كامل]**

مِنْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ وَإِنْ بَعُدَ ٱلْمَدَى   ضَرِمِ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الأَجْرَالِ [3]

والجَلاَمِيدُ مثل الجَرَاوِلِ . واللِّخَافُ واحدتها لَخْفَةٌ وهي حجارة فيها عَرَضٌ ورِقَّةٌ . والمَرْوُ حجارة بيضٌ برّاقة تكون فيها النّار . والنَّشَفُ حجارة الحَرَّة وهي سود كأنّها محترقة . والسِّلاَمُ الحجارة واحدتها سَلِمَةٌ . أبو

(12) في ت 2 : كالحفيرة .
(13) زيادة من ت 2 .

(1) في ت 2 : يقال منه .
(2) في ت 2 : واحدته .
(3) البيت في الديوان ص 468 .

عمرو في السِّلاَم مثله . أبو زيد : الغَدَرُ والنَّقَلُ والجَرَلُ كل هذا الحجارة مع الشّجر . أبو عبيدة : الصُّبَارَةُ الحجارة ومنه قول الشّاعر :

[مجزوء الكامل]

مَــــنْ مُبْلِــــغٌ عَمْـــرًا بِــأَنْـ ـنَ ٱلْمَرْء لَمْ يُخْلَقْ صُبَارَهْ (4)

الكسائي : ٱلحِصْحِصُ والكَثْكَثُ كلاهما الحجارة . /103 ظ/ الأموي : الحجر الأَيَرُّ على مثال الأَصَمِّ الصّلب . أبو عمرو : الصُّلَّبِيَّةُ حجارة المِسَنِّ. الأحمر : الحجر البَهْيَرُّ الصّلب . غيرهم : القَهْقَرُّ الصّلب أيضا من الأحجار (5) . والأَثْلَبُ الحجرُ . أبو عمرو : البَصْرَةُ والكَذَّانُ كلاهما الحجارة التي ليست بصلبة . والنَّشْفَةُ الحجارة تُدْلَكُ بها الأقدامُ . الأموي : مثله إلّا أنّه قال : النِّشْفَةُ بالكسر (6) . عن الأصمعي : الصَّفْوَاءُ والصَّفْوَانُ والصَّفَا كلّه واحد ومنه قول (7) ٱمرىء القيس : **[طويل]**

كَما زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِٱلْمُتَنَزِّلِ (8)

غيره : الأَمَرُ مثال فَعَلٍ الحجارة ، قال أبو زبيد : **[بسيط]**

إنْ كَانَ عُثْمَانُ أَمْسَى فَوْقَهُ أَمَرٌ (9)

---

(4) البيت في اللسان ج 110/6—111 وهو منسوب إلى عمرو بن ملقط الطائي ، وفي اللسان بنفس الصفحة بيت للأعشى يشبه بيت عمرو ، وهو :

مَــــن مبلــــغ شيبــــان أنّـــــ ـــنَ المَرْءَ لَـمْ يُخْلَـقْ صُبَـارَهْ

وهو غير مثبت في الدّيوان .

(5) سقطت : من الأحجار ، في ت 2 وز .

(6) في ت 2 : بكسر النّون .

(7) في ت 2 : وهو قول .

(8) البيت في اللسان ج 197/19 وهو منسوب لأمرىء القيس ولكنّه غير مثبت في الديوان :

كُمَيْتٌ يَزِلُّ اللِّبْدُ عَـنْ حَـالِ مَتْنِـهِ كَمَـا زَلَّتِ الصَّفْـوَاءُ بِٱلْمُتَنَـــزِّلِ

(9) في اللّسان ج 92/5 : « والأمر الحجارة واحدتها أَمَرَةٌ ، قال أبو زبيد من قصيدة يرثي

وَٱلصَّيْهَبُ الحجارة . والبَرَاطِيلُ صخورٌ طِوال واحدها بِرْطِيلٌ . والرَّوَاهِصُ المُتَرَاصِفَةُ [المُلْتَزِقَةُ] [10] الثَّابتةُ . والأَتَانُ الصخرة تكون في الماء ، قال الأعشى : [متقارب]

بِنَاجِيَـةٍ كَأَتَـانِ الثَّمِيـلِ تُقَضِّي ٱلسُّرَى بَعْدَ أَيْنٍ عَسِيرَا [11]

والأَرَامُ الحجارةُ تُنصب أعلامًا واحدها إِرَمِيٌّ وإِرَمٌ . والزَّنَانِيرُ الحصى الصّغار . والأَعْبَلُ والعَبْلَاءُ حجارة بيضٌ . والبَلَاطُ الصّغار [12] المَفْرُوشَةُ. العدبّس الكنانيّ : القَرْمَدُ حجارة لها نَخَارِيبُ ، وهي خُرُوبٌ [13] واحدها نُخْرُوبٌ يُوقد عليها حتّى إذا نضجت قُرْمِدَتْ بها الحِيَاضُ [14] . والمَرْمَرُ الرُّخَامُ. /104و/ الفرّاء : المِلْطَاسُ الصخرة العظيمة. الأحمر : المِرْدَاسُ الصّخرةُ يُرمى بها في البئر لِيُعْلَمَ أفيها ماء [15] أم لا . غيره : المِرْدَاةُ الصّخرة يُرمى بها .

= فيها عثمان بن عفّان رضي الله عنه :

يَا لَهْفَ نَفْسِي إِنْ كَانَ الذِي زَعَمُوا حَقًّا وَمَاذَا يَرُدُّ اليَومَ تَلْهِيفِي

إِنْ كَانَ عثمانُ أَمْسَى فوقه أَمَرُ كَرَاقِبِ ٱلْعُونِ فَوْقَ القُبَّةِ المُوفِي »

(10) زيادة من ت 2 .

(11) البيت في الديوان ص 87 مع اختلاف في العجز :

تُوَفِّي السُّرَى بعد أَيْنٍ عسيرَا

(12) في ت 2 وز : الحجارة .

(13) في ت 2 وز : خروق .

(14) ورد في ت 1 وز بعد ذلك ما يلي : والرَّوَاهِصُ المتراصفة الملتزقة . وقد ذكر ذلك في النّسخ الثّلاث بعد بيت أبي زبيد فأسقطناه .

(15) في ت 2 : الماء .

بَابُ حِجَارَةِ المِسَنِّ [1]

الأصمعي : ٱلْمِسَنُّ يقال له السِّنَانُ ، قال [2] ، وهو قول ٱمرىء القيس .

[طويل]

يُبَــارِي شَبَــاةَ الرُّمْــحِ خَــدٌّ مُذَلَّــقٌ
كَصَفْحِ ٱلسِّنَانِ الصُّلَّبِيِّ النَّحِيــضِ [3]

الأموي : الخِضَمُّ المِسَنُّ ، وأنشدنا [4] لأبي وجزة [السّعدي] [5] :

[بسيط]

شَاكَتْ رُغَامَى قَذُوفِ الطَّــرْفِ خَائِفَــةٍ
هَــوْلَ الجَبَــانِ وَمَــا هَــمَّتْ بِــإِدْلاَجِ
حَــرَّى مُوَقَّعَــةٌ مَــاجَ البَنَــانُ بِهَــا
عَلَى خِضَمٍّ يُسَقَّى المَاءَ عَجَّاجِ

[قال : الرُّغَامَى زيادة الكبد ، والحَرَّى المِرْمَاةُ العطشى . أبو عَمرو : الصِّلَّبِيَّة حجارة المسنّ] [6] .

---

(1) سقط هذا الباب في ز .
(2) سقطت في ت 2 .
(3) البيت في الديوان ص 127 .
(4) في ت 2 : وأنشد .
(5) زيادة من ت 2 .
(6) زيادة من ت 2 .

بَابُ ٱلأَوْدِيَةِ وَنُعُوتِهَا

الأصمعي : جِزْعُ الوادي منعرجه حيث ينعطف . والمَحْنِيَةُ الضَّوْجُ مثله. أبو عمرو : مثل ذلك . الأصمعي : الصُّوحُ حَائِطُهُ وهما صُوحَانِ . أبو زياد الأعرابي في الصُّوحِ مثله . أبو عمرو : الجِزْعُ خارج منه من جانبيه . الأصمعي : البُعْثُطُ سُرَّةُ الوادي ، والسَّرَارَةُ من الوادي خَيْرُهُ ويقال وسطه. واللَّجَفُ مثل البُعْثُطِ ، يقال : بئرٌ [1] مُتَلَجِّفَةٌ . واللُّحْجُ الشَّقُّ [2] يكون في الوادي نحوٌ من الدَّحْلِ في أسفله وأسفلِ البئرِ والجبلِ كأنّه نَقْبٌ [3] . والبُهْرَةُ وسط الوادي ومعظمه ، والثُّجْرَةُ مثله . والدَّحْلُ نَقْبٌ [4] ضيّق فَمُهُ [5] ثم يتّسع أسفله . والجَلْهَةُ ما استقبلكَ من خروف الوادي وجمعها جِلاَهٌ .

بَابُ أسْمَاءِ ٱلْوَادِي

/104 ظ/ الأصمعي : ٱلْغُلاَّنُ واحدها غَالٌّ وهي الأوديةُ الغامضة في الأرض ذات الشّجر . والسُّلاَّنُ واحدها سَالٌّ وهو المَسِيلُ الضيّق . أبو عمرو : الجِلْوَاخُ الواسعُ من الأودية ، ومثله الجَوْبُ والسَّحْبَلُ . الأصمعي : الجِوَاءُ مثله وأنشد [1] في نعت المطر والسَّيلِ :

---

(1) في ت 2 وز : بئرُ فُلاَنٍ .
(2) في ت 2 وز : الشّيء .
(3) في ت 2 : نَقْبٌ فيه .
(4) في ت 2 وز : ثَقْبٌ .
(5) في ت 2 : فيه .

---

(1) في ت 2 وز : وأنشدنا .

[رجز]

يَمْعَسُ بِالْمَاءِ الجِوَاءَ مَعْسَا [2]

والمَعْسُ الدَّلْكُ . أبو عمرو : في الغُلاَّنِ مثل قول الأصمعي [3] . قال : والسَّلِيلُ أوْسَعُ منه يُنْبِتُ السَّلَمَ . أبو عمرو [4] : الثَّعْبُ بالعيْن [5] مسيل الوادي وجمعه ثُعْبَانٌ ، وأعراضُه جوانبه واحدها عِرْضٌ . والحَاجِرُ ما يُمسك الماء من شفة الوادي وجمعه حُجْرَانٌ . وعنه [6] : الشُّجُونُ أعالي الوادي واحدها شَجْنٌ وهي الشَّوَاجِنُ واحدتها شَاجِنَةٌ [7] .

بَابُ مَجَارِي المَاءِ فِي الوَادِي .

الأصمعي : التَّلْعَةُ مسيلُ ما آرتفع من الأرض إلى بطن الوادي ، فإذا صغرت عن التَّلْعَةِ فهي الشُّعْبَةُ ، فإذا عظُمت التَّلْعَةُ حتّى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيْه فهي مَيْثَاءُ . والقُرْيَانُ مَدَافِعُ المَاءِ إلى الرّياض ، واحدها قَرِيٌّ ، [قال العجّاج : [رجز]

مَاءُ قَرِيٍّ مَدَّهُ قَرِيٌّ] [1]

(2) في اللسان ج 172/18 ما يلي : « قال الرّاجز يصف مطرا أو سيْلا :

يمعس بالماء الجواء معْسا وغرّقَ الصَّمَّانَ ماء قَلْسًا

(3) في ت 2 : مثل الأصمعي .

(4) في ت 2 وز : عن أبي عمرو .

(5) سقطت في ز .

(6) في ز : و .

(7) سقطت : واحدتها شاجنة ، في ت 2 وز .

(1) زيادة من ت 2 .

والشَّرَاجُ مجاري الماء من الحِرَارِ إلى السّهولة واحدها شَرْجٌ . أبو عمرو في الشَّرَاجِ مثله . والسَّوَاعِدُ [2] مجاري البحر التي تصبّ إليه الماء /105 و/ واحدها سَاعِدٌ والأنْشَاجُ أيضا مجاري الماء واحدها نَشَجٌ . والرِّجَلُ مسائل الماء واحدتها [3] رِجْلَةٌ . الفرّاء : النَّوَاشِعُ مجاري الماء في الوادي . غيره : الكِرَابُ واحدتها كَرَبَةٌ وهي مجاري الماء ، قال أبو ذؤيب يصف النّحل : **[طويل]**

جَوَارِسُهَا تَأْوِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا وَتَنْصَبُّ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَابُهَا [4]

ويُرْوى مَضِيفًا كِرَابُهَا [5] [يقال لِهْبٌ وأَلْهَابٌ ويُروى مَضِيفًا ، وهو من ضَافَ السّهم وصَافَ] [6] . يُقال منه ضَافَ السَّهْمُ معجمٌ وصَاف غير معجم والصّاد أكثر [7] . والمَصِيفُ المعوجّ . والنَّوَاصِفُ مجاريْ الماء واحدتها نَاصِفَةٌ ، قال طرفة بن العبد [8] : **[طويل]**

كَأَنَّ حُدُوجَ المَالِكِيَّةِ غُدْوَةً خَلاَيَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدِ [9]

---

(2) في ت 2 وز : قال : والسواعد .

(3) في ت 2 : واحدها .

(4) البيت في الديوان ج 75/1 مع آختلاف :

جوارسها تَأْرِي الشُّعُوفَ دوائبا وتَنْقَضُّ أَلْهَابًا مَصِيفًا شِعَابُهَا

(5) سقط ما بعد بيت أبي ذؤيب في ت 2 .

(6) زيادة من ز .

(7) كلّه ساقط في ت 2 وز .

(8) في ت 2 وز : قال الشاعر (دون ذكر آسمه) .

(9) البيت في اللّسان ج 247/11 وهو منسوب لطرفة أيضا ، ولم يُثبت في ديوانه .

بَابُ الفلوَاتِ والفيَافِي

الأصمعي : الأرض اليَهْمَاءُ التي لا يُهتدى فيها الطّريق ، والغَطْشَى [مقصور] [1] مثله . والصَّرْمَاءُ التي لا ماء بها . والمَرْتُ التي لا نبت بها. والقَوَاءُ القَفْرُ ، والقِيُّ من القَوَاءِ فُعْلٌ منه [2] . والهَوْجَلُ التي لا معالم بها . والمُهْوَأَنُّ المكان البعيد . أبو عمرو : الخَوْقَاءُ التي لا ماء بها . والمُودَّأةُ المُهْلِكَةُ وهي في لفظ المفعول به . غيره [3] : السَّبَاسِبُ والبَسَابِسُ القِفَارُ ، والمَهْمَهُ مثله ، والنَّفَانِفُ البعيدة ، والمَرَوْرَاةُ التي لا شيء فيها ، والسَّبَارِيتُ مثلها [4] واحدها سُبْرُوتٌ ، وكذلك البَلاَلِيق ، والمَوَامِي مثل السَّبَارِيتِ . وعن أبي عبيدة /105 ظ/ : والمَلِيعُ التي لا نبات بها [5] . والغُفْلُ التي لا أثر فيها ، والمَرَارِي نحو المَوَامِي واحدتها مَرْوَرَاةٌ . والتَّيْمَاءُ الفلاةُ [6]. والمَعْق نحوه ، والبَلاَقِعُ التي لا شيء فيها . وٱلْمَلاَ مقصور الفَلاَةُ ، قال تأبّط شرّا : [طويل]

وَأَنْضُو ٱلْمَلاَ بِٱلشَّاحِبِ المُتَشَلْشِلِ [7]

وهو الذي قد تَخَدَّدَ لحمه وقلّ .

---

(1) زيادة من ز .
(2) في ت 2 وز : فعلّ .
(3) في ت 1 : غيرهم ، والإصلاح من ت 2 وز .
(4) سقطت : مثلها ، في ز .
(5) ورد الكلام على المليع في ت 2 في آخر الباب ، وسقط ذلك في
(6) وردت في ت 2 وز بعد : البلاقع .
(7) البيت في اللسان ج 161/20 كالآتي :

وَلَكِنَّنِي أُرْوَى مِنَ الخَمْرِ هَامَتِي ... وَأَنْضُو المَلاَ بِالشَّاحِبِ المُتَشَلْشِلِ

بَابُ الأَرْضِ المُسْتَوِيَةِ

قال أبو عبيد (1) : قال (2) الأصمعي : السُّهُوبُ واحدها سَهْبٌ ، وهي المستويةُ البعيدةُ . والسَّبَاسِبُ والبَسَابِسُ مثله . والسَّلَقُ المستوي اللين وجمعه سُلْقَانٌ . والفَلَقُ المطمئنّ بين الرُّبْوَيْنِ (3) وجمعه فُلْقَانٌ . والمَسْحَاءُ المستوية ذات حصى صِغَارٍ . والنِّقَاعُ واحدها نَقْعٌ ، وهي الأرض الحُرَّةُ الطيّبة ليست فيها حُزُونَةٌ ولا ٱرتفاع ولا ٱنهباط . والقَاعُ مثله (4) وجمعه قِيعَانٌ [وقِيعَةٌ] (5) . والقَرَاحُ من الأرض التي ليس فيها شجر ولم يختلط بها شيء بمنزلة الماء . القَرَاحُ والقِرْوَاحُ مثله أو نحوه (6) . والمَقْدُ المكان المستوي . والقَرِقُ مثله . والقَاعُ القَرْقُوسُ . والصَّرْدَحُ مثله . والأَمَالِيسُ مثله واحدها مَلَسٌ [وإمْلِيسٌ] (7) . واللُّهْلُهُ مثله . والفَيْفُ مثله وكذلك المَهْمَهُ والصَّحْصَحُ والصَّحْصَحَانُ والسَّمْلَقُ . أبو عمرو : الصَّرْدَاحُ مثله ، والجَدْجَدُ (8) مثله . أبو زيد : الجَهَادُ مثله . غيره : الخَبْتُ مثله. والرَّهَاءُ الواسعةُ . /106 و/ والرَّقَاقُ الأرضُ المستويةُ الليّنةُ . والقَرْقَرُ نحوها. والهَجْلُ المطمئنّ منها [اللّيْنة] (9) .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) في ز : الرَّبْوَتَيْن .
(4) في ت 2 وز : مثله سواء .
(5) زيادة من ت 2 .
(6) في ت 2 : نحوه أو مثله ، وفي ز : مثله .
(7) زيادة من ت 2 وز .
(8) في ت 2 وز : الجَدَدُ .
(9) زيادة من ز .

بابُ الأرضِ الواسعةِ والمطمئنّة

أبو عمرو : السَّرْبَخُ الأرض الواسعة . والخَوْقَاءُ مثله . والسَّهْبُ مثله . أبو زيد : الفِرْسَاحُ [1] الأرض العريضة الواسعة . غيره : الخَرْقُ مثله . والبَسَاطُ مثله . والجَوْفُ [2] المطمئنّ من الأرض . والغَائِطُ نحو منه . واللُّهْلُهُ الواسع من الأرض . والرَّهَاءُ نحو منه .

بَابُ الأرْضِ ذَاتِ الشَّجَرِ والنَّبْتِ

الأصمعي : السَّرَادِيحُ أماكن ليّنة تُنبت النَّجْمَةَ والنَّصِيَّ واحدها سِرْدَاحٌ . والنَّاصِفَةُ التي تُنبت الثُّمَامَ وغيرَه . والخَبْرَاءُ القَاعُ تُنبت السِّدْرَ وجمعه خَبْرَاوَاتٌ وخِبَارٌ [1] ، ويُقال أيضا خَبِرٌ [2] ، [وجمعها خَبِرٌ] [3] . أبو عمرو : في الخَبْرَاءِ مثله . الأصمعي [4] : والغُمْلُولُ بطن من الأرض غامض ذو شجر . والغَالُ نحو منه وجمعه غُلاَّنٌ وكذلك السُّلاَّنُ . والعُقْدَةُ من الأرض البُقْعَةُ الكثيرة الشجر . والنُّفَأُ على مثال فُعَلٍ هي القِطع من النبت المتفرّقة واحدتها نُفَأَةٌ [على مثال نُفَعَةٍ] [5] .

---

(1) في ز : الفِرْشَاحُ .
(2) في ز : قال : والجوف .

---

(1) سقط الجمع الثاني في ت 2 وز .
(2) في ت 2 وز : خَبِرَةٌ .
(3) زيادة من ت 2 وز .
(4) سقطت في ز .
(5) زيادة من ت 2 وز .

بَابُ [نُعُوتِ] [1] الأرْضِ اللَّيِّنَة

الأصمعي : الرَّقَاقُ الأَرض اللّينة من غير رَمْلٍ . والبِرَاثُ الأماكن اللّيّنة السّهلة واحدها بَرْثٌ . والسَّخَاخُ الحُرَّةُ الليّنة . والسَّخَاوِيُّ اللّينة التّراب مع بُعْدٍ . أبو زيد : الرَّغَابُ الأرض الليّنة وقد رُغبَتْ رُغْبًا ، والدَّمِثَةُ مثله /106 ظ/ وقد دَمِثَتْ دَمَثًا . غيره : المَيْثَاءُ مثله . الأصمعي : الغَضْرَاءُ الأرض الطّيّبة العذبة [2] فيها خضرة ولين . والبَدَاحُ على لفظ جناح الليّنة الواسعة . غيره : العَذَاةُ الأرض الطيّبة المَرِئَةُ . والمَطَالِي الأرض السّهلة الليّنة تنبت العِضَاهَ واحدها [3] مِطْلاَءٌ على مفعال عن أبي عمرو [4] .

بَابُ أَسْمَاءِ التُّرَابِ

أبو زيد : الدَّقْعَاءُ والتَّرْبَاءُ كلاهما التّراب . أبو عمرو : التَّيْرَبُ التّراب . الأموي : البَرَى على مثال الثَّرى هو التّراب وأنشد [1] : [رجز]

بِفِيكَ مِنْ سَارٍ إِلَى القَـوْمِ البَـرَى [2]

---

(1) زيادة من ز .
(2) سقطت في ز .
(3) في ز : واحدتها .
(4) سقطت : عن أبي عمرو ، في ت 2 وز .

---

(1) هو مدرك بن حصن الأسدي ، وهو شاعر حجازي ذكره المرزباني في معجمه وقال : « أنشد له آسحاق الموصلي في محمد بن هشام » وذكر له بيتين . معجم الشعراء ص 406. وذكره المحقّق الثّبت محمد محمود شاكر في طبقات فحول الشعراء ج 291/1 هامش رقم 5 وذكر له بيتا دون ذكر المصدر الذي أخذ عنه .

(2) ذكره ابن منظور في اللسان ج 76/18 ونسبه إلى مدرك بن حصن الأسدي وبقية الأبيات هي :

=

أبو عمرو : الكُبَابُ التّراب . الأصمعي . البَوْغَاءُ التُّربَةُ الرّخوة التي كأنّها ذَرِيرَةٌ . غيره : الصَّعِيدُ التّراب . والسَّفَاةُ [3] التربةُ قال أبو ذؤيب :

[طويل]

فَلاَ تَلْمُسِ الأَفْعَى يَدَاكَ تُرِيدُهَا   وَدَعْهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا [4]

غيره : العَفَاءُ التّراب ، قال زهير :   [وافر]

عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ ٱلْعَفَاءُ [5]

ويقال العَفَاءُ الدُّرُوسُ مِنْ عَفَا [6] يَعْفُو عُفُوًّا أَوْ عَفَاءً .

= مَاذَا آبْتَغَتْ حُبِّي إِلَى حَلِّ العُرَى   حَسِبْتَنِي قَدْ جِئْتُ مِنْ وَادِي القُرَى
بِفِيكَ مِنْ سَارٍ إِلَى القَوْمِ البَرَى

(2) في ز : غيره : التّربة .

(3) البيت في الديوان ج 162/1 مع آختلاف في الصّدر :

وَلاَ تَبْعَثِ الأَفْعَى تُدَاوِرُ رَأْسَهَا   وَدَعْهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا

(5) البيت في الديوان ص 8 كالآتي :

تَحَمَّلَ أَهْلُهَا مِنْهَا فَبَانُوا   عَلَى آثَارِ مَنْ ذَهَبَ العَفَاءُ

(6) في ت 2 وز : ويقال عَفَا .

بَـابُ الرِّمَـالِ [1]

الأصمعي : النَّهَابِيرُ من الرّمال [2] واحدها نُهْبُورٌ وهو ما أشرف منه . قال : والتَّيْهُورُ ما آطمأنّ من الرّمل [3] . والهَبْرُ مثله . والصَّرِيمَةُ قطعة تنقطع من معظم الرّمل . والعَقِدَةُ /107 و/ والضَّفِرَةُ المُتعقّد بعضه على بعض وجمعه عَقِدٌ وضَفِرٌ . أبو عمرو [4] : والعَقَدَ [5] بالفتح . [الأصمعي] [6] : الأَمِيلُ حَبْلٌ من الرّمل [7] يكون عرضه نحوًا من مِيلٍ [8] . والكَثِيبُ القطعة [9] تنقاد مُحْدَوْدِبَةً . والنَّقَا مثله . والعَقَنْقَلُ الحَبَلُ من الرّمل [10] العظيمُ تكون فيه حِقَفَةٌ وحِرَفَةٌ [جمع حَرْفٍ] [11] وتَعَقُّدٌ وجمعه عَقَاقِيلُ . والسَّلاَسِلُ رمل يتعقّد بعضه على بعض وينقاد. والجُمْهُورُ الرّملة المشرفة على ما حولها. والأَهْدَافُ حُيُودٌ تُشرف من الرّمل واحدها هَدَفٌ. والقَوْزُ نَقًا مستديرٌ [12] . والحِقْفُ الرّمل المعوجّ ومنه قيل للمعوجّ مُحْقَوْقِفٌ . والعَانِكُ الرّملة فيها تعقّد حتّى يبقى فيها البعير لا يقدر على السّير فيها ، فيقال قد آعْتَنَكَ . والهُذْلُولُ الرّملة الطّويلة المستدقّة . والشَّقِيقَةُ قِطع غلاظ

---

(1) في ز : باب نعوت الرّمل .

(2) في ت 2 وز : من الرّمل .

(3) في ت 2 وز : ما آطمأنّ منه .

(4) سقط كلام أبي عمرو في ز .

(5) في ت 2 : هو العَقَدُ .

(6) سقطت في ز .

(7) سقطت : من الرّمل في ت 2 وز .

(8) في ز بعد : ميل ، ما يلي : وقال أبو عمرو : هو العقد . وقد ذُكر في ت 2 وز في مكانه .

(9) في ز : قطعة .

(10) سقطت : من الرّمل في ت 2 وز .

(11) زيادة من ز .

(12) في ت 2 : يستدير .

بين كلّ جبليْ رملٍ . والعَذَابُ مُسْتَرَقُّ الرّملة حيث يذهب معظمها ويبقى شيء من ليّنها . أبو عبيدة : فيَ العَذَابِ مثله ، قال : والخَمِيلَةُ مثله . الأصمعي : واللَّبَبُ ما آسْتَرَقَّ وآنحدر من الرّمل . والأوْعَسُ السّهل الليّن من الرّمل . والهَيَامُ الذي لا يتمالك أن يسيل من اليد من لينه . والرَّغَامُ الليّن أيضا وليس برمل [13] . والدَّهَاسُ كلّ ليّن لا يبلغ أن يكون رمْلا وليس بتراب ولا طين . والوَعْثُ كل ليّن سهل وليس بكثير الرّمل جدّا . والخَشَّاءُ أرض فيها رمل ، يقال : أنْبَطَ في خَشَّاءَ . وآلْمَرْدَاءُ وجمعها مَرَادٍ وهي رمال منبطحة لا نبت فيها ومنه [14] قيل للغلام : أمْرَدُ . والعَاقِرُ الرّملة لا تنبت شيئا [مشتق من المرأة العاقر] [15] أبو عبيدة : العَاقِرُ العظيم من الرّمل . قال : والحِقْفُ المعوجّ منه ولا يكون إلا مع قلّة ، والدَّعْصُ أقلّ منه . والدَّكْدَاكُ ما آلْتَبَدَ منه بالأرض . أبو زيد : اللَّبَبُ من الرّمل ما كان قريبا من جبل أو رمل . أبو عمرو : القَعِيدَةُ من الرّمل التي ليست بمستطيلة . الفرّاء : الخَبُّ من الرّمل الحَبْلُ إلاّ أنّه لاَطِيءٌ بالأرض . الأصمعي : الخِبَّةُ والطِّبَّةُ والخَبِيبَةُ والطِّبَابَةُ كل هذا طرائق من رمل أو سحاب . أبو عمرو : آلطِّرْفِسَانُ القطعة من الرّمل ، قال آبن مقبل : [طويل]

وَوَسَّدْتُ رَأْسِي طِرْفِسَانًا مُنَخَّلاً [16]

غيره : الهِدَمْلَةُ الرّملة الكثيرة الشّجر . والقِنْعُ أسفل الرّمل وأعلاه . والعَوْكَلَةُ العظيمة من الرّمل ، قال ذو الرّمة :

---

(13) في ت 2 وز : والرّغام لينٌ وليس بالذي يسيل من اليد .

(14) في ز : ومنها .

(15) زيادة من ت 2 .

(16) البيت في الديوان ص 211 على النحو التّالي :

أُنِيخَتْ فَخَرَّتْ فَوْقَ عُوجٍ ذَوَابِلٍ ... وَوَسَّدْتُ رَأْسِي طِرْفِسَانًا مُنَخَّلاَ

[طويل]

وَقَدْ قَابَلَتْهُ عَوْكَلاَتٌ عَوَانِكُ [17]

والعَثْعَثُ الكثيبُ السّهل . والقَصَائِمُ من الرّمل واحدتها قَصِيمَةٌ التي كانت مرتفعة فقُصِمَ /108 و/ منها شيء ، وهي تُنبِتُ العِضَاهَ .

بَابُ الأَرْضِ ٱلَّتِي تُصِيبُهَا ٱلأَمْطَارُ وَالنَّدَى

أبو عمرو : المَرَبُّ الأرض التي لا يزال بها ثَرًى وهو ما ٱبتلّ من التّراب [1] . الأصمعي : فإن أصابها مطر [2] قيل : قد [3] نُصِرَتْ فهي مَنْصُورَةٌ وغِيثَتْ فهي مَغِيثَةٌ من الغيث . وبُغِشَتْ فهي مَبْغُوشَةٌ إذا بَغَشَتْهَا السماء وهي [4] مطر خفيف . [قال : كتب عمر [5] إلى أبي عبيدة [6] أن الأُردنّ أرض غَمِقَةٌ ، وأنّ الجَابِيَةَ أرض نَزِهَةٌ فٱرحلْ ومن معك من المسلمين إليها ، قال : النَّزِهَةُ التي قد نزّهها عن الوباء وإنّما حذّره الطّاعونَ يريد أنها نَزِهَةٌ أي بعيدة

---

(17) غير مثبت في الديوان .

---

(1) سقطت : ومن التّراب ، في ت 2 وز .

(2) في ت 2 : نَدًى .

(3) سقطت أداة التحقيق في ت 2 وز .

(4) في ت 2 وز : وهو .

(5) المقصود به عمر بن الخطاب الخليفة الثاني بعد أبي بكر . وقد توفي عمر سنة 23هـ.

(6) هو عبيدة بن الجرّاح الصحابيّ المشهور . تولّى قيادة جيوش المسلمين في فتوح الشام بعهدي أبي بكر وعمر . وتوفي أبو عبيدة سنة 18هـ .

عن الدّاء وما كان بها من الطّاعون] [7] . ومن الرّذاذ [8] أرض مُرَذٌّ عليها.
[قال الأصمعي : لا يقال مُرَذّةٌ وَلاَ مَرْذُوذَةٌ ولكن يقال أرض مُرَذٌّ عليها]
[9].

الكسائي [10] : هي أرض مُرَذّةٌ ومَطْلُولَةٌ من الطَّلّ ، ومَطْشُوشَةٌ من الطَشّ ، ومَوْبُولَةٌ من الوَابِلِ ، ومَجُودَةٌ من الجَوْدِ ، ومَثْلُوجَةٌ من الثَّلْجِ ، ومَصْقُوعَةٌ من الصَّقِيعِ ، ومَجْلُودةٌ من الجليد ، ومَضْرُوبَةٌ من الضّريب ، وهو الجليد . غيره : أرض مَبْرُودَةٌ من البَرَدِ . الأصمعي : أرض مَرْبُوعَةٌ أصابها الرّبيع وهو المطر ، ومَخْرُوفَةٌ من خريف المطر ، ومَصِيفَةٌ من الصيف وَمَوْسُومَةٌ من الوَسْمِيّ ، قال : وأنشدني آبن أخي آبن ميّادة، وآبن ميّادة [11] يومئذ حيّ :

[سريع]

فِـــي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ مَوْسُومَــةٍ بَــاتَ يُدَنِّيهَـــا إِذَا تُمْطَـــرُ

يعني الظَّلِيمَ يُدنّي البيضةَ إليه ، قال : وأخبرني عمرو بن العلاء قال : قال لي ذو الرمّة : ما رأيت أفصحَ من أمَة بني فلان قلت [لها] [12] : كيف

(7) زيادة من ز . وقد ورد ذلك بحاشية ت 1 .

(8) في ز : ويقال من الرّذاذ .

(9) زيادة من ت 2 وز . وقد جاء في ت 2 : أرض مُغَذٌّ ، مكان : مُرَذّ .

(10) في ز : قال الكسائي .

(11) هو الرّمّاح بن يزيد ويكنّى أبا شرحبيل ، وسمّي بآبن ميّادة نسبة إلى أمّه ميّادة . وهي أمة سوداء عند آبن دريد وأمة صقلبيّة عند الأصفهاني والمعروف عن الصقلبيّات أنّهن شديدات البياض شماليّات كنّ أو جنوبيّات . ونرجّح أنها سوداء بحقّ فهي من بني مرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان . والرّمّاح شاعر مُجيد عاصر الدولتين . أنظره في الاشتقاق ص 287 والأغاني ج 2/227—300 وجمهرة أنساب العرب ص 254 والمؤتلف والمختلف ص 124 .

(12) زيادة من ت 2 وز .

كان مطركم ؟ فقالت : غِثْنَا ما شئنا . اليزيدي : أرض مَدِيمَةٌ من الدِّيمَةِ .
أبو زيد : عَمَدَتِ الأرضُ عَمَدًا إذا رَسَخَ /108 ظ/ فيها المطر إلى الثَّرى
حتّى إذا قَبَضْتَ عليه في كفّك [13] تعقّد وجَعُدَ . قال ويقال : أرض ثَرْيَاءُ
إذا كانت ذاتَ ثَرًى . الكسائي والأصمعي : أرض مَجْرُوزَةٌ من الجُرْزِ وهي
التي لم يصبها المطر ويقال : التي قد أُكِلَ نباتُها . الكسائي : أرض غُفْلٌ
وفِلٌّ كلتاهما لم تُمْطَرْ . أبو عبيدة : الخَطِيطَةُ الأرض لم تُمْطَرْ بين أرضَيْن
ممطورتَيْن . وعن أبي عمرو [14] : وهي الخَطِيطَةُ والقَوَايَةُ والخَوْبَةُ ، يُقال
[15] قد قوي المطر يقْوى إذا احتبس .

تمّ الجزء الأوّل
ويليه ــ إن شاء الله ــ الجزء الثاني مبدوءًا
بباب الأرض ذات السّباع والهوامّ وغيرها

(13) في ت 2 : بكفّك .
(14) في ز : أبو عمرو .

محتويات الجزء الأول

أسماء الكتب والأبواب	الصفحة

Au moment où nous livrons au lecteur le fruit de plusieurs années de labeur, nous croyons devoir rappeler que le Professeur Romdhane Abdel-Tawwab, doyen de la Faculté des Lettres du Caire, dont nous ne cherchons guère à sous-estimer la compétence incontestable, avait entrepris depuis fort longtemps un travail sur Abú [c]Ubayd. Il s'agissait, en l'occurence, d'une Thèse (1) soutenue à Munich en 1962 en vue de l'obtention du doctorat d'Etat et dont nous n'avons malheureusement pas pu prendre connaissance.

Quelques années plus tard, Monsieur Abdel-Tawwàb prétendait, dans une édition critique du «Kitàb al-Bi'r» (Le Livre du puits» d'Ibn al-[c]Arabī, parue en Egypte en 1970, avoir établi intégralement le texte du manuscrit d'al- Garìb, allant jusqu'à affirmer que ce dernier est déjà sous presse.

Or, dix sept ans se sont écoulés sans que l'œuvre d'al-Ḥarawī ne sorte de l'imprimerie. Que l'on ne nous tienne donc pas rigueur d'avoir tenu la promesse faite par Monsieur Abdel-Tawwab et répondu à sa place à l'attente des lexicographes arabes, d'avoir établi la recension d'al-Ġarīb et confié au Beyt al-Hikma de Tunis la mission d'en publier la première partie.

Tunis le 5 Février 1988

Mohamed Mokhtar Labidi
Maître-assistant à la Faculté
des Lettres de Tunis

---

(1) Le titre en est : «Das Kitab al-Gharib al Musannaf, Von Abū [c]Ubayd Al Kacem Ibn Sallem und seine Bedetung für die Nationalarabische lexikographie. PH.D. Diss. Munchen, 1962» voir à ce sujet l'ouvrage de Afif Abderrahmane dont le titre est : «al-ǧuhūd al-luġawiyya ḫilāl al-qarn ar-ràbi[c] hiǧrī». p 462, Dar Arrachid, 1981.

Avertissement

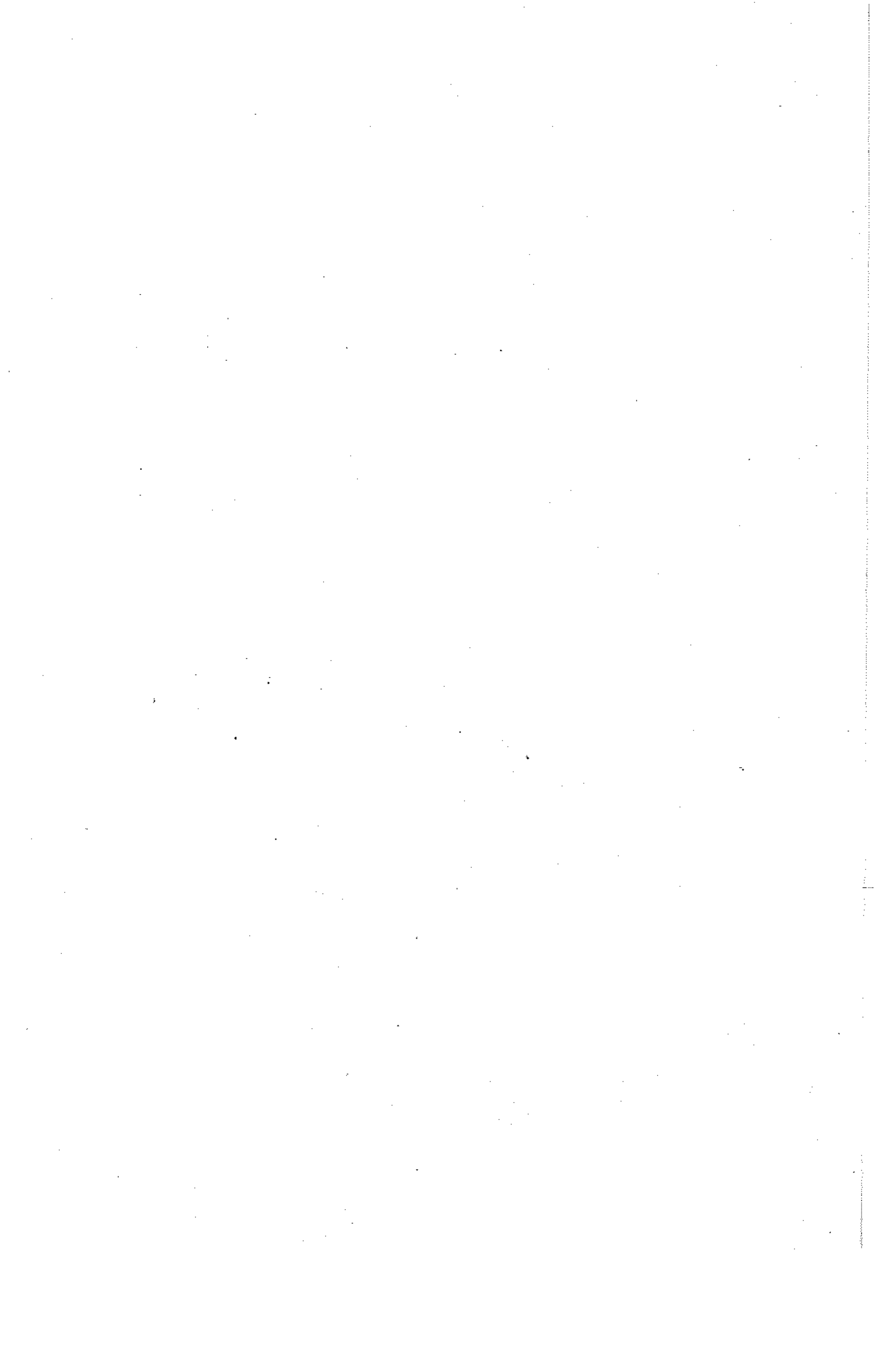
C'est après des recherches patientes et laborieuses que nous avons pu collationner, réviser et annoter le manuscrit d'Abû ᶜUbayd al-Qâsim b. Sallâm al-Harawì connu sous le titre d'al-Garìb al-Musannaf. (La somme des vocables inusités).

Devrions-nous rappeler à cet égard que, pour l'établissement méthodique du texte définitif d'al-Ǧarīb, on a vainement cherché un manuscrit à la fois ancien et complet de cette œuvre lexicologique et lexicographique de haute époque. Mais, à défaut d'un texte complet, on était réduit à travailler sur quelques fragments disséminés dans les collections des bibliothèques nationales ou privées.

Aujourd'hui, nous pouvons prétendre avoir eu, grâce au concours de notre éminent professeur Mohamed Rached Hamzaoui auquel nous rendons ici un déférent hommage, la chance exceptionnelle de découvrir une des plus anciennes copies d'al-Garīb, voir même des plus intégrales. Il s'agit, en effet, du manuscrit de la Bibliothèque nationale de Tunis, inventorié sous le n° 15728 et dont nous possédons une photocopie.

Ce manuscrit, soigneusement reproduit par le copiste Huseyn B. Ǧaᶜfar en l'an 400 de l'Hégire (1016 de l'ère chrétienne) est entièrement vocalisé et comprend 307 feuillets de 22 cm de longueur sur 17 cm de largeur et comportant chacun 19 lignes pleines par page.

Quant au manuscrit de la Bibliothèque ambrosienne (daté de 384 H / 994, catalogué sous le n° H 139) dont un microfilm a été mis à notre disposition par notre collègue Mohamed Barhoumi, on y relève un grand nombre d'omissions et d'erreurs imputables sans aucun doute à un copiste dont nous ignorons le nom. En dépit des lacunes et des défauts de la copie italienne, nous y avons eu recours pour en faire la comparaison avec celle de Tunis et donner du «Kitāb al-Garīb» une recension définitive.



tant d'autres à toutes les époques, animé par le goût de la spéculation linguistique plus que par l'idéologie.

Il ne faut pas oublier que si le IIe siècle est celui des prises de conscience et des prises de positions individuelles, c'est le remue-ménage muʿtazilite qui va contribuer à faire du IIIe un moment de l'institutionnalisation des idéologies. C'est sans doute à partir du premier tiers du IIIe siècle que se structure par réaction le système de pensée le plus porteur de tous, au premier chef en Islam, celui de la *Sunna*. Abū ʿUbayd, né vers le milieu du siècle précédent dans un environnement quelque peu marginal, avait-il vraiment la prescience des grandes synthèses à venir? Les jugements portés sur lui se relativiseraient alors d'eux-mêmes, comme c'est si souvent le cas pour les intellectuels des premiers temps, que les biographes postérieurs ont tendance à confisquer ou à récuser en fonction de leurs options personnelles.

C'est dans une sérénité nourrie par des siècles de maturation que les oeuvres philologiques des époques héroïques, et notamment celle d'Abū ʿUbayd qui est opportunément mise à notre disposition ici, doivent désormais être consultées. La matière en est archaïque, mouvante, peut-etre même aléatoire, à telle enseigne qu'il s'agit en fait d'une littérature-témoin dont le caractère normatif ne tient qu'à l'utilisateur. Les lexicographes du futur ne s'y tromperont pas, qui reproduiront si souvent des défintions divergentes, voire contradictoires en laissant à l'usager le soin de faire le tri.

Quels qu'en soient les handicaps congénitaux - qui affectent au même degré les autres compilations du même genre - le Ġarīb d'Abū ʿUbayd al-Qāsim b. Sallām s'inscrit au premier chef dans l'énorme masse de documents dits "philologiques" qui vont participer à la codification de ce que Wehr appelle la ʿarabiyya, langue de référence d'un monde arabophone qui ne la parle plus, mais dont l'aura mythique assure et asssurera encore la pérennité.

C'est naturellement à ce titre qu'il faut se féliciter de la publication du présent ouvrage, enfin restitué dans une forme aussi proche qu'il se peut de l'original, grâce à la diligence de M. Moktar Labidi.

G. Lecomte

Encyclopédie de l'Islam
(Paris)

était la connaissance de l'arabe. Dans cette optique, la personnalité de tous ces chercheurs, et tout particulièrement du nôtre, ainsi que les jugements portés sur eux dans la suite des temps, n'est pas sans suggérer quelques réflexions.

Il n'est pas rare que ces spécialistes de la langue soient des *mawālī*, autrement dit d'origine non-arabe. On a déjà remarqué que les curiosités linguistiques et philologiques de ces auteurs des premiers temps pourraient bien procéder au moins en partie d'une volonté d'intégration en profondeur par le langage, ce qui confirme par un autre biais ce que nous disions du lien entre langue arabe et identité islamique. Or il se trouve qu'Abū ʿUbayd, né à Harāt, est le fils d'un esclave byzantin *mawlā* des Azd dont certains signalent même les difficultés d'élocution en arabe. Sa carrière, qui se déroule entièrement dans l'orbite des Ṭāhirides du Ḫurāsān, fût-ce à titre de *qāḍī* de Ṭarsūs pour un temps, semble avoir été particulièrement lucrative, notamment grâce aux ponts d'or qui lui furent faits pour ses oeuvres de *ġarīb*. Les origines des Ṭāhirides, qui appartiennent à ces races mixtes - en l'occurrence arabo-persane - si caractéristiques des confins, et notamment du Ḫurāsān ne sont certainement pas étrangères à leur éclectisme ethno-culturel.

Ce que l'on appelle ici "éclectisme pourrait bien se refléter par ailleurs dans la diversité des jugements qui furent appliqués à Abū ʿUbayd tant par des contemporains que dans la suite des temps. Si un Ibn Baṭṭa (m. 387/997) ne tarit pas d'éloges sur les relations entre lui et Ibn Ḥanbal, Ibn Durustawayh (m. 346/957) n'en relève pas moins, à tort ou à raison, que l'énorme majorité des données d'Abū ʿUbayd sont empruntées à Mālik et à al-Šāfiʿī, à telle enseigne qu'il ne va pas tarder à figurer régulièrement dans les *Ṭabaqāt šāfiʿites*. Il ne s'agit encore que d'une nuance, mais il y a plus grave: Ibn Qutayba (m. 276/889), l'un des grands promoteurs de la Sunna, de quelques décennies plus jeune, classe sans hésiter ce personnage parmi les Qadarites de tendance Ǧahmiyya, nous dirions aujourd'hui les crypto- Mu ʿtazilites. On est tenté de rapprocher a *contrario* ce jugement de celui d'al-Gāḥiẓ (m. 255/869), réputé beaucoup plus proche des mêmes Mu ʿtazilites, déclarant dans sa *Risālat al-muʿallimīn* que " les gens n'ont rien écrit de plus juste... que ces livres ".

Personnage étonnamment controversé donc. Or on est fondé à se demander si ce personnage curieux et documenté, qu'al-Ḏahabī voit en outre comme épicurien et coquet, n'a pas été qu'un *mustaʿrib*, un "arabisant" comme

Préface

La présente édition du *kitāb al-Ġarib al-Muṣannaf* d'Abū ʿUbayd al-Qāsim b. Sallām, claire et bien établie, comble un vide à bien des titres. L'intitulé *Kitāb Ġarīb al-Muṣannaf*, qui figure souvent dans les sources, pouvait faire penser par analogie, en l'absence du texte, à un "répertoire de termes rares ou désuets existant dans les recueils thématiques (*muṣannaf*) [de *ḥadīt*] ". Comme le note l'éditeur lui-même , de bons esprits s'y sont laissés prendre, induits en erreur par l'existence d'un *Kitāb Ġarīb al-ḥadīt*, bien connu par ailleurs, au nombre des oeuvres d'Abū ʿUbayd.

Or la teneur du présent ouvrage confirme bien que la seule forme recevable du titre en est de toute évidence *Kitāb al-Ġarīb al-muṣannaf*, "répertoire de termes rares ou désuets [en général], classés par centre d'intérêt". L'autre intitulé qui semble bien concerner le même texte, *Kitāb al-Ġarib al-Muʾallaf*, renforce encore cette constatation.

En d'autres termes, il s'agit exclusivement d'un volumineux compendium thématique, non-alphabétique, de lexicographie générale concernant une langue arabe oubliée par les contemporains de l'auteur, et devenue par là -même "savante".

Tout se passe comme si notre auteur avait, à l'entendre, en quarante années, recueilli en un ouvrage unique la profusion d'opuscules spécifiques colligés au cours du IIe / VIIIe siècle par des enquêteurs célèbres, pionniers de la recherche lexicographique, comme Abū ʿAmr b. al-ʿAlāʾ, al-Aṣmaʿī, Abū ʿUbayda, Abū Zayd al-Anṣāri, al-Kisāʾī, al-Farrāʾet tant d'autres. Or à toutes les époques, les savants musulmans ont visiblement considéré que le critère de base de la compétence, voire de l'orthodoxie dans les disciplines islamiques

Volume 2 - **240** Pages
2ème Edition 1416 - 1996
Dar Misr Lettibaá, Le Caire

ISBN 9973.911.39.3
ISBN 9973.767.11.x

Il a été tiré de cet ouvrage 1500 Exemplaires

AL-ĠARÎB AL-MUṢANNAF

(La somme des vocables inusités)

d'Abù ᶜUbayd al-Qásim b. Sallam al Harawi

(m. 224 H./838 j.c)

TOME I

Texte arabe établi par :

Mohamed Mokhtar Labidi

Docteur ès-Lettres

Maître de Conférences

MAISON SOUHNOUN
Edition et Diffusion
TUNIS
10 Bis, Rue de Hollande
Tunis
Tél. : 246.435-253.456
Fax : 886.274/352.926

ACADEMIE TUNISIENNE
des Sciences des Lettres des Arts
Beït Al-Hikma
25, Avenue de république
Carthage -Hanibal - Tunis
Tél. : 277.275-731.824
Fax : 731.204



لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم

(المتوفى سنة 224هـ/838م)

الغريب المصنف

لأبي عبيد القاسم بن سلام

(المتوفي سنة 224 هـ / 838 م)

الجزء الثاني

حققه

الدكتور محمد المختار العبيدي

أستاذ محاضر بكلية الآداب ـ تونس

نشر مشترك

المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون

بيت الحكمة

25 شارع الجمهورية ـ قرطاج حنبل

الهاتف : 275 . 277

تلكس : 624 . 751

الفاكس : 204 . 731

دار سحنون للنشر والتوزيع

10 مكرر نهج هولاندة 1000 تونس

الجمهورية التونسية

الهاتف : 455 . 246

تلكس : TN 14450

الفاكس : 352.926 / 886.274

الجزء الثاني عدد الصفحات - 240
الطبعة الثانية 1416 - 1996
دار مصر للطباعة ـ القاهرة

ر.د.م.ك 9973.911.39.3
ر.د.م.ك 9973.767.11.x

سحب من هذا الكتاب 1500 نسخة

الإهـــداء

إلى روح فقيد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، مؤرّخ عصره ، وكاشفُ مغمور «عيونه وحدائقه» الأستاذ عمر السّعيدي الذي نُكِبَتْ فيه تونس ونُكب فيه أهلُه وأصدقاؤُه وطلبته ... رحمه الله وغفر له .

المحقّق

مجمع اللغة العربية
١٥ شارع عزيز أباظة بالزمالك
رئيس المجمع
تليفون : ٣٤٠٥٩٣١

القاهرة في ٨/١٠ سنة ١٩٨٩

السيد الأستاذ الدكتور محمد المختار العبيدي
أستاذ الأدب القديم بكلية الآداب

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته

وبعد ، فباسم المجمع والمجمعيين أشكركم أصدق الشكر على كريم اهدائكم وقد كنا نترقب ظهور كتاب الغريب منذ زمن ، وله ما تعرف من منزلة بين الأصول اللغوية التي نعول عليها في درسنا وبحثنا والجهد شاق وإحياء التراث اللغوي مهمة يعرفها مجمعنا ويقدرها حق قدرها ، وقد عني بها منذ زمن ويسعده أن يشاركه في ذلك اللغويون المتخصصون . ونحن نترقب الأجزاء التالية في شوق ورغبة .

وتقبلوا خالص الشكر والتحية

رئيس المجمع

د . ابراهيم مدكور

بَابُ الأَرضِ ذَاتِ السِّبَاعِ وَالهَوَامِّ وَغَيْرِهَا

اليزيدي : أرضٌ مَأْبَلَةٌ ذَات إِبِلٍ ، وَمَشَاهَةٌ من الشَّاةِ ، وَمَدْرَجَةٌ مِنَ الدُّرَّاجِ، وَمُحَرْبِيَةٌ مِنَ الْحِرْبَاءِ ، وَمَلَصَّةٌ مِنَ اللّصُوصِ وَمَحْيَاةٌ وَمَحْوَاةٌ مِنَ الْحَيَّاتِ [1] ، وَمُعَقْرِبَةٌ مِنَ الْعَقَارِبِ . غيره : أرض فَئِرَةٌ [تقديره فَعِلَةٌ] [2] من الفَأْرِ ، وَجَرِذَةٌ مِنَ الْجِرْذَانِ ، وَضَبِبَةٌ مِنَ الضِّبَابِ ، وَنَمِلَةٌ مِنَ النَّمْلِ ، وَسَرِفَةٌ مِنَ السُّرْفَةِ ، وَمَدَبَّةٌ مِنَ الدِّبَبَةِ ، وَمَذْأَبَةٌ مِنَ الذِّئَابِ ، وَمَأْسَدَةٌ مِنَ الأُسُدِ ، وَمَسْبَعَةٌ مِنَ السِّبَاعِ ، وَمُؤَرْنِبَةٌ مِنَ الأَرَانِبِ ، وَمَثْعَلَةٌ [3] مِنَ الثَّعَالب . وَإِنَّمَا قيل : مَثْعَلَةٌ لأن الثَّعْلب يقال له : ثُعَالَةٌ والجمع ثُعَالَى [4]. وَمُخَرْنِقَةٌ مِنَ الْخَرَانِقِ ، وَهي أولاد الأرانب ، ومَخَزَّةٌ مِنَ الْخِزَّانِ واحدها خُزَزٌ ، وَمَذَبَّةٌ مِنَ الذِّبَابِ . /109 و/ وَمَجَنَّةٌ مِنَ الْجِنِّ [5] . الفرّاء : أرض [6] مَذْبُوبَةٌ مِنَ الذُّبَابِ . أبو زيد : أرض مُدْبِيَةٌ وَمَدْبِيَّةٌ كلتاهما من الدِّبَى . الكسائي : مَدْبِيَّةٌ . الفرّاء : أرض [7] مَوْحُوشَةٌ من الوحش وَمَسْرُوَّةٌ مِنَ السَّرْوِ وهي دويبة [8] .

---

(1) في ز : ومحياة من الحيّات ومحواة أيضا .
(2) زيادة من ز .
(3) في ز : ومثعلبة .
(4) في ت 2 : والجمع ثَعَالٍ .
(5) سقطت : ومجنّة من الجنّ ، في ت 2 .
(6) سقطت من ت 2 وز .
(7) سقطت في ت 2 وز .
(8) في ت 2 وز : دودة .

بَابُ الأرضِ المَضِلَّةِ وَجَمِيعِ نُعُوتِ الأَرَضِينَ

أبو زيد : أرض مَتِيهَةٌ وَمَضِلَّةٌ وَمَزِلَّةٌ مِنَ الزَّلَقِ . الكسائي : أرض وَئِرَةٌ مثال فَعِلَةٍ [9] وهي الشّديدة الأُوَار مقلوب [10] ، وهو الحَرُّ ، وأرضٌ وَبِئَةٌ [تقديره وَبِعَةٌ] [11] وَوَبِيئَةٌ [تقديره وَبِيعَةٌ] [12] مثال [13] فَعِلَةٍ وَفَعِيلَةٍ [14] . اليزيدي : [أرض مَحْصَبَةٌ وَمَحْصَاةٌ ذات حَصًى وَحَصْبَاءَ [15] . غيره [16] : أرض مَحْصَبَةٌ ذات حَصْبَةٍ ، وَمَجْدَرَةٌ ذات جُدَرِيٍّ] [17] . اليزيدي [18] : أرض شَجِرَةٌ وَشَجْرَاءُ كثيرة الشّجر ، وأرض مَجْرُودَةٌ أصابها الجرادُ ، وطعام مَنْمُولٌ أصابه النّمل . الأموي : أرض ظَلِفَةٌ غليظة لا يُرى فيها أثر من مَشْيٍ فيها ، بيّنةُ الظَّلَفِ ، ومنه أُخِذَ الظَّلَفُ في المعيشة . أبو عمرو : [الأرض] [19] المِيعَاشُ التي لم تُوطَأْ . أبو زيد : أرض أَرِيضَةٌ مُخِيلَةٌ للنّبت والخَيْرِ ، ومنه قيل للرّجل : أَرِيضٌ أي خليق للخير .

بَابُ الأرضِ يَكْرَهُهَا المقيمُ بِهَا

أبو زيد : آجْتَوَيْتُ الأرض إذا كرهت المقام بها وإن كنت في نعمة . فإن لم يَسْتَمْرِىءْ بها الطّعام ولم توافقه في مطعمه ، قيل : آسْتَوْبَلَهَا [وإن

(9) في ز : على فعلةٍ .
(10) سقطت في ت 2 وز .
(11) زيادة من ز .
(12) زيادة من ز .
(13) في ز : مثل .
(14) سقطت في ز .
(15) سقطت في ز .
(16) في ت 2 : غيرهم ، والإصلاح من ز .
(17) زيادة من ت 2 وز .
(18) سقطت في ت 2 وز .
(19) زيادة من ت 2 وز .

كان مُحبّا لها] (20) . [والوَبِيلُ الذي لا يُستَمْرَأُ] (21) . غير : آعْتَنَفْتُ الأرض آعْتِنَافًا إذا كرهتها . الفرّاء : آجْتَشَأَتْنِي البلاد وآجْتَشَأْتُهَا (22) إذا (23) لم توافقني . أبو عمرو : الْجَعْجَاعُ الأرض ، وكلُّ أرض جَعْجَاعٌ . الأصمعي (24) : هو الْمَحْبِسُ ، وأنشد لأوس بن حجر (25) : [طويل]

إذَا جَعْجَعُوا بَيْنَ الإنَاخَةِ وَالْحَبْسِ (26)

/109 ظ/ بَابُ الأَرْضِ الَّتِي بَيْنَ البرّ والرّيف وإصلاحِ الأرضِ

الأصمعي (27) : الْبَرَاغِيلُ البلاد التي بين الرّيف والبرّ مثل الأنبار والقادسيّة ونحوها ، واحدهَا بِرْغِيلٌ وهي المَزَالِفُ واحدتها مَزْلَفَةٌ ، وهي المَذَارِعُ أيضا . الأموي وغيره : الْبَحْرَةُ الأرضُ وَالْبَلْدَةُ ، يقال : هذه بَحْرَتُنَا .

---

(20) زيادة من ت 2 وز .

(21) زيادة من ت 2 وز .

(22) في ز : آحْتَشَأَتْنِي البلاد واحْتَشَأْتُهَا (بالحاء المهملة بدل الجيم المعجمة) .

(23) سقطت في ت 2 وز .

(24) في ز : قال الأصمعي .

ملاحظة : حصل بالجزء الأوّل من تحقيقنا ص 30 هامش 16 تَشْوِيشٌ في ترجمتنا للأصمعي وسقط سطر من الترجمة ، فانجرّ عن ذلك خطأ في ذكر آسم الأصمعي . فقد ورد بالهامش المشار إليه : « هو أبو العبّاس ثعلب عبد الملك بن قريب » . ويلاحظ القارىء أنّ التّعريف قد جمع جمعا غريبا بين أبي العبّاس ثعلب المتوفّى سنة 291هـ وقد ترجمنا له بالجزء الأول ص 124 هامش 19 وعبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفّى سنة 213هـ .

وصيغة النص الأولى هي :

« يكنّى أبا سعيد وآسمه الكامل كما ذكره أبو العبّاس ثعلب في «الفهرست» هو : عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أجمع بن مظهّر بن عمرو بن عبد الله الباهلي» .

(25) في ز : قال أوس .

(26) ألبيت في الديوان ص 51 كما يلي :

كَأَنَّ جُلُودَ النّمرِ جِيبَتْ عَلَيْهِمُ إذَا جَعْجَعُوا بين الإنَاخَةِ والْحَبْسِ

(27) في ت 2 : أبو عمرو ، وفي ز : قال أبو عمرو .

أبو زيد : أرض مَعْزُوقَةٌ إذا شَقَقْتَهَا بفأس أو غيرها ، عَزَقْتُهَا عَزْقًا، ولا يقال[28] ذلك في الأرض . الكسائي : أرض (29) مَدْبُولَةٌ إذا أصلحتها بِآلسِّرْجِينِ ونحوه حتى تَجُودَ [30] ، يقال [31] : دَبَلْتُهَا أَدْبُلُهَا دُبُولاً ، ويقال دَبْلاً [32] .

(28) في ز : قال ولا يُقال .
(29) في ز : يقال أرض .
(30) في ز : حتّى يُجَوِّدَهَا .
(31) سقطت في ز .
(32) سقطت في ت 2 ، وفي ز : ويقال دَبْلاً .

[بسم الله الرحمان الرحيم] (1)

كتاب (2) الشّجر والنّبات

بَابُ أَشْجَارِ الجِبَالِ

الأصمعي : من أشجار (3) الجبال الْعَرْعَرُ ، وٱلظَّيَّانُ ، والنَّبْعُ ، والنَّشَمُ. والظَّيَّانُ(4) ياسمين البَرِّ . والشَّوْحَطُ ، والتَّأْلَبُ والْحَمَاطُ ، والْحِثْيَلُ ، والْجَلِيلُ وهو الثُّمَامُ ، واحدته جَلِيلَةٌ . والشَّثُّ ، والضَّبْرُ وهو جَوْزُ ٱلْبَرِّ . والْمَظُّ وهو رُمَّانُ البرِّ . والرَّنْفُ وهو بَهْرَامَجُ البَرِّ . قال أبو عبيد : لا أدري ما بَهْرامَجُ ، وأظنّها فارسية(5) . والشُّوعُ وهو شجر البَانِ ، قال الشّاعر(6) : [سريع]

بِحَافَتَيْهِ الشُّوعُ وَالْغِرْيَـفُ (7)

---

(1) زيادة من ز .

(2) سقطت من ت 2 .

(3) في ت 2 : الأصمعي : يقال من أشجار ، وفي ز : الأصمعي : من شجر .

(4) في ز : قال : والظّيّان .

(5) كلام أبي عبيد ساقط في ت 2 وز .

(6) المقصود به أحيحة بن الجُلاح ، وهو سيّد الأوس في يثرب وكان ثريّا وصاحب سلطان ويبدو أنه لم يدرك الاسلام . له قصائد في مضامين متنوّعة جمعها له الأستاذان صالح البكّاري والطيّب العشّاش في حوليات الجامعة التونسية عدد 26 سنة 1987 . وقد ترجم له الأصفهاني في الأغاني ج 32/15ـ45 وبلاشير في تاريخ الأدب ، ص 342 .

(7) البيت في اللّسان ج 54/10 كما يلي :

مُعْـــرَوْرِفٌ أَسْبَـــلَ جَبَّـــارَهُ بِحَافَتَيْـــهِ الشُّوعُ والْغِرْيَـــفُ

بَابُ مَا يَنْبُتُ مِنْهَا فِي السَّهْلِ

الأصمعي [7] : من نبات السّهلِ ٱلرِّمْثُ، والْقِضَةُ ، وَالْعَرْفَجُ ، /**110 و/** وَالنَّقْدُ ، والشُّقَارِي ، وٱلْحِنْزَابُ وهو شجر البَرِّ ، وَالأُفَانِي ، والسُّطَاحَةُ ، وَٱلْغَبْرَاءُ ، والطَّحْمَاءُ [8] ، والدَّرْمَاءُ ، والْحَرْشَاءُ [9] ، والصَّفْرَاءُ ، والْكَرِشُ، والْحَلَمَةُ ، وٱلْيَنَمَةُ ، وَالرَّاءُ واحدتها [4] رَاءَةٌ مثل رَاعَةٍ [10] ، والشُّبْرُمُ ، والسَّرْحُ ، والنُّعْضُ ، والنَّفَلُ ، والْحَسَكُ والسَعْدَانُ ، وٱلْجَرْجَارُ ، والْعَرَارُ وهو بَهَارُ البَرِّ . والْجَثْجَاثُ ، والْقَيْصُومُ ، والسَّكَبُ ، والشِّيحُ ، والْقَرْنُوَةُ، والْحُلَّبُ ، والْحِلِبْلاَبُ ، والْحُرْبُثُ ، والزَّنَمَةُ ، والتَّرِبَةُ ، والْخُزَامَى وهو خِيرِيُّ ٱلْبَرِّ . والأُقْحُوَانُ وهو الْبَابُونَكُ [13] ، ويقال هو القُرَّاصُ والشُّكَاعَى وَٱلْحَنْوَةُ والزُّبَّادُ وَٱلْبُهْمَى . أبو عمرو [14] : ٱلْقُرَّاصُ ٱلْبَابُونَكُ [15] واحدته قُرَّاصَةٌ . والذُّرَقُ ٱلْحَنْدَقُوقَى [16] . الفرّاء [17] : ٱلْعَبَيْثَرَانُ وٱلْعَبَوْثَرَانُ شجرٌ طيّب الرّيح [18] . والصَّعْبَرُ والصَّنَعْبَرُ شجر بمنزلة السِّدْرِ . وٱلْعَرْتَنُ نبات يقال منه : أديم مُعَرْتَنٌ . أبو عمرو [19] : السَّخْبَرُ شجر واحدته سَخْبَرَةٌ .

---

(8) في ز: قال الأصمعي .
(9) في ت 2 : والطّمحاء .
(10) في ت 2 : والْحَرْسَاءُ .
(11) في ز : واحدته .
(12) في ز : تقديرها راعة . وهي ساقطة من ت 2 .
(13) في ز : البابونج .
(14) في ز : وقال أبو عمرو .
(15) في ز : البابونج .
(16) في ت 2 : الحَنْدَقُوقُ .
(17) في ز : وقال الفرّاء .
(18) في ت 2 : العبوثران شجر طيّب الرّيح والعبوثُران .
(19) في ز : وقال أبو عمرو .

الأصمعي [20] : النُّقْدُ وٱلنُّعْضُ جميعا شجر واحدته نُقْدَةٌ وَنُعْضَةٌ . غير واحد : ٱلْكَنَهْبُلُ شجر واحدته كَنَهْبُلَةٌ . والدَّوْحُ ٱلْعِظَامُ منه ومن غيره . ٱلتَّقْدَةُ ٱلْكُزْبُرَةُ [21] .

بَابُ مَا يَنْبُتُ مِنْهَا فِي ٱلرَّمْلِ

الأصمعي [22] : من نبات الرّمل ٱلْغَضَا وٱلأَرْطى وٱلأَلاَءُ ، قال بشر :

[وافر]

فَإِنَّكُـــمُ وَمِدْحَتَكُـــمْ بُجَيْـــرًا أَبَا لَجَإٍ كَمَا ٱمْتُدِحَ ٱلأَلاَءُ [23]

/**110 ظ**/ وهو شجر حسن المنظر مُرُّ الطّعم . والسَّبَطِيُّ و[24] النَّصِيُّ ما دام رَطْبًا فإذا يبس فهو الحَلِيُّ . أبو عمرو [25] : إذا يبس الأَفَانِي فهو الحُمَاطُ [26] .

بَابُ الْحَمْضِ والْخُلَّةِ من النَّبَاتِ

الأصمعي [27] : الْحَمْضُ من النّبت ما كانت فيه مُلوحةٌ ، والخُلَّةُ ما سوى ذلك . والعرب تقول : الْخُلَّةُ خبز الإبل ، والْحَمْضُ لحمها أو

---

(20) في ز : وقال الأصمعي .
(21) سقطت : التقدة الكزبرة ، في ت 2 وز .
(22) في ت 2 : قال الأصمعي .
(23) البيت في الديوان ، ص 3 .
(24) في ت 2 : أو .
(25) في ز : وقال أبو عمرو .
(26) في ز : فهو خماط (بخاء معجمة بدل الحاء المهملة) .
(27) في ت 2 وز : قال الأصمعي .

فاكهتها [28] ، وإنّما تُحَوَّلُ [الإِبِلُ] [29] إلى الْحَمْضِ إذا مَلَّتِ الْخُلَّةَ ، وكلّ هذا من النّبت وليس شيءٌ من الشّجر العظام بِحَمْضٍ ولا خُلَّةٍ . قال : فمن الحَمْضِ الرِّمْثُ ، والْقِضَةُ ، والرُّغْلُ ، والْقُلاَّمُ ، والْهَرْمُ ، والدَّرْمَاءُ ، والنَّجِيلُ، والْخِذْرَافُ . غيره : الْغَوْلاَنُ أيضا حَمْضٌ .

بَابُ ٱلْعِضَاهِ وَسَائِرِ ٱلشَّجَرِ

الأصمعي : الْعِضَاهُ من الشّجر كلّ شجر له شوك ، ومن أَعْرَفِ ذلك الطَّلْحُ ، والسَّلَمُ ، والسَّيَالُ ، والْعُرْفُطُ ، والسَّمُرُ ، والشَّبَهَانُ . غيره : الْقَتَادُ . الأصمعي : الضَّعَةُ شجر مثل الثُّمَامِ ، وجمعه ضَعَوَاتٌ ، قال جرير : [رجز]

مُتَّخِذًا مِنْ ضَعَوَاتٍ تَوْلَجَا[30] .

غيره : الصَّفْصَافُ الْخِلاَفُ . أبو عبيدة : الرَّنْدُ شجر طيّب من شجر البادية ،وأنكر أن يكون الرّند الآسَ[31] . قال : وربّما سمّوا عود الطّيب رَنْدًا، يعني العود الذي يتبخّر به [32]. أبو عمرو : ٱلْقُرْزُحُ شجر /**111 و**/ والواحد [33] قُرْزُحَةٌ . والسَّخْبَرُ شجر واحدته سَخْبَرَةٌ . والوَقْلُ شجرُ المُقْلِ

---

(28) سقطت في ت 2 : أو فاكهتها .

(29) زيادة من ز .

(30) البيت في الديوان ص 92 على النّحو التالي :

متّخـــذا فـــي ضَعَوَاتٍ تَوْلَجَـــا   أردى بني مُجَاشِعٍ وما نَجَـــا

(31) ورد قوله : وأنكر أن يكون الرّند الآس ، في ت 2 بعد قوله : وربّما سمّوا عود الطّيب رندا . وورد في ز بعد ذكر : الوَقْلِ .

(32) سقط التفسير في ت 2 .

(33) في ت 2 وز : الواحدة .

واحدته وَقْلَةٌ [34] . وٱلْخَشَلُ الْمُقْلُ نفسُه واحدته خَشْلَةٌ . قال [35] : ويقال لرؤوس الْحَلْي من الخَلاَخِيلِ والأَسْوِرَةِ خَشَلٌ أيضا . غيره : الْقَصِيصُ شجر ينبت في أصله الْكَمْأَةُ . والْمَيْسُ شجرٌ تُعْمَلُ منه الرِّحَالُ . والْغَافُ شجر . والإِسْحِلُ شجر . والسَّرَاءُ شجر [36] . والْمَرْخُ والْعَفَادُ من الشجر يكون فيهما النّار . والْفِرْصَادُ التُّوتُ . والنَّبْعُ شجر . والسَّاسَمُ بلا همز [37] ، والتَّنْضُبُ ، والأَثْأَبُ أشجار كلّها واحدتها أَثْأَبَةٌ . وٱلْبَشَامُ شجر طيّب الرّيح يُسْتَاكُ به . والْكَنَهْبُلُ شجر عِظَامٌ [38] . والْعُرْفُطُ شجرٌ . والعِتْرُ شجرٌ صغار واحدته عِتْرَةٌ . والْغَرْفُ وَالْغَلْفُ شجر يُدْبَغُ بهما . والسَّبَطُ شجرٌ . والْهَيْشَرُ شجر . والْغِسْلُ الخِطْمِيُّ [39] . والسَّحَمُ [40] شجر . والْعَنَمُ شجر دقاق الأغصان تُشبّه بها البَنَانُ . والسَّلامُ شجر واحدته سَلاَمَةٌ . والْقَفْعَاءُ شجرة[41]. [وقال][42] ٱلْعَدَبَّسُ : الرَّمْرَامُ شجر واحدته رَمْرَامَةٌ . [وَالْمَرْخُ والْعَفَارُ ضَرْبَانِ من الشّجر تُقدح منهما النّار] [43] .

(34) جاء الكلام على الوقل في ز بعد قوله : الذي يُتبخّر به .
(35) سقطت في ز .
(36) سقطت في ت 2 وز .
(37) سقطت : بلا همز ، في ت 2 وز .
(38) سقطت في ت 2 .
(39) جاء بعد ذلك في ت 2 : غيره : الفرصاد التوت . وهو تكرار لما ذكر فيما تقدم .
(40) في ز : غيره السّحم .
(41) في ت 2 وز : شجر .
(42) زيادة من ت 2 وز .
(43) زيادة من ت 2 وز .

بَــابُ ٱلآجَــامِ

الْغَابَةُ الأَجَمَةُ ، وَالْغَيْطَلُ الشجر الكثير الملتفّ [ويقال] [44] ٱلأَجَمَةُ ؛ وكذلك الأَيْكَةُ ، وٱلدَّغَلُ ، وٱلْغِيلُ نحوه . والْغِرْيَفُ مثله . والشَّعْرَاءُ الشجر الكثير . والزَّارَةُ الأَجَمَةُ . وَالأَبَاءَةُ الأَجَمَةُ ، ويقال هي من الحَلْفَاءِ خاصّة. /111 ظ/ والخِيسُ مثله . والأَشَبُ كثرة الشّجر أيضا . والعِرِّيسُ الأَجَمَةُ [45] .

بَابُ ٱبْتِدَاءِ [نَبَاتِ] [46] الأَشْجَارِ [47] وَتَوْرِيقِهَا

الأصمعي : يقال لِلرِّمْثِ أوّل ما يتفطّر ليخرج ورقه قد أَقْمَلَ ، فإذا زاد [قليلا] [48] قيل أَدْبَى . فإذا ظهرت خضرته ، قيل : بَقَلَ ، فإذا ٱبْيَضَّ وَأَدْرَكَ قيل : حَنَطَ [49] ، فإذا جاوز ذلك قيل أَوْرَسَ فهو وَارِسٌ ، ولا يقال [50] مُورِسٌ ، وإذا تَفطَّرَ الْعَرْفَجُ لِيَخْرُجَ قيل أَخْوَصَ [51] ، وإذا تَفطَّرَ ٱلْغَضَا قيل قد نَضَحَ ، قال أبو طالب بن عبد المطّلب [52] :

[خفيف]

لَيْتَ شِعْرِي مُسَافِرَيْنِ أَبِي عَمْـ ـرٍو وَلَـيْتَ يَقُولُهَـا الْمَحْـزُونُ
بُورِكَ ٱلْمَـيِّتُ ٱلْغَـرِيبُ كَمَـا بُـو رِكَ نَضْحُ الرُّمَّـانِ وَالزَّيْتُـونُ

(44) زيادة من ت 2 وز .
(45) سقطت : والعرّيس الأجمة ، في ت 2 وز .
(46) زيادة من ت 2 وز .
(47) في ز : الشجر .
(48) زيادة من ت 2 وز .
(49) ورد في حاشية ت 1 ما يلي : « شمّر : هو عندي أَحْنَطُ إذا أثمر فهو مُحْنِطٌ وحَانِطٌ والْحَانِطُ والْوَارِسُ واحد » .
(50) في ز : ولا يقال منه .
(51) في ت 2 وز : قد أخوص .
(52) هو عمّ رسول الله ﷺ وهو من شعراء مكّة البارعين . توفّي في السّنة الثالثة قبل الهجرة، =

قال : والرَّبْلُ ضرب [53] من الشجر ، إذا برد الزّمان عليها وأَدْبَرَ عنها الصّيف تفطّرت بِوَرَقٍ أخضر من غير مطر يقال منه قد [54] تَرَبَّلَتِ الأرضُ. والْخِلْفَةُ نباتُ وَرَقٍ دون ورقٍ . والْغَمِيرُ النّبت ينبُت في أصل النّبت حتّى يغمر الأوّل . أبو عمرو [55] في الْغَمِيرِ مثله . [وقال الأصمعي] [56] : والإِعْبَالُ وقوعُ الورق يقال : قد [57] أَعْبَلَت الأشجار إذا سقط ورقها ، وآسم الورق العَبَلُ . وقال أبو عمرو : العَبَلُ مِثل الوَرَقِ وليس بِوَرَقٍ [58]. قال [59] أبو عبيدة : الْعَبَلُ كلّ ورق مَفْتُولٍ كورق الأَرْطَى والأَثْلِ والطَّرْفَاءِ وأشباه ذلك . الأصمعي قال [60] : وما وقع من ورق الشجر فهو سَفِيرٌ . /112 و/ أبو عمرو [61] : والسِّنْفُ الورقة ، قال آبن مقبل :

[طويل]

تَقَلْقُلَ سِنْفِ المَرْخِ فِي جَعْبَةٍ صِفْرِ [62]

= ذكره ابن سلاّم في الطبلقات وقال : كان أبو طالب شاعرا جيّد الكلام ، أبرع ما قاله قصيدته التي مدح فيها النبي ﷺ ومنها : [طويل]

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ربيع اليتامى عصمةٌ للأرامل »

أنظر طبقات فحول الشعراء ، ج 1 ، ص 233 .

(53) في ت 2 : ضروب .
(54) في ز : يقال تربّلت .
(55) في ز : قال أبو عمرو .
(56) زيادة من ز .
(57) سقط الحرف في ت 2 وز .
(58) جاء كلام أبي عمرو في ت 2 بعد كلام أبي عبيدة .
(59) سقطت في ز .
(60) في ز : قال الأصمعي .
(61) في ت 2 : أبو عمرو قال . وفي ز : وقال أبو عمرو .
(62) البيت في الديوان ص 118 ، على النحو التالي :

تَقَلْقَلُ عَنْ قَأْسِ اللِّجَامِ لَهَاتُهُ تَقَلْقُلَ سِنْفِ الْمَرْخِ فِي الْجَعْبَةِ الصِّفْرِ

ٱلإِغْلِيطُ [63] والسِّنْفُ شيء يشبه أذن الْفَرَسِ ، وهو شبيه الْبَاقِلَى [64] ، ينشقّ فيخرج حبّه ويبقى الوعاء خاليا ، قال ٱمرؤ القيس :

[متقارب]

لَهَـــــــا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ   كَإِعْلِيطِ مَرْخٍ إِذَا مَا صَفِرْ [65]

عن أبي عمرو : أَمْصَخَ الثُّمَامُ خرجت أَمَاصِيخُهُ واحدته أُمْصُوخَةٌ . وَأَحْجَنَ خرجت حَجَنَتُهُ وكلاهما خُوصُ الثُّمَامِ . عن أبي عمرو : إذا مُطِرَ الْعَرْفَجُ ولان عوده قلت : ثَقَبَ [66] عودُه ، فإذا ٱسودّ شيئا قيل : قد أَقْمَلَ [67] لأنّه يُشبّه ما خرج [68] منه بالْقَمْلِ ، فإذا زاد [69] قليلا قيل : قد ٱرْقَاطَّ ، فإذا زاد [70] قليلا آخر قيل : أَدْبَى لأنّه يُشبّه بالدَّبَى وهو حينئذ يصلح أن يُؤكل ، فإذا تمّت خُوصَتُهُ قيل : قد أَخْوَصَ

بَابُ نُعُوتِ الأَشْجَارِ فِي وَرَقِهَا وَٱلْتِفَافِهَا

أبو عمرو : شجرة فَنْوَاءُ ذات أَفْنَانٍ . قال أبو عبيد : كان ينبغي أن تكون فَنَّاءَ في التّقدير [71] [ولكن هكذا قال] [72] . أبو عمرو [73] : شجرة قَنْوَاءُ طويلة . قال [74] : الكسائي : شجرة مَرْدَاءُ ، وغصنٌ أمردُ لا ورقَ عليهما.

---

(63) الكلام على ٱلإِغْلِيطِ ساقط في 2 وز إلى نهاية بيت ٱمرىء القيس .
(64) البَاقِلَى هو الفول ، ويقال له أيضا الْبَاقِلاَءُ والْبَاقِلَّى .
(65) البيت غير مثبت في الديوان ، وهو منسوب إلى ٱمرىء القيس أيضا في اللّسان ، ج 9، ص 239 .
(66) في ت 2 : قد ثَقَّبَ (بتشديد القاف) .
(67) في ت 2 وز : قد قَمِلَ .
(68) في ت 2 وز : ما يخرج .
(69) في ت 2 وز : ٱزداد .
(70) في ز : ٱزداد .
(71) في ت 2 : في القياس . وفي ز : على القياس .
(72) زيادة من ت 2 وز ، وقد ورد في ت 2 : كذا مكان هكذا .
(73) سقطت في ت 2 وز .
(74) سقطت في ت 2 .

وشجرةٌ وَرِقَةٌ [74] وَوَرِيقَةٌ كثيرة الورق . أبو عمرو [76] : الزَّمْخَرُ الكثير الملتفّ من الشجر . غيره : الخُوطُ القَضِيبُ . والشَّكِيرُ من الشّجر ما نَبَتَ حول الشّجر [77] . والرَّبُوضُ الشجرة العظيمة . قال ذو الرمّة :

[وافر]

تَجَوَّفَ كُلَّ أَرْطَاةٍ رَبُوضٍ [78]

والدَّوْحَةُ العظيمةُ . والْوَارِقَةُ الْخضراءُ [الْوَرَقِ] [79] اَلْحَسَنَتُهُ. غيره [80] : وأمّا الوَرَاقُ فخضرة الأرض من الحشيش وليس من [81] الْوَرَقِ ، قال أوس ابن حجر :

[وافر]

/112 ظ/ كَــأَنَّ جِيَادَهُــنَّ بِرَعْــنِ زُمٍّ
جَــرَادٌ قَــدْ أَطَــاعَ لَــهُ اَلْــوَرَاقُ [83]

الْخُرْصُ كُلُّ قَضِيب من شجرة وجمعه خِرْصَانٌ ، قال قيس بن الحظيم :

[طويل]

تَــرَى قِصَدَ الْمُــرَّانِ يُلْقَــى كَأَنَّــهُ
تَــذَرُّعُ خِــرْصَانٍ بِأَيْــدِي الشَّوَاطِبِ [84]

(75) سقطت في ز .
(76) في ز : وقال أبو عمرو .
(77) في ت 2 : الشّجرة .
(78) البيت مثبت في الديوان ص 519 ، وهو من قصيدة مطوّلة تضمّ مائة بيت كلّها من الوافر وقد عدّها محقق الديوان من الطويل ، وهذا خطأ واضح . والبيت كاملا هو :
تجــوّف كــلّ أرطــاة ربــوضٍ مــن الدّهنا تفــرّعتِ الحبــالاَ
(79) زيادة من ت 2 وز .
(80) سقطت في ز .
(81) في ز : وليس هو من .
(82) في ت 1 : قال زهير وهو خطأ والإصلاح من ت 2 وز .
(83) البيت في الديوان ص 79 ، مع اختلاف في الصّدر :
كَــأَنَّ جيادنــا فــي رَعْــنِ زُمٍّ جــرادٌ قــد أطــاع لــه الــوَرَاقُ
(84) البيت في الديوان ، ص 39 .

واحدتها شَاطِبَةٌ وهي التي تُقَشِّرُ عَسِيبَ النّخلة ليعمل منه الْحَصِيرُ ثم تلقيه الشَّاطِبَةُ إلى الْمُنَقِّيَةِ .

بَابُ أَثْمَارِ الشَّجَرِ وَمَا يُنْقَى مِنَ الشَّجَرِ

الأصمعي : البَرِيرُ ثمر الأَرَاكِ ، فالْمَرْدُ منه أخضر ، والنَّضِيجُ الكَبَاثُ ، والعُلَّفُ ثمر الطَّلْحِ واحدته عُلَّفَةٌ [85] ، والْحُبْلَةُ ثمر العِضَاهِ . أبو عمرو [86] : في الْحُبْلَةِ مثله . قال : والْبَرَمُ ثمر الطَّلْحِ واحدته بَرَمَةٌ. الفرّاء : المُصَعَةُ ثمر العَوْسَجِ وجمعها مُصَعٌ . الأصمعي [87] : الْعُرْوَةُ من الشّجر الشيء الذي لا يزال باقيا في الأرض لا يذهب ، وجمعها [88] عُرًى وهو قول مهلهل : [كامل]

خَلَعَ الْمُلُوكَ وَسَارَ تَحْتَ لِوَائِهِ شَجَرُ الْعُرَى وَعُرَاعِرُ الأَقْوَامِ [89]

أبو عبيدة [90] : مثله أو نحوه ، إلاّ أنّه قال هذا البيت لشرحبيل رجل من بني تغلب . أبو عمرو : مثل قولهما في الْعُرْوَةِ أو نحوه .

---

(85) في ز : عُلْفَةٌ (بتسكين اللاّم لا تشديدها) .
(86) في ز : قال أبو عمرو .
(87) ورد كلام الأصمعي في ز بعد كلام أبي عمرو المتقدّم .
(88) في ت 2 وز : وجمعه .
(89) سقط شطر البيت الأوّل في ت 2 وز ، وهو منسوب في اللّسان إلى مهلهل أيضا . اللّسان ج 19 ، ص 274 .
(90) ورد كلام أبي عبيدة في ز وقد تقدّمه كلام الفرّاء على المُصَعَةِ .

بَابُ ٱبْتِدَاءِ النَّبَاتِ وَإِدْبَارِهِ

الأصمعي قال [91] : العرب تقول : شَهْرٌ ثَرًى بالثّاء [92] وشَهْرٌ تَرًى بالتّاء [93] وشهر مَرْعًى؛ فأمّا قولهم ثرًى، فهو أوّل [94] ما يكون /**113 و**/ المطر ، فتبتلّ منه الأرض ثم يطلع النّبات فذلك قولهم [شَهْرٌ] [95] تَرًى ، ثم يطول بقدر ما يُمْكِنُ النَّعَمَ أن ترعاه فذلك الْمَرْعَى [96] . قال [97] : فإذا حسُن نباتُها قيل : قد ٱكْتَهَلَ . فإذا ٱشتدّ خَصَاصُ النّبتِ قيل : قد ٱسْتَكَّ، فإذا خرج زهرُه قيل : قد جُنَّ جُنُونًا وقد أخذ زُخَارِيَّهُ ، [قال ٱبن أحمر :

[وافر]

وَجُنَّ الْخَازِ بَازُ بِـهِ جُنُونَـا] [98]

قال [99] : وقال ٱبن مقبل : [وافر]

زُخَـارِيَّ النَّبَـاتِ كَـأَنَّ فِيــهِ جِيَادَ الْعَبْقَرِيَّةِ وَالْقُطُوعِ [100]

فإذا كان يُغطّي الأرض أو غطّاها بكثرته قيل : قد ٱسْتَحْلَسَ ، فإذا ٱتّصل بعضه ببعض قيل : قد وَصَتِ الأرضُ فهي وَاصِيَةٌ ، فإذا بلغ وٱلتفّ قيل :

---

(91) في ز : قال الأصمعي .
(92) سقطت : بالثّاء ، في ت 2 وز .
(93) سقطت : بالتّاء ، في ت 2 وز .
(94) في ز : فأوّل .
(95) زيادة من ز .
(96) سقطت : فذلك المرعى ، في ت 2 وز .
(97) سقطت في ت 2 .
(98) زيادة من ز .
(99) سقطت في ز .
(100) البيت في الديوان ، ص 162 .

قد ٱسْتَأْسَدَ . أبو عمرو قال [101] : وإذا صار بعضه أطولَ من بعض قيل : تَنَاتَلَ النَّبْتُ . أبو زيد : أَبْشَرَتِ الأرض إذا أخرجت نباتها ، وما أحسن بشرةَ الأرض . وأَوْدَسَتِ الأرض وما أحسن وَدَسَهَا ، مثله أبو عبيدة : تَوَدَّسَتِ الأرضُ [102] . أبو زياد والأحمر : أَمْشَرَتِ الأرضُ وما أحسن مَشَرَتَهَا . الكسائي ٱضْبَأَكَّتِ الأرض وٱضْمَأَكَّتْ إذا خرج نبتها [103].وطَرَّ النّبتُ يَطُرُّ طُرُورًا إذا نبت ، [عن الكسائي] [104] : وكذلك الشّارب . الأموي : كَثَّأَ النبتُ والْوَبَرُ إذا طلع . غيره : اكْتَهَلَ طال . عن الكسائي : فإذا طلع قيل : قد ظَفَّرَ تَظْفِيرًا[105] . الأصمعي قال : فإذا تهيّأ النبات لليبس قيل : ٱقطَارَّ[106]، فإذا يبس وٱنشقّ قيل : قد تَصَوَّحَ ، /113 ظ/ فإذا تمّ يبسه قيل : قد هَاجَتِ الأرض تهيجُ هِيَاجًا [107] ، فإن كان من أُحْرَارِ البقول وذكورها قيل لما يبس منه : اليَبِيسُ [108] والجَفِيفُ والقَفُّ . وما كان من البُهْمَى خاصة فإنّ شوكها هو السَّفَا وَيَبِيسَهَا الْعِرْبُ والصَّفَارُ . فأوّل ما يبدأ منها البَارِضُ ، فإذا تحرّك قليلا فهو جَمِيمٌ ، فإذا ٱرتفع وتمّ من قبل أن يتفقّأ فهو [109] الصَّمْعَاءُ ، فإذا تكسّر الْيَبِيسُ فهو حُطَامٌ ، فإذا ركب بعضه بعضا فهو [110] الثِنُّ ، فإذا ٱسودّ من القِدَمِ فهو الدِّنْدِنُ ، وكلّ حُطَامِ شجر أو حَمْضٍ أو أحرار البقول أو ذكورها فهو الدَّرِينُ إذا قدم . عن أبي عمرو :

(101) في ز : قال أبو عمرو .
(102) تأخّر في ت 2 كلام أبي عبيدة إلى ما بعد كلام أبي زياد والأحمر .
(103) في ز : نباتها .
(104) زيادة من ز .
(105) تأخر كلام الكسائي في ت 2 إلى نهاية الباب .
(106) في ت 2 وز : قد ٱقْطَارَّ .
(107) سقط المصدر في ت 2 وز .
(108) في ت 2 وز : اليبس .
(109) في ز : فهي .
(110) في ز : فذلك .

الدَّوِيلُ الذي قد أتى عليه عَامٌ . الأصمعي قال : فإذا يبس الكلأ ثم أصابه مطر قبل الصّيف فٱخضرّ فذلك النّشْرُ . أبو عمرو : الدَّوِيل النبت العاميّ اليابس [111] . أبو زيد [112] : عَرَدَ النبت يَعْرُدُ عُرُودًا إذا طلع ونجم وكذلك النَّابُ وغيره . غيره : الْخِلْفَةُ ما نبت في الصّيف . واللَّوِيُّ ما يبس منه ، فإذا طال النبت قيل : تَرَوَّحَ فهو مُتَرَوِّحٌ . والْهَجِيرُ ما يبس من الحمض، قال ذو الرمّة : **[طويل]**

وَلَـمْ يَبْـقَ بِٱلْخَـلْصَاءِ مِمَّـا عَـنَتْ بِـهِ
مِنَ الرُّطْبِ إلاّ يُبْسُهَـا وَهَجِيرُهَـا [113]

[ويروى يَبْسُهَا وهما لغتان] [114] . عن أبي عمرو [115] : ٱقْتَانَّ النبت ٱقْتِنَانًا إذا حسن ، ومنه قيل للمرأة مُقَيِّنَةٌ أي أنّها تزيّن . الفرّاء : اللُّعَاعُ أوّل النّبت قال : أَلَّعَتِ الأرض وتَلَعَّيْتُ أنا أكلته . /**114** و/ غيره : ٱلْقَفْلُ ما يبس منه أيضا ، قال أبو ذؤيب يذكر أنّه عَرْقَبَ النّاقة : **[طويل]**

فَخَرَّتْ كَمَا تَتَّابَعُ الرِّيحُ بِٱلْقَفْـلِ [116]

---

(111) سقط كلام أبي عمرو في ز .
(112) في ز : قال أبو زيد .
(113) البيت في الديوان ص 395 .
(114) زيادة من ت 2 وز .
(115) في ز : أبو عمرو .
(116) البيت في الديوان ، ج 1 ، ص 38 على النحو التالي :

ومُفْرِهَـةٍ عَـنْسٍ قَـدَرْتُ لِرِجْلِهَـا فخرّت كما تَتَّابَعُ الرِّيحُ بالْقَفْـلِ

بَابُ ضُرُوب النَّبْتِ ٱلْمُخْتَلِفَةِ

الأموي : الجُوَاءَةُ (117) نبت شِبْهُ لونِ (118) الذّئب . الكسائي : الذَّآنِينُ نبت (119) والطَّرَاثِيثُ نبت ، والواحد ذُؤْنُونٌ وَطُرْثُوثٌ ، ويقال خرج النّاس يَتَذَأْنَنُونَ وَيَتَطَرْثَثُونَ ، إذا خرجوا يأخذون ذلك ، ويَتَمَغْفَرُونَ إذا خرجوا يأخذون الْمَغَافِيرَ . أبو عمرو (120) : الْمَغَافِيرُ مثل الصَّمْغِ يكون في الرِّمْثِ وغيره ، وهو حلو يُؤكل واحدها مَغْفُورٌ ويقال منه : قد أَغْفَرَ الرِّمْثُ . قال : والْبُرْعُومُ زهر النّبت قبل أن يتفتّح . الأصمعي : الْخَافُورُ نبت . والْحَزَاءُ ممدود نبت ، والسَّخَاءُ ممدود نبت تأكله النَّحْلُ فيطيب عسلها عليه ، والذُّبَحُ نبت أحمر تأكله النَّعَامُ ، والْحُمَّاضُ والْقَسْوَرُ والثَّغَامُ كلّه نبت. والْخَلاَ الرّطب من الحشيش وبه سمّيت الْمِخْلاَةُ ، فإذا يبس فهو حشيش، تقول منه : حَشَشْتُ فأنا أَحُشُّ الشيء الذي يُجعل فيه الحشيش ، ويقال مِحَشٌّ بكسر الميم . والأَيْهُقَانُ الْجِرْجِيرُ ، والْحُرُضُ الأُشْنَانُ والْحَبَقُ الْفُوذَنَجُ ، والْبُطْمُ الْحَبَّةُ الخضراء . والْفَصَافِصُ الرطبةُ واحدتها فِصْفِصَةٌ وأصلها بالفارسيّة آسْپِسْتْ . والْقَفُّورُ نبتٌ . واللُّعَاعَةُ /**114 ظ**/ بَقْلَةٌ ناعمة. عن الأصمعي : الْعُنْصُلُ بصل البرِّ ، والربَّةُ بَقْلَةٌ وجمعها رِبَبٌ . والفَنَا عنب الثّعلب ويُقال نبت . والْمُكُورُ نبت. [والنَّصِيُّ] (121) والثُّدَّاءُ [ممدود] (122) نبت . والْعَلَجَانُ نبت . والْعَرَادُ نبت والواحدة عَرَادَةٌ وبها (123) سُمّي الرّجل .

---

(117) في ت 2 : الحُوَّاءَةُ (بحاء مهملة ووَاوٍ مشدّدة) .
(118) في ت 2 : يشبه لون .
(119) سقطت في ت 2 .
(120) في ز : وقال أبو عمرو .
(121) زيادة من ز .
(122) زيادة من ت 2 وز .
(123) في ت 2 : وبه .

والْحَاذُ نبت واحدته حَاذَةٌ . والْقُلْقُلاَنُ نبت وكذلك الْقُلاَقِلُ . والثَّمَانِي نبت. والْبَرْوَقُ نبت . والْخِمْخِمُ نبت . والْعِظْلِمُ نبت ، ويقال : إنّه الوَسِمَةُ . والْعَنْدَمُ دم الأخوين ، ويقال هو الأَيْدَعُ أيضا . ويقال هو البَقَّمُ [124] . والْعِشْرِقُ نبت . والْقَضْبُ الرَّطْبَةُ . والْحَفَأُ مقصور مهموز الْبَرْدِيُّ . والْجَدْرُ نبت . والْآءُ على وزن الْعَاعِ [125] والتَّنُّومُ نبتان واحدته آءَةٌ وَتَنُّومَةٌ [126] ، [قال زهير : [وافر]

........................أَجْنَى لَهُ بِٱلسِّيِّ تَنُّــومٌ وَآءُ] [127]

والتَّنُّومُ له ورق مُدَوَّرٌ [128] . والْحَلِيُّ نبت . والْمَكْنَانُ نبت . والشَّقِرُ شقائق النّعمان ، ويقال نبت أحمر واحدته شَقِرَةٌ ، وبها سُمّي الرّجل [129]، قال طرفة بن العبد : [رمل]

وَعَلاَ الْخَيْلَ دِمَاءٌ كَٱلشَّقِـرْ [130]

[وقال الآخر : [طويل]

بِهِ مِـنْ دِمَـاءِ ٱلْقَـوْمِ كَٱلشَّقِـرَاتِ] [131]

---

(124) في ت 2 : البَقَّمُ (بتشديد الميم وتخفيف القاف) . وفي ز : البَقَمُ (بتخفيف القاف والميم).

(125) سقطت : على وزن العاع ، في ت 2 .

(126) في ز : واحدته آءَةٌ والتَنوم نبت واحده تنّومة .

(127) زيادة من ز . والبيت في ديوان زهير ، ص 9 ، على النحو التّالي :

أَصَكَّ مُصَلَّـمِ الأُذُنَيْـنِ أَجْنَـى لَـهُ بِـالسِّيِّ تَنُّـومٌ وآءُ

(128) سقط التّفسير في ت 2 وز .

(129) سقطت : وبها سمّي الرّجل ، في ز .

(130) البيت في الديوان ص 55 كالتّالي :

وتَسَاقَى القَـومُ كَـأْسًا مُـرَّةً وعَـلاَ الخيـلَ دِمَـاءٌ كالشّقـرْ

وفي اللّسان ج90/6 جاء عجز البيت على النحو التّالي :

وَعَلَى الخَيْـلِ دِمَـاءٌ كالشّقـرْ

(131) زيادة من ت 2 ، وقد ورد البيت كاملا إلاّ أن شطره الأوّل مختلّ الوزن وهو :

والأَفَانِي نبت أحمر وأصفر واحدته أَفَانِيَةٌ [132] . والْمُرَارُ نبتٌ أو شجر إذا أكلته الإبل قَلَصَتْ عنه مَشَافِرُهَا ، وإنّما قيل [133] : آكِلُ الْمُرَارِ منه [134] . قال أبو عبيد : أخبرني ٱبن الكلبي أن حُجْرًا [135] إنّما سمّي آكِلَ ٱلْمُرَارِ أن ٱبنة كانت له [136] سبَاها ملك من ملوك سليحٍ يقال /115 و/ له : ٱبن هبولة ، فقالت له ٱبنة حجْر : كأنّك بأبي قد جاء كأنّه جملٌ [137] آكِلُ مُرَارٍ يعني كَاشِرًا عن أنيابه ، وواحدة الْمُرَارِ مُرَارَةٌ ، وبها سُمّي الرّجل . والْغَذَمُ نبت ، قال القطامي : [بسيط]

فِي عَثْعَثٍ يُنْبِتُ الْحَوْذَانَ وَٱلْغَذَمَا [138]

وَٱلعَيْشُومُ نبت . أبو عمرو[139] : الذُّرَقُ الْحَنْدَقُوقَى[140] ، قال رؤبة : [رجز]

حَتَّى إِذَا مَا هَاجَ حِيرَانُ الذُّرَقْ [141]

= قَدْ أحمَلُ الطّويلَ كُعُوبُهُ بهِ من دماءِ القوم كالشّقِرات

وذكر ابن منظور في اللّسان شطر البيت الثاني فقط ولم ينسبه . اللّسان ج 91/6 .

(132) في ز : والأفاني نبت واحدته أفانية وهو نبت أحمر وأصفر .

(133) في ت 2 : وبه قيل .

(134) في ت 2 وز : حجر آكل المرار .

(135) جاء في « الاشتقاق » تعريف لحجر آكل المرار نورده بنصه : « هو لقب ملك من ملوك كندة وهو الحارث جدّ أبي ٱمرىء القيس بن حجْر يسمّون أولاده بني آكل المرار » . ٱبن دريد : الاشتقاق ، ص 22 .

(136) في ت 2 وز : أنّ ٱبنة له كان ...

(137) في ت 2 : جبل ، وهو خطأ من النّاسخ .

(138) البيت في اللّسان ، ج 15 ، ص 331 كما يلي :

كَأَنَّهَا بَيْضَةٌ غَرَّاءُ خُدَّلَهَا فِي عَثْعَثٍ يُنْبِتُ الْحَوْذَانَ والْغَذَمَا

(139) في ز : قال أبو عمرو .

(140) في ت 2 : الْحَنْدَقُوقُ .

(141) البيت في اللّسان ، ج 11 ، ص 398 كما يلي :

حَتَّى إِذَا مَا هَاجَ حِيرَانُ الذُّرَقْ وَأَهْيَجَ الْخَلْصَاءَ مِنْ ذَاتِ الْبُرَقْ

والْحِيرَانُ جمع حَائِرٍ [142] . الْجَرْجَارُ [143] نبت . والْحُلَّبُ نبت . الفرّاء [144] : ٱللَّصَفُ شيء ينبت في أصل الْكَبَرِ كأنّه خِيَارٌ . أبو عمرو : ٱلذَّنَبَانُ نبت . وٱلْعَرَارُ نبت . والْحَنْوَةُ نبت طيّب الرّيح . وٱلْخُزَامَى نبت والْجَثْجَاثُ نبت طيّب الريح [145] . وٱلْبُرْعُومُ نبت [146] قبل أن يتشقّق . والْعِشْرِقُ نبت .

بَـــابُ ٱلْكَمْـــأَةِ

الأصمعي [147] : من الكَمْأَةِ الْجِبَأَةُ تقديره جِبَعَةٌ [148] ، ونَبَاتُ أَوْبَرَ واحدُها ٱبْنُ أَوْبَرَ ، وٱلْعَسَاقِيلُ ، وٱلْفَقْعُ ، وٱلْغِرَدَةُ وٱلْمُغْرُودَةُ [149] . أبو زيد [150] : الْجِبَأَةُ [مقصور] [151] منها ٱلْحُمْرُ ، وٱلْفِقَعَةُ ٱلْبِيضُ واحدها فَقْعٌ ، وواحد الْجِبَأَةِ جَبْءٌ ، وثلاثة أَجْبُؤٍ وكَمْءٌ وأَكْمُؤٌ ، قال : وبَنَاتُ أَوْبَرَ هي ٱلْمُزَغِّبَةُ . الأحمر [152] : ٱلْكَمْأَةُ [153] هي التي إلى الْغُبْرَةِ والسّواد ،

---

(142) في ت 2 وز : جمع حَيْرٍ .
(143) في ت 2 وز : وٱلجرجار .
(144) في ز : قال الفرّاء .
(145) في ت 2 وز : والخزامى والجثجاث نبتان طيّبا الريح .
(146) في ز : النَّوْرُ (بَدَلَ النّبت) وكلّ الكلام ساقط في ز .
(147) في ز : قال الأصمعي .
(148) سقطت : تقديره جبعة ، في ت 2 .
(149) في ز : المُغْرُودُ .
(150) في ز : قال أبو زيد .
(151) زيادة من ز .
(152) في ز : قال الأحمر .
(153) في ت 2 : هي التي (بَدَلَ الكمأة) .

والْجبَأَةُ التي إلى الحمرة ، والْفِقَعَةُ الْبِيضُ، وبنات أوبَر الصّغار ، وأنشدنا [154] : [كامل]

وَلَقَــدْ جَنَيْـــتُكَ أَكْمُـــؤًا وَعَسَاقِـــلاَ
وَلَقَـدْ نَهَيْتُكَ عَـنْ بَنَـاتِ الأَوْبَـــرِ [155]

/115 ظ/ الأموي : الْجَمَامِيسُ واحدها جُمَاسٌ [156] الْكَمْأَةُ أيضا . الفرّاء [157] : الْقُلاَعَةُ بالتخفيف والْقُلاَّعَةُ بالتشديد [158] هما قِشْرُ الأرض الذي يرتفع عن الْكَمْأَةِ فيدلّ عليها وهي الْقِلْفِعَةُ أيضا . أبو عمرو : الْغَرَادُ الكمأةُ الصّغار واحدتها غَرَادَةٌ ويقال أيضا هي الْغَرَادُ واحدتها غَرَدَةٌ .

بَابُ قَطْعِ الشَّجَرِ وَقَشْرِ لِحَائِهِ وَكَسْرِهِ وَالْكَرْمِ

الأصمعي [159] : الشَّذَبُ قِطَعُ الشّجر واحدتها شَذَبَةٌ . والْقُطُلُ المقطوع من الشّجر ، والْقُطُلُ الجذوعُ يقال منه جذع قُطُلٌ [160] ، فإذا قُطعت الشّجرة ثم نبتت قيل قد أَنْسَغَتْ وكذلك الْكَرْمُ . قال : والْجَفْنَةُ أَصْلٌ [161] من أصولِ الْكَرْمِ [وجمعه الْجَفْنُ] [162] وهي الْحَبْلَةُ . [أبو

(154) في ت 2 وز : وأنشد .
(155) ذكره صاحب اللسان وقال : أنشده الأحمر . اللسان ، ج 7 ، ص 133 .
(156) سقطت : واحدها جماس ، في ت 2 وز .
(157) في ز : الفرّاء قال .
(158) سقطت في ز .
(159) في ت 2 : قال الأصمعي .
(160) التفسير الثاني للقطل ساقط في ت 2 وز .
(161) في ت 2 وز : الأصل .
(162) زيادة من ت 2 وز .

عمرو] (165) : الزَّرْجُونُ الكرمُ . أبو عمرو : النَّجَبُ لِحَاءُ الشّجر يقال منه : نَجَبْتُ الشّجرةَ أنجُبُها إذا قَشَرْتُهَا (164) . [أبو عمرو] (165) : والدَّغَلُ الشّجر [الكثير] (166) الملتفّ . الأصمعي قال : الغيل (167) مثله . أبو زيد : أَنْجَبْتُ قضيبا من الشّجرة قطعته . أبو زيد : آنْخَضَدَ العُودُ آنْخِضَادًا وآنْعَطَّ آنْعِطَاطًا إذا تثنّى من غَير كَسْرٍ يَبِينُ ، فإن عَطَفْتَهُ قُلْتَ(168) حَفَضْتُهُ أَحْفِضُهُ(169) وَحَنَوْتُهُ أَحْنُوهُ حَنْوًا وَأَطَرْتُهُ آطِرُهُ أَطْرًا . قال(171) والأَجْذَالُ أصول الحطب الْعِظام المقطّع (172) واحدها جِذْلٌ . قال (172) : والجَزْلُ اليابس من الحَطب . غيره (174) : الأُبَنُ الْعُقَدُ في /116 و/ العودِ واحدتها أُبْنَةٌ . والْقَادِحُ الصَّدْعُ في العُودِ . والأُسْتَنُ أصول الشّجر واحدته أُسْتَنَةٌ . [والوَصْمُ الْكَسْرُ] (175) .

---

(163) زيادة من ت 2 وز .
(164) في ت 2 : فسدتها .
(165) زيادة من ت 2 . وقد تأخّر في ز كلام أبي عمرو على كلام أبي زيد .
(166) زيادة من ت 2 وز .
(167) في ت 2 وز : الأصمعي : في الغيل .
(168) في ت 2 : قيل .
(169) في ت 1 : حفظته (بالظاء ، والإصلاح من ت 2 وز) .
(170) سقط المصدر في ت 2 .
(171) سقطت في ز .
(172) سقطت : العظام والمقطّع ، في ت 2 .
(173) سقطت في ز .
(174) في ت 2 وز : وقال غيره .
(175) زيادة من ت 2 وز .

بَابُ ٱلشَّجَرِ ٱلْمُرِّ

الأصمعي : الصَّابُ والسَّلَعُ ضربان من الشّجر مُرَّانِ . قال : فأمّا ٱلْمَقِرُ فإنّه الصَّبِرُ نفسه . الأموي في المَقِرِ مثله . أبو عمرو قال [176] : هو شجر مُرٌّ . أبو الحسن الأعرابي [177] : الْمُمْقِرُ الحامض وهو الْمَقِرُ أيضا بَيِّنُ الْمَقِرِ . غيره : الْقَارُ شجر مُرٌّ ، قال بشر : [وافر]

يَسُومُونَ الصَّلاَحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلَعٌ وَقَارُ [178]

بَابُ الْحَنْظَلِ وَنَبَاتِهِ

الأصمعي قال [179] : الْحَنْظَلُ هو الشَّرْيُ يا هذا [180] واحدته شَرْيَةٌ ، فإذا خرج الْحَنْظَلُ فصغاره الْجِرَاءُ ممدود واحدها جِرْوٌ ، ويقال لشجرته قد أَجْرَتْ ، فإذا ٱشتدّ الحنظل وصلُب فهو الحَدَجُ واحدتها حَدَجَةٌ ، وقد أَحْدَجَتِ الشّجرةُ ، فإذا صار للحنظل خُطُوطٌ فهو الْخُطْبَانُ وقد أَخْطَبَ الحنظلُ . فإذا ٱصفرّ فهو الصَّرَّاءُ ، ممدود على مثال قَبَّاءٍ واحدته صَرَايَةٌ وجمعه صَرَايَا . أبو الوليد الأعرابي مثل قول الأصمعي فِي الجِرَاءِ والْحَدَجِ والْخُطْبَانِ ، وزاد فيه بعد الْجِرَاءِ . فإذا ٱمتدّت أغصانه قيل : قد أَرْشَتِ الشّجرة يعني صارت كَالأَرْشِيَةِ وهي الْحِبَالُ . وقال غيرهما : الْهَبِيدُ الْحَنْظَلُ، ويقال : حَبُّ الْحَنْظَلِ ، ويقال لِلظَّلِيمِ هو يَتَهَبَّدُ إذا استَخْرَجَ /**116 ظ**/ ذلك ليأكله . وَالصيِّصَاءُ قِشْرُ حَبِّ الْحَنْظَلِ .

---

(176) في ز : قال أبو عمرو .
(177) في ز : قال أبو الحسن الأعرابي . وهو أحد فصحاء الأعراب .
(178) البيت في الديوان ، ص 69 .
(179) سقط الفعل في ز .
(180) سقطت : يا هذا ، في ت 2 وز .

بسم الله الرحمان الرحيم [1]

كتاب [2] الْمِيَاهِ وَأَنْوَاعِهَا وَٱلْقُنِيِّ وغيرِها [3]

أبو عبيدة قال [4] : الْغَلَلُ من الماء الظّاهر الجاري ، قال : وهو الْغَيْلُ أيضا . وَٱلْبَعْلُ ما سَقَتْهُ السّماء يقال قد ٱسْتَبْعَلَ الموضعُ . الكسائي وأبو عمرو : الْبَعْلُ العِذْيُ أيضا . الأصمعي قال [5] : الْعِذْيُ ما سقته السّماءُ ، والْبَعْلُ ما شرب بعروقه من عيون الأرض من غير سماءٍ ولا سقْيٍ ، وأنشد [6] بيت النابغة الذّبياني يصف النّخل : **[طويل]**

مِنَ الْوَارِدَاتِ الْمَاءَ بِالْقَاعِ تَسْتَقِي ... بِأَذْنَابِهَا قَبْلَ ٱسْتِقَاءِ ٱلْحَنَاجِرِ [7]

---

(1) لم تذكر البسملة في ت 2 وذكرت في ز في الهامش .
(2) في ت 2 وز : باب (بدل كتاب) والصحيح ما في النسخة الأصل .
(3) في ت 2 : باب المياه وأنواعها والقنيّ وغير ذلك ، وفي ز : باب المياه وأنواعها ونعوتها وغير ذلك .
(4) في ز : قال أبو عبيدة .
(5) في ز : وقال الأصمعي .
(6) في ت 2 وز : وأنشدنا .
(7) البيت في الديوان ص 128 مع اختلاف بسيط في العجز :
مِن الواردات الماءَ بالقاعِ تستقي ... بأعجازها قبل اسْتِقَاءِ الْحَنَاجِرِ

قال : والْغَلَلُ الماء بين الشّجر، والْغَيْلُ الماء [8] الجاري. أبو عمرو [9] في الْغَلَلِ مثل قول الأصمعي . قال أبو عمرو [10] : ٱلْعَثْرِيُّ الْعِذْيُ أيضا . وقال [11] أبو زيد : الماءُ الشَّرِيبُ الذي فيه شيء من عذوبةٍ وقد يشربه النّاس على ما فيه . والشَّرُوبُ دونه في العُذُوبَةِ وليس يشربه النّاس إلّا عند ضرورة [12] وقد تشربه البهائم . الأموي [13] : الماءُ الشَّرُوبُ الذي يُشرب. قال : والْمَأْجُ الماء الْمِلْحُ وأنشدنا لابن هرمة [14] :

[وافر]

فَإِنَّكَ كَٱلْقَرِيحَةِ [15] عَامَ تُمْهَى شَرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَأْجَا [16]

قال : والقريحة أوّل مَاءٍ يخرج [17] من البئر حين تُحْفَرُ . أبو عبيدة : النُّقَاخُ الْعَذْبُ . والنَّمِيرُ الزَّاكِي في الماشية النامي . /117 و/ والأصمعي في النَّمِيرِ مثله . قال : هو النَّامِي عَذْبًا كان أو غير عذبٍ . قال : والنَّجْلُ ما يُسْتَنْجَلُ من الأرض يُستخرج . الكسائي : النَّزَحُ البئر التي لا ماء فيها.

---

(8) سقطت : الماء ، في ز .

(9) في ز : وقال أبو عمرو .

(10) سقطت : أبو عمرو ، في ز .

(11) سقطت في ت 2 .

(12) في ز : الضرورة .

(13) في ز : وقال الأموي .

(14) هو ابراهيم بن هرمة وهو من قيس عيلان. كان مُولَعًا بالشراب وقد جلده — من أجل تهتّكه — زياد بن عبيد الله الحارثي صاحب الشرطة على المدينة في ولاية أبي العبّاس. وعنه يقول ابن قتيبة : «كان من ساقة الشعراء». الشعر والشعراء، ج 2 ، ص 639—640. وانظره في الأغاني مجلد 4 ، ص 350—369 والخزانة ، ج 1 ، ص 204 .

(15) في ت 2 : بالقريحة .

(16) البيت في اللسان ، ج 3 ، ص 184 ، وهو لابن هرمة .

(17) في ت 2 وز : أوّل ما يخرج .

أبو طيبة الأعرابيّ [18] : النّزحُ الماء الْكَدِرُ . والسَّجِسُ [19] المتغيّر وقد سَجِسَ الماء . الأصْمعي : الشُّنَانُ الماء البارد ، قال أبو ذؤيب :

[طويل]

بِمَاءٍ شُنَانٍ زَعْـزَعَـتْ مَتْنَـهُ الصَّبَـا   وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَابِلِ [20]

وقال غير الأصمعي : السُّلاَسِلُ الْماءُ السهلُ في الْحَلْقِ ، ويقال : هو الماء [21] البارد أيضا . والْفَضِيضُ السائل ، والسَّرِبُ مثله ، والْغَرِيضُ الطَّرِيُّ منه ، والزُّلاَلُ العذب ويقال البارد . أبو عمرو [22] : الْجَوَازُ الْماء الذي يُسقاه الْمَالُ من الماشية والحرثِ يقال منه : ٱسْتَجَزْتُ فلانا فَأَجَازَنِي إذا سقاك ماء لأرضِك أو ماشيتك ، قال : وهو قول القطاميّ :

[طويل]

وَقَالُوا فُقَيْمٌ قَيِّـمُ الْمَـاءِ فَٱسْتَجِـزْ   عُبَادَةَ إِنَّ الْمُسْتَجِيزَ عَلَى قُتْرِ

والْقُتْرُ النّاحية والجانب وهو مثل الْقُطْرِ . الأصمعي قال : يقال [23] ماء مَشْفُوهٌ وماء مَثْمُودٌ ، ومَاءٌ مَضْفُوفٌ وهو الذي كثر عليه النّاس حتّى فني، ورجل مَثْمُودٌ في كثرة الجماع مثله [24] وقد ثَمَدَتْهُ النّساء إذا نَزَفَتْ ماءه.

---

(18) لم نعثر له على ترجمة فيما لدينا من مراجع .

(19) في ت 2 وز : قال : والسّجس .

(20) البيت في الديوان ، ج 1 ، ص 144 .

(21) سقطت في ت 2 وز .

(22) في ز : قال أبو عمرو .

(23) سقطت : قال يقال ، في ز .

(24) في ت 2 وز : « ماء مشفوه وماء مضفوف وهو الذي قد كثر عليه النّاس ، وماء مثمود كثر الناس عليه حتّى فني ورجل مثمود في كثرة الجماع مثله » .

[والثَّمَدُ الماء القليل] [25] . أبو عمرو [26] : الْعُلْجُومُ الماء الْغَمْرُ الكثير الذي في شعر ٱبن مقبل [27] : [طويل]

وَأَظْهَــرَ فِـــي غُـــلاَّنِ رَقْـــدٍ وَسَيْلُـــهُ
عَلاَجِيمُ لاَ ضَحْلٌ وَلاَ مُتَضَحْضِحُ [28]

/117 ظ/ والْعُلْجُومُ في غير هذا [29] الضّفدع الذّكر قال الشّاعر [30] وذكر نهرًا ، فقال [31] : [بسيط]

جَـرَتْ فِيـهِ الْعَلاَجِيـمُ [32]

والْعُلْجُومُ أيضا اللّيل [33] . والسَّيْحُ الماءُ الجاري . والشَّبِمُ البارد . والْبَلاَثِقُ الماء الكثير . الأموي : الماء البَحْرُ هو الْمِلْحُ . قال : ويقال منه قد أَبْحَرَ الماءُ أي صار مِلْحًا ، قال [34] وأنشدنا لنصيب : [طويل]

وَقَـــدْ عَـــادَ مَـــاءُ الأرض بَحْـــرًا فَزَادَنِـــي
إِلَى مَرَضِي أَنْ أَبْحَرَ ٱلْمَشْرَبُ ٱلْعَذْبُ

(25) زيادة من ت 2 وز .
(26) في ز : وقال أبو عمرو .
(27) في ت 2 : « ... الماء الغَمْرُ الكثير ، وأنشد لابن مقبل » . وفي ز : « ... الماء الغمر الكثير الذي في شعر ابن مقبل وأنشد أبو عبيد » .
(28) البيت في الديوان ، ص 32 .
(29) في ت 2 : في غير هذا أيضا .
(30) سقطت : الشاعر ، في ز .
(31) سقطت في ز .
(32) البيت لذي الرمّة حسب ما جاء في اللسان ، ج 15 ، ص 316 ، وهو كالتالي :

فما ٱنْجَلَى الصُّبْحُ حَتَّى بَيَّنَتْ غُلَلاً   بَيْنَ الأَشَاءِ جَرَتْ فِيـهِ الْعَلاَجِيـمُ

وهو بالديوان ، ص 667 مع اختلاف :

فَمَـا ٱنْجَلَـى اللّيـلُ حتّى بَيَّنَتْ غُلَـلاً   بَيْـنَ الأَشَاءِ تَغَـلاَّهُ ٱلْعَلاَجِيـمُ

(33) في ت 2 وز : والعلجوم الليل أيضا .
(34) سقطت في ت 2 .

والزَّغْرَبُ الْماء الكثير ، وقال الكميت : [طويل]

... وَبَحْرٌ مِنْ فَعَالِكَ زَغْرَبُ [35]

[العدبّس : الْمُبَحْزَجُ المسخَّن وأنشدنا في نعت الحمار والأُتُنِ :

[طويل]

كَـأَنَّ عَلَـى أَكْسَائِهَـا مِـنْ لُغَامِـهِ
وَخِيفَـةَ خِطْمِـيٍّ بِمَـاءٍ مُبَحْـزَجِ] [36]

عن أبي عبيدة [37] : الْمُوغَرُ الماء المسخّن .

بَابُ السَّيْلِ فِي ٱلأَوْدِيَةِ [38]

الأصمعي [39] : جاءنا سَيْلٌ رَاعِبٌ بالرّاء [40] ، وقد رَعَبَ الوادي إذا ملأه . وسَيْلٌ زَاعِبٌ بالزّاي [41] ، وهو الذي يدفع بعضه بعضا يَزْعَبُهُ . وجاءنا السّيْل دُرْءًا الذي يَدْرَأُ من مكان لا يُعلم به . الأموي : جاءنا سيْل مُزْلَعِبٌ ومُجْلَعِبٌ وهو الكثير قَمَشُهُ . أبو زيد قال [42] : هو الغُثَاءُ ، يقال

---

(35) البيت في الديوان ، ج 1 ، ص 98 على النحو التالي :

وَفِي ٱلْحَكَمِ بْنِ الصَّلْتِ مِنْكَ مَخِيلَةٌ ... تَرَاهَا وَبَحْرٌ من فعالِكَ زَغْـرَبُ

(36) البيت للشّماخ وهو مثبت في الديوان ، ص 97 وفي اللّسان ج 3 ، ص 32 . وما بين معقوفتين زيادة من ز .

(37) في ز : أبو عبيدة .

(38) في ت 2 : باب السيل والأودية .

(39) في ز : قال الأصمعي .

(40) سقطت في ت 2 .

(41) سقطت في ت 2 .

(42) في ز : قال أبو زيد .

منه [43] : قد غثَا الوادي يَغْثُو غَثْوًا . الأحمر : جَفَأَ الوادي يَجْفَأُ جَفْأً إذا رمى بِالزَّبَدِ والْقَذَرِ والْقَمْشِ [44] ، وآسم ذلك الزَّبَدِ الْجُفَاءُ ممدود [45] ، قال الله تبارك وتعالى : ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾[46]. وقال الأحمر [47] : والْقِذْرُ مثل ذلك إذا غَلَتْ . غيره [48] : أصابتنا طُحْمَةُ السَّيْلِ ، وطَحْمَةُ السّيل يعني دُفعته . عن الأصمعي : سَيْلٌ جُحَافٌ وجُرَافٌ وهو الذي يذهب بكلّ شيء ومنه قول آمرىء القيس : **[متقارب]**

/**118 و**/ لَهَا عَجُزٌ كَصَفَاةِ ٱلْمَسِيـ
لِ أَبْرَزَ عَنْهَا ٱلْجُحَافُ ٱلْمُضِرْ [49]

الأصمعي [50] : وٱلأَتِيُّ جدول يُؤَتِّيهِ الرّجل إلى أرضه يقال : جاءنا سَيْلٌ أَتِيٌّ وأَتَاوِيٌّ ، والأَتَاوِيُّ [51] كذلك الرّجل الغريب . وقال غيره : التَّيَّارُ المَوْجُ ، قال عديّ بن زيد : **[بسيط]**

كَٱلْبَحْرِ يَقْذِفُ بِٱلتَّيَّارِ تَيَّارَا [52]

والآذِيُّ الْمَوْجُ أيضا وجمعه أَوَاذِيُّ . والْغَوَارِبُ من الماء أعاليه شُبِّهَ بغوارب السَّنَامِ [53] . والْعُبَابُ معظم السيل وآرتفاعه وكثرته . والزَّخْرُ مَدُّ

(43) سقطت : منه ، في ز .
(44) سقطت في ت 2 وز .
(45) سقطت في ز .
(46) من سورة الرعد ، آية 17 .
(47) سقطت : وقال الأحمر في ز .
(48) في ت 2 : غيره يقال . وفي ز : وقال غيره .
(49) البيت في الديوان ، ص 112 .
(50) في ز : وقال الأصمعي .
(51) سقطت في ت 2 وز .
(52) البيت في اللسان ، ج 5 ، ص 165 كالتالي :
عَفُّ الْمَكَاسِبِ مَا تُكْدَى حُسَافَتُهُ كَالْبَحْرِ يَقْذِفُ بِالتَّيَّارِ تَيَّارَا
(53) في ت 2 وز : الإبل .

الماء [54] ، ويقال : زَخَرَ الوادي يَزْخَرُ زَخْرًا ، وَجَاشَ الْوَادِي يَجِيشُ مثله [55] . والْعُرَانِيَةُ نحو ذلك ومنه قول عديّ بن زيد [56] :

[بسيط]

كَـانَتْ رِيَـاحٌ وَمَـاءٌ ذُو عَرَانِيَـةٍ   وَظُلْمَةٌ لَمْ تَدَعْ فَتْقًا وَلاَ خَلَلاً [57]

وبعضهم يرويه :

كَانَتْ رِيَاحٌ وَمَاءٌ فِي غَوَارِبِهِ

الفرّاء [58] : سَيْلٌ جُحَافٌ وَقُعَافٌ وجُرَافٌ وجُلاَخٌ كلّه للماء الكثير . نَهر جِلْوَاخٌ وواد جِلْوَاخٌ ، وفي حديث النبي ﷺ في وصف الجنّة « ... نَهْرَيْنِ جِلْوَاخَيْنِ » [59] .

---

(54) في ت 2 وز : مدّه .

(55) في ت 2 : مثل زَخَرَ يَزْخَرُ . وفي ز : مثل زخر .

(56) في ز : عديّ (فقط) .

(57) شطر البيت الثاني في ت 2 كما يلي :

وظلمةٌ لم تَدَعْ فَتْقًا وَلاَ خَـالاً

(58) في ت 2 : الفرّاء قال ويقال . وفي ز : وقال الفرّاء يقال .

(59) جاء في اللسان ج 3 ، ص 489 ما نصّه : « والجِلواخ الواسع الضخم الممتلىء من الأودية وروي عن النبي ﷺ أنه قال : أخذني جبريل وميكائيل فصعدا بي ، فإذا بنهريْن جلواخيْن فقلت ما هذان النهران ، قال جبريل سُقْيَا أهلِ الدنيا جلواخين ، أي واسعين » . والحديث مثبتَ في كتاب الغريبيْن لأبي عبيد الهروي أحمد بن محمد ، ج 1 ، ص 401 وغير مثبت في الصّحاح .

بَابُ الأَنْهَارِ وَٱلْقُنِيِّ

الأصمعي : الْقَنَاةُ التي تجري تحت الأرض وجمعها قُنِيٌّ ، ويقال لِفَمِهَا الْفَقِيرُ وجمعه فُقُرٌ . والْقَصَبُ مجاري الماء من العيون ، ومنه قول أبي ذؤيب : **[متقارب]**

عَلَى قَصَبٍ فِي فُرَاتٍ نَهِرْ [60]

[أي واسع] [61] واحدتها قَصَبَةٌ [62] .

بَابُ ٱلْمَاءِ الْمُسْتَنْقَعِ فِي الْجَبَلِ وَغَيْرِهِ

الأصمعي : الرَّدْهَةُ النُّقْرَةُ في الجبل يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الماء وجمعها رِدَاةٌ . والْوَقِيعَةُ مثله . وكذلك الْوَقْطُ والْوَجْذُ /**118 ظ**/ وجمعه وِجَاذٌ . والنَّهْيُ الموضع الذي له حاجز يَنْهَى الماءَ أن يفيض منه . والْغَدِيرُ القطعةُ من السّيل يغادرها السّيل يتركها . والأَضَاةُ الماء المستنقع من سَيْلٍ أو غيره وجمعها أَضًا وجمع ٱلأَضَا إِضَاءٌ ممدود . والرَّجْعُ الغديرُ وجمعه [63] رُجْعَانٌ . أبو عبيدة [64] والكسائي والأموي : الْجِيَّةُ الموضع يجتمع فيه الماء . أبو عمرو [65] وأبو عبيدة : في الإِخَاذِ مثل الجِيَّةِ . قال أبو عمرو : وهو

---

(60) البيت في الديوان ج 1 ، ص 146 كما يلي :

أَقَامَتْ بِهِ وٱبْتَنَتْ خَيْمَةً عَلَى قَصَبٍ وَفُرَاتِ النَّهَرْ

(61) زيادة من ت 2 وز .

(62) في ز : وقصبة واحدتها .

(63) في ز : وجمعها .

(64) في ز : وقال أبو عبيدة .

(65) في ز : قال أبو عمرو .

المَأْجِلُ مثال [66] مَفْعَلٍ وجمعه مَآجِلُ . [قال الفرّاء : مَآجِلٌ] [67] . قال : والْجِبْسُ مثل الْمَصْنَعَةِ وجمعه أَحْبَاسٌ وهو الماء المستنقع . والتَّنَاهِي حيث ينتهي الماء ، واحدتها [68] تَنْهِيَةٌ . الأصمعي : الْيَعْلُولُ غدير أبيض مُطَّرِدٌ، ومثله السَّحَابَةُ الْمُطَّرِدَةُ . أبو عمرو [69] : الْفَرَاشَةُ الماء القليل . قال : والزَّلَفُ الْمَصَانِعُ واحدتها زَلَفَةٌ ، قال لبيد : [كامل]

حَتَّى تَحَيَّرَتِ الدِّبَارُ كَأَنَّهَا زَلَفٌ [وَأُتْبِعَ قِتْبُهَا ٱلْمَحْزُومُ] [70]

قال : وهي ٱلْمَزَالِفُ أيضا . قال [أبو عمرو] [71] : والْمِسْطَحُ الصَّفَاةُ يُحاط عليها بالحجارة فيجتمع فيها الماء . وقال غيره : الثَّغَبُ الماء المستنقع في الجبل . والْقَلْتُ كالنّقرة تكون في الجبل يستنقع فيها الماء . وٱلْوَقْبُ نحو منه . وٱلْمَدَاهِنُ نحو [72] من ذلك . والْحَائِرُ مجتمع الماء ، قال حسان [73] : [كامل]

مِمَّا تَرَبَّبَ حَائِرُ ٱلْبَحْرِ [74]

والْحَاجِرُ نحو منه ، وجمع الْحَاجِرِ حُجْرَانٌ . والصَّهَارِيجُ كَٱلْحِيَاضِ يُجمع فيها الماء ، واحدها صِهْرِيجٌ . الكسائي : ٱسْتَرَاضَ الوادي إذا استنقع فيه الماء [75] .

---

(66) في ت 2 : مثل .
(67) زيادة من ز (بتنوين اللاّم) .
(68) في ز : الواحدة .
(69) في ز : وقال أبو عمرو .
(70) زيادة من ز : والبيت في الديوان ص 153 مع آختلاف في العجز :
زَلَفٌ وَأُلْقِيَ قِتْبُهَا الْمَحْزُومُ
(71) زيادة من ز .
(72) في ت 2 وز : أكبر .
(73) في ز : حسان بن ثابت .
(74) البيت في الديون ج 1 ، ص 53 على النحو التالي :
مِنْ دُرَّةٍ أَغْلَى الْمُلُوكُ بِهَا مِمَّا تَرَبَّبَ حَائِرُ الْبَحْرِ
(75) كلام الكسائي ساقط في ت 2 .

بَابُ الْمَاءِ الْقَلِيلِ فِي السِّقَاءِ وَغَيْرِهِ

/119 و/ أبو عمرو : الشَّوْلُ الماء القليلُ يكون في أسفل الْقِرْبَةِ وجمعه أشوال ، قال الأعشى : [كامل]

وَصَبَّ رُوَاتُهَا أَشْوَالَهَـــا [76]

أبو زيد : يقال في الْقِرْبَةِ : رَفَضٌ من ماء ومن لبنٍ [77] وهو مثل الْجُرْعَةِ والنُّطْفَةِ يقال منه : رَفَّضْتُ فيها تَرْفِيضًا . والْخِبْطَةُ مثل الرَّفَضِ ولم يعرف لِلْخِبْطَةِ ولا لِلنُّطْفَةِ فِعْلاً . أبو عمرو [78] : الضَّهْلُ الماء القليل . غيره : السَّمَلُ الماء القليل والواحدة سَمَلَةٌ ، قالها أبو زياد الكلابي . والثَّمِيلَةُ [79] نحوها . والصُّبَابَةُ البقيّة من الماء وغيره تبقى في السّقاء والإناء . والضَّحْلُ [80] والضَّحْضَاحُ الماء القليل يكون في الغدير وغيره . والْفَرَاشُ أقلّ من الضَّحْضَاحِ [81] . والنُّزْفَةُ القليل من الماءِ والشرابِ ، قال ذو الرمّة : [طويل]

تَقَطُّعَ مَاءِ الْمُزْنِ فِـي نُـزَفِ الْخَمْـرِ [82]

---

(76) البيت في الديوان ، ص 153 كما يلي :

حتّـــى إذا لَمَـــعَ الدَّلِيـــلُ بِثَوْبِـــهِ سُقِيَتْ وَصَبَّ رُوَاتُهَـا أَشْوَالَهَـا

(77) في ز : ورفض من لبن .

(78) في ز : وقال أبو عمرو .

(79) في ز : قال والثميلة .

(80) سقطت في ز .

(81) في ز : أقلّ منه .

(82) البيت في الديوان ، ص 352 على النحو التالي :

يُقَطِّعُ مَوْضُوعَ الْحَـدِيثِ ٱبْتِسَامُهَـا تَقَطُّعَ مَاءِ الْمُزْنِ فِي نُزَفِ الْخَمْرِ

غيره : الْوَشَلُ ما قَطَرَ منه وقد وشل [843] يَشِلُ . وَالذِّفَافُ البَلَلُ ، قال أبو ذؤيب : [طويل]

وَلَيْسَ بِهَا أُدْنَى ذِفَافٍ لِوَارِدِ [84]

الفرّاء [85] : الرَّفَضُ [86] والصُّبَّةُ والشَّوْلُ كلّه الماء القليل. أبو زياد [87] : والصَلاَصِلُ بقية الماء واحدتها صُلْصُلَةٌ .

بَابُ الآبَارِ وَنُعُوتِهَا

الأصمعي : بِئْرٌ إِنْشَاطٌ [88] وهي التي تَخْرُجُ منها الدَّلْوُ بجذبةٍ واحدة. وبئرٌ نَشُوطٌ وهي التي لا تخرج منها الدّلو حتى تُنْشَطَ كثيرًا . وبئر جَرُورٌ وهي التي يُسْتَقى منها على بَعير . وبِئْرٌ مَتُوحٌ وهي التي يُمَدُّ منها /**119 ظ**/ باليدَيْن على البَكْرَةِ ، فإذا نُزِعَ منها باليدين نَزْعًا [89] قيل : بئرٌ [90] نَزُوعٌ. أبو عمرو قال [91] : وهي النَّزُوعُ والنَّزِيعُ . الكسائي [82] : بئر مَيِّهَةٌ ومَاهَةٌ وقد مَاهَتِ البئر تَموهُ وتَمَاهُ مُؤُوهًا إذا كثر ماؤها . وبئر مُسْهَبَةٌ التي لا يُدْرَكُ

(83) في ت 2 : يقال وقد وَشَلَ . وفي ز : ما يقطر يقال منه قد وَشَلَ .
(84) البيت في الديوان ج 1 ، ص 123 كالتالي :

يَقُولُونَ لَمّا جَشَّتِ ٱلْبِئْرُ أوردوا ... وليس بها أدنى ذِفَافٍ لواردِ

(85) في ز : قال الفراء .
(86) في ز : الرَفُضُ (بضم الفاء) .
(87) سقطت في ت 2 وز .
(88) في ت 2 : بِئْرُ إِنْشَاطٍ .
(89) سقط المصدر في ت 2 .
(90) سقطت في ز .
(91) في ز : قال أبو عمرو .
(92) في ز : قال الكسائي .

مَاؤُهَا . الفرّاء والأموي [93] : الْعَيْلَمُ البئر الكثيرة الماء. أبو عمرو [94] : الْخَسِيفُ البئر التي تُحْفَرُ في حجارة [95] فلا ينقطع ماؤها كثرة . والمَزْبُورَةُ المطويةُ بالزَّبْرِ وهي الحجارة . الأصمعي [96] : يقال بئر دَحُولٌ إذا كانت ذات تَلَجُّفٍ ، والتَلَجُّفُ النَوَاحِي فيها [97] . وبئر ذاتُ غَيِّثٍ أي مَادَّةٍ [98] . الأموي [99] : هذه بئر ما تُنْكَشُ أي ما تُنْزَحُ ، قال : وقال رجل من قريش في علي بن أبي طالب رضوان الله عليه[100]: عنده شجاعة ما تُنْكَشُ . أبو زيد : بئر [101] مَعْرُوشَةٌ وهي التي تَكُونُ [102] قدر قامةٍ من أسفلها بالحجارة ثم يُطْوَى سائرها بالخشب وحده ، فذلك الخشب هو الْعَرْشُ يقال منه : عَرَشْتُ البئر أَعْرُشُهَا . فإن كانت كلّها بالحجارة فهي مطوية وليست بمعروشةٍ . الأصمعي [103] : الجُدُّ البئر الجيّدةُ الموضع من الكلإِ . غيره : الْمَثَابُ مقامُ السّاقي فوق العُرُوشِ ، قال القُطامي :

[**طويل**]

/**120 و**/ وَمَـا لِمَثَابَـاتِ الْعُـرُوشِ بَقِيَّـةٌ
إِذَا آسْتُلَّ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّعَائِـمُ

---

(93) في ت 2 وز : الأموي والفراء .
(94) في ز : وقال أبو عمرو .
(95) في ز : الحجارة .
(96) في ز : وقال الأصمعي .
(97) في ز بالهامش : والتّلجّف حفر بالنّواحي .
(98) في ز : أي ذات مادّة .
(99) في ز : وقال الأموي .
(100) في ت 2 : رضي الله عنه .
(101) سقطت في ز .
(102) في ت 2 وز : تُطْوَى .
(103) في ز : الأصمعي قال .

والْجَفْرُ التي ليست بمطويّةٍ . والْقَلِيبُ وٱلْجُبُّ والرَكِيَّةُ والطَوِيُّ هذه أسماء للآبار ، إلّا أن أبا عبيدة قال في الجُبِّ خاصّة هي البئر [104] التي لم تُطْوَ .

بَابُ الآبَارِ إِذَا قَلَّتْ مِيَاهُهَا

الأصمعي : حَبَضَ مَاءُ الرَكِيَّةِ إذا ٱنحدر ونَقَصَ. أبو زيد [105] ومنه [106] حَبَضَ حَقُّ الرجل إذا بطل وأنا أحْبَضْتُهُ [107] . الفَراء : نَزَحَتِ البئرُ ونَكَزَتْ إذا قَلَّ ماؤها . الكسائي [108] : فهي بئر نَزَحٌ لا ماء فيها وجمعها أَنْزَاحٌ . غيره [109] : بئر نَاكِزٌ وبئر مَكُولٌ وهي التي يقلّ ماؤها فتُسْتَجَمُّ حتى يجتمع الماء [110] في أسفلها ، وٱسم ذلك الماء الْمُكْلَةُ . أبو زيد : قَطَعَ ماء الرَكِيَّةِ قُطُوعًا إذا قلّ وذهب . غيره : عَكِرَ الماء عَكَرًا إذا كَدِرَ وكذلك النبيذُ ، وأَعْكَرْتُهُ أنا وعَكَّرْتُهُ جعلت فيه عَكَرًا . غيره : بئر نَاكِزٌ قليلة الماء . الكسائي : رَفَلْتُ [111] الركيّةَ أَجْمَمْتُهَا ، وهذا رَفَلُ الركيّة مثل الْمُكْلَةِ . ومَكْلَةٌ وجَمَّةٌ لغاتٌ .

---

(104) سقطت في ت 2 وز .
(105) في ز : وقال أبو زيد .
(106) سقطت في ت 2 وز .
(107) في ز : وأَحْبَضْتُهُ وأنا أَحْبِضُهُ .
(108) في ز : وقال الكسائي .
(109) في ز : وقال غيره .
(110) سقطت في ز .
(111) في ت 2 : تَرَفَّلْتُ .

بَابُ مَا يُنْعَتُ به رؤوسُ الآبارِ وَمَا حَوْلَهَا

أبو عمرو والأصمعي : الْجَبَا مقصور [112] ما حول البئر . والْجِبَا [مقصور] [113] ما جمعتَ فيها من الماء ، ويقال له أيضا جِبْوَةٌ وجِبَاوَةٌ . الكسائي : يقال منه جَبَيْتُ الماء في الحوض جِبًا مقصور . أبو عمرو : الْحَائِطَانِ الّذان يُبنيان من جانبيْ البئر يقال لهما الزُرْنُوقَانِ . /**120 ظ**/ الأحمر [114] : الأَعْقَابُ هي الْخَزَفُ التي تدخل [115] بين الآجُرّ في الطّيّ لكي يشتدّ . قال : والتَعَقُّدُ في البئر أن يخرج أسفل الطّيّ [116] ويدخل

أعلاه إلى جراب البئر ، وجِرَابُهَا آتّساعها . غيرهم : الْجَالُ والْجُولُ نواحي البئر من أسفلها إلى أعلاها . والأَرْجَاءُ مثلها يقال منه [117] : أَرْجَيْتُ البئر. والْغَرَبُ ما حول الحوض والبئر من الماء والطين ، قال ذو الرمّة :

[بسيط]

وَآسْتُـــنْشِئَ الْغَـــرَبُ [118]

آسْتُنْشِئَ من النشوة [119] أي يَسْتَنْشِئُ الرِّيحَ [120] .

---

(112) سقطت في ت 2 .

(113) زيادة من ت 2 وز .

(114) في ز : قال الأحمر .

(115) في ت 2 : الذي يُدْخَلُ .

(116) في ز : البئر .

(117) سقطت : منه ، في ز .

(118) البيت في الديوان ، ص 17 كالتالي :

وَأَدْرَكَ الْمُتَبَقَّـــى مِـــنْ ثَمِيلَتِـــهِ وَمِـنْ ثَمَائِلِهَـا واسْتُنْشِيءَ الْغَـرَبُ

(119) سقط التفسير في ت 2 وز .

(120) سقطت في ت 2 . وفي ز : من نَشَوْتُ الرِّيحَ .

بَابُ [121] نُعُوتِ حَفْرِ الآبَارِ

الكسائي : حَفَرْتُ البئر حتّى أَمَهْتُ وأَمَهْتُ وأَمْوَهْتُ ، وإن شئتَ أَمْهَيْتُ [122] وهي أبعدها . يعني من اللغات أَفْعَلْتُ [123] . وهذا كلّه إذا آنتهيت إلى الماء ، وكذلك حَفَرْتُ [البئرَ] [124] حتّى جَهَرْتُ . عن الكسائي : حَفَرْتُ [125] حتّى أَعْيَنْتُ بلغتُ الْعُيُونَ . ونَهَرْتُ فأنا أَنْهَرُ من الماء أيضا . أبو عمرو : حَفَرْتُ حتّى أَكْدَيْتُ بلغتُ الْكُدْيَةَ وهي الأرض الغليظة . وأُجْبَلْتُ آنتهيت إلى جبل [126] ، فإذا [127] بلغ الطينَ قال : أَثْلَجْتُ ، فإذا بلغ الماء ، قال : أَنْبَطَ ، فإذا كثر الماء قيل [128] : أَمَاهَ وأَمْهَى ، فإن [129] بلغ الرّملَ قيل [130] : أَسْهَبَ . الفراء [131] : إذا خرجت الريحُ من البئر ولم يخرج الماء قيل [132] : أَسْهَبْتُ وإذا انتهى إلى سَبْخَةٍ قال [133] : أَسْبَخْتُ . الأصمعي [134] : الاعْتِقَامُ أن يَحْفِرُوا البئر أو الشيء مُتَقَعِّرًا . والتَلَجُّفُ أن نَحْفِرَهَا متعوّجًا في نواحيها [135] . والاِعْتِقَامُ

---

(121) سقطت في ت 2 .

(122) في ز : حتّى أمهيت .

(123) التفسير ساقط في ت 2 وز .

(124) زيادة من ت 2 .

(125) سقطت في ت 2 .

(126) في ت 2 وز : الجبل .

(127) في ت 2 وز : فإن .

(128) في ت 2 : قيل .

(129) في ز : فإذا .

(130) في ز : قال .

(131) في ز : قال الفرّاء .

(132) في ز : قال .

(133) في ز : قيل .

(134) في ز : وقال الأصمعي .

(135) كلام الأصمعي ساقط في ت 2 وز .

أن يحتفروا البئر [136] ، فإذا قَرُبُوا من الماء احتفروا بئرا صغيرة في وسطها بقدر ما يجدون طعم الماء /**121** و/ فإن كان عذبا حفروا بقيّتها وأنشدنا للعجّاج : [رجز]

إِذَا ٱنْتَحَى مُعْتَقِمًا أَوْ لَجَّفَا [137]

قال : والتَلَجُّفُ الحفرُ في النواحي . الفرّاء [138] : بئر عَضُوضٌ بعيدة القعر .

بَابُ [139] ٱنْهِيَارِ الآبَارِ [140] وَسُقُوطِهَا

أبو زيد : صَقِعَتِ الرَكِيَّةُ [141] تَصْقَعُ صَقَعًا إذا ٱنهارت. الأموي [142] : ٱنْقَاصَتِ البئر ٱنْقِيَاصًا مثله، وكذلك قال الأحمر . قال [143] وتَجَوَّخَتْ مثله أيضا [144] . غيره : ٱنْقَاضَتْ أيضا بالضاد [145] تكسّرت . الفرّاء :

---

(136) في ز : أن تُحْتَفَر البئرُ .

(137) البيت في الديوان ص 498 كما يلي :

بِسَلْهَبَيْــنِ فَــوْقَ أَنْــفٍ أَذْلَفَــا إِذَا ٱنْتَحَــى مُعْتَقِمًــا أَوْ لَجَّفَــا

(138) في ز : قال الفرّاء .

(139) سقطت في ت 2 .

(140) في ت 2 وز : البئر .

(141) في ت 2 : البئر .

(142) في ز : الأموي قال .

(143) سقطت في ت 2 .

(144) جاء في حاشية ت 1 ما يلي : « ويقال جوَّخَ السيلُ الوادي كسر جنبيْه ، قال الشاعر [طويـل]

فَلِلْجِزْعِ مِنْ جَوْخِ السُّيُولِ قَسِيبُ »

والبيت لحميد بن ثور ، وقد ذكر بالديوان ، ص 51 ، وبقيّته :

أَلَــثَّتْ عَلَيْــهِ كُــلُّ سَحَّــاءَ وَابِــلٍ فللجزع من خَوْعِ السُّيُولِ قَسِيبُ

=

ٱنْقَارَتِ الرَّكِيَّةُ انْقِيَارًا تهدّمت . [الفرّاء] [146] : جَخَّرْنَا البئر [مشدّد] [147] وسعناها ، وجَخِرَ جوفُ البئر ٱتّسع [148] .

بَابُ تَنْقِيَةِ الآبَارِ وَحَفْرِهَا

أبو زيد [149] : نَثَلْتُ البئر أَنْثُلُهَا نَثْلاً إذا أُخرجت ترابها وٱسم ذلك التراب النَثِيلَةُ والثَّلَّةُ ، [وقال أبو الجرّاح هي ثَلَّةُ البئر ونَبِيثَتُهَا] [150] ، وأنشد للمثلّم في صخر الغي [151] : [وافر]

لَحَقٌّ بَنِي شِعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا   لِصَخْرِ الْغَيِّ ماذا تَسْتَبِيثُ [152]

أي تستخرج . الكسائي : هي خُمَامَةُ البئر قُمَاشُهَا وما ٱخْتَمَمْتَ منها. قال : وهو الشَأْوُ أيضا ما يُخْرَجُ من ترابها وقد شَأَوْتُ البئرَ نَقَّيْتُهَا . ويقال للذي يُخرج به الْمِشْآةُ تقدير مِشْعَاةٍ [153] . الأحمر : الْمِسْمَعَانِ الْخَشَبَتَانِ اللّتان تُدخلان في عروتَيْ الزبيل إذا أُخرِجَ به التراب [من البئر] [154] يقال

= وذكر باللسان ج 3 ، ص 410 على النحو التالي :

أَلَـثَّتْ عَلَيْنَـا دِيمَـةٌ بَعْـدَ وَابِـلٍ   فَلِلْجِزْعِ مِنْ جَوْخِ السُّيُولِ قَسِيبُ

(145) سقطت : بالضّاد في ت 2 .
(146) زيادة من ز .
(147) زيادة من ت 2 .
(148) في ت 2 : إذا ٱتّسع .
(149) في ت 2 : قال أبو زيد .
(150) زيادة من ت 2 وز .
(151) في ت 2 وز : قال صخر الغيّ . والبيت للمثلم لا لصخر .
(152) البيت في الديوان ج 2 ، ص 224 .
(153) سقط التقدير في ت 2 .
(154) زيادة من ت 2 وز .

منه : أَسْمَعْتُ الزبيلَ . أبو عمرو : المِسْمَعُ العروة التي تكون في وسط الْمَزَادَةِ . أبو زيد : الْجُبْجُبَةُ زبيل /**121 ظ**/ من جلود يُنقل فيه (155) التراب. وقال (156) أبو عمرو : الْجُبْجُبَةُ في غير هذا الموضع الكَرِشُ يُجعل فيه اللحم ويسمّى الخَلْعَ . الأصمعي : الْعَرَقُ الزبيلُ [قال : ولا يقال زَنْبِيلٌ] (157) . ويقال : تَأَثَّلْتُ البئر أي (158) حفرتها ، قال أبو ذؤيب :

[طويل]

وَقَــدْ أَرْسَلُــوا فُرَّاطَهُــمْ فَتَأَثَّلُــوا
قَلِيبًــا سَفَاهَــا كَالْإِمَــاءِ الْقَوَاعِــدِ (159)

والسَّفَا التراب . [قال الأصمعي : الْعَرَقُ في غير هذا الموضع السَبِيجَةُ تُنْسَجُ تكون في الْفَسَاطِيطِ] (160) . جَشَشْتُ البئر أي (161) كَنَسْتُهَا ، قال أبو ذؤيب : **[طويل]**

يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ البِئـرُ أَوْرِدُوا وَلَيْسَ بِهَا أَدْنَى ذِفَافٍ لِوَارِدِ (162)

---

(155) في ت 2 : به .
(156) سقطت في ت 2 وز .
(157) زيادة من ز .
(158) سقطت أداة التفسير في ز .
(159) البيت في الديوان ج 1 ، ص 122 .
(160) زيادة من وز .
(161) سقطت أداة التفسير في ز .
(162) البيت في الديوان ج 1 ، ص 123 .

بَابُ الآبَارِ الصِّغَارِ ونُعُوتِهَا

الأصمعي : الأُكَرُ الْحُفَرُ في الأرض واحدتها أُكْرَةٌ ومنه قيل للحرّاث أَكَّارٌ. والْمُنْقُرُ مرفوعة القاف [163] ، وجمعها مَنَاقِرُ وهي آبار صغار ضيّقة الرؤوس تكون في نَجَفَةٍ صُلْبَةٍ لِئَلاَّ تُهشّم . والْكِظَامَةُ بئر إلى جنبها بئر وبينهما مجرَى ماء [164] في بطن الأرض . والثَّبْرَةُ الحفرة . أبو عمرو : الْحُفْنَةُ الحفرة أيضا وجمعها حُفَنٌ ، والْجَوْبَةُ مثلها . أبو زيد : الْجَفْرُ البئر التي ليست بمطوية [165] . وقال أبو عبيدة في الجُبِّ مثل قول أبي زيد في الْجَفْرِ [166] . والْجُمْجُمَةُ البئر تُحْفَرُ في السَّبْخَةِ [167] . الكسائي : الْقُفْيَةُ مثل الزُبْيَةِ إلاّ أنّ فوقها شجرًا . الفرّاء : الْمُغَوَّاةُ الزبيةُ ، والْبُؤْرَةُ مثلها . غيره : الْكَرُّ الْحِسْيُ من الأَحْسَاءِ ، /122 و/ والكُرُّ من الماء [168] مكان في الوادي إذا بُحِثَ ظهر منه الماء [169] .

بَـــابُ ٱلْحِيَـــاضِ

أبو عمرو [170] : الْحَوْضُ الْمَرْكُوُّ الكبيرُ . والْجُرْمُوزُ الصغيرُ . والْمَدِيُّ الذي ليست له نَصَائِبُ . الأصمعي : الدُّعْثُورُ الحوضُ الذي لم يُتَنَوَّقْ في صنعته ولم يُوَسَّعْ . العدبّس قال : هو الْمُثَلَّمُ يعني الدُعْثُورَ [171] . غيره :

(163) سقطت : مرفوعة القاف ، في ت 2 .
(164) في ت 2 وز : مجرًى .
(165) في ز : الجفر البئر تحفر في السبخة .
(166) سقط كلام أبي عبيدة في ز .
(167) سقط الكلام على الجمجمة في ز .
(168) سقطت : والكرّ من الماء ، في ز .
(169) سقط ما بعد ذلك في ت 2 وز .
(170) سقطت في ز .
(171) في ت 2 : الدّعثور وهو المثلّم .

الْجَابِيَةُ الحوض ، قال الأعشى : [طويل]

عَجَابِيَــةِ الشَّيْــخِ ٱلْعِرَاقِــيِّ تَفْهَــقُ [172]

غيره : النَّضِيحُ الْحَوْضُ ، الأصمعي : وهو النَّضَحُ وجمعه أَنْضَاحٌ [173] . أبـو عبيدة : الْعُقُرُ مؤخّر الحوض ، ويقـال بالتخفيـف أيضا فـي الْعُقْـرِ [174] . والإِزَاءُ مصبّ الماء فيه . والصُّنْبُورُ مَثْعَبُهُ خاصّة ، وأنشدنا : [رجز]

مَا بَيْنَ صُنْبُورٍ إِلَى الإِزَاءِ [175]

قال [176] : ويقال للنّاقة التي تشرب من عقر الحوض عَقِرَةٌ ، والتي تشرب من الإِزَاءِ أَزِيَةٌ مثال فَعِلَة [177] . أبو زيد [178] : آزَيْتُ الْحَوْضَ عَلَى أَفْعَلْتُ وأَزَّيْتُهُ جعلت [179] له إِزَاءً وهو أن يُوضع على فمه حجر أو جُلَّةٌ أو نحو ذلك ، ويقال [180] : عَضُدُ الحوض من إزائه إلى مؤخّره . أبو عمرو : الْمُدْلَجُ ما بين الحوضِ إلى البئر . الأصمعي مثله . قال [181] : والْمَنْحَاةُ ما بين البئر إلى منتهى السانية . والْقِتْبُ جميع أداة السّانية [182].

---

(172) البيت في الديوان ، ص 121 كالتالي :

نَفَـى الـذَّمَّ عَـنْ آلِ الْمُحَلَّـقِ جَفْنَـةٌ كَجَابِيَـةِ الشَّيْـخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَـقُ

(173) ورد الكلام على : « النَّضيح » في ز ، في أوّل الباب بعد كلام أبي عمرو .

(174) في ت 2 : أبو عبيدة : العُقْرُ بجزم القاف والعُقُرُ مؤخّر الحوض . وفي ز : أبو عبيدة : العُقْرُ مؤخر الحوض .

(175) في اللسان أيضا ج 6 ، ص 140 نصف بيت ، وقد أنشده أبو عبيد .

(176) سقطت في ز .

(177) سقطت : مثال فعلة ، في ت 2 وز .

(178) في ز : قال أبو زيد .

(179) في ز : إذا جعلت .

(180) في ت 2 وز : قال .

(181) سقطت في ز .

(182) جاء بعد ذلك في حاشية ت 1 ما يلي : « شمّر عن آبن الأعرابي : القِتْبُ والقَتَبُ وَاحِدٌ » .

اللُّومَةُ جميع أداة الحرثِ ، والنِّيرُ يقال له الأُرْعُوَةُ بلغة أزد شنوءة . والتِّلاَمُ أثر اللُّومَةِ وهي الحديدة التي يُحرث بها [183] . غيره : النَّشِيئَةُ [على مثال فعيلةٍ] [184] الحجر /**122 ظ**/ الذي يُجعل أسفل الحوض . والنَّصَائِبُ ما نُصب حوله ، قال ذو الرّمة : [**طويل**]

هَرَقْنَــاهُ فِــي بَــادِي النَّشِيئَــةِ دَاثِــرٍ
قَدِيـمٍ بِعَهْـدِ الْمَـاءِ بُقْـعٍ نَصَائِبُــهْ [185]

الْحَوْضُ الْمَمْدُورُ الْمُطَيَّنُ يقال منه [186] : مَدَرْتُهُ أَمْدُرُهُ . [وَالْجَابِيَةُ الْحَوْضُ] [187] .

بَابُ [188] بَقِيَّةِ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ

الأصمعي : الْمَسِيطَةُ الماء الْكَدِرُ يبقى في الحوض . والْمَطِيطَةُ نحو منه، وهو الماء فيه الطّين فهو [189] يتمطّط أي يتلزّج ويمتدّ . والْحِضْجُ نحو منه. قال الأصمعي [190] : وأخبرني أبو مهديّ [191] قال : سمعت هِمْيَانَ آبن قُحَافَةَ [192] ينشد :

(183) من قوله : « اللّومة ... إلى : يحرث بها » ساقط في ت 2 وز .
(184) زيادة من ز .
(185) البيت في الديوان ، ص 69 .
(186) سقطت : يقال منه ، في ز ، وفي ت 2 : يقال ...
(187) زيادة من ت 2 وز .
(188) سقطت في ت 2 .
(189) سقطت في ت 2 .
(190) سقط الإسم في ت 2 .
(191) لم يُعرف إلا بهذا الاسم، وهو أحد الأعراب الفُقهاء . كان معاصرا لخلف الأحمر (ت 180هـ) واليزيدي (ت 202هـ) انظره في المزهر ج 2 ، ص 278 .
(192) هو أحد الرجّاز الاسلاميين المجيدين ، عاش عصر الدولة الأموية وله أراجيز كثيرة . انظره في الاشتقاق ص 248 ومعجم الشعراء ص 491 والمؤتلف ص 197—198 .

[رجز]

فَأَسْأَرَتْ فِي الْحَوْضِ حِضْجًا حَاضِجًا [193]

غيره : الْحوضُ اللَّقِيفُ الْمَلآنُ [194] .

بَابُ آقْتِسَامِ الْمَاءِ وَآلاسْتِقَاءِ

أبو عمرو : تَصَافَنَ القومُ تَصَافُنا وذلك إذا كانوا في سفر ولا ماء معهم [195] إلا شيء يسير فيقتسمون ذلك [196] على حَصَاةٍ يلقونها في إناء ثم يصبّ فيه من الماء قدر ما يغمر الحصاةَ فيُعْطَى [197] كل رجل منهم وآسم تلك الحصاة الْمَقْلَةُ ، قال يزيد بن طعمة الخطميّ [198] :

[رمل]

قَذَفُوا سَيِّدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ قَذْفَكَ الْمَقْلَةَ وَسْطَ الْمُعْتَرَكْ

غيره : الْمُسْتَخْلِفُ الْمُسْتَقِي ومنه قول ذي الرمّة : [طويل]

وَمُسْتَخْلِفَاتٍ مِنْ بِلاَدِ تَنُوفَةٍ

لِمُصْفَرَّةِ الأَشْدَاقِ حُمْرِ الْحَوَاصِلِ [199]

---

(193) البيت في اللسان ج 3 ، ص 62 على النحو التالي :

فَأَسْأَرَتْ فِي الْحَوْضِ حِضْجًا حَاضِجًا قَدْ عَادَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جَارِجَا

(194) في حاشية ت 1 : « الرُّجْرِجُ الماء الكدر يبقى في الحوض كأنّه يترجرج فيه أي يتحرّك . شمّر : قال أبو عمرو الشيباني : اللَّقِيفُ الذي لم يُمْدِرْ ولم يُطَيَّنْ وإنّما ينفجر من جوانبه . الأصمعي : اللّقيف الذي يتلجّف من أسفله وينهدم . وتلجّفه أكل الماء جوانبه » .

(195) في ز : ولم يكن معهم ماء .

(196) في ت 2 وز : فيقتسمونه .

(197) في ت 2 : فيُعطاها . وفي ز : فيُعطاهُ .

(198) لم نعثر له على ترجمة فيما لدينا من مراجع . وقد وَرَدَ بيت الخطميّ في ت 2 آخر الباب .

(199) البيت في الديوان ، ص 581 .

[مستخلفات يعني القَطَا] [200] ، والإسم منه الْخَلْفُ ، قال الحطيئة :

[طويل]

لِـــزُغْبٍ كَــأَوْلاَدِ الْقَطَـــارَاتَ خَلْقُهَـــا
عَلَى عَاجِزَاتِ النَّهْضِ حُمْرٍ حَوَاصِلُهْ [201]

الْخَلْفُ الاسْتِقَاءُ ، والسَّانِي الْمُسْتَقِي وقد سَنَا /123 و/ يَسْنُو ، قال الحطيئة :

[طويل]

سَقَاهَــا فَرَوَّاهَــا مِــن الْمَــاءِ مُخْلِــفُ [202]

الفرّاء : الْحِجَافُ أن يَسْتَقِيَ الرّجلُ فتصيب الدّلوُ فمَ البئر فتنخرق وأنشدنا :

[رجز]

قَدْ عَلِـمَتْ دَلْـوُ بَنِـي مَنَـافِ   تَقْوِيمَ فَرْغَيْهَا عَنِ الْجِحَـافِ

الأصمعي : رَوَيْتُ عَلَى أَهْلِي أَرْوِي رَيًّا وهو رَاوٍ من قومٍ رُوَاةٍ ، وهم الذين يأتونهم بالماء .

بَابُ نَعْتِ الدَّلْوِ

قال الكسائي [203] : هي الدَّلْوُ والذَّنُوبُ وَالْغَرْبُ والدَّلاَةُ . قال : والخشبتان اللَّتَانِ تُعرضان على الدّلو كالصّليب هما الْعَرْقُوَتَانِ . الكسائي :

---

(200) زيادة من ز .

(201) البيت في الديوان ، ص 80 .

(202) البيت في الديوان ، ص 236 كما يلي :

كَـأَنَّ دُمُوعِـي سَحُّ وَاهِيَــةِ الْكُلَــى   سقاها فروّاها من الماء مُخْلِـفُ

(203) في ت 2 وز : الأصمعي ، بدل : قال الكسائي .

يقال [204] إذا شددتهما على الدّلو [205] عَرْقَيْتُ [206] الدّلو عَرْقَاةً . [والْعَرْقُوَةُ حكاهما بالفتح لا غير] [207] . الأصمعي : السُّيُورُ التي بين آذان الدّلو . والْعَرَاقِي هي الْوَذَمُ ، الكسائي : يقال منه أَوْذَمْتُ الدّلوَ إذا شددتها. الأصمعي : الْكَبْنُ ما ثُنِيَ من الجلد عند شَفَةِ الدّلو ، والْعِنَاجُ إن كان في دلو ثقيلة فهو حَبْلٌ أو بِطَانٌ يُشَدُّ تحتها ثم يُشَدُّ على [208] العَرَاقِي فيكون عَوْنًا لِلْوَذَمِ . وإذا كانت الدّلو خفيفةً شُدَّ خيطٌ في إحدى آذانها إلى الْعُرْقُوَةِ، الكسائي : يقال منه [209] عَنَجْتُ الدّلو عَنْجًا وَأَكْرَبْتُهَا من الكرب . الأصمعي : الْكَرَبُ أن يُشدّ الحبل على الْعَرَاقِي ثمّ يُثنّى ثمّ يثلّث ، يقال منه : دلوٌ مُكْرَبَةٌ . والدَّرَكُ حبلٌ يُوثق في طرف الْحَبْلِ الكبير ليكون هو الذي يلي الماء ، فلا يَعْفَنُ الحبلُ . /**123** ظ/ فإذا خُرِزَتِ الدّلوُ أو الْغَرْبُ فجاءت شفتها مائلةً قيل : ذَقِنَتْ تَذْقَنُ ذَقَنًا . وإذا أَلْقَى الرّجل دلوه ليستقي قيل : أَدْلَى يُدْلِي ، فإذا جذبها ليخرجها قيل : دَلاَ يَدْلُو دَلْوًا [210] . أبو زيد في الْعِنَاجِ وَالْكَرَبِ مثل قول الأصمعي أو نحوه . وقال [211] الأصمعي : أيضا الْغَرْبُ [212] ذَكَرٌ ، وكذلك السَّلْمُ والسَّجْلُ ، قال [213] ويقال : غَرْبٌ ذَأْبٌ ، قال الأصمعي : ولا أراه إلّا من تَذَؤُّبِ الرِّيحِ وهو آختلافها ، فشبّه آختلاف الْبَعِيرِ في الْمَنْحَاةِ بها . والسَّلْمُ الدّلوُ التي

---

(204) سقطت في ز .
(205) في ت 2 وز : إذا شدّدتهما عليها .
(206) في ز : قلت عرقيت .
(207) زيادة من ز .
(208) في ز : يشدّ إلى .
(209) في ز : منه يقال .
(210) سقط المصدر في ت 2 .
(211) سقطت في ز .
(212) في ز : الغَرْبُ أيضا .
(213) سقطت في ز .

لها [214] عُرْوَةٌ واحدة يمشي بها السّاقي مثل دِلاَءِ أصحاب الرّوايا. أبو عمرو : الْمَسْلُومُ منها [215] الذي فُرِغَ [216] من عمله ، يقال منه : سَلَمْتُهُ أَسْلِمُهُ سَلْمًا ، قال لبيد : [كامل]

بِمُقَابَلٍ سَرِبِ الْمَخَارِزِ عِدْلُهُ قَلِقُ الْمَحَالَةِ جَارِنٌ مَسْلُومُ [217]

الأصمعي : اَلْوَلْغَةُ الدّلو الصغيرة ، وأنشدنا :

شَرُّ الدِّلاَءِ الْوَلْغَةُ الْمُلاَزِمَهْ والْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصائمهْ [218]

يعني [219] التي تدور . قال : والنَّيْطَلُ الدّلوُ ما كانت وأنشدنا :

[رجز]

نَاهَبْتُهُمْ بِنَيْطَلٍ جَرُوفِ [220]

---

(214) في ت 2 : الدلو الذي له . وفي ز : الدّلو لها .
(215) سقطت : منها ، في ت 2 .
(216) في ت 2 وز : الذي قد فُرِغ .
(217) البيت في الديوان ، ص 153 .
(218) لم يذكر ابن منظور إلا شطر البيت الأوّل ولم ينسبه . اللسان ، ج 5 ، ص 146 .
(219) سقطت في ت 2 .
(220) كذلك هو غير منسوب في اللسان ج 14 ، ص 190 وبقيّته :
بِمَسْكِ عَنْزٍ مِنْ مُسُوكِ الرِّيفِ

[بَابُ] [221] ٱلْبَكْرَةِ وَمَا فِيهَا

الكسائي والأصمعي [222] : الْمَحَالَةُ هي [223] الْبَكْرَةُ العظيمةُ التي تستقي بها الإبلُ . الأصمعي [224] : القَبُّ هو الْخَرْقُ الذي في وسط البكرة وله أسنان من خشب . والدَّمُوكُ /124 و/ البكرةُ السريعةُ الْمَرِّ وكذلك كلّ شيء سريع . والْمِحْوَرُ الْعُودُ الذي في وسط البكرة وربّما كان من حديد. الفرّاء : الدَّلْقُ مجرى الْمِحْوَرِ في البكرة . أبو زيد : الْقَامَةُ هي الْبَكْرَةُ أيضا . الأصمعي : الْخُطَّافُ هو الذي تجري البكرة فيه [225] إذا كان من حديد فإن [226] كان من خشب فهو قَعْوٌ . غيره : الْمِرْوَدُ هو الْمِحْوَرُ أيضا [227] . أبو زيد وأبو عمرو : الزُّرْنُوقَانِ مَنَارَتَانِ تُبْنَيَانِ على رأس البئر. أبو زيد : النَّعَامَةُ هي الخشبة المعترضةُ عليهما ، ثمّ تُعلّق القامةُ وهي البكرة من النّعامةِ ، فإذا [228] كانت الزَّرَانِيقُ من خشب فهي دِعَمٌ . أبو الوليد الكلابي قال [229] : فإذا كانتا من خشب فهما النَّعَامَتَانِ ، والمعترضةُ عليهما هي العجلةُ ، والْغَرْبُ معلّقٌ بالعجلة [230] . الفرّاء : الْقَامَةُ هي الْعَلَقُ أيضا وجمعه [231] أَعْلاَقٌ ، وأنشدنا : [رجز]

عُيُونُهَا خُزْرٌ لِصَوْتِ الأَعْلاَقْ [232]

(221) زيادة في ز .
(222) في ز : الأصمعي والكسائي .
(223) سقط ضمير الفصل في ز .
(224) في ت 2 : قال الأصمعي .
(225) في ز : تجري فيه البكرة .
(226) في ز : فإذا .
(227) الكلام على المرود في ز قبل كلام الفرّاء .
(228) في ت 2 : فإن .
(229) سقط الفعل في ت 2 .
(230) في ت 2 : معلّق بها أي بالعجلة .
(231) في ت 2 وز : وجمعها .
(232) لم ينسبه ابن منظور في اللسان ج 12 ، ص 138 .

أبو زيد : إذا ٱتّسعت البكرة أو ٱتّسع خَرْقُهَا عنها قيل : قد [233] أَخَقَّتْ إِخْقَاقًا فَٱنْخَسُوهَا نَخْسًا وهو أن يُشَدَّ [234] ما اتّسع من خرقها بخشبة أو بخِرْقَةٍ [235] أو بحجر أو بغيره [236] ، ويقال [237] : نَخَسَ يَنْخَسُ نَخْسًا [238] . الكسائي : وإذا وقع الحبل في أحد جانبي البكرة قيل : قد مَرِسَ الحبْل ، فإذا أعدته إلى موضعه من البكرة قيل [239] : قد أَمْرَسْتُهُ .

الأموي : مثله وأنشد : [رجز]

/124 ظ/ بِـئْسَ مُقَـامُ الشَّيْـخِ أَمْـرِسْ أَمْـرِسِي

إِمَّـا عَلَـى قَعْـوٍ وَإِمَّـا ٱقْعَـنْسِسِ [240]

[يعني أن يقوم في موضع فيقال هذا] [241] . الأصمعي : يقال للذي يفعل ذلك أيضا الْمُعَلِّي والرِّشَاءُ الْمُعَلَّى . قال : والرِّجَامُ حجر يُشدّ في طرف الحبْل ثم يدلّى في البئر فَتُخَضْخَضُ به الْحَمْأَةُ حتّى تثور ، ثمّ يُستقى ذلك الماء فَتَسْتَنْقِي البئرُ ، وهذا إذا كانت البئر بعيدة القعر لا يقدرون أن ينزلوا فينَقّوها .

---

(233) سقط حرف التحقيق في ز .

(234) في ت 2 وز : يُسدّ .

(235) سقطت في ت 2 وز .

(236) في ت 2 وز : غيره .

(237) في ت 2 وز : وقد ، بَدَلَ ويقال .

(238) ورد الفعل ومصدره في ز قبل ذلك عند ذكر النّخس .

(239) في ت 2 : قلت .

(240) البيت في اللسان غير منسوب ، ج 8 ، ص 100 .

(241) زيادة من ز .

بَـــابُ الْحِبَـــالِ

الأصمعي [242] : الْمَرَسُ الْحِبَالُ واحدتها مَرَسَةٌ . أبو عمرو [243] : الْمِقَاطُ الحبل وجمعه مُقُطٌ . الكسائي [244] الرِّشَاءُ الحبل يقال منه أَرْشَيْتُ الدلو [245] إذا جعلت لها حبلا . أبو زيد [246] : الكَرُّ الحبْل الذي يُصعد به على النخل وجمعه كُرُورٌ ولا يسمي بذلك غيره من الحبال . أبو الجرّاح العقيلي [247] : الجِعَارُ الحبْل يُشدّ [248] به وسطُ الرّجل إذا نزل في البئر وطرفه في يديْ [249] رجل آخر [250] ، فإن سقط مُدَّ به . الأصمعي [251] مثله ، وأنشدنا : [ ]

إنَّ الْجِعَارَ حَقَبُ الشَّقِيِّ [252]

والْبَرِيمُ [253] الحبل المفتولُ يكون فيه لونان ، وربّما شدّته المرأة على وسطها [وعضدها] [254] وأنشدنا :

---

(242) في ز : قال الأصمعي .
(243) في ز : وقال أبو عمرو .
(244) في ز : وقال الكسائي .
(245) في ت 1 : الحبل ، والإصلاح من ت 2 وز .
(246) في ز : وقال أبو زيد .
(247) في ز : وقال أبو الجراح العقيلي . ليس لنا عن هذا اللّغويّ معلومات كثيرة حتى القفطي فقد اكتفى في تعريفه بالقول : « وهو من الأعراب الذين دخلوا الحاضرة » إنباه الرّواة ج 4 ، ص 114 . وجاء في المزهر ج 2 ، ص 410 أن الفرّاء : « أخذ عن أعراب وثق بهم مثل أبي الجرّاح » .
(248) في ت 2 : الذي يشدّ .
(249) في ت 2 وز : في يد .
(250) سقطت : آخر ، في ت 2 وز .
(251) في ز : وقال الأصمعي .
(252) هكذا وجدْناه في النسخ الثّلاث !
(253) في ت 2 وز : قال والبريم .
(254) زيادة من ت 2 وز .

[طويل]

إِذَا ٱلْمُرْضِعُ الْعَوْجَاءُ جَالَ بَرِيمُهَا [255]

والْقِنَّةُ القوّة من قوى حبْل اللّيف [256] وجمعها قِنَنٌ ، وأنشدنا أبو القعقاع اليشكري [257] :

[رجز]

يَصْفَحُ لِلْقَنَّةِ وَجْهًا جَأْبَا
صَفْحَ ذِرَاعَيْهِ لِعَظْمٍ كَلْبَا [258]

نصب كلبا على الحال ومخرج الفعل على الإضمار [259] /125 و/ غيره : الحَبْلُ من اللّيف هو الْمَسَدُ . الفرّاء [260] : الآسَانُ على مثال أفعالٍ قوى الحبل ، وأنشدنا عن المفضّل السعد بن زيد مناة [261] :

[طويل]

لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَّاقِمِيَّةَ حِقْبَةً فَقَدْ جَعَلَتْ آسَانُ بَيْنٍ تَقَطَّعُ

---

(255) البيت كاملا هو :

وقائلةٍ نِعْمَ الفتى أنت من فتى إذا المرضعُ العَرْجَاءُ حال بريمها

وقد نسبه ابن منظور في اللسان ج 14 ، ص 310 إلى الكرّوس بن حصن ، وهو أحد شعراء طيء . وهو إسلامي من الكوفة . انظر المؤتلف ص 171 ومعجم الشعراء ص 356 .

(256) في ز : من قوى الحبل حبل الليف .

(257) لم يذكر آسم هذا الشاعر في ز وذكر في النسختين التونسيّتين ، ولعلّه القعقاع البكري وآسمه عمرو بن قيس بن عبادة أحد بني عديّ بن جشم من بني يشكر . وهو جاهلي . انظر : الاشتقاق ص 245 والمؤتلف والمختلف ص 225 .

(258) ذكره آبن منظور ونسبهُ إل أبي القعقاع . اللسان ج 17 ، ص 228 .

(259) ما بعد البيت ساقط في ز .

(260) في ز : وقال الفرّاء .

(261) جاهلي قديم ، وقيل إن آسمه الفِزْرُ من قولك فزرت الشيء إذا صدعته . انظر الاشتقاق ص 217 و245 . وكتاب البُرْصَانِ ص 70

أبو عمرو : اَلْمُحَمْلَجُ الحبْل الشديد الفتْل . الأصمعي : المَشْزُورُ المفْتول إلى فوق وهو الفَتْلُ الشَّزْرُ ، فإذا كان إلى أسفل فهو اليَسْرُ . غيره : الْوَثْلُ الحبْل من اللّيف . والْوَثِيلُ اللِّيفُ نفسه . والْمُحْصَدُ الشديد الفتل . والْمُغَارُ مثله . ومثله [262] الْمُمَرُّ . والْقَرَنُ والسَّبَبُ والشَّطَنُ كلّه الحبل . [أبو عمرو] [263] : والْبَرِيمُ خيط فيه ألوان تشدُّه المرأة على حَقْوَيْهَا [264] . غيره : الْمِقْوَسُ الحبل الذي تُصَفُّ عليه الخيل عند السّباق وجمعه مَقَاوِسُ، قال أبو العيال الهذلي : **[كامل]**

إِنَّ الْبَلاَءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ مُخْرِجٌ
مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمِ ظُنُونِ [265]

قال أبو عبيد [266] : والرَّجْمُ الظنّ . والرُّمَّةُ القطعة من الحبل ، ومنه سُمّي ذو الرمّة ذا الرمّة : **[رجز]**

أَشْعَثَ بَاقِي رُمَّةِ التَّقْلِيدِ [267]

والرِمَّةُ العظام والبالية . غيره : السَّحِيلُ الذي لم يُفتل ، والْمُبْرَمُ المفتولُ .

(262) سقطت في ز .
(263) زيادة من ز .
(264) في ز : على حَقْوِهَا .
(265) البيت في الديوان ج 2 ، ص 259 .
(266) سقطت في ت 2 وز .
(267) من قوله : ومنه سمّي . إلى نهاية البيت ساقط في ت 2 وز . والبيت لذي الرمّة وهو مثبت بالديوان ص 215 على النحو التالي :

وَغَيْرَ مَرْضُوخِ القَفَا مَوْتُودِ أَشْعَثَ بَاقِي رُمَّةِ التَّقْلِيدِ

بَابُ [268] الْمَزَادِ والأَسْقِيَةِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

الأصمعي [269] : السَّطِيحَةُ التي تكون من جلديْن لا غير . والْمَزَادَةُ والرَّاوِيَةُ والشَّعيبُ كل هذا شيء واحد وهو الذي يُفْأَمُ [270] بجلد ثالث بين الجلديْن ليتّسع ، قال [271] ومنه قول زهير : [طويل]

/125 ظ/ عَلَى كُلِّ قَيْنِيٍّ قَشِيبٍ وَمُفْأَمِ [272]

يعني الْهَوْدَجَ الذي قد وُسّع أسفله بشيء قد زِيدَ فِيه . الأحمر [273] : النِّحْيُ الزِقُّ ، والْحَمِيتُ أصغر منه ، والْمِسْأَدُ أصغر من الْحَمِيتِ ، ويقال الْمِسَادُ بغير همز [274] . غيره : الْكُلْيَةُ الرّقعة تكون تحت عروة الإِدَاوَةِ . والْعِجْلَةُ الْقِرْبَةُ . والْعَزْلاَءُ فمُ المزادة الأسفلُ وجمعها عَزَالٍ .والْوَطْبُ سِقَاءُ اللبن . الفرّاء [275] : أَطْرَاقُ الْقِربةِ أَثْنَاؤُهَا إذا آنْخَنَثَتْ وتَثَنَّتْ واحدها طَرَقٌ. والانْخِنَاثُ التكسّر . قال : والإِدَاوَةُ الْمِطْهَرَةُ ، قال الكميت يصف القطا :

[مجزوء الكامل]

يَحْمِلْنَ قُدَّامَ الْجَآ ... جِىءِ فِي أَسَاقٍ كَآلْمَطَاهِرْ [276]

---

(268) سقطت في ت 2 .

(269) في ت 2 : قال الأصمعي .

(270) في حاشية ت 1 : يُوَسّع .

(271) سقطت في ز .

(272) نصف البيت من المعلقة وهو مثبت كاملا في الديوان ص 78 كما يلي :

ظَهَرْنَ مِنَ السُّوبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ ... عَلَى كُلِّ قَيْنِيٍّ قَشِيبٍ وَمُفْأَمِ

(273) في ز : وقال الأحمر .

(274) سقطت : ويقال المِسَادُ بغير همز ، في ت 2 وز .

(275) في ز : وقال الفرّاء .

(276) البيت في الديوان ج 1 ، ص 229 .

[بَابُ] [277] نُعُوتِ الأَسْقِيَةِ والقِرَبِ [278] وَنَحْوِهَا

الأصمعي : الْعِرَاقُ هو الطِّبَابَةُ ، والطِّبَابَةُ هي التي تُجعل [279] على ملتقى طرفي الجلد إذا خُرِزَ في أسفل القربة والسقاء والإدَاوَةِ . أبو زيد قال [280] : إذا كان الجلد في أسافل هذه الأشياء مثنيًّا ثم خُرز عليه فهو عِرَاقٌ ، وإذا سُوِّيَ ثمّ خُرِزَ غير مثنيّ فهو طِبَابٌ . وقال أبو زياد الأعرابي مثل قول الأصمعي ونحو قول أبي زيد . الأموي في الطِّبَابِ مثله . قال ويقال منه [281] : طَبَبْتُ السِّقاءَ . والجَوَّةُ الرقعةُ في السقاء يقال منه : جَوَّيْتُ السقاء رقّعتُه . غيره [282] : الزَّاجِلُ [283] العود الذي يكون في طرف الحبل الذي تُشَدُّ به القربة وجمعه زَوَاجِلُ ، /**126** و/ وقال الأعشى :

[طويل]

فَهَـــانَ عَلَيْـــهِ أَنْ تَجِـــفَّ وِطَابُكُـــمْ
إِذَا حُنِيَتْ فـي مَـا لَدَيْـهِ الزَّوَاجِــلُ [284]

---

(277) زيادة من ز .
(278) في ز : نعوت القرب والأسقية .
(279) في ز : العراق هو الطبابة التي تُجعل .
(280) في ز : قال أبو زيد .
(281) في ز : ويقال منه .
(282) سقطت في ت 2 .
(283) في حاشية ت 1 : يهمز ولا يهمز .
(284) البيت في الديوان ص 137 مع اختلاف :

فهـــان علينـــا أن تَجِـــفَّ وِطَابُكُـــمْ إذَا حُنِيَتْ فيها لـديْك الزَّوَاجِـلُ

ويُروى أن تخفّ بالخاء والحاء والجيم [285] . والذَّوَارِعُ الزِّقَاقُ الصغارُ واحدها ذَارِعٌ [286] . أبو عمرو [287] : الزِّفْرُ السّقاء الذي يحمل فيه الرّاعي ماءَهُ .

بَابُ [288] مَلْءِ الْقِرْبَةِ والأَسْقِيَةِ

الأصمعي : وَكَرْتُ السقاءَ أَكُرُهُ وَكْرًا ملأته [289] . الأحمر [290] : وَكَّرْتُهُ وَزَكَّتُهُ وَزَكَتُّهُ وَوَزَنْتُهُ وَطَحَرْمْتُهُ [وَطَحْمَرْتُهُ] [291] كلّه ملأته . الأموي [292] : غَرَضْتُهُ أَغْرِضهُ غَرْضًا ملأته أيضا [293] ، قاله في الْحَوْضِ. الأصمعي [294] : عَيَّنْتُ الْقِرْبَةَ إذا صببتُ فيها الماء ليخرج من خُرُوزِهَا فَتَنْسَدَّ الْخُرُوزُ [295] . وَسَرَّبْتُهَا مثل ذلك . أبو عمرو وغيره في التَّعْيِينِ أن تَرِقَّ مواضعُ في الْمَزَادَةِ حتى تكاد ينفذ منها الماء ، قال القطامي :

[وافر]

وَلَكِــنَّ ٱلأَدِيــمَ إِذَا تَفَــرَّى ❊ بِلًى وَتَعيُّنًا غَلَبَ الصَّنَاعَا [296]

---

(285) في ز : « ويروى أن تجفّ وتخِفّ ، وتخفّ أجود » . وقد سقط ذلك في ت 2 .
(286) سقطت : واحدها ذارع في ت 2 .
(287) في ز : وقال أبو عمرو .
(288) سقطت في ت 2 .
(289) في ت 2 وز : إذا ملأته .
(290) في ز : وقال الأحمر .
(291) زيادة من ت 2 .
(292) في ز : وقال الأموي .
(293) سقطت : ملأته أيضا ، في ز .
(294) في ز : وقال الأصمعي .
(295) سقطت في ت 2 وز .
(296) كلام أبي عمرو بما فيه بيت القطامي ساقط في ت 2 وز .

أبو زياد الكلابي [297] في التَّسْرِيبِ مثله . غيره [298] : شَرَّبْتُهَا بالشّين إذا كانت جديدة [299] فجُعِلَ فيها طينٌ [300] ليطيب طعمها ، قال القطامي : [طويل]

ذَوَارِفُ عَيْنَيْهَا مِنَ الْجَفْلِ بِالْضُّحَى
شُحُومٌ كَتَنْضَاحِ الشِّنَانِ الْمُشَرَّبِ

[قال : والمُشَرَّبُ جميعا] [301] يصف الإبل في كثرة لبنها . عن أبي عبيدة : أَغْرَبْتُ السّقاءَ ملأته ، ومنه قول بشر : [كامل]

وَكَأَنَّ ظُعْنَهُمُ غَدَاةَ تَحَمَّلُوا
سُفُنٌ تَكَفَّأُ فِي خَلِيجٍ مُغْرَبِ [302]

أي مملوء [303] . ومن الامتلاء الطَّافِحُ والْمُفْعَمُ والدِّهَاقُ والْمُطَبَّعُ والْمُتْأَقُ . غيره : جَزَمْتُ الْقِرْبَةَ ملأتها ، قال صخر الغي [304] :

[متقارب]

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قِرْبَتِي تَيَمَّمْتُ أُطْرِقَةً أَوْ خَلِيفَا [305]

---

(297) في ز : وقال أبو زياد الكلابي .
(298) في ت 1 وت 2 : غيرهم ، والإصلاح من ز .
(299) في ت 1 وت 2 : جديدا والإصلاح من ز .
(300) في ت 2 : فَجَعَلَ فيها طِينًا . وفي ز : فجعلتَ فيها طينا .
(301) زيادة من ز .
(302) البيت في الديوان ، ص 35 .
(303) التفسير ساقط في ز .
(304) في ت 2 : قال صخر .
(305) البيت في الديوان ، ج 2 ، ص 76 .

أَطْرِقَةٌ جمع طَرِيقٍ، والْخَلِيفُ طريق [306] في الجبل. وٱلْمُفْرَمُ /126 ظ/ المملوء بالماء بلغة [307] هُذيل . والطَّافِحُ ٱلْمُمْتلىء المرتفع ومنه قيل للسَّكران [308] طَافِحٌ أي إنّ الشَّرابَ ملأه حتّى آرتفع . ويقال : آطْفَحْ عنّي أي آذْهب . والْمَسْجُورُ والسَّاجِرُ الممتلىء ، قال ذو الرمّة :

[وافر]

وَسَاجِرَةِ السَّرابِ مِنَ ٱلْمَوَامِي تَرَقَّصُ فِي نَوَاشِزِهَا الأُرُومُ [309]

أي [310] الأعلام . ويُروى : وسَاحِرَةٍ أي أنّها تسحرهم وتغرّهم [311]. والْمُتْرَعُ المملوء .

بَابُ [312] شَدِّ الْقِرَبِ ، والأَسْقِيَةِ وَتَعْلِيقِهَا

الكسائي : أَوْكَيْتُ الْقِرْبَةَ ، وأَكْتَبْتُهَا ، وَقَمْطَرْتُهَا ، وَكَمْتَرْتُهَا ، وأَعْصَمْتُهَا، كلّ هذا إذا شددتُها [313] بالوِكَاءِ . وأَشْنَقْتُهَا شددتها بالشِّنَاقِ . وقال غيره : شَنَقْتُهَا . غيره [314] : الْعِصَامُ رباط القربةِ . أبو زيد [315] في الإيكَاءِ والإِكْتَابِ مثله .

---

(306) في ز : الطريق .

(307) في ت 2 : في لغة .

(308) في ز : سكرانٌ .

(309) البيت في الديوان ص 672 مع آختلاف في العجز :

تـرقّص فـي عساقلهـا الأروم

(310) في ت 2 : يعني ، وفي ز : والأروم الاعلام . وقد ذكرت بعد : تغرّهم .

(311) في ت 2 : ويروى : وساحرةٍ أي تغرّهم . وفي ز : ويُروى : وساحرةٍ كأنّها تغرّهم وتسحرهم .

(312) سقطت في ت 2 .

(313) في ت 2 : إذا شدّها .

(314) في ز : وقال غيره .

(315) في ز : وقال أبو زيد .

بَابُ خَرْزِ الْقِرْبَةِ وَأَشْبَاهِهَا

أَثْأَيْتُ الْخَرْزَ إذا خَرَمْتَهُ وأَسَفْتُ مثلَهُ ، وأنا مُسِيفٌ ، قال الرّاعي :

[طويل]

مَزَايِدُ خَرْقَـاءِ الْيَدَيْـنِ مُسِيفَـةٍ   أَخَبَّ بِهِـنَّ الْمُخْلِفَانِ وَأَحْفَـدَا

[ويروى :   [طويل]

يَـخُبُّ بِهَـا مُسْتَخْلِـفٌ غَيْـر آيِـنِ] [316]

والْكُتْبَةُ الْخُرْزَةُ والجمع كُتَبٌ ، [إذا آنخرمَ من خُرْزِهِ إلى خُرْزِهِ فقد أَثْأَيْتُ] [317] .

بَابُ تَسْمِيَةِ أَرْضِ الْعَرَبِ وَالسَّيْرِ فِيهَا

الأصمعي [318] : جزيرة العرب ما بين عَدَنِ أَبْيَنَ إِلَى أَطْرَارِ [319] الشَّامِ في الطّول . [قال الأصمعي] [320] : وأمّا الْعَرْضُ فمن جُدَّةَ وما وَالاَهَا من **127/و/** شاطىء البحر إلى ريف العراق . أبو عبيدة [321] : هي ما بين حَفْرِ أبي موسى [322] إلى أقصى تِهَامَةَ في الطُولِ وأمّا العرضُ ففيما بين

---

(316) زيادة من ز .

(317) زيادة من ز .

(318) سقطت في ت 2 .

(319) في ز : أطراف . وهما بمعنى واحد .

(320) زيادة من ز .

(321) في ز : وقال أبو عبيدة .

(322) هو أو موسى الأشعري وآسمه عبد الله بن قيس توفي سنة 44هـ .

(323) رمل يَبْرِينَ إلى منقطع السّماوات ، قال : والْعَالِيَةُ ما فوق نَجْدٍ إلى أرض تِهَامَةَ وإلى ما وراء مكّة ، وما كان دون ذلك إلى أرض العراق فهو نَجْدٌ .

بَابُ السَّيْرِ فِي ٱلْبُلْدَانِ

الكسائي : غَارَ الرَّجُلُ أخذ في الْغَوْرِ وأنشدنا لجرير :

[كامل]

يَا أُمَّ طَلْحَةَ (324) ما رَأَيْنَا مِثْلَكُمْ   فِي الْمُنْجِدِينَ وَلاَ بِغَوْرِ الْغَائِرِ (325)

وَيُرْوَى : أمّ خرزة (326) . [قال الكسائي قول الأعشى :

[طويل]

أَغَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلاَدِ وَأَنْجَدَا] (327)

قال أبو عبيد : سألت الكسائي عن قوله :

أَغَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلاَدِ وَأَنْجَدَا

فقال : ليس هو من الْغَوْرِ ، وهو من السرعة (328) .

---

(323) في ت 2 : فما بين . وفي ز : فمن بين .

(324) في ت 2 : حزرة .

(325) البيت في الديوان ، ص 305 .

(326) سقطت في ت 2 وز .

(327) زيادة من ت 2 . وسيرد ذلك في ز قبل نهاية الباب . والبيت في الديوان ، ص 46. وهو من قصيدة تضمّ 24 بيتا قالها يمدح النبي ﷺ :

نبيٌّ يرى مَا لا ترون وذكرُه   أغار لعمري في البلاد وأنجدا

(328) كلام أبي عبيد ساقط في ت 2 .

وقال [329] : أَنْجَدْنَا أخذنا في نَجْدٍ ، وَأَعْرَقْنَا [أخذنا] [330] في العراق، وأَيَّمْنَا وَيَمَّنَّا من اليمن ، وأَشْأَمْنَا من الشَّامِ ، وقال فيه [331] بشر : بشر : [كامل]

صَرَمَتْ حِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْمُشْأَمِ [332]

وَكَوَّفْنَا وبَصَّرنا من الكوفة والبصرة ، وشَرَّقْنَا وغَرَّبْنَا من الشرق والغرب. الأصمعي [333] : غُرْنَا من الْغَوْرِ ، وأَتْهَمْنَا ، وأَنْجَدْنَا ، وأَعْرَقْنَا ، وأَعْمَنَّا من تهامةَ ونجدٍ والعراقِ وعُمَانَ ، الأصمعي : عن عمرو بن العلاء للممزّق العبديّ [334] : [طويل]

فَـإِنْ تُتْهِمُـوا أُنْجِـدْ خِلافًـا عَلَيْكُـمُ
وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِي الْحَرْبِ أُعْـرِقِ

عن الأصمعي : بَيْقَرَ [335] الرجل إذا هاجر من أرض إلى أرض وهو قول آمرىء القيس :

---

(329) في ز : ويقال .
(330) زيادة من ز .
(331) سقطت : فيه ، في ز .
(332) البيت في الديوان ، ص 178 على النحو التالي :

سَمِعَتْ بِنَا قِيلَ الـوُشَاةِ فأصبـحتْ   صَرَمَتْ حِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الأَشْأَمِ

(333) في ز : قال الأصمعي .
(334) في ث 2 : قال الأصمعي : وأنشدنا أبو عمرو بن العلاء للممزّق العبديّ . وفي ز : قال : وأنشدنا أبو عمرو بن العلاء للممزّق العبديّ . وآسم الممزّق شأس بن نهار من شعراء البحرين وكان معاصرا للخليفتين عثمان وعلي رضي الله عنهما . انظره في الشعر والشعراء ج 1 ، ص 314 وطبقات فحول الشعراء ج 1 ، ص 273ـــ274 والمؤتلف والمختلف ص 185ـــ186 ومعجم الشعراء ص 495 .
(335) في ز : يقال بيقر .

[طويل]

/127 ظ/ أَلاَ هَـلْ أَتَاهَـا وَالْحَـوَادِثُ جَمَّـةٌ
بِأَنَّ آمْرَأَ الْقَيْسِ بْـنِ تَمْـلَكٍ بَيْقَـرَا [336]

قال [337] : ويقال بَيْقَرَ أَعْيَى . وعن غيره : بَيْقَرَ أقام بالعراق. ويقال [338] : أَحْزَنَ أخذ في الْحَزْنِ . وأَسْهَلَ أخذ في السَّهْـلِ . الفـرّاء [339] : خَازَمْتُ الرجلَ الطريقَ وهو أن يأخذ في طريق وتأخذ في غيره حتّى تلتقيا في مكان . قال : وهي الْمُخَاصَرَةُ . وآلْمُخَاصَرَةُ أَخْذُ الرجلِ بيد الرجل أيضا [340] .

(336) البيت غير مثبت بالديوان .
(337) سقطت في ت 2 .
(338) سقطت في ت 2 وز .
(339) في ز : وقال الفرّاء .
(340) في ز : والمخاصرة أن يأخذ الرّجل بيد الرّجل .

[بسم الله الرحمان الرحيم] (1)

كِتَـــابُ النَّخْــــلِ (2)

بَابُ ٱبْتِدَاءِ نَبَاتِ النَّخْلِ وَصِغَارِهِ

قال (3) أبو عبيد (4) : سمعت الأصمعي يقول في صغار النّخل أوّل ما يُقلع شيء منه (5) من أُمِّهِ فهو الْجَثِيثُ ، وهو ٱلْوَدِيُّ ، والْهِرَاءُ ، والْفَسِيلُ، فإذا كانت الْفَسِيلَةُ في الْجِذْعِ ولم تكن مُسْتَأْرِضَةً [وٱلْمُسْتَأْرِضَةُ التي تُمَكَّنُ فِي الأَصْلِ] (6) ، فهي من خسيس النّخل ، والعربُ تُسمّيها الرَّاكِبَ ، فإذا قُلِعَتْ الوَدِيَّةُ من أُمِّهَا بِكَرَبِهَا قيل وَدِيَّةٌ مُنْعَلَةٌ ، فإذا غرسها حَفَرَ لَهَا بئرًا فغرسَها ثمّ كَبَسَ حولها بِتُرْنُوقِ الْمَسِيلِ والدِّمْنِ ، فتلكَ البئرُ هي الْفَقِيرُ ، يقال : فَقَّرْنَا لِلْوَدِيَّةِ تَفْقِيرًا . غيره : الأَشَاءُ [الصِّغَارُ] (7) من النخل واحدتها (8) أَشَاءَةٌ . [وٱلْجَعْلُ الْقِصَارُ] (9) .

---

(1) زيادة من ز .
(2) سقط عنوان الكتاب في ت 2 .
(3) سقطت في ت 2 .
(4) سقطت في ت 2 وز .
(5) في ت 2 وز : منها .
(6) زيادة من ز .
(7) زيادة من ت 2 وز .
(8) في ز : واحدها .
(9) زيادة من ت 2 .

[بَابُ] [10] نُعُوتِ سَعَفِ النَّخْلِ وَكَرِبِهِ وَقُلْبِهِ

الأصمعي : يقال لِلْفَسِيلَةِ إذا أَخْرَجَتْ قُلْبَهَا قد أَنْسَغَتْ . ويقال لِلسَّعَفَاتِ اللواتي يَلِينَ الْقِلَبَةَ : الْعَوَاهِنُ في لغة /128 و/ أهل الحجاز . وأمّا أهل نجد فيسمّونها الْخَوَافِي . وأصولُ السَّعَفِ الغلاظُ هي الكَرَانِيفُ والواحدة كِرْنَافَةٌ. والْعَرِيضَةُ التي تيبس فتصير مثل الكتِفِ هي الْكَرَبَةُ . وشَحْمَةُ النّخلة هي الْجُمَّارَةُ ، فإذا صار للفَسِيلَةِ جذعٌ قيل قد قَعَدَتْ ، وفي أرض فلان من الْقَاعِدِ كذا وكذا . فإذا حَمَلَتْ وهي صغيرة فهي الْمُهْتَجِنَةُ . قال : والسَّعَفُ هو الجريدُ عند أهل الحجاز واحدته جريدةٌ ، وهو الْخُرْصُ وجمعه خِرْصَانٌ ، ومنه قول قيس بن الخطيم : [طويل]

تَـذَرُّعُ خِـرْصَانٍ بِأَيْـدِي الشَّوَاطِبِ [11]

عن الأصمعي : الْخُلْبُ اللِّيفُ واحدته خُلْبَةٌ .

[بَابُ] [12] حَمْلِ النَّخْلِ [13] وَسُقُوطِ حَمْلِهِ

الأصمعي : إذا حملت النخلةُ صغيرةً فهي الْمُهْتَجِنَةُ ، فإن حملت سنةً ولم تحمل سنة ، قيل : قد عَاوَمَتْ وسَانَهَتْ ، فإذا كثر حملها قيل : قد حَشَكَتْ ، فإن نَفَضَتْهُ بعدما يكثر حملها قيل : قد مَرَقَتْ ، وقد أصاب النّخل مَرْقٌ [14] ، فإذا كثُر نَفْضُ النخلة [15] وعظُم ما بقي من بُسْرِهَا

(10) زيادة من ز .
(11) البيت في الديوان ص 39 على النحو التالي :

تَـرَى قِصَدَ الْمُـرَّانِ تُلْقَـى كَأَنَّهَـا تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِأَيْـدِي الشَّوَاطِبِ

(12) زيادة من ز .
(13) في ت 2 : النخلة .
(14) في ز : مُرُوقٌ .
(15) في ز : النّخل .

قيل : قد خَرْدَلَتْ وهي مُخَرْدِلٌ ، فإذا انتفض قبل أن يصير بَلَحًا قيل : أصابه [16] الْقُشَامُ . فإذا وقع البَلَحُ وقد آسترخت تَفَارِيقُهُ [وهي الشَّمَارِيخُ] [17] ونَدِيَ قيل : بَلَحٌ سَدٍ وقد أَسْدَى النّخلُ . والثُّفْرُوقُ [بالثاء] [18] قِمَعُ الْبُسرةِ والتّمرة . أبو عمرو [19] أو غيره /128 ظ/ هو السَّدِي مثْلُ عَمٍ [20] والواحدة سَدِيَةٌ [وهو السَّدَاءُ] [21] وقال العدبّس [الكنانيّ] [22] : ما يلتزقُ به القِمَعُ من التّمرة كأنّه يقول : ما تحت القِمْعِ من التّمرة [24] .

بَابُ طَلْعِ النَّخْلِ وَإِدْرَاكِ ثَمَرِهِ

أبو عمرو : الطَّلْعُ هو الْكَافُورُ ، وكذلك الذي يُجعل في الطّيب . الفرّاء قال [25] : هو الكافُورُ والضَّحْكُ جميعا حين ينشقّ . الأصمعي [26] : إذا بَدَا الطّلعُ فهو الْغَضِيضُ ، فإذا آخضرّ قيل : قد خِضَبَ النّخلُ ثمّ هو الْبَلَحُ. الأصمعي : الكافور وِعَاءُ طلعِ النخل ، قال : ويقال له أيضا قُفُّورٌ . فإذا آنعقد الطّلعُ حتّى يصيرَ بلحا فهو السَيَابُ مخفّف [27] والواحدة سَيَابَةٌ وبها

---

(16) في ز : قد أصابه .
(17) زيادة من ت 2 .
(18) زيادة من ت 2 وز .
(19) في ت 2 : قال أبو عمرو .
(20) سقطت : مثل عَمٍ ، في ز .
(21) زيادة من ز .
(22) زيادة من ز .
(23) سقط ضمير الفصل في ت 2 .
(24) في ز : هو ما تحت القمع . وهي ساقطة من ت 2 .
(25) سقط الفعل في ت 2 وز .
(26) ورد كلام الأصمعي في ت 1 بعد كلام اليزيدي ، فقدمناه نقلا عن ت 2 وز ليلائم السّياق .
(27) سقطت في ز .

سُمّي الرّجل ، فإذا آخضرّ وآستدار قبل أن يشتدّ ، فإنّ أهل نجد يسمّونه الجَدَالَ ، قال بعض أهل البادية [28] : [طويل]

وَسَارَتْ إِلَى يَبْرِينَ خَمْسًا فَأَصْبَحَتْ
يَخِرُّ عَلَى أَيْدِي السُّقَاةِ جَدَالُهَا

فإذا عَظُمَ فهو الْبُسْرُ ، فإن صارت فيه خطوط وَطَرَائِقُ فهو الْمُخَطَّمُ . فإذا تغيّرت الْبُسْرَةُ إلى الْحُمْرَةِ قيل : هذه شُقْحَةٌ وقد أَشْقَحَ النّخلُ ، فإذا ظهرت فيه الحمرة قيل : أَزْهَى النّخلُ يُزْهِي [29] وهو الزَّهْوُ ، وفي لغة أهل الحجاز الزُّهُوُّ [30] ، فإذا بَدَتْ فيه نُقَطٌ من الإِرْطَابِ قيل : قد وَكَّتْ وهي بُسْرَةٌ مُوَكِّتَةٌ ، فإذا أتاها التَّوْكِيتُ [31] من قِبَلِ ذنبها قيل : ذَنَّبَتْ فهي مُذَنِّبَةٌ، والرُّطَبُ التَّذْنُوبُ . فإذا دخلها كلّها الإِرْطابُ وهي صُلْبَةٌ لم تَنْهَضِمْ بَعْدُ فهي جُمْسَةٌ وجمعها جُمُسٌ ، /129 و/ فإذا لاَنَتْ فهي ثَعْدَة وجمعها ثَعْدٌ ، فإذا بلغ الإِرطابُ نصفَها فذلك المُجَزِّعُ [ويقال : المُجزَّعُ] [32] . فإذا بلغ ثلثيْها فهي حُلْقَانَةٌ وهو مُحَلْقِنٌ فإذا جرى فيها الإِرْطَابُ [33] كلّها، فهي الْمُنْسَبِتَةُ وهو رُطَبٌ مُنْسَبِتٌ . فإذا أَرْطَبَ النّخلُ كلّه فذلك الْمَعْوُ ،

---

(28) في حاشية ت 2 : هو المخبّل السّعدي .
وآسمه ربيعة بن ربيع بن قتال من بني لأي بن أنف الناقة ويكنّى أبا يزيد وهو من الشعراء المقلين . عاش في الجاهلية والاسلام إلى أن أدرك خلافتيْ عمر وعثمان . وهو عند آبن سلاّم في الطبقة الخامسة من فحول الجاهلية . آنظره في : الأغاني ج 13 ، ص 190—200 وتاريخ بلاشير ص 290 ، وخزانة الأدب ج 2 ، ص 535—536 ، والشعر والشعراء ج 1 ، ص 333 ، وطبقات فحول الشعراء ج 1 ، ص 149 ، والمؤتلف والمختلف ص 177 .

(29) سقطت في ت 2 .

(30) في ز : الزُّهْوُ (بهاء ساكنة وواو مخفّفة) .

(31) في ت 2 : التّرطيب .

(32) زيادة من ت 2 ، وفي ز : والمجزّع أيضا .

(33) في ت 2 وز : الإرطابُ فيها .

وقياسُه أن تكونَ الواحدةُ مَعْوَةً ولم أسمعه [34] . اليزيدي [35] : يقال منه : أَمْعَتِ النخلةُ [36] . أبو عمرو : فإذا أدرك حمْلُ النخلة فهو الإِنَاضُ ، قال لبيد : **[خفيف]**

فَاخِـرَاتٌ ضُرُوعُهَـا فِـي ذُرَاهَـا   وَإِنَاضُ ٱلْعَيْـدَانِ وَالْجَبَّـارُ [37]

الأصمعي : فإذا ضُرِبَ العِذْقُ بِشَوْكَةٍ فَأَرْطَبَ فذلك الْمَنْقُوشُ ، والفعلُ منه النَّقْشُ ، فإذا بلغ الرطبُ الْيُبْسَ فذلك التَّصْلِيبُ وقد صَلَّبَ ، فإن وُضع في الْجِرَارِ وقد يبس فصُبَّ عليه الماء فذلك الرَّبِيطُ ، فإن صُبَّ عليه الدِّبْسُ فذلك الْمُصَقَّرُ ، والدِّبْسُ عند أهل المدينة يُقال له الصَّقْرُ ، فإنْ غُمَّ لِيُدْرِكَ فهو مَغْمُوزٌ ومَغْمُولٌ ، وكذلك الرجلُ تُلقي عليه الثياب ليعرق فهو مَغْمُولٌ. الأموي : في لغة بلحارث بن كعب : الْقَالِبُ الْبُسْرُ . الأحمر : يقال منه : قَلَبَتِ الْبُسْرَةُ تقلِبُ إذا آحمرّت . فإذا أُبْصِرْتَ فيها الرُّطَبَ ، قُلْتَ [38] : قد أَظْهَلَتْ إِضْهَالاً . والْقَشْمُ الْبُسْرُ الأبيضُ الذي يُؤكل قبل أن يُدْرِكَ وهو حُلْوٌ . غيره : إذا /**129 ظ**/ كثُر حمل النّخلة قيل : أَوْسَقَتْ يعني أنّها حملت[39] وَسْقًا وهو الْوَقْرُ ، قال لبيد : **[خفيف]**

مُوسِقَاتٌ وَحُفَّـلٌ أَبْكَـارُ [40]

---

(34) تأخّرت جملة : وقياسهُ ... في ت 1 إلى ما بعد قول اليزيدي نقدّمناها نقلا عن ت 2 وز لتلائم السياق .

(35) في ز : وقال اليزيدي .

(36) أعيد في ز الكلام على الغضيض وقد سبق ذلك في أوّل الباب فلم نضفه إلى النصّ .

(37) البيت في الديوان ص 76 .

(38) في ز : قيل .

(39) في ز : قد حملت .

(40) البيت في الديوان ص 76 على النحو التّالي :

يَـوْمَ أَرْزَاقُ مَـنْ يُـفَضِّلُ عَـمٌّ   مُوسِقَـاتٌ وَحُفَّـلٌ أَبْكَـارُ

أي تُبَكِّرُ في الْحَمْلِ . ويقال : أَفْضَحَ النّخلُ إذا آحمرَّ وآصفرّ ، قال أبو ذؤيب : [بسيط]

يَا هَلْ أُرِيكَ حُمُولَ الْحَيِّ غَادِيَةً   كَآلنَّخْلِ زَيَّنَهَا يَنْـعٌ وَإِفْضَاحُ [41]

بَابُ تَغَيُّرِ ثَمَرِ [42] النَّخْلِ وَفَسَادِهِ

الأصمعي : إذا أَنْسَغَتِ النخلةُ عن عَفَنٍ وَسَوَادٍ قيل : قد أصابه الدَّمَانُ ، قال : وقال آبن أبي الزّناد [43] هو الأَدَمَانُ . وإذا لم تَقْبَلِ اللّقاحَ ولم يكن للبُسر نَوًى قيل : قد صَأْصَأَتِ النخلة . فإن غَلُظَتِ التّمرةُ [44] وصار فيها [45] مثل أجنحة الجـراد فهو [46] : آلْفَغَا مقصور ، وقد أَفْغَتِ النخلةُ ، وقال : ويقال للتّمر العفن الدَّمَالُ . الأموي قال [47] : في لغة بلحارث بنِ كعب : الصِّيصُ والْخَشْوُ جميعا والْحَشَفُ وقد خَشَتِ النخلة [48] تَخْشُو خَشْوًا . الفرّاء [49] يقال للتّمر الذي لا يشتدّ نـواه الشِّيشَاءُ [ممدود] [50] وهو الشِّيصُ [51] ، وأنشدنا :

---

(41) البيت في الديوان ج 1 ، ص 45 .

(42) في ز : حمل .

(43) هو عبد الرحمان بن عبد الله بن ذكوان القرشي بالولاء لآل عثمان بن عفّان . وهو من أهل المدينة أقام بها مدّة ثم انتقل إلى بغداد وحدّث بها إلى حين وفاته سنة 174هـ وهو آبن أربع وسبعين سنة . آنظره في الأعلام ج 4 ، ص 85 وتاريخ بغداد ج 10 ، ص 228—230 وتهذيب التهذيب ج 6 ، ص 170—173 .

(44) في ت 2 : غلظ التّمر .

(45) في ت 2 : فيه .

(46) في ز : فذلك .

(47) في ز : وقال الأموي .

(48) سقطت في ز .

(49) في ز : قال الفرّاء .

(50) زيادة من ت 2 .

(51) سقطت : وهو الشيص في ز .

[رجز]

يَا لَكَ مِنْ تَمْرٍ وَمِنْ شِيشَاءِ   يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ [53] وَاللَّهَاءِ

واللَّهَا مقصور آحتاج إليه فمدّه ويروى اللَّهَاءُ ممدود جمع لَهًا مثل الإضَاءِ جمع أَضًا والأَضَا جمع أَضَاةٍ [54] . وهو الذي يقال له : الشِّيصُ يعني الشِّيشَاءَ [55] ويروى واللُّهَاءُ ممدود [56] . [قال] [57] : وأهل المدينة يسمّون الشّيص [58] السُّخَّلَ وقد سَخَّلَتِ /**130** و/ النخلةُ .

بَابُ صِرَامِ النَّخْلِ وَلِقَاحِهِ

الأصمعي : إذا [59] لقّح النّاسُ النّخل قيل : قد جَبُّوا وقد أُتَانَا [60] زمن الْجِبَابِ . غيره : أَبَرْتُ النّخلَ آبِرُهُ [61] أَبْرًا ، وأَبَّرْتُهُ ومنه قول طرفة :

[رمل]

وَلِيَ الأَصْلُ الذِي فِي مِثْلِهِ   يُصْلِحُ الآبِرُ زَرْعَ الْمُؤْتَبِرْ [62]

---

(52) في ز : قال وأنشدنا .

(53) في ت 2 : المِشْعَلِ .

(54) في ز : « ويُروى اللّها مقصور وهو جمع لَهًا مثل الأَضَا وهو جمع أَضًا ، والأَضَاءُ جمع أَضَاةٍ » . وقد ذكر هذا التفسير في ت 2 في آخر الباب .

(55) سقطت : يعني الشيشاء في ت 2 وز .

(56) سقطت : ويُروى اللهاء ممدود في ز .

(57) زيادة من ت 2 وز .

(58) في ت 2 وز : يسمّونه .

(59) في ز : فإذا .

(60) في ت 2 : وقد أتى .

(61) في ت 2 : أَبُرُهُ .

(62) لم يذكر في ت 2 إلاّ العجز . والبيت في الديوان ص 54 .

وأهل المدينة يقولون : كنّا في العَفَارِ ، إذا كانوا في إصلاح النّخل وتلقيحها [63] . الأصمعي : فإذا صُرِمَ النّخل فذلك الْقَطَاعُ والْجَزَالُ والْجِزَازُ وَٱلْجَزَامُ وَٱلْجِرَامُ [64] . الكسائي : في هذا كلّه بالفتح والكسر . أبو عبيدة [65] : جَرَمْتُ النخل وجَرَّمْتُهُ [66] كل هذا معناه إذا خرَّصْتَهُ وجَزَرْتَهُ .

بَابُ نُعُوتِ النَّخْلِ و [67] طُولِهَا

الأصمعي : إذا صار للنخلة جذع يتناولُ منه المتناولُ فتلك النّخلة الْعَضِيدُ وجمعها [68] عِضْدَانٌ ، فإن [69] فاتت الْيَدَ فهي جَبَّارَةٌ ، فإذا [70] آرتفعت عن ذلك فهي الرَّقْلَةُ وجمعها رَقْلٌ ورِقَالٌ ؛ قال [71] : وهي عند أهل نجد الْعَيْدَانَة ، فإذا طالت قال : ولا أدري لعلّ ذلك مع آنجراد فهي سَحُوقٌ وهنّ سُحُقٌ. والصَّوْرُ النَّخْلُ المجتمع الصّغارُ. غيره : الصَّوَادِي بالدّال [72] الطّوال، قال ذو الرّمة يصف الأحمال [73] : [رجز]

مِثْلَ صَوَادِي النَّخْلِ وَالسَّيَالِ [74]

---

(63) كلام أهل المدينة ساقط في النص الأصلي من ز ومذكور بالحاشية .
(64) في ز : القَطَاعُ والْجِزَازُ والْجَزَالُ والْجِرَامُ .
(65) في ز : أبو عبيدة يقال .
(66) في ت 2 : جَزَمْتُ النّخلَ وجَرَّمْتُهُ (الأول بالزّاي والثاني بالرّاء المشدّدة) .
(67) في ت 2 وز : في .
(68) في ز : وجمعه .
(69) في ز : فإذا .
(70) في ت 2 : فإن .
(71) سقطت في ت 2 وز .
(72) سقطت في ت 2 وز .
(73) سقطت : يصف الأحمال ، في ز .
(74) البيت في الديوان ص 565 على النحو التالي :

مِثْلَ صَوَادِي النَّخْلِ والسَّيَالِ ضُمِّنَّ كُلَّ طَفْلَةٍ مِكْسَالِ

[قال أبو عبيدة] [75] : وقد تكون الصَّوَادِي التي لا تشرب الماء . والطريق الطِّوَالُ واحدته [76] طَرِيقَةٌ . غيره : ٱلْجَعْلُ ٱلْقِصَارُ .

بَابُ نُعُوتِ النَّخْلِ فِي حَمْلِهَا

الأصمعي [77] : إذا كانت النخلة تُدْرِك في أوّل النخل فهي الْبَكُورُ /130 ظ/ وهنّ الْبُكُرُ وأنشدنا للمتنخّل : [رجز]

ذَلِكَ مَــا دِيــنُكَ إِذَا جُنِّــبَتْ أَحْمَالُهَا كَٱلْبُكُرِ الْمُبْتِــلِ [78]

قال : وَالْمُبْتِلُ الأُمُّ تكون لها فَسِيلَةٌ قد ٱنْفَرَدَتْ وٱسْتَغْنَتْ عن أمّها ، فيقال لتلك الْفَسِيلَةِ الْبَتُولُ . الفرّاء [79] : الْبَكِيرَةُ مثل الْبَكُورِ . قال : والْمِسْلاَخُ التي ينتثر بُسْرُهَا [80] . والْخَضِيرَةُ [81] التي ينتثر بُسْرُها وهو أخضر [82] . الأصمعي : الْمِئْخَارُ النخلة [83] التي [84] يبقى حملها إلى آخر الصِّرَامِ ، وأنشدنا : [رجز]

تَرَى ٱلْغَضِيضَ ٱلْمُوقِرَ الْمِئْخَــارَا مِــنْ وَقْعِــهِ يَنْتَثِــرُ ٱنْتِثَـــارَا

ويروى ٱلْعَضِيدَ [85] .

---

(75) زيادة من ز . وكلام أبي عبيدة ساقط في ت 2 .
(76) في ز : واحدتها .
(77) في ز : الفرّاء .
(78) البيت في الديوان ج 2 ، ص 3 .
(79) في ز : وقال الفرّاء .
(80) في ز : حملها .
(81) في ز : والخَضِيرُ .
(82) ورد التفسير في ز بالهامش .
(83) سقطت في ت 2 وز .
(84) سقطت : التي ، في ت 2 .
(85) سقطت : ويروى العضيد ، في ز .

بَابُ أَجْنَاسِ النَّخْلِ

الفرّاء : الْخِصَابُ نَخْلُ الدَّقَلِ والواحدة خَصْبَةٌ . الأصمعي : يقال للدَّقَلِ الأَلْوَانُ واحدها لَوْنٌ ويقال لِفَحْلِهَا الرَّاعِلُ . والرِّعَالُ الدَّقَلُ واحدتها [86] رَعْلَةٌ . قال : وكلّ لون من النّخل لا يُعرف آسمه فهو جَمْعٌ يقال : ما أكثر الْجَمْعَ في أرض فلان لنخْلٍ خرجَ من النَّوَى . غيره : الطّريقُ ضرب من النّخل ، قال الأعشى : [متقارب]

وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَجِذْعِ الطَّرِيـ ـقِ يَجْرِي عَلَى سَلِطَاتٍ لُثُمْ [87]

وَاللِّينَةُ أيضا نَخْلُ الدَّقَلِ ، قال الله عزّ وجلّ : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ ﴾ [88] وجمعها لِينٌ ويقال : الواحد لَوْنٌ وجمعه لِينَةٌ مثل صِبْيَةٍ وغِلْمَةٍ [89] .

بَابُ عُيُوبِ آلنَّخْلِ

الأصمعي : إذا صغُر رأس النّخلة وقلَّ سَعَفُهَا فهي عَشَّةٌ /**131 و**/ وهنّ عِشَاشٌ ، فإذا دَقَّتْ من أسفلها وآنجرد كَرَبُهَا قيل : قد صَنْبَرَتْ ، فإذا مالت فَبُنِيَ تحتها دكّان تعتمد عليه فذلك الرُّجْبَةُ ، والنخلة [90] رُجَّبِيَّةٌ [ومنه قال الحباب بن المنذر [91] : « أنا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ »] [92] .

(86) في ت 2 وز : الواحدة .

(87) البيت في الديوان ص 199 مع اختلاف في العجز :

وكل كميْت كجزع الطّريق يَـرْدِي على سلطات لثم

(88) سورة الحشر آية 5 .

(89) من قوله : اللّينة ... إلى آخر الباب ساقط في ت 2 وز .

(90) في ز : والنّخل .

(91) هو الحباب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري . وهو صاحب الرأي يوم بدر . آنظره في التاريخ الكبير القسم الأول ج 2 ، ص 109 ، وجمهرة أنساب العرب ص 359 .

(92) زيادة من ز .

وأنشدنا غيره : [طويل]

وَلَـــــيْسَتْ بِسَنْهَـــــاءٍ وَلاَ رُجَّبِيَّـــــةٍ
وَلَكِنْ عَرَايَا فِـي السِّنِيـنَ الْجَوَائِـحِ [93]

الأحمر : فإذا يبست قيل : صَوَتْ تَصْوِي فهي صَاوِيَةٌ .

بَابُ عُذُوقِ النَّخْلِ وَنُعُوتِهَا

الأصمعي [94] : الْعَذْقُ عند أهل الحجاز النخلة نفسها . والْعِذْقُ الْقِنْوُ الذي يقال له الْكِبَاسَةُ وهو الْقَنَا أيضا [مقصور] [95] . [قال أبو عبيد] [96] : فَمَنْ قال : قِنْوٌ قال للإثنين : قِنْوَانِ وللجميع قِنْوَانٌ بالكسر في أوّله [97] ، ومثله صِنْوٌ وصِنْوَانِ [وصِنْوَانٌ للجميع] [98] . ومن قال : قَنًا ، قال لجمعه : أَقْنَاءٌ [ممدود] [99] . ويقال لِعُودِ الْعِذْقِ وهو عود الْكِبَاسَةِ : الْعُرْجُونُ والإِهَانُ . أبو عمرو في الإِهَانِ مثله [100] . والأصمعي قال [101] :

---

(93) نسبه آبن منظور في اللّسان ج 1 ، ص 397 إلى سويْد بن صامت . وهو سويد بن الصامت بن حارثة بن عديّ الخزرجي الأنصاري . كان شاعرا كثير الحكم في شعره وكان قومه يدعونه الكامل . قُتل في حرب بُعاث قبل هجرة الرّسول ﷺ بسنوات قليلة . آنظره : في البرصان والعرجان ص 358 وبالحاشية رقم 1512 ، وفي جمهرة أنساب العرب ص 337—338 .

(94) سقطت في ت 2 .

(95) زيادة من ز .

(96) زيادة من ت 2 وز .

(97) في ت 2 : بكسر النون ، وقد جاءت بعد ذكر الجمع . وهي ساقطة في ز .

(98) زيادة من ت 2 وز .

(99) زيادة من ز .

(100) سقط كلام أبي عمرو في ت 2 وز .

(101) سقطت : الأصمعي قال ، في ت 2 وز .

والشِّمْرَاخُ هو الذي عليه الْبُسْرُ وأصله في الْعِذْقِ ، ويقال [102] له : الشُّمْرُوخُ والإِثْكَالُ والأُثْكُولُ والْعُثْكُولُ والْعِثْكَالُ [103] . الأموي [104] : في لغة بلحارث بن كعب : الْمِطْوُ الشِّمْرَاخُ وجمعه مِطَاءٌ [105] . والكِبَاسُ الشمراخُ [106] ، ويقال له أيضا : الْعَاسِي قال : والْعِرْدَامُ العِذق الذي تكون فيه الشماريخ [107] . غيره : الْمُتَعَثْكِلُ العذق ذُو ٱلْعَثَاكِيلِ ، والْعَثَاكِيلُ جمعُ الْعُثْكُولِ [108] . العدبّس [109] : الذِّيخُ القِنْوُ وجمعه ذِيخَةٌ [110] .

/131 ظ/ بابُ إِعْرَاءِ النَّخْلِ ورَفْعِ ثَمْرِهِ بعد الصِّرَامِ

الأصمعي يقال [111] : قد ٱسْتَعْرَى الناس في كل وجه إذا أكلوا الرُّطَبَ أَخَذَهُ [112] من العَرَايَا . وقد اسْتَنْجَى النّاسُ في كل وجه إذا أصابوا الرطبَ. الأصمعي [113] يقال [114] للموضع الذي يجعل فيه التمر إذا صُرِمَ الْمِرْبَدُ وربّما خشوْا عليه المطر فيُجعل في المربد جُحْرٌ ليسيل منه ماء المطر ، وٱسم ذلك الجحر الثَّعْلَبُ ، وأهل نجد يسمّون الْمِرْبَدَ الْجَرِينَ ويسمّيه بعض من يَلِي الْيَمَامَةَ الْمِسْطَحَ .

---

(102) في ت 2 : قال ويقال .
(103) في ت 2 وز : والعثكال والعثكول .
(104) في ز : قال الأموي .
(105) في ز : أمطاء .
(106) في ت 2 : الكناب هو الشمراخ .
(107) في ز : الذي يكون فيها الشّمراخ .
(108) في ز : واحدها عُثكول .
(109) في ت 2 : الدِّيخُ بالدال غير معجمة . ثم نقرأ في حاشية ت 2 ما يلي : والذِّيخُ معجمة ذكر الضباع . وفي حاشيتي ت 2 وز : مثل دِيكٍ ودِيكَةٍ وقِرْدٍ وقِرَدَةٍ .
(110) في ت 2 : دِيَخَةٌ .
(111) في ت 2 : الأصمعي ، وسقط ذلك في ز .
(112) في ز : أُخِذ .
(113) سقطت في ز .
(114) في ت 2 وز : قال يقال .

بَابُ نُعُوتِ النَّخْلِ فِي شُرْبِهَا وَنَبَاتِهَا

غير واحد : الْكَارِعَاتُ والْمُكْرِعَاتُ التي على الماء . والنَّادِيَاتُ البعيدة [115] من الماء . عن الأصمعي : النخل المُنَبَّقُ ٱلْمُصْطَفُّ على سطر مستوٍ ، ومنه قول آمرىء القيس [116] : [طويل]

كَنَخْلٍ مِنَ الأَعْرَاضِ غيْرِ مُنَبَّقِ [117]

أي غير مستوٍ .

بَابُ جِمَاعِ النَّخْلِ [118]

الصَّوْرُ جِمَاعُ النّخل . والْحَائِشُ جماع النّخل ، لا واحد للْحَائِشِ ولا للصَّوْرِ كما قالوا لجماعة البقر رَبْرَبٌ وصُوَارٌ ولجماعة الأَبَاعِرِ الإبل [119]، قال الأخطل : [كامل]

وَكَأَنَّ ظُعْنَ الْحَيِّ حَائِشُ قَرْيَةٍ
دَانِي الْجَنَاةِ وَطَيِّبُ الأَثْمَارِ [120]

---

(115) في ت 2 : البعيدات .

(116) في ت 2 : آمرىء القيس أو غيره .

(117) البيت في الديوان ص 133 كما يلي :

وَحَدِّثْ بِأَنْ زَالَتْ بِلَيْلٍ حُمُولُهُمْ كَنَخْلٍ من الأعراضِ غيرِ مُنَبَّقِ

(118) سقط عنوان الباب في ت 2 .

(119) من قوله : لا واحد للحائش ... إلى : الإبل ، مذكور في ت 2 وز بعد بيت الأخطل .

(120) البيت في الديوان ج 2 ، ص 412 .

بَابُ أَسْمَاءِ مَا يُزْرَعُ فِيهِ وَيُغْرَسُ (121)

[أبو عبيد] (122) عن أبي عبيدة الْجِرْبَةُ المزرعة ومنه قول بشر [بن أبي خازم] (123) : [طويل]

/132 و/ عَلَى جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبُهَا (124)

أبو عمرو : الدِّبَارُ الْمَشَارَاتُ واحدتها دَبْرَةٌ . غيره : الْحَقْلُ مثله . أبو عمرو (125) : الْمَحَاجِرُ الحدائق واحدها مَحْجِرٌ ، قال لبيد : [كامل]

تُـرْوِي الْمَحَاجِـرَ بَـازِلٌ عُلْكُـومُ (126)

والْمَسَارِبُ المراعي (127) . غيره : سَبَلُ الزّرع وسُنْبُلُهُ سواء (128) وقد سَبَلَ وسَنْبَلَ وأَسْبَلَ (129) .

[بَـابُ السَّـرَابِ

الْعَسَاقِيلُ السّرابُ . والآلُ آرتفاعُ النّهار. والسّرابُ نصف النهار] (130).

---

(121) يسبق هذا الباب في ز : باب حجارة المسنّ ، ولا علاقة له بكتاب النخل ، وسيرد ذكره في ت 1 ، وت 2 في كتاب الأزمنة والرّياح .

(122) زيادة من ز .

(123) زيادة من ت 2 .

(124) البيت في الديوان ص 14 على النحو التالي :

تَحَـدَّرَ مَـاءِ الْبِئْـرِ عَـنْ جُرَشِيَّـةٍ عَلَى جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبُهَـا

(125) في ز : وقال أبو عمرو .

(126) البيت في الديوان ص 153 على النحو التالي :

بَكَـرَتْ بِـهِ جُرَشِيَّـةٌ مَقْطُـورَةٌ تُرْوِي الْمَحَاجِرَ بَـازِلٌ عُلْكُـومُ

(127) ورد تفسير المسارب في ت 2 وز في آخر الباب .

(128) في ز : واحد .

(129) في ز : وقد سَنْبَلَ الزرعُ وأَسْبَلَ .

(130) باب السراب مزيد من ت 2 .

[بسم الله الرحمان الرحيم] [1]

كِتَابُ السَّحَابِ وَالأَمْطَارِ [2]

[باب] [3] السَّحَابِ وَنُعُوتِهِ [وَالأَمْطَارِ] [4]

سمعت [5] الأصمعي يقول : أوّل ما ينشأ من السّحاب فهو نَشْءٌ ، ويقال قد خرجَ له خروجٌ حسن . ومن السحاب النَّمِرُ وهي [6] قِطَعٌ صغار مُتَدَانٍ بعضها من بعض . ومنه الْكِرْفِيءُ واحدته [7] كِرْفِئَةٌ وهي [8] قطع مُتَرَاكِمَةٌ [9]، قال الشاعر : [متقارب]

كَكِرْفِئَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيرِ [10]

---

(1) زيادة من ز .

(2) سقط عنوان الكتاب في ت 2 . وفي ز : المطر بَدَلَ الأمطار .

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) زيادة من ت 2 .

(5) في ز : قال سمعت .

(6) في ت 2 وز : وهو .

(7) في ز : واحدتها .

(8) في ز : وهو .

(9) في ت 2 : متراكبة .

(10) البيت للخنساء ، وهو مثبت بالديوان ص 126 على النحو التالي :

كَكِرْفِئَةِ الْغَـيْثِ ذَاتِ الصَّبِيـرِ ترْمِي السّحابَ ويُرْمَى لَهَا

غيره : الصَّبِيرُ السحابة البيضاء (11) . ومنه الْكَنَهْوَرُ وهو قِطَعٌ مثل الجبال واحدته كَنَهْوَرَةٌ . والْقَزَعُ قِطع متفرّقة صغارٌ . والْقَلَعُ قِطَعٌ كأنّها [قطع] (12) الجبال . والطَّخَارِيرُ واحدها طُخْرُورٌ وهي قِطع مستدقّة رِقاق، ويقال للرجل إذا لم يكن جَلْدًا ولا كثيفًا : إنّه لَطُخْرُورٌ . أبو عمرو : الْغَمَامُ الْمُكَلَّلُ ، السّحابةُ يكون حولها قِطع من السّحاب فهي مُكَلَّلَةٌ بهنّ. غيره : الصَّبِيرُ السحابةُ البيضاءُ (13) . غيره : الْمُتَطَخْطِخُ الأسودُ. والْمُعْصِرَاتُ ذوات المطر ، قال البعيث بن بشر (14) : [طويل]

وَذِي أُشُرٍ كَالأُقْحُـــوَانِ تَشُوقُـــهُ
ذِهَـابُ الصَّبَـا والْمُـعْصِرَاتُ الدَّوَالِـحُ

/132 ظ/ يعني الْمُثقلة بالماء تَدْلَحُ ، وكلّ شيء حَمَلَ حملاً ثقيلاً فقد دَلَحَ (15) . الكسائي : السحابةُ الْمُخِيلَةُ التي إذا رأيتها حسبتها ماطرةً ، وقد أَخْيَلْنَا وَتَخَيَّلَتِ السّماء إذا تَهَيّأت للمطر .

بَابُ السَّحَابِ الْمُرْتَفِعِ الْمُتَرَاكِمِ

الأصمعي : الْمُكْفَهِرُّ الذي يغلظ من السحاب ويركب بعضه بعضا . أبو عمرو في الْمُكْفَهِرِّ مثله (16) . الأصمعي : النَّشَاصُ المرتفع بعضه فوق

(11) سقط الكلام على الصبير في ت 2 وز .
(12) زيادة من ت 2 وز .
(13) سقط الكلام على الصبير في ز .
(14) وآسمه خداش بن بشر بن مجاشع ويكنّى أبا مالك . وأمّه أصبهانية يقال لها مردة . وكان البعيث خطيبا وشاعرا هجاء . آنظره في الاشتقاق ص 241 والشعر والشعراء ج 1 ، ص 405 وطبقات فحو الشعراء ج 1، ص 386—389 والمؤتلف والمختلف ص 56 .
(15) سقطت : وكلّ شيء حمل حملا ثقيلا فقد دلح ، في ت 2 وز .
(16) في ز : أبو عمرو في المكفهرّ مثل قول الأصمعي ، وقد تأخّر ذلك فيها إلى ما بعد قول الأصمعي .

بعض وليس بمنبسط . أبو زيد [17] في ٱلنَّشَاصِ مثله ، وأنشدنا أبو زياد [18] [للعَجّاج] [19] : [رجز]

مَاءٌ نَشَاصٌ حُلِبَتْ مِنْهُ دِرَرْ [20]

الأصمعي : والصَّبِيرُ الذي يصير [21] بعضه فوق بعض دَرَجًا. والقَرِدُ المتلبّد بعضه فوق [22] بعض . والْعَمَاءُ والطَّهَاءُ والطَّخَاءُ والطَّخَافُ كلّه السحاب المرتفع . والْحَبِيُّ الذي يعترض ٱعتراض الجبل قبْل أن يُطَبِّق السماءَ. والْمُحْمَوْمِي الأسود المُتراكمُ . والْعَنَانُ واحدته عَنَانَةٌ . والدَّجْنُ إظْلاَلُ السحابِ الأرضَ .

بَابُ السَّحَابِ الذِي بعضُهُ فوقَ بعضٍ ودُونَ بَعْضٍ

الأصمعي : الرَّبَابُ السحابُ المتعلّقُ دون السّحاب وقد يكون أبيضَ ويكون أسود . والْهَيْدَبُ الذي يتدلّى ويَدْنُو مثل هُدْبِ الْقَطِيفَةِ . والْغِفَارَةُ السّحابةُ تكون فوق السّحابة [23] .

---

(17) في ت 2 : أبو زياد الكلابي ، وفي ز : أبو زياد .
(18) في ز : وأنشد .
(19) زيادة من ز . وقد سقط بيت العجاج في ت 2 .
(20) في ز :

مَـاءٌ نَشَاصٌ حُلِـبَتْ مِنْـهُ قَـدَرْ

وفي الديوان ص 20 :

مَـاءَ نَشَاصٍ حَلَـبَتْ مِنْـهُ قَـدَرْ   حَـدْوَاءُ تَحْـدُوهُ إِذَا الوَبْـلُ ٱنْتَشَـرْ

(21) في ت 2 : الذي قد يصير .
(22) في ت 2 : على .
(23) في ز : السّحاب .

بَابُ السَّحَابِ الذي لا مَاءَ فِيهِ

الأصمعي [24] : الْجِلْبُ سحاب رقيق يعترض وليس فيه ماء . /133 و/ والصُّرَّادُ سحاب بارد نَدٍ [25] وليس فيه ماء . أبو عمرو في الصُّرَّادِ مثله . وٱلْهِفُّ أيضا [26] الذي ليس فيه ماء . والزِّبْرِجُ الخفيف الذي تَسْفِرُهُ الرِّيحُ. وبَنَاتُ مَخْرٍ وبَنَاتُ بَخْرٍ سحائب يأتين قبل الصيف مُنتصباتٌ رِقَاقٌ . والسَّمَاحِيقُ نحو منه . الأصمعي [27] : النَّجْوُ والنِّجَاءُ والجَهَامُ [28] السحاب الذي قد هَرَاقَ ماءه . غيره : والْجَفْلُ مثله . الفرّاء : الزِّبْرِجُ والزَّعْبَجُ سحاب رقيق [29] . [قال أبو الحسن] [30] : قال أبو عبيد : وأنا أُنكر أن يكون الزَّعْبَجُ من كلام العرب ، والفرّاء عندي ثقة .

بَابُ السَّحَابِ ٱلَّذِي فِيهِ رَعْدٌ

الأصمعي : من السحاب الْمُتَهَزِّمُ والْهَزِيمُ وهو الذي لرعده صوتٌ يقال منه : سمعتُ هَزْمَةَ الرّعدِ . ومنه الْمُجَلْجِلُ والْقَاصِفُ [31] والْمُدَوِّي والْمُرْتَجِسُ . أبو زيد : يقال منه [32] رَجَسَتِ السّماءُ تَرْجُسُ رَجْسًا

(24) في ت 2 : عن الأصمعي .

(25) في ز : نديّ .

(26) سقطت : أيضا ، في ز .

(27) في ت 2 : قال الأصمعي .

(28) ذكرت الجهام في ز بعد التفسير : والجَهَامُ مثله .

(29) في ت 2 : السحاب الرقيق .

(30) هو أبو الحسن الأخفش . وٱسمه سعيد بن مسعدة المجاشعي . أخذ النّحو عن سيبويه وكان يكبره سنّا وصحب الخليل وكان معلّما لأولاد الكسائي. توفي سنة 210هـ . له من الكتب : « كتاب تفسير معاني القرآن » و« كتاب العروض » و« كتاب الملوك » و« كتاب معاني الشعر » وكتب أخرى كثيرة . ٱنظره في إنباه الرواة ج 2 ، ص 36ـــ43 وبغية الوعاة ج 1 ، ص 590ـــ591 وطبقات النحويين ص 74ـــ76 والمزهر ج 2 ، ص 453 .

(31) في ت 2 وز : القاصِبُ (بالباء الموحدة بدل الفاء) .

(32) سقطت : منه ، في ت 2 .

ورَعَدَتْ تَرْعُدُ رَعْدًا . الأصمعي في الرّعد مثله . غيره : من السّحاب الأَجَشُّ الشّديدُ صوتِ الرّعدِ . والإِرْزَامُ صوت الرّعد وغيره .

بَابُ السَّحَابِ الَّذِي فِيهِ بَرْقٌ

الأصمعي : قد أَوْشَمَتِ [33] السّماءُ إذا بَدَا منه بَرْقٌ ، وأنشدنا :

[رجز]

حَتَّــى إِذَا أَوْشَمَ ٱلرَّوَاعِـــدُ

ومنه قيل : أَوْشَمَ النبتُ إذا أبصرتَ أوّله . وفي الْبَرْقِ الإِيمَاضُ وهو اللّمع الخفيّ . /**133 ظ**/ وٱلانْعِتَاقُ وهو تشقّق البرق ومنه قيل للسيفِ : كَٱلْعَقِيقَةِ شُبّه بعقيقة البرق . ومنه التَّبَوُّجُ وهو تكشُّف البرق . ومنه ٱلارْتِعَاجُ وهو كثرته وتتابعه . ومنه العَرَّاصُ وهو الشّديد الاضطراب . وفيه الانْكِلاَلُ وهو كالتّبسّم قَدْرَ ما يُريك سوادَ الْغَيْمِ من بياضه . أبو عمرو : خَفَى البرقُ يَخْفِي خَفْيًا إذا بَرَقَ ضعيفا [34] . الكسائي : خَفَا الْبَرْقُ [35] يَخْفُو خُفُوًّا بمعناه .

بَابُ نُعُوتِ الْمَطَرِ فِي الْقُوَّةِ وَالْكَثْرَةِ [36]

الأصمعي : الْوَابِلُ المطر الشّديد الضّخمُ الْقَطْرِ . والْبُعَاقُ الذي يَتَبَعَّقُ بالماء تَبَعُّقًا . والْجَوْدُ الذي يُرْوِي كل شيء . والسَّحِيقَةُ التي تَجْرِفُ ما مَرَّتْ به. عن غيره : السَّحِيفَةُ بالفاء [37] . والسَّاحِيَةُ التي تقشر وجه الأرض . والجَدَا

(33) في ت 2 : يقال أوشمت . وفي ز : أوشمت .

(34) في ز : برقا ضعيفا .

(35) سقطت في ت 2 .

(36) في ت 2 وز تقدم على هذا الباب بابان هما : « باب المطر وٱبتدائه وأزمنته » و« باب نعوت المطر في ضعفه » .

(37) سقطت : عن غيره : السحيفة بالفاء ، في ت 2 وز .

مقصور وهو المطر . العام ، ومنه آشتقّ جَدَا الْعَطِيَّةِ . وآلرَّمِيُّ والسَّقِيُّ على مثال [38] فَعِيلٍ هما [39] سَحَابَتَانِ عَظِيمَتَا الْقَطْرِ شصديدتَا الْوَقْعِ . [ومنه قول رؤبة في الجَدَا : [رجز]

يَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ جَدَاكَ الصَّافِي وَالْفَضْلِ أَنْ تَتْرُكَنِي كَفَافِ] [40]

والعَيْنُ المطر يدوم خمسة أيّام أو ستّة لا يُقلع . والْحَرِيصَةُ التي تَحْرِصُ وجه الأرض تؤثّر فيه من شدّة وقعها . والشّآبيبُ من المطر الدّفعات . ويُقال : أَصابتنا بُوقَةٌ منكرة وهي دُفعة من المطر آنْبَعَجَتْ ضَرْبةً . ويقال : آشْتَكَرَتِ السّماء وطَلَّتْ وأَغْبَرَتْ وحَفَلَتْ [41] ، كلّ ذلك حين يَجِدُّ **/134** و/ وقعها ويشتدّ . ويُقال : آنْهَلَّتْ [السّماء] [42] إذا صبّتْ وآسْتَهَلَّتْ إذا آرفعِ صوتُ وقعها ، وكأنّ الإهْلاَلَ بالحجّ منه ، وكذلك آسْتِهْلاَلُ الصبيّ منه [43] . أبو زيد [44] : تركتُ الأرض مَحْوَةً واحدة ، وتركتها قَرْوًا واحدًا إذا طَبَّقَهَا [45] المطرُ . غيره : آلْمُرْثَعِنُّ المسترسلُ السائلُ . والغَدِقُ الكثير المطر . الفرّاء : أصبحت الأرض مَحْوَةً واحدةً إذا تغطّى وجهها بالماء .

---

(38) في ت 2 : مثل .
(39) سقطت : هما ، في ت 2 .
(40) زيادة من ز .
(41) في ت 2 وز : حفلت ، بعد : آشتكرت السماء .
(42) زيادة من ز .
(43) سقطت : منه ، في ت 2 وز .
(44) في ت 2 : أبو زيد الأنصاري .
(45) في ز : طَبَقَتْهَا .

بَابُ الْمَطَرِ وٱبْتِدَائِهِ وَأَزْمِنَتِهِ

الأصمعي : أوّل ما يبدأ المطر في إقْبالِ الشّتاء ، فٱسمه الْخَرِيفُ وهو الذي يأتي عند صِرَامِ النَّخْلِ ، ثمّ يليه ٱلْوَسْمِيُّ وهو أوّل الرَّبيعِ ، وهذا [46] عند دخول الشّتاء ، ثم يليه الرَّبيعُ ثمّ الصّيف ، ثمّ الْحَمِيمُ وهو الذي يأتي بعد أن يشتدّ الحرّ . أبو عمرو : مثل [47] هذا كلّه أو نحوه. قال : وهذا لأنّ العرب تجعل السّنةَ ستّة أزمنة . الأصمعي : ومن الصّيف والْحَمِيمِ الدَّثَئِيُّ والدَّفَئِيُّ [48] كلاهما على مثالِ عربيّ وعجميّ . ويُنسَبُ إلى الخريف خَرْفِيٌّ بجزم الرّاء . أبو زيد : كلّ مِيرَةٍ يَمْتَارُونَهَا قبل الصّيف فهي دَفَئِيَّةٌ [49] . وكذلك النَّتَاجُ .

بَابُ نُعُوتِ المَطَرِ فِي ضُعْفِهِ

الأصمعي : أَخَفُّ المطر وأضعفه الطَّلُّ ، ثمّ الرَّذَاذُ ، ثمّ البَغْشُ ، ومنه الدَّثُّ يقال : دَثَّتِ السّماءُ تَدِثُّ دَثًّا [50] وهو مطر ضعيف . ومثله ٱلرِكُّ وجمعه رِكَاكٌ ، [وأنشد : [طويل]

تَرَشَّفْنَ ذَرَّاتِ الذِّهَابِ الرَّكَائِكِ] [51]

---

(46) في ز : وهو .

(47) في ت 2 : بمثل .

(48) في ت 2 : الدَّفِيُّ والدَّثِيُّ . وفي ز : الدَّثِيءُ والدَّفِيءُ .

(49) في ت 2 : دَفِيَّةٌ . وفي ز : دَفَائِيَّةٌ .

(50) سقط المصدر في ز .

(51) لم نهتد إلى معرفة قائله والبيت كاملا هو :

تَوَضَّحْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا ... تَرَشَّفْنَ ذَرَّاتِ الذِّهَابِ الرَّكَائِكِ

اللسان ج 12 ، ص 317 .

والرِّهْمَةُ المطرُ الضّعيف [الدائمُ] . /134 ظ/ والدِّيمَةُ مطر يدومُ مع سكون . والضَّرْبُ فوق ذلك قليلا . والهَطْلُ فوقه . ومثل ذلك الهَتَلاَنُ والتَّهْتَانُ . والقِطْقِطُ من المطر الصّغار كأنّها شَذْرٌ . الأموي : أصابهم رَمَلٌ من مطر ، وهو القليل وجمعه أَرْمَالٌ (52) . غيره : التَّهْمِيمُ الضعيف ، قال ذو الرمّة : [بسيط]

مِنْ كَفِّ سَارِيَةٍ لَوْثَاءَ تَهْمِيمُ (53)

والذِّهَابُ نحوه . غيره : الْغَبْيَةُ المَطر ليست بالكثيرة .

بَابُ الْمَطَرِ بَعْدَ الْمَطَرِ

الأصمعي : من أسماء المطر الرَّصَدُ ، واحدتها (54) رَصَدَةٌ ، وهي الْمَطْرَةُ تقع أَوَّلاً لما يأتي بعضها . يقال : قد كان قَبْلَ هذا المطر له (55) رَصَدَةٌ . وَالْعِهَادُ نحو منه ، واحدها (56) عَهْدَةٌ . والوَلْيُ على مثال الرَّمْي هو المطر يأتي بعد المطر ، يقال : وُلِيَتِ الأرضُ وَلْيًا ، فإذا أردتَ الإسمَ فهو الْوَلِيُّ مثل النَّعِيِّ والنَّعْيِ (57) . والنَّعْيُ مصدر ، والنَّعِيُّ الإسمُ . والصَّلاَلُ الأمطار المتفرّقة . الأموي : مثله في الصِّلاَلِ . أبو زيد : مثله، واحدتها صَلَّةٌ . قال : والصَّلَّةُ أيضا الأرضُ . أبو عبيدة : اليَعَالِيلُ المطر بعد

---

(52) في ز : أصابهم رَمَلٌ من مطر وجمعه أَرْمَالٌ وهو القليل .

(53) البيت في الديوان ص 656 على النحو التالي :

مَهْطُولَةٌ مِنْ خُزَامَى الرَّمْلِ حَرَّكَهَا ... مِنْ نَفْحِ سَارِيَةٍ لَوْثَاءَ تَهْمِيمُ

(54) في ت 2 : والواحدة . وفي ز : واحدتها .

(55) سقطت : له ، في ت 2 .

(56) في ت 2 : والواحدة . وفي ز : واحدتها .

(57) في ت 2 وز : النَّعْي والنَّعِيِّ .

المطر . والْيَعَالِيلُ أيضا حَبَابُ الماء . الأصمعي : اليَعْلُولُ واحدها يَعْلُولٌ ، وهو غدير أبيض مُطَّرِدٌ [58] ، وهو أيضا السّحابُ المطّردُ . غيره : ٱلْوَدْقُ المطرُ . والسَّبَلُ المطرُ .

/135 و/ بَابُ الْمَطَرِ يَدُومُ وَلاَ يُقْلِعُ وَإِذَا أَقْلَعَ

الأصمعي : قد أَجْثَمَ المطر وأَغْبَطَ وأَلَظَّ وأَلَثَّ وأَدْجَنَ وأَغْضَنَ ، وهذا كلّه إذا دام أيّاما لا يُقلع . ويقال [59] : هَضَبَتِ السّماءُ . الأصمعي : وإذا أَقْلَعَ المطر ، قيل : قد أَنْجَمَ وأَفْصَمَ وأَفْصَى . ويُقال : حَقِبَ المطرُ العَامَ إذا تأخّر .

[بَابُ] [60] السَّمَاءِ إِذَا تَغَيَّمَتْ وَنُجُومِ الْمَطَرِ وَغَيْرِهَا

الكسائي : أَغَامَتِ السّماءُ وأَغْيَمَتْ [61] وَغَيَّمَتْ وَتَغَيَّمَتْ . الأموي : دَجَّجَتِ السّماء تَدْجِيجًا إذا تغيّمت . الكسائي : السّماءُ جَلْوَاءُ أي مُصْحِيَةٌ. الكسائي [62] : والسّماءُ مُتَرَبِّدَةٌ [أي] [63] متغيّمة . أبو عمرو : هما الشِّعْرَيَانِ وإحداهما الْعَبُورُ وهي التي خَلْفَ الجوزاء . والأخرى الْغُمَيْصَاءُ ، ويقال : الْغَمُوصُ وهي في [64] الذِّرَاعِ أَحَدُ الكوكبَيْنِ . قال [65] :

---

(58) سقطت : مطّرد ، في ر .
(59) في ت 2 : وقال .
(60) زيادة من ت 2 وز .
(61) في ز : أغيمت السّماء وأغامت .
(62) في ز : وعنه ، وسقطت في ت 2 .
(63) زيادة من ت 2 وز .
(64) في ز : وهي التي في .
(65) سقطت في ت 2 .

والْمِجْدَحُ نجم ، وهو أيضا الْمُجْدَحُ . الأموي : هو [66] الْمِجْدَحُ ، وأنشد : **[متقارب]**

وَنَطْعُنُ [67] بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمُلُو كِ حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمِجْدَحُ [68]

الأصمعي قال : قال أبو عمرو بن العلاء : حَضَارِ (؟) والوزنُ مُحْلِفَانِ، قال : وهما يطلعان قبْل سُهَيْلٍ ، فيظنّ النّاسُ بكل واحد أنه سهيْلٌ . والزُّبَانَى زُبَانَى العقربِ . والغَفْرُ نَجْمٌ .

---

(66) سقطت في ز .
(67) في ت 2 : وأُطْعَنَ . وفي ز : وأُطْعَنُ .
(68) نسب ابن منظور هذا البيت إلى درهم بن زيد الأنصاري . اللّسان ج 3 ، ص 245 . ولم نجد له ترجمة إلاّ في طبقات فحو الشعراء . فهو عند ابن سلاّم من شعراء المدينة اليهود ، ذكر له ستّة أبيات منها هذا البيت ولم يعرّفه بما فيه الكفاية . أنظر الطبقات ج 1 ، ص 294—296 .

[بسم الله الرحمان الرحيم] [1]

كِتَابُ الأَزْمِنَةِ وَالرِّيَاحِ وَغَيْرِهِ [2]

[بَابُ] [3] نُعُوتِ الأَيَّامِ فِي الْحَرِّ [4] وَالْبَرْدِ

/**135** ظ/ سمعت الأصمعي يقول [5] : هذه أيَّامٌ مُعْتَذِلاَتٌ بالذّال ، إذا كانت شديدة الحرّ . أبو عمرو [6] : يوم مُسْمَقِرٌّ شديدُ الحرِّ . ويومٌ صَيْهَبٌ وَصَيْخُودٌ كلاهما شديد الحرّ . غيره : الوَدِيقَةُ شدّة الحرّ ، والوَغْرَةُ مثله . والمَعْمَعَانُ شدّة الحرّ . والأَجَّةُ مثله . الصَّرَدَ البَرْدُ ، والرّجلُ صَرِدٌ. أبو زيد [7] والكسائي : يومٌ أُرْوَنَانٌ وليلةٌ أُرْوَنَانَةٌ شديدة الحرّ والغَمِّ . [وإنّما هو أُرْوَنَانِيٌّ عن النّعتِ فألغى ياء النّسبة ، فإن شئت حفظت وإن شئت أُرْوَنَانٌ] [8] . الكسائي [9] : يوم سَخْنٌ وسَاخِنٌ وسَخْنَانٌ وليلة

(1) زيادة من ز .

(2) في ت 2 : باب الأزمنة والرياح . وفي ز : كتاب الأزمنة والرّياح .

(3) زيادة من ز .

(4) في ت 2 وز : بالحرّ .

(5) في ت 2 : يقول : يقال .

(6) في ز : وقال أبو عمرو .

(7) في ز : وقال أبو زيد .

(8) زيادة من ز .

(9) في ز : الكسائي يقال .

سُخْنَةٌ وسَاخِنَةٌ وسَخْنَانَةٌ ، وقد سَخَنَ يومنا يَسْخَنُ ، وبعضهم : سَخُنَ وسَخِنَتْ عينه بالكسر تَسْخَنُ . وقال : يوم أَبْتٌ مثال ضَرب ولَيْلَةٌ أَبْتَةٌ (10)، وكذلك حَمْتٌ وحَمْتَةٌ وَمَحْتٌ ومَحْتَةٌ ، وقد حَمُتَ ومَحُتَ كلّ هذا في شدّة الحرّ . أبو زيد (11) : فإن سَكَنَتِ الرّيحُ مع شـدّة الحرّ ، قيل : يوم عَكِيكٌ . [وقال الكسائي : هذا يوم عَكٌّ أَكٌّ وقد عَكَّ يومُنا هذا ، قال طرفة : [رمل]

تَطْـــــرُدُ القُـــــرَّ بحَـــــرٍّ صَادِقٍ
وَعَكِيكَ الصَّيْـفِ إنْ جَـاءَ بِقُـرْ] (12)

الكسائي : ويقال في مثل ذلك أيضا : ليلةٌ وَمِدَةٌ وقد وَمِدَتْ تَوْمَدُ وَمَدًا والإِسْمُ الْوَمْدُ (13) . الأحمر : تَأَجَّمَ النّهارُ تَأَجُّمًا إذا اشتدّ حرّه (14) . أبو زيد : غَمَّ (15) يومنا يَغُمُّ غُمُومًا من الغَمِّ . أبو عمرو (16) : الصَّقْرَةُ (17) شدّة الحرّ . غيره : صَرَّةُ القيظِ شدّة الحرّ . والإِيتِجَاجُ شدّة الحرّ [يُصيب الحصى] (18) . والعَكَّةُ شدّة الحرّ (19) ، والعَكِيكُ مثله . [غيره : الوَدِيقَةُ شدّة الحرّ] (20) . ويقال : صَمَحَتْهُ الشمسُ أصابته . والرَّمْضَاءُ شدّة الحرّ

---

(10) في ت 2 : يوم أَبْتٌ مثل ضرب وليلة أُبْتَةٌ . وفي ز : يوم أبت وليلة أبتة مثال ضَرْبَةٍ وضَرْبٍ .
(11) في ز : قال أبو زيد .
(12) زيادة من ز . والبيت مثبت في الديوان ص 53 مع اختلاف في العجز : القيظ بَدَلَ الصّيف .
(13) في ت 2 : الوَمَدَةُ . وفي ز : الوَمَدُ .
(14) في ز : تأخر المصدر إلى ما بعد الشّرح .
(15) في ز : قد غمّ .
(16) في ز : قال أبو عمرو .
(17) في ت 2 : الصَّقْرُ .
(18) زيادة من ت 2 .
(19) سقطت : والعكّة شدّة الحرّ في ت 2 .
(20) زيادة من ز .

تصيبُ الحصى [21] . والاحْتِدَامُ شدّة الحرّ أيضا . الفرّاء يقال /136 و/ بَخْبِخُوا عنكم من الظّهيرة وخَبْخِبُوا وهَرِيقُوا وأَهْرِيقُوا وأَرِيقُوا كل هذا معناه أَبْرِدُوا . ويقال : أَفْحِمُوا عنكم من اللّيل وفَحِّمُوا [22] يقول : لا تسيروا أوّل الليل حتّى تذهب فَحْمَتُهُ وهي [23] أشدّ الليل سوادا .

بَابُ نُعُوتِ الأَيَّامِ فِي سُكُونِ الرِّيحِ والطِّيبِ والْبَرْدِ

أبو عمرو : يُقال ليلةٌ طَلْقٌ وهي التي لا بَرْدَ فيها . وليلة سَاكِرَةٌ لا ريح فيها ، قال أوس بن حجر [24] : [متقارب]

خُـذِلْتُ عَلَـى لَيْلَـةٍ سَاهِـرَهْ ... بِصَحْـرَاءِ شَرْجٍ إِلَـى نَاظِـرَهْ
تُـزَادُ لَيَالِـيَّ فِـي طُولِهَـا ... فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلاَ سَاكِرَهْ [25]

الفرّاء : ليلة أَضْحِيَانَةٌ وَضَحْيَاءُ إذا كانت مضيئة [بالقمر] [26] . أبو زيد : اللّيلة الآرِزَةُ الباردةُ وقد أَرَزَتْ تَأْرِزُ . الكسائي [27] : أَظَلَّ [28] يومنا إذا كان ذا ظِلٍّ وشَمَسَ وأَشْمَسَ وشَمِسَ أيضا [29] . أبو زيد : شَمَسَ

---

(21) من قوله : ويقال صمحته ... إلى الحصى ، ساقط في ت 2 .
(22) سقطت في ز .
(23) في ت 2 وز : وهو .
(24) في ت 2 : قال أوس .
(25) في ت 2 وز بيت واحد لابن حجر ذُكر على النحو التالي :

خُـذلت علـى ليلـة ساهـرهْ ... فلـيستْ بِطَلْـقٍ ولا ساهـرهْ

وقد ورد هذا البيت في ز بعد قول الفرّاء الذي سيأتي . والبيتان مثبتان بالديوان ص 34 .
(26) زيادة من ت 2 .
(27) في ز : وقال الكسائي .
(28) في ز : يقال : أظلّ .
(29) سقطت : أيضا ، في ت 2 وز .

يَشْمُسُ. وقال [30] : أتيتُه في عَنْبَرَةِ الشتاء في شدّته [31]. الأموي [32] : في هُلْبَةِ الشتاء مثله . غيره : في صَبَّارَةِ الشتاء مثله . القَرْسُ والقَرَسُ البرد . والصِّنَّبْرُ والصِّنَّبِرُ أيضا [33] البرد [34] . والزَّمْهَرِيرُ البردُ ، قال الأعشى :

[متقارب]

لَمْ تَرَ شَمْسًا وَلاَ زَمْهَرِيرَا [35]

بَابُ نُعُوتِ اللَّيَالِي [36] في شدّة الظلمة

أبو عمرو : ليلة غَدِرَةٌ ومُغْدِرَةٌ بَيِّنَةُ ٱلْغَدَرِ ، إذا كانت شديدة الظلمة . وليلة دَامِجَةٌ وليلٌ دَامِجٌ وهو المظلم أيضا [37] . غيره : الخُدَارِيُّ المظلم. الأصمعي : غَطَا الليل يَغْطُو إذا ٱلْبَسَ كل شيء ، وكلُّ شيء ٱرتفع فقد غَطَا وكذلك دَجا الليلُ يَدْجُو إذا ٱلْبَسَ كلّ شيء ، قال الأصمعي [38] : وليس هو من الظّلمةِ ، قال : وأنشدني أعرابي : **[طويل]**

[فَمَا شِبْـهُ كَـعْبٍ غَيْـرَ أَعْتَـمَ فَاجِـرٍ] [39]
أَبَـى مُـذْ دَجَـا الإِسْلاَمُ لاَ يَتَحَنَّـفُ

(30) في ت 2 : ويُقال .
(31) في ت 2 : شدّته . وفي ز : أي شدّته .
(32) في ز : وقال الأموي .
(33) سقطت : أيضا ، في ت 2 وز .
(34) في ت 2 : شدّة البرد .
(35) البيتَ في الديوان ص 86 على النحو التالي :

مُبَتَّلَـةِ الخَلْـقِ مِثْـلِ المَهَـا ةِ لَـمْ تَـرَ شَمْسًا وَلاَ زَمْهَرِيـرَا

(36) في ت 2 وز : الليل .
(37) سقطت : أيضا في ز .
(38) سقطت في ز .
(39) زيادة من ز . وجاء البيت في اللسان ج 18 ، ص 273 غير منسوب .

أي لا يسلم [40] ، يعني [41] ٱلْبَسَ كل شيء . أبو زيد : ليلة غَمَّى /136 ظ/ مثال [42] كَسْلَى إذا كان على السماء غَمْيٌ مثال [45] رَمْيٍ ، وغَمٌّ وهو أَنْ يُغَمَّ عليهم الهلال . غيره : ليلة مُدْلَهِمَةٌ مظلمةٌ [44] ودَيْجُورٌ ودَيْجُوجٌ . وٱلطِّرْمِسَاءُ [45] الظلمة . والغَيْهَبُ نحوه . والعُلْجُومُ الظلمة ، قال ذو الرمّة : [بسيط]

أَوْ مُزْنَـةٌ فَـارِقٌ يَجْلُـو غَوَارِبَهَـا تَبَوُّجُ الْبَرْقِ وٱلظَّلْمَاءُ عُلْجُومُ [46]

وأَغْبَاشُ اللَّيْلِ بَقَايَاهُ . وٱلْمُسحَنْكِكُ الأسود . ومُطْلَخِمٌّ [47] مثله .

بَابُ نُعُوتِ الأَيَّامِ فِي شِدَّتِهَا

أبو عمرو [48] : يومٌ قَسِيٌّ مثال شَقِيٍّ [49] وهو الشديد من حَرْبٍ أو شَرٍّ. والعَمَاسُ مثال قَتَامٍ [50] الشديد أيضا . أبو زيد والأصمعي [51] في ٱلْعَمَاسِ مثله . وزاد الأصمعي وهو الذي لا يُدرى من أين يُؤتى له ومنه قيل [52] :

---

(40) سقطت في ت 2 . وفي ز : يعني لا يسلم .
(41) في ز : يريد .
(42) في ت 2 : مثل .
(43) في ت 2 : مثل .
(44) سقطت في ت 2 .
(45) في ت 2 : قال : والطرمساء .
(46) البيت في الديوان ، ص 655 .
(47) في ز : والمطلخمّ .
(48) في ت 2 : الأصمعي .
(49) وردت في ز بالهامش .
(50) وردت في ز بالهامش أيضا .
(51) في ز : وقال ...
(52) في ز : يقال .

أتانا بأمور مُعَمِّسَاتٍ أي مُلَوَّيَاتٍ . غير واحد : يوم [53] عَصِيبٌ وليلة عَصِيبٌ وهو الشديد . ويوم قَمْطَرِيرٌ مُقَبِّضٌ ما بين العينيْن وقد ٱقْمَطَرَّ .

بَابُ أَسْمَاءِ أَيَّامِ ٱلشَّهْرِ

[قال] [54] غير واحد : [ثَلاَثٌ] [55] ولا آثنين ليالي الشهر : ثلاثٌ غُرَرٌ وثلاثٌ نُفَلٌ وثلاث تُسَعٌ وثلاثٌ عُشَرٌ وثلاثٌ بِيضٌ وثلاثٌ دُرَعٌ وثلاثٌ ظُلَمٌ، وهذا على غير قياس [56] وثلاثٌ حَنَادِسٌ وثلاثٌ دَآدِئُ وثلاثٌ مُحَاقٌ [57]. والواحد [58] من الظُّلَمِ والدُّرَعِ [59] دَرْعَاءُ وظَلْمَاءُ . [قال الأعشى في الدَّأْدَاءِ : [طويل]

تَدَارَكَــهُ فِــي مُــنْصِلِ الأَلِّ بَعْدَمَـا
مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْـطَبُ] [60]

أبو عبيدة [61] يُبْطِلُ التُّسَعَ والعُشَرَ إلاّ أشياء منه [62] معروفة . أبو زيد والكسائي [63] : مَرَّتْ علينا سَنَةٌ مُجَرَّمَةٌ /137 و/ وكَرِيتٌ وهو التام .

(53) في ز : يقال يوم .
(54) زيادة من ت 2 وز .
(55) زيادة من ز .
(56) سقطت : وهذا على غير قياس في ت 2 . ووردت في ز قبل بيت الأعشى .
(57) تأخرت : ثلاث محاق ، في ز إلى ما بعد بيت الأعشى .
(58) في ت 2 وز : والواحدة .
(59) في ز : من الدرع والظلم .
(60) زيادة من ز . وسيذكر البيت كاملا في ت 2 وز في الباب الموالي عند ذكر الدأداء . وهو مثبت بالديوان ص 12 .
(61) في ز : أبو عبيد .
(62) في ت 2 : منها .
(63) في ز : وقال ...

وكذلك اليوم والشهر . ويوم أَجْرَدُ وجَرِيدٌ [التامّ] [64] . عن الكسائي والأموي : تَجَرْمَزَ الليل ذهب . أبو زيد : سَلَخْنَا الشّهر نَسْلَخُه سَلْخًا إذا مضى عنّا . [وقال] [65] : العَصْرَانِ الغَدَاةُ والعَشِيُّ ، والعُصْرُ [66] والعُصُرُ مثل العَصْرِ . والمُجَرَّمُ الماضي المُكَمَّلُ . غيره : النَحِيرَةُ آخر يوم من الشهر لأنه يَنْحَرُ الذي يدخل بعده ، قال الكميت في النواحر : [كامل]

والغَـــيْثُ بِٱلْمُتَأَلِّقَــــاتِ مِنَ ٱلأَهِلَّةِ فِي النَّوَاحِرْ [67]

والمُتَأَلِّقَاتُ فيها بَرْقٌ . والسَّرَارُ ليلةَ يَسْتَسِرُّ الهلالُ .

[بَابُ] [68] أَسْمَاءِ أَوْقَاتِ اللَّيْلِ

أبو زيد : مضى من الليل عَشْوَةٌ وهو ما بين أوّله إلى ربعه . الكسائي [69] : مضى سِعْوٌ من الليل وسِعْوَاءُ وجُهْمَةٌ وجَهْمَةٌ . الأحمر : مضى جَرْسٌ من الليل وجَرْشٌ وَهَتِيءٌ وهِتَاءٌ وجَوْشٌ وهَزِيعٌ ومضت قُوَيْمَةٌ من الليل . أبو عمرو : الدِّيدَاءُ من الشهر آخره وهو الدَّأْدَاءُ قال الأعشى : [طويل]

تَدَارَكَـــهُ فِـــي مُـــنْصِلِ ٱلآلِّ بعدمـــا
مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَـادَ يَـذْهَبُ [70]

غيره : المَوْهِنُ والوَهْنُ نحو من نصف اللّيل .

---

(64) زيادة من ز
(65) زيادة من ز .
(66) سقطت في ت 2 .
(67) البيت في الديوان ج 1 ، ص 233 .
(68) زيادة من ت 2 وز .
(69) في ز : وقال الكسائي .
(70) سبق ذكر هذا البيت في ز في «باب أسماء الشهر» فلم يُعَدْ ذكره في هذا الباب. وضرب البيت في ت 1 وت 2 : يَذْهَبُ ، بينما الضَّرْبُ في ز : يَعْطَبُ .

بَابُ [نُعُوتِ] (71) الرِّيَاحِ (72)

الأصمعي : الرياحُ معظمها الأَرْبَعُ : الجنوبُ والشَّمَالُ والدَّبُورُ والصَبَا. فَٱلدَبُورُ التي تأتي من (73) دُبْرِ الكعبة ، والقَبُولُ من (74) تلقائها وهي الصَّبَا. والشَّمَالُ تأتي من قِبَلِ الحَجْرِ ، والجَنُوبُ من تلقائها . وكل ريح من هذه الأَرْبَعِ تَحَرَّفَتْ /137 ظ/ فوقعت بين الريحيْن فهي نَكْبَاءُ . قال أبو زيد مثل هذا كلّه . ويقال (75) : قد نَكَبَتْ تَنْكُبُ نُكُوبًا . قال : وهي التي بين الصَّبَا والشَّمَالِ . وٱلجِرْبِيَاءُ التي بين الجنوب والصَّبَا . قال : ومَحْوَةٌ هي (76) الدُّبُورُ . الأصمعي : من أسماء الجنوب أيضا الأَزْيَبُ وٱلنُّعَامَى والهَيْفُ إذا هَبَّتْ بِحَرٍّ . ومن أسماء الشَّمَالِ الجِرْبِيَاءُ ونِسْعٌ ومِسْعٌ ، ومَحْوَةٌ لا تنصرف . ومن أسماء الصَّبَا إِيرٌ وهِيرٌ وأَيِّرٌ وهَيِّرٌ على مثال فَيْعِلٍ . والنَّافِجَةُ أوّل كلّ ريح تبدأ بشدّة . والرَّيْدَانَةُ الليّنةُ . والزَّفْزَافَةُ الشديدة التي لها زَفْزَفَةٌ وهي الصوت . والحَنُونُ التي لها (77) حنينٌ مثل حنين الإبل . والمُجْفِلُ والجَافِلَةُ (78) السريعة . والهَجُومُ (79) التي تشتدّ حتى تَقْلَعَ الثُّمَامَ والبيوتَ. والنَّؤُوجُ الشديدة المَرِّ . والسَّهُوكُ والسَّهُوجُ والسَّيْهُوجُ (80) كلّه الشديدة. والدَّرُوجُ التي يَدْرُجُ مؤخّرها حتى ترى لها مثل ذَيْلِ الرَّسَنِ في الرّمل .

---

(71) زيادة من ز .

(72) في ت 2 : « باب حجارة المسنّ » . وقد تقدّم ذكر هذا الباب في ت 1 وسقط في ز . آنظر الغريب المصنف ، القسم المطبوع بتحقيقنا ج 1 ، ص 383 .

(73) في ز : في .

(74) في ت 2 : التي من .

(75) في ت 2 وز : وقال .

(76) في ت 2 : مِنَ .

(77) في ز : التي لصوتها .

(78) في ت 2 : والجافل .

(79) تأخّر الكلام على : الهجوم ، في ز إلى ما بعد : السّهوك .

(80) في ز : والسَّيْهُوجُ والسَّهُوجُ .

والخَجُوجُ الشديدة المَرِّ . والمُتَذَئِّبَةُ التي تجيء مَن ها هنا مرّة ومن ها هنا مرّة . والبَوَارِحُ الشّديداتُ الهبوبِ [81] . والنَّسِيمُ التي تجيء [82] بنَفَسٍ ضعيف . أبو زيد : يقال منه : نَسَمَتْ تَنْسِمُ نَسِيمًا ونَسَمَانًا . وقالوا : عَجَّتِ [83] الرّيح وأَنْشَبَتْ وأَسْنَفَتْ كلّ هذا في شدّتها وسَوْقِهَا التّراب . غيره : أَعَجَّتْ [84] . والإِعْصَارُ التي تَسْطَعُ في السّماء . والحَرْجَفُ القَرَّةُ وهي الصَّرْصَرُ . والبَلِيلُ التي فيها برد ونَدًى . الأصمعي : ما كان من الرّياح نَفْحٌ

فهو بَرْدٌ ، وما كان من لَفْحٍ فهو حَرٌّ . أبو عبيدة : السَّمُومُ بالنّهار ، وقد تكون بالليل . والحَرُورُ بالليل /**138** و/ وقد تكون بالنهار . غيره : الهَلاَّبُ الرّيح مع المطر ، قال أبو زبيد [85] : **[بسيط]**

أَحَسَّ يَومًا مِنَ الْمَشْتَاتِ هَلاَّبَا [86]

أبو عمرو : ريح خَارِمٌ باردة . غيره : المُعْصِرَاتُ التي تأتي بالمطر . والسَّوَافِي [87] والسَّوَافِنُ والأَعَاصِيرُ التي تهيج بالغبار ، واحدها إِعْصَارٌ . والهَبْوَةُ الرِّيحُ بالغَبَرَةِ . والنَّضِيضَةُ التي تَنِضُّ بالماء فَتَسِيلُ ، ويقال الضعيفةُ. والمُسَفْسِفَةُ التي تجري فَوْقَ الأرض . والرياح الحَوَاشِكُ والمُشْتَكِرَةُ

---

(81) سقطت : الهبوب ، في ت 2 وز .
(82) في ز : تجيء منها .
(83) في ت 2 : أعجّتْ .
(84) سقطت : غيره : أعجّت ، في ت 2 وز .
(85) في ت 2 : أبو زبيد الطائي .
(86) البيت في اللسان ج 2 ، ص 286 على النحو التالي :

تَرْنُو بِعَيْنَيْ غَزَالٍ تَحْتَ سِدْرَتِهِ أَحَسَّ يومًا من المَشْتَاتِ هَلاَّبَا

(87) سقطت في ت 2 وز .

المختلفة ، ويقال الشّديدةُ . والعَرِيَّةُ الباردةُ . أبو زيد [88] : البَوَارِحُ الشَّمَالُ في الصيف الحارةُ [89] .

بَابُ وُرُودِ ٱلْمَاءِ [90]

الكسائي : جَبَهْنَا الماء جَبْهًا إذا وَرَدْتَهُ وليست [91] عليه قامةٌ ولا أداةٌ .

(88) في ز : قال أبو زيد .
(89) في ت 2 : حارّةً .
(90) هذا الباب ساقط في ز .
(91) في ت 2 : وليس .

بسم الله الرحمان الرحيم [1]

كِتَابُ أَمْثِلَةِ ٱلأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ مِثَالُ فُعَالَةٍ [2]

[قال أبو عبيد] [3] : سمعت الأصمعي يقول : الْحُسَافَةُ ما سقط من التّمر، والْجرَامَةُ ما الْتُقط منه بعدما يُصْرَمُ يُلْقَطُ [4] من الكَرَبِ، والْكُرَابَةُ مثله. والْحُثَالَةُ الرديء من كل شيء. والحُفَالَةُ مثله. والْمُرَاقَةُ ما آنْتُتِفَ من الجلد الْمَعْطُونِ وهو الذي يُدْفَنُ ليسترخي. والْبُرَايَةُ ما بَرَيْتَ من العود وغيره. والنُّحَاتَةُ مثله. والمُضَاغَةُ ما مَضَغْتَهُ من شيء [5]. وآلنُّفَاضَةُ ما سقط من الوعاء وغيره إذا نُفِضَ . والقُمَامَةُ والخُمَامَةُ /138 ظ/ والْكُسَاحَةُ كل هذا مثل الْكُنَاسَةِ . والسُّبَاطَةُ نحو من الكُنَاسَةِ. والخُشَارَةُ الرديء من كلّ شيء. والنُّقَاوَةُ الجيّد من كلّ شيء ، والنُّقَايَةُ مثله لغتان . أبو زيد [6] في النُّقَايَةِ والنُّقَاوَةِ مثله . والأموي[7] في النُّقَاوَةِ مثله . والنُّقَايَةُ الرديء المَنْفِيُّ من كل

(1) لم تذكر البسملة في ت 2 وز .
(2) في ت 2 : أمثلة الأسماء : مثال فُعالة . وفي ز : باب أمثلة الأسماء : مثال فُعالة .
(3) زيادة من ت 2 .
(4) في ز : ويُلقط .
(5) سقطت : من شيء ، في ت 2 وز .
(6) في ز : قال أبو زيد .
(7) في ز: قال لأموي .

شيء. والكُدَادَةُ ما بقي من أسفل القدر. والخُلاَصَةُ من السّمن إذا[8] طُبخ. والنُّفَاثَةُ ما نَفَثْتَ من فيك . واللُّقَاطَةُ كلّ ما ٱلتقطته . واللُّفَاظَةُ ما لفظته. والصُّبَابَةُ بقية الماء . والعُصَارَةُ ما سال من الثَّجِيرِ . والمُصَالَةُ مَا مَصَلَ في[9] الأَقِطِ . والحُزَانَةُ عِيال الرّجل الذين يَتحزّن بأمرهم . والعُمَالَةُ رزق العامل . والسُّلاَفَةُ أوّل كلّ شيء عصرته . والْعُجَالَةُ ما تعجّلته . والعُلاَثَةُ الأقطُ بالسّمن ؛ وكلّ شيئين خلطتهما فهما عُلاَثَةٌ . والعُفَافَةُ ما بقي في الضّرع من اللبن . والأُشَابَةُ أخلاط النّاس . والتُّلاَوَةُ بقية الشيء[10] . واللُّبَانَةُ الحاجة . والطُّلاَوَةُ البهجة والحُسْنُ ، يقال : حديث عليه طُلاَوَةٌ وكذلك غيره . والطُّفَاحَةُ زَبَدُ القِدْر وما علا منها ، يقال : أَطْفَحْتُ طُفَاحَةَ القِدْرِ إِذَا أخذتها. والهُبَاشَةُ وهو ما جَمَعْتَ وكَسَبْتَ يقال : هو يَتَهَبَّشُ لأهله. والْجُرَاشَةُ ما سقط من الشيء جَرِيشًا إذا أخذتَ ما دَقَّ منه /139 و/ . والْخُمَاشَةُ وهي من الجِرَاحَاتِ ما ليس له أَرْشٌ معلوم مثل الخَدْشِ ونحوه. والْخُبَاسَةُ ما تَخَبَّسْتَ من شيء أي أخذته وغَنِمْتَهُ، يقال [11] : رجل خَبَّاسٌ . والثُّمَالَةُ بقية الماء وغيره . والذُّنَابَةُ ذَنَبُ الوادي وغيره . [والذُّنَابَةُ عن الكسائي ذُنَابَةُ الطريق][12] . والْعُلاَلَةُ ما تَعَلَّلْتَ به . وقال أبو زيد : ٱلْقُشَامَةُ والْخُشَارَةُ جميعا ما بقي على المائدة ممّا لا خير فيه ، يقال : قَشَمْتُ أَقْشِمُ قَشْمًا وخَشَرْتُ أَخْشِرُ خَشْرًا إذا نَفَيْتَ[13] الرّديء منه . وقال أبو محمد الأموي : ٱلْعُوَادَةُ ما أُعِيدَ على الرّجل من الطّعام بعد ما يفرغ القوم

---

(8) في ت 2 : ما (بدل إذا) .

(9) في ز : من .

(10) في ت 2 : بقيّة الشيء من الدّيْن .

(11) في ز : يقال منه .

(12) زيادة من ت 2 .

(13) في ز : أبقيت .

يُخَصُّ به . وقال[14] أبو عمرو الشيباني : ٱلْمُشَاطَةُ وٱلْمُرَاطَةُ وٱلْمُرَاقَةُ كلّه ما سقط من الشّعر . وقال غيرهم[15] : ٱلْحُتَامَةُ ما بقي على المائدة من الطعام. وٱلْمُوَاصَةُ غُسَالَةُ الثياب. وٱلسُّفَالَةُ وٱلْعُلاَوَةُ أسفل الموضع وأعلاه. وٱلْقُوَارَةُ ما قَوَّرْتَ من الثوب . وٱلسُّحَالَةُ ما سقط من الذهب والفضّة ونحوها . وٱلشُّفَافَةُ بقية الماء في الإناء . وٱلسُّلاَلَةُ ما ٱنْسَلَّ من الشّيء . وٱلْعُجَايَةُ عَصَبَةٌ فِي فِرْسِنِ البعير . وٱلنُّسَافَةُ ما سقط من الشّيء نفسه مثل ٱلنُّخَالَةِ . الأصمعي[16] : ٱلنُّعَاعَةُ بَقْلَةٌ ناعمة . غيره : اللُّعَاعَةُ باللاّم[17] . أبو عمرو[18] : ٱلْكُدَامَةُ بقيّة كلّ شيء أكل . /**139 ظ**/ العدبّس[19] : ٱلْهُتَامَةُ ما تَهَتَّمَ[20] من الشيء وتكَسَّرَ[21] منه . الفرّاء[22] : ٱلْجُفَافَةُ الشيء ينتشر من ٱلْفَتِّ . [والْخُسَالَةُ الرّديءُ من كل شيءٍ . قال بعض العبسيّين :

[وافر]

كَمَــــا خُسِلَ الوَبَــــارُ[23]

---

(14) سقطت في ز .
(15) في ز : غيره .
(16) في ز : وقال الأصمعي .
(17) سقطت : غيره : اللعاعة باللام ، في ت 2 وز .
(18) في ز : وقال أبو عمرو .
(19) في ز : وقال العدبّس .
(20) في ت 2 وز : ما يُهْتَمُ .
(21) في ت 2 وز : يُكْسَرُ .
(22) في ز : وقال الفرّاء .
(23) من بيت لبعض العبسيّين هو :

قَتَـلْتُ سَرَاتَكُـمْ وَحَسَلْتُ مِنْكُـمْ   حَسِيــلاً مثـل مـا حُسِلَ الوِبَــارُ

وقد ورد البيت في اللّسان ج 13، ص 161 في مادة (حسل) بالحاء المهملة لا الخاء. والفعلان بمعنى واحد .

وقال الحطيئة : [طويل]

فَبَــاعَ بَنِيــهِ بَعْضُهُــمْ بِخُسَالَـةٍ وَبِعْتُ لِذِبْيَانَ العَلاَءَ بِمَـالِكِ[24]

قال أبو سعيد[25] : : بِخُشَارَةٍ وهم السَّفَلَةُ الدنيّةُ][26] قال : والْقُرَامَةُ ماالْتَزَقَ من الخبز في التنّور ، وكذلك كل شيء قشرته عن الخبزة فهو قُرَامَةٌ[27] .

بـابُ فَعُولَةٍ

الأصمعي : الأَكُولَةُ من الغنم التي تُعْزَلُ للأكل . والْحَلُوبَـةُ التـي يَحْتَلِبُـونَ . والرَّكُوبَةُ ما يَرْكَبُونَ . والْعَلُوفَةُ ما يَعْلِفُونَ . والْجَلُوبَةُ ما يَجْلُبُونَ ، والواحد والجمع في هذا كلّه سواء . أبو زيد[28] في الأَكُولَةِ والْحَلُوبَةِ مثله . قال : والْحَمُولَـةُ مـا احتملَ عليه الحيُّ من بعير أو حمار أو غيره ، إن كان عليها أحمالٌ وإن لم تكن . والْحَمُولَةُ التي عليها الأثقال خـاصة . الكسائـي[29] فـي الْحَمُولَـةِ مثلـه . قـال : والْحُمُولَةُ الأحمال بأعيانها . أبو زيد[30] : النَّسُولَةُ التي يُتَّخَذُ نسلها . والْقَتُوبَةُ التي يُقْتِبُهَا بِالْقَتَبِ إِقْتَابًا . وَالْجَزُوزَةُ التي تُجَزُّ أصوافها . أبو عبيدة[31] : الشنُوءَةُ الذي

(24) البيت في الديوان ص 133 على النحو التالي :

فَبَــاعَ بَنِيهِــمْ بَعْضُهُــمْ بِــخُشَارَةٍ وبِــعْتَ لِذِبْيَــانَ العَــلاَءَ بِمــالِكِ

ومالك هو آبنُ عُيَيْنَةَ بن حصن الفزاري قتلته بنو عامر فعزّى أباه بهذه القصيدة .

(25) هو أحمد بن خالد أبو سعيد الضرير البغدادي اللغوي . كان عالما باللغة والشعر والغريب ، لقي في حياته أبا عمرو الشيباني وآبن الأعرابي وتأدّب بالأعراب حتى صار إماما في الأدب ، وهو الذي كتب ردّا على كِتَابَيْ أبي عبيد القاسم بن سلام : غريب الحديث، والغريب المصنف الذي نحن بصدد تحقيقه . آنظره في : إنباه الرواة ج 1، ص 41 وبغية الوعاة ج 1 ، ص 305 .

(26) زيادة من ز .

(27) في ت 1 : فهي قرامة والإصلاح من ز . وهي ساقطة في ت 2 .

(28) في ز : قال أبو زيد .

(29) في ز : وقال الكسائي .

(30) في ز : وقال أبو زيد .

(31) في ز : وقال أبو عبيدة .

يتقزّز من الشيء وأحسبه قال : إنّما سمّي أزدشنوءة لهذا[32] . الأموي قال[33] : الْفَرُوقَةُ شحم الكليتَيْن وأنشدنا : [طويل]

فَبِتْنَــا وَبَــاتَتْ قِدْرُهُــمْ ذَاتَ هِــزَّةٍ
تُضِيءُ لَنَـا شَحْــمَ الفَرُوقَــةِ والكُلَــى[34]

وقال غيرهم : رجل مَنُونَةٌ كثير[35] الإمتنان . ومَلُولَةٌ من/**140 و**/ الْمَلاَلَةِ . وفَرُوقَةٌ من الفَرَقِ . وَصرُورَةٌ الذي لم يَحْجُجْ . [ويقال : الصَّرُورَةُ التاركُ للنّكاح ، ومنه حديث النبي صلّى الله عليه وسلم : « لاَ صَرُورَةَ في الإِسْلاَمِ »][36] قال أبو عبيدة[37] . ويقال للذي لم يتزوّج قطّ صَرُورَةٌ[38] . وناقة طَرُوقَةُ الفَحْلِ لِلَّتِي[39] قد بلغت أن يضربها الفحل . الفرّاء : رجل عَرُوفَةٌ بالأمر ، ورجل لَجُوجَةٌ . [والعَرُوفُ والعَارِفُ الصَّابِرُ][40] .

بـابُ أُفْعُولَةٍ

قال[41] أبو زيد : حدّثته أُحْدُوثَةً ، وتَغَنَّيْتُ أُغْنِيَّةً ، وأَلْقَيْتُ عليه أُلْقِيَّةً . الفرّاء : أتيته أُصْبُوحَةَ كلِّ يَومٍ وأُمْسِيَّةَ كلِّ يوم . الأحمر : بينهم أُعْتُوبَةٌ

(32) في ز : بهذا .
(33) في ز : وقال الأموي .
(34) نسب ابن منظور البيت إلى الراعي . اللسان ج 12، ص 180 .
(35) في ت 2 : كبير .
(36) زيادة من ز .
(37) في ز : قال أبو عبيد .
(38) في ت 2 : هو صَرُورَةٌ .
(39) في ت 2 وز : التي .
(40) زيادة من ت 2 .
(41) سقطت في ت 2 وز .

يتعابتون بها[42] . غيره[43] . بينهم أُسْجُوعَةٌ من السَّجْعِ وأُلْهِيَّةٌ من اللّهو . وأُحْجِيَّةٌ يتحاجون بها ، وهي مثل الأُغْلُوطَةِ . وأُدْعِيَّةٌ في معناها ، وأنشدنا : [طويل]

أُدَاعِيكَ مَا مُسْتَصْحَبَاتٌ مَعَ السُّرَى
حِسَانٌ ومَا آثَارُهَا بِحِسَانِ[44]

يعني السيوف . وأُضْحِيَّةٌ وأُثْفِيَّةٌ وأُهْوِيَّةٌ[45] وأُعْجُوبَةٌ وأُرْجُوحَةٌ وأُرْجُوزَةٌ وأُسْطُورَةٌ واحد الأساطير . [قال الكسائي : واحد الأساطير سَطْرٌ ثم أَسْطُرٌ ثم أَسَاطِيرُ جمع الجمع][46] . وأُكْرُومَةٌ وأُنْشُوطَةٌ وأُكْذُوبَةٌ وأُضْحُوكَةٌ وَأُلْعُوبَةٌ . أبو عمرو : ٱلأُزْمُولَةُ الْمُصَوِّتُ من الوُعُولِ وغيرها. غيرهم[47] : بينهم أُهْجُوَّةٌ وأُهْجِيَّةٌ يَتَهَاجَوْنَ بها .

بَابُ فُعُولِيَّةٍ[48]

[الكسائي][49] : فعلت ذلك خَصُوصِيَّةً[50] أي خَصَصْتُهُ . وهو لِصٌّ بَيِّنُ ٱللَّصُوصِيَّةِ[51] . وحَرُورِيٌّ بَيِّنُ الحَرُورِيَّة . [أبو سعيد : حُرٌّ بَيِّنُ ٱلْحَرُورِيَّةِ وٱلْحُرِّيَّةِ وَٱلْحَرَارِ][52] .

(42) سقطت : بها ، في ت 2 وز .
(43) في ز : غيرهم .
(44) لم نهتد إلى معرفة قائله .
(45) سقطت في ت 2 وز .
(46) زيادة من ز .
(47) في ت 2 غيره .
(48) في ت 2 : باب فُعُولِيَّةٍ (بضم أوّله) .
(49) زيادة من ز .
(50) في ت 2 : خُصُوصِيَّةً (بضمّ أوّله) .
(51) في ت 2 : اللّصوصيّة (بضم أوله) .
(52) زيادة من ز . وورد بعد ذلك في ز ما يلي : «وأُرْبِيَّةٌ أصل الفخذ وأُهْوِيَّةٌ وأُسْبُوبَةٌ يتسابّون بها ، وأُدْعِيَّةٌ يتداعون بها» . وهذه الأسماء لا تدخل في هذا الباب وإنّما في الباب السابق الذي هو : باب أفعولة . فأسقطناها .

/140 ظ/ بَابُ فُعَلِّلَةٍ

الفرّاء : في طعام فلان شُمَخْزِيزَةٌ وهي الرّيح ، وفيه شُمَازِيزَةٌ من ٱشْمَأْزَزْتُ . وٱلتُّلأْبِيبَةُ من ٱتْلأَبَّ إذا ٱمتدّ وٱستوى . وٱلشُّرأْبِيبَةُ من ٱشْرَأَبَّ . وٱلْقُسَأْنِينَةُ من ٱقْسَأَنَّ العودُ وغيرُه إذا ٱشتدّ وعَسَا . والطُّمَأْنِينَةُ[53] من ٱطْمَأْنَنْتُ ، وٱلْقُشَعْرِيرَةُ[54] من ٱقْشَعْرَرْتُ .

بَابُ فِعْلاَلَةٍ وتِفْعَالَةٍ وفِعْلاَوَةٍ[55]

الكسائي : رجل سِنْدَاوَةٌ وقِنْدَاوَةٌ وهو الخفيف . الفرّاء قال[56] : هي من ٱلنُّوقِ الجَرِيئَةُ . أبو زيد : رجل تِبْذَارَةٌ وهو الذي يبذّر حاله ويُفسده . الكسائي : رجل تِقْوَالَةٌ من المنطق . غيره : رجل دِقْرَارَةٌ وهو النمّام وجمعه دَقَارِيرُ . والدَّقَارِيرُ التَّبَابِينُ واحدها دِقْرَارٌ ودِقْرَارَةٌ[57] . قال أوس [بن حجر][58] :

[بسيط]

يَعْلُــونَ بِٱلْقَلَــعِ الهِنْــدِيِّ هَامَهُــمُ
وَيخْـرُجُ ٱلْـفَسْوُ مِـنْ تَـحْتُ الدَّقَارِيـرُ[59]

---

(53) في ز : طمأنينة (دُونَ تعريف ، وهي ساقطة في ت 2) .

(54) في ز : قشعريرة (دون تعريف ، وهي ساقطة في ت 2) .

(55) سقت الوزن الثالث في ت 2 وز .

(56) سقطت في ز .

(57) في ز : ويقال الْدِّقْرَارُ التُّبَّانُ وجمعه دقارير . (وكل هذا ساقط في ت 2) .

(58) زيادة من ز . وفي ت 2 سقط ٱسم الشاعر وسقط البيت أيضا .

(59) البيت في الديوان ص 45 مع اختلاف بسيط :

يُعْلُـونَ بِٱلْقَلَـعِ ٱلْـبُصْرِيِّ هَامَهُـمُ   ويُخْـرِجُ الْـفَسْوَ من تـحتُ الْدَّقَارِيـرُ

[قال أبو سعيد : واحد الدَّقَارِيرِ دُقْرُورٌ وهو التُّبَّانُ ، وأمّا من النَّمَائِمِ فواحده دِقْرَارَةٌ وجمعه دَقَارِيرُ ، قال الكميت : [بسيط]

وَلَـنْ أَبِيتَ مِـنَ ٱلأَسْرَارِ هَيْنَمَـةً عَلَى دَقَارِيـرَ أَحْنِيهَـا وأَفْتَعِـلُ[60]

أي أختلقها وأكذب فيها][61] .

بَابْ فُعَلِلَةٍ

الأصمعي : قِدْرٌ زُؤَزِئَةٌ ، عظيمةٌ . ونَعْجَةٌ[62] جُرَئِضَةٌ ضخمة . وناقة عُلَبِطَةٌ عظيمة . وآمرأةٌ دُمَلِصَةٌ ودُلَمِصَةٌ[63] ملساءُ برّاقة . وأكل الذئب من الشاة ٱلْحُدَلِقَةَ وهي[64] شيء من جسدها ، قال : لا أدري ما هو . غيره[65] : ٱلْحُدَلِقَةُ العين الكبيرة . الكسائي : عَنْزٌ حُنَطِئَةٌ عريضة ضخمةٌ .

/141 و/ بَابُ فَعَالَّةٍ

الكسائي : أتيته في حَمَارَّةِ القيظ[66] ، وفي صَبَارَّةِ الشّتاء وهي[67] شدّة الحرّ والبرد . الأموي : أتيته على حَبَالَّةِ ذاك[68] أي على حين ذاك وعلى

---

(60) البيت في الديوان ج 2 ، ص 13 مع آختلاف في العجز :
ولـن أبـيت مـن الأسرار هينمـة علـى دقاريـر أحكيهـا وأفتعـل
(61) كلّ الكلام الوارد بين معقوفتين زيادة من ز .
(62) في ز : وناقة (بَدَلَ ونعجة) .
(63) سقطت في ت 2 .
(64) في ز : وهو .
(65) في ت 2 : وقال غيره . وفي ز : قال .
(66) في ز : الصيف .
(67) في ز : وهو في .
(68) في ت 2 : ذلك .

رُبّانِهِ . اليزيدي والأحمر : في خُلُقِهِ زَعَارَّةٌ ، وألقى عليه عَبَالَّتَهُ أي[69] ثقله . القنّاني : أتوني بِزَرافَّتِهِمْ يعني[70] جماعتهم ، وغير القنّاني يخفّف الزَرَافَّةَ ولا أحفظ [71] التشديد عن غيره .

بابُ فَعَلَةٍ

الكسائي : ٱلصَلَعَةُ[72] وٱلْقَرَعَةُ من قَرَعِ الرأس[73] والنَزَعَةُ والكَشَفَةُ وٱلْفَطَسَةُ وٱلْجَلَحَةُ وٱلْقَطَعَةُ من قطع اليد ، وٱلْفَدَعَةُ من الأَفْدَعِ . وقال غيره : ٱلشَتَرَةُ من الأَشْتَرِ . والخَرَمَةُ في الأنف .

بَابُ فُعَلَةٍ فِي ٱلأَسْمَاءِ

الكسائي : ٱلْحربُ خُدَعَةٌ . قال[74] : وهي الزُهرة لِلنَجْمِ . وأصابته التُّخَمَةُ وهي ٱلتُّحَفَةُ . أبو زيد في الحرب مثله . الأحمر : هي ٱللُّقَطَةُ . قال : وهي ٱلْقُصَعَةُ وٱلنُّفَقَةُ وٱلرُّهَطَةُ وٱلدُّمَمَةُ يعني ٱلْقاصِعَاءَ والنَّافِقَاءَ والرَّاهِطَاءَ وٱلدَّائِمَاءَ . الفرّاء : جاء[75] بِٱلدُّوَلَةِ وٱلتُّوَلَةِ[76] لا تهمز[77] وهما ٱلدَّوَاهِي[78] [الأصمعي : ٱلتِّوَلَةُ في الحَرْفِ الذي في الحديث[79] بكسر

(69) سقطت : أي ، في ت 2 وز .
(70) سقطت في ت 2 .
(71) في ز : ولا أعرف .
(72) في ت 2 وز : هي الصلعة .
(73) سقطت : من قرع الرأس ، في ت 2 وز .
(74) سقطت في ز .
(75) في ز : جاؤوا .
(76) في ز : بالتّولة والدّولة .
(77) في ت 2 : لا تَهْمِزُونَهُمَا .
(78) في ت 2 وز : وهما من الدّواهي .
(79) هو حديث عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ : «ٱلتِّوَلَةُ والتَّمَائِمُ والرُّقَى من الشرّك» اللّسان ج 13 ، ص 85 .

التاء وهو الذي يحبّب بين الرجل والمرأة][80] . غيرهم[81] اَلتُّؤَدَةُ . الأصمعي : اَلسُّلَكَةُ الأنثى من أولاد الحجل ، والذّكرُ سُلَكٌ وجمعه سِلْكَانٌ[82] .

بـابُ فُعَلَةٍ فِي ٱلنُّعُوتِ

/**141 ظ**/ أبو زيد : رجل هُذَرَةٌ كثير الكلام . وعُذَلَةٌ يَعْذِلُ وَيَعْذُلُ [أَجْوَدُ][83] وخُذَلَةٌ يَخْذُلُ . وضُجَعَةٌ العاجز الذي لا يكاد يبرح بيته . وهُزَأَةٌ يَهْزَأُ بالنّاس . وسُخَرَةٌ يَسْخَرُ بالنّاس . الكسائي : رجل ضُحَكَةٌ ولُعَبَةٌ وَلُعَنَةٌ ومُسَكَةٌ الْبخيلُ . وأُمَنَةٌ الذي يثق بكلّ أحد . وآمرأةٍ طُلَعَةٌ تكثر التّطلّع . الأصمعي في ٱلطُّلَعَةِ مثله. [قال أبو الحسن : ويقال : ٱلْخُبَأَةُ وهو أن تَطَلَّعَ ثم تَتَخَبَّأَ][84]. قال : وقال الزبرقان بن بدر[85] : « أَبْغَضُ كَنَائِنِي إِلَيَّ الْطُّلَعَةُ ٱلْخُبَأَةُ » . اليزيدي[86] : رجل سُبَبَةٌ يَسُبُّ النّاس . وخُدَعَةٌ يخدعهم . وكُذَبَةٌ كذّاب . ونُوَمَةٌ نَؤُومٌ . الأموي : رجل هُقَعَة الذي[87] يُكثر الاتّكاء والاضطجاع بين القوم . [الأحمر][88] ورجل قُعَدَةٌ ضُجَعَةٌ

---

(80) ورد كلام الأصمعي في ت 1 آخر الباب فقدّمناه نقلا عن ت 2 وز لموافقته للسّياق .
(81) في ت 2 : غيره .
(82) في ت 2 وز : سُلْكَانٌ (بضمّ السين لا كسرها) .
(83) زيادة من ز .
(84) زيادة من ز .
(85) هو حصين بن بدر بن آمرىء القيس بن قيس بن خلف بن بهدلة بن عوف كان سيّدًا في الجاهلية وعظيم الجاه في الإسلام وكان يقول الشعر ويجيده . وعن سبب تسميته بالزبرقان يقول آبن حجر العسقلاني : «ولقّب بالزبرقان لحسن وجهه ، وهو من أسماء القمر» . وعاش الزبرقان إلى خلافة معاوية . آنظره في : الإصابة ج 1 ، ص 524—525 والمؤتلف والمختلف ص 128 .
(86) في ز : الكسائي .
(87) سقط آسم الموصول في ت 2 وز .
(88) زيادة من ز .

كثير[89] القعود والاضطجاع . الأحمر[90] : رجل حُمَدَةٌ للنّاس يُكْثِرُ حَمْدَهُمْ . غيرهم : رجلٌ قُبَضَةٌ ورُفَضَةٌ الذي يتمسّك بالشيء ثمّ لا يلبث أن يَدَعَهُ . ونُكَحَةٌ كثير النّكاح . ونُتَفَةٌ الذي يَنْتِفُ من العلم شيئا ولا يستقصيه . قال أبو عبيد [91] : كان أبو عبيدة إذا ذُكر الأصمعي قال : هو رجل نُتَفَةٌ . ورجل خُضَعَةٌ يخضع لكل أحد . وجُلَسَةٌ وتُكَأَةٌ . الفرّاء : رجل لُجَجَةٌ لَجُوجٌ . غيره[92] : رجل أُمَنَةٌ وأُمَنَةٌ[93] ورجل زُكَأَةٌ كثير ٱلْنَّقْدِ . الأصمعي : رجل[94] زُكَأَةٌ : ٱلْمُوسِرُ[95] . أبو عبيدة: /142 و/ آمْرَأَةٌ طُلَعَةٌ قُبَعَةٌ تطلّع ثم تَقْبَعُ رأْسَهَا [أي][96] تُدخل رأسها .

بـابُ فُعْلَةٍ . بجزم العين

أبو زيد : فلان لُعْنَةٌ يلعنُه الناسُ . وسُبَّةٌ يَسُبُّونَهُ . وسُخْرَةٌ يسخرون منه . وهُزْأَةٌ وضُحْكَةٌ مثله . اليزيدي : سُبَّةٌ وخُدْعَةٌ يُسَبُّ ويُخْدَعُ . الفرّاء : رجل ضُورَةٌ وهو الذّليل الفقير . وغيرهم : لُعْبَةٌ يُلعب به ، وسُخْرَةٌ يَتَسَخَّرُ[97] في العمل . ٱلْغُرْقَةُ من اللّبن مثل الشَّرْبَةِ وجمعها غُرَقٌ ، وقال الشّمّاخ :

[بسيط]

تُضْحِـي وَقَــدْ ضَمِــنَتْ ضَرَّاتُهَــا غُرَقًــا
مِـنْ نَـاصِعِ اللَّوْنِ حُلْـوٍ غَيْـرِ مَجْهُـودِ[98]

(89) في ت 2 : يكثر .

(90) سقطت في ز .

(91) كلام أبي عبيد : «كان أبو عبيدة ... إلى .. نتفةٌ» ساقط في ت 2 وز .

(92) في ز : غيرهم .

(93) سقطت في ز .

(94) سقطت في ز.

(95) في ت 2 : لِلْمُوسِرِ.

(96) زيادة من ز .

(97) في ت 2 وز : يُسَخَّرُ .

(98) البيت في الديوان ص 117 مع آختلاف :
تُصْبِـحْ وقـد ضَمِنْتَ ضَرَّاتُهَـا غُرَقًـا مِنْ طَيِّبِ الطَّعْـمِ حُلْـوًا غَيْـرَ مَجْهُـودِ

الفرّاء : الأُدْمَةُ ٱلْوَسِيلَةُ إلى الشيء .

بـابُ فُعُلَّةٍ [بتشديد اللاّم][99]

الأصمعي : النّاس في أُفُرَّةٍ يعني في آختلاط[100] . الفرّاء : أُفُرَّةُ الصّيف أولّه وقال : رجل غُلُبَّةٌ وغُضُبَّةٌ يغلب ويغضَبُ سريعا . ورجل حُزُقَّةٌ الذي يقارب مشيته . قال : ويقال في هذا كلّه بالفتح . قال[101] غيرهم : ٱلْجُبُنَّةُ ، وٱلْقُطُنَّةُ للجُبن والْقُطْنِ .

بَابُ فِعْلَةٍ

أبو زيد : إنّه لَحَسَنُ ٱلْعِمَّةِ والعِصْبَةِ لِلتَّعَمُّمِ[102] ، وٱلاْعْتِصَابِ بِٱلْعِصَابَةِ . وحُسْنُ ٱلْفِضْلَةِ من التّفضّلِ بالثوب الواحد . وإنّها لَحَسَنَ[103] الْخِمْرَةِ من الْخِمار ، والنِّقْبَةِ بِالنِّقَابِ[104] ، واللِّحْفَةِ بِٱلْمِلْحَفَةِ[105] ، واللِّثْمَةِ من اللِّثام[106] . وإنّه لحسن ٱلْبِيعَةِ من البَيْعِ ، والْكِيلَةِ من **/142 ظ/** الكيْل ، والوِزْنَةِ من الوَزْنِ[107] وٱلطِّعْمَةِ من الطَّعْمِ[108] والشِّرْبَةِ من

---

(99) زيادة من ت 2 .
(100) في ت 2 و ز : يعني الأختلاط .
(101) سقطت في ت 2 وز .
(102) في ت 2 : للتّعميم .
(103) في ت 2 وز : لحَسَنَةُ
(104) في ت 2 : من النّقاب . والنقبة بالنّقاب : ساقطة في ز .
(105) في ز : من الالتحاف .
(106) في ت 2 : باللّثام .
(107) في ت 2 : من الوزنةِ .
(108) سقطت : من الطعم ، في ت 2 وز.

الشُّرْب[109] . وإنّه لَغَالِي السِّيمَةِ من السَّوْمِ ، وحَسَنُ النِّيمَةِ من النّوم ، والجيبَةِ من الجواب ، وٱلصِّرْعَةِ من الصّراع . وظَاهِرُ الجِفْوَةِ من الجفاء . وطيّبُ الْكِسْبَةِ من الكسب . ووجدتُ في جسدي إِكْلَةً من الأُكَالِ . وإنّه لحسنُ البيئةِ من بَوَّأْتُهُ منزلاً ، والشِّيئَةِ من شئْتُ ، والبِلْوَةِ من البليّة ، وٱلْهِبْوَةِ[110] من هِبَابِ الفَحْلِ ، والوِقْعَةِ من وَقْعِ الطّائر[111] . الكسائي : وضعت الشيء وِضْعَةً حَسَنَةً . وما أشدّ جِرْيَةَ الماء . الأموي[112] . أردته بكلّ رِيدَةٍ . اليزيدي : ماله بِيتَةُ ليلةٍ . غيرهم : حسنُ ٱلْقِعْدَةِ والجِلْسَةِ والرِّكْبَةِ وٱلضِّجْعَةِ وٱللِّبْسَةِ وٱلرِّدْيَةِ وٱلْبِيلَةِ من الْبَوْلِ . الأصمعي : إنّه لحسن الحِسْبَةِ في الأمر إذا كان حسن التَّدْبِيرِ[113] والنّظر وليس هو من ٱحتساب الأجر . غيره : إنّه لسريعُ ٱلْفِيئَةِ مثال فِعْلَةٍ .

بَابُ فِعْلَةٍ بِٱلْيَاءِ وٱلْوَاوِ

أبو زيد : هي ٱلْحِمْوَةُ وٱلْحِمْيَةُ[114] لما حَمَيْتَ من طعام أو شراب وهي ٱلنِّفْيَةُ وٱلنِّفْوَةُ لكلّ ما نَفَيْتَ . الكسائي : حافٍ بَيِّنُ الْحِفْوَةِ وٱلْحِفْيَةِ[115]. وكِسْوَةٌ وكُسْوَةٌ وحِبْوَةٌ وحُبْوَةٌ وحِبْيَةٌ[116] من الاحْتِبَاءِ[117] . وقِنْوَةٌ وقِنْيَةٌ للشّيء تَقْتَنِيهِ .

---

(109) سقطت : من الشرب ، فيّ ت 2 وز.
(110) في ت 2 وز : والهِبّةُ.
(111) في ز : وقوع الطائر .
(112) في ز : اليزيدي .
(113) في ز : التدّبر
(114) في ت 2 وز : الحمية والحِموة .
(115) في ت 2 : الحِفية والحِفوة .
(116) سقطت في ت 2 وز .
(117) في ز : من الاحتبا بلا همز .

بَابٌ من أُفْعُولَةٍ

الكسائي : هي[118] الأُرْجُوحَةُ والأُرْبِيَّةُ أصل ٱلْفَخِذِ . وأُهْوِيَّةٌ /143 و/ وأُضْحِيَّةٌ وأُغْلُوطَةٌوأُحْدُوثَةٌ . وبينهم أُسْبُوبَةٌ يَتَسَابُّونَ بها ، وأُدْعِيَّةٌ يتداعَوْن بها ، وأُحْجِيَّةٌ يَتَحَاجَوْنَ بها . أبو زيد : يقال منه : حَاجَيْتُهُ وهو نحو[119] قولهم : أَخْرِجْ ما في يدي ولك كذا وكذا ونحو هذا .

بَابُ فُعَلِّيلٍ

شُرَحْبِيلٌ ٱسم رجل . ابن الأعرابي[120] : دَاهِيَةٌ دُرَخْمِيلٌ باللاّم . عن أبي عمرو : ٱلدُّرَخْمِيلُ الثّقيل البطيء . ٱبن الأعرابي : ما عنده قُذَعْمِيلٌ ي لا شيء عنده ، يقال : ما يَمْلِكُ قُذَعْمِلاً ولا قُذَعْمِيلاً ، وقال الرّاجز :

[رجز]

أَحْمَرُ قَدْ مُرِّنَ كُلَّ ٱلتَّمْرِينْ فَذَلَّ لِلسُّمِّ لَهُ وٱلتَّلْيِينْ
تَاحَ لَهُ أَعْرَفُ ضَافِي ٱلْعُثْنُونْ فَزَلَّ عَنْ دَاهِيَةٍ دُرَخْمِينْ

بَابُ فِعَلٍ

الكسائي : قُطِعَ سِرَرُ الصّبيّ وهو واحد . أبو زيد مثله وجمعه أَسِرَّةٌ . قال : وٱلسِّرَرُ الخَطُّ من خطوط [بَطْنِ][121] الرّاحة وجمعه مثل الأوّل ، [ومنه :

---

(118) سقطت في ت 2 .

(119) في ز : وهو مثل .

(120) كل كلام ابن الأعرابي وما بعده إلى نهاية الباب ساقط في ت 2 وز . وفي ز ما يلي : « أبو عمرو : دُرَخْمِيلٌ حُبَقْبِقٌ حُمَقْمِقٌ » .

(121) زيادة من ت 2 وز .

[سريع]

وَٱنْظُرْ إِلَى كَفٍّ وأَسْرَارِهَا[122]

الأموي : وٱلسِّرَرُ أيضا ما على الْكَمأَةُ من التّراب والقشور . غيرهم : ٱلْقِمَعُ الذي يُصَبُّ فيه الدّهن وكذلك قِمَعُ ٱلْبُسْرِ[123] . وٱلنِّطَعُ وٱلشِّبَعُ وٱلطِّوَلُ الحبْل تُشدّ به الدّابة ، ويمسك صاحبه بطرفة ويُرسل الدّابة ترعى ، قال طرفة :

[طويل]

لَعَمْــرُكَ إِنَّ الْمَــوْتَ مَــا أَخْطَــأَ الْفَتَــى
لَكاَلطِّوْلِ الْمُرْخَــى وثِنْيَــاهُ باليَــدِ [124]

/143 ظ/ بَابُ فِعْلٍ وَفَعَلٍ

الفرّاء[125] : مِثْلٌ ومَثَلٌ ، وشِبْهٌ وشَبَهٌ ، وبِدْلٌ وبَدَلٌ ، ونِجْسٌ ونَجَسٌ ، وحِلْسٌ وحَلَسٌ ، وقِتْبٌ وقَتَبٌ ، وإِنَّهُ لَنِكْلُ شَرٍّ ونَكَلُ شَرٍّ .

بَابُ فِعْلٍ وَفَعْلٍ وَفَعَلٍ [126]

أبو زيد والكسائي : الْحِجْرُ والْحَجَرُ[127] لِحَجْرِ الإنسان . الكسائي[128] ٱلرِّطْلُ وٱلرَّطْلُ ، وصلاةُ الوِتْرِ وٱلْوَتْرِ . أبو زيد : ثَوْبٌ شِفٌّ وشَفٌّ ، وٱلنِّفْطُ

---

(122) زيادة من ز . وهو من بيت للأعشى يقول فيه (اللّسان ج 24/6) :

فَٱنْظُــرْ إِلــى كــفٍّ وأَسْرَارِهَــا هَــلْ أَنتَ إِنْ أَوْعَدْتَنِي ضَائِــرِي

وهـو مثـبت بالديـوان ص 95 مـع ٱختـلاف :

ٱنظــر إِلــى كــفٍّ وأَسْرَارِهَــا هَــلْ أَنتَ إِن أَوْعَدْتَنِــي ضَابِــرِي

(123) في ت 2 وز : التّمر .

(124) البيت مثبت بالديوان ص 34 .

(125) في ز : الفرّاء يقال .

(126) في ت 2 وز : وفُعْلٍ .

(127) في ت 2 وز : الْحَجْرُ .

(128) سقط في ز كلام الكسائي وسقط ما تبقّى من الباب ، كما سقط : «باب فَعْلٍ وفِعْلٍ وفَعَلٍ من المعتلّ» و «باب فَعْلٍ وفُعْلٍ» و «باب فَعْلٍ فَاعِلٍ وفِعَالٍ فُعَّلٍ» وجزء من «باب فُعُلٍ» .

وٱلنَّفْطُ . أبو عمرو : كِسْرُ ٱلْبَيْتِ وكَسْرُهُ وهو جانب البيت . قال[129] : وهو العَرْجُ[130] وٱلْعِرْجُ الكثير من الإبل . غيره : ٱلْبِزْرُ وٱلْبَزْرُ ، وٱلزِّنْجُ وٱلزَّنْجُ ، وٱلْجِسْرُ وٱلْجَسْرُ وٱلْجِصُّ وٱلْجَصُّ . الأصمعي : ٱلْجِرْسُ وٱلْجَرْسُ الصوت . [الكسائي][131] : جِرْوٌ وجَرْوٌ . غيره : رِخْوٌ وَرَخْوٌ ، وعِلْوٌ وعَلْوٌ . أبو زيد ، ٱلْصِّرْعُ لُغة قيس ، والصَّرْعُ لغة تميم كلاهما مصدر صَرَعْتُ وخَدَعْتُهُ[132] خَدْعًا وخِدْعًا .

بَابُ فَعْلٍ وفِعْلٍ وفَعَلٍ من المعتلّ

الأصمعي : هو ٱلأَيْدُ وٱلآدُ القوّة[133] ، وٱلْذَّيْمُ[134] وٱلْذَّامُ للعيب . وقِيدٌ وقَادٌ لِلْقَدَرِ[135] ، وٱلْكِيحُ وٱلْكَاحُ عرض الجبل . أبو زيد : عَيْبٌ وعَابٌ . الكسائي : ما يقال له هِيدٌ ولا هَادٌ ، يقال منه : هِدْتُ الرّجل . الكسائي[136] : هو الطِّيبُ وٱلْطّابُ ، وأنشد :

[رجز]

مُقَابَـلُ ٱلأَعْـرَاقِ فِـي الطِّـيبِ ٱلطَّـابْ
بَيْـنَ أَبِـي ٱلْعَـاصِي وَآلِ ٱلْخَطَّـابْ [137]

---

(129) سقطت في ت 2 .
(130) في ت 2 : ٱلْعَرَجُ بفتح الرّاء لا سكونها) .
(131) زيادة من ت 2 .
(132) في ت 2 . وخدعت .
(133) في ت 2 : للقوّة .
(134) سقطت في ت 2 .
(135) في ت 2 : لِلْقَدْرِ .
(136) في ت 2 : الأموي .
(137) هذا البيت لكثير بن كثير النوفلي من أبيات قالها في مدح عمر بن العزيز . آنظر اللّسان ج 51/2 .

[أراد عمر بن عبد العزيز][138] . الزيدي قِيرٌ وقَارٌ/144 و/ ، ومُخٌّ رِيرٌ ورَارٌ لِلذَّائِبِ . غيره : غارٌ وغَيْرٌ ، قال أبو ذؤيب : [طويل]

ضَرَائِـرُ حِرْمِـيٍّ تَفَـاحَشَ غَارُهَـا [139]

[وهو الرّقيق][140]. الفرّاء : مُخُّهُ رَارٌ ورِيرٌ وهو الرّديء .

بَابُ فَعْلٍ وفُعْلٍ

الأصمعي : هو ٱللاَّبُ جمع ٱللاَّبَةِ ، وٱلْكَاعُ وٱلْكُوعُ في اليد ، وٱلرَّأْدُ وٱلرُّؤْدُ أصل ٱللَّحْيِ ، وٱلْجَالُ والْجُولُ وهو كلّ ناحية من نواحي البئر من أسفلها إلى أعلاها . أبو زيد في ٱلْجَالِ مثله ، قال : وجمعها[141] أَجْوَالٌ . غيرهم : حُوبٌ وحَابٌ للإثم وأنت على نُجْزِ حاجتك ونَجْزِ حَاجَتِكَ . أبو زيد سَمُّ الْخِيَاطِ ، وسُمٌّ لِلثَّقْبِ ، والسَّمُّ القاتل مثلهما وجمعهما سِمامٌ . الأصمعي : الْضَّوْءُ والضُّوءُ وٱلدَّفُّ والْدُّفُّ كلاهما الذي[142] يُلْعَبُ به ، فأمّا الجَنْبُ فالدّفُّ . الفرّاء : نظر إليه بِصَفْحِ وجهه وبِصُفْحِ وجهه ، وضربه بالسّيف صَلْتا وصُلْتًا وهو ٱلْخَسْف وٱلْخُسْفُ . عن أبي عبيدة : [النُّصُبُ ٱلْبَلاَءُ][143] ، والنَّصْبُ كلّ شيء نصبته . وقال غيره : هو النُّصُبُ [بضمّ النّون][144] ، قال الأعشى : [طويل]

وَذَا النُّصُبَ الْمَنْصُوبَ لاَ تَنْسُكَنَّهُ لِعَاقِبَةٍ وَاللهَ رَبَّكَ فَٱعْبُدَا [145]

---

(138) زيادة من ت 2 .

(139) البيت في الديوان ج 1، ص 27. وهو في اللّسان ج 6، ص 347 على النّحو التالي :

لَهُـنَّ نَشِيـجٌ بِالنَّشِيـلِ كَأَنَّهَـا ضَرَائِـرُ حِرْمِـيٍّ تَفَـاحَشَ غَارُهَـا

(140) زيادة من ت 2 .

(141) في ت 2 : وجمعهُ .

(142) سقطت : الذي ، في ت 2 .

(143) زيادة من ت 2 .

(144) زيادة من ت 2 .

(145) البيت في الديوان ص 46 مع آختلاف :

وذا النّصبِ المنصوبَ لا تَنْسُكَنَّهُ ولا تَعْبُدِ الأوثان واللهَ فَٱعْبُدَا

الفرّاء : هو ٱلْفَتْكُ وٱلْفُتْكُ للرّجل يفتك بالرّجل [يقتله][146] وهو القتل مجاهرة ، وقال بعضهم هو ٱلْفِتْكُ .

بَابُ فَعْلٍ فَاعِلٍ [وَفِعَالٍ فُعَّلٍ][147]

الأصمعي : لَيْلٌ لاَئِلٌ ، وشُغْلٌ شَاغِلٌ وشَيْبٌ شَائِبٌ ، /**144 ظ**/ ومَوْتٌ مَائِتٌ ووَيْلٌ وَائِلٌ ، وذَبْلٌ ذَابِلٌ ، وهو الخِزيُ والهَوَانُ . أبو زيد : صِدْقٌ صَادِقٌ ، وَجَهْدٌ جَاهِدٌ ، وشِعْرٌ شَاعِرٌ ، وَوَتِدٌ وَاتِدٌ ، وأنشد :

[رجز]

لاَقَتْ عَلَى ٱلْمَـاءِ جُذَيْـلاً وَاتِـدَا   وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا ٱلْمَوَاعِـدَا[148]

شبّه الرجل بالجذل . غيرهم : أَعْوَامٌ عُوَّمٌ ، قال العجّاج :

[رجز]

مِنْ مَرِّ أَعْوَامِ السِّنِينِ ٱلْعُوَّمِ[149]

وَنِعَافٌ نُعَّفٌ ، وَٱلْبِطَاحُ ٱلْبُطَّحُ .

---

(146) زيادة من ت 2 .

(147) زيادة من ت 2 .

(148) نسب ابن منظور هذا البيت إلى أبي محمد الفقعسي ؛ وقد بحثنا عن ترجمة له فلم نجد . آنظر اللّسان ج 4، ص 457 .

(149) البيت في الدّيوان ص 290 .

بَابُ فُعَلٍ

الأصمعي : رجل عُوَقٌ يَعُوقُ أصحابَه . ودَلِيلٌ خُتَعٌ وهو الماهرُ المنكر بالدّلالة[150] أبو زيد : سَرْجٌ عُقَرٌ ، وأنشدني[151] المفضّل[152] للبعيث[153] .

[طويل]

أَلَـدُّ إذَا لاَقَـيْتُ قَوْمًـا بِخُطَّـةٍ   أَلَحَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ قَتَبٌ عُقَرْ [154]

غيرهما[155] : مُضَرُ سُمّي به لبياضه ، ومنه مَضِيرَةُ الطّبخ[156] . وقُثَمٌ من قَثَمْتُ له أعطيته ، وزُفَرٌ من العطيّة الكثيرةِ ، قال الشّاعرُ :

[بسيط]

يَأْبَى[157] ٱلْظُّلاَمَـةَ مِنْـهُ ٱلْنَّوفَـلُ ٱلْزُّفَـرُ[158]

(150) في ت 2 : بالدّلاَلة والمنكر .

(151) في ت 2 : قال وأنشدني .

(152) هو المفضّل بن محمد بن يعلَى الضبّي ، وكان أوثق من روى الشعر من الكوفيين فلا غرابة أن جمع أشعار العرب للخليفة المهدي في كتاب سمّي باسمه وهو «المفضّليات» . وكان المفضّل عالما بالنحو والشعر والغريب وأيّام النّاس. آنظره في : بغية الرعاة ج 2 ، ص 297 وجمهرة أنساب العرب ص 205 .والمزهر ج 2، ص 405ـ406 .

(153) هو خداش بن بشر ، وقد ترجمنا له .

(154) البيت في اللّسان ج 6، ص 271 ، وهو منسوب إلى البعيث .

(155) في ت 2 : غيرهم،وفي ز : غيره . وإلى هنا ينتهي النّقص في ز .

(156) في ز : الطبيخ .

(157) في ت 2 وز : يخْشى .

(158) البيت في اللّسان ج 5، ص 414 كما يلي :

أَخُـو رَغَـائِبَ يُعْطِيهَـا وَيَسْأَلُهَـا   يَأْبَـى ٱلظُّلاَمَـةَ مِنْـهُ ٱلنَّوْفَـلُ الزُّفَـرُ

وهو منسُوب إلى أعشى باهلة . والأعشى هو عامر بن الحارث ، عاش في النصف الثاني من القرن السادس للميلاد ومطلع القرن السّابع وهو من شعراء القبائل . كل ما نعلمه عنه أنه كان يجيد الرّثاء ، فقد رثى المنتشر بن وهب الباهلي بقصيدة آعتبرها النقّاد نموذجا للمرثية في أواخر القرن السادس وأوائل القرن السابع. آنظره في تاريخ بلاشير ص 287 والمزهر ج 2، ص457 والمؤتلف والمختلف ص 14 .

وجُمَحٌ من جَمَحْتُ ، وعُمَرٌ من عَامِرٍ . وٱلرُّبَحُ من أولاد الغنم[159] . وٱلذُّبَحُ نَبْتٌ ، وٱلسُّلَكُ الذَّكَرُ من أولاد الحجل[160] . وحُطَمٌ يَحْطِمُ كلَّ شيء ، قال الرّاجز : [رجز]

قَــدْ لَفَّهَـــا اللَّيْـــلُ بِسَوَّاقٍ حُطَـــمْ[161]

وهُبَلٌ آسم صنم . ورجل عُقَقٌ يَعُقُّ ، وغُدَرٌ غَادِرٌ فإن دَعَوْتَ قلتَ : يَا لَغُدَرِ[162] .

بَــابُ فُعُــلٍ

الأصمعي : مجلس فُسُحٌ واسع . وناقةٌ عُلُطٌ بلا خِطَامٍ . وفرس فُرُطٌ سريعة[163] . وقوس فُرُجٌ مُنْفَجَّةٌ[164] /145 و/ عن الوتر . وغَارَةٌ دُلُقٌ شديدة الدّفعة . وبابٌ غُلُقٌ مُغْلَقٌ . وناقةٌ طُلُقٌ بلا قَيْدٍ . [وآمرأة فُتُقٌ مُتَفَتِّقَة

---

(159) في ز : من أولاد الحجل .

(160) سقطت في ز : والذبح ... الحجل .

(161) ذكر في اللّسان ج 15، ص 29 أن البيت :

يَحْمِي آلذِّمَـارَ خَزْرَجِـيٌّ مِـنْ جُشَمْ   قَـدْ لَفَّهَـا اللَّيْـلُ بِسَوَّاقٍ حُطَـمْ

لأبي زغبة الخزرجيّ قاله يوم أحد ، أو للحُطَم القيسيّ . ونجد رواية أخرى في كتاب الجاحظ : البرصان والعرجان ، نسوقها كما هي : «والذي سمّي شريحَ بن ضُبَيْعَةَ «الحُطَمَ» رشيدُ بنُ رُمَيْضٍ حين رجز به في الحرب فقال :

قَـد لَفَّهَـا الليـلُ بسوَّاقٍ حُطَـمْ   لَـيسَ بِرَاعِـي إِبِـلٍ ولا غَنَـمْ
ولا بِجَـزَّارٍ علـى ظَهْـرِ الـوَضَمْ   خَـدَلَّـجُ السَّاقَيْـن خَفَّـاقُ الْقَـدَمْ

البرصان ص 281 ـــ 282 .

(162) من قوله : رجل عقق ... إلى نهاية ، ساقط في ت 2 ، وهو في ز بالهامش .

(163) في ز : أي سريعة .

(164) في ز : أي منفّجة .

بالكلام][165] و[166]-آمرأة فُنُق قليلة اللّحم . وناقة أُحُدٌ مُوَثَّقَةُ الخَلْق . وفرس أُفُقٌ رائعة . ومَاءٌ سُدُمٌ مُنْدَفِنٌ . وعيْن حُتُدٌ[167] لا ينقطع ماؤها . ورجل سُهُدٌ قليل النّوم . ومِلاَطٌ سُرُحُ ٱلْجَنْبِ ، وهو[168] المنسرح للذّهاب والْمجيء . وجِذْعٌ قُطُلٌ مقطوع يقال : قَطَلْتُهُ قطعته [وأنشد للهذلي[169] : [بسيط]

مُجَــــدَّلٌ يَتَسَقَّــــى جِلْــــدُهُ دَمَــــهُ
كَمَا تقطّعَ جِذْعُ الدَّوْمَـةِ القُطُـلُ] [170]

وآمرأة فُضُلٌ في ثوب واحد ، وآمرأةٌ كُنُدٌ كَفُورٌ للمواصلة . وقوس عُطُلٌ بلا وتر ، وآمرأة عُطُلٌ بلا حَلْيٍ . وأرض جُرُزٌ لا بنت فيها[171] . [عن أبي عبيدة][172] أبو زيد : رجل جُنُبٌ غُرُبٌ وهو الغريب قال : [والجَارُ الجُنُبُ الذي ليس بالقريب لك في النّسب ، فإذا كان جارك وهو غريب قلت : الجَارُ الجُنُبُ . قال أبو عبيد : فيها أربعُ لغاتٍ : رجل جُنُبٌ وجَانِبٌ وأَجْنَبِيٌّ وأَجْنَبُ ، إذا كان غريبا لا قرابة بينك وبينه][173]، قال وقال الشاعر :

---

(165) زيادة من ت 2 وز .
(166) في ز : وقال غير الأصمعي .
(167) في ت 2 . وعينَ حُشُدٌ .
(168) سقطت في ت 2 وز .
(169) هو المتنخل الهذلي وقد سبق أن عرّفنا به . وقد قال البيت يصف قتيلا .
(170) زيادة من ز . والبيت في ديوان الهذليين ج 2، ص 34 مع آختلاف :

مُجَــدَّلاً يتلقّــى جلــدُه دمَــه كمـا يُقطّـر جـذعُ النّخلـةِ ٱلْقُطُـلُ

وله رواية ثالثة في اللّسان ج 14، ص 77 :

مجدّلا يتـكسَّى جلـدُه دمَـه كما تقطّر جذعُ الدُّومةِ ٱلْقُطُلُ

(171) سقطت : لا نبت فيها ، في ت 2 .
(172) زيادة من ز .
(173) زيادة من ز .

[طويل]

وَمَا كَانَ غَضُّ ٱلطَّرْفِ مِنَّا سَجِيَّةً   وَلَكِنَّنَا فِي مَذْحَجٍ غُرُبَانِ[174]

أي غريبان . وقال الكسائي : قَارُورَةٌ فُتُحٌ ليس لها صِمَامٌ ولا غِلاَفٌ . أبو زيد[175] : بابٌ فُتُحٌ واسع ضخم . الفرّاء بعينه أُخُذٌ وهو الرَّمَدُ . الأحمر : ناقة عُلُطٌ بلا سِمَةٍ . والْجُمُدُ الأرض الغليظة . والرُّعُبُ وٱلسُّحُتُ[176] . ويقال : ٱفْعَلْ ذَاكَ إِمَّا هَلَكَتْ هُلُكٌ أي على ما خَيَّلَتْ وجاء به الدّهر[177] ، والعامّة تقول : إِنْ هَلَكَ ٱلْهُلُكُ . الفرّاء : النُّجُثُ غلاف القلب ، وكذلك البَيْتُ للإنسان ، وجمعه أَنْجَاثٌ ، وأنشدنا :

[رجز]

تَنْزُو قُلُوبَ النَّاسِ فِي أَنْجَاثِهَا

[أي أنّ البيت كَٱلْغَلاِفِ لَهُ][178] .

(174) البيت لطهمان بن عمرو الكلابي كما جاء في اللّسان ج 2، ص 132. ولم نجد لطهمان هذا ترجمة فيما لدينا من مراجع .

(175) سقط كلام أبي زيد في ت 2 . وهو في ز قبل كلام الكسائي .

(176) في ت 2 وز : السُّحُبُ .

(177) سقط التفسير في ت 2 . وفي ز : أي على ما خيّلت ، أي كائن ما كان .

(178) زيادة من ز .

بَابُ فِعِلٍّ وفِعْلَلٍّ وإنْ شئت[179] فِعْوَلٌّ[180]

أبو زيد : بعير ذِفِرٌّ العظيم الذِّفْرَى . وناقة ذِفِرَّةٌ . /**145 ظ**/ غيره : حِبِرٌّ ٱسم بلد في البادية[181] [أو جبل][182] ، قال الشاعر[183] :

[؟]

فَقَفَــــــا حِبِــــــرٍّ[184]

أبو زيد : رجل قِثْوَلٌّ ٱلْعَيِيُّ الفَدْمُ ، وأنشد :

[رجز]

لاَ تَجْعَلِينِــي كَفَتًــى قِثْــوَلِّ رَثٍّ كَحَبْـلِ ٱلثَّلَّـةِ ٱلْمُبْتَـلِّ[185]

الأموي : ٱلْعِلْوَدُّ الكبير . قال أبو عبيد[186] : كان مجاشع بن دارم[187] عِلْوَدَّ الْعنق . والْقِسْيَبُّ الطويل .

---

(179) سقطت : وإن شئت في ت 2 وز .

(180) سقطت الصّيغة الثالثة في ز .

(181) سقطت : في البادية ، في ت 2 .

(182) زيادة من ز ، وهي ساقطة في ت 2 أيضا .

(183) في ز : منه قول الشّاعر . وهي ساقطة في ت 2 .

(184) هكذا ورد هذا الجزء من البيت في ت 1 وز ، ولم نعثر على بقيّته في المعاجم وكتب اللغة . وقد اكتفى ابن منظور بشرح لفظة حبرّ (بتشديد الراء) دون ذكر شاهد من الشعر اللّسان ج 5، ص 231 .

(185) البيت في اللّسان ج 69/14 غير منسوب ، وأوّله :
لاَ تَحْسِبَنِّــي كَفَتًــى قِثْــوَلِّ.

(186) قول أبي عبيد ساقط في ت 2 وز .

(187) يقول ابن دريد في الاشتقاق ص 238 معرّفا مجاشع بن دارم : «كان له لسان وبيان» ومن بَنِيهِ الفرزدق الشاعر المشهور . ٱنظر : جمهرة أنساب العرب ص 230 ـــ 231 .

بَابُ فِعَّلٍ وفَعَلٌّ[194]

الكسائي والأصمعي : رجل إِمَّعٌ وهو الذي لا رأي له ، وآمرأة إِمَّعَةٌ . الأصمعي : رجل إِمَّرٌ وهو الأحمق : /146 و/ الكسائي : هو آلأَيِّل لأَيِّلِ الْوَحْشِ . وبعير عَبَنٌّ عظيم ، قال أبو الحسن : إنّما هو عَبَنَّـى وناقة عَبَنَّاةٌ[195] .

بَابُ فُعَّالٍ مثقّلٌ[196]

الفرّاء : رجل وُضَّاءٌ مشدّد[197] الوضيء الوجه . غيره : حُسَّانٌ وكُرَّامٌ وجُمَّالٌ وظُرَّافٌ وكُبَّارٌ وعُنَّابٌ وخُبَّازٌ وزُبَّادٌ وحُمَّاضٌ كلّه نبت [إلاّ الْعُنَّابُ فإنّه شجر][198] . والرُّبَّاحُ القرد . والقُلاَّمُ نبت . والْجُمَّارُ جُمَّارُ النخل[199] . ورجل أُمَّانٌ أمين ، قال الأعشى :

[مجزوء الكامل]

وَلَقَـدْ شَهِـدْتُ التَّاجِـرَ آلْـ ... أُمَّـانَ مَـوْرُودًا شَرَابُـهْ[200]

---

(194) في ت 2 : باب فِعِلّ (والصحيح ما في ت 1 وز) .
(195) من قوله : (وبعير عبنّ ... إلى نهاية الباب ساقط في ت 2 ومذكور بحاشية ز .
(196) في ت 2 وز : مثقّلة .
(197) سقطت : مشدّد ، في ز .
(198) زيادة من ت 2 .
(199) سقطت : جمّار النخل في ت 2 .
(200) البيت في الديوان ص 22 .

بَابُ فِعَلٍّ

[الأموي][188] ٱلصِّقَعْلُ التّمر اليابس يُنقع في اللّبن ، وأنشدنا[189] :

[رجز]

تَـرَى لَهُـمْ الصِّقَعْـلِ عِثْيَـرَهْ

يعني الغبار[190] . الأحمر : الْجِبَجْرُ الغليظ ، وأنشدنا :

[رجز]

أَرْمِي عَلَيْهَا وَهْيَ شَيْءٌ بُجْـرُ وٱلْقَـوْسُ فِيهَـا وَتَـرٌ جِبَجْـرُ
وَهْـيَ ثَـلاَثُ أَذْرُعٍ وَشِبْـرُ

غيرهم : ٱلْدِّرَفْسُ الْبعيرُ العظيم ، وناقة دِرَفْسَةٌ . وٱلضِّبَّطْرُ الشّديدُ . وٱلْدِّمَقْسُ ٱلْقَزُّ . وٱلْعِرَبْضُ ـــ قال أبو عبيد : لا أعرف أيّ شيء هو[191] ـــ كأنّه من ٱلضِّخَمِ . الأصمعيّ : المشية ٱلْجِيَضُّ[192] فيها ٱختيال . ٱلْسِّبَطْرُ الشديدُ[193] . أبو عمرو : رجل قِذَعْلٌ لئيم خسيس . غيره : ٱلزِّوَرُّ السّير الشديدُ ، قال القطامي :

[رجز]

يَـا نَـاقَ خُبِّـي خَبَبًـا زِوَرًّا وَقَلِّبِـي مَنْسِمَـكِ ٱلْمُغْبَـرَّا

غيره : ٱلْخِدَبُّ العظيم . وٱلدِّرَقْلُ ثياب . وٱلْدِّفَقُّ من الإبل السريع .

(188) زيادة من ت 2 .
(189) في ت 2 . وأنشد .
(190) سقط التفسير في ت 2 .
(191) قول أبي عبيد ساقط في ت 2 وز .
(192) في ت 2 : الجِيَضّى ، (وهما بمعنى واحد) .
(193) سقطت : السّبطر الشديد ، في ت 2 وز .

بَابُ فُعَالٍ مُخَفَّفة

الفرّاء : رجل ضُخَامٌ أي[201] ضخم . غيره طُوَالٌ وكُبَارٌ وعُجَابٌ وحُبَابٌ للحبيب . ورُفَاتٌ وجُلاَحٌ[202] وحُبَابٌ[203] من اللّبن ، ولُبَابٌ للخالص ، وجُلاَلٌ ودُقَاقٌ ورُقَاقٌ . الأصمعي : ٱلنُّهَاقُ وٱلشُّحَاجُ وٱلنُّسَالُ وٱلسُّحَالُ لسَحِيلِ الْصوت[204] الذي يدور في صدر الحمار . والكُثَارُ الكثير[205] . أبو عبيدة : رجل كُبَارٌ وهو الكبير ، فإذا قالوا : كُبَّارٌ فهو أَكْبَرُ[206] كِبَرًا من كُبَارٍ .

بَابُ فَعَالٍ

الكسائي : رجل بَجَالٌ كبير عظيم . غيره : ٱمرأة حَصَانٌ ثَقَالٌ[207] رَزَانٌ ، وٱمْرأة ذَرَاعٌ سريعة الغَزْلِ . وفَرَسن وَسَاعٌ ، وبعير ثَقَالٌ بطيء ، وجَوَادٌ الفرس السّريعة . ورجل عَبَامٌ للعيّ . وأرض جَهَادٌ غليظة ، وأرض جَمَادٌ لم تُمْطَرْ ورجل جَبَانٌ . وسيف عَهَامٌ لا يقطع . وسيف دَدَانٌ أيضا مثله[208] .

/146 ظ/ بَابُ فَعَالِ بِٱلْخَفْضِ

أبو زيد : سَمَاعِ بمعنى ٱسْمَعْ وأنشد :

[كامل]

وَمُوَيْلِكُ زَمَعُ ٱلْكِلاَبِ يَسُبُّنِي فَسَمَاعِ ٱسْتَاهَ ٱلْكِلاَبِ سَمَاعِ

(201) سقط حرف التفسير في ت 2 وز .
(202) سقطت في ت 2 : للحبيب ورُفات وجُلاح .
(203) في ز : جباب (بجيم معجمة بَدَلَ الحاء المهملة) .
(204) في ت 2 : للسحيل وهو الصوت .
(205) سقطت : الكثير ، في ت 2 .
(206) في ز : أكثر .
(207) سقطت في ز .
(208) سقط الكلام على السّيف في ت 2 وز .

مثل[209] دَرَاكِ وحَذَامِ وقَطَامِ ورَقَاشِ . الكسائي : كَوَيْتُهُ وَقَاعِ . وجاءت الخيلُ بَدَادِ أي متبدّدة ، وقال الشاعر :

[كامل]

كُنَّا ثَمَانِيَةً وَكَانُوا جَحْفَلاً لَجِبًا فَشُلُّوا بِٱلرِّمَاحِ بَدَادِ

أي متبدّدين ، وقال [آخر][210] .

[وافر]

وَكُنْتُ إِذَا بُلِيتُ بِخَصْمِ سُوءٍ دَلَفْتُ لَهُ فَأَكْوِيهِ وَقَاعِ[211]

وهي الدَّارَةُ على الجَاعِرَتَيْنِ وحيث ما كانت ولا تكون إلّا دَارَةً . الكسائي : سَبَبْتُهُ سَبَّةً تكون لَزَامِ وحِيذِي حَيَادِ . وٱنْصَبَّ عليه من طَمَارِ [وهو][212] المكان المرتفع وأنشد :

[طويل]

فَإِنْ كُنْتِ لاَ تَدْرِينَ مَا ٱلْمَوْتُ فَٱنْظُرِي
إِلَى هَانِىءٍ فِي السُّوقِ وَٱبْنِ عُقَيْلِ[213]
إِلَى بَطَلٍ قَدْ عَفَّرَ السَّيْفُ وَجْهَهُ
وَآخَرَ يَهْوِي مِنْ طَمَارِ قَتِيلِ

---

(209) زيادة من ت 2 .

(210) زيادة من ت 2 .

(211) نسب ابن منظور في اللّسان ج 10، ص 286 هذا البيت إلى عوف بن الأحوص. وهو شاعر جاهلي شهد حرب الفجار. آنظره في جمهرة أنساب العرب ص 284 ومعجم الشعراء ص 275 .

(212) زيادة من ت 2 .

(213) ذُكِرَ البيتان في اللّسان ج 6، ص 174 ونسبهما ابن منظور إلى سليم بن سلاّم الحنفي . وهانىء الذي في البيت هو هانىء بن عروة المرادي ، وآبنُ عقيل هو مسلم بن عُقيل بن أبي طالب .

قال الكسائي : من طَمَارِ ومِنْ طَمَارِ[214] مُجْرًى وغير مُجْرًى. الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء : حَضَارِ ، والوزنُ مُحْلِفَانِ وهما نجمان يحلف الناس عليهما [215] . إنّهما سُهَيْلٌ . وقال فِيحِي فَيَاحِ أي آتّسِعِي عليهم [216] وأنشد : [وافر]

رَفَعْنَـا الْخَيْـلَ شَائِلَـةً عَلَيْهِـمْ وَقُلْنَا بِالْضُّحَى فِيحِي فَيَاحِ[217]

أي آتّسعي عليهم . الأحمر : نزلتْ بَلاَءِ على الْكُتَّابِ يعني البلاء /147 و/ يحكيه عن العرب . ونزلتْ بَوَارِ على النّاس ، وأنشد :

[كامل]

قُتِلَتْ فَكَـانَ تَبَاغِيًـا وتَظَالُمًـا إنَّ التَّظَالُمَ فِي الْصَّدِيقِ بَوَارِ[218]
أَفَكَـانَ أَوَّلَ مَـا أَثَبْتَ تَهَـارَشَتْ أَوْلاَدُ عُرْجَ عليكَ عنـد وَجَـارِ

والشعر لأبي مكعث الأسدي[219]. أولادُ عُرْجَ لم يُجْرِهَا جعلها قبيلةً ، وإنّما يريد بها الضّباع ، قال : وفسّر لي أبو زياد الكلابي قول لبيد :

[كامل]

فَأَرْتَتْ كَلْمَاهُـمْ عَشِيَّةَ هَزْمِهِـمْ حَيٌّ بِمُنْعَرَجِ آلْمَسِيلِ مُقِيمُ[220]

---

(214) في ت 2 وز : طَمَارَ .
(215) في ز : والوزن نجمان محلفان أي يحلف عليهما النّاس .
(216) سقط التّفسير في ز .
(217) نسب آبن منظور هذا البيت إلى أبي السّفّاح السّلولي . اللّسان ج 3، ص 385 .
(218) ذُكر البيتان في اللّسان ج 153/5 .
(219) لم نعثر له على ترجمة فيما لدينا من مراجع. وقد سمّاه ابن منظور : منقذ بن خنيس ، اللّسان ج 5 ، ص 153 .
(220) البيت في الديوان ص 158 .

قال : يعني أكلت الْمُرْتَثَّ منهم الضّباع فجعلهم حيّا من الأحياء[221]
وأنشد لعمرو بن معدي كرب .

[وافر]

أَطَـلْتُ فِرَاطَهُـمْ حَتَّـى إِذَا مَـا قَتَـلْتُ سَرَاتَهُـمْ كَـانَتْ قَطَـاطِ

أي قَطْنِي حَسْبِي . غيره : دُعِيتُ نَزَالِ ، وفي الحديث : «يَا نَعَاءِ ٱلْعَرَبِ »
أي ٱنْعَهُمْ . الأموي : يقال[222] ركب فلان هَجَاجَ غير مُجْرًى وهَجَاجِ إذا
ركب رأسه ، [قال أبو الحسن[223] : ٱلْهَجَاجُ الأمر العظيم][224] وأنشدنا :

[وافر]

وَقَدْ رَكِبُوا على لَوْمِي هَجَاجِ [225]

ويقال : لاهَمَامِ أي لا أُهُمُّ ، قال الكميت :

[خفيف]

لاَ هَمَـامِ لِـي لاَ هَمَـامِ [226]

(221) الكلام الوارد بعد : أبي مكعث الأسدي إلى ... الأحياء ، ساقط في ت 2 وز .
(222) سقطت في ز .
(223) المقصود به الأصمعي .
(224) زيادة من ز .
(225) البيت في اللّسان ج 3، ص 208 كما يلي :
فَـلاَ يَـدَعُ اللِّئَـامُ سَبِيـلَ غَـيٍّ وَقَـدْ رَكِبُـوا عَلَـى لَوْمِـي هَجَـاجِ
وهو للمتمرّس بن عبد الرّحمٰن الصّحاري .
(226) من قصيدة في مدح آل البيت ، وفيها يقول :
إِنْ أَمُتْ لاَ أَمُتْ وَنَـفْسِي نَـفْسًا مِـنَ الشَّكِّ فِـي عَمًـى أَوْ تَعَـامِ
عَـادِلاً غَيْرَهُـمْ مِـنَ النَّـاسِ طُـرًّا بِهِـمُ لاَ هَمَـامِ لِـي لاَهَمَـامِ
من اللّسان ج 16، ص 103 . والقصيدة غير مثبتة في مجموع شعر الكميت .

بَابُ فَعَالٍ وَفَعِيلٍ

قال أبو عبيد قال[227] الأصمعي : رجل شَحَاحٌ وشَحِيحٌ وصَحَاحُ الأَدِيمِ وصَحِيحٌ[228] وعَقَامٌ وعَقِيمٌ وبَخَالٌ وَبخِيلٌ . أبو عَمرو : ٱلْجَرَامُ وٱلْجَرِيمُ النَّوَى وهما أيضا ٱلتَّمْرُ اليَابِس .

بَابُ أُفَاعِلٍ

أبو عبيدة : رجل أُبَاتِرٌ لا يقبل قول أحدٍ ولا يلوي على شيء ./**147 ظ**/ وأُبَاتِرٌ وهو الذي يَبْتُرُ رَحِمَهُ ويقطعها . وأُخَابِلٌ المختالُ غيره : أُحَادِرٌ آسم موضع .

بَابُ فَعِلٍ وَفَعُلٍ

الكسائي : رجل قَدِرٌ وقَدُرٌ . الأحمر : رجل نَدِسٌ ونَدُسٌ ، وفَطِنٌ وفَطُنٌ ، وحَذِرٌ وحَذُرٌ ، وأَشِرٌ وأَشُرٌ ، وطَمِعٌ وطَمُعٌ ، ونَجِدٌ ونَجُدٌ .

بَابُ فَعُولٍ

أبو عبيد والأصمعي[229] : اللَّدُودُ ما كان من السّقـي في أحد شقّي الفم . والوَجُورُ في أيّ الفم كان . أبو زيد ، ٱلْغَسُولُ الماء الذي يُغتسل به . وٱلْقَرُورُ الماء البارد يُغتسل به ، يقال منه : ٱقْتَرَرْتُ . وٱلنَّشُوقُ سَعُوطٌ

---

(227) بُدِىءَ البابُ في ت 2 وز بـ : الأصمعي .

(228) في ز : وصَحِيحُ الأديم وصحاحٌ .

(229) في ز : أبو عبيدة والأصمعي ، والاسمان ساقطان في ت 2 .

يُجعل في المنخريْن ، يقال : أَنْشَقْتُهُ إِنْشَاقًا . [والنَّشُوقُ ٱسم والإِنْشَاقُ مصدره][230] . الكسائي : ٱلْوَلُوعُ من أُولِعْتُ[231] . وٱلْوَزُوعُ من أُوزِعْتُ . وٱلْوَقُودُ الحطب . وٱلطَّهُورُ وٱلْوَضُوءُ وٱلْبَخُورُ وٱلذَّرُورُ . وٱلسَّفُوفُ ما يُسْتَفُّ[232] . وٱلْحَلُوءُ حجر يُدْلَكُ عليه دواءٌ ثم تُكْحَلُ به العينُ . الأصمعي مثله في الحَلُوءِ والمؤنّثة من هذا الباب الصَّعُودُ وٱلْحَطُوطُ[233] وٱلْحَدُورُ والهَبُوطُ والْكَؤُودُ ؛ والمصدر من هذا كلّه فُعُولٌ مضمومَة [الفاء][234] . اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء : ٱلْقَبُولُ مصدر ، قال لم أسمع غيره [بالفتْح في المصادر][235] . غيره[236] : ٱلسَّحُورُ وٱلْفَطَورُ[237] وٱلْغَرُورُ وٱلسَّجُورُ ما يُسْجَرُ به ٱلتّنور ، وٱلسَّمُومُ وٱلْحَرُورُ والسَّنُونُ ما يُسْتَاكُ به . والسَّدُوسُ ٱلطَّيْلَسَانُ . وٱلْبَرُودُ /**148** و/ الماء البارد[238] . وٱلْعَتُودُ من ولد المعز . [و ٱلذَّنُوبُ الدَّلْوُ ، وٱلذَّنُوبُ ٱلنَّصِيبُ ، وٱلذَّنُوبُ الفرسُ الطويل الذّنب] [239] والذَّنُوبُ لحم ٱلْمَتْنِ ، وَٱلْجَبُوبُ الأرض الغليظة [من الصّخر لا من الطّين][240] . وٱلْعَرُوبُ المرأة المحبّ لزوجها[241] . قال الفرّاء[242] : يقولون ٱمرأة محبّ لزوجها وعاشق .

---

(230) زيادة من ز.
(231) في ت 2 : أولعت به .
(232) في ت 2 : ما يُسَفُّ .
(233) من : الأصمعي ... إلى : الحطوط ، ساقط في ز .
(234) زيادة من ت 2 .
(235) زيادة من ز .
(236) في ز : غيرهم .
(237) في ز : ٱلْقَطُورُ .
(238) سقطت : الماء البارد ، في ز .
(239) زيادة من ز .
(240) زيادة من ز .
(241) في ز : المحبّ لزوجها أو عاشق .
(242) سقط قول الفرّاء في ز .

بَابُ فُعْلُولٍ

الأصمعي : ٱلْبُهْلُولُ ٱلضَحَّاكُ [من الرجال][243] . وٱلْغُمْلُولُ الوادي ذو الشّجر . وٱلْغُرْمُولُ قضيب الحمار والفرس . وٱلْذُّؤْنُونُ نبت . والظُّنْبُوبُ عظم السّاق . والعُرْجُونُ الْعِذْقُ إذا يبس وٱعوّج . والْدُّعْبُوبُ الرّجل الضّعيف . وٱلْجُعْشُوشُ اللّئيم . وٱلْحُرْقُوسُ[244] دويبة سوداء فوق البرغوث . وٱلْحُرْقُوصُ بالصاد عن غير الأصمعي[245] . وبُلْبُولٌ آسم بلد . والصُّنْبُورُ أصل النّخلة إذا تقشّر عنه القشر . وزُغْلُولٌ آسم . أبو عمرو[246] : ٱلزُّغْلُولُ الخفيف من الرّجال . غيره : ٱلْجُرْجُورُ العظام من الإبل . وٱلْصُّرْصُورُ نحو ٱلْجُرْجُورِ . وٱلْحُرْجُوجُ الضّامر . وٱلزُّهْلُولُ الأملس . وٱلْعُلْفُوفُ الجافي من الرّجال والنّساء .

بَابُ فَعَلُولٍ

الأصمعي : جَمَلٌ تَرَبُوتٌ الْذَّلُولُ . ورجل خَلَبُوتٌ غادر خدّاع . ومَلَكُوتٌ وحَلَزُونٌ دابّة تكون في الرّمث . وزَرَجُونٌ[247] الخمرُ ، ويقال شجرة . وثَلَبُوتٌ أرض . وحَلَكُوكٌ الشّديد السّوادِ . الكسائي : هو قَرَبُوسُ السَّرْجِ . الفرّاء : ٱلصَّمَكُوكُ الشّديد ؛ ويقال ذلك أيضا للشيء ٱللّزِجِ ، ويقال لهما [أيضا][248] صَمَكِيكٌ /148 ظ/ غيرهما : قَاعٌ قَرَقُوسٌ . وجَبَرُوتٌ ، وطَرَسُوسٌ[249] .

---

(243) زيادة من ز .

(244) في ت 2 وز : الحرقوص .

(245) سقطت : والحرقوص بالصاد عن غير الأصمعي ، في ت 2 . وسقطت : بالصّاد ، في ز .

(246) في ز : قال أبو عمرو .

(247) في ت 2 : وزرجونُ الخَمْرِ .

(248) زيادة من ز .

(249) سقطت في ت 2 وز .

بَابُ فُعَلِلٍ وفُعَّلِلٍ [مُشَدَّدَةُ ٱلْعَيْنِ][250]

الأصمعي : ٱلْعُلَبِطُ الضّخم ، ويقال : بعينه هُدَبِدٌ أي عمش . وٱلْخُزَخِزُ القويّ[251] وأنشدنا غيره : [رجز]

أَعْـــدَدْتُ لِلْـــوِرْدِ إِذَا الْـــوِرْدُ حَفَـــزْ
غَرْبًـا جَـرُورًا وَجَـلاَلاً خُزَخِـــزْ [252]

الفرّاء : الدُّؤدِمُ شبه الدّم يخرج من السَّمُرَةِ وهو ٱلْحَذَالُ . يقال : حَاضَتِ السَّمُرَةُ إذا خرج منها ذلك . الأحمر : رجل زُمَّلِقٌ الذي يقضي شهوته[253] قبل أن يُفْضِيَ إلى المرأة ، وأنشدنا :

[رجز]

إِنَّ ٱلزُّبَيْـــرَ زَلِـــقٌ وَزُمَّلِـــق لاَ آمِـــنٌ جَلِـيسُهُ وَلاَ أَنِــقْ[254]

يريد أنيق .

بَابُ فَعَلِلٍ

أبو زيد : ٱلْخَنَثِرُ الشّيء الخسيس يبقى من متاع القوم في الدّار إذا تحملّوا . أبو عبيدة : الزَّلَزِلُ الأثاث والمتاع . الأصمعي : ٱلضَّلَضِلَةُ[255] الأرض الغليظة . غيره : ٱلْجَنَدِلُ الموضع فيه حجارة .

(250) زيادة من ت 2 وز .
(251) في ز : القويّ الشّديد .
(252) البيت في اللّسان ج 7، ص 212 غير منسوب .
(253) في ز : يقضي حاجته وشهوته .
(254) لم يذكر ٱبن منظور إلا نصف البيت الأوّل ولم ينسبه . اللّسان ج 12، ص 11 .
(255) في ت 1 : ٱلضَّلِضَةُ ، والإصلاح من ت 2 وز .

بَابُ فَعْلَلِل

الأصمعي : ناقة حَنْدَلِسٌ ثقيلة المشي . وجِرْوٌ نَخْوَرِشٌ قد تحرّك وخدش . وعجوز هَمَّرِشٌ كبيرة . وأفعى جَحْمَرِشٌ الخشناء الغليظة . الأموي : ٱلْجَحْمَرِشُ العجوز[256] الكبيرة . قال : وٱلْقَنْفرِشُ مثلها .

بَابُ فَعَنْلَلِ وفَعَلَّلِ[257]

الأصمعي : سَفَنَّجٌ[258] السّريع . وَجَحَنْفَلٌ الغليظ الشّفة . الأموي /149 و/ : ٱلْجَرَنْفَشُ[259] العظيم الجنبيْن ، والأنثى جَرَنْفَشَةٌ . عن أبي عمرو : ٱلْعَفَنْجَجُ الأحمق . أبو زيد : ٱلْعَفَنْقَسُ[260] ٱلْعَسِرُ من الأخلاق . [الفرّاء : فَرَزْدَقٌ قطع العجين والقطعة منه فَرَزْدَقَةٌ][261] . غيرهم : ٱلْعَشَنْزَرُ وٱلْعَشَوْزَرُ[262] الشّديد . وٱلشَّمَرْدَلُ من الإبل الحسن الخَلْق [هذا عن أبي زياد الكلابي][263] ، ويقال : السّريع . وٱلْعَقَنْقَلُ الرّمل الكثير . وٱلسَّجَنْجَلُ المرآة . وٱلصَّمَحْمَحُ وٱلدَّمَكْمَكُ الشّديد[264] . وٱلْحَقَلَّدُ الرّجل الضّيّق الْخُلُقِ ؛ ويقال : الضّعيف . وٱلْحَقَلَّدُ يقال : الإثم أيضا[265] ، العدبّس الكناني : ٱلْعَطَوَّدُ الانطلاق السّريع ، وأنشدنا :

---

(256) سقطت في ز .

(257) سقطت الصيغة الثانية في ت 2 .

(258) في ت 2 : السفنّج .

(259) في ز : جرنفش .

(260) في ت 2 : ٱلْعَقَنْقَسُ .

(261) زيادة من ت 2 وز.

(262) في ت 2 وز . ٱلْعَشَوْزَنُ .

(263) زيادة من ز .

(264) في ز : الشّديدة .

(265) في ز : والحَقَلَّدُ الإثم أيضا .

[رجز]

إِلَيْكَ أَشْكُو عَنَقًا عَطَوَّدَا [266]

الفرّاء : غلام سَمَهْدَرٌ ، يمدحه بكثرة لحمه ، ومثلُه في معناه خُنْفُجٌ وَخَنَافِج . الفرّاء : ٱلْقَلَمَّسُ البحرُ ، وأنشدنا :

[رجز]

قَدْ أَصْبَحَتْ قَلَمَّسًا هَمُومَا يَزِيدُهَا مَخْجُ الدِّلاَ حُمُومَا[267]

يقال[268] : مَخَجْتُ ٱلدّلو ومَحَجْتُهَا بالحاء غير معجمة[269] إذا خَضْخَضْتُهَا . وٱلْهَمُومُ الكثير الماء[270] . وَزَلَحْلَحٌ[271] الواسع ٱلْمُنْفَطِحُ من الآنيةِ . وٱلْعَمَرَّدُ الشّديد من كلّ شيء . وذِئْبٌ عَمَلَّسٌ خَبِيثٌ .

---

(266) كذلك هو في اللّسان ج 12، ص 11 نصف بيت غير منسوب .

(267) البيت في ت 2 على النّحو التّالي :

قـد أصبـحت قلّـمسًا هَمُومَـا يزيـدهُ مَخْـجُ الـدّلا حُمُومَـا

وهو في ز على النّحو التّالي :

قـد صَبَّـحَتْ قلـمّسًا هَمُومَـا يزيـده مَخْـجُ الـدِّلاَ جُمُومَـا

ولم يذكر ابن منظور إلّا نصف البيت الأول مع اختلاف جزئيّ :

فَصَبَّـحَتْ قلـمّسًا مهمومَـا

اللّسان ج 8، ص 11 .

(268) سقطت في ت 2 وز .

(269) سقطت : بالحاء غير معجمة ، في ت 2 وز .

(270) في ز : الكثيرة الماء .

(271) من قوله : زلحلح ... إلى نهاية الباب ، ساقط في ت 2 وز

بَابُ فَعَنْلَلٍ مِنَ ٱلْمُعْتَلِّ وَفَعَلَّلٍ وفَعَوْعَلٍ[272]

الأصمعي : دَلَنْظَى من كل شيء السمينُ[273] . وخَجَوْجَى الطّويل الرّجلين ، [قال أبو المكارم[274] . [رجز]

يَسُوقُهَا كُلُّ فَتًى خَجَوْجَى حُلْوٍ تَمَنَّاهُ ٱلْفَتَاةُ زَوْجَا][275]

وقَطَوْطَى مثله يصيّرون الواو زائدة[276] [ويقال : إنّه فَعَوْعَلٌ][277] . وسَرَنْدَى[278] الشّديد . وسَبَنْدَى الجَرِيءُ الشديد[279] ، وفي لغة هذيل الطّويل[280] . وشَجَوْجَى الطّويل . وقَلَوْلَى الطائر إذا ٱرتفع في طيرانه . وشَرَوْرَى /149 ظ/ اسم جبل . وعَفَرْنَى الغليظ العنق . وٱلْحَبَرْكَى الطويل الظهر القصير الرّجل . وٱلْقَطَوْطَى الذي يُقارب المشي من كلّ شيء . وٱلصَّلَخْدَى القويّ الشّديد . وٱلْقَرَنْبَى دويبة شبه الخنفساء طويلة الرجل ، وقال جرير : [وافر]

تَرَى ٱلتَّيْمِيَّ يَزْحَفُ كَٱلْقَرَنْبَى إِلَى تَيْمِيَّةٍ كَعَصَا ٱلْمَلِيلِ[281]

وَنَسْرٌ عَبَنّى وهو العظيم . وٱلْمَرَوْرَى جمع مَرْوَرَاةٍ وهي القفر من الأرض. الأموي : بعير صَلَهْبَى شديد ، والمؤنث من هذا كلّه بالهاء وصلته يؤنّث .

---

(272) في ت 2 : باب فَعَنْلَى من المعتلّ وفَعَنْلَلٍ وفَعَوْعَلٍ .

(273) في ت 2 : دلنظي السّمين من كلّ شيء . وفي ز : الدلنظى السّمين من كل شيء .

(274) لم نهتد إلى معرفة ٱسمه كاملاً ، وهو أحد الأعراب الذين أُخذتْ عنهم العربيّة وقد أخذ عنه ٱبن الأعرابي كما نصّ على ذلك السّيوطي . ٱنظر المزهر ج 2، ص 411 .

(275) زيادة من ز .

(276) سقطت كل العبارة في ت 2 وز .

(277) زيادة من ت 2 .

(278) في ز : وٱلسَّرَنْدَى .

(279) سقطت : الشديد ، في ز .

(280) في ت 2 وز : وهي لغة هذيل .

(281) البيت في الدّيوان ص 438 .

بَابُ مُفْعَنْلِلٍ

الأصمعي : شعر مُسْحَنْكِكٌ شديد السّواد . ورجل[282] مُسْحَنْفِرٌ ماضٍ في كلامه[283] ومُحْرَنْفِشُ غضبان متقبّض[284] . ومُخْرَنْفِسٌ[285] السّاكت . ومُخْرَنْطِمٌ الغضبان المستكبر مع رفع رأسه . ومُبْرَنْشِقٌ فرح مسرور ؛ قال الأصمعي[286] : حدثت هارونَ الرّشيد بحديث فابْرَنْشَقَ أي فرح به وسُرّ . ومُحْبَنْجِرٌ المنتفخ من الغضب . ومُخْرَنْجِمٌ ومُجْرَنْمِزٌ[287] كلاهما مجتمع . ومُقْرَنْبِعٌ مثله . ومُعْرَنْزِمٌ مثله . والْمُحْرَنْبَى[288] مثل الْمُزْبَئِرِّ . والْمُعْلَنْبَى الذي يُشْرِفُ ويُشْخِصُ بنفسه . ومُدرَنْفِقٌ مسرع في السّير . أبو زيد : مُحْبَنْطِىءٌ مهموز وغير /150 و/ مهموز الممتلىء غيْظًا[289] ، ويقال : العظيم البطن ، [قال أبو الحسن : إذا همزت قلت : مُحْبَنْطِىءٌ وإذا تركت الهمز ، قلت : مُحْبَنْطٍ بحذف الياء][290] . غيره : مُقْعَنْسِسٌ المتأخّر . ومُطلَنْفِىءٌ لاَطِىءٌ بالأرض . أبو زيد[291] : الْمُغْرَنْدِي والْمُسْرَنْدِي الذي يغلبك ويعلوك وأنشدنا :

[رجز]

قَدْ جَعَلَ النُّعَاسُ يَغْرَنْدِينِي أَدْفَعُهُ عَنِّي ويَسْرَنْدِينِي[292]

---

(282) سقطت في ت 2 .

(283) سقطت : في كلامه ، في ت 2 وز .

(284) سقط التفسير في ت 2 وز .

(285) في ت 2 : مُخْرَمِّسٌ . وفي ز : مُخْرَنْمِسٌ .

(286) قول الأصمعي ساقط في ت 2 وز .

(287) في ت 2 : مُجْرَمِّزٌ .

(288) في ز : ومُحْرَنْبَى

(289) في ز : غضبًا .

(290) زيادة من ز .

(291) في ت 2 وز : أبو عبيدة .

(292) البيت في اللّسان ج 4، ص 196 غير منسوب .

ومُقْلَوْلٍ[293] مشرف . الفرّاء : مُخْرَنْشِمٌ وهو المتعظّم المتكبر[294] في نفسه . وٱلْمُخْرَنْشِمُ أيضا المتغيّر اللّون الذّاهب اللّحم . عن أبي عمرو : الْمُجْلَنْظِي الذي يستلقي على ظهره ويرفع رجليه .

بَابُ فَعْلاَءَ

الأصمعي : ٱلطَّرْفَاءُ واحدتها طَرَفَةٌ . وٱلْقَصْبَاءُ واحدتها قَصَبَةٌ . وٱلْحَلْفَاءُ واحدتها حَلَفَةٌ . وٱلْغَضْرَاءُ هي[295] أرض فيها طين حُرٌّ . وٱلْخَشّاءُ وهي أرض فيها طين وحَصْبَاءُ . غيره : ٱلْجَوْزَاءُ نجم . وٱلْعَزْلاَءُ فَمُ ٱلْمَزَادَةِ . الشّعْرَاءُ كثرة الشّجر . وٱلْبَيْدَاءُ الفَلاَةُ . وٱلْبَوْغَاءُ التّراب . وٱلدَّقْعَاءُ مثله . والْسَّرَّاءُ الخيرُ . والضَرَّاءُ الشدّة واللأْوَاءُ مثله. وٱلنَّكْرَاءُ الْمُنْكَرُ . وٱلْبَطْحَاءُ من الرّمل. والشَّجْرَاءُ موضع الشجّر[296]. وٱلْفَغْوَاءُ آسم أو لقب. والعَنْقَاءُ الْعُقَابُ وٱلْفَأْفَاءُ في اللّسان. وٱلْمَعزَاءُ الحَصَى الصّغار. وٱلْحوبَاءُ النّفس. والسَّوْآءُ ٱلْقَبيحة. وَٱلْبَلْقَاءُ أرض . وصَنْعَاءُ أرض . وبَهْرَاءُ قبيلةٌ . وبزْلاَءُ الرّأي الجيّد. /**150 ظ**/ وٱلعَوْرَاءُ الكلمة القبيحة . وٱلصَّلْعَاءُ ٱلدّاهية . وٱلْغَوْغَاءُ من النّاس . قال الأصمعي ، يقال للجراد إذا صارت[298] له أجنحة أو كادت تطير[299] قبل أن يَستقلّ فيطير غَوْغَاءُ ، وبه شُبّه النّاس . والجاهليّةُ ٱلْجَهْلاَءُ . وٱلْهَلَكَةُ ٱلْهَلْكَاءُ . وٱلْسَّوْأَةُ ٱلْسَّوْآءُ . و[300] ٱلْدَّأْمَاءُ البحرُ . قال الأفوه الأودي[301] .

---

(293) في ز : وٱلْمُقْلَوْلَى .
(294) في ز : المتكبّر المتعظّم .
(295) في ز : وهي .
(296) سقطت : موضع الشجر ، في ز .
(297) سقطت في ت 2 وز .
(298) في ز : إذا صار .
(299) في ت 2 وز : تصير .
(300) في ت 2 وز : غيره .
(301) في ت 2 : الأفوه العبدي .

[سريع]

وَٱللَّيْـلُ كَٱلدَّأْمَـاءِ مُسْتَشْعِـرٌ مِنْ دُونِـهِ لَوْنًـا كَلَـوْنِ ٱلسَّدُوسْ

قال ٱبن الكلبي : سُدُوسٌ التي في طيء بضمّ السّين ، والتي في ذهل بن ثعلبة بفتح السّين. الفرّاء : ٱلسَّحْنَاءُ الهيئةُ . وٱلثَّأْدَاءُ وٱلدَّأْثَاءُ هذان على فَعَلاَءَ بفتح العين وقال غيره : هما على مثال فَعْلاَءَ بجزم العيْن ، قال : والمعروف عندنا بجزم العين[302] قال الكميت : [وافر]

وَمَاكُنَّـا بَنِـي ثَـأْدَاءَ حَتَّـى شَفَيْنَا بِٱلأَسِنَّةِ كُـلَّ وِتْـرِ[303] .

[وهي الأمَةُ . قال أبو عبيد : لم أسمع أحداً يقول هذين على فَعَلاَء بفتح العين . غيره : وإنّما الذي سمعنا فَعْلاَءُ لِلثَّأْدَاءِ . وٱلشَّحْنَاءُ بجزم العين وهو المعروف][304].

بَابُ فِعْلاَءَ

الأصمعي : ٱلْحِزْبَاءُ وٱلزِّيزَاءُ[305] وٱلْجِلْذَاءَةُ[306] وٱلْقِيقَاءُ وٱلصِّمْحَاءُ واحدتها صِمْحَاءَةٌ ، وهذه كلّها الأرض الغليظة . وٱلْعِلْبَاءُ عِرْقٌ فِي العنق . وٱلْحِرْبَاءُ دويبّة وهو[307] أيضا مِسمَارُ الدّرع . وٱلسِّيسَاءُ الظّهر . وٱلْخِرْشَاءُ

(302) من قوله : وقال غيره ... إلى ... جزم العين ، ساقط في ت 2 وز .
(303) البيت في الديوان ج 1، ص 176 .
(304) زيادة من ت 2 . وفي ز كلام شبيه بما في النسخة ت 2 ، وهو كما يلي : «قال أبو عبيد : ولم أسمع أحدًا يقول هذان على فَعَلاَءَ، غيره : بفتح العين، وأمّا الذي سمعنا فَفَعْلاَءَ بجزم العين . الشَّحْنَاءُ والثَّأْدَاءُ » .
(305) في ت 2 : الزّيزاء والحِزْبَاءُ .
(306) في ت 2 وز : والجلذاءُ
(307) في ز : وهي .

جِلْدُ[308] الحيّة ، وكلّ شيء فيه آنتفاخ وتفتّق . غيره[309] : آلْمِيتَاءُ الطّريق العامر . قال[310] بعضهم : مِيتَاءُ مِفعال وليس/**151**و/ بآسم إنّما هو نعت.

بَابُ فِعَلاَءَ وأَفْعِلاَءَ وأَفْعِيلاَءَ

الفرّاء : آلْسِّيَرَاءُ ضرب من البرود . وآلْعِنَبَاءُ العنب [أنشد ...[311] عن الفرّاء : [رجز]

آلْعنَبَاءُ آلْمُنْتَقَى وَآلتِّينْ كَأَنَّهَا مِنْ شَجَرِ آلْبَسَاتِينْ
فَهْوَ مِثْلُ آلأُمَّهَاتِ يُلْخِينْ] [312]

أبو زيد : الأَرْمِدَاءُ الرّماد ، وأنشد : [رجز]

لَمْ يُبْقِ هَذَا آلدَّهْرُ مِنْ ثُرْيَائِهِ غَيْرَ أَثَافِيهِ وأَرْمِدَائِهِ[313]

[قال أبو الحسن يريد ثَرْيَا هذا الموضع وهي الثّرى][314] . غيره : آلأَجْرِيَّاءُ منقوص[315] الوجه تأخذ فيه ، وأنشد[316] . [طويل]

عَلَى كُلِّ أَجْرِيَّا تَشُقُّ آلْخَمَائِلا[317]

---

(308) في ت 2 : جلدة .
(309) سقطت في ز .
(310) هذا القول ساقط في ت 2 وز .
(311) لم نتوصّل إلى قراءة الاسم فتركنا مكانه بياضًا .
(312) ذكر ابن منظور الأبيات ولم ينسبها . اللّسان ج 2، ص 121 .
(313) البيت في اللّسان ج 4، ص 167 غير منسوب .
(314) زيادة من ز .
(315) سقطت في ت 2 وز .
(316) من قوله : وأنشد إلى نهاية الباب ، ساقط في ت 2 وز .
(317) البيت كاملا هو :

وَوَلَّى كَنَصْلِ آلسَّيْفِ يَبْرُقُ مَتْنُهُ عَلَى كُلِّ أَجْرِيَّا يَشُقُّ آلْخَمَائِلاَ

وهو للبيد . قاله يصف ثورًا . آنظره في الديوان ص 120 ، وفي اللّسان ج 8ص 154.

بَابُ فَعَالاءَ[318]

الأصمعي : رجل عَيَا يَاءُ طَبَاقَاءُ ، وكذلك البعير ، وهو الذي لا يَضْرِبُ ، قال جميل : [طويل]

طَبَاقَاءُ لَمْ يَشْهَدْ خُصومًا وَلَمْ يُنِخْ
قِلاَصًا إِلَى أَكْوَارِهَا حِينَ تُعْكَفُ[319]

غيره : رجل عَبَامَاءُ وهو الفَدْمُ الأحمق[320] . وٱلثَّلاَثَاءُ وٱلْبَرَاكَاءُ البُرُوكُ ، قال بِشْرٌ : [وافر]

وَلاَ يُنْجِي مِنَ ٱلْغَمَرَاتِ إِلاَّ بُرَاكَاءُ ٱلْقِتَالِ أَوِ ٱلْفِرَارُ[321]

القنانيّ : ٱلْعَوَاسَاءُ الحامل من الخنافس ، وأنشدنا :

[رجز]

بِكْرًا عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُقْرِبَا[322]

تَفَاسَى تُخرج آستها وتبارى ، ترفع أليتيها مُقْرِبًا دَنَتْ أن تضعَ[323] .

---

(318) تأخّر هذا الباب في ت 2 وز ، وورد مكانه : « باب فَاعِلاَءَ » و «باب فُعَلاَءَ » وهما مثبتان في ت 1 فيما سيأتي من أبواب .

(319) البيت غير مثبت بالديوان. وهو لجميل في النّسخ الثلاث أمّا في اللّسان ج 12، ص 83 فهو غير منسوب . وقد ورد على النّحو التّالي :

طَبَاقَاءُ لم يَشهد خُصومًا ولم يَعِشْ حميدًا ولم يشهد حلالاً وَلاَ عِطْرَا

(320) في ت 2 وز : الأحمق والفدم .

(321) البيت في الدّيوان ص 79

(322) كذلك هو نصف بيت في اللّسان ج 8، ص 30.

(323) سقط التفسير في ت 2 وز .

ٱلْعَقَارَاءُ ٱسم موضع ، أنشد[324] أبو الحسن العدوي الأعرابي[325] لحميد بن ثور : [طويل]

رَكُودُ ٱلْحُمَيَّاطَلَّةٌ شَابَ مَاءَهَا بِهَا مِنْ عَقَارَاءِ الْكُرُومِ زَبِيبُ

ٱلطَّلَّةُ اللذيذة[326].

بَاب فَاعِلاَءَ

الكسائي وأبو زيد والأصمعي [327] : الْقَاصِعَاءُ وَٱلنَّافِقَاءُ وٱلدَّامَّاءُ / 151 ظ/ وٱلرَّاهِطَاءُ كل هذا لليربوع [328] . فَٱلْقَاصِعَاءُ وٱلنَّافِقَاءُ حجرة يدخل فيها ويخرج منها . والرَّاهِطَاءُ وٱلدَّامَّاءُ تراب يجمعه ويخرجه من الحجر .

بَابُ فِعْلِيَاءَ وفِعِيلاَءَ وفَاعِلاَءَ[329]

الأصمعي : الكِبْرِيَاءُ والسِّيمِيَاءُ والجِرْبِيَاءُ والسَّافِيَاءُ الْغُبَارُ . والْحَاوِيَاءُ حَاوِيَةُ البطن . قال الشّاعر :

---

(324) في ز : أنشدنا .

(325) لم نعثر له على ترجمة فيما لدينا من مراجع . وما من شكّ أن هذا الأعرابيّ وغيره من الأعراب كأبي المكارم وأبي المهدي والعدبّس الكناني كانوا يتكلمون لغة عربية خالصة لم تخالطها عجمة ؛ فكان اللغويّون والنحويّون كلّما ٱعتاص عليهم أمر في اللغة أو غاب عنهم معنى لفظ غريب لجأوا إليهم .

(326) في ت 2 وز : الطّلّة اللذيذة ها هنا .

(327) في ز : قال الكسائي وأبو زيد والأصمعي .

(328) في ت 2 : كل هذا اليربوع . وفي ز : كلّ هذا جحر اليربوع .

(329) في ت 2 : باب فَعْلِيَاءَ وفِيْعِلاءَ وفَعِيلاءَ .

[طويل]

كَـــأَنَّ نَقِيـــقَ ٱلْــحَبِّ فِـــي حَاوِيَائِـــهِ
فَحِيــحُ الأَفَاعِــي أَوْ نَقِيـــقُ ٱلْعَقَـــارِبِ [330]

وٱلْسَّابِيَاءُ الْنِّتَاجُ . الكسائـي وأبو زيد ببعض هذا . أبو زيد : الْبُسْرُ ٱلْقَرِيثَاءُ والْكَرِيثَاءُ .

بَابُ فَعَلاَنَ

أبو عمرو والفرّاء : ٱلصَّلَتَانُ [الرّجل الشّديد وكذلك الحِمَارُ][331] . [الأحمر والفرّاء][332] : الصَّلَتَانُ والفَلَتَانُ والنَّزَوَانُ والصَّمَيَانُ ، كلّ هذا من التّفَلُّتِ والوثب ونحوه . قال [333] : وٱلْغَذَوَانُ المسرع . والشَّقَذَانُ الذي لا ينام . وٱلْشَّحَذَانُ الجائع . والكَرَوَانُ طائر وجمعه كِرْوَانٌ . الفرّاء : رجل أَبَيَانٌ من الإِبَاءِ . وخَطَوَانٌ قد ركب لحمه بعضه بعضا . وقَطَوَانٌ يقْطُو في مشيته . ويوم صَخَدَانُ شديد الحرّ .

---

(330) البيت لجرير . وهو مثبت بالديوان ص 83 مع اختلاف جزئيّ في العجز :

كـأنّ نقيـق الـحبّ فـي حاويائـه   نَقِيـقُ الأفاعـي أو نقيـق العقـارب

وفي اللّسان ج18، ص229 آستعمل:نقيق الأفاعي بَدَلَ فحيح الأفاعي ، والأصحّ ما جاء في الغريب المصنف لأن الأفعى تفحّ ولا تَنِقُّ ، ولذلك سُميّت الأفاعي بِٱلْفُحُحِ لِفَحِيحِهَا .

(331) زيادة من ت 2 وز .

(332) زيادة من ت 2 وز .

(333) سقطت في ز .

بَابُ فَعْلاَنٍ[334] وفَعْلاَنَةٍ

الكسائي : رجل سَيْفَانٌ وهو الطويل الممشوقُ[335] ، وآمرأةٌ سَيْفَانَةٌ. ورجل مَوْتَانُ القلب[336] [وآمرأة مَوْتَانَةٌ][337] .

بَابُ فَعْلَلِيلٍ

رجل خَنْشَلِيلٌ ماضٍ . وَمَرْمَرِيسٌ الأَمْلَسُ . والدَّرْدَبِيسُ /152 و/ الدّاهيةُ .

بَابُ مُفْعَلِلٌّ

أبو زيد : آلْمُجْلَعِبُّ المضطجعُ ، والْمُجْلَعِبُّ أيضا المتفرّق[338] الذّاهب . والْمُذْلَعِبُّ المنطلقُ . والْمُصْمَعِدُّ مثله . والْمُتْمَهِلُّ المعتدل . والْمُسمَهِدُّ مثله. أبو عمرو : الْمُصْلَخِدُّ المنتصب القائم [والمُصْلَخِمُّ][339] وآلْمُصْطَخِمُّ في معناه غير أنّها مخففة الميم . الأصمعي : الْمُجْرَهِدُّ الذّاهب . والْمُزْرَئِمُّ المنقبض . والْمُقْمَطِرُّ المنتشر . والْمُطْبَئِنُّ مثل المطمئنّ[340]. والْمُكْبَئِرُّ المنقبض ، [قال الطّوسي[341] : لم نسمع هؤلاء الثّلاثة من أبي

---

(334) في ت 2 وز : فَعْلاَنَ (من غير تنوين) .
(335) في ز : وهو الممشوق الطّويل .
(336) في ت 2 وز : موتان الفؤاد .
(337) زيادة من ت 2 . وفي ز : وآمرأة موتانة الفؤاد .
(338) سقطت في ت 2 .
(339) زيادة من ت 2 وز .
(340) في ت 2 : مثل المطمئنّ ومعناه . وفي ز : مثل المطمئنّ وبمعناه .
(341) وفي ز : قال أبو الحسن . وهو علي بن عبد الله الطّوسي وكنيته أبو الحسن. كان من أعلم أصحاب أبي عبيد القاسم بن سلاّم. ويرى السّيوطي أنّه كان راوية ولم يكن إمامًا. آنظره في انباه الرّواة ج 2، ص 285 وبغية الوعاة ج 2، ص 172 والمزهر ج 2، ص 411 ومعجم الأدباء ج 13، ص 268—271.

عبيد][342] . ٱلْمُرْفَئِنُّ الذي نَفَرَ ثمّ سكن . والْمُقْسَئِنُّ الذي قد كبر وعَسَا . وٱلْمُحْزَئِلُّ المرتفع . والْمُجْثَئِلُّ الذي قد غضب وتَلَقَّسَ[343] للقتال . وٱلْمُجْلَخِدُّ المستلقي الذي قد رمى بنفسه . أبو عبيدة : ٱلْمُزْمَهِرُّ الشّديد الغضب . غيره : الْمُشْفَتِرُّ المتفرّقُ . والْمُمْذَقِرُّ المختلط* . وٱلْمُسْجَهِرُّ الأبيض . وٱلْمُسْمَغِدُّ الوَارِمُ . والمُشْمَخِرُّ العالي . الأصمعي : الْمُرْمَئِزُّ اللاّزم مكانه لا يبرح . والْمُسْلَهِمُّ المتغيّر اللّون . والْمُحْزَئِلُّ المرتفع[344] . والْمُرْجَحِنُّ المائل . والْمُتْلَئِبُّ المستقيم[345] . والْمُسْلَحِبُّ الْممتدّ[346] . الأموي : ٱقْمَهَدَّ الرّجل رفع رأسه . الفرّاء[347] : الْمُقْذَحِرُّ للسّبَاب . الْمُزْمَهِرُّ الذي قد ٱحمرت عيناه . غيره الْمُرْثَعِنُّ المسترخي . والْمُرْزَئِمُّ المقشعرّ المجتمعُ . والْمُغْطَئِلُّ الرّاكب بعضها بعضا . الأصمعي : الْمُسْمَئِلُّ الضّامر ، وأنشدنا :

---

(342) زيادة من ت 2 وز مع اختلاف بسيط . فما أثبتناه في النّص الأصلي زدناه من ت 2 ، وما في ز هو التالي : «قال أبو الحسن : ولم أسمع هذه الثّلاثة الأحرف من أبي عبيد ».

* إلى هذا الحدّ ينتهي هذا الباب في النّسخة ز وهو أطول من ذلك في النّسختين الأُخْرَيَيْن . وتتالى النّقص بعد ذلك في ز ، فغابت جملة من الأبواب الهامّة جدّا ممّا يؤكّد ما ذهبنا إليه في تقديمنا للنسخ الثّلاث المعتمدة من أنّ نسخة جامع الزيتونة التونسية والتي رقمها 15728 هي أكمل النّسخ وأحسنها وأن نسخة أمبروزيانا الايطالية قد ٱعتراها نقص أخلّ بها . وهذه هي جملة الأبواب الناقصة في ز :

باب فَعْلَى — باب فُعْلَى — باب فَعْلَى وفُعْلَى — باب فَعَلَى — باب فِعِلَّى وفَعْلَلَى وفَيْعَلَى — باب فُعَّيْلَى وفُعْلَلاَءَ — باب فُعَّالَى وفُعَالَى — باب مفعول بمعنى فاعل — باب مِفْعَل مما لا يُعْتَمَلُ — باب مَفْعِل — باب مَفْعَلَة — كتاب أمثلة الأفعال : باب فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ — باب آخر من فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ — باب فَعِلْتُ وفَعَلْتُ — باب أَفْعَلَ القوم فهم مُفْعِلُونَ — باب أَفْعَلَ الشيء فهو مُفْعِلٌ ومُفْعِلَةٌ — باب فَعَلَ الشيءَ وفَعَلْتُهُ — باب أَفْعَلَ الشيء وأَفْعَلْتُهُ — باب أَفْعَلْتُ الشيء وفَعَلْتُ به — باب فَعَلْتُ الشيء وأَفْعَلْتُ به وله — باب أَفْعَلْتُ الرَّجلَ وغيرَه إذا وجدته كذلك — باب أَفْعَلْتُهُ فهو مَفْعُولٌ .

(343) سقطت في ت 2 .

(344) ذكرت مرّتين في نفس الباب .

(345) في ت 2 : ومتلئبّ مستقيم .

(346) في ت 2 : ومسلحبّ مثله .

(347) من قوله الفرّاء ... إلى نهاية الباب ساقط في ت 2 .

[كامل]

يَــرِدُ المِيَــاهَ حَضِيــرَةً ونَفِــيضَةً
وِرْدَ القَطَـاةِ إِذَا آسْمَـأَلَّ آلتُّبَّــعُ[348]

قال : والحضيرةُ ما بين سبعة رجال إلى ثمانية .

بَابُ فَعْلَى [مقصور][349]

الأصمعي : عَلْقَى نبت . وهَلْتَى نَبْتٌ . غيره : عَدْوَى من الأعداء . وسَلْوَى طائر . ونَجْوَى آلسِّرُّ . وبَلْوَى البَلاَءُ . وجَدْوَى /152 ظ/ العطيّة . وَرَضْوَى آسم جبل . وعَقْرَى حَلقَى دعاء على الإنسان .

بَابُ فُعْلَى

الأحمر : آلعُذْرَى يريد العُذْرَ ، وأنشد :

[بسيط]

إِنِّــي حُـــدِدْتُ وَلاَ عُــذْرَى لِمَحْــدُودِ [350]

غيره : الشُّورَى ، والسُّكْنَى ، والسُّلْكَى الطّعنة المستقيمة[351] ، والبُشْرَى ، والرُّقْبَى ، والعُمْرَى ، والسُّوأَى ، واليُسْرَى ، والعُسْرَى ،

(348) نسب ابن منظور هذا البيت إلى سلمى الجهنيّة قالته في رثاء أخيها . اللّسان ج 369/13 .
(349) زيادة من ت 2 .
(350) البيت كاملا هو :

لِلَّـــهِ دَرُّكَ إِنِّـــي قَدْرَمَيْتُهُـــمُ   لَوْلاَ حُدِدتُ وَلاَ عُـذْرَى لِمَحْـدُودِ

وقد نسبه ابن منظور في اللّسان ج 6، ص 219 إلى الجموح الظفري (!)
(351) تأخّرت : السّلكى ، في ت 2 ، إلى ما بعد : الحُسْنَى .

والْحُسْنَى ، والسُّلْكَى ، [والعُقْبَى ، والْعُتْبَى][352] ، والرُّؤْيَا ، والْقُرْبَى ، والْجُلَّى الأمر العظيم وجمعه جُلَّل ، قال طرفة : [طويل]

وَإِنْ أُدْعَ فِي ٱلْجُلَّى أَكُنْ مِنْ حُمَاتِهَا[353]

وَٱلْجُذْيَا وَالْبُهْمَى نبت ؛ والرُّجْعَى من الرّجوع ، والشُّؤْمَى ، الْحُبْلَى [354] .

بَابُ فَعْلَى وفُعْلَى

الكسائي : هي [355] ٱلْفَتْوَى وٱلْفُتْيَا[356] . وٱلْبَقْوَى وٱلْبُقْيَا . وٱلثَّنْوَى وٱلثُّنْيَا . والرَّعْوَى والرُّعْيَا من رعاية الحفظ . وأمّا ٱلْقُصْوَى والْقُصْيَا فمضمومة الأوّل في اللّغتيْن جميعا .

بَابُ فِعْلَى

الأصمعي : ٱلْحِفْرَى نَبْتٌ . والْعِمْقَى نَبْتٌ . والحِجْلَى جمع ٱلْحَجَلِ من الطّير . وٱلدِّفْلَى نبت . . والْهِرْدَى نبت والذِّفْرَى ، أكثر العرب لا ينوّنها[357] وتميم[358] تنوّن . ومِعْزَى وكلّهم ينوّنها . غيره : ٱلشِّعْرَى نجمٌ . والشِّيزَى شجرة . والذِّكْرَى والضِّيزَى والسِّيمَى .

---

(352) زيادة ت 2 .

(353) البيت في الدّيوان ص 35 على النحو التّالي :
وَإِنْ أُدْعَ لِلْجُلَّى أَكُـنْ مِـنْ حُمَاتِهَـا وَإِنْ يَـأْتِكَ الأَعْـدَاءُ بِٱلْجُهْـدِ أَجْهَـدِ
وقد سقط ٱسم طرفة ونصف البيت في ت 2 .

(354) من قوله ، والرّجعي إلى نهاية الباب ساقط في ت 2 .

(355) في ت 1 : هو والإصلاح من ت 2 .

(356) في ت 2 : الفُتْوَى .

(357) في ت 2 : لا ينوّنونها .

(358) في ت 2 : وبعضهم (بَدَلَ تميم) .

بَابُ فَعَلى

الكسائي : الناقةُ تعدو الْجَمَزَى ، والْوَكَرَى ، وٱلْوَلَقَى ، وقد جَمَزَتْ ، وَوَكَرَتْ ، ووَلَقَتْ وهو العدوُ الذي كأنّه يَنْزُو . الأموي : ناقةٌ شَمَجَى وهي السّريعةُ وأنشدنا : [رجز]

/153 و/ يَا شَمَجَى ٱلْمَشْيِ عَجُولَ ٱلْوَثْبِ
حَتَّى أَتَى أُزْبِيُّهَا بِٱلأَدْبِ[359]

الأَدْبُ الْعَجَبُ . والأُدْبِيُّ السّرعة والنّشاط . أبو عبيدة : ناقة مَرَطَى وهي السّريعةُ . وٱمرأةٌ هَمَشَى الحديثِ وهي التي تُكثر الكلامَ وتُجَلِّبُ . الأصمعي : دعوتهم الْجَفَلَى وهو أن يدعو جماعتهم ، وأنكر الأَجْفَلَى . أبو زيد : ٱمرأةٌ أَلَقَى وهي السّريعة الوثب . وقال : لقيته النَّدَرَى أي في النُّدْرَةِ يعني بين الأيّام . غيره : الخَطَفَى [ٱسم][360] ودعوتهم النَّقَرَى وهو أن يدعو بعضًا دون بعضٍ . والحَيَدَى الذي يَحِيدُ ، قال أميّة بن أبي عائذ الهذلي[361] : [متقارب]

أَوْ ٱصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيزَهُ حَزَابِيَةٍ حَيَدَى بِٱلدِّحَالِ

الدِّحَالُ جمع دَحْلٍ [362] ، وجراميزه جَسَدُهُ .

---

(359) البيت لمنظور بن حبّة الأسدي كما أشار إلى ذلك صاحب اللّسان ج 3، ص 133. وهو منظور بن مرثد بن فروة شاعر إسلامي صاحب أراجيز كثيرة . وقد عُرف بٱسم أمه حبّة وهي شاعرة كما جاء في « مجالس ثعلب» . ٱنظره في : مجالس ثعلب ج 1، ص 130 والمؤتلف والمختلف ص 104 ومعجم الشّعراء ص 374 .

(360) زيادة من ت 2 .

(361) أميّة بن أبي عائذ الهذلي شاعر إسلاميّ من شعراء الدولة الأمويّة ، وكان أحد مدّاحي بني مروان وله في عبد الملك وعبد العزيز ٱبني مروان قصائد مشهورة . ٱنظره في الأغاني ج 23، ص 163—167 .

(362) في ت 2 : دَحَلَ (بفتح الحاء المهملة) .

بَابُ فِعِلَّى وفَعْلَلَى وفَيْعَلَى

الأصمعي : ٱلْزِّمِكَّى ، وٱلْزِّمِجَّى أصل ذنب الطّائر . أبو عمرو : ٱلْجِرِشَّى النّفسُ وأنشد :

[طويل]

بَكَـى جَزَعًـا مِـنْ أَنْ يَمُـوتَ وَأَجْـهَشَتْ
إِلَيْـهِ ٱلْجِـرِشَّى وَٱرْمَعَـلَّ (363) حَنِينُهَـا

الأصمعي : ٱلْخَيْزَلَى مشية فيها تَخَزُّلٌ . أبو عمرو : الْقَهْمَزَى الإحْضَارُ، وغيره : الْقَهْقَرَى الرّجوع (364) إلى خلف . وقَرْقَرَى موضع . الفرّاء : جلس القَعْفَزَى وقد ٱقْعَنْفَزَ (365) وهو الذي يجلس مُسْتَوْفِزًا .

بَابُ فُعَّيْلَى وفُعْلُلاَءَ

الفرّاء : ذهبت إبله ٱلْسُّمَّيْهَى على مثال : وقعوا في خُلَّيْطَى /153 ظ/ وذلك أنْ تفرّق إبلهم في كلّ وجه . الفرّاء : جلس فلان الْقُرْفُصَاءَ ممدود مضموم ، وهو أن يجلس على أليتيه ويلصق فخذيْه ببطنه . وقال أبو عبيدة مثله وزاد فيه ويَحْتَبِي بيديْه ، قال : وبعضهم يقول : ٱلقِرْفِصَى مقصور مكسور .

---

(363) في ت 2 : ٱدْمَعَلَّ . وفي اللّسان ج 8، ص 159 : ٱرْمَعَنَّ .

(364) في ت 2 : التّراجع .

(365) في ت 2 : جلس القَعْفَرَى وقد ٱقْعَنْفَرَ . (بالراء لا بالزّاي . وفي اللهجة التونسية نقول : قَعْفَرَ فلان بمعنى جلس طويلا) .

بَابُ فُعَّالَى وفُعَالَى

الأصمعي : زُبَّادَى ، وشُقَّارَى ، وخُبَّازَى كلّهن نبت ، وحُوَّارَى الطّعام وهن مشدّدات[366] . وأمّا المخفّفة : فَشُكَاعَى وخُزَامَى ، ورُخَامَى ،

وحُلاَوَى ، كلّهن نبت. وسُمَانَى طائر، وحُبَارَى وزُبَانَى الْعقرب ، والنُّعَامَى رِيحُ[367] الجنوب . غيره : الذُّنَابَى للذّنب[368] . وجُمَادَى ، وسُلاَمَى عظام خُفّ الْبعير . الفرّاء[369] : الذُّنَانَى شبه المخاط يقع من أنوف الإبل .

بَابُ مَفْعُولاَءَ

الأصمعي : اَلْمَشْيُوخَاءُ الشّيوخُ . والْمَكْبُورَاءُ الكبارُ . والْمَصْغُورَاءُ الصِّغَارُ . والْمَعْبُودَاءُ العبيد . والمَعْلُوجَاءُ الْعُلُوجُ . والْمَعْيُورَاءُ الأَعْيَارُ يعني اَلْحُمُرَ . والْمَشْيُوحَاءُ الأرض التي تُنبت الشِّيحَ . غيره : الْمَأْتُونَاءُ الأُتُنُ . واَلْمَتْيُوسَاءُ التّيوسُ سمعتها بالمدّ والقصر . الفرّاء : الْمَشْيُوخَاءُ أيضا أن يكون القوم في أمر يتدرونه يقال : هم في مَشْيُوخَاءَ من أمرهم ، قال ويقال : مَبْغُولاَءُ ، وَمَتْيُوسَاءُ للبغال والتُّيوسِ .

(366) في ت 2 : وهنّ مشدّدات وحُوَّارَى .

(367) سقطت : رِيحُ ، في ت 2.

(368) في ت 2 : الذّنب .

(369) كلام الفرّاء ساقط في ت 2 .

بَابُ مَفْعُولٍ بمعنى فَاعِلٍ

/154 و/ أبو زيد : شُدِهَ الرّجل فهو مَشْدُوهٌ شَدْهًا وهو الشّغل ليس غيره . ورجل مَأْفوكٌ وَمَأْفُونٌ ومعناهما الضّعيف الرّأي . وأُهْرِعَ الرّجل فهو مُهْرَعٌ إذا كان يُرْعَدُ من غضب أو حمّى أو غيره ؛ ومثله أُرْعِدَ يُرْعَدُ . الكسائي : أُولِعْتُ به ، وأُوزِعْتُ به وُزُوعًا وهما مصدران . الأموي : مَشبُوهُ الفؤادِ مثل ٱلْمُدَلَّهِ العقل .

بَابُ مِفْعَلٍ مِمَّا لاَ يُعْتَمَلُ

أبو عمرو : مِنْسَجُ الفرس بكسر الميم وفتح السّين . القنّاني الأعرابيّ : ٱلْمِقنَبُ شيء يكون مع الصَّائِدِ يجعل فيه ما يَصِيدُ[370] . غيره : ٱلْمِقْنَبُ من الخيل أيضا الجماعةُ . وٱلْمِنْسَرُ نحو منه . والْمِشْوَذُ العمامةُ . والْمِعْوَلُ الفأس العظيمة . والْمِعْوَلُ الذي يكون في السّوط . والْمِحْوَرُ ٱلْعُودُ الذي يكون[371] في البكرة . وٱلْمِسْحَلُ حمار الوحش . وٱلْمِرْوَدُ الْمِيل . والْمِجْلَدُ الْخِرْقةِ تمسكها المرأة عند النَّوْحِ وتُجْمَعُ[372] مَجَالِدَ . والْمِشْجَرُ عيدان الْهودج . أبو زيد : الْمِطْرَفُ ، والْمِصْحَفُ ، والْمِغْزَلُ تميم تكسرها ، وقيس ترفعها . [شكّ أبو عبيد في كسر الْمغزل ، وقال الطّوسي : لاينبغي أن يشكّ هو كذاك][373] . الأصمعي : ٱلْمِحْشَاءُ كساء يُشتمل به . وأنشد : [رجز]

يَنْــــفُضْنَ بِٱلْمَشَافِـــــرِ ٱلْهَدَالِـــــقِ
نَــــفْضَكَ بِٱلْمَحَـــاشِي ٱلْمَحَالِـــقِ[374]

---

(370) في ت 2 : ما يصيده .
(371) سقطت في ت 2 .
(372) في ت 2 : والجمع .
(373) زيادة من ت 2 .
(374) لم نهتد إلى معرفة قائله .

وهي المسترخية . والمحالق التي تحلِقُ الشّعر من خشونتها[375] .

غيره : الْمِشْعَلُ شيء من جلود له أربع قوائم يُنْبَذُ[376] فيه /154 ظ/

قال ذو الرّمّة : [وافر]

أَضَعْنَ مَوَاقِتَ ٱلصَّلَـوَاتِ عَمْـدًا وَحَالَفْنَ الْمَشَاعِلَ وَالْجِرَارَا[377]

بَابُ مَفْعِل

الكسائي : مَنْسِمُ النّاقة وهو مشتقّ من الفعل ، يقال منه[378] : نَسَمَتْ به تَنْسِمُ نَسْمًا ، غيره : الْمَهْبِلُ أقصى الرّحم . وقال غير واحد : ما كان يُفْعِلُ مثل يضرب ويشتم فالموضع الذي يُفْعل ذلك فيه مَفْعَلٌ، والمصدر مَفْعَلٌ. يفعُل مثل يخرُج ويدخُل فالموضع منه مفعَل بالفتح، وثمانية أحرف فإنّها بالكسر[379] : مغرب ، ومشرِق ، ومسقِط ، ومنبِتٌ ، ومسجِد ، ومطلِع ، ومحشِر ، ومنسِك ؛ وقد يجوز في كلّها النّصب . والمصادر نَصْبٌ على كلّ حال ، وما كان من يَفْعَلُ ، فالموضع منه[380] والمصدر جميعا بالفتح لا غير . الفرّاء : جلس على مفرِق الطّريق أجود ، ويقال : مَفْرَقٌ وكذلك مَفْرِقُ الرّأس .

---

(375) من قوله : وأنشد ، إلى نهاية الباب ساقط في ت 2 .

(376) في ت 2 : ينتبذ .

(377) البيت في الديوان ص 281 .

(378) سقطت : منه في ت 2 .

(379) في ت 2 : إلّا ثمانية أحرف قالها بالكسر .

(380) سقطت : منه ، في ت 2 .

بَابُ مَفْعَلَةٍ

أبو زيد : هذا الشّراب مَطْيَبَةٌ للنّفس . وطعام مَحْسَنَةٌ للجسم . الكسائي : الحرب مَأْيَمَةٌ ومَيْتَمَةٌ يَيْتُمُ فيها الولد وتَيْتَم فيها النّساء . وقال : هم أهل مَعْدَلَةٍ من العدْل . غيرهم : كثرة الشّراب مَبْوَلَةٌ . وكُفْرُ النّعمة مَخْبَثَةٌ لنفس المنعم . وهذا الأمر مَخْلَقَةٌ لذاك ، ومَجْدَرَةٌ ، ومَقْمَنَةٌ ، ومَحْرَاةٌ ، ويُرْوَى في الحديث : «اَلْوَلَدُ مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَةٌ مَبْخَلَةٌ» وطَعام مَتْخَمَةٌ .

بَابُ مَفْعَلَةٍ وَمَفْعُلَةٍ

/155 و/ الأصمعي : مَيْسَرَةٌ وَمَيْسُرَةٌ من الْيَسَارِ. الكسائي مثله[381] وَمَفْخَرَةٌ وَمَفْخُرَةٌ. وَمَزْرَعَةٌ وَمَزْرُعَةٌ. [أبو زيد في الْمَزْرَعَةِ مثله] [382]. وَمَحْرَمَةٌ ومَحْرُمَةٌ من مَحَارِمِ الله[383] . الكسائي : مَأْرَبَةٌ ومَأْرُبَةٌ[384] من الحاجة . ومَمْلَكَةٌ لِلْمِلْكِ ومَمْلُكَةٌ للملوك . ومَعْرَكَةٌ وَمَعْرُكَةٌ . ومَشْرَقَةٌ ومَشْرُقَةٌ ومَشْرِقَةٌ ثلاث لغات . ومَقْدَرَةٌ ومَقْدُرَةٌ وَمَقْدِرَةٌ مثلها في ثلاثها . الأحمر : مَأْكَلَةٌ ومَأْكُلَةٌ . ومَزْبَلَةٌ ومَزْبُلَةٌ . ومَبْطَخَةٌ ومَبْطُخَةٌ . ومَقْبَرَةٌ ومَقْبُرَةٌ . غيرهم : مَخْبَزَةٌ ومَخْبُزَةٌ . ومَأْثَرَةٌ [ومَأْثُرَةٌ][385] وجمعها مَآثِرُ . ومَقْثَأَةٌ ومَقْثُؤَةٌ . ومَأْدَبَةٌ ومَأْدُبَةٌ . ومَشْرَبَةٌ ومَشْرُبَةٌ الْغُرْفَةُ ، ويجمع مَشَارِبَ ومَشْرُبَاتٍ، ومَشْرَبَةٌ ومَشْرُبَاتٌ وهو الشّعر المستطيل الدّقيق من على الصدر إلى العانة[386] .

---

(381) في ت 2 : الكسائي : في المسيرة مثله .

(382) زيادة من ت 2 .

(383) في ت 2 : من الجرمة .

(384) سقطت في ت 2 .

(385) زيادة من ت 2 .

(386) من قولة : الغرفة .. إلى نهاية الباب ساقط في ت 2 .

بَابُ فُعَلاَءَ[387]

الأصمعي : ٱلْخُشَشَاءُ العظم خلف الأذن . وٱلصُّعَدَاءُ التّنفّس إلى فوق . والْبُرَحَاءُ من ٱلتَّبْرِيحِ والشدّة . والرُّحَضَاءُ من العرق . والثُّؤَبَاءُ من التّثاؤب . والْمُطَوَاءُ من التّمطّي . والعُرَوَاءُ من الرِّعدة . والْخُيَلاَءُ من الاختيال . والْحُوَلاَءُ الماء الذي يخرج مع الولد . والنُّفَسَاءُ من النّساء . والْعُشَرَاءُ من الإبل . والقُوَبَاءُ الذي يظهر بالجسد[388] . والرُّغَثَاءُ من الثّدي ، والْعُرَوَاءُ من الْبُعْدِ . والْعُدَوَاءُ الْمكان الذي لا يطمئن من قعد عليه . أبو زيد مثل هذا كلّه أو عامّته . وزاد : الغُلَوَاءُ سرعة الشباب وأوّله ، وقال يُقَالُ من الْعُرَوَاءِ رجل مَعْرُوٌّ . ومن الرُّحَضَاءِ مَرْحُوضٌ . الأحمر : الْطُّلَعَاءُ الْقَيْءُ ، قال يقال منه : قد أَطْلَعَ الرّجلُ إذا قَاءَ . غيره : الْمُضَوَاءُ التّقدّم ، قال القطامي :

[كامل]

فَـإِذَا خَـنْسَنَ مَضَى عَلَـى مُضَوَائِـهِ[389] .

---

(387) تقدّم هذا الباب في ز ولذلك لم يسقط .

(388) في ز : في الجسد .

(389) البيت كاملا هو :

فَـإِذَا خَـنَسْنَ مَضَى عَلَـى مُضَوَائِـهِ   وَإِذَا لَحِقْـنَ بِـهِ أَصَبْـنَ طِعَانَـا

وهي رواية اللّسان ج 20، ص 153

أما الدّيوان ففيه : أصَابَ التي بالعجز ـــ مَكَانَ : «أصبن» الديوان ص 63 .

/155 ظ/ كِتَابُ أَمْثِلَةِ الأَفْعَال
من ذلك : فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ[1]

قال [أبو عبيد][2] : وسمعت الأصمعي يقول : نَزَفْتُ الْبِئرَ وأَنْزَفْتُهَا . وشَنَقْتُ النَّاقةَ وأَشْنَقْتُهَا إذا كففتها بزمامها . أبو زيد في الشّنق مثله . الأصمعي : قَدَعْتُ الرّجل وأَقْدَعْتُهُ إذا كففته عنك . وبَلَلْتُ من المرض وأَبْلَلْتُ . ورَدِفْتُ الرّجلَ وأَرْدَفْتُهُ إذا ركبت خلفه ، قال خزيمة بن نهد[3] :

[وافر]

إِذَا ٱلْجَـوْزَاءُ أَرْدَفَتِ الثُّرَيَّـا ظَنَنْتُ بِـآلِ فَاطِمَـةَ الْظُّنُونَـا[4]

---

(1) في ت 2 : أمثلة الأفعال . باب فعلتُ وأفعلتُ .

(2) زيادة من ت 2 .

(3) لم يُذْكَرْ خزيمة ولا البيتُ في ت 2 . وخزيمة بن مالك بن فهد شاعر مقلّ من قدماء الشّعراء في الجاهليّة وفاطمة التي عناها في شعره هي فاطمة بنت يَذْكُرْ بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، كان يهواها فخطبها من أبيها فلم يزوّجه إياها فقتله غيلة . وعنه يقول صاحب الأغاني : «كان مشؤوما فاسدًا متعرّضا للنّساء» . آنظر الأغاني ج 13 ص 75–80 .

(4) ذكر هذا البيت في اللّسان ج 11 ص 13 ، وفي الأغاني ج 13 ص 75 . وسقط من النّسخة ت 2 كما سقط آسم قائله .

ونَوَيْتُ ٱلنَّوَى وأَنْوَيْتُهُ إذا أكلت التّمرة[5] ورميت بالنّوى . ورَدَحْتُ البيت وأَرْدَحْتُهُ من الرُّدْحَةِ وهي قطعة تدخل فيه ، وأنشد :

[رجز]

بَيْتَ حُتُوفٍ أُرْدِحَتْ حَمَائِرُهْ[6]

ولأبي النّجم[7]: [رجز]

بَيْتَ حُتُوفٍ مُكْفَأً مَرْدُوحَا[8]

وغَسا اللّيل وأَغْسَى إذا أَظلم . وقال أبو عبيدة : وَفَيْتُ بِٱلْعَهْدِ وأَوْفَيْتُ . الكسائي في الْعَهْدِ مثله . أبو عبيدة : عَذَرْتُ الرّجل وأَعْذَرْتُهُ من الْعُذْرِ ، قال ومنه قول الأخطل : [طويل]

فَــإِنْ تَكُ حَــرْبُ ٱبْنَــيْ نِــزَارٍ تَــوَاضَعَتْ
فَقَـدْ أَعْذَرَتْنَـا فِـي كِـلاَبٍ وَفِـي كَـعْبِ[9]

وثَوَيْتُ عنده وأَثْوَيْتُ من الإقامة . أبو زيد : وَقَعْتُ بالقوم في القتال وأَوْقَعْتُ . كَنَنْتُ الشيءَ في الكِنّ وأَكْنَنْتُهُ ؛ وفي النّفس مثلهما جميعا . الكسائي : كَنَنْتُ الشيء فهو مَكْنُونٌ /156 و/ وأَكْنَنْتُ في نفسي . أبو زيد[10]: حَشَمْتُ الرّجلَ وأَحْشَمْتُهُ وهو أن يجلس إليك فتؤذيه وتسمعه ما

---

(5) في ت 2 : التّمر .
(6) ذكر ابن منظور شطر البيت ولم ينسبه . اللّسان ج 3 ص 272 .
(7) هو أبو النّجم العجلي الرّاجز .
(8) نسبه ٱبن منظور إلى أبي النّجم . اللّسان ج 3 ص 272. وشطرا البيتين ساقطان في ت 2 .
(9) البيت في الديوان ج 1 ص 48 مع اختلاف في العجز :

فَإن تَكُ حرب ٱبنَيْ نزارٍ تواضعت فقد عَذَرَتْنا من كلابٍ ومن كعب

(10) سقطت في ت 2 .

يكره . نَتُنَ الماءُ وأَنْتَنَ . وَحَيْتُ إِلَيْهِ بالكلامِ[11] أَحِيهِ وأَوْحَيْتُهُ إليه وهو أن يكلّمه بكلام يُخفيه من غيره . الأموي في الوحي مثله . أبو زيد : مَهَرْتُ المرأة أَمْهَرُهَا مَهْرًا ، وأنشد :

[طويل]

أُخِذْنَ ٱغْتِصَابًا خِطْبَةً عَجْرَفِيَّةً   وأُمْهِرْنَ إِرْمَاحًا مِنَ الخَطِّ ذُبَّلا

ظَلَفْتُ أَثْرِي وأَظْلَفْتُهُ إذا مَشَيْتُ فِي ٱلْحُزُونَةِ حتى لا يُرَى أثرك ؛ يقال منه[12] للدّوابّ : قد وَبَّرَتْ تَوْبِيرًا . قال أبو زيد : إنَّما تُوَبِّرُ من الدّوابّ الأرنب [وشيء آخر لم يحفظه أبو عبيد][13] لأنّها إذا طُلبت نظرت الى الموضع الْحَزْنِ فوثبتْ عليه لئلاّ يتبيّن أثرها فيه لصلابته . أبو عبيدة[14] : عَذَرْتُ الغلامَ والجارية عَذْرًا وأَعذرتهما إذا خَتَنْتُهُمَا . سَفَقْتُ الباب وأَسْفَقْتُهُ [إذا رددته][15] . [الكسائي مثله في سَفَقْتُ وأَسْفَقْتُ][16] . وَصَفَحْتُ الرجل وأَصْفَحْتُهُ ، إذا سألك فرددته . ودَاءَ الرّجل يَدَاءُ وأَدَاءَ يُدِيءُ إِدَاءَةً[17] إذا صار في جوفه الدّاء . وغُمِيَ عليه وأُغْمِيَ ، يقال : رجل غَمًى وٱمرأة غَمًى وهما غَمَيَانِ في التأنيث والتّذكير ، وهم غَمًى وأَغْمَاءٌ . [الكسائي في الأَغْمَاءِ مثله][18] . أبو زيد[19] : حَقَقْتُ الرّجل وأَحْقَقْتُهُ إذا أَثبتّه على الحقّ وغلبته

(11) في ت 2 : وحيت إليه بالشّيء .
(12) في ت 2 : يقال مثله .
(13) زيادة من ت 2 .
(14) سقطت في ت 2 .
(15) زيادة من ت 2 .
(16) زيادة من ت 2 .
(17) سقط المصدر في ت 2 .
(18) زيادة من ت 2 .
(19) سقطت في ت 2 .

عليه[20] . [ويقال][21] : مِطْتُ عنه وأَمَطْتُ عَنْهُ إذا تنحيّت عنه ، وكذلك مِطْتُ غيري /156 ظ/ وأَمَطْتُهُ نحيّته . الأصمعي[22] : مِطْتُ وأَمَطْتُ غيري ، ويقول : باطِّل ماسوى ذلك ، وأنشد للأعشى :

[متقارب]

فَمِيطِي تَمِيطِي بِصُلْبِ الفُؤَادِ وَوَصْلِ كَرِيمٍ وَكَنَّادِهَا[23]

وَقَمَعْتُ الرَّجلَ وأَقْمَعْتُهُ. ومَدَدْتُ الدّواة وأَمْدَدْتُهَا جعلت فيها ماء. الكسائي : أَلْحَقْتُهُ وَلَحِقْتُهُ[24] [من قوله : إنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ مُلْحَقُ . في معنى لاحق][25] جَدَدْتُ في الأمر وأَجْدَدْتُ . دَبَرَ النّهارِ وأَدْبَرَ . وَصَعَقَتْهُمْ السّماء وأَصْعَقَتْهُمْ إذا ألقت عليهم صاعقةً . قَمَسْتُهُ في الماء وأَقْمَسْتُهُ إذا غططته . دِيرَ بالرّجل وأُدِيرَ من دُوَارِ الرّأس . وحَرَمْتُهُ وأَحْرَمْتُهُ. وأنشدنا الكسائي[26] :

[متقارب]

وأُنْبِئْتُهَا أَحْرَمَتْ قَوْمَهَا لِتَنْكَحَ فِي مَعْشَرٍ آخَرِينَا
فَإِنَّ[27] تَوَالِي أَنْيَابِهِ وَبَيْنَ ثَنَايَاهُ غِسْلاً لَجِينَا

---

(20) في ت 2 : إذا غلبته على الحقّ وأثبتّه عليه .
(21) زيادة من ت 2 .
(22) قول الأصمعي ساقط في ت 2 وكذلك بيت الأعشى ساقط فيها .
(23) البيت في الديوان ص 58 مع آختلاف :

فَمِيطِي تَمِيطِي بِصُلْبِ الْفُؤَادِ وَصُولِ حِبَالٍ وكَنَّادِهَا

(24) في ت 2 : لحقته وألحقته .
(25) زيادة من ت 2 . ونقرأ في اللّسان ج 12 ص 203 ما يلي : «وفي القُنوتِ : إنّ عذابك بالكافرين ملحق ».
(26) سقط آسم الكسائي في ت 2 .
(27) في ت 2 : كأنّ .

أراد : كأنّ بين توالي أنيابه(28) . والعرب تقول : إنّ مَآخِيرَ عينه أثْرَى ، يريد أنّ بيْن مآخير عينه . مَضَّنِي الجرحُ وأَمَضَّنِي . الأصمعي : أَمَضَّنِي لم يعرف غيره . وَصَلَيْتُ الشّيءَ في النّار وأصليته . نَجَوْتُ الجلدَ عن اللّحم وأَنْجَيْتُهُ قشرته . وجَلَبَ الجرحُ وأَجْلَبَ إذا عَلَتْهُ جُلْبَةٌ للبرء وهي جلدة . بدأت في الأمر وأَبْدَأْتُ . وجَنَنْتُهُ في القبر وأَجْنَنْتُهُ . ورَبَعَتْ عليه الحُمَّى وأَرْبَعَتْ . وغَبَّتْ عليه وأَغَبَّتْ . وَرَمَيْتُ على الخمسين وأَرْمَيْتُ زِدْتُ . وَلِقْتُ الدَّوَاةَ وأَلَقْتُهَا حَتَّى لاَقَتْ فهي لاَئِقٌ . وَقَوِيَتِ الدّارُ /157 و/ مقصور ، وأَقْوَتْ أَقْفَرَتْ . وكَلأَتِ النّاقة وأَكْلأَتْ إذا أكلت الْكَلأَ . وَحَكَمْتُ الفرسَ وأَحْكَمْتُهُ بالْحَكَمَةِ . وَرَسَنْتُهُ وأَرْسَنْتُهُ بالرَّسَنِ . وَرَحُبَتِ الدَّارُ وأَرْحَبَتْ . وجَهَرْتُ الكلام وأَجْهَرْتُهُ أَعْلَنْتُهُ . صَفَقْتُ الْبَابَ وأَصْفَقْتُهُ . وَبَلَقْتُهُ وأَبْلَقْتُهُ بمعناه . وبَقَّتِ المرأة وَأَبَقَّتْ أي كثر ولدها . خَسَرْتُ الميزان وأَخْسَرْتُهُ نقصته . وَصَقَعَتِ الأرضُ وأُصْقِعَتْ من الصّقيع [وهو ما يسقط باللّيل من الجليد](29) . وحُصِرَ الرّجل من الغائط وأُحْصِرَ(30) . الأموي : مَذَيْتُ وأَمْذَيْتُ وهو ٱلْمَذِيُّ وٱلْمَنِيُّ وٱلْوَدِيُّ مشدّدات . وغيره : خفّف ٱلْمَذِي وٱلْوَدِي ، [ولا أعلمني سمعت التّخفيف في المني](31) . قال أبو عبيد : الصّواب عندنا أن المنيَّ وحده مشدّد ، والآخران مخفّفان . مَضَحَ الرّجل عِرْضَهُ وأَمْضَحَهُ إذا شَانَهُ ، وأنشدنا للفرزدق : [طويل]

وَأَمْضَحْتِ عِـرْضِي فِـي ٱلْحَيَـاةِ وشِنْتِنِـي
وَأَوْقَـدْتِ لِـي نَـارًا بِكُـلِّ مَكَـانِ(32)

(28) في ت 2 : ذهب بالتّوالي مذهب الصّنعة .
(29) زيادة من ت 2 .
(30) في ت 2 : وحُصر الرجلُ وأُحْصِرَ من الغائط .
(31) زيادة من ت 2 .
(32) غير مثبت بالديوان .

وأنشد أبو عمرو :

[رجز]

لاَ تَمْضَحَــنْ عِــرْضِي فَإِنِّـي مَـاضِحُ
عِــرْضَكَ إِنْ شَاتَمْتَنِـي وَقَـادِحُ
فِـي سَاقِ مَـنْ شَاتَمَنِـي وَجَـارِحُ[33]

عَنَدَ الْعِرْقُ وأَعْنَدَ إذا سال فأكثر . الفرّاء : لَخَيْتُ ٱلصَّبِّي وأَلْخَيْتُهُ إذا أَوْجَرْتَهُ الدّواءَ . وفَرَشْتُهُ فراشا وأَفْرَشْتُهُ . وَسَنَفْتُ البعير وأَسْنَفْتُهُ من السِّنَافِ . الأحمر : صُرْتُ الشيء[34] وأَصَرْتُهُ إذا أَمَلْتَهُ إليك ، وأنشد :

[وافر]

أُجَشِّمُهَـا مَفَاوِزَهُـنَّ حَتَّـى أَصَارَ سَدِيسَهَا مَسَدٌ مُرِيـحُ[35]

/157 ظ/ضَنَأَتِ المرأة وأَضْنَأَتْ كثر ولدها . أبو زيد : حَلَلْتُ من الإحرام وأَحْلَلْتُ وَحَقَقْتُ الأمر وأَحْقَقْتُهُ أي كنت على يقين منه . وحَقَقْتُ حَذَرَ الرّجل وأَحْقَقْتُهُ فعلت ما كان يحذر . الأصمعي : جَهَدْتُ نفسي وأَجْهَدْتُ . أبو عبيدة : هَلَكْتُ الشّيء وأَهْلَكْتُهُ ومنه قول العجّاج :

[رجز]

وَمَهْمَـهٍ هَـالِكِ مَـنْ تَعَرَّجَـا[36]

---

(33) لم نعثر على قائل هذه الأبيات وهي ساقطة في ت 2 .
(34) في ت 2 : صُرْتُ الشّيء إلَيَّ .
(35) لم نعثر على قائله .
(36) البيت في الديوان ص 367 وفي اللّسان ج 12 ص 395 على النحو التالي :
ومَهْمَـهٍ هَـالِكِ مَـنْ تَعَرَّجَـا هَائِلَـةٍ أَهْوَالُـهُ مَـنْ أَدْلَجَـا

بمعنى مُهْلِكٍ لغة لبني[37] تميم . [أبو عبيدة][38] : جَذَا الشَّيء يَجْذُو وأَجْذَى يُجْذِي[39] إِذَا ثبت قائما . وعَذَرَ الرّجلُ وأَعْذَرَ إذا كثرت عيوبه ومنه الحديث المرفوع : «لاَ يَهْلِكُ النَّاسُ حتّى يَعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ»[40] . ويقال : يُعْذِرُوا أيضا[41] . زِلْتُ الشّيءَ وأَزَلْتُهُ . اليزيدي : وُضِعْتُ في مالي وأُوضِعْتُ ووُكِسْتُ وأُوكَسْتُ. ورَفَلَ في مشيته وأَرْفَلَ . وَزَكِنَ وأَزْكَنَ من قوله : زَكِنْتُ بفلان كذا وكذا . وأَزْكَنْتُ أي ظننتُ[42] . وَنَكِرَ وأَنْكَرَ . ونَعِمَ اللّهُ بك عيْنًا وأَنْعَمَ . أبو زيد : زَحَفْتُ في الشيء وأَزْحَفْتُ إذا أَعْيَيْتَ . غيره : ضَبِعَتِ النّاقةُ وَأَضْبَعَتْ . وخَلَفَ فُوهُ وأَخْلَفَ . وَزَفَفْتُ العروسَ وهو الوجه ويقال : أَزْفَفْتُ.وعَمَرَ اللّه بك منزلك وأَعْمَرَ ، ولا يقال : أَعْمَرَ الرّجل منزله بالألف . أَلِفْتُ المكان وآلَفْتُهُ . وفَتَنْتُ الرّجل وأَفْتَنْتُهُ . وأَوَيْتُهُ[43] وآوَيتُ إلى فلان مقصور[44] . وجَرَمْتُ /**158** و/ وأَجْرَمْتُ من الْجُرْمِ . وحُلْتُ في ظهر الدّابة وأَحَلْتُ إذا وثب عليها . وبَلَّ من مرضه وأَبَلَّ ، وأَنْشَدَ : **[طويل]**

إِذَا بَــلَّ مِــنْ دَاءٍ ظَــنَّ أَنَّــهُ   نَجا وَبِهِ الْدَّاءُ ٱلَّذِي هُوَ قَاتِلُهْ[45]

---

(37) في ت 2 : بني .

(38) زيادة من ت 2 .

(39) سقطت في ت 2 .

(40) في ت 2 : مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِهِمْ .

(41) في ت 2 : ويُعْذِرُوا بمعناه .

(42) سقطت: أزكنت أي ظننتُ ، في ت 2 .

(43) في ت 2 : وأَوَيْتُهُ إليّ .

(44) سقطت : وأويت إلى فلان مقصور ، في ت 2 .

(45) البيت في اللّسان ج 13 ص 68 غير منْسوب ، وقد عوّض فيه فعل : خال فعل : ظنّ المذكور في النّسختين ت 1 و ت 2 .

وحُشْتُ عليه الصَّيدَ وأَوْحَشْتُ وأَحَشْتُ أيضا[46] . وَصَمَتَ الرّجلُ وأَصْمَتَ . وَسكَتَ وأَسْكَتَ . قال أبو عمرو [الشيْباني][47] : يقال : تكلّم الرّجل ثم سكت بغير ألف . فإذا[48] انقطع فلم يتكلّم قيل : أَسْكَتَ . غيره : مَنَى الرّجلُ وأَمْنَى من المَنِيِّ . صَلَّ اللّحمُ وأَصَلَّ تغيّر وهو نَيٌّ . وَخَمَّ وأَخَمَّ تغيّر وهو شواء أو قَدِيدٌ . أبو عبيدة : حَرَثْتُ النّاقة وأَحْرَثْتُهَا إذا سِرْتُ عليها حتى تهزل . قَصَرْنَا وأَقْصَرْنَا من قصر العشيّ . وحُصِرَ الرّجل في الحبس وأُحْصِرَ في السّفر من مرض وانقطاع به . أبو عمرو : خَلاَ لك الشّيء وأَخْلَى وأنشد بيت معن بن أوس المزني :

[الطويل]

أَعَاذِلَ هَلْ يَأْتِي الْقَبَائِلَ حَظُّهَا
مِنَ ٱلْمَوْتِ أَمْ أَخْلَى لَنَا ٱلْمَوْتُ وَحْدَنَا

وَوَكَفَ البيتُ وأَوْكَفَ. وخَطِلَ في كلامه وأَخْطَلَ[49] : غيرهم [50] حَاكَ فيه السّيف وأَحَاكَ . وَفَرَزْتُ الشّيء وأَفْرَزْتُهُ . وقِلْتُهُ البيع وأَقَلْتُهُ . وَغَمَدْتُ السّيف وأَغْمَدْتُهُ . وَرَشَّتِ السّماءُ وأَرَشَّتْ . وَطَشَّتْ وأَطَشَّتْ . وَسَلَكْتُهُ فِي المكان وأَسْلَكْتُهُ . لَحَدْتُ له وأَلْحَدْتُ له . وهِلْتُ علَيْهِ التُّرَاب /158 ظ/ وأَهَلْتُهُ[51] . ونَارَ الشّيء وأَنَارَ . الكسائي : بَتَتُّ الشّيْءَ وأَبْتَتُّهُ . شَظَظْتُ الوعاء وأَشْظَظْتُهُ من الشِّظَاظِ . خُذْ ما طَفَّ لَكَ وأَطَفَّ . سَاسَ الطّعَام

---

(46) سقطت : وأحشت أيضا ، في ت 2 .
(47) زيادة من ت 2 .
(48) في ت 2 : قال فاذا .
(49) تأخّر الكلام على الخطل في ت 2 إلى ما بعد : حاك فيه السّيف وأحاك .
(50) في ت 2 : غيره .
(51) في ت 2 : وأهَلْتُ .

يَسَاسُ، وأَسَاسَ يُسِيسُ. وَدَادَ يَدَادُ وأَدَادَ يُدِيدُ. وَشَمَسَ[52] يومُنا وأَشْمَسَ. وَيَنَعَتِ الثّمرَةُ وأَيْنَعَتْ . وَحَفَرْتُ البئرَ حتَّى عِنْتُ وأَعْيَنْتُ [الياء قبل النون][53] . بَلَغْتُ العيونَ . خَلُقَ [الثّوب][54] وأَخْلَقَ ، وَسَمِلَ وأَسْمَلَ[55] . وحَالَتِ الدّارُ وأَحَالَتْ من الحَوْلِ وَطَلَقَ الرّجلُ يده بالخيْر وأَطْلَقَهَا . وَوَجَرْتُهُ الوَجُورَ وأَوْجَرْتُهُ . وَأَوْجَرْتُهُ الرّمحَ لا غير . وَقَحَدَتِ النّاقة وأَقْحَدَتْ صارت مِقْحَادًا إذا صار لها سَنَامٌ . وَرَمَلْتُ الحصير وأَرْمَلْتُهُ ، وَسَفَفْتُهُ وأَسْفَفْتُهُ معناه كلّه نسجته . وسَفِفْتُ الدّواءَ لا غير . وقد بَقَقْتُ أَبِقُ[56] وأَبْقَقْتُ إذا كثر كلامه [قال أبو عبيد][57] وأنشدنا الأصمعي :

[رجز]

وَقَدْ أَقُودُ بِٱلدَّوَى ٱلْمُزَمَّلِ
أَخْرَسَ فِي ٱلسَّفْرِ[58] بَقَاقِ ٱلْمَنْزِلِ[59]

وَبَرَّ ٱللهُ حجّك وأَبَرَّ . وسَعَدَهُ الله وأَسْعَدَهُ . وَجَمَّ الفرسُ وأَجَمَّ إذا تُرِكَ أن يركب[60]. الأصمعي : غَسَا اللّيل يَغْسُو وَأَغْسَى يُغْسِي إذا أظلم. الكسائي : نَعَشَهُ ٱللهُ وأَنْعَشَهُ . قال الأصمعي : لا يقال : أنعشه [الله][61] . [أبو عمرو][62] : قَطَبْتُ الشّراب وأَقْطَبْتُهُ مزجته . قال ٱبن مقبل :

---

(52) في ت 2 : شَمِسَ (بكسر الميم لا فتحها) .
(53) زيادة من ت 2 .
(54) زيادة من ت 2 .
(55) سقطت في ت 2 .
(56) سقطت في ت 2 .
(57) زيادة من ت 2 .
(58) في ت 2 : الرّكب .
(59) ذكره صاحب اللّسان ولم ينسبه . اللّسان ج 11 ص 305 .
(60) سقط التّفسير في ت 2 .
(61) زيادة من ت 2 .
(62) زيادة من ت 2 .

[طويل]

وَيُقْطِبُهُ بِٱلْعَنْبَرِ ٱلْوَرْدِ[63] مُقْطِبُ[64]

عن أبي عبيدة : صَابَ السّهمُ وأصاب /159 و/لغتان . وصَعِدْتُ وأَصْعَدْتُ . وَرجَعْتُ يدي وأَرْجَعْتُهَا . وغَمَدْتُ السّيف وأَغْمَدْتُهُ . غيره : لَمَحْتُ إليه وأَلْمَحْتُ . ومَحَّ الثّوبُ وأَمَحَّ . وَتَبَلَهُ الحبُّ وأَتْبَلَهُ . وَجَهَدْتُهُ وأَجْهَدْتُهُ ، قال الأعشى : [متقارب]

جَهِدْنَ لَهَا مَعَ إِجْهَادِهَا[65]

وحَذَقَ به القوم وأَحْذَقُوا . وَخَلَدْتُ في الأرض وأَخْلَدْتُ أقمت ، قال زهير : [الكامل]

كَٱلْوَحْيِ فِي حَجَرِ ٱلْمَسِيلِ ٱلْمُخْلِدِ[66]

وجَلاَ القومُ وأَجْلَوْا .

بَابٌ آخرُ من فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ

الأصمعي : وَعَيْتُ الحديث وأَوْعَيْتُ المتاعَ في الوعاء . وسَنَدْتُ إلى الشيء أَسْنُدُ سُنُودًا إذا ٱستندت إليه وأَسْنَدْتُ غيري . وَقال : أَشْقَذْتُ الرّجل إِشْقَاذًا إذا طَرَدْتُهُ وشَقَذَ هو يَشْقَذُ إذا ذهب وهو الشَّقَذَانُ ، وأنشدنا :

(63) في ت 2 : الهند . وفي ت 2 بعد شطر البيت : ويُروى بالعنبر الورد .

(64) البيت في الديوان ص 19 على النّحو التّالي :

أَنَـاةٌ كَـأَنَّ الـمِسْكَ دُونَ شِعَارِهَـا يُكَلِّـهُ بِٱلْعَنْبَـرِ الْـوَرْدِ مُقْـطِبُ

(65) البيت في الدّيوان 60 على النّحو التّالي :

فَجَـالَتْ وَجَـالَ لَهَـا أَرْبَـعٌ جَهَـدْنَ لَهَـا مَـعَ إِجْهَادِهَـا

(66) البيت في الديوان ص 25 على النّحو التّالي :

لِمَـنِ الدِّيَـارُ غَشِيتُهَـا بِٱلْفَدْفَـدِ كَٱلْوَحْيِ فِي حَجَـرِ ٱلْمَسِيـلِ ٱلْمُخْلِدِ

[وافر]

إِذَا غَضِبُــوا عَلَــيَّ وَأَشْقَذُونِــي [فَصِرْتُ كَأَنَّنِي فَرَأٌ مُتَــارُ][67]

أبو عبيدة : في أَشْقَذْتُهُ مثله[68] الأحمر : مِلْتُ وجُرْتُ . وأَلْحَدْتُ مَارَيْتُ وجَادَلْتُ . اليزيدي : حَمَأْتُ البئرَ أخرجت حَمْأَتَهَا جعلتُ فيها حمأة . أبوزيد : أَقْبَسْتُ الرّجل عِلْمًا بالألف وَقَبَسْتُهُ نَارًا أَقْبِسُهُ إذا جئتُه بها فإن كان طلبها له قال : أَقْبَسْتُهُ بالألف . الكسائي : أَحْلَبْتُكَ النّاقةَ وأَعْكَمْتُكَ وأَحْمَلْتُكَ وأَبْغَيْتُكَ الشْيءَ كلّ هذا إذا أردت أنّك طلبته له وأَعَنْتَهُ عليه . وإذا أردت[69] أنّكَ فعلت ذلك له[70] قلت : بَغَيْتُكَ وَحَمَلْتُكَ[71] وَعَكَمْتُكَ العِكْمَ وَحَلَبْتُكَ النّاقَةَ . وقالَ : تَرِبَ الرّجُلِ إذا قلّ ماله . وأَتْرَبَ كثُر ماله. أبو زيد : قَشَّ القوم يَقُشُّونَ /**159 ظ**/ قُشُوشًا إذا حَيُوا[72] بعد هزال . أبو عبيد : أَحْيَوْا أراد دوابّهم فإن أراد أنفسهم قال : حَيُوا بغير ألف[73] . وأَقَشُّوا إقْشَاشًا إذا انطلقوا فجفلوا . أبو عمرو : أَخْسَسْتُ إِخْسَاسًا إذا فعل فعلا خسيسا ، وقد خَسِسْتَ تَخَسُّ خَسَاسَةً إذا كان[74] هو نفسه خسيسا. أَفْرَيْتُ الشّيء شققته وأفسدته ، فإن أردت أنّك قَدَرْتَهُ وقطعته لإصلاحه قلت فَرَيْتُهُ . قال : ثَلَلْتُ الشّيء هدمته وكسرته ، وأَثْلَلْتُهُ أمرته بإصلاحه . وقال : أَكْنَفْتُ الرّجل حفظته وأعنته ، وكَنَفْتُ كنيفًا عملته فأنا أَكْنُفُهُ كَنْفًا

---

(67) زيادة من ت 2 . والبيت لعامر بن كثير المحاربي كما جاء في اللّسان ج 5 ص 29 . وكلّ ما نعلمه عن المحاربيّ أنّه شاعر كان يكثر من الفخر بقومه والاعتزاز بكرم محتده وله قصيدة في هذا المعنى في «المفضّليّات» تضمّ 29 بيتا . أنظر المفضّليّات ص 318—321 .

(68) سقط قول أبي عبيدة .

(69) سقطت في ت 2 .

(70) في ت 2 : به .

(71) سقطت في ت 2 .

(72) في ت 2 : أحيوا

(73) تأخّر كلام أبي عبيد في ت 2 إلى ما بعد ذكر : الخساسة . ونُسِبَ فيها إلى الكسائي .

(74) في ت 2 : إذا صار .

وَكُنُوفًا . وقال : قَبَحْتُ له وجهَهُ مخفّفة وأَقْبَحْتَ يا هذا أتيتَ بقبيح . وزُهِيَ الرّجل فهو مَزْهُوّ من الكِبْرِ . وأزهى النّخل إذا آحمرّ . الكسائي : سَبَعْتُ الرّجل وقعت فيه ، وأَسْبَعْتُهُ أطعمته السّبع . وَعَمَدْتُ الشّيء أقمته وأَعْمَدْتُهُ جعلت تحته عَمَدًا . وقال : قَعَرْتُ البئر نزلت حتى آنتهيت إلى قعرها ، وكذلك الإناء إذا شربت ما فيه حتّى تنتهي إلى قعره . وأَقْعَرْتُ البئر جعلتُ لها قَعْرًا . عن أبي عمرو : حَصَرَنِي الشيء وأَحْصَرَنِي حَبَسَنِي ، وأنشد لابن ميّادة : [طويل]

وَمَـا هَجْـرُ لَيْلَـى أَنْ تَكُـونَ بَتَاعَـدَتْ
عَلَـيْكَ وَلاَ أَنْ أَحْصَرَتْكَ شُغُـولُ

الكسائي : أَقْبَسْتُهُ نارا وعِلْمًا سواء . وقد يجوز طرح الألف منهما .

/160 و/ . الأموي : أَضّجَّ القومُ إِضْجَاجًا إذا صاحوا وجَلَبُوا ، فإذا جَزِعُوا من شيء وغُلِبُوا قيل : ضَجُّوا . أبو عمرو : أَسْجَدَ الرّجل إذا طَأْطَأَ رأسه وآنحنى ، وَسَجَدَ إذا وضع جبهته بالأرض ، ومن الأوّل قول حُميد بن ثور :

[متقارب]

فُضُولُ أَزِمَّتِهَـا أَسْجَـدَتْ سُجُـودَ النَّصَارَى لأَرْبَابِهَـا[75]

وأنشدني أعرابيّ من بني أسد :

[طويل]

وَقُلْنَ لَهُ أَسْجِدْ لِلَيْلَى فَأَسْجَدَا[76]

---

(75) البيت غير مثبت بالدّيوان ، وذكره آبن منظور في اللّسان ج 4 ص 189 ونسبه أيضا إلى حميد بن ثور .

(76) أورد ابن منظور نصف البيت وقال : أنشده أبو عبيدة . اللّسان ج 4 ص 189 .

يعني البعير إذا طأطأ رأسه لتركبه . غيره[77] : غَثَّتِ الشّاة هُزِلَتْ ، وأَغَثَّ حديث القوم فسد . الكسائي : أَفْسَخْتُ القرآن نسيته . غيره : فَسَخْتُ الشّيء فَرَّقْتُهُ . وقال : وَقَفْتُ الدّابةَ والأرضَ وكلّ شيء ، فأمّا أَوْقَفْتُ فهي لغة رديئة .

الأصمعي واليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء : وَقَفْتُ في كلّ شيء ، قالا[78] وقال أبو عمرو [بن العلاء][79] إلّا أنّي لو مررت برجل واقف فقلت : ما أَوْقَفَكَ ها هنا لرأيته حَسَنًا . الأموي : زَقَنْتُ الحِمْلَ أَزْقُنُهُ حملته ، وأَزْقَنْتُ الرّجل أعنته على الحمل . غيره : جَزَأَتِ الإبلُ عن الماء وأَجْزَأْتُهَا و [جَزَّأْتُهَا][80] . الكسائي : بَرَكَتِ الإبل وأَبْرَكْتُهَا . وَرَبَضَتِ الغنمُ وأَرْبَضْتُهَا . ثَقَبَتِ النّارُ وأَثْقَبْتُهَا . سَامَتِ السَّائِمَةُ تَسُومُ سَوْمًا وأَسَمْتُهَا أُسِيمُهَا . الأموي والفرّاء : خَنَسَ الرّجل يَخْنُسُ وأنا أَخْنَسْتُهُ . الأموي : رَهَنَ لك الشّيء أَقَامَ وأَرْهَنْتُهُ[81] أَقَمْتُهُ . أبو زيد : آنْدَمَقَ الرّجلُ دخل وأَدْمَقْتُهُ[82] . غيره : كَمَنْتُ له أَكْمُنُ كُمُونًا وأَكْمَنْتُ غيري . تَرَّ الشّيء يَتِرُّ[83] تُرورًا وأنا أَتْرَرْتُهُ[84] إذا أسقطته عنه . **/160 ظ/** أبوزيد : زَنَأْتُ إلى الشيء أَزْنَأُ زُنُوءً لجأت إليه ، وأَزْنَأْتُ غيري ألجأته ، وقد يكون من الصّعود[85] . خَنَعْتُ للرّجل وأَخْنَعَتْنِي الحاجة إليه وهو الخضوع . الأموي : أَعْقَدْتُ العسلَ وآلرُّبَّ وغيرَهُ حتى عَقَدَ فهو يَعْقِدُ . الكسائي : وَقِرَتِ آلدَّابَةُ ، وآللهِ أَوْقَرَهَا ، وَرَهِصَتْ وآللهِ أَرْهَصَهَا من الوَقْرَةِ والرَّهْصَةِ .

---

(77) في ت 2 : غيرهم .
(78) في ت 2 : قال .
(79) زيادة من ت 2 .
(80) زيادة من ت 2 .
(81) في ت 2 : وأرهنته لك .
(82) في ت 2 : وأدمقته أنا .
(83) في ت 2 : يَتُرُّ (بضمّ التّاء لا كسرها).
(84) في ت 2 : وأتررته أنا .
(85) سقطت : وقد يكون من الصّعود ، في ت 2 .

الأصمعي : أَوْهَمْتُ أسقطتُ في الحساب شيئا . وَوَهِمْتُ في الصّلاة سَهَوْتُ فأنا أَوْهَمُ ووَهَمْتُ إلى الشّيء[86] أَهِمُ ذهب وَهْمِي إليه . رَصَنْتُ الشّيء أكملته ، وأَتْرصتُهُ أَحْكَمْتُهُ . وقال أبو زيد : زَكِنْتُ الرّجل أَزْكَنُهُ [زَكَنًا][87] إذا ظننت به شيئا ، وأَزْكَنْتُهُ الخبر إِزْكَانًا أفهمته حتّى زَكِنَهُ زَكَنًا أي فهمه فهمًا . الكسائي : ثَأَى الخَرْزُ مثل ثَغَا [88] وأنا [89] أَثْأَيْتُهُ . غيره : غَيَّيْتُ غاية مثال[90] رَايَةٍ ، وأَغْيَيْتُهَا[91] نصبتها[92] . تبعت القوم طلبتهم ، وأَتْبَعْتُهُمْ مثال أفعلتهم لحقتهم[93] . غيره : وَنَيْتُ في الأمر ضعفت وأَوْنَيْتُ غيري . وخُضْتُ الماءَ وأَخَضْتُ دابّتي وغيرهَا . نَجَزَتِ الْحَاجَةُ قُضِيَتْ [94] ، وأَنْجَزْتُهَا قَضَيْتُهَا [95] ، قال النابغة الذبياني [96] : [طويل]

فَمُـلْكُ أَبِـي قَابُـوسَ أَضْحَـى وَقَـدْ نَجَـزْ[97]

---

(86) في ت 2 : وهمت الشّيءَ .

(87) زيادة من ت 2 .

(88) سقطت : مثل ثغا . في ت 2 .

(89) في ت 2 : وأنت .

(90) في ت 2 : مثل .

(91) في ت 2 : وأَغْيَيْتُ .

(92) ورد بعد ذلك في ت 2 كلام للأصمعي ذكر في ت 1 فلم نر فائدة في إعادة ذكره .

(93) سقطت في ت 2 .

(94) سقطت في ت 2 .

(95) في ت 2 : قُضِيَتْ .

(96) سقطت : الذبياني ، في ت 2 .

(97) البيت في الديوان ص 159 كما يلي :

وَكُنْتَ رَبِيعًـا لِلْيَتَامَـى وَعِصْمَـةً ... فَمُلْكُ أَبِي قَابُوسَ أَضْحَى وَقَدْ نَجَزْ

وأبو قابوس هو النّعمان بن المنذر .

[أي][98] فَنِيَ وذهب . غَبَّ فلان [عندنا][99] إذا بات ، ومنه سمّي اللّحم البائت الغَابَّ . وأَغَبَّنَا فلان أتانا غِبًّا ومنه قوله : مَا تَغِبُّ نَوَافِلُهُ. /**161** و/ الأصمعي : وَغَلَ يَغِلُ إذا توارى بالشّجر ونحوه . فإذا تباعد في الأرض قيل : أَوْغَلَ . وَصَفَقْتُ له بالبيعة ضربت يدي على يده ، وأَصْفَقَ النّاس له آجتمعوا . الكسائي : أَهْرَبَ الرّجل إذا جَدَّ في الذّهاب . غيره : سُقْتُ إليه[100] الصَّدَاقَ وأَسَقْتُهُ إليها .

جَلاَ القوم عن الموضع وأَجْلَوْا تنحّوا عنه وأَجْلَيْتُهُمْ [أنا][101] وجَلَوْتُهُمْ لغة[102] ، قال أبو ذؤيب :

[طويل]

فَلَمَّـا جَلاَهَـا بِآلأَيَّـامِ تَحَيَّـزَتْ ثُبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلُّهَـا وآكْتِئَابُهَـا[103]

يعني أنّ العَاسِلَ جَلاَ النحل عن مواضعها بِآلأَيَّامِ وهو الدّخان . ويقال : لاَحَ الرّجلُ وأَلاَحَ فهو مُلِيحٌ . ولُمْتُ الرّجلَ وأَلَمْتُهُ ، قال معقل بن خويلد الهذلي[104] :

[وافر]

حَمِـدْتُ اللهَ أَنْ أَمْسَى رَبِيـعٌ بِـدَارِ آلْهَـونِ مَلْحِيًّـا مُلاَمَا[105]

---

(98) زيادة من ت 2 .

(99) زيادة من ت 2 .

(100) في ت 2 : سقت إليها .

(101) زيادة من ت 2 .

(102) سقطت في ت 2 .

(103) البيت في الديوان ج 1 ص 79 مع آختلاف :

فلمّـا آجتلاهـا بالإيـام تحيّـرت ثبـاتٍ عليهـا ذلّهـا وآكتئابهـا

(104) هو معقل بن خويلد بن واثلة بن مطحل وهو الوافد على النّجاشي في أسرى كانوا من قومه . وهو شاعر مشهور من شعراء هذيل . آنظر شعره بديوان الهذليين ج 3 ص 66 — 71 وآنظر : الشعر والشعراء ج 2 ص 566 . ومعجم الشعراء ص 371.

(105) غير مثبت بالديوان وهو مذكور باللّسان ج 16 ص 31 ومنسوب لمعقل بن خويلد الهذلي .

عَصَفَتِ الرّيح وأَعْصَفْتُ . جُرْتُ عن الطّريق عَدَلْتُ ، وأَجَرْتُ غيري . وجَفَلَتِ الرِّيحُ وأَجْفَلَتْ . وَلَحَدْتُ القبرَ وأَلْحَدْتُ . وَخَفَقَ النّجم وأَخْفَقَ غاب ، قال الشمّاخ :

[بسيط]

إِذَا النُّجُــومُ تَــوَلَّتْ بَعْــدَ إِخْفَــاقِ[106]

وأَخْوَتْ إذا سقطت ولم تُمْطِرْ ، وأنشدني الفرّاء : [طويل]

وَأَخْوَتْ نُجُـومُ الأَخْـذِ إِلاَّ أَنِضَّةً أَنِضَّةَ مَحْلٍ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرِي[107]

أي ليس يبلّ الأرض[108] . والأَخْذُ أن تأخذ كلّ يوم في نَوْءٍ . بَرَقَ لِي الرّجلُ وَرَعَدَ وأَبْرَقَ وأَرْعَدَ . وأَنْكَرَ الأصمعي أبرق وأرعد[109] ، قال ذو الرّمّة : [طويل]

إِذَا خَشِيَتْ مِنْهُ ٱلصَّرِيمَةَ أَبْرَقَتْ لَهُ بَرْقَةً مِنْ خُلَّبٍ غَيْرِ مَاطِرِ[110]

غَبَشَ اللّيلُ وأَغْبَشَ أظلم . سَرَيْتُ باللّيل وأَسْرَيْتُ ، قال حسّان بن ثابت :

[كامل]

/161 ظ/ حَــيِّ النَّضِيــرَةَ رَبَّــةَ ٱلْخِـدْرِ
أَسْرَتْ إِلَــيْكَ وَلَــمْ تَكُــنْ تَسْرِي[111]

(106) البيت مثبت بالديوان ص 254 على النّحو التّالي :

جُلْذِيَّــةٌ بِقُتُــودِ الرَّحــلِ نَاجِيَــةٌ إِذَا النُّجُـومُ تَـدَلَّتْ عِنْـدَ تَخْفَـاقِ

(107) ذكر ابن منظور البيت ولم ينسبه . اللّسان ج 18 ص 270 .

(108) سقط التّفسير في ت 2 .

(109) سقطت: وأنكر الأصمعي أبرق وأرعد ، في ت 2.

(110) البيت في الديوان ص 374 .

(111) البيت في الديوان ج 1 ص 52 مع اختلاف بسيط :
إِنَّ النَّضِيرَةَ ....

صَمَّ الرّجلُ وأَصَمَّ قال الكميت :

[وافر]

تُسَائِــــلُ مَــــا أَصَمَّ عَــــنِ ٱلسُّؤُولِ[112]

الأصمعي : جُزْتُ الموضعَ سِرْتُ فيه ، وأَجَزْتُهُ خلّفته وقطعته ، وأَجَزْتُهُ أنفذته ومنه قول آمرىء القيس :

[طويل]

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الحَيِّ وٱنْتَحَى بنَا ....[113]

وكذلك قول أَوْسٍ بن مغراء [يمدحهم بأنّهم يجيزون الحاجّ][114] :

[بسيط]

حَتَّـــى يُقَـــالَ أَجِيـــزُوا آل صَفْوَانَــــا[115]

(112) البيت في الديوان ج 2 ص 52 على النّحو التّالي :

أأشيب كالولّيـــد رسمَ دار تسائـــل مـــا أصمّ عـــن السّؤولِ

(113) البيت غير مثبت بالديوان ، وهو في اللّسان ج 7 ص 191 لأمرىء القيس أيضا وبقيّته :

فلمّا أجزنــا ساحــةَ الحــيّ وآنتحــى بِنَـا بطـنَ خَـبْتٍ ذِي قِفَـافٍ عَقَنْقَـلِ

(114) زيادة من ت 2 .

(115) البيت في الشعر والشعراء ج 2 ص 577 كما يلي :

وَلاَ يَرِيمُونَ فِــي ٱلتَّعْرِيــفِ مَوْقِفَهُــمْ حَتَّــى يُقَــالَ أَفِــيضُوا آل صَفْوَانَــا

وهو في اللّسان ج 7 ص 191 كما يلي :

وَلاَ يَرِيمُونَ لِلتَّعْرِيـــفِ مَوْضِعَهُـــمْ حَتَّـــى يُقَـــال أَفِــيضُوا آل صَفْوَانَــا

يعني : أنفذوهم . غيره : صَحَبْتُ الرّجل من الصّحبة ، وأَصْحَبْتُ اِنْقَدْتُ له ، قال الأعشى : [طويل]

تَوَالِـيَ رِبْعِـيِّ السِّقَـابِ فَأَصْحَبَـا (116)

الكسائي : سَبعتُهُ وقعت فيه ، وأَسْبَعْتُهُ أطعمته السَّبُعَ(117) . الفرّاء : رَاَعَ الطّعامُ وأَرَعْتُهُ(118) . غيره : خُضْتُ الماءَ وأَخَضْتُ غيري(119) . وَوَثَبْتُ الموضع وأَوْثَبْتُ غيري . فلان يُنْهَجُ في النّفس وما أدري ما أَنْهَجَهُ . وَتَلَدَ فلانٌ في بني فلان أقام فيهم يَتْلُدُ . وأُتْلَدَ آتّخَذَ المال . عن الكسائي : نَشَدْتُ الضَّالَّةَ طلبتها ، وأَنْشَدْتُهَا عَرَّفْتُهَا . قال : ويقال أيضا نَشَدْتُهَا إذا عَرَّفْتُهَا ، وأنشد غيره بيت أبي دؤاد(120) :

[مجزوء الكامل]

وَيُصِيـخُ أَحْيَانًـا كَمَـا آسْـ تَمَـعَ آلْـمُضِلُّ لِصَوْتِ نَـاشِدْ

---

(116) البيت في الديوان ص 7 مع آختلاف :

علـى أنّهـا كـانت تَـأَوُّلُ حُبَّهَـا تَـأَوُّلَ رِبْعِـيِّ آلسِّقَـابِ فَأَصْحَبَـا

(117) سقط قول الكسائي .

(118) في ت 2 : وأَرَعْتُهُ أنا .

(119) هذا الكلام ساقط في ت 2 .

(120) هو جارية بن الحجاج كما يسميه الاصفهاني وهوجويريّة بن الحجاج كما يسميه الآمدي ، أحد بني برد بن دعميّ بن إيّاد بن نزار شاعر جاهلي قديم وكان وصّافا للخيل وأكثر أشعاره في وصفها . يقول أبو عبيدة في شأنه : « أبو دؤاد أوصف النّاس للخيل في الجاهلية والإسلام وبعده طفيل الغنوي . والنابغة الجعدي» . آنظره في : الأغاني ج 16 ص 294–302 وتاريخ بلا شير ص 325–326 والشعر والشعراء ج 1 ص 161–163 وطبقات فحول الشعراء ج 1 ص 20 والمزهر ج 2 ص 477–481 والمؤتلف والمختلف ص 115 .

قال : ويقال في النّاشد ها هنا أنّه[121] ٱلْمُعَرِّفُ . ويقال : بل هو الطّالب لأنّ المُظِلَّ يشتهي أن يجد مُضِلاً مثله ليتعزّى به. الفراء[122]: ذَرَقَ الطائر وأَذْرَقَ عن المفضّل[123] سمعتها بالألف . الفرّاء : جَمَلْتُ الشّحمَ /162 و/ أَجْمُلُهُ جَمْلاً هذا أجود ، ويقال : أَجْمَلْتُهُ . وَوَمَأْتُ إليه [أَمْأَءُ][124] مثل أَوْمَأْتُ إليه[125] ، قال : وأنشدني القنانيُّ : [طويل]

وَمَـا كَـانَ إلاَّ وَمْؤُهَـا بِٱلْحَـوَاجِبِ[126]

جَهَشَتْ نفسي وأَجْهَشَتْ . [هذا آخر فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ وٱنقضاؤه][127] .

بَابُ فَعِلْتُ وَفَعَلْتُ

الكسائي : قَرِرْتُ به عيْنا ، وقَرَرْتُ وَقَرِرْتُ بالمكان أَقَرُّ ، لغة أهل الحجاز وقَرَرْتُ أجود في المكان[128] . ولَهِثْتُ أَلْهَثُ فِي اللّغتين جميعا . وضَحِيتُ للشّمس وضَحَيْتُ أَضْحَى في اللّغتيْن . وخَذِئْتُ له وَخَذَأْتُ أَخْذَأُ

---

(121) في ت 2 : هو .

(122) ذكر كلام الفرّاء في ت 2 بعد بيت الأعشى السّابق .

(123) هو المفضّل بن محمد بن يَعْلَى الضبيّ النّحوي . كان علامة راوية للأخبار والآداب وأيام العرب كما كان عالما بالنّحو والشّعر والغريب . قدم المفضّل بغداد في أيّام هارون الرّشيد وأقام بها إلى أن مات وكان ذلك زمن خلافة الرشيد : 170 هـ 193 هـ . ٱنظره في بغية الوعاة ج 2 ص 297 وجمهرة أنساب العرب ص 205 وطبقات فحول الشعراء ج 1 ص 23 والمزهر ج 2 ص 405-406 والمفضّليّات ص 24-26 .

(124) زيادة من ت 2 .

(125) سقطت : إليه ، في ت 2 .

(126) البيت في اللّسان ج 1 ص 196 كما يلي :

فقلتُ السّلام فاتّقتْ من أميرها فَمَا كان إلاّ وَمْؤُهَا بالحواجبِ

(127) زيادة من ت 2 .

(128) سقطت : في المكان ، في ت 2 .

في اللّغتَين إذا خضعت له خذوءًا ، وبَسِئْتُ به وبَسَأْتُ أي[129] أَنِسْتُ به [وأَنَسْتُ][130] أُنْسًا . وَهَزِئْتُ وَهَزَأْتُ . وَنَقِهْتُ الحديثَ وَنَقَهْتُ . وَذَهِلْتُ عنه وَذَهَلْتُ . وَدَهِمَهُمُ الشرُّ وَدَهَمَهُمْ . وَشَغِبْتُ عليه[131] وَشَغَبْتُ . وَلَغَبْتُ من الإعياء وَلَغِبْتُ . أبو زيد : عَرَضَتْ له الغولُ وعَرِضَتْ . وَزَهِدْتُ فيه وَزَهَدْتُ . وَوَهَنْتُ في أمركَ وَوَهِنْتُ .

الكسائي في الزّهد مثله . أبوزيد : جَفِفْتُ وَجَفَفْتُ . وقَزَحَ الْكَلْب بَبَوْلِهِ وَقَزِحَ فهو يَقْزَحُ في اللّغتين . وَطَبِنْتُ له وَطَبَنْتُ من الفِطْنَةِ . الأحمر : لَطِئْتُ بالأرض وَلَطَأْتُ إذا لصقت بها . ولَهِقَ الشّيء ولَهَقَ إذا صار أبيض . الفرّاء : عصِبَتِ الإبلُ وَعَصَبَتْ آجتمعت . الأصمعَيّ : رَضِعَ الصّبيّ يَرْضِعُ وَرَضَعَ . غيره : نضِرَ الشّيء ونَضَرَ حَسُنَ . ورَزِئْتُهُ وَرَزَأْتُهُ . وفَجَأَنِي الأمرُ وَفَجِئَنِي **/162 ظ/** غيرهم : فَضَلَ عليه شَيْءٌ وفَضِلَ يَفْضُلُ في اللّغَتَيْنِ . أبو زيد : سَلَوْتُ عنه وَسَلِيتُ أَسْلَى سُلِيًّا . الأصمعي والفرّاء : جَفِفْتَ تَجِفُّ . وغيرها : جَفَفْتَ تَجَفُّ . الفرّاء : قَحَلَ الشّيء إذا يبس ، قال أبو عبيد : وَقَحِلَ وكلاهما يَقْحَلُ قُحُولاً .

بَابُ أَفْعَلَ القوْمُ فَهُمْ مُفْعِلُونَ

الكسائي : أَلْحَمَ القومُ وأَشْحَمُوا إذا كثر عندهم اللّحم والشّحم . ومثله أَلْبَنوا وأَتْمَروا وأَلْبَؤُوا وأَقْثَؤُوا وأَبْطَخُوا من اللّبن والتّمر وآللّبأ[132] وآلْقِثّاءِ وآلْبِطِّيخِ[133] . وأجملوا كثرت جمالهم . وأَغْزَرُوا غَزُرَتْ إبلهم . وقال :

(129) سقطت أداة التفسير ، في ت 2 .
(130) زيادة من ت 2 .
(131) في ت 2 : وشغبت عليهم .
(132) في ت 2 : اللّبأ والتّمر .
(133) في ت 2 : البطّيخ والقثّاء .

أَكْيَسَ الرّجلُ إذا وُلِدَ له ولد كَيِّسٌ . وَأَسَادَ وأَسْوَدَ من سواد لون الولد ، وكذلك من الحمرة والصُّهْبَةِ والشُّهْبَةِ والبَلَقِ والظَّرْفِ والكَرَمِ[134] . ومن البياض أَوْضَحَ وأَغْرَبَ كلّ هذا إذا وُلد له ولدٌ كذاك . ويقال للمرأة التي تلد أيضا أَفْعَلَتْ مثله فيه مُفْعِلَةٌ في هذا كلّه . أبوزيد : أَرْسَلَ القوم فهم مُرْسِلُونَ إذا كان لهم رِسْلٌ وهو اللّبنُ . وأَكْرَعُوا إذا أصابوا الكَرَعَ وهو ماء السّماء فَأَوْرَدُوا فيه إبلهم . وأَسْنَتُوا أصابتهم السَّنَةُ . وأَقْحَطُوا وأَجْرَزُوا من ٱلْجُرُزِ وهي الأرض التي لا نبت فيها . وأَيْبَسُوا من اليُبْسِ . وأَعَاهُوا إذا أصابت ماشيتهم العاهةُ . وأَهْزَلُوا هزلت /**163 و**/ دوابّهم . الأمويّ : أَعْوَهَ القومُ وأَمْرَضُوا وأَصَحُّوا [كذلك][135] . أبوزيد : أَمْرَضَ القوم وأَصَحُّوا كذلك . الأمويّ[136] : قد أَخْبَثَ الرّجلُ إذا كان أصحابه وأهله خُبثاء ؛ ولهذا قالوا : خبيث مُخْبِثٌ . الأصمعي في الخبيث مثله . وقد أَوْعَثَ القومُ أخذوا في الوُعُوثَةِ . وأَرْعَدُوا وأَبْرَقُوا وأَغْيَمُوا أصباهم غيم وبرق . وقد أَشَدَّ القوم وأَخَفُّوا وأَنْشَطُوا وأَقْطَفُوا وأَبْطَؤوا وأَسْرَعُوا وأَبْلَدُوا إذا كانت دوابّهم شِدَادًا وخِفافا ونشيطة وقُطُفًا وبِطَاءً وسِرَاعًا وبليدةً . وقد أَثَابَ الرّجل إذا ثَابَ إليه جسمه وصلح بدنه . الأصمعي : أَكْلَبَ الرّجل إذا كانت له إبل بها كَلَبٌ ، وهو داء يأخذها . وأَكْشَفَ القوم إذا صارت إبلهم كُشُفًا ، الواحدة كَشُوفٌ في الحَمْلِ . وأَمْغَلُوا وهو أن تُمْغِلَ إبلهم وشاؤُهم ، وهو دَاءٌ[137] ؛ وقد مَغِلَتْ تَمْغَلُ [والإسم ٱلْمَغَلُ][138] . وأَغَبُّوا في غِبِّ الوِرْدِ ، وأَرْبَعُوا وأَخْمَسُوا إلى العِشْرِ . وأَجْزَؤوا جَزَأَتْ إبلهم عن الماء . وأَنْهَلُوا وأَعَلُّوا من علل إبلهم

(134) في ت 2 : والكرم والظرف .
(135) زيادة من ت 2 .
(136) سقطت في ز .
(137) سقطت : وهو داء ، في ت 2 .
(138) زيادة من ت 2 .

ونَهَلِهَا . وأَطْلَقُوا إذا كانت إبلهم طوالق وهي ليلة الطَّلَق . وأَعْطَنُوا إذا عَطَنَتْ إبلهم . وقد[139] أَفْتَق القوم إذا تفتّق عنهم الغيمُ . وأَشْمَلُوا من ريح الشّمال إذا دخلوا فيها [فإذا أراد أنّها أصابتهم قيل : فُعِلُوا فهم مفعولون][140] . وكذلك الجَنُوبُ والدَّبُورُ والصَّبَا . وأَرَاحُوا من الرِّيحِ وأَرْبَعُوا دخلوا في الرّبيع . /**163 ظ**/ قال :فإن أراد من هذا ومن الرّياح أنّها[141] أصابتهم ، قال : شُمِلُوا فهم مَشْمُولُونَ ؛ وكذلك سائر الرّياح والرّبيع . قال الأصمعي[142] : إذا كانت إبل القوم قَوَارِبَ في طلب الماء ، قالوا هم قَارِبُونَ ولا يقال مُقْرِبُونَ . [قال أبو عبيد][143]: وهذا[144] الحرف شاذّ . وقال الأصمعي[145] : جُنِبْنَا أَصَابَتْنَا الجنوبُ . وأَجْنَبْنَا دخلنا في الجنوب . اليزيدي : أَشَابَ الرّجُلُ شاب[146] أولادُه . وأَيْتَمَتِ المرأة وأَرْمَلَتْ صارت أرملة وصار ولدها يتيما . وأَفْصَحَ النَّصَارَى جاء فِصْحُهُمْ . وأَفْصَحَ اللَّبَنُ ذهبت رُغْوَتُهُ . قال أبو عبيد[147] : رِغْوَتُهُ أجود . الأحمر : أَقْطَفَ القوم[148] حان قِطَافُ كرومهم . وأَجْزَرُوا من الجَزَارِ . وأَجَّزُوا من الجِزَارِ في الغنم حان أن يَجِزُّوا[149] . وأَغَلُّوا من الغَلَّةِ . أبو زيد : أَقْرَحَ القوم إذا أصاب مواشيهم القَرْحُ وأَنْحَزُوا أصاب إبلهم النُّحَازُ . وأَغَدُّوا أصابتها الغُدَّةُ .

---

(139) في ت 2 : وقال .
(140) زيادة من ت 2 .
(141) في ت 2 : أيّها .
(142) سقط آسم الأصمعي في ت 2 .
(143) زيادة من ت 2 .
(144) في ت 2 : وهو .
(145) ذُكر قول الأصمعي في ت 2 قبل قول أبي عبيد .
(146) في ت 2 : إذا شاب .
(147) قول أ بي عبيد ساقط في ت 2 .
(148) سقطت في ت 2 .
(149) سقطت : حان أن يجزّوا في ت 2 .

وأَنْفَقَ القومُ نَفَقَتْ سوقُهم [وأَكْسَدَ وأَكْسَدَتْ سوقهم][150] . الكسائي : أَصَافَ القوم وأَشْتَوْا وأَرْبَعُوا وأَخْرَفُوا إذا دخلوا في هذه الأزمنة . فإن أراد أنّهم أقاموا هذه الأزمنة في موضع قالوا[151] : صَافُوا وشَتَوْا وٱرْتَبَعُوا . وقال : أَجْهَيْنَا إذا أَجْهَتْ لنا السّماء من الصّحو . وأَصْحَتِ السّماء كلاهما بالألف . الأموي : أَهَافَ القوم إذا عطشت إبلهم وأَنْزَعُوا إذا نَزَعَتْ /164 و/ إلى أوطانها ، وأنشد[152] :

[رجز]

فَقَــدْ أَهَافُــوا زَعَمُــوا وأَنْزَعُــوا[153]

وأَشْهَرُوا إذا أتى عليه شهرٌ ، وأنشدنا للكميت : [مجزوء الوافر]

لِتِمَــامٍ غَيْــرِ إِشْهَــارِ[154]

عن أبي عمْرٍو : أَنْعَجَ القوم فهم مُنْعِجُونَ إذا سمنت إبلهم ، وقد نَعِجَتْ الإبل تَنْعَجُ إذا سمنت ، وهي في شعر ذي الرّمّة :

[وافر]

كَــأَنَّ ٱلْقَــوْمَ عُشُّوا لَحْــمَ ضَأْنٍ
فَهُــمْ نَعِجُــونَ قَــدْ مَــالَتْ كُلاَهُــمْ[155]

---

(150) زيادة من ت 2 .
(151) في ت 2 : قال .
(152) في ت 2 : وأنشدنا .
(153) لم نعثر على قائله ، وقد ذكر ٱبن منظور هذا الشّاهد ولم ينسبه . اللّسان ج 11 ص 267 .
(154) غير مثبت بالدّيوان .
(155) سقط البيت في ت 2 . وهو مثبت بالديوان في باب عنوانه : «أبيات مفردات وهي منسوبة إلى ذي الرّمة وبعضها غير صحائح» . وقد أبدلت لفظة «كلاهم» التي في العجز بلفظة « طلاهم » . الديوان ص 757 .

الفرّاء : أَمْصَعَ القومُ إذا مَصَعَتْ ألبانُ إبلهم أي ذهبتْ . أبو عمرو : أَلْهَجَ الرّجل إذا لَهِجَتْ فِصَالُهُ أي أخذت في شرب اللّبن . غيرهم : أَضْأَنَ القوم وأَمْعَزُوا كثر ضَأْنُهُمْ ومَعْزُهُمْ . وأَرْغَدُوا صاروا في عيش رغد . وأَنْزَفَ القومُ نَفِدَ شرابهم وأَعْقَلُوا حين عَقَلَ لهم الظِّلّ . وأَذْكَرَتِ المرأةُ وآنَثَتْ وأَصْبَتْ إذا كان لها صبيّ وولد ذَكَرٌ أو أنثى . وأَجَادَ الرّجل إذا كان ذا دابّة جَوَادٍ ، قال الأعشى :

[وافر]

فَمِثْـــلُكِ قَـــدْ لَهَـــوْتُ بِهَـــا وأَرْضٍ
مَهَامِـــهَ لاَ يَقُـــودُ بِهَـــا المُجِيـــدُ[156]

الفرّاء : أَسْوَى الرّجلُ إذا كان خَلْقُهُ وولده[157] سَوِيًّا . وحُكي عن الكسائي [قال][158] : يقال كيف أَمْسَيْتُمْ ؟ فيقال : مُسْوُونَ صالحون ، يريد أنّ أولادَنا وماشيتنا سويّة صالحة .

بَابُ أَفْعَلَ الشّيء فهو مُفْعِلٌ ومُفْعِلَةٌ[159]

الكسائي : أَمْنَحَتِ النّاقةُ فهي مُمْنِحٌ إذا دَنَا نتاجها . وأَمَاتَتْ فهي مُمِيتٌ ومُمِيتَةٌ إذا مات ولدها ، وكذلك المرأة وجمعها مَمَاوِيتُ . **/164 ظ/** وأَفَاقَتْ فهي مُفِيقٌ وَمُفِيقَةٌ إذا دَرَّ لبنها والجمع مَفَاوِيقُ . وأَقْرَبَتْ وأَتَمَّتْ دنا نِتاجها وكذلك المرأة [إذا آنَ لها أن تَضَعَ][160] . وأَفْرَضَتِ الماشية وَجَبَتْ

(156) البيت في الّديوان ص 63 .
(157) في ت 2 : إذا كان خلقه سويًا وولده .
(158) زيادة من ت 2 .
(159) في ت 2 : باب أفعلَ الشّيءُ .
(160) زيادة من ت 2 .

فيها الفريضةُ . الفرّاء : أَنْزَفَتِ البئرُ ذهب ماؤها . وأَخْشَفَتِ النّخلة من الخَشَفِ . وأَوْقَرَتْ كثر حملها . وأَخَلَّتْ أساءت الحَمْلَ . وأَنْتَجَتِ الخيْلُ حان نِتَاجها . وأَبْسَرَ النّخلُ من البُسْرِ . وأَبْلَحَ من البَلَحِ . وأَدْقَلَ من الدَّقَلِ . وأَخَلَّ من الخلال[161]. وقال : أَشْكَلَ النخلُ طابَ[162] رطبه . وأَخْوَصَتِ النّخلة وأَشْوَكَتْ فهي مُخْوِصَةٌ ومُشْوِكَةٌ من الخُوصِ والشّوكِ . وأَوْرَمَتِ النّاقةُ وأَخْرَطَتْ وهو أن يَرِمَ ضرعُها حتّى يخرج اللّبن مع الدّم. وأَلْعَبَ الرّجل صار له لُعَابٌ يسيل من فمه . وأَصْلَتِ النّاقةُ وقع ولدها في صَلاَهَا . والصَّلاَ ما اكتنف الذَّنب من جانبيْه . أبو زيد : أَخْلَتِ الأرضُ فهي مُخْلِيَةٌ إذا كثر خلاها وهو الحشيش . وأَجْنَتْ فهي مُجْنِيَةٌ إذا كثر جناها وهو الكلأُ والكمأة. وأَرْعَتْ فهي مُرْعِيَةٌ إذا كثر رعيها . وأَصْبَتِ المرأة فهي مُصْبٍ إذا كان لها ولد صبيّ [163] . الأموي : أَرَاعَتِ الإبِلُ كثر أولادها وأَرَاعَتِ الحنطةُ زَكَتْ وأَربَتْ تُربي بمعناها . قال : وبعضهم يقول : رَاعَتْ وهو قليل . الكسائي : أَرْكَبَ المُهْرُ حان له أن يُرْكَبَ. وأَفْقَرَ ظهرُه /**165 و**/ بمعناه. وأَحْصَدَ الزّرع. وأَثْمَرَ الشّجرُ خرج ثمره . وأَثْمَرَ الزبد اجتمع . وأثمر الرّجل كثر ماله . وأَثْلَجَ يومنا . وأَظَلَّ من الظلّ . وأَمْرَقَ الشّعر وأَمْرَطَ . وأَقْطَرَ الشّيء حان له[164] أن يقطر . وأَفْقَرَكَ الرّميُ وأَكْثَبَكَ أَمْكَنَكَ . وأَبْقَلَتِ الأرضُ وأَكْلأَتْ . وأَرْطَتْ أَخْرَجَتِ الأَرْطَى. وأَبْهَمَتْ من البُهْمَى . وأَرَكَّتِ السّماء من الرِّكِّ ، وهو المطر الضعيف . وأَحْيَا القومُ[165] إذا حييت مواشيهم وأصابهم المطر . أبوزيد : أَقْطَفَ العنبُ . وأَجَزَّ البُرُّ والشّعيرُ . وأَخْرَفَ النّخلُ . وأَقَصَّتِ الفرسُ

---

(161) سقطت : وأخلّ من الخلال في ت 2 .
(162) زيادة من ت 2 .
(163) قوله : وأَصْبَتِ المرأة ... قد ذُكر في ت 2 قبل قول أبي زيد .
(164) سقطت : له ، في ت 2 .
(165) في ت 2 : وأحيا النّاس .

فهي مُقِصٌّ مثل مُعِقٍّ وهما الحاملُ . وأَرْأَتِ النّاقة وغيرها[166] إذا عظم ضرعها[167] . وأَنْصَتِ الأرض كثر نَصِيُّهَا . وأَبْهَجَتْ بَهِجَ نَبَاتُهَا . الكسائي : أَعْرَفَ الفرسُ طال عُرُفُهُ . وأَجْزَرَ النّخل وأَجَدَّ وأَصرَمَ . وأَوْلَدَتِ الغنم . وأَمَخَّ العظمُ . [أبو زيد][168] : أَكْثَبَنِي الصّيْدُ وأَفْقَرَنِي إذا أَمْكَنَكَ . وأَفْرَصَتْنِي الفُرْصَةُ . الفرّاء : أَقْبَلَتِ الخبزة حان لها أن تُقلب .

بَابُ فَعَلَ الشَّيْءَ وَفَعَلْتُهُ

أبو زيد [والأصمعي][169] : رَجَنَتِ النّاقةُ بالمكان إذا أقامت تَرْجُنُ فهي رَاجِنَةٌ ورَاجِنٌ[170] وَرَجَنْتُهَا أنا . قال الأصمعي : والدَّاجِنُ قريب منه . قال : وقد عابَ المَتَاعُ إذا صار ذا عيب وعِبْتُهُ أنا . وجَبَرَ العظمُ وَجَبَرْتُهُ أنا . وَهَجَمْتُ على /**165 ظ**/ القوم دخلتُ ؛ وهَجَمْتُ غيري عليهم . الكسائي في الهجوم مثله ، وزاد ودَهَمْتُهُمْ ودَهَمْتُ غيري عليهم[171] أَدْهَمُهُمْ . وقال : عَفَا الشَّعْرُ وغيره كَثُرَ، وَعَفَوْتُهُ . وَفَغَرَ الفم ٱنفتح، وَفَغَرَهُ صاحبه . وَغَثَمَتْ يَد الرّجل تَغْثِمُ وَغَثَمْتُهَا مثله إذا جَبَرَتْ على غير ٱستواء. أبو زيد في الْغَثْمِ مثله . وأَجَرَتْ يده تَأْجُرُ أُجُورًا في معنى الْغَثْمِ وآجَرْتُهَا أنا إيجَارًا . ومَدَّ النَّهْرُ وَمَدَّهُ نَهْرٌ آخر ، وأنشد : **[رجز]**

مَـــاءٌ خَلِيــــجٌ مَـــدَّهُ خَلِيجَــــانْ[172]

(166) سقطت في ت 2 .
(167) في ت 2 : ولدها .
(168) زيادة من ت 2 .
(169) زيادة من ت 2 .
(170) سقطت في ت 2 .
(171) في ت 2 : وزاد ودهمتهم دخلت عليهم .
(172) في اللّسان ج 3 ص 81 (مادة خلج) :

إِلَـى فَتًـى فَـاضَ أَكُـفَّ الْفِتْيَـانْ   فَـيْضَ الْخَلِيـجِ مـدّه خَلِيجَـانْ

ولم ينسبه ٱبن منظور.

وَسَرَّحَتِ الماشيةُ سُرُوحًا وسَرَّحْتُهَا . وهَاجَتْ وهِجْتُهَا . وغَاضَ ثمن السّلعة يَغِيضُ إذا نقص وغِضْتُهُ . وهَبَطَ ثمنه بمعناه وهَبَطْتُهُ ، وكذلك هَبَطَ الرّجل من بلد إلى بلد وَهَبَطْتُهُ ، قال : وبعضهم يقول : أَهْبَطْتُهُ . وطَاخَ الرّجل يَطِيخُ طَيْخًا إذا تلطّخ بقبيح من قولٍ أو فعلٍ ؛ وطِخْتُهُ قال : ويقال : طَيَّخْتُهُ. وَوَفَرَ الشّيءُ يَفِرُ إذا كثر ، ووَفَرْتُهُ ، وبَعْضُهم يقول : وَفَّرْتُهُ . غيرهم : نَقَصَ الشّيء ونَقَصْتُهُ . وعَفَا المنزلُ ، وعَفَتْهُ الرّيحُ . ودَلَعَ لساني ودَلَعْتُهُ ، وبعضهم : أَدْلَعْتُهُ ، وخَسَفَ المكانُ يَخْسِفُ ، وخَسَفَهُ الله ، وَسَارَ الشّيء ، وسِرْتُهُ ، وقال خالد بن زهير[173] .

[طويل]

فَلاَ تَغْضَبَنْ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا ... فَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةٍ مَنْ يَسِيرُهَا[174]

/166 و/ وزاد الشّيء وزِدْتُهُ . وثَرِمَ الرّجلُ وثَرَمْتُهُ من الأَثْرَمِ . وسَتَرَ وسَتَرْتُهُ وكذلك هذا الباب . وسَعِدَ هذا الرّجل وَسَعَدَهُ الله ، الكسائي : نَصَلَ السّهمُ فيه ثبت ولم يخرج . غير واحد : نَصَلَ خرج . غير واحد : ذَرَأَ الشّيءُ وَذَرَوْتُه طَيَّرْتُهُ وأَذْهَبْتُهُ قال أوس بن حجر :

[طويل]

وَإِنْ مُقْـرَمٌ مِنَّـا ذَرَا حَـدُّ نَابِـهِ ... تَخَمَّطَ فِينَا نَابُ آخَرَ مُقْرَمِ[175]

---

(173) هو خالد بن زهير الهذلي ابن أخت أبي ذؤيب ورسوله في الجاهلية إلى صاحبته أم عمرو . أنظره في ديوان الهذليين ج 1 ص 165 وما بعدها والشعر والشعراء ج 2 ص 548 في ترجمة أبي ذؤيب وطبقات فحول الشعراء ج 1 ص 69 ومعجم الشّعراء ص 371 .

(174) البيت في الدّيوان ج 1 ص 157 مع آختلاف بسيط :

فَلاَ تَجْزَعَنْ مِـنْ سُنَّـةٍ أَنْتَ سِرْتَهَـا ... وأَوَّلُ رَاضِي سُنَّـةٍ مَـنْ يَسِيرُهَـا

(175) البيت في الديوان ص 122 .

أَضَاءَتِ النّارُ وأَضَاءَتْ غَيرَهَا . الأصمعي : رَفَعَ البعيرُ وَرَفَعْتُهُ ، وهو السّير المرفوعُ . وعُجْتُ بالمكان وعُجْتُ ناقتي[176] . غيره : نَفَى الرّجلُ عن الأرض وَنَفَيْتُهُ ، قال القطامي :

[طويل]

وَأَصْبَــحَ جَارَاكُــمْ قَتِيــلاً وَنَافِيَــا[177]

جَلاَ القومُ وجَلَوْتُهُمْ[178]. الفرّاء : أَصْعَدَتِ النّاقةُ وأَصْعَدْتُهَا كلتاهما بالألف وهي الصَّعُودُ : الفرّاء : نَكَزَتِ البئرُ ونَكَزْتُهَا سواء ، إذا قلّ ماؤها . ونَزَفَتْ ونَزَفْتُهَا .

بَابُ أَفْعَلَ الشَّيْءُ وفَعَلْتُهُ

الكسائي : أَنْزَفَتِ البئرُ إذا ذهب ماؤها ، وَنَزَفْتُهَا أنا . وأَقْشَعَ الغيمُ ، وَقَشَعَتْهُ الرِّيحُ وكذلك أَقْشَعَ القومُ إذا تفرّقوا . وأَنْسَلَ ريش الطّائر . وَوَبَرَ البعيرُ إذا آنقطع[176] وسَقَطَ. أبو زيد في الوبر مثله . قال : وَنَسَلْتُهُ أنا نَسْلاً . اليزيدي : أَمْرَتِ النّاقة إذا درّ لبنها . ومَرَيْتُهَا /**166 ظ**/ أنا آستدررتها بالمَسْحِ . عن الكسائي : شَنَقْتُ البعيرَ مددته بالزّمام حتى رفع رأسه . وأَشْنَقَ البعيرُ إذا رفع رأسه .

---

(176) في ت 1 : أبو زيد والأصمعي: «رَجَنَتِ النّاقَةُ بالمكان إذا أقامت به تَرْجُنُ فهي راجنة» . وقد ذكر ذلك في أوّل الباب .

(177) البيت في اللّسان ج 20 ص 210 على النّحو التّالي :

فَأَصْبَــحَ جَارَاكُــمْ قَتِيــلاً ونَافِيَــا أُصَمَّ فَــزَادُوا فــي مَسَامِعِــهِ وَقْــرَا

وهو غير مثبت بالدّيوان .

(178) في ت 2 : تقطّع .

بَابُ أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ وَفَعَلْتُ به

أبو زيد : رَفَقْتُ بِهِ وأَرْفَقْتُهُ . الأصمعي نَحْوًا منه[179]. وقال : أَنْسَأَهُ الله أجلَه ونَسَأَهُ في أجله . الكسائي : أَجَفْتُهُ الطّعنة وجُفْتُهُ بها . اليزيدي : شَالَتِ النّاقة بذنبها وأَشَالَتْ ذنبَها . الفرّاء : نَقَعَ الصّارخ بصوته ، وأَنْقَعَ صوتَه إذا تابعه ومنه قول عمر [رحمه الله][180] : «مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ ولاَ لَقْلَقَةٌ»[181] . يعني بالنّقع أصواتَ الخُدود إذا ضُربت . غيرهم : ذهبتُ بالشّيء وأَذْهَبْتُهُ . خَرَجْتُ به وأَخْرَجْتُهُ . والدّخول مثله . وجِئْتُ به وأَجَأْتُهُ . وعَلَوْتُ به وأَعْلَيْتُهُ . الكسائي : بَذَوْتُ على القوم وأَبْذَيْتُهُمْ من البَذَاءِ . وأَغْبَبْتُ القومَ وَغَبَبْتُ عنهم إذا جئتُ يوما وتركت يوما ؛ فإن[182] أردت من الدّفع عنهم[183] قلت : غَبَّبْتَ عنه . عن أبي عمرو : أَشَلْتُ الحجرَ وشُلْتُ به .

باب[184] فَعَلْتُ الشّيءَ وأَفْعَلْتُ به وله

اليزيدي : أَلْوَتِ النّاقة بذنبها ولَوَتْ ذنبها . وأَلْوَى الرّجلُ برأسه ولوى رأسَه . الأحمر : أَصَرَّ الفرسُ بأذنه وصَرَّ إذا نصبها . الأصمعي : /167 و/ رَصَدْتُهُ أَرْصُدُهُ إذا تَرَقَّبْتُهُ ، وأَرْصَدْتُ له أَعْدَدْتُ له . الكسائي مثله . الأصمعي : صَغَوْتُ إليه أَصْغَى صُغُوًّا وَصَغًا مقصور ، وأَصْغَيْتُ إليه برأسي إذا مَالَ إليه .

---

(179) في ت 2 : نحوٌ منه .

(180) زيادة من ت 2 . والمقصود بعمر عمر بن الخطّاب الخليفة الثاني .

(181) وردت قولة عمر رضي الله عنه منقوصة في «الغريب المصنّف» وتمّمتها في اللّسان ج 10 ص 241 : «... ومنه قول عمر رضي الله عنه : أنّه قال في نساء اجتمعن يبكين على خالد بن الوليد : وما على نساء بني المغيرة أن يُهْرِقْنَ وفي التهذيب : يسفكن من دموعهنّ على أبي سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة . يعني رفع الصوت ».

(182) في ت 2 : فإذا .

(183) في ت 2 : الدفع عنه .

(184) سقطت في ت 2 .

بَابُ أَفْعَلْتُ الرّجلَ وغيرَهُ إذا وَجَدْتَهُ كذلك

أبو عبيدة : وَعَدَنِي الرّجلُ فَأَخْلَفْتُهُ أي وجدته قد أخلفني ، قال ومنه قول الأعشى : [كامل]

أَثْـــــوَى وقَصَّرَ لَيْلَـــــةً لِيُـــــزَوَّدَ
فَمَضَى[185] وأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ[186] مَوْعِدَا[187]

أي وافق منها خُلْفًا . أَثْوَى صيّره خبرًا ليس بآستفهام[188] . الأصمعي : أتينا الأرض فَأَحْيَيْنَاهَا وجدناها حَيَّةَ النّباتِ غَضَّتَهُ . وَأَوْحَشْنَاهَا وجدنَاهَا وحشة . قال : وسمعت العرب تنشد هذا البيت :

[طويل]

فَــأَوْحَشَ مِنْهَـــا رَحْرَحَـــانَ فَـــرَاكِسَا[189]

---

(185) في ت 2 : فمضت .
(186) في ت 2 : من قُتيلة .
(187) البيت في الدّيوان ص 54 .
(188) سقطت : أثوى صيّره ....، في ت 2 .
(189) البيت لعبّاس بن مرداس وهو كالتالي :

لأَسْمَـــــاءَ رَسْمٌ أَصْبَـــــحَ دَارِسَا وَأَوْحَشَ مِنْهَـــا رَحْرَحَـــانَ فَـــرَاكِسَا

آنظر البيت في اللّسان ج 8 ص 262 . وابن مرداس هو سيّد قبيلة سُليم . ولد حوالي سنة 570 م . وآشتهر بشجاعته وقدرته على الإتيان بالشعر الجيّد المحكّك . وفي سنة 9 هـ/630 م وفد العبّاس على رسول الله ﷺ وأعلن إسلامه، وحضر مع النبي (ص) فتح مكة وعزوة حنين . وتوفّي في خلافة عمر بن الخطّاب سنة 23 هـ . آنظره في تاريخ الأدب العربي لبلاشير ص 304 وجمهرة أنساب العرب ص 263 والشّعر والشّعراء ج 2 ص 632-634 .

أي وجدها كذلك ، ومنه قول رؤبة :

[رجز]

وأهْيَجَ الخَلْصَاءَ مِنْ ذَاتِ البُرَقْ [190]

وجدها هائجة النبات يابسته . وأَصْعَبْتُ الأمرَ وَافَقْتُهُ صعبا ، وَأنشد :

[بسيط]

لاَ يُصْعِبُ الأمرَ إلاَّ رَيْثَ يَرْكَبُهُ
[وَكُلُّ شَيْءٍ سِوَى ٱلْفَحْشَاءِ يَأْتَمِرُ][191]

أي إلّا قدر ما يركبه .

الأموي : أَجْدَبْنَا الأرضَ وجدناها جدبة ، وكذلك الرّجل . الكسائي : أتينا فلانا فَأَنْجَلْنَاهُ وأَجْبَنَّاهُ وأَحْمَقْنَاهُ وأَنْوَكْنَاهُ وأَهْوَجْنَاهُ أي وجدناه كذلك . وأَقْهَرْنَاهُ وجدناه مقهورًا ومنه قول المخبّل السّعدي[192] :

[طويل]

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جَذَاعُهُ   فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أُذِلَّ وأُقْهِرَا

---

(190) ذكره ابن منظور في اللّسان ج 3 ص 219 ونسبه إلى رؤبة .

(191) زيادة من ت 2 . والبيت لأعشى باهلة كما جاء في اللّسان ج 2 ص 12 . وآسم الأعشى عامر بن الحارث وهو شاعر مشهور بالمراثي ولذلك حشره ابن سلاّم في طبقة أصحاب المراثي آنظره في تاريخ الأدب العربي لبلاشير ص 287 وطبقات فحول الشعراء ج 1 ص 210-212 والمؤتلف والمختلف ص 14 .

(192) وآسمه ربيعة بن مالك وهو من بني شمّاس بن لأي بن أنف النّاقة . والمخبّل شاعر مخضرم وقيل اتصل بالخليفة عمر بن الخطّاب وعظمت شهرته بوصفه شاعر بني تميم ولم يبق من شعره سوى قصائد في الهجاء وبعض الأبيات في الغزل . آنظره في تاريخ الأدب العربي لبلاشير ص 290 والشعر والشّعراء ج 1 ص 333 وطبقات فحول الشعراء ج 1 ص 149-150 .

الأصمعي يرويه : قد أَذَلَّ وأَقْهَرَا . أي قد صار أصحابه أذلّاء . قال : وأتيناه فأَحْمَدْنَاهُ ، قال : ويقال أَذْمَمْنَاهُ وهي أقلّهما .

بَابُ أَفْعَلْتُهُ وَهُوَ مَفْعُولٌ

/167 ظ/ أبوزيد : أحبّه الله فهو محبوب . ومثله مَحْزُونٌ ومَجْنُونٌ ومَزْكُومٌ ومَكْزُوزٌ ومَقْرُورٌ ، وذلك لأنّهم يقولون في هذا كلّه : قد فُعِلَ بغير ألف . ثمّ بُنِيَ مفعول على فُعِلَ[193] وإلّا فلا وجه له . قال : ويقولون قد حَزَنَهُ الأمرُ[194] يَحْزُنُه ؛ فإذَا قالوا : أَفْعَلَهُ الله فكلّه بالألِفِ . قال غيره : ومثله : آرَضَهُ الله وأَمْأَلَهُ الله وأَضْأَدَهُ الله من الضُّؤْدَةِ وآلْمُأْلَةِ والأرض ، وكلُّه الزّكام . وأَحَمَّهُ الله من الحمّى . وأَسَلَّهُ الله من السُّلاَلِ . وأَهَمَّهُ الله من الهمّ . وكلّ هذا يقال فيه مَفْعُولٌ ولا يقال فيه مُفْعَلٌ ، إلّا حرف واحد وهو قول عنترة : [كامل]

وَلَقَــدْ نَــزَلْتِ فَــلاَ تَظُنِّــي غَيْــرَهُ
مِنّــي بِمَنْزِلَــةِ المُــحِبِّ المُكْــرَمِ[195]

الأصمعي : أَزْعَقْتُهُ فهو مَزْعُوقٌ على غير[196] القياس ومعناه المَذْعُورُ[197] . الأموي : زَعَقْتُهُ بغير ألف فَآنْزَعَقَ[198] أي[199] فَزِعَ ،

---

(193) في ت : على هذا .
(194) في ت 2 : قال ولا يقولون حزنه ويقولون يحزنه .
(195) هذا البيت من المعلّقة وهو مثبت بالدّيوان ص 119 .
(196) في ت 2 : على هذا .
(197) في ت 2 : مذعور .
(198) مع قوله : فآنزعق ، ينتهي النقص في ز .
(199) سقط حرف التّفسير في ت 2 .

وأنشدنا[200] : [رجز]

تَعَلَّمِـــي أَنَّ عَلَـــيْكِ سَائِقَـــا   لاَ مُبْطِئًـــا وَلاَ عَنِيفًـــا زَاْعِقَـــا

لَبًّـــا بِأَعْجَـــازِ المَطِـــيِّ لاَ حِقَـــا[201]

واللَّبُّ هو[202] اللاّزم لها لا يفارقها . وٱمرأة لَبَّةٌ قريبة من النّاس لطيفة . الفرّاء : بُرَّ[203] حجُّه وبَرَّ حجّه ، فإذا قالوا : أَبَرَّ الله حجّك قالوا بالألف . والبِرُّ في اليمين مثله . أبو عمرو : المَضْعُوفُ من أَضْعَفْتُ[204] الشّيء ، قال لبيد : [طويل]

وَعَالَيْـــنَ مَضْعُوفًـــا وَفَـــرْدًا سُمُوطُـــهُ

جُمَـانٌ ومَرْجَـانٌ يَشُكُّ[205] المَفَـاصِلاَ[206]

[وقال][207] المَبْرُوزُ من أَبْرَزْتُ[208] ، ومنه قول لبيد[209] :

[كامل]

/168 و/ أَوْ مُـذْهَبٌ جُـدَدٌ عَلَـى أَلْوَاحِهِـنْ

نَ ٱلنَّاطِـــقُ المَبْـــرُوزُ[210] وٱلْمَخْتُـــومُ[211]

---

(200) في ز : وأنشد .
(201) قائلها مجهول .
(202) سقط ضمير الفصل في ت 2 وز .
(203) في ز : الفرّاء يقال .
(204) في ت 2 وز : أضعف .
(205) في ت 2 : يشدّ وكذلك في الدّيوان .
(206) البيت في الدّيوان ص 117 .
(207) زيادة من ت 2 وز .
(208) في ز : المبرور من أَبْرَرْتُ (براءيْن لابراء وزاي كما في النّسختين ت 1 و ت 2) .
(209) في ز : قال لبيد .
(210) في ز : الْمَبْرُورُ .
(211) البيت في الدّيوان ص 151 . وراويته مطابقة لرواية ت 1 و ت 2 .

بَابُ أَفْعَلَ الشَّيْءُ فَهْوَ فَاعِلٌ

الأصمعي : يقال : أَبْقَلَ الموضعُ فهو بَاقِلٌ من نبات البَقْل . وأَوْرَسَ الشّجر فهو وَارِسٌ إذا أَوْرَقَ(212) . قال أبو عبيد(213) : يقال : أَوْرَقَ وَوَرَّقَ ولم يعرف غيرهما .
الكسائي : أَيْفَعَ الغلامُ فهو يَافِعٌ .

بَابُ فَاعَلَنِي فَفَعَلْتُهُ

أبو زيد : كَارَمَنِي فكَرَمْتُهُ أي كنت أَكْرَمَ منه . وفَاخَرَنِي فَفَخَرْتُهُ . وشَاعَرَنِي فَشَعَرْتُهُ من الشِّعْرِ ؛ فأنا أَكْرُمُهُ وأَشْعُرُهُ وأَفْخُرُهُ . الكسائي : خَازَانِي فَخَزَيْتُهُ وكرهتُ أن أَخْزِيَهُ . وشَاقَانِي فَشَقَوْتُهُ أَشْقُوهُ . ورَاضَانِي فَرَضَوْتُهُ بالواو لأنّه من الرِّضْوَانِ أَرْضُوهُ . وسَاعَانِي فَسَعَيْتُهُ أَسْعِيهِ . وَسَاوَدَنِي فَسُدْتُهُ من سواد اللّون والسُّؤْدَدِ جميعا . وبَايَضَنِي فَبِضْتُهُ من البياض . وَفَازَعَنِي فَفَزَعْتُهُ أي صرت(214) أشدّ فزعا منه . ونَاوَمَنِي فَنِمْتُهُ . وخَاوَفَنِي فخِفْتُهُ . وخَاشَانِي فخَشِيتُهُ أَخْشِيهِ . قال : وكلّ ما كان فيه واحد من الحروف السّتّة : الحاء والخاء والعين والغين [والهاء](215) والهمزة ؛ فإنّ قولك : أَفْعَلُهُ بفتح العين مثل أَفْزَعُهُ وأَفْخَرُهُ وكذلك جميعا. وقال : طَاوَلَنِي فَطُلْتُهُ من الطُّولِ والطَّوْلِ جميعا. وَوَاضَأَنِي فوَضَأْتُهُ. ووَاخَمَنِي فَوَخَمْتُه. وَوَاسَمَنِي فوَسَمْتُهُ، أَضَؤُهُ وَأَخُمُهُ وأَسِمُهُ. الأحمر(216): ضَارَبَنِي فَضربته أَضْرُبُهُ. وكذلك من العَقْلِ أَعْقُلُهُ. /**168 ظ**/ وكل ما كان يَفْعِلُ منه بالكسر في هذا الباب يرجع إلى الرّفع ومثله عَالَمَنِي فَعَلَمْتُهُ أَعْلُمُهُ بالضّمّ في هذا كلّه . وما كان يَفْعَلُ منه

---

(212) سقطت في ت 2 .
(213) سقط قول أبي عبيد في ت 2 . وفي ز سقط اسم أبي عبيد .
(214) في ز : كنت .
(215) زيادة من ت 2 وز .
(216) في ز : قال الأحمر يقال .

بالفتح أيضا من غير الحروف السّتّة يرجع[217] إلى الضمّ . وقال[218] : جَاءَنِي فجِئْتُهُ أَجِيئُهُ . وَوَاحَلَنِي فَوَحَلْتُهُ[219] أَحُلُهُ : وفي الوَجَلِ مثله . ووَاهَبَنِي فَوَهَبْتُهُ أَهَبُهُ وأَهُبُهُ والفتح في أَهَبُهُ أجود . ومن الوعد مثله .

بَابُ فَاعَلْتُهُ مُفَاعَلَةً

الكسائي : عَامَلْتُهُ مُسَاوَعَةً من السّاعات . غيره : عَامَلْتُهُ مُيَاوَمَةً ومُلاَيَلَةً ومُزَامَنَةً ومُدَاهَرَةً ومُحَايَنَةً ومُشَاتَاةً ومُصَايَفَةً ومُرَابَعَةً ومُخَارَفَةً من الأيّام واللّيالي والزّمان والدّهر والحين والشّتاء والصّيف والرّبيع والخريف .

بَابُ يَفْعِلُ وَيَفْعُلُ

أبو زيد : خَفَقَ الفؤادُ يخفِقُ ويَخْفُقُ . وبَرَضَ لي فلانٌ من حَالِهِ يَبْرُضُ ويَبْرِضُ ، وكذلك بَرَضَ الماءُ وهو القليل . وسَمَطْتُ الجديَ أَسْمِطُهُ وأَسْمُطُهُ. وَعَزَفَتْ نفسي عن الشّيء تَعْزِفُ وَتَعْزُفُ، والجِنُّ تَعْزِفُ لا غير. وتَلَدَ المالُ يَتْلِدُ وَيَتْلُدُ وَأَتْلَدْتُهُ أنا . وَزَمَرَ يَزْمُرُ وَيَزْمِرُ . وَنَقَرَ يَنْقِرُ وَيَنْقُرُ. وَجَلَبَ المتاعَ يجلِبه ويجلُبه . وحَشَرَ يحشِر ويحشُرُ . وشَرَطَ يشرِط ويشرُط . والحجّام مثله. وفَسَقَ يفسِق ويفسُق . /169 و/ وخَرَزَ يخرِز يخرُز . ووَجَدَ يجِد من الموجدة والوجدان جميعا[220]. وجَدَّ في الأمر ويجِدّ ويجُدّ . الكسائي[221] : في يجُدّ في الأمر مثله . [أبو زيد : يقال

(217) في ت 2 : رجع .
(218) في ز : ويقال .
(219) في ز : فواحلته .
(220) سقطت في ز .
(221) في ز : وقال الكسائي .

جَدَّ في الأمر يجِد ويجُدّ][222] . وحَجَلَ الغرابُ يحجِل ويحجُل . وشَبَّ الفرسُ يشِبّ ويشُبّ إذا قَمَصَ . أبو عمرو : خَتَنَ الحجّامُ يختِن ويختُن . وَقَبَرَ يَقْبِرُ ويَقْبُرُ . وَنَجَبَ الشّجرةَ ينجِبها وينجُبها إذا قشرها . وحَنَكَ الدّابة يحنِكها ويحنُكها إذا جعل الرّسن في فيها . الكسائي : هَذَرَ في منطقه يهذِر ويهذُر . وتَرَّتْ اليد[223] تَتِرُّ وتَتُرُّ . وَطَرَّتْ[224] تطِرّ وتطُرّ سقطت وأنا أطررتُها وأتررتُها . وشَنَقْتُ البعيرَ أَشْنِقُهُ وأَشْنُقُهُ إذا شددت سِنَافَهُ[225]. وَسَنَفْتُ البعير أسْنِفُهُ وأسْنُفُهُ[226] إذا شَدَدْتُ سِنَافَهُ[227] . وَفَتَكَ به[228] يَفْتِكُ وَيفْتُكُ وَرَفَضَ يَرْفِضُ ويَرْفُضُ . وَحَسَدَ يَحْسِدُ وَيَحْسُدُ . وَخَلَجَتْ عينُه تخلِج وتخلُج . وَذَمَلَتِ النّاقةُ تذمِلُ وتذمُلُ[229] . وعَتَبَ عليه من العِتاب يعتِب ويعتُب ، وكذلك من المشي على ثلاث قوائم . وجَمَّ الفرس يَجِمُّ ويجُمّ . وكذلك الماء والمال وغيره. وصَدَّ الرّجلُ عنّي[230] يَصِدُّ ويَصُدُّ. وَجَلَبَ الجرح يجلِب ويجلُبُ إذا عَلَتْهُ جُلبة لِلْبُرْءِ. عَنَدَ [الْعِرْقُ][231] يعنِد ويعنُد . وعَرَمَ الغلامُ يعرِم ويعرُم عَرَامَةً . ونفَرَ ينفِر وينفُر. اليزيدي : بَتَّ الشّيء يبِتُّه ويبُتُّه . وعَضَلَ المرأة يعضِلها ويعضُلها . وخَمَشَ وجهَه يخمِشُهُ وَيَخْمُشُهُ . وعَطَسَ يعطِس ويعطُس . الأحمر : جَزَرَ النّخل يَجْزِرُهُ ويجزُرُهُ . /169 ظ/ أبو زيد : أَهَلَ الرّجل يأهِل ويَأْهُلُ أهْلاً وأُهُولاً إذا تزوّج .

(222) زيادة من ز .
(223) في ت 2 وز : يده .
(224) في ز : وطرّت يده .
(225) في ت 2 : إذا شددت شناقه . وهي ساقطة في ز .
(226) في ت 2 وز : وشَنَقْتُ البعير أشنِقُه وأشنُقُهُ (بالشين المعجمة بدل السين المهملة) .
(227) في ت 2 : إذا شددته بالسّنان . وهي ساقطة في ز .
(228) سقطت : به ، في ز .
(229) سقطت في ت 2 .
(330) سقطت : عنّي ، في ت 2 وز .
(331) زيادة من ز .

غيرهم : عَلَّ في الشّراب[232] يعِلّ ويعُلّ . وشَحَّ يَشِحُّ ويَشُحُّ[233] . ونَظَفَ [الماء][234] ينظِف وينظُف إذا قطر . وحَدَرْتُ الشّيءَ أحدِره وأحدُره . وعَسَرْتُ الرّجل أعسِره وأعسُره إذا طلبت الدَّيْنَ منه على عُسْرَةٍ. وذَبَرَ الكتابَ يَذْبِرُهُ ويذبُرهُ. وزَبَرَهُ يَزْبِرُهُ ويزبُرهُ معناهما كَتَبَهُ. وطَمَثَ المرأة يطمِثها ويطمُثُها جَامَعَهَا[235]. والحَيِّضُ تَطْمُثُ لا غير وخَمَرْتُ العجين أَخْمِرُهُ وأَخْمُرُهُ[236] . وفَطَرْتُهُ أَفْطِرُهُ إذا جعلته خميرًا وفطيرًا . وشَدَّ يشِدّ ويشُدّ . وعَثَرَ يعثِر ويعثُر . وقَدَرَ يقدِر ويقدُر . ونَمَّ ينِمّ وينُمُّ . [وقال أبوزيد][237] : وجَدَّ يجِدّ ويجُدّ . الفرّاء : قَنَطَ يقنِط ويقنُط . وأَبَقَ يأبِق ويأبُق . وقال هو[238] يَنْسِبُ بالنّساء وينسُب وهي قليلة[239] . غيره : كَدَمَ يكدِم ويكدُم . وعَرَنْتُ البعيرَ بِالْعِرَانِ أعرِنُه . وأَبَنْتُ الرّجلَ آبِنُهُ وآبُنُهُ فهو مَأْبُونٌ اتّهمته[240] .

بَابُ يَفْعِلُ ويَفْعُلُ ويَفْعَلُ

من حروف الفتح وهي الحاء والخاء والعين [والغين] والهاء والهمزة[242] . أبوزيد : جَنَحَ الرّجلُ يَجْنَحُ[243] ويَجْنُحُ إذا مال . ومَخَضَ

(232) في ت 2 : الشّرب .
(233) في ز : شجّ يشِجّ ويشُجّ (بالجيم المعجمة) .
(234) زيادة من ت 2 .
(235) في ز : إذا جامعها .
(236) سقطت في ت 2 .
(237) زيادة من ز . وفي ت 2 : أبو زيد .
(238) في ز : وهو .
(239) جاء في ت 2 بعد ذلك : وعَنَدَ عن الطّريق يعنِد ويعنُد . قد سبق أن ذكر ذلك في ت 1 .
(240) في ز : أي اتّهمته . ووردت بعد ذلك زيادات في ز قد ذكرت في ت 1 و ت 2 .
(241) زيادة من ز .
(242) الكلام المتقدّم ساقط في ت 2 .
(243) سقطت في ت 2 .

اللّبن يمخَضه ويمخِضه[244] الأصمعي[245] : ومَخَضَ يمخَضُ ويمخُضِ . أبو الجرّاح : أمخِضُهُ . [الكسائي : يَمْخُضُهُ][246]. [أبوزيد][247] : أَنَحَ يَأْنِحُ [وَيَأْنُحُ][248] أُنِيحًا وهو مثل الزّفير والزّحير . وزَحَرَ يَزْحِرُ . ونَحَتَ يَنْحِتُ وينحَت[249] . ونَكَهَ يَنْكِهُ ويَنْكَهُ . ونَهَشَ ينهِش وينهَش . وشَحَبَ لونُه /170 و/ يشحُب ويشحِب ويشحَب[250] . الكسائي : سَخَنَ الشّيءُ يسخُن . وبَغَمَتِ الظَّبْيَةُ[251] تَبغُم . وبَزَغَتِ الشّمسُ تبزُغ . ومَضَغَ يمضَغ ويمضُغ . ونَحَبَ ينحَبُ[252] من النّذرِ . وهَمَعَتْ عينُه تَهْمَعُ. وَنَطَحَ ينطِح وينطَح . ونَهَقَ ينهِق وينهَق . وشَحَجَ يَشْحِجُ وَيَشْحَجُ . وشَهَقَ يشهِق ويشهَق [253]. ونَبَحَ ينبِح وينبَح. وَنَضَحَ يَنْضِحُ وينضَح[254]. ونَعَقَ ينعِق. وَزَأَرَ يَزْئِرُ، وَدَبَغَ يَدْبِغُ ويدبُغ[255]. وصَبَغَ يصبَغُ ويصبُغ. ورَجَحَ يرجَح ويرجُح وكَعَبَتِ المرأةُ تكعُبُ . ونَهَدَتْ تنهُد . وكَهَنَ الرّجل يكهُن كَهَانَةً . وسَهَمَ وجهه يَسْهُمُ . ونَخَرَ ينخِر وينخُر . ونَحَتَ ينحِتُ وينحُت . وشَخَبَ اللّبنُ يشخَبُ ويشخُب . أبو الجرّاح العُقَيْلِي[256] : عَهَنَتْ عَوَاهِنُ النّخل وهي الجرائدُ إذا يبست، تَعْهُنُ. الأموي : نَحَبَ ينحِب[257] نحيبا من البكاء . الفرّاء : سَبَغَ

(244) في ت 2 وز : يمخُضه .
(245) في ز : وقال الأصمعي .
(246) زيادة من ز . وفي ت 2 : الكسائي : أمخُضه .
(247) زيادة من ز .
(248) زيادة من ز .
(249) سقط الكلام على النّحت في ت 2 .
(250) سقطت : يشحِب ويشحَب ، في ت 2 وز .
(251) سقطت في ت 2 .
(252) في ت 2 وز : ينحُب .
(253) سقط الكلام على الشّهيق في ت 2 .
(254) في ت 2 وز : ونَضَحَ ينضِج (بالجيم المعجمة) .
(255) سقطت في ت 2 .
(256) سقطت : العقيلي ، في ز .
(257) في ز : ينحُب (بضمّ عين الفعل).

الثّوبُ يسبُغُ إذا آتّسع. وَمَنَحْتُهُ أمنِحه وأمنَحه . وَسَلَخَ يسلَخ ويسلُخ .
الأصمعي : يمخَض ويمخُض[258] . وطَحَرَ يطحِر إذا زجر طَحِيرًا .
وَطَحَرَتِ العينُ قذاها تطحرُهُ . وَرَعَدَتِ السّماء ترعُد . وكذلك رَعَدَ لي
بالقول . وبَرَقَ يرعُد [ويبرُق][259] . وأنكرهما [الأصمعي][260] بالألف .
قال أبو عبيد[261] : أصحابنا يروونها[262] أَرْعَدَ وأَبْرَقَ بالألف ولا
أعرفها[263] . ومنه رَجَعَ يرجِع . وصَلَحَ يصلُح .

بَابُ يَفْعَلُ ويَفعُل مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ وَالْوَاوِ

/**170 ظ**/ الكسائي : شَحَوْت[264] فَمِي أَشْحَاهُ وأَشْحُوهُ شَحْوًا[265] إذا
فتحته . أبوزيد في الفم مثله[266] . ونَحَوْتُ بصري إليه أَنْحَاهُ وأَنْحُوهُ إذا
صرفته إليه ؛ فإن عدلته عنه قلت : أَنْحَيْتُ بصري [عنه] مثل نحّيته .
الفرّاء[268] : بَعَوْتُ أَبْعُو وأَبْعَى بَعْوًا[269] إذا آجترمت عليهم ، قال عوف بن
الأحوص[270] : **[وافر]**

وَإِبْسَالِـي بَنِـيَّ بِغَيْـرِ جُـرْمٍ   بَعَوْنَـاهُ وَلاَ بِـدَمٍ مُـرَاقِ

(258) ذكر المخض فيما تقدّم في النّسخ الثّلاث .
(259) زيادة من ت 2 .
(260) زيادة من ز .
(261) سقطت في ز .
(262) في ت 2 وز : يحكون .
(263) سقطت : ولا أعرفها ، في ز .
(264) في ز : يقال شحوت .
(265) سقطت في ز .
(266) سقطت : مثله ، في ت 2 .
(267) زيادة من ت 2 وز .
(268) في ز : وقال الفرّاء .
(269) سقطت في ز .
(270) هو عوف بن الأحوص بن جعفر الكلابي العامري . شاعر جاهلي ، شهد حرب الفجار .

أبوزيد : سَحَوْتُ[271] الطّينَ عن الأرض أَسْحَاهُ وأَسْحُوهُ . غيره : مَحَوْتُ اللّوحَ أَمْحَاهُ وأَمْحُوهُ . الأصمعي[272] : زَهَا السّرابُ الشّيءَ يَزهَاهُ إذا رفعه بالألف لا غير . الكسائي : عِمْتُ إلى اللّبن أَعَامُ وأَعِيمُ لغة . أبو عمرو[273] : زَفَاهُ[274] يَزْفِيهِ بالياء في معنى[275] زَهَاهُ يَزْهَاهُ .

بَابُ فَعِلَ يَفْعِلُ وفَعُلَ وفَعَلَ[276]

عن أبي عمرو[277] : وَرِمَ يَرِمُ . وَوَلِيَ يَلِي . وَوَثِقَ يَثِقُ . وَوَمِقَ يَمِقُ . وَوَرِثَ يَرِثُ . وَوَفِقَ أمره يَفِقُ . الأصمعي[278] : نَعِمَ ينعِم . وَيَئِسَ ييئِسُ . وحسِب يحسِب . [أبو عبيد][279] . والنّصب في هذه الحروف التي عن الأصمعي جائز ، وأمّا الأولى بالكسر لا غير . [الأصمعي يقال][280] : فَضِلَ يفضُل رَفْعٌ أبدا[281] . أبو زيد[282] : عليا مضر [يقولون][283] : يحسِب

= آنظره في جمهرة أنساب العرب ص 284 وطبقات فحول الشّعراء ج 1 ص 111 ومعجم الشّعراء ص 275

(271) في ز : يقال سحوت .
(272) في ز : قال الأصمعي .
(273) في ز : أبو عمرو يقال .
(274) في ز : زَفَى السّراب .
(275) في ت 2 : بمعنى .
(276) عنوان الباب في ت 2 : باب فَعِلَ يفعِل ويفعُل . وعنوانه في ز : باب فعِل يفعِل وفعُل يفعُل .
(277) في ز : أبو عمرو يقال .
(278) في ز : الأصمعي يقال .
(279) زيادة من ز .
(280) زيادة من ز .
(281) في ت 2 : رفع . وهي ساقطة في ز .
(282) في ز : وقال أبو زيد .
(283) زيادة من ز .

ويئِس وسفلاها [يقولون][284] بالفتح . الأصمعي[285] : رَعَفَ يَرْعُفُ[286] وَرَعُفَ يرعُفُ الكسائي : كلّ شيء من أَفْعَلَ وَفَعْلاَءَ من غير الألوان فإنّه[287] يقال منه : فَعِلَ يَفْعَلُ مثل عرِج يعرَج إلّا ستّة حرف فإنّها فعُل : /171 و/ آلأَسْمَرُ والآدَمُ والأَحْمَقُ والأَخْرَق والأَرْعَنُ والأَعْجَفُ . الأصمعي : والأَعْجَمُ أيضا [الذي لا يفصح][288] ، يقال منه : عَجُمَ وسَمُرَ وأُدُمَ ورَعُنَ وَحَمُقَ وخَرُقَ وعَجُفَ[289] . قال أبو عبيد[290] : وأمّا الألوان فإنّه يقال منها : آفْعَلَّ وَآفْعَالَّ مثل آسْوَدَّ وآسْوَادَّ ، وآشْهَبَّ وآشْهَابَّ .

بَابُ فَعِلَ يَفْعَلُ وفَعَلَ يَفْعِلُ

الأصمعي[291] : رَضِعَ الصّبّي يرضَع ، ورَضَعَ يَرْضِعُ ، قال : وأخبرني عيسى بن عمر[292] أنه سمع العرب تنشد هذا البيت :

(284) زيادة من ز .
(285) في ز : الأصمعي يقال .
(286) في ز : يرعَف (بفتح عين الفعل) .
(287) سقطت : من غير الألوان فإنه ، في ز .
(288) زيادة من ت 2 .
(289) سقطت : وخرق وعجف ، في ت 2 .
(290) سقطت: قال أبو عبيد ، في ت 2 وز .
(291) في ز : الأصمعي يقال .
(292) هو عيسى بن عمر البصري الثقفي النحوي. كان مولى لخالد بن الوليد وقيل كان مولى لبني مخزوم . وهو أحد قرّاء أهل البصرة ونحاتها أخذ عن عمرو بن العلاء وروى عن الحسن البصري وعنه أخذ الخليل بن أحمد والأصمعي . يرى القفطي أنّ له في النحو نيّفا وسبعين تصنيفا منها تصنيفان كبيران آسم أحدهما «الإكمال» والآخر «الجامع» ويقال : إنّ الجامع هو كتاب سيبويه زاد عليه وحشّاه. توفّي عيسى بن عمر سنة 149هـ. آنظره في إنباه الرّواة ج 2، ص 377.374 وبغية الوعاة ج 2 ص 237–238 وطبقات فحول الشّعراء ج 1 ص 19–20 والمزهر ج 2 ص 399 .

[طويل]

وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُـمْ يَرْضِعُونَهَـا أَفَاوِيقَ حَتَّى مَا يـدُرُّ لَهَـا ثُعْـلُ[293]

[قال : ويقال ما أَبْيَنَ ثُعْلُ هذه الشاة وهو الشْيء الزّائد في ضرعها][294] . جَرِعَ[295] فلان الماء يجرَع : قال : ولم أسمع جَرَعَ . وقال[296] غيره : جَرَعَ يجرَع . أبو عمرو[297] : قَتَرَ اللحم يَقْتِرُ وقَتِرَ يَقْتَرُ إذا آرتفع قُتَارُهُ وهو ريحه ، وهو لحم قَاتِرٌ . أبو زيد والكسائي : كَمِلَ يكمَل وكمَل يكمُل . أبو زيد[298] : وجَفَّ الثّوب يَجَفُّ[299] جفوفا ، وتميم تقول[300] : يَجِفُّ[301]. يجِفُّ لا غير[302] والفرّاء يجِفُّ أيضا لا غير[303] . الفرّاء[304] [ورأيته يقول لإنسانٍ][305] لاَ تَقْرَبَنَّ يَجَفُّ[306] .

---

(293) نسب ابن منظور هذا البيت في اللّسان ج 9 ص 484 إلى آبن همّام السّلولي . وهو عبد الله بن همّام السّلولي. والسّلولي نسبة إلى أمّهم سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة. وأبوهم مرّة بن صعصعة. وهو شاعر أموي وخطيب فصيح عاصر معاوية بن أبي سفيان ورثاه لَمَّا مات فقرّ به يزيد إليه. وهو عند ابن سلام في الطبقة الخامسة من فحول الإسلام. آنظره في الأغاني ج 3، ص 357 وج 16، ص 5 و103، والبرصان والعرجان ص-225 والبيان والتبيين ج 2، ص 66ــ67 والشعر والشّعراء ج 2، ص 545ــ546 وطبقات فحول الشّعراء ج 2، ص 625ــ637 ومعجم الشّعراء ص 267 .

(294) زيادة من ز .

(295) في ز : ويقال جرع .

(296) سقطت في ز .

(297) في ز : أبو عمرو يقال .

(298) سقطت في ز .

(299) في ز : يجِفّ (بالكسر) .

(300) سقطت في ز .

(301) في ز : يجَفّ (بالفتح) .

(302) في ت 2 : الكسائي : يجِفّ لا غير . وفي ز : الكسائي والفرّاء : يجِفّ لا غير .

(303) ذكر قول الفرّاء في ز مع قول الكسائي .

(304) سقطت في ت 2 وز .

(305) زيادة من ت 2 .

(306) سقطت : لا تقربنّ يجفّ ، في ت 2 .

وشَحّ يشُحُّ ويشِحّ شحّا . حَرِرْتَ يا يومُ ، وأنت تَحَرُّ وحَرَرْتَ تَحِرُّ [وكذلك الفرّاء][307] إذا آشتدّ حرّ النّهار . وأمّا[308] من القَرّ فيقال : قَرَّ يَقَرُّ . وقال[309] : حَرَّ الرّجلُ يَحَرُّ[310] لا غير من الحريّة .

[باب][311] الدّال والذّال

الفرّاء : خَرْدَلْتُ اللّحم وخَرْذَلْتُهُ كلاهما قطعته وفرّقته . آدْرَعَفَّتِ[312] الإبلُ وآذْرَعَفَّتْ إذا مضت على وجوهها . ومثله[313] آقْدَحَرَّ وآقْذَحَرَّ . وما ذُقْتُ عَدُوفًا ولا عَذُوفًا /**171** ظ/ ورجل[314] مِدْلٌ ومِذْلٌ وهو الخفيّ الشّخص القليل الجسم[315] .

بابُ آخْتِلاَفِ الأَفْعَالِ بآخْتِلاَفِ ٱلْمَعْنَى

أبو عبيدة قال[316] : أهل العالية يقولون : مَجَدْتُ الدّابة إذا علفتها ملء بطنها ، مخفّفة وأهل نجد يقولون مَجَّدْتُهَا ، مشدّدةً إذا عَلَفْتُهَا نصف بطنها . الأصمعي : شايحتَ في لغة تميم وقيس حاذرت ، وفي لغة هذيل جَدَدْتُ

(307) زيادة من ت 2 .
(308) في ز : فأمّا .
(309) في ز : فيقال .
(310) سقطت في ت 2 .
(311) زيادة من ت 2 وز .
(312) في ز : ويقال : آدرعفّت .
(313) في ز : ويقال . وسقطت في ت 2 .
(314) في ز : ويقال رجل .
(315) في ز : القليل اللّحم .
(316) سقطت في ز .

في الأمر . أَزَمَ عليه[317] إذا قبض[318] بفمه ، وبَزَمَ إذا كان بمقدّم فمه . نَزَقَ[319] الإنسانُ وغيره ينزُق إذا نَزَا ومنه [قيل][320] : نَزَّقْتُ الفرسَ إذا ضربته حتّى يَنْزُوَ . ونزِق الرّجلُ ينزَقُ من الطّيش والخفَّة . تَأَيَّيْتُ مثال تَفَعَّلْتُ[321] تَمَكَّثْتُ[322] ، ومنه قوله :

[كامل]

وَعَلِمْتُ أَنْ لَيْسَتْ بِدَارِ تَئِيَّةٍ
فَكَصَفْقَةٍ بِالْكَفِّ كَانَ رُقَادِي[323]

وتَآيَيْتُ مثال تفاعلت[324] وتعمّدتُ وتوخّيتُ ، أخذه من آية الشّيء وعلامته . أَصْفَدْتُهُ[325] إِصْفَادًا إذا أعطيته مَالاً ، ومن الوثائق صَفَدْتُهُ وصَفَّدْتُهُ . الكسائي في الصَّفْدِ مثله[326] . قَنَعَ يقنَع قنوعا إذا سأل . [الأصمعي][327] : وقنِع يقنَع قناعةً إذا رضي . أبو عمرو : قَدَعْتُهُ عن الأمر كففته . وأَقْذَعْتُهُ شتمته . أبو زيد : صَعَّدَ في الجبل وعلى الجبل . وأَصْعَدَ

(317) في ز : ويقال : أزم عليه .
(318) في ز : إذا قبض عليه .
(319) في ز : ويقال : نزَف .
(320) زيادة من ت 2 وز .
(321) سقطت : مثال تفعلّت في ز .
(322) في ت 2 : تمكنّتُ .
(323) سقط شطر البيت الثاني في ت 2 .
(324) سقطت : مثال تفاعلت في ز .
(325) في ز : ويقال : أصفدته .
(326) في ت 2 : الكسائي مثله . وفي ز : الكسائي مثله في الصّفد .
(327) زيادة من ز .

في الأرض ، قال : ولم يعرفوا صَعِدَ[328] . أبو زيد[329] : عَلَوْتُ في الجبل وغيره[330] ، وعَلِيتُ في المكارم أعلى وأنشد :

[رجز]

/172 و/ لمَّـا عَـلاَ كَعْبُكَ بِـي[331] عَلِـيتُ[332]

أراد لمّا أعلاني كَعْبُكَ عليتُ . وقال : غَبِنْتُ في الرّأي أغبَن غبَنا ، وغَبَنْتُ الرّجَل في البيع أغبِنه غَبْنًا[333] . وضَلِلْتُ الدّارَ أَضَلُّهَا ضَلالا وضَلالَةً[334] ، وكذلك كلّ شيء مقيم لا يُهتدى له . وأَضْلَلْتُ الشّيء ضيّعتُهُ . أُتْبَعْتُ القوم مثال أَفْعَلْتُ[335] إذا كانوا قد سبقوك فلحقتهم . وٱتَّبَعْتُهُمْ مثال ٱفْتَعَلْتُ إذا مرّوا بك فمضيت معهم وتبعتهم تَبْعًا . مثله قال الكسائي[336] : يقال : مازلت أَتَّبِعُهُمْ أي لحقتهم[337] . أبو عبيد قال[338] : وكان أبو عمرو بن العلاء يقرأ : ﴿ثُمَّ ٱتَّبَعَ سَبَبًا﴾[339]. بتشديد التّاء ومعناها [340] تَبِعَ؛ وكذلك قرأها أهل المدينة. وكان الكسائي يقرأ : ﴿ثُمَّ

---

(328) في ز : أبو زيد : ولم يعرف صعِد .
(329) سقطت في ز .
(330) سقطت في ز .
(331) في ت 2 : لي .
(332) البيت لرؤبة حسبما جاء في اللّسان ج 19 ص 318 ، وهو كالتّالي :

لَمَّـا عَـلاَ كَعْـبُكَ لِـي عَلِـيتُ   دَفْـعَكَ دَأْدَائِـي وَقَـدْ جَـوِيتُ

(333) في ت 2 : وقالوا غَبِنْتُ في البيع اغبَن وغَبِنَ في رأيه غَبْنًا في رأيه وغبنْتُ الرجل في البيع وأَغْبِنُهُ غَبْنًا .
(334) سقطت في ت 2 .
(335) سقطت : مثال أفعلت في ز .
(336) سقطت : قال الكسائي في ت 2 وز .
(337) في ت 2 وز : أي أدركتهم .
(338) في ز : وقال أبو عبيد وهي ساقطة في ت 2.
(339) تكرّرت هذه الآية في سورة الكهف ثلاث مرّات : الآيات 85 و89 و92 . وبُدئت الأولى بالفاء والثانية والثّالثة بـ : ثمّ .
(340) في ت 2 وز : ومعناه .

أُتْبَعَ سَبَبًا﴾[341]. مقطوعة الألف[342]، معناها لحق وأدرك. آتَّخَذْتُ[343] الشّيء آتِّخَاذًا إذا عملته . وكذلك تَخِذْتُهُ أَتْخُذُهُ[344] ، وفي القتال آيتَخَذْنَا نَأْتَخِذُ[345].
دَخَنَتِ[346] النّار تدخُن . وَعَثَنَتْ تَعْثُنُ إذا آرتفع دخانها . ودَخِنَتْ تَدْخَنُ إذا ألقيت عليها حطبا فأفسدها حتّى يهيج لذلك[347] دخان يشتدّ . وكذلك دخِن الطّعامُ واللّحمُ وغيرُه يدخَن . الكسائي[348] : حَرُمَتِ الصّلاةُ على المرأة حُرُمًا ، وحَرِمَتْ عليها حَرَمًا وحَرَامًا . أبو زيد[349] : نَضَحْتُ عليه الماء أَنْضِحُ بالحاء . ونَضَخَ عليه الماء يَنْضَخُ بالخاء[350] . والأصمعي[351] : ما كان من فِعْل فهو بالحاء[352] . [يقال : أصابه نَضْحٌ من كذا بالحاء][253] ولا يقال من الخاء فَعَلْتُ ، إنّما يقال : أصابه [354] نَضْخٌ من كذا . [أبو عبيد][355] . وهذا أعجب إليّ من /**172 ظ**/ قول أبي زيد . يقال : أَجَنَ الماءُ يأجُن [أُجُونًا][356] إذا تغيّر غير أنّه شَرُوبٌ . وأَسَنَ يَأْسِنُ أَسَنًا وأُسُونًا وهو الذي لا يشربه أحد من نتنه . الأصمعي[357] : وَزَعْتُهُ فأنا

(341) الآيات المذكورة آنفا .
(342) سقطت : مقطوعة الألف في ت 2 وز .
(343) في ت 2 وز : ويقال آتخذت .
(344) سقطت في ز .
(345) في ز: إيتخَذَ يَتَّخِذُ .
(346) في ز : ويقال دخنت .
(347) في ت 2 : لك .
(348) في ت 2 : وقال الكسائي . وفي ز : يقال .
(349) في ت 2 : قال أبو زيد .
(350) سقطت في ز .
(351) في ت 2 : وقال الأصمعي .
(352) سقطت : ما كان من فِعْلٍ فهو بالحاء ، في ز .
(353) زيادة من ت 2 وز .
(354) سقطت في ز .
(355) زيادة من ت 2 وز .
(356) زيادة من ز .
(357) في ت 2 : وقال الأصمعي . وفي ز : الأصمعي يقال .

جَدَّ في الأمر يجِد ويجُدّ][222]. وحَجَلَ الغرابُ يحجِل ويحجُل . وشَبَّ الفرسُ يشِبّ ويشُبّ إذا قَمَصَ . أبو عمرو : خَتَنَ الحجّامُ يختِن ويختُن . وَقَبَرَ يَقْبِرُ ويَقْبُرُ . وَنَجَبَ الشّجرةَ ينجِبها وينجُبها إذا قشرها. وحَنَكَ الدّابة يحنِكها ويحنُكها إذا جعل الرّسن في فيها . الكسائي : هَذَرَ في منطقه يهذِر ويهذُر . وتَرَّتْ اليد[223] تَتِرُّ وتَتُرُّ . وَطَرَّتْ[224] تطِرّ وتطُرّ سقطت وأنا أطررتُها وأترَرتُها . وشَنَقْتُ البعيرَ أَشْنِقُهُ وأَشْنُقُهُ إذا شددت سِنَافَهُ[225]. وَسَنَفْتُ البعير أَسْنِفُهُ وأَسْنُفُهُ[226] إذا شَدَدْتُ سِنَافَهُ[227] . وفَتَكَ به[228] يَفْتِكُ وَيَفْتُكُ وَرَفَضَ يَرْفِضُ ويَرْفُضُ . وَحَسَدَ يَحْسِدُ وَيَحْسُدُ . وَخَلَجَتْ عينُه تخلِج وتخلُج . وَذَمَلَتِ النّاقةُ تذمِل وتذمُل[229]. وعَتَبَ عليه من العِتاب يعتِب ويعتُب ، وكذلك من المشي على ثلاث قوائم . وجَمَّ الفرس يَجِمُّ ويجُمّ. وكذلك الماء والمال وغيره. وصَدَّ الرّجلُ عنّي[230] يَصِدُّ ويَصُدُّ. وَجَلَبَ الجرح يجلِب ويجلبُ إذا عَلَتْهُ جُلبة لِلْبُرْءِ . وعَنَدَ [الْعِرْقُ][231] يعنِد ويعنُد. وَعَرَمَ الغلامُ يعرِم ويعرُم عَرَامَةً. وَنَفَرَ ينفِر وينفُر . اليزيدي : بَتَّ الشّيء يبِتُّه ويبُتُّهُ . وعَضَلَ المرأة يعضِلها ويعضُلها. وخَمَشَ وجهَه يخمِشُهُ ويخمُشه . وعَطَسَ يعطِس ويعطُس . الأحمر : جَزَرَ النّخل يجزره.

---

(222) زيادة من ز .

(223) في ت 2 وز : يده .

(224) في ز : وطرّت يده .

(225) في ت 2 : إذا شددت شناقه . وهي ساقطة في ز .

(226) في ت 2 وز : وشَنَقْتُ البعير أشنِقُه وأشنُقُهُ (بالشين المعجمة بدل السين المهملة) .

(227) في ت 2 : إذا شددته بالسّنان . وهي ساقطة في ز .

(228) سقطت : به ، في ز .

(229) سقطت في ت 2 .

(230) سقطت : عنّي ، في ت 2 وز .

(231) زيادة من ز .

أَزَعُهُ كففته[358] . وزُعْتُه فأنا أَزُوعُهُ مثله . ويقال[359] : زُعْتُهُ قدّمته ، ومنه قول ذي الرّمّة :

[بسيط]

زُعْ بِالزِّمَـامِ وَجَـوْزُ اللَّيْـلِ مَرْكُـومُ[360]

أي ادفعه إلى قدّام وقدّمه . ويقال : ما يَفِيضُ [بكلمة][361] ما يبين . الفرّاء[362] : أَقْصَصْتُ إليه من حقّه شيئا أعطيته[363]، ومثله أَذْلَلْتُ. اليزيدي : حَذَيْتُ يده بالسكّين أَحْذِيهَا، وكذلك الشّراب يَحْذِي اللّسان؛ ومثله كلّ شيء يقطع مثل الشّفرة وغيرها. وَحَذَوْتُ النّعلَ بالنّعل إذا قدرتها عليها، ومنه قيل : حذو القذّة بالقذّة[364] . الأموي[365] : لَغَبْتُ أَلْغَبُ لُغُوبًا من الإعياء . ولَغَبْتُ على القوم أَلْغَبُ لَغْبًا أفسدت عليهم . أبو زيد[366] : قَفَلَ من سفره يَقفُلُ ، وقَفَلَ الجلد يَقْفِلُ إذا يبس ، قُفُولاً . اليزيدي[367] : زَهَدْتُ النّخل والطّعام خَزَرْتُهُ وخَرَصْتُهُ . غيره : لَدَدْتُ الرّجل أَلُدُّهُ خصَمْتُهُ ، وَلَدِدْتُ إذا صِرْتُ أَلَدَّ يا هذا . أَعْلَقْتُ[368] المُصْحَفَ جعلت له عِلاَقَةً ، وعَلَّقْتُهُ على

---

(358) في ز : أي كففته .

(359) في ت 2 : قال ويقال .

(360) البيت في الديوان ص 660 على النّحو التّالي :

وخافقِ الرّأسِ فوقَ الرَّحْلِ قلتُ له   زُعْ بِالزِّمَـامِ وجَـوْزُ اللَّيْـلِ مَرْكُـومُ

(361) زيادة من ت وز .

(362) في ت 2 : وقال الفرّاء .

(363) سقطت في ز .

(364) هو مثل يضرب .

(365) في ت 2 : وقال الأموي . و في ز : الأموي يقال .

(366) في ت 2 : وقال أبو زيد .

(367) في ت 2 : وقال اليزيدي ، وقوله ساقط في ز .

(368) في ز : ويقال أعلقت .

الوَتِدِ[369] . وَضَوَيْتُ[370] إليه أَضْوِي ضُوِيًّا آنضممت إليه . وَضَوِيتُ من الهُزال أَضْوَى ضَوًى مقصور .

أبو عمرو[371] : تَلَحْلَحَ القوم ثبتوا مكانهم[372] ، ومنه قول ابن مقبل : **[طويل]**

/**173 و**/ أَقَامُوا عَلَى أَثْقَالِهِمْ وتَلَحْلَحُوا[373]

وأما التَّحَلْحُلُ فالتّحرّك والذّهاب . ويقال : صَتَّمْتُ الشيء فهو مُصَتَّمٌ وصَتْمٌ إي مُحْكَمٌ تامّ . وأَصْمَتُّهُ فهو مُصْمَتٌ الذي لا جوفَ له . [ويقال][374] : صَفَقَ القومُ بأيديهم وأَصْفَقُوا آجتمعوا[375] . الفرّاء[376] : لَقَمْتُ الطّريق وغيرَه أَلْقُمُهُ لَقْمًا سَدَدْتُ فمه . ولَمَقْتُ عينَ الرّجل أَلْمُقُهَا لَمْقًا إذا رميتها فأصبتها . وسَنَخَ[377] في العلم يَسْنَخُ سُنُوخًا ، وسَنِخَ الطّعامُ يسنُخُ[378] إذا تغيّر [وسَنِخَ من الطّعام يسنَخ إذا أكثر][379] . قال أبو عبيد[380] : تدخل الزّاي على السّين وربّما دخلت على الصّاد أيضا إذا كان

---

(369) في ز : على وَتِدٍ

(370) في ز : ويقال ضويت .

(371) في ت 2 : وقال أبو عمرو .

(372) في ز : تثبّتوا مكانه .

(373) البيت في الديوان ص 34 على النّحو التّالي :

بِحَيٍّ إذا قيلَ آضْعَنُوا قَدْ أُتِيتُمُ أَقَامُوا عَلَى أَثْقَالِهِمْ وَتَلَحْلَحُوا

(374) في ت 2 وز : ويقال صَفَقَ .

(375) في ت 2 : أُجمعوا .

(376) في ت 2 : وقال الفرّاء .

(377) في ز : ويقال سَنَخَ .

(378) في ز : يسنَخ (بفتح عين الفعل) .

(379) زيادة من ت 2 .

(380) قول أبي عبيد ساقط في ت 2 وهو مذكور في ز في آخر الباب الموالي : باب آختلاف الأفعال بآتّفاق المعنى .

في الأسم طاء أو قاف أو غين أو خاء ولا يكون في غير هذه الأربعة : الصّراط والزّراط ، والبزاق والبصاق ، ومِردغة ومصدغة ، وَسَنِخَ وزَنِخَ .

بَابُ ٱخْتِلاَفِ الأَفْعَالِ بِٱتِّفَاقِ ٱلْمَعْنَى[381]

الأصمعي يقال[382] : أَخَسَّ اللهُ حَقَّه[383]، وأَخَتَّهُ فهو خسيس وخَتِيتٌ . جَاحَفْتُ[384] عن الرّجل مثل جَاحَشْتُ سواء[385] بمعناها . [ويقال][386] : لُبِجَ به ولُبِطَ إذا رمى[387] بنفسه الأرض . أبو عبيدة[388] : دَهْدَهْتُ الحجر وَدَهْدَيْتُهُ . أبو عمرو[389] : رَبَّتُّ الصّبِيَّ تَرْبِيتًا . وَرَبَبْتُهُ أَرُبُّهُ [رَبًّا][390] كلاهما مثل رَبَّيتُ . [وقال الأصمعي][391] : كلب هِرَاشٍ وخِرَاشٍ . الكسائي[392] : وَبَّأْتُ[393] إليه مثل أومأت إليه [وقال الفرّاء][394] : قَشَوْتُ العودَ وقشرتُه . وقال: اللِّصُّ واللِّصْتُ في لغة طيء وهم يقولون طَسْتٌ وغيرهم [يقول][395] طَسٌّ ، وجمع اللِّصت لُصُوتٌ . الأصمعي[396] : من

(381) في ت 2 : باب اتّفاق الأفعال بٱختلاف المعنى . والصحيح ما في ت 1 وز .
(382) في ت 2 : قال الأصمعي يقال . وفي ز : الأصمعي .
(383) في ت 2 وز : حظّه .
(384) في : ويقال جَاحَفْتُ .
(385) سقطت في ز .
(386) زيادة من ت 2 وز .
(387) في ت 2 وز : إذا ضرب .
(388) في ت 2 : وقال أبو عبيدة .
(389) في ت 2 : وقال أبو عمرو .
(390) زيادة من ت 2 وز.
(391) زيادة من ت 2 وز .
(392) في ت 2 : وقال الكسائي . وهي ساقطة في ز .
(393) في ت 2 : أَوْبَأْتُ .
(394) زيادة من ت 2 . وفي ز : الفرّاء .
(395) زيادة من ز .
(396) في ت 2 . وقال الأصمعي . وفي ز : الأصمعي يقال .

المِنْشَارِ نَشَرْتُ الخشبة . ومن /173 ظ/ المِئْشَارِ مهموز أَشَرْتُهَا ومن المِيشَارِ غير مهموز وَشَرْتُهَا[397] . غيره : قَمَحَ يَقْمَحُ قُمُوحًا . وَقَمَهَ يَقْمَهُ قُمُوهًا إذا رفع البعير[398] رأسه ولم يشرب الماء . أبو زيد[399] أَهَمَّنِي الأمرُ ، وأَحَمَّنِي ، وأَحَمَّ خروجُنا ، وأَجَمَّ إذا دنا وأَزِفَ . غيره[400] : وَصَيْتُ الشّيءَ وَوَصَلْتُهُ سواء ، قال ذو الرمّة :

[طويل]

نَصَى اللَّيْـــلَ بِالأَيَّـــامِ حَتَّـــى صَلاَتُنَــا
مُقَاسَمَـــةٌ يَشْتَـــقُّ أَنْصَافَهَـــا السَّفَـــرُ[401]

نَشَزَتِ[402] المرأة على زوجها ، وَنَشَصَتْ فهي نَاشِزٌ ونَاشِصٌ . سُرْتُ إليه[403] وثُرْتُ[404] . والحَزْمُ والحَزْنُ الأرض الغليظة . ونَقَزَ[405] ونَفَزَ سواء[406] ، وقال الشمّاخ :

[طويل]

وَإِنْ رِيـــعَ مِنْهَـــا أَسْلَمَتْـــهُ النَّوَافِـــزُ[407]

---

(397) في ت 2 : ووَشَرْتُهَا من المِيشَارِ غير مهموز ومن المِئْشَارِ أَشَرْتُهَا .
(398) سقطت في ت 2 .
(399) في ت 2 : وقال أبو زيد .
(400) في ز : ويقال .
(401) البيت في الدّيوان ص 303 .
(402) في ز : ويقال نشزت .
(403) في ز : ويقال سُرْتُ إليه .
(404) في ز : وثرت إليه .
(405) في ز : ويقال نقز .
(406) سقطت في ز .
(407) البيت في الدّيوان ص 192 على النّحو التّالي :

قَـذُوفٌ إِذَا خَالَـطَ الظَّبيَ سَهْمُهَـا   وَإِنْ رِيـعَ مِنْهَـا أَسْلَمَتْهُ النَّوَافِـزُ

يعني : القوائم لأنّها تَنْفِزُ . وَعَانَشْتُ[408] الرّجل وعانقته . وأُفْزَزْتُهُمْ[409] وأَفْزَعْتُهُمْ سواء.جَمَسَ الوَدَكُ وجَمَدَ . يَمُتُّ[410] وَيَمُدُّ وَيَمُطُّ . سَكَنَتِ[411] الرّيحُ وَسَكَرَتْ سواء[412] ، قال آبنُ حجر[413] :

[متقارب]

[خُـــذِلْتُ عَلَـــى لَيْلَـــةٍ سَاهِـرَهْ][414]
فَلَـــيْسَتْ[415] بطَلْـــقٍ وَلاَ سَاكِـــرَهْ[416]

وثَاخَ[417] في الأرض وسَاخَ يَثُوخُ ويَسُوخُ دخل . آنْتَفَيْتُ[418] من الشّيءِ[419] ، وآنْتَفَلْتُ منه . الفرّاء[420] : قَشَوْتُ وجهَه مثل قشرت . الفرّاء : حَزَكْتُهُ بالحبل أَحْزِكُهُ مثل حزقته . غيره : المَدُّ والمَتُّ[421] سواء .

---

(408) في ز : وقال عَانَشْتُ .
(409) في ز : وقال أُفززتهم .
(410) في ت 2 : وهو يمتّ . وفي ز : ويقال : هو يمتّ .
(411) في ز : ويقال سكنت .
(412) سقطت في ز .
(413) في ز : قال أوس بن حجر .
(414) زيادة من ز .
(415) في ت 2 وز : وليست .
(416) البيت في الدّيوان ص 34 وعجزه تابع لبيت اخر :

خُـذِلْتُ عَلَـــى لَيْلَـــةٍ زَاهِـــرَهْ بِصَحْـــرَاءِ شَرْجٍ إِلَـــى نَاظِـــرَهْ
تُـــزَادُ لَيَالِـــيَّ فِـــي طُولِهَـــا فَلَـــيْسَتْ بِطَلْـــقٍ وَلاَ سَاكِـــرَهْ

(417) في ز : ويقال ثاخ .
(418) في ت 2 وز : ويقال آنتفيت .
(419) في ز : الشيءَ .
(420) في ت 2 : وقال الفرّاء . وقول الفرّاء ساقط في ز .
(421) في ت 2 : الْمَتُّ والْمَدُّ ، وهذا القول ساقط في ز .

بَابُ يَفعِلُ ويَفْعُلُ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ

الكسائي[422] : نَقَوْتُ العظمَ ونَقَيْتُهُ إذا اخرجتُ نِقْيَهُ وهو المُخُّ[423] . وَقَنَوْتُ الغنمَ وَقَنَيْتُهَا من القِنْيَةِ . وأَثَوْتُ بالرّجل ، وأَثَيْتُ به[424] إذا وَشَيْتُ به. وجَبَوْتُ الخراجَ وَجَبَيْتُهُ جِبَايَةً وجِبَاوَةً[425]. وعَزَوْتُ الرّجلَ /174 و/ وَعَزَيْتُهُ إذا نسبته إلى أبيه . أبو عبيدة [426] في عَزَوْتُ مثله [427] . الكسائي[428] : حَنَوْتُ العودَ وَحَنَيْتُهُ ، وحَثَيْتُ عليه التّراب وحَثَوْتُ . الأصمعي في التّراب مثله[429] . الكسائي : زَقَوْتَ يا طائرُ زَقَيْتَ وَطَغَوْتَ [يا رجلُ][431] وطَغَيْتَ ، وَهَذَوْتَ وَهَذَيْتَ . وَسَخَوْتُ القِدْرَ وسَخَيْتُهَا إذا نحّيت الجمر من تحتها . وَمَحَوْتُ الكتابَ ومَحَيْتُ . ومَنَوْتُ الرّجلَ ومَنَيْتُهُ إذا آبتليته وآختبرته[432] . ولَحَوْتُ العصا ولَحَيْتُهَا . فَأَمّا لَحَيْتُ الرّجلَ من اللّوم فبالياء لا غير . وقَلَيْتُ الحَبَّ على المِقْلَى ، وقَلَوْتُهُ[433] ، فأما في البغض فبالياء لا غير . وصَغَوْتُ وَصَغَيْتُ[434] . ولاَطَ حبّه بقلبي يَلُوطُ ويَلِيطُ أي لصق . وإنّي لأجد له لَوْطًا وليطًا بالكسر[435] . وصرْتُ عنقه

---

(422) في ت 2 : قال أبو عبيد : قال الكسائي يقال . وفي ز : الكسائي يقول .
(423) سقطت : وهو المخّ ، في ز .
(424) سقطت : به ، في ت 2 وز .
(425) سقطت في ز .
(426) في ت 2 : قال أبو عبيدة .
(427) في ز : أبو عبيدة مثله .
(428) في ت 2 : وقال الكسائي .
(429) في ز : الأصمعي مثله .
(430) في ز : وقال الكسائي .
(431) زيادة من ز .
(432) سقطت في ت 2 وز .
(433) في ز : قليته .
(434) في ز : وصغيت وصغوت .
(435) سقطت في ز .

أَصُورُهَا وصِرْتُهَا أَصِيرُهَا أَمَلْتُهَا ، وقد صَوِرَ هو . ولَغَوْتُ ٱللَّغْو ولَغِيتُ ٱللَّغَى وصَغَوْتُ مثله[436] . فَاحَتِ الرِّيح تَفُوحُ وتَفِيحُ . أبو زيد في الرِّيح مثله . وقد صَافَ[437] عنّي شرّ فلان يَصُوفُ صَوْفًا وصُؤُوفًا عدل عنّي[438] . والله أَصَافَهُ . [وصَافَ السَّهمُ يَصِيفُ عَدَلَ][439] . قال : وبَانَ الرّجل صاحبَه يَبُونُهُ ويَبِينُهُ وبينهما بَوْنٌ بعيد[440] وبَيْنٌ وهذا في فضل أحدهما على الآخر[441] . فإذا أردت القطيعةَ فالبين لا غير . وشَأَوْتُ القومَ شَأْوًا وشَأَيْتُهُمْ شَأْيًا سبقتهم.. وَطَمَا الماء يَطْمُو ويَطْمِي آرتفع . الأصمعي في طُمُوّ البئر مثله . [أبو زيد][442] : سَحَوْتُ الطّين عن الأرض وسَحَيْتُ إذا قشرته عن الأرض . وقال غيره في القِرطاسِ مثله[443] . الأصمعي : ما أحسن آتّوَيدي الناقةِ وآتّي يدِيها . وأَتَيْتُهُ أَتْيَةً واحدة[444] . وقال غيره أتيته وأَتَوْتُهُ . أبو عبيدة[445] : غَارَنِي الرّجلُ يَغِيرُنِي /**174 ظ**/ ويَغُورُنِي إذا وَدَاكَ من الدّية والإسم الغِيرُ[446] وجمعها[447] غِيَرٌ . الفرّاء[448] : طَبَانِي الشّيء يَطْبِينِي وَيَطْبُونِي إذا دعاك . غيرهم[449] : تَهَوَّرَ الشيء وتَهَيَّرَ وهَوَّرْتُهُ

---

(436) سقطت : وصغوت مثله ، في ز .

(437) في ز : ويقال صاف .

(438) في ت 2 وز : عدل عنه .

(439) زيادة من ز .

(440) سقطت في ز :

(441) في ت 2 وز : على صاحبه .

(442) زيادة من ز .

(443) في ز : وفي القرطاس مثله .

(444) سقطت في ت 2 وز .

(445) في ت 2 : أبو عبيد .

(446) في ت 2 وز : الغِيَرَةُ .

(447) في ت 2 : والجمع .

(448) سقطت في ت 2 .

(449) في ز : وقال غيرهم .

وَهَيَّرْتُهُ ، وَطَوَّحْتُهُ وَطَيَّحْتُهُ وتَوَّهْتُهُ وتَيَّهْتُهُ . وَمَأَوْتُ السِّقَاءَ ومَأَيْتُهُ إذا مددته حتّى يتّسع . وعَلَوْتُ الشّيءَ وعَلِيتُ في الشّرف[450] . وسَلَوْتُ عنه وَسَلِيتُ . الكسائي : طَهَوْتُ اللّحمَ وطَهَيْتُ . الفرّاء : طَلَيْتُ الطَّلَى وطَلَوْتُهُ[451] وهو الطَّلَى يعني ربطته برجله . غيره[452] : فَلَوْتُ بالسّيف وَفَلَيْتُهُ [إذا ضَرَبت رأسه][453] ، وأنشد :

[رجــز]

أَفْلِيـــهِ بِٱلسَّيْـــفِ إِذَا ٱسْتَفْلاَنِـــي[454]

---

(450) في ت 2 : وعليت . وفي ز : وعليته .
(451) في ز : طلوت الطّلى وطليته .
(452) سقطت في ز .
(453) زيادة من ت 2 .
(454) البيت في اللّسان ج 20 ص 22 غير منسوب ، وهو كما يلي :

أَمَــا تَرَانِــي رَابِــطَ الجنــان أَفْلِيــهِ بالْسّيــف إذا آستفلانــي

بسم الله الرحمان الرحيم [1]

كِتَابُ الأَضْـدَادِ [2]

قال أبو عبيد [3] : سمعت أبا زيد سعيد بن أوس الأنصاري يقول [4]: النَّاهِلُ في كلام العرب العطشانُ . والنَّاهِلُ الذي قد شرب حتّى روي ، والأنثى ناهلة [5] ، قال الرّاجز : [سريع]

يَنْهَـلُ مِنْـهُ ٱلأَسَلُ النَّاهِـلُ [6]

---

(1) لم تذكر البسملة في ت 2 ولا في ز . وتقدّمت كتابَ الأضداد في ت 2 كتبٌ وأبوابٌ أخرى ستذكر في أماكنها في ت 1 وز . فأنتقلنا في ت 2 من الورقة 139 ظ إلى الورقة 201 ظ .

(2) في ت 2 وز : باب الأضداد .

(3) سقطت في ت 2 . وفي ز : أبو عبيد .

(4) في ز : أبا زيد سعد بن أوس الأنصاري يقول . وهي ساقطة من ت 2 .

(5) تأخّرت في ت 2 وز إلى ما بعد شطر البيت .

(6) جاء في اللسان ج 14، ص 205 أنه للنابغة ، والبيت كاملا هو :

الطّاعِـنُ الطّعنـة يـوم الوغـى ينهـلُ منهـا الأَسَلُ النّاهـلُ

وهو مثبت بديوانه ص 209 .

أي يروى العطشانُ . ينهل يشرب منها [7] . الأَسَلُ الشّارب . قال : والنّاهلُ ها هنا الشّارب وإن شئت كان العطشان . والأسلُ الرّماحُ [8] ، واحدتها أَسَلَةٌ [9] . وقال أبو زيد [10] : السُّدْفَةُ في لغة بني تميم الظّلمةُ، والسُّدْفَةُ في لغة قيس الضّوءُ . وكذلك قال [11] أبو محمد اليزيدي ، وأنشد للعجّاج : [رجز]

وَأَقْطَعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا [12]

أي أظلم [13] . [أبو عبيد : بعضهم يجعل السُّدْفَةَ آختلاط الضّوءِ والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر إلى الأسفار] [14] . وقال [15] أبو زيد : طَلَعْتُ على القوم أَطْلَعُ طُلُوعًا إذا غبت عنهم حتى لا يروك ، وطَلَعْتُ عليهم إذا أقبلتَ إليهم حتّى يروك . وقال [16] : لَمَقْتُ الشَّيءَ أَلْمُقُهُ لَمْقًا إذا كتبته في لغة بني عقيل ، وسائر قيس يقولون : لَمَقْتُهُ محوتُه [17] . قال : ويقال : آجْلَعَبَّ الرّجلُ إذا آضطجع ساقطا . وآجْلَعَبَّتِ الإبل إذا مضتْ

(7) سقط التّفسير في ت 2 وز .
(8) سقطت : والأسل الرّماح ، في ت 2 .
(9) سقطت في ت 2 وز : واحدتها أسلة .
(10) سقطت في ز : وقال أبو زيد .
(11) سقطت في ت 2 وز .
(12) البيت في الديوان ص 494 على النّحو التالي :

وأَظْعَنُ اللَّيلَ إذا ما أسدفا ... وقَنَّعَ الأرضَ قِنَاعًا مُغْدَفَا

(13) سقط التفسير في ز .
(14) زيادة من ت 2 وز .
(15) في ز : أبو زيد يقال .
(16) في ز : يقال لمقت .
(17) سقطت في ت 2 .

جَادّةً . وقال [18] : بِعْتُ الشّيء إذا بعته من غيرك ، وبِعْتُه آشتريته [19] ، وشَرَيْتُ بعت وآشْتَرَيْتُ ، قال الحطيئة : [طويل]

وَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ   وَبِعْتُ لِذُبْيَانَ الْعَلاَءَ بِمَالِكَا [20]

الأصمعي [21] في البيع مثل ذلك . قال الأصمعي [22] : وكان جرير بن الخطفى ينشد لطرفة بن العبد [23] : [طويل]

وَيَأْتِيكَ بِالأَنْبَاءِ [24] مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ
بَتَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ [25]

يريد لم تشتر له [25] . وقال [26] الأصمعي : شَعَبْتُ الشّيءَ أصلحته . وشَعَبْتُهُ شققته ، قال : والشُّعُوبُ منه وهي المنيّة لأنّها تفرّق ، وأنشدنا لعليّ بن الغدير الغنوي [27] : [كامل]

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ   شَعْبَ الْعَصَا وَيَلَجُّ فِي الْعِصْيَانِ
فَاَعْمَدْ لِمَا تَعْلُو فَمَالَكَ بِالَّذِي   لاَ تَسْتَطِيعُ مِنَ الأُمُورِ يَدَانِ

---

(18) سقطت في ت 2 .
(19) في ز : إذا آشتريته .
(20) غير مثبت الدّيوان .
(21) في ز : وقال الأصمعي .
(22) سقطت في ز .
(23) في ز : لطرفة (فقط) .
(24) في ز : بالأخبار .
(25) في ت 2 : يريد من لم تشتر له . وفي ز : يريد تشتر (كذا) له .
(26) سقطت في ز .
(27) هو علي بن المنصور بن قيس بن جحوان بن لأي . كان من الشّعراء الفرسان وعاش في عصر الدولة الأموية وكان له آتصال بعبد الملك بن مروان . انظره في الأغاني ج 19، ص 151 والمؤتلف والمختلف ص 164 ومعجم الشعراء ص 280 .

قوله : يَشْعَبُ أمره يعني يفرّقه ويشتّته ؛ وقوله : لمَا تعلو ، يقول : تكلّفْ من الأمور ما تقهره وتُطيقه وتكون مستطلعًا [28] . وقال الأصمعي أيضا [29] : الجَوْنُ الأسودُ ، والجَوْنُ الأبيض ، قال : وأتى الحجّاج [30] بدرع وكانت صافية بيضاء فجعل لا يرى صفاءَها ، فقال له فلان وكان فصيحًا : إنّ الشّمس جَوْنَةٌ يعني شديدة البريق [31] والصّفاء ، فقد غلب صفاؤها بياض الدّرع ، وأنشد : [رجز]

غَيَّــــرَ يَــــا بِــــنْتَ الجُنَيْــــدِ لَوْنِــــي
طُــولُ اللَّيَالِــي وٱخْتِــلاَفُ الجَــوْنِ [32]

---

(28) سقطت : وتكون مستطلعا ، في ت 2 وز .

(29) سقطت : وقال الأصمعي أيضا ، في ز .

(30) هو الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي ويكنّى أبا محمّد . ولد بالطائف سنة 40هـ ونشأ بها . وقلّده عبد الملك بن مروان أمر عسكره وأمره بقتال عبد الله بن الزبير ؛ وولّاه مكّة والمدينة والطائف . توفّي سنة 95هـ . ٱنظره في الأعلام ج 2 ، ص 175

(31) في ز : البرق ، وهو خطأ .

(32) في ت 2 : « وأنشد : [رجز]

يُبَــــادِرُ الْجَوْنَــــةَ أَنْ تَغِيبَــــا

وعن أبي عبيدة مثله أو نحوه ، وأنشد : [رجز]

طُــولُ اللّيالــي وٱختــلاف الجَــوْنِ »

وفي اللّسان ج 16 ص 255 : « وأنشد الأصمعي :

غَيَّــرَ يَــا بِــنْتَ الْحُلَــيْسِ لَوْنِــي طُــولُ اللّيالـي واختــلاف الجــونِ
وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الأَوْنِ

يريد النهار ، وقال آخر :

يُبَــادِرُ الجَوْنَــةَ أَنْ تَغِيبَــا »

يريد النّهار ، وقال الفرزدق يصف قصرًا أبيض : [طويل]

وَجَـوْنٍ [33] عَلَيْـهِ الْـجِصُّ فِيـهِ مَـرِيضَةٌ
تَطَلَّـعُ مِنْهَـا النَّـفْسُ والمَـوْتُ حَـاضِرُهْ

والجَوْنُ ها هنا الأبيض [34] . وقال أبو عبيدة [35] : التِّلاَعُ مجاري الماء من أعالي الوادي . والتِّلاَعُ ما آنهبط من الأرض . الكسائي [36] : أَفَدْتُ المالَ أعطيته غيري ، وأَفَدْتُهُ آستفدته . أبو زيد : مثله ،وأنشد للقتّال [37] :

[رجز]

بَكْرَتُـهُ تَعْثُـر فـي النِّقَـال مُهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَـالِ [38]

أي مستفيد . وقال : فَادَ المَالُ نفسه يَفِيدُ إذا ثبت له مال [39] والإسم

---

(33) في ز : وَجَوْنٌ .

(34) سقط تفسير الجون في ز .

(35) في ز : أبو عبيد .

(36) في ز : وقال الكسائي .

(37) وآسمه عبد الله بن المجيب بن المضرّحي ويكنّى أبا المسيّب . أما لفظ القتّال فإنه لقب غلب عليه لتمرّده وفتكه وآشترك فيه معه القتّال الباهلي والقتّال البجلي والقتّال السّكوني عاش في النصف الأوّل من القرن الأوّل الهجري . له ديوان شعر جمعه إحسان عباس . آنظره في الأغاني ج 23 ، ص 319ـ347 وتاريخ الأدب لبلاشير ص 319 والشعر والشعراء ج 2 ، ص 594ـ595 ومعجم الشعراء ص 302 والمؤتلف والمختلف ص 167.

(38) سقط شطر البيت الأول في ت 2 . وهو في الأغاني ج 23 ، ص 341 وفي الديوان ص 83 على النحو التالي :

متلـف مـال ومفيـدُ مـالِ ولا تـزال آخـر اللّيالِـي
قلوصُه تعثر في النّقالِ

(39) في ت 2 : إذا ثبت لصاحبه .

منه الفائدة [40] . وقال [41] الكسائي : أَوْدَعْتُهُ مالا إذا دفعته إليه يكون [42] وديعةً عنده . وأَوْدَعْتُهُ قَبلت وديعتَه . الأموي : ليلة غَاضِيَةٌ شديدة الظلمة. ونار غَاضِيَةٌ عظيمة . الأصمعي : المُشِيحُ الجَادُّ ، والمُشِيحُ الحذِر ، والجَلَلُ الشّيء الصغير والجَلَلُ العظيم [43] . الصَّارِخُ [44] المستغيث ، والصّارخ المغيث . [أبو عبيد] [45] ويقال : إنّه المُصْرِخُ وهو أجود لقول الله [عزّ وجلّ] [46]: ﴿مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ﴾ [47] أبو عبيدة : أَخْلَفْتُ الرّجلَ /176 و/ في موعده وأَخْلَفْتُهُ وجدت موعده خُلْفًا [47] ؛ قال ومنه قول الأعشى : [كامل]

أَثْــــــوَى وَقَصَّرَ ليلـــــــةً لِيُـــــــزَوَّدَا
فَـمَضَى وأَخْلَـفَ مِـنْ قُتَيْلَـةَ مَوْعِـدَا [48]

غير واحد : الحَيُّ خُلُوفٌ غَيَبٌ ويقال [49] : الخُلُوفُ المُتَخَلِّفُونَ ومنه قول الله تبارك وتعالى [50] : ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونوا مَعَ الْخَوَالِفِ ﴾ [51] يعني [52]. النّساء [53] . وقال أبو زبيد في الغَيَبِ :

---

(40) جاء الكلام على المال في ز بالهامش .
(41) سقطت في ز .
(42) سقطت في ز .
(43) في ز : والجلل الشّيء العظيم والجَلَلُ الصغير ..
(44) في ت 2 وز : والصّارخ .
(45) زيادة من ز .
(46) زيادة من ت 2 وز .
(47) في ت 2 : وافقت منه خُلفا .
(48) البيت في الديوان ص 54 . والفعل الأوّل من الشّطر الثّاني يبدأ بالفاء لا بالواو .
(49) سقطت في ت 2 .
(50) في ت 2 : عزّ وجلّ ، وكذلك في ز .
(51) سورة التّوبة ، آية 87 .
(52) في ت 2 : أي . وفي ز : قالوا يعني .
(53) تأخّر الكلام على الخلوف والخوالف في ز إلى ما بعد قوله : وأنشدنا في صفة الإبل .

[خفيف]

أَصْبَحَ ٱلْبَيْتُ بَيْتُ آلِ بَيَانٍ [54] مُقْشَعِرًّا وَٱلْحَيُّ حَيٌّ خُلُوفُ

[أي لم يبق منهم أحد] [55] . أبو عمرو : المَائِلُ القائم ، والمَائِلُ اللاَّطِيءُ بالأرض . غيره [56] : الهَاجِدُ المصلّي باللّيل والهَاجِدُ النّائم [57] ، قال الحطيئة [58] : [طويل]

فَحَيَّاكِ وَدٌّ مِنْ هَدَاكِ لِفِتْيَةٍ
وَخُوصٍ بِأَعْلَى ذِي طُوَالَةَ هُجَّدِ [59]

أبو عبيدة : الصَّرِيمُ الصّبح ، والصَّرِيمُ اللّيل ، ومن الصّباح قول بشر بن أبي خازم : [وافر]

فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبِحْ لَيْلُ حَتَّى تَجَلَّى عنْ صَرِيمَتِهِ الظَّلاَمُ [60]

ومن اللّيل قول الله تبارك وتعالى [61] : ﴿ فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ ﴾ [62] أي آحترقت فصارت سوداء مثل اللّيل . وعنه [63] : أعطيته عطاء بَثْرًا يعني

(54) في هامش ت 1 : بيان قوم من طيء .
(55) زيادة من ت 2 وز .
(56) في ت 2 : وقال أبو زيد . وفي ز قد تأخّر الكلام على الهجود إلى ما بعد الكلام على الخلوف والخوالف .
(57) في ز : والهاجد النّائم والهاجد المصلّي المتهجّد باللّيل .
(58) في ز : وقال الحطيئة في النّائم .
(59) البيت في الدّيوان ص 47 مع آختلاف في الصّدر :

فحيّاك وَدٌّ من هواكِ لقيته

(60) البيت في الديوان ص 205 .
(61) في ت 2 وز : قول الله عزّ وجلّ .
(62) سورة القلم ، آية 20
(63) في ز : ويقال .

كثيرا . والْبَثْرُ القليل أيضا . وعنه : الظَّنُّ يقين وشكّ ، ومن اليقين قول ابن مقبل : [كامل]

ظَنٌّ بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ بِتَنُوفَةٍ يَتَنَازَعُونَ جَوَائِزَ الأَمْثَالِ (65)

وجوائب أيضا (66) . يقول : اليقين منهم كعسى وعسى شكّ . وعنه (67) : الرَّهْوَةُ الارتفاع ، والرَّهْوَةُ الانحدار ، وقال أبو العبّاس النّميري (67) : [متقارب]

فَدَلَّيْتُ (68) رِجْلَيَّ فِي رَهْوَةٍ (70)

فهذا آنحدارٌ (71) . وقال عمرو بن كلثوم : [وافر]

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةَ ذَاتِ حَدٌّ مُحَافَظَةً وَكُنَّا السَّابِقِينَا (72)

/176 ظ/ فهذا ارتفاع (73) . وعنه : وراء يكون خَلْفَ وقُدّامَ (74) . وكذلك دون

---

(64) في ز : وقال .

(65) البيت في الديوان ص 261 على النّحو التّالي :

ظَنّي بهم كعسى وهم بتنوفةٍ يتنازعون جوائب الأمثال

(66) ذكرت في ز ، بالهامش .

(67) في ز : قال .

(68) لم نهتد إلى معرفته .

(69) في ز : فدلّيت . وفي ت 1 وت 2 : دلّيت .

(70) البيت في اللسان ج 19 ، ص 61 على النّحو التّالي :

دَلَّيْتُ رجليّ فِي رَهْوَةٍ فَمَا نَالَتَا عِنْدَ ذَاكَ القَرَارَا

(71) في ز : فهذا الانحدار .

(72) آنظره في شرح المعلقات السّبع للزوزني ص 117 وفي جمهرة أشعار العرب ص 143 .

(73) في ز : فهذا الارتفاع .

(74) في ت 2 : وعنه وراء خلفًا وقدّامًا . وفي ز : وراء يكون خلفٌ وقدّامَ .

فيهما [75] . وعنه : فَرَّعَ [76] الرّجلُ [في الجبل] [77] ، وفرّع آنحدر ، وقال معن بن أوس : [طويل]

فَسَارُوا فَأَمَّـا جُـلُّ حَـيٍّ فَفَـرَّ عُوا جَمِيعًا وأمّا حيٌّ دَعْدٍ فَصَعَّدُوا

[ويروى : فَأَفْرَعُوا وأَفْرَعَ في الخالين جميعا] [78] . الأحمر [79] : أَشْكَيْتُ الرّجلَ أتيت إليه ما يَشْكُونِي وأَشْكَيْتُهُ إذا رجعت له من شكايته إلى ما يحبّ وأَعْتَبْتُهُ ، وقال الراجز [80] في صفة الإبل :

[رجز]

تَمُدُّ بِالأَعْنَاقِ أو تُثْنِيهَـا [81] وتَشْتَكِي لَوْ أَنَّهَا تُشْكِيهَـا

وتلويها [82]. تَهَيَّبْتُ [83] الشيء من الهيبة، قال النمر بن تولب [84] :

[متقارب]

وَإِنْ أنت لاقيتَ فِـي نَجْـدَةٍ فـلا تتهيّبْكَ أن تُقْدِمَـا

(75) في ز : فيهما جميعا .
(76) في ت 2 : وعنه : يقال فرّع . وفي ز : وفرّع .
(77) زيادة من ت 2 وز .
(78) زيادة من ت 2 وز .
(79) سقطت في ت 2 .
(80) في ت 2 وز : وأنشدنا .
(81) في ز : تلويها .
(82) سقطت في ت 2 وز .
(83) في ز : ويقال تهيّبت . وفي ت 2 تأخّر الكلام على التهيّب وجاء فيها : تهيّبت الشّيءَ وتهيّبني سواء .
(84) في ز : قال النّمير . والنّمر بن تولب شاعر مخضرم أدرك الجاهلية «وأسلم فحسن إسلامه» على حدّ تعبير الأصفهاني . وكان يعرف بالجود والكرم وبالكياسة في الشّعر حتى سمّي الكيس . آنظره في الأغاني ج 22 ، ص 287—303 والشّعر والشعراء ج 1 ، ص 227—228 وطبقات فحول الشعراء ج 1 ، ص 159—164 .

أي لاَ تَتَهَيَّبُهَا ، وقال آبن مقبل : [بسيط]

وَمَـا تَهَيَّبنـي الْمَوْمَـاةُ أركبُهـا
إِذَا تَجَـاوَبَتِ الأَصْدَاءُ بِالسَّحَـرِ (85)

سواء الشّيء غيره ، كقولك : رأيت سِوَاكَ وَسَوَاؤُهُ هو نفسه ووسطه (86) ومنه قوله تبارك وتعالى (87) : ﴿ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾ (88) . أي في وسطه ، وقال الأعشى : [طويل]

تَجَانَـفَ عَـنْ جَـوِّ (90) ٱلْيَمَامَـةِ نَاقَتِـي
وَمَا عَـدَلَتْ مـن أهلهـا بِسِوَائِكَـا (91)

و[يروى] (92) لسوائكا . يريد : بك نفسك . أُطْلَبْتُ (93) الرّجلَ أعطيته ما طلب . وأُطْلَبْتُهُ ألجأته أن يطلب ومنه قول ذي الرمّة : [بسيط]

أَضَلَّـهُ رَاعِيَـا كَلْبِيَّـةٌ صَدَرَا
عَنْ مُطْـلِبٍ قَـارِبٍ وُرَّادُهُ عُصَبُ (94)

---

(85) البيت في الديوان ص 79 ، ولم يذكر منه في ت 2 إلا الشطر الأول .

(86) قدّم هذا الكلام في ت 2 وز .

(87) في ت 2 وز : قول الله عزّ وجلّ .

(88) في ز : ﴿فَاطَّلَعَ فَرَآهُ في سَوَاءِ الجَحِيمِ﴾ . سورة الصافات ، آية 55 .

(89) سقط التفسير في ز . وسقط حرف التفسير فقط في ت 2 .

(90) في ز : جلّ .

(91) البيت في الديوان ص 131 مع آختلاف :

تجانـف عـن جـلّ اليمامـة ناقتـي وما قصدتُ من أهلهـا بسوائكـا

(92) زيادة من ت 2 . وسقطت هذه الرّواية في ز .

(93) في ز : ويقال أطلبت .

(94) البيت في الديوان ص 40 مع آختلاف :

أضلّـه راعيـا كلبيـةٍ صَدَرَا عن مُطْلبٍ وطُلى الأعناقِ تضطربُ

يقول : بَعُدَ الماء منهم حتّى ألجأهم إلى طلبه [95] . أسْرَرْتُ [96] الشّيء أخفيته وأعلنته يقال والله أعلم : ﴿ وَأَسَرُّوا /177 و/ النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ ﴾ [97] . أظهروها [98] . الْخَشِيبُ السّيف الذي لم يُحكم عملُه . والخَشيبُ الصّقيلُ ., يقال منه : خَشَبْتُهُ أَخْشِبُهُ . [قال : وقال لي أعرابيّ، قلت لصَيْقَلٍ : هل فرغت من سيفي ؟ قال : نعم ، إلاّ أنّي لم أَخْشِبْهُ . والْخَشْبُ أنتضع عليه سِنَانًا عريضا أملس فتدلكه به ، فإن كان فيه شَعَثٌ أو شقوق أو حَدَبٌ ذهب وآمَّلَسَ] [99] . الأصمعي [100] : الإهْمَادُ السّرعةُ في السّير ، والإهْمَادُ الإقامة بالمكان [101] ، قال الرّاجز في السّرعة [102] :

مَـا كَـانَ إلاَّ طَلَـقَ الإهْمَـادْ[103] [رجز]

وقال الرّاجز[104] في الإقامة : [رجز]

لَمَّـــا رَأَتْنِـــي رَاضِيًّـــا بِالإهْمَـــادْ
كَالكُــرَّزِ آلْمَرْبُــوطِ بَيْــنَ الأَوْتَــادْ [105]

---

(95) سقط التّفسير في ز .
(96) في ز : ويقال أسررت .
(97) سورة يونس ، آية 54
(98) في ز : أي أظهروها .
(99) زيادة من ز .
(100) في ز : وقال الأصمعي .
(101) سقطت في ت 2 وز .
(102) سقطت : في السّرعة ، في ز .
(103) نسب آبن منظور البيت إلى رؤبة ، وبقيّته :

مـــا كـــان إلاّ طَلَـــقُ الإهمـــادْ وكَرُّنَـــا بالأَغْـــرُبِ الجيـــادْ

اللّسان ج 4 ، ص 449 .
(104) في ت 2 وز : وقال آخر .
(105) هو كذلك لرؤبة حسب ما جاء في اللّسان ج 4 ص 448 .

والكُرَّزُ ها هنا البازي [106] . [قال أبو عمرو] [107] : يُشَدُّ ليسقط ريشه وأصله الرّجل [108] الحاذق وهو بالفارسية كَرُو [109] . والإقْرَاءُ الحيض والإطْهَارُ [110] ، وقد أَقْرَأَتِ المرأة في الوجهين [111] جميعا ، وأصله من دنوّ وقت الشّيء . والخَنَاذِيذُ الخِصيانُ والفُحُولَةُ ، قال خفاف بن عبد القيس من البراجم [112] : [خفيف]

وَخَنَاذِيذَ خِصْيَةً وَفُحُولاً [113]

قال أبو عمرو [114] : يقال في تفسير الخناذيذ أنّها الجياد من الخيل فوصفها بالجودة أي منها فحولٌ ومنها خِصيانٌ فقد خرج الآن من حدّ الأضداد . [الأصمعي] [115] : خَفَيْتُ الشيء أظهرته [116] وأخفيته كَتَمْتُهُ ولا يعرف من أخفيته إلّا كتمته ولا يعرف من خفيته إلّا أظهرته [117] . والرَّكِيَّةُ يقال لها : خَفِيَّةٌ لأنّها آستُخْرِجَتْ [وأُظْهِرَتْ ، قال الشّاعر :

---

(106) في ز : البازي ها هنا .
(107) زيادة من 2 وز .
(108) في ز : شبّهه بالرّجل .
(109) في ز : كَرّه .
(110) في ز : والإقراء الإطهار .
(111) سقطت في ت 2 .
(112) في ز : البَرجمي . (وليس لنا عنه ترجمة) .
(113) البيت في اللّسان ج 5 ص 22 على النحو التّالي :

وَبَرَاذِيـــنَ كَابِيَـــاتٍ وَأُتْنـــا وَخَنَاذِيـــذَ خِصْيَـــةً وفُحُـــولاَ

(114) في ز : أبو عبيد ، وكلامه ساقط في ت 2 .
(115) زيادة من ز .
(116) في ت 2 وز : أظهرته وكتمته .
(117) قوله : ولا يعرف ... أظهرته ، ساقط في ت 2 وز .

[طويل]

خَفاهُنَّ مِـــنْ أَنْفَاقِهِـــنَّ كَأَنَّمَـــا
خَفاهُنَّ وَدْقٌ مِنْ سَحَابٍ مُـرَكَّبِ] (118)

شِمْتُ (119) السّيف أغمدته وَسَلَلْتُهُ . ورَتَوْتُ الشّيء شددته وأرخيته . ثم شكّ أبو عبيد في رَتَوْتُهُ أرخيته (120) ، [قال لبيد :

[رمل]

فَخْمَــةً ذَفْــرَاءَ تُرْتَــى بِٱلْعُــرَى   قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكًا كَٱلْبَصَلْ] (121)

[أيْ تشدّ] (122) . الكسائي (123) : غَبِيتُ الشّيء (124) وَغَبِيَ عَنِّي .

تمّ الجزء الثاني ، ويليه إن شاء الله
الجزء الثّالث متبوعا بالفهارس العامّة

---

(118) زيادة من ز . وهذا البيت قد نسبه آبن منظور في اللّسان ج 18 ، ص 256 إلى آمرئ القيس .

(119) في ز : الأصمعي يقال : شِمْتُ .

(120) سقطت : ثم شكّ أبو عبيد في رتوته أرخيته ، في ت 2 وز .

(121) زيادة من ز . والبيت في الديوان ص 146 .

(122) زيادة من ز .

(123) في ز : قال الكسائي .

(124) في ت 2 وز : غَبِيتُ الكلام .

فهرس الجزء الثاني

الصفحات

A la mémoire de mon Collègue

&

ami ***Amor Saïdi***

Volume 1 - 406 Pages
Volume 2 - 240 Pages
2ème Edition 1416 - 1996
Dar Misr Lettibaá, Le Caire

ISBN 9973.911.39.3
ISBN 9973.767.11.x

Il a été tiré de cet ouvrage 1500 Exemplaires

AL-ĠARÎB AL-MUṢANNAF

(La somme des vocables inusités)

d'Abù [c]Ubayd al-Qásim b. Sallam al Harawi

(m. 224 H./838 j.c)

TOME II

Texte arabe établi par :
Mohamed Mokhtar Labidi
Docteur ès-Lettres
Maître de Conférences

MAISON SOUHNOUN
Edition et Diffusion
TUNIS
10 Bis, Rue de Hollande
Tunis
Tél. : 246.435-253.456
Fax : 886.274/352.926

ACADEMIE TUNISIENNE
des Sciences des Lettres des Arts
Beït Al-Hikma
25, Avenue de république
Carthage -Hanibal - Tunis
Tél. : 277.275-731.824
Fax : 731.204